

P  
68  
.12  
1  
c











هدية

سماحة السيد فالح بن محمد آل نافي

باش

مكتبة مركز التراث والدراسات

أبو ظبي

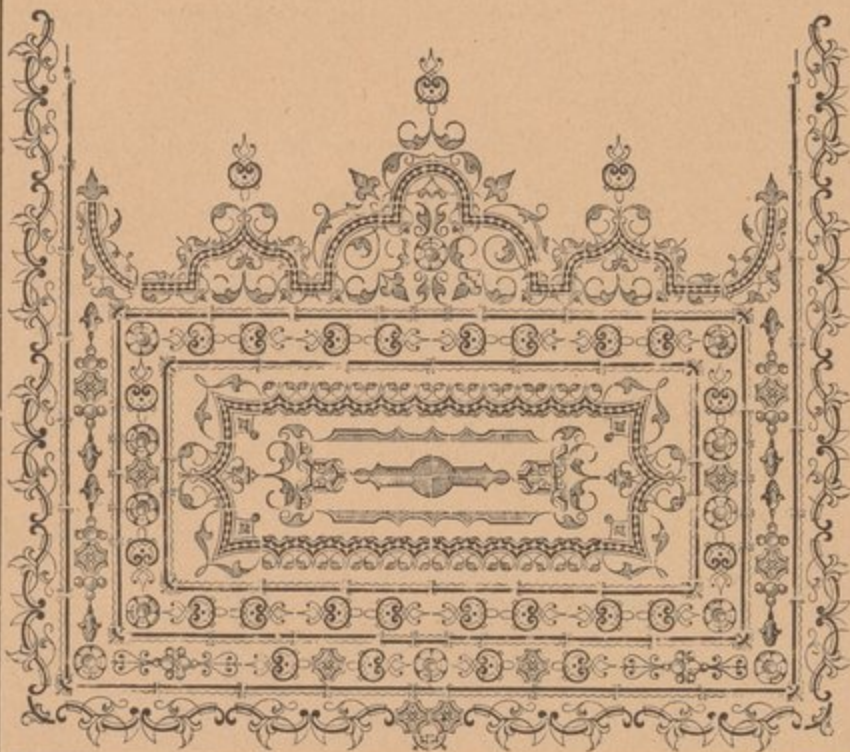




\* (الجزء السابع عشر) \*  
من اسان العرب للامام العلامة آبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقي المصري الانصارى الخزرى  
تغمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته آمين  
آمين

---

(الطبعة الاولى)  
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة)  
سنة ١٣٠٣ هجرية



• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دب﴾ الدب حَظِيْرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَعْمَلُ لِلغَمِّ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرْبٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صَبْرَةٌ وَكُلُّ مَذْكُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ فِي الدِّبِّ وَالذِّبِّ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّبَّةُ اللَّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ الذُّبْلَةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

خُلُوطِ رِيْقِ الدِّبِّ يُؤْنِ فَقَدْ \* فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتْ الْبُحْرُ

دَيْبُونٌ يَمْعَلُوْلُ الْبِئَاءِ زَائِدَةٌ قَالَ وَهَذَا فِي الرَّبَاعِيِّ مِثْلُ كَوْكَبٍ وَدَيْدَنْ وَسَيْبَانٍ وَقَيْقَبَانَ قَالَ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ الزَّرْفُونُ وَزَنَهُ فَيَمْعَلُوْلُ وَالْبِئَاءُ زَائِدَةٌ وَالذِّبُّونُ لِلْهُوِّ وَيُقَالُ الدِّبُّونُ هُنَا الْبَاطِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿دب﴾ دَبْنُ الطَّائِرِ يَدْتَنُ تَدْتِنًا إِذَا طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطَ فِي مَوَاضِعٍ مُتَقَابِرَةٍ وَوَاتَرَ ذَلِكَ وَدَبْنُ فِي الشَّجَرَةِ اتَّخَذَ فِيهَا عَشَا وَالذِّبْنَةُ الدِّبْنَةُ عَنِ نَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ وَالذِّبْنَةُ وَالذِّبْنَةُ مِنْزِلُ بَنِي سَلِيمٍ وَحِكَاةُ يَعْقُوبَ فِي الْمَبْدَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالذِّبْنَةِ حَاضِرًا \* لَا لِسَلِيمٍ هَامَةٌ غَيْرَنَا



الجوهري الدَّيْنَةُ موضع وهو ما لبني سيار بن عمرو قال النابغة الذبياني  
وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَّينَ حاضرٌ \* وعلى الدَّيْنَةِ من بني سيار  
ويقال انها كانت تسمى في الجاهلية الدَّيْنَةُ ثم تَطَيَّرَ ومنها فسموها الدَّيْنَةُ قال ابن بري الذي  
أنشده الجوهري \* وعلى الدَّيْنَةِ من سُكَّينَ قال وهو يخطُّ نعلب  
وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَّينَ وفي الحديث ذكر الدَّيْنَةُ وهي بكسر التاء وسكون اليا ناحية  
قرب عدن لها ذكر في حديث أبي سبرة النخعي وفي الحديث ذكر غزوة دائن وهي ناحية من غزوة الشام  
أوقع بها المسلمون بالروم وهي أول حرب جرت بينهم (دجن) الدَّجْنُ ظِلُّ الغَيْمِ في اليوم المطير  
ابن سيده الدَّجْنُ البأسُ الغيمُ الارضُ وقيل هو البأسُ أقطار السماء والجمع أدجان ودُجُون  
ودجان قال أبو صخر الهذلي

ولَدَانِمْ مَعْسُولَةٌ في رِبْقَةٍ \* وصَبَانَا كَدَجَانِ يَوْمَ مَاطِرٍ  
وقد أَدَجَنَ يَوْمَنَا وَاذْجَوْجَنَ فهو مَدَجْنٌ إذا أَصَبَ فَاظْمٌ وَأَذْجَنُوا دَخَلُوا في الدَّجْنِ حَكَاهَا  
السنارعي ابن الاعرابي دَجَنَ يَوْمُنَا يَدَجُنُ بِالضَّمِّ دَجَنًا وَدُجُونًا وَدَعَنَ وَيَوْمٌ دُوجُنَةٌ وَدُعْنَةٌ  
ويَوْمٌ دَجْنٌ إذا كَانَ ذَا مَطَرٍ وَيَوْمٌ دَعْنٌ إذا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلا مَطَرٍ وَالدَّجْنُ المَطَرُ الكَثِيرُ وَأَدْجَنَتْ  
السَّمَاءُ مَطَرَهَا قَالِ لَيْسِدُ

من كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادِمُ دَجْنٍ \* وَعَشِيَّةٌ مُجَبَّابٌ وَابِرْزَامُهَا  
وَأَدْجَنَ المَطَرُ دَامَ فَلَمْ يَقْلَعْ أَيَا مَا وَأَدْجَنَتْ عَلَيْهِ الحُمَّى كَدَلَتْ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالدَّجْنَةُ مِنَ الغَيْمِ  
المُطَبَّقُ تَطْبِيقًا الرِّيَانُ المُنْظَمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ بِقَالَ يَوْمٌ دَجْنٌ وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ  
الليسه على وجهين بالوصف والاضافة والدَّجْنَةُ الظُّلَّةُ وَجَعَهَا دَجْنٌ مِثْلُ بِهِ سَبُوبُهُ وَفَسَّرَهُ  
السَّيْرَانِيُّ وَزَادَ الجَوْهَرِيُّ فِي جَعَهُ دُجْنَاتٌ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ يَجْلُو دُجْنَاتِ الدِّيَابِجِ وَالبَّهْمُ الدُّجْنَاتُ  
جَمْعُ دُجْنَةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ وَالدِّيَابِجُ اللَّيَالِي المُنْظَلَةُ وَالفعل مِنْهُ اذْجَوْجَنَ وَأَنْشَدَ

لَيْسِقُ ابْنَةُ العَمْرِيِّ سَلْمَى وَإِنْ نَأَتْ \* كَتَابُ العَلِيِّ دَاجِي الدُّجْنَةِ رَائِحُ

وَالدَّاجِنَةُ المَطَرُ المُنْظَلَةُ نَحْوُ الدَّيْمَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الدُّجُونُ قَالِ

\* حَتَّى إِذَا انْجَلَى دَجِي الدُّجُونِ \* وَلَيْسَ لَهُ مَدَجَانٌ مُظْلَمَةٌ وَدَجَنَ بِالمَكَانِ يَدَجُنُ دُجُونًا قَامَ بِهِ  
وَأَلْفَهُ ابْنُ الاعْرَابِيِّ أَدَجَنَ مَنْسَلُهُ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ وَدَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا زَمَهُ وَبِهِ سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ البُيُوتِ  
وَهِيَ مَا لَفَّ البَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا الوَاحِدَةُ دَاجِنَةٌ قَالِ ابْنُ أُمِّ قَعْنَبٍ يَهْجُو قَوْمًا

قوله وجعها دجن بضمين  
في المحكم وضبط في الصحاح  
بضم فتح ونبه عليها  
شارح القاموس اه صححه  
قوله داجي الدجنة الذي في  
التهديب واهي الدجنة  
اه صححه



رَأْسُ الدَّجَانَةِ وَالْكَفْرِ خَامِسُهُمْ \* وَحِشْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللُّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا  
وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ وَحِمَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدَجِنَةٌ وَقَدْ دَجَنَتْ تَدَجُنُ وَأَدَجَنَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ  
دَجَنَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَدَجُنُ دُجُونًا وَهِيَ دَاجِنٌ لَزِمَتَا الْبُيُوتَ وَجَعَهَا دَوَاجِنُ قَالَ الْهَنْدِيُّ  
رَجَالُ بَرْتِنَا الْحَرْبِ حَتَّى كَانُوا \* جَذَالٌ حِكَاكٌ لَوْحَتَهَا الدَّوَاغِنُ  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ الْجَرِيَةَ تَجُبُّسُ فِي الْمَنْزِلِ لِمَسَاقَاتِ سُرْحِ فِي الْإِبِلِ فَتُعَدِّبُهَا فَهِيَ تَحْتَكُ بِأَصْلِ يَنْصَبُ  
لَهَا التُّشْفَى بِهِ فِي الْمَبْرِكِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ قَدْ لَوْحَتْنَا فَبِنَا مِنْهَا مَا بِهِ ذَا الْجَنْدَلِ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ  
الْجَرَبِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ هِيَ جَمْعُ دَاجِنٍ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي تَعْلِقُهَا النَّسَاءُ  
فِي مَنَازِلِهِمْ وَالْمَثَلَةُ بِهِنَّ أَنْ يَجِدَنَّهَا وَيَخْصِمَهَا وَالْمُدَاجِنَةُ حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ قَالَ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ  
مِنْ كُلِّ مَا يَأْتِي الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَوْكِ تَدْخُلُ الدَّاجِنُ قَتْمًا كُلَّ عَجِينَتِهَا  
وَالدُّجُونُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا بِحَمَالِ غَيْرِهَا وَقَدْ دَجَنَتْ عَلَى الْبَهْمِ تَدَجُنُ دُجُونًا وَدِجَانًا  
وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ كَانَتْ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تَمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَلَا نَبْتٍ هِيَ نَاقَةُ سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَابَ دُجُونُ آفِ الْبُيُوتِ اللَّيْثُ كَابَ دَاجِنٌ قَدْ آفَ الْبَيْتَ  
الْجَوْهَرِيُّ شَاءَ دَاجِنٌ وَرَاجِنٌ إِذَا آفَتِ الْبُيُوتَ وَأَسْتَأْنَسَتْ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِأَلْهَاءِ  
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ قَالَ لَيْسَ

حَتَّى إِذَا نَبَسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا \* عُضْفَادَ دَاجِنٍ فَأَفْلَا أَعْصَامُهَا  
أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاءَ مَدِجَانٌ تَأْتِي الْبَهْمَ وَتَحْبِيهَا وَنَاقَةُ مَدِجُونَةٍ عُوْدَتِ السِّنَاوَةِ  
أَيُّ دُجِنَتْ لِسِّنَاوَةٍ وَجَلَّ دُجُونٌ وَدَاجِنٌ كَذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِهَمِيَانَ بْنِ خُفَّاتَةَ  
يَحْسُنُ فِي مَتَحَانِهِ الْهَمَامِ الْجَا \* يُدْعَى هَلْمُ دَاجِنًا مَدِجَانًا  
وَالدُّجِنَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ أَفْبَحُ السَّوَادِ يُقَالُ بَعِيرٌ دُجُنٌ وَنَاقَةٌ دَجْنَاءٌ وَالدَّوَاغِنُ مِنَ الْحَمَامِ كَالدَّوَاغِنِ  
مِنَ الشَّاةِ وَالْإِبِلِ وَالذُّجُونُ الْأَلْفَانُ وَالذَّجَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمَلُ الْمَتَاعَ وَهِيَ اسْمُ كَابِ الْجَبَانَةِ اللَّيْثِ  
الذِّدْجَانُ الْإِبِلُ تَحْمَلُ الْجَارَةَ وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمُدَاهِنَةِ وَدُجِينَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو دُجَانَةَ كُنْيَةُ سَمِيكَةَ  
ابْنِ خَرِشَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ مَسَّحَ ظَهْرَ آدَمَ بِدَجْنَاءٍ هُوَ بِالْمَدْرِ الْقَصْرُ اسْمُ  
مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (دحن) الدَّحْنُ النَّبْتُ النَّخِيْتُ كَالدَّحْلِ وَقِيلَ الدَّاهِيُّ وَقِيلَ الدَّحْنُ  
الْمُسْتَرْخِيُّ الْبَطْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الدَّحْنُ وَالدَّحْنُ السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ وَالْفِعْلُ مِنْ  
ذَلِكَ كَلِمَةُ دَحْنٌ يَدْحَنُ دَحْنًا وَالدَّحْنَةُ وَالدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بدجناء ضبط في النهاية  
بفتح فسكون وفي القاموس  
ودجنا بالضم أو بالكسر  
وقديمه وقوله ويروي بالحاء  
عليه اقتصر باقوت وضبطه  
بفتح فسكون كالحكم  
وسبأني قريبا اه معجمه



دَحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلْدَحٌ \* اذِيرَادُسُهُ يَكْرُخُ

ويروى يَكْرُدِحُ والكِرْدَحَةُ والكِرْدَحَةُ جمع بمعنى وهو عدو القصير يُقَرِّمُطُ والمَكْرَدَسُ  
المَلَزُ الخَلْقُ والبَلْدَحُ القصير السمين وأنشد ابن بري لجميد بن ثور في الدحن

\* تَبْرِي لَيْكَبُكَ الدَّحْنُ الخِرَاجُ \* وبغير دَحْنَةٍ ودَحْوَةٍ عربض وكذلك الناقة والمرأة عن  
أبي زيد الأزهرى قيل لابنة الخُسْ أَى الأبل خَيْرُ فَعَالَتْ خَيْرَ الأبل الدَحْنَةَ الطَوِيلُ الذراع  
القصير الكِرَاعُ وقيل يَجِدُّنَهُ قال وقال الليث الدَحْنَةُ الكثير اللحم الغليظُ قال الأزهرى يقال  
ناقة دَحْنَةٌ ودَحْنَةٌ بفتح الحاء وكسر هاء فن كسر هاء فن كسر هاء فن كسر هاء فن كسر هاء فن كسر هاء فن  
على مثال رجل عَكَبَ امرأَةٌ عَكَبَتْ إِذَا كَانَ جَافِي الخَلْقِ وَنَاقَةٌ دَفْقَةٌ سَرِيعة وَأَنشَدَ ابن السكيت  
أَلَا أَرَأَيْتَ إِذَا عَكَبَتْ دَحْنَهُ \* بِمَا رَتَعِي مَرْهِيمةً مُغْنَهُ

ويروى أَلَا أَرَأَيْتَ إِذَا عَكَبَتْ أَي تَعَكَّنَ الشَّحْمُ عَلَيْهَا قال وهذا أَجُودُ الدَحْنَةِ الأَرْضُ المَرْتَفِعَةُ  
عن ابى مالك يمانيَّةُ والديَّحَانُ الجرادُ فَيَعَالُ عن كِرَاعٍ ودَحْنًا سَمِ أَرْضُ وروى عن سعيد أنه  
قال خلق الله تعالى آدمَ من دَحْنَاءِ وَمَسَّحَ ظَهْرَهُ بِتَعَمَانِ السَّحَابِ وهو بين الطائِفِ ومكة ويروى  
بالجيم وقد تقدم (دخن) الدَّحْنُ الجَاوِرُسُ وفي المحكم حَبُّ الجَاوِرُسِ وَاحِدَةٌ دُحْنَةٌ  
وَالدُّحَانُ العُثَانُ دُحَانُ النَّارِ معروفٌ وَجَمْعُهُ أَدْحِنَةٌ ودَوَاحِنٌ ودَوَاحِينٌ ومثَلُ دُحَانٍ ودَوَاحِنِ  
عُثَانٍ وَعَوَائِنِ ودَوَاحِنٍ على غير قياس قال الشاعر

كَانَ العُبَارُ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضُحَيْدًا وَدَاحِنٌ مِّنْ تَنْضُبِ

ودَحْنُ الدُّحَانِ دُحُونًا إِذَا سَطَعَ وَدَحْنَتِ النَّارُ دُحْنٌ وَتَدَحْنُ دُحَانًا وَدُحُونًا إِذَا تَرَفَعَ دُحَانُهَا وَادْحَنْتِ  
مِثْلُهُ عَلَى أَفْعَلْتِ وَدَحْنَتِ تَدَحْنُ دَحْنًا أَلْقَى عَلَيْهَا حَطْبًا فَافْسَدَتْ حَتَّى هَاجَ لِذَلِكَ دُحَانٌ شَدِيدٌ  
وَكَذَلِكَ دَحْنُ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرُهُ دَحْنًا فَهُوَ دَحْنٌ إِذَا أَصَابَهُ الدُّحَانُ فِي حَالِ شَبَابِهِ أَوْ طَبَخَهُ حَتَّى  
تَغْلِبَ رَائِحَتُهُ عَلَى طَعْمِهِ وَدَحْنُ الطَّبِيخِ إِذَا تَدَحْنَتِ القَدْرُ وَشَرَابُ دَحْنٍ مُتَغَيَّرِ الرَّائِحَةِ قَالَ لَيْسِدُ

وَقَبِيانُ صَدِيقٌ قَدِ عَدَرْتُ عَلَيْهِمْ \* بِلَادِ دَحْنٍ وَلَا رَجِيحٍ مُجْتَبِ

فَالْمُجْتَبِ الَّذِي يَجْتَبِيهِ النَّاسُ وَالْمُجْتَبِ الَّذِي بَاتَ فِي البَاطِيَةِ وَالدَّحْنُ أَيْضًا الدُّحَانُ قَالَ الأَعْمَشِيُّ

تُبَارَى الزَّجَاجَ مَغَاوِيرَهَا \* شَمَا طَمِيطٌ فِي رَهْجٍ كَالدَّحْنِ

وليلة دَحْنَانَةٌ كَأَنَّهَا تَعْتَاها دُحَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَيَوْمَ دَحْنَانَ سَحْنَانَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَأْتِي  
السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مَبِينٍ أَي يَجِدُّبُ بَيْنَ يَمِينٍ يَقَالُ أَنَّ الجَمَاعَةَ كَانَتْ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُحَانًا مِنْ شِدَّةِ

قوله ويروى الخ ففسره في  
التهديب فقال أى جلاذا  
عكن من الشحم قال وهو  
أشبه لأنه وصفه بنعت  
الذكر فقال ارتعى اه كتبه

مصححه

قوله تدخن وتدخن ضبط  
في الاصل والصباح من حد  
ضرب ونصر وفي القاموس  
دخنت النار كمنع ونصر  
وحرك كتبه مصححه



الجوع ويقال بل قيل للجوع دُخان لُبس الارض في الجَدْب وارتفاع الغبار فشبّه غبَرها بالدخان ومنه قيل لسنة الجماعة غبراء وجوع غبراء وجماعته العرب الدخان موضع الشرا اذا علا فيقولون كان يئناً مرارتفع له دخان وقد قيل ان الدخان قدمضى والدُّخنة كالدَّيرة يدخن بها البيوت وفي المحكم الدُّخنة بجُور يدخن به الثياب والبيت وقد تدخن بهما ودخن غيره قال  
آبَتْ لِأَدْفِنِ قَتْلًا كُمْ \* فَدَخِنُوا الْمَرْءَ وَسِرِّبَالَهُ

والدواخن الكوى التي تتخذ على الاوتان والمقالى التهذيب الداخنة كوى فيها ارباب تتخذ على المقالى والأتونات وأنشد \* كمثل الدواخن فوق الاريا \* ودخن الغبار دخونا  
سطع وارتفع ومنه قول الشاعر

اسْتَلْجَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِمِهَا \* أَهْوَجُ مَحْضِرًا إِذَا تَقَعَّ دَخْنُ

أى سطع والدخن الكدورة الى السواد والدُّخنة من لون الأدخن كدرة في سواد كاللحان دخن  
دخنا وهو أدخن وكبش أدخن وشاة دخنا بينة الدخن قال رؤبة

\* مَرَّتْ كَطَهْرَ الصَّرْصَرَانِ الْأَدْحَنِ \* قَالَ صَرَّصَرَانٌ سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَلِيْلُهُ دَخْنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ وَيَوْمَ دَخْنَانَ سَخْنَانَ وَالْدَخْنَ الْحَقْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ فَنَنَةً فَقَالَ دَخْنًا مِنْ تَحْتِ قَدَمِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَعْنِي ظَهْرَهَا وَأَنَارَتِهَا شَبَّهَهَا بِالدَّخَانِ الْمُرْتَفِعِ وَالْدَخْنَ بِالْحَرِيِّكَ مَصْدَرٌ دَخَنْتِ النَّارُ تَدَخِّنُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطْبٌ رَطْبٌ وَكَثُرَ دَخْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنَةِ هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ قَوْلُهُ هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ أَى لَا يَصْفُو بَعْضُهَا بَعْضًا وَلَا يَنْصَعُ جُحُبُهَا كَالْكَدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ أَى سَكُونٌ لِعِلَّةٍ لَا لِلصَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَهَا بِدَخْنِ الْحَطَبِ الرُّطْبِ لِمَا يَهْنَمُ مِنَ الْقَسَادِ الْبَاطِنِ تَحْتَ الصَّلَاحِ الظَّاهِرِ وَأَصْلُ الدَّخْنِ أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوِ الثَّوْبِ كُدْرَةً إِلَى سَوَادٍ قَالَ  
المعطل الهذلي يصف سيفاً

لَيْنٌ حَسَامٌ لَا يُلْمِقُ ضَرِيئَةً \* فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَتْرَأُ حَلْسٌ

قوله دخن يعنى كدورة الى السواد قال ولا أحسبه الامن الدخان وهذا شبيه بلون الحديد قال فوجهه أنه يقول تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع جُحُبها كما كانت وان لم تكن فيهم فتنة وقيل الدخن فرند السيف في قول الهذلي وقال شمر يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن انطلق وقال قعنب

قوله وأنشد الخ الذي في التكملة وأنشد لكعب بن زهير يثرن الغبار على وجهه كلون الدواخن اه معجمه



وقد علمت على انى اعاسرهم \* لانفتأ الدهر الآبينا دخن

ودخن خلطه دخن فهو دخن وداخن ساء وفسد وخبث وزجل دخن الحسب والدين والعقل  
متغيرهن والدخنان ضرب من العصافير وأبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة وابتادخان غني  
وباهله وأنشد ابن بري للاخطل

تعودنساوهم بابنى دخان \* ولولا ذلك ابن مع الرفاق

قال ير يدغنيا وباهله قال وقال الفرزدق جعوا الاصم الباهلى

أجعل دارما كابنى دخان \* وكانا فى الغنمة كل ركاب

التهذيب والعرب تقول لغنى وباهله بنودخان قال الطرماح

يا عجباً ليشكر أذاعت \* لتنصرهم رواة بنى دخان

وقيل سموه لانهم دخنوا على قوم فى غار فقتلواهم وحكى ابن بري أنهم انما سموه بذلك لانه عزاهم ملك  
من اليمن فدخل هو وأصحابه فى كهف فنذرت بهم غنى وباهله فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم  
حتى ماتوا قال ويقال ابتادخان جبلا غنى وباهله ابن بري أبودخنة طائر يشبه لونه لون القبرة  
(دخشن) ابن سيده رجل دخشن غليظ قال أبو منصور ويقال الدخشم التهذيب القراء  
الدخشن الحديبة وأنشد

حذب حداير من الدخشن \* تركن راعين مثل الشن

قال والدخشن فى الكلام لا ينون والشاعر نقل نونه لحاجته اليه (ددن) الددان من السيف  
لحو الكهام وقال نعلب هو الذى يقطع به الشجر وهذا عند غيره انما هو المعصود سيف كهام  
وددان بمعنى واحد لا يمضى وأنشد ابن بري لطفي

لو كنت سيفاً كان أترك جعرة \* وكنت ددانا لا يغيرك الصقل

والددان الرجل الذى لا عشاء عنده ونسب ابن بري هذا القول للقراء قال لم يجئ ما عينه وفاؤه من  
موضع واحد من غير فصل الا ددن وددان قال وز كز غيره البيروقي البيروقي وعقب العربى وافق  
الاجمى وقد جاء مع الفاصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسان والددن والددن المحذوف من  
الددن والددنا محمول عن الددن والديدن كاله الهو واللعب اعتقت النون وحرف العلة على هذه  
اللفظة لاما كما اعتقت الهاء والواو فى سنة لاما وكما اعتقت فى عشاء قال ابن الاعرابى هو اللهو  
والديدون وهودد وداوديد وديدان وددن كلها لغات صحيحة وفى الحديث عن النبى صلى الله

قوله الحديبة بجاء ودال

مهمتين مفتوحتين كما فى

الاصل والتهذيب والصاغاني

ونسختة القاموس النى

شرح عليها السيد مر نضى

وهو المطابق للبيت لان

الحديبة واحدة الحذب محركا

نبات أو هو النصى قفانى

نسخ القاموس الطبع

الحديبة بكسر الخاء المعجمة

وفتح الدال وتشديد الباء

الموحدة خطأ فاجتنبه

اه صححه

قوله والديدن كله الخ كذا

بالاصل مضبوطا وفى

القاموس الديدان محركة

كتبه صححه



عليه وسلم ما آمن ددولا الددمني وفي رواية ما آمن ددا اولاد دد امي قال ابن الاثير في تفسير  
 الحديث الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت مئة على ضربين ددا كندى وددن  
 كبدن قال ولا يحلوا المحذوف من أن يكون ياء كقولهم يد في يدى أو نونا كقولهم لم في لدن ومعنى  
 تنكير الدد في الاولى الشباع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزه عنه أى ما نافي شئ من  
 اللهو واللعب وتعرفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع عمتي  
 وانما لم يقل ولا هو متي لان الصريح كدوا بلغ وقيل اللام في الدد لا استغراق جنس اللعب أى  
 ولا جنس اللعب منى سوء كان الذى قلته أو غيره من أنواع اللهو واللعب قال واختار الزمخشري  
 الاول وقال ليس يحسن أن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمامه والكلام جلتان وفي  
 الموضوعين مضاف محذوف تقديره ما آمن أهل ددولا الدد من أشغلى وقال الاحمر فيه ثلاث لغات  
 يقال للهود دد مثل يدود دد اميل قفا وعصا وددن مثل حرن وأنشد لعدى

أيها القلب تعلق بددن \* ان همي في سماع واذن

وقال الاعشى أترحل من ليلى ولما تزود \* وكنت كمن قضى اللبائنه من دد

ورایت بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي اللغوي رحمه الله في بعض الاصول دد بتشديد الدال  
 قال وهو ناد ذكره أبو عمر المطرزي قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا حكاها غيره قال ابو علي  
 وتظير ددن ودد او دد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف عله وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل  
 ذلك يقال وقال الازهرى في ترجمة دد قال الطرماح

واستطرق طعنهم لالحزال بهم \* مع الضحى ناشط من داعبات دد

قال يعنى اللواتى يميزحن ويلعبن ويددن باصابعهن والددهو الضرب بالاصابع في اللعب ومنهم  
 من يروى هذا البيت من داعب ددد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال اخرى ليم النعت لان  
 النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة أحرف فاذا اشتقوا منه فعلا أدخلوا بين الأولين همزة لئلا

تتوالى الدالات فتثقل فيقولون داندیدا ددداددة قال وعلى قياسه قول رؤبة

يعدزارا وهدير ازعدبا \* بعبعة مر او مر ابايما

وانما حكى خرسا شبه ييب فلم يستقم في التصريف الا كذلك وقال آخر يصف فلا

يسوقها عيس هدار ييب \* اذا دعاها أقبلت لا تنيب

والديدن الدأب والعادة وهى الديدان عن ابن جنى قال الراجز

قوله لتعرف الجنس ويخرج  
 كذا في النهاية أيضا مضببا  
 عليه وبها مشهالان الكلام  
 يتفكك ويخرج الخ  
 قوله مع الضحى ناشط كذا  
 بالاصل وفي القاموس في  
 مادة ددد آل الضحى ناشط  
 وحرره  
 قوله بعد كذا بالاصل  
 مضبوطا والذي في شرح  
 القاموس في مادة زغندب  
 ونسبه للججاج يمدزارا كسبه  
 صححه



ولا يزال عندهم حقاؤه \* ديدانهم ذال وذاديدانه

والديدون للهو قال ابن أحر

خلوا طرأق الديدون فذ \* فات الصبار تفاوت الجبر

وفي النهاية وفي الحديث خرجت ليله أطوف فاذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدانهما أن تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة تقول ما زال ذلك ديدنه وديدانه وديته وآبته وعادته وسدمه وهجيريه وهجيراه واججيراه ودرآبته قال وهذا غريب قال ابن بري ودد اسم \* رجل قال ما ليدم الديدماله \* (دزن) الدازين مناوور من خشب الأرز يستصبح بها وهو يتخذ بيلادا العرب من شجر المظ والله أعلم (درن) الدرّن الوسخ وقيل تلطخ الوسخ وفي المنسل ما كان الا كدرن بكفي يعني درنا كان باحدى يديه فسحها بالآخرى يضرب ذلك للشئ العجّل وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن وأدرن قال رؤبة

ان امرؤ دغمر لون الأدرن \* سلمت عرضاً ثوبه لم يدكن

وأدرنه صاحبه وفي حديث الصلوات انخس تذهب الخطايا كما يذهب الماء لدرن أي الوسخ وفي حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة أي الجرباء وأصله من الوسخ ورجل مدرن كثير الدرّن عن ابن الاعرابي وأنشد

مدارين أن جاءوا وأذعر من مسي \* اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

ذب جف في آخر الجزء والائى مدران بغيرها قال الفرزدق

تركو التغلب اذ رأوا أرماحهم \* يا تراب كل لئيمة مدران

والدرين والدرانة يبيس الحشيش وكل حطام من حص أو شجر أو أحرار البقول وذكورها اذا قدم فهو درين قال أوس بن مغيرة السعدى

ولم يجبد السوام لدى المرعى \* مسامير يتجى الادرينا

وقال ثعلب الدرّين النبات الذى أقى عليه سنة ثم جف والبيس الحولى هو الدرّين ويقال مافى الارض من البيس الا الدرّانة الجوهرى الدرّين حطام المرعى اذا قدّم وهو ما بلى من الحشيش وقلمّا تنقع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراطى \* تسفّ الحلة الخور الدرّينا

وأدرت الابل رعت الدرّين وذلك فى الجذب وحطب مدرن يابس وفي حديث جبر واداسقط

قوله ثوبه لم يدكن كذا فى الاصل هشا وفى مادة دكن وتقه دم فى مادة دغمر لونه لم يدكن اه كته مصححه



كان دَرِينَا الدَرِين حُطَام المَرعى اذ اتناثر وسقط على الارض ويقال للارض المجدبة ام دَرِين  
قال الشاعر تعالى نَسَمَط حُب دَعْدُونَعْتَدِي \* سَوَائِنُ والمَرعى بِأَم دَرِين  
يقول تعالى نلزم حُبنا وان ضاق العيش وأدرون الدابة آريه ورجع الفرس الى أدرونه أى آريه  
والأدرون المعلق والأدرون الاصل قال القلاخ

ومثل عتاب ردناه الى \* أدرونه وأومأه على \* أرغم موطوء الحصى مدلا  
قال أبو منصور ومن جعل الهمز في أدرون فاء المثال فهى رباعية مثل فرعون وبرذون وخص  
بعضهم بالأدرون الخبيث من الاصول فذهب أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس  
بشيء وقيل الأدرون الدرن قال وليس هـ ذامعروفا ورجع الى أدرونه أى وطنه قال ابن جنى  
ملحق بجردخل وحترقر وذلك ان الواو التي فيها ليست مدالان ما قبلها مفتوح فساقت الاصول  
بذلك فالحقت بها ابن الاعرابي فلان أدرون شروطم شروطا اذا كان نهاية في الشرو والدرن الثعلب  
وأحل الكوفة يسهون الاحق دَرِينَة ودُرَانَة من أسماء النساء وهو فعلانة قال الازهرى التون  
في الدُرَانَة ان كانت أصلية فهى فعلانة من الدرن وان كانت غير أصلية فهى فعلانة من الدر  
أو الدر كما قالوا قران من القرى ومن القرين ودُرْنَا ودُرْنَا بالفتح والضم موضع زعموا أنه بناحية  
اليمامة قال الاعشى

حَلْ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو \* لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ  
وقال أيضا فَعَلَتْ لِلدَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدَّمَلُوا \* شَيْءًا وَكَيْفَ بِشِيمِ الشَّرَابِ الْمَلِ  
وروى دُرْنَا بالفتح والرجل دُرْنِي والمرأة دُرْنِيَّةٌ وقال  
وان طَعَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعَيْمَالِهَا \* تَطَبَّطَبَّ نَدَايَا فِطَارٍ طَجَّ بِهَا  
ودارين موضع أيضا قال النابغة الجعدي

أَلْقَى فِيهِ فِلْجَانٍ مِنْ مَسْكَدَا \* رَيْنٍ وَفِلْجٍ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرَمِ  
الجوهري ودارين اسم فُرْضَة بالجر بنسب اليها المسك يقال مسك دارين قال الشاعر  
مَسَائِحُ قُوْدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةٌ \* جَرَى مَسْكَدَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالِهَا  
والتسمية اليه دارى قال الفرزدق

كَانَ تَرِيكًا مِنْ مَاءِ مَزْنٍ \* وَدَارِي الذِّكِّي مِنْ الْمَدَامِ  
وقال كثير أَيْدِعْ عَلَيْهَا الْمَسْكَدَ حَتَّى كَانَتْهَا \* لَطِيئَةُ دَارِي تَنْفَقُّ فَارُهَا

قوله موطوء الحصى الذى فى  
التذيب موطوء الحصى ٥٥  
معناه  
قوله والدرن الثعلب ضبطه  
المجد كسحاب والصاغاني  
كشداد ٥٥ معناه

قوله أفيد كذا بالاصل  
مضبوطا وأنشده شارح  
التمام ومن فيدوهو الموافق  
لما قالوا فى مادة فيدوان كان  
عليه محزون ما فانظرها كتبه  
معناه



(درجن) الدرّبانُ والدرّبانُ والدرّبانُ البوّابُ فارسية عن كراع والدرّبانة البوّابون فارسي  
مغرب قال المثقب العبدى يصف ناقه

فأبقى باطلي والجد منها \* كد كان الدرّبانة المطين

وقيل الدرّبانة الجبار وقيل جمع الدرّبان قال ودرّبان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون

وزنه فعّلان ونونه زائدة ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم فعملال الاضاعفا ٣ (درجن)

ابن بري الدرّجّين بالخاء غير المعجمة الرجل الثقيل عن الطوسي وقال أبو الطيب هو بالخاء

المعجمة لا غير قال وقال قوم الرجل الداهية يقال فيه درّجّين بالخاء المعجمة وأما الرجل

الثقيل فبالخاء لا غير (درجن) التهذيب أبو مالك الدرّجّيل والدرّجّين الداهية

(درجن) الدرّجّين بوزن مُرجّيل من أسماء الداهية كالدرّجّيل قال الراجز

أنعت من حيات بهل كنجين \* صل صفاداهية درّجّين

وأشدد ابن الاعرابي فقال

تأخّله أعرّف ضافي الثنون \* قرّ عن داهية درّجّين \* حتف الجباريات والكرارين

والدرّجّين الضخّم من الابل عن السيرافي قال الراجز \* أنعت غير عانة درّجّين \*

(درقن) الدراقن الخوخ الشامي وقال أبو حنيفة الدراقن الخوخ بلغة أهل الشام (دشن)

داش من العرب من الدشن وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية كأنهم يعنون به الثوب

الجديد الذي لم يلبس أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت ابن شميل الداشن والبركة

كلاهما الدسّتان ويقال بركة الطحان (دعن) الدعن سعف يضم بعضه الى بعض

ويرمى بالشريط وييسط عليه التمر أزدية وقال أبو عمرو وفي تفسير شعرا بن مقبل أدعت

الناقاة وأدعن الجمل إذا طيل ركوبه حتى يملأ رواه بالدال والنون (دعكن) الدعكنة

الناقاة الصلبة الشديدة وقيل السمينة وأنشد

ألا ارحلوا دعكنة دحنه \* بما ارتقى مزهية مغنّه

الازهرى قال وفي النوادر جعل دعكن دمت حسن الخلق ويردون دعكن قروا ليس بين اليمس إذا كان ذلولاً

(دغن) دغن يومنا كدجن عن ابن الاعرابي قال وانه ليوم ذودغنة كدجنة ودغنية الاحق

معرفة ودغنيته اسم امرأة الليث يتسال للاحق دغه ودغنيته ويقال انها كانت امرأة حقا

(دفن) الدفن الستر والمواراة دفنه يدفنه دفنا ودفنه فاندفن وتدفن فهو مدفون ودفين والدفن

زاد الصاغاني درجنت الناقه  
على ولدها بالجم اذ ارتمته بعد  
تناراه ومثله في القاموس  
اه صححه

قوله أنعت الخ كذا بالاصل  
والصاح مضبوطا والذي  
في معجم باقوت بهل كجين  
بالضم ثم الفتح وسكون اللام  
وفتح الكاف وكسر الجيم  
وباء ساكنة ونون موضع  
وأشدد الخازن جي أنعت  
البيت لكنه على هذا  
الضبط لا يستقيم وزنه الا اذا  
اريد بقوله ثم الفتح أى مع  
التشديد وحرره كتبه  
اه صححه

قوله معرب من الدشن ضبط  
في التكملة بسكون الشين  
وفي القاموس بكسرها اه  
اه صححه

قوله الدعكنة بكسر الدال  
والكاف وبفتحهما والعين  
ساكنة فيهما كما في  
القاموس

قوله ذودغنة كدجنة بوزن  
حرقه وبضم فسكون فيهما  
كافي التكملة والقاموس  
اه صححه



والدِّفِينُ المَدْفُونُ والجمع اَدْفَانٌ ودَقْنَاه وقال اللحياني امرأة دَفِينٌ ودَفِينَةٌ من نسوة دَفْنِي ودَفَانِي  
وركية دَفِينٌ مُنْدَفِمَةٌ وكذلك مَدْفَانٌ كان الدَّفْنُ من فعلها وركيبة دَفِينٌ ودَقَانٌ اذا اندفن بعضها  
وركايا دَفْنٌ قال لبيد

سُدُّ ما قَلِيلا عَهْدُهُ بِأَنِيَسِهِ \* مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ ناصِحٍ وَدَفَانِ

والمَدْفَانُ والدَّفْنُ الرِّكِيَّةُ أو الحَوْضُ أو المَنْهَلُ يندفن والجمع دَقَانٌ ودَفْنٌ وفي حديث عائشة تصف  
أباها رضی الله عنهما واجتهد دَفْنُ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جمع دَفِينٌ وهو الشيء المَدْفُونُ وأرض دَفْنٌ مَدْفُونَةٌ  
والجمع أَيْضاً دَفْنٌ وما دَفَانٌ كذلك والدَّفْنُ بِرَأْسِ أَوْ حَوْضٍ أَوْ مَنْهَلٍ سَقَّتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرابَ حَتَّى  
أَدْفَنَ وأنشد \* دَفْنٌ وَطَامَ ماؤُهُ كالجُرَيْبِ \* وأدْفَنَ الشيءُ على افتعل واندفن بمعنى وداء دَفِينٌ  
لا يُعْلَمُ بِهِ وفي حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدَفِينِ قال ابن الأثير هو  
الداء المسْتَبْرُ الذي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ بقول الشمس يُعِينُهُ على الطَّبِيعَةِ وتُظهِرُهُ بِحِجْرِها ودَفْنُ المَيْتِ  
وإِراءِ هذا الأَصْلُ ثم قالوا دَفْنٌ بِرَأْسِهِ أَي كَتَمَهُ والدَفِينَةُ الشئُ يَدْفِنُهُ حكاها ناعلب والمَدْفُونُ السَّقَاءُ  
الخالق والمَدْفَانُ السَّقَاءُ البالي والمَنْهَلُ الدَفِينُ أَيْضاً وهو مَدْفَانٌ بِمَنْزِلَةِ المَدْفُونِ والمَدْفَانُ والدَّفُونُ من  
الابِلِ والناسِ الذاهِبُ على وجهه في غير حاجة كالأبق وقيل الدَّفُونُ من الابل التي تكون  
وسَطَها إذا وُرِدَتْ وقد دَفَنْتَ دَفْنِ دَفْنَا ابن شميل ناقصة دَفُونٌ إذا كانت تغيب عن الابل وتركب  
رأسها وحدها وقد أدفنت ناقتهم وقال أبو زيد حسب دَفُونٌ إذا لم يكن مشهوراً ورجل  
دَفُونٌ الجوهري ناقصة دَفُونٌ إذا كان من عادتها أن تكون في وسط الابل والتدافن التمسك  
يقال في الحديث لو تكشفت ما تكشفت أي لو تكشفت عيب بعضكم لبعض وبقرة دافنة الجذم  
وهي التي انتحقت أضراسها من الهرم الأصمعي رجل دَفِينُ المَرِوءَةِ ودَفْنُ المَرِوءَةِ إذا لم يكن

له مَرِوءَةٌ قال لبيد يُبارى الرِّيحَ لَيْسَ بِجائِئِي \* وَالدَّفْنُ مَرِوءَةٌ تُؤَمِّمُ

والادْفَانُ إِبْأَقُ العَبِيدِ وأدْفَنَ العَبْدُ أبق قبل أن ينتهي به إلى المِصر الذي يباع فيه فان أبق من  
المِصر فهو الإِبْأَقُ وقيل الادْفَانُ أَنْ يَرُوعَ مِنْ وَالِيهِ اليَوْمَ واليَوْمِينَ وقيل هو أن لا يغيب من  
المِصر في غيبته وعبد دَفُونٌ فعول لذلك وفي حديث ثمر يبيع أنه كان لا يرد العبيد من الادْفَانِ  
ويرد من الإِبْأَقِ البائِ وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِمَا قَدَّمْنَا مِنْهُ قَبْلَ الحَدِيثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ رَوَى  
يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ يَرِيدُ الادْفَانُ أَنْ يَأْبَقَ العَبْدُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى  
المِصر الذي يباع فيه فان أبق من المِصر فهو الإِبْأَقُ الذي يرد منه في الحُكْمِ وان لم يرغب عن المِصر



قال أبو منصور والقول ما قاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لأنه اذا غاب عن مواليه في  
 المصر اليوم واليومين فليس باباق بات قال ولست أدري ما وحش أباعبيد من هذا وهو الصواب  
 وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الاذقان هو أن يخفى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا  
 يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه في البلد أي يكتمها والاباق هو أن يهرب من  
 المصر والبات الساطع الذي لا شبهة فيه والداء الدفين الذي يظهر بعد الخفاء ويقشومنه شر وعثر  
 وحكى ابن الاعرابي داء دفن وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب كرجل نهر وأنشد ابن  
 الاعرابي للمهاجر بن النحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزماني

ان يكتبه والزماني فاني لظمن \* من ظاهر الداء وداء مستمكن

\* ولا يكاد يبرأ الداء الدفن \*

والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعثر والدفاثن الكوز واحدتها دافينة والدفني  
 ضرب من الثياب وقيل من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للاعشى

الواظمين على صدورنا لهم \* يشون في الدفني والابراد

والدفني موضع قال الخليلي \* الى نقاوي أمم زلفين \* والدفينة والدفينة منزل لبني سليم  
 والدفاثين خشب السفينة واحدتها دفان عن أبي عمرو ودوقن اسم قال ابن سيده ولا أدري

أرجل أم موضع أنشد ابن الاعرابي

وعلمت أتي قدميت بنمطل \* اذ قيل كان من آل دوقن قس

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصره أولعل الشاعر احتاج الى تركه صرفه فلم  
 يصره فانه رأى لبعض التجو بين وان كان عنى قبله أو امرأة أو بئعة فكمه أن لا ينصرف وهذا  
 بين واضح (دقن) الدقن والدبقان أنافي القدر (دكن) الدكن والدكن والدكنة لون  
 الادكن كلون الخبز الذي يضرب الى الغبرة بين الحجر والسواد وفي الصحاح يضرب الى السواد  
 دكن يدكن دكاو أدكن وهو أدكن قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة

فانله يجزيك جزاء المحسن \* عن الشريف والضعيف الأوهن

سلبت عرضا تو به لم يدكن \* وصافيا نحر الحيا لم يدمن

والشي أدكن قال لبيد

أغلي السبا بكل أدكن عاتق \* أوجونه فدحت وقض ختامها

قوله الدقن بكسر الدال  
 معرب دكدان وكذلك  
 الدقن ان زيادة الياء  
 ذكر شارح القاموس  
 وزاد الجحد وشارحه دقن في  
 لحى الرجل يدقن دقنا  
 ضرب فيه بجمع كفه  
 وكذلك اذمنعه وحرمه  
 ويقال للمجروم دقن في  
 لحية كافي الاساس اه

كتبه مصححه

قوله فدحت بالخاء المهملة  
 في الاصل والصحاح ولعلها  
 بالخاء المعجمة والدال مبدلة  
 من التاء المنناة من فوق

وحرر اه مصححه



يعني زقاقا صليح وجاد في لونه ورائحته لعنته وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها أوقدت  
القدح حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا تسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث أم خالد  
في القمص حتى دكن وفي قصة مدح حماسيد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم

على له فضلان فضل قرابة \* وفضل بصل السيف والسهم الدكل

قال الدكل والدكن واحدير يدلون الرماح ودكن المتاع يدكنه دكاود كنه تصد بعضه على  
بعض ومنه الدكان مشتق من ذلك قال وهو عند أبي الحسن مشتق من الدكاء وهي الارض  
المنبسطة وهو مذكور في موضعه والدكان فعمال والفعل التدكين الجوهري الدكان واحد  
الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب وفي حديث أبي هريرة فبيننا له دكانا من طين يجلس عليه  
الدكان الدكة المنبسة للجلوس عليها قال والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلا ومنهم من  
يجعلها زائدة ودكن الدكان عملة وثريدة دكاء وهي التي عليها من الابرار ما دكتها من الغنفل  
وغيره والدكينا ممدود ودية من أحشاش الارض ودكين ودون اسمان (دان) دلان  
من أسماء العرب وقد أميت أصل بنائه (دمن) دمنه الدار أثرها والدمنة آثار الناس  
وماسود ووقيل ماسود وامن آثار البحر وغيره والجمع دمن على بابه ودمن الاخيرة كسدرة وسدر  
والدمن البحر ودمنت المشيمة المكان بعرت فيه وبالت ودمن الشا الماء هذان البحر قال  
ذو الرمة يصف بقره وحشية

اذا ما علاها ركب الصيف لم يزل \* يرى نجمته في مرتع فيثيرها

مواعة خنساء ليست بنجمته \* يدمن أجواف المياه وقيرها

ودمن القوم الموضع سودوه وأثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابريص

منزل دمنه أبونا \* موروثون الجحد في أولى الليالي

والماء متدمن اذا سقطت فيه أبعاد الغنم والابل والدمن ما تلبد من السيرقين وصار كرسا  
على وجه الارض والدمنة الموضع الذي يلتبد فيه السيرقين وكذلك ما اختلط من البحر والطين  
عند الجوض فتلبد الصحاح الدمن البحر قال لبيد

راسخ الدمن على أعضاده \* تلمته كل ربيع وسبل

ودمنت الارض مثل دملتها وقيل الدمن اسم للجنس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع  
دمنة ودمن ويقال فلان دمن مال كما يقال ازمال والدمنة الموضع القريب من الدار وفي

قوله مدح حماسيد نار الخ  
الذي في النهاية مدح بها  
أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم اه صححه

قوله ودمن بالرفع عطف  
على والدمن أي ردمن جمع  
دمنة كسدرة وسدر كما في  
التهذيب اه صححه



الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم وخضراء الدمن قيل وما ذلك قال المرأة الحسناء في  
المنبت السوء شبه المرأة بما ينبت في الدمن من الكلابرى له غضارة وهو وبى المرعى منبت  
الأصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى \* وتبقى حزازات النفوس كاهياً

والدمنة الحقد المدمن للصدر والجمع دمن وقيل لا يكون الحقد دمناً حتى ياق عليه الدهر  
وقد دمن عليه وقد دمنت قلوبهم بهم بالكسر ودمنت على فلان أى ضغنت وقال أبو عبيد في  
تفسير الحديث أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون غير رشيده وإنما جعلها خضراء الدمن تشبيهاً  
بالبقلة الناضرة في دمنة البعرو أصل الدمن ما تدمنه الأبل والغنم من أبعارها وأبو الهأى تلبدته  
في مرابضها فرما نبت فيها النبات الحسن النضير وأصله من دمنة يقول قنطرها أيق حسن  
ومنه الحديث فينبئون نبات الدمن في السبل قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بكسر الدال  
وسكون الميم يريد البعرا سرع ما ينبت فيه ومنه الحديث فأقينا على جدجد دمناً أى بئر  
حواله الدمنة وفي حديث النخعي كان لا يرى بأساً بالصلاة في دمنة الغنم والدمنة بقية الماء في  
الحوض وجمعها دمن قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندى رحله فركوب

والدمن والدمان عفن النخلة وسوادها وقيل هو أن ينسع النخل عن عفن وسواد الأصمعي إذا  
أنسعت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح وقال ابن أبي الزناد هو الأدمان وقال  
شمر الصحيح إذا أنسعت النخلة عن عفن لأن أنسعت قال والانساع أن تقطع الشجرة ثم تنبت بعد  
ذلك وفي الحديث كانوا يتبايعون الثمار قبل أن ييدو صلاستها فإذا جاء التقاضى قالوا أصاب الثمر  
الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين  
ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال الدمال أيضاً باللام وفتح  
الدال بمعناه قال ابن الأثير كذا قيده الجوهري وغيره بالفتح قال والذي جاء في غريب الخطابي  
بالضم قال وكأناه أشبهه لأن ما كان من الأدوية والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام  
وقد جاء في هذا الحديث القشام والمرأض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما  
لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء قال ولا معنى له والدمان الرمد والدمان المبرجين والدمان  
الذي يسرقن الأرض أى يدب بها ويربها وأدمن الشراب وغيره لم يقلع عنه وقوله أنشده نعلب



فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكَنَهُ \* لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدَمْتِ بَحْرَ الْعَالِيَةِ

معناه لزومه وأدمنت سكه وكأنه أراد أدمنت سكني بحر العالم لان الأدمان لا يقع الاعلى الاعراض ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذ الزم شربها يقال فلان يدمن كذا أي يدعيه ومدمن الخمر الذي لا يقلع عن شربها يقال فلان مدمن خمر أي مداوم شربها قال الازهرى واشتقاقه من دمن البعر وفي الحديث مدمن الخمر كعباد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلزمه ولا ينفك عنه وهذا تغايل في أمرها تجر به ويقال دمن فلان فناء فلان تدمينه اذا غشيته ولزمه قال كعب بن زهير

أرعى الأمانة لأخون ولا أرى \* أبدأ دمن عرصة الاخوان

ودمن الرجل رخص له عن كراع وأدمن أرض ودمون بالتشديد موضع وقيل أرض حكا ابن دريد وأنشد لامرئ القيس

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونٌ \* دَمُونٌ أَمَعْتَرِي مَانُونٌ \* وَأَشْأَلُهُ دَمِجُونٌ

وعبد الله بن الدميثة من شعرائهم (دَن) الدن ما عظم من الرواقيد وهو كهيمته الحب الانية أطول مستوى الصنعة في أسنله كهيمته فونس البيضة والجمع الدنان وهي الحباب وقيل الدن أصغر من الحب له عسس فلا يقعد الا أن يحفره قال ابن دريد الدن عربي صحيح وأنشد

وقابلها الریح في دنها \* وصلی علی دنها وارادتم

وجعه دنان قال ابن بري ويقال للدن الأقنيز عربية والدن انحناء في الظهر وهو في العنق والصدر دُونٌ وتطاطو وتطامن من أصلها خلقه رجل أدن وامرأة دناء وكذلك الدابة وكل ذى أربع وكان الاصمعي يقول لم يسبق أدن قط الا أدن بن يربوع أبو الهيثم الأدن من الدواب الذي يدها قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

بَرَحَ بِالصَّبِيِّ طُولَ الْمَنَى \* وَسَبْرُ كُلِّ رَاكِبٍ أَدْنَى \* مُعْتَرِضٌ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ

الطن العلو التي تكون فوق العدلين وقال الرازي \* لادن فيه ولا خطاف \* والخطاف صغر الجوف وهو شرعيوب الخليل ابن الاعرابي الأدن الذي كان صلبه دن وأنشد

فَدَخَطَتْ أُمَّ خَنِيمٍ بِأَدْنَى \* بِنَاتِي الْجِبْهَةِ مَقْسُوءِ الْقَطَنِ

قال والفساد دخول الصلب واقفاً خروج الصدر ويقال دن وأدن وأدن ودنان ودنسة أبو زيد الأدن البعير المائل قدما وفي يديه قصر وهو الدن وفرس أدن بين الدن قصير الديدن قال الاصمعي

قوله عرصة الاخوان كذا  
بالاصول والتهديب والذي  
في التكملة عرصة الخوان  
اش مصححه



ومن أسوا العيوب الدن في كل ذى أربع وهو دون الصدم من الارض ورجل أدن أى مُعْتَفَى  
الظهور وبيت أدن أى متطامن والدنين والدندن والدنونة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها  
من هَيْمَةَ الكلام الذى لا يفهمه وأنشد \* كدندن النحل فى الخشرم \*

الجوهري الدنونة أن تسمع من الرجل نعمة ولا تفهم ما يقول وقيل الدنونة الكلام الخفى وسأل  
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ما تقول فى الشهد قال أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار فأما  
دندنك ودندنه معاذ فلا تخسبنها فقال عليه السلام حولهما دندن وروى عنهما دندن وقال أبو  
عبيد الدنونة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نعمة ولا تفهمه عنه لأنه يخفيه والهيمنة تخومنها  
وقال ابن الأثير وهو الدنونة أرفع من الهيمنة قليلا والضمير فى حولهما اللجينة والنار أى فى طلبهما  
دندن ومنه دندن إذا اختلف فى مكان واحد مجيئا وذهابا وأما عنهما دندن فعناه أن ددنتنا صادرة  
عنهما وكأنه بسببهما شهر ظنطن ظنطننة ودندن دندنه بمعنى واحد وأنشد

\* دندن مثل دندنه الذباب \* وقال ابن خالويه فى قوله حولهما دندن أى ندور يقال دندن  
حول الماء وتقوم وتزهر سم والدنونة الصوت والكلام الذى لا يفهم وكذلك الدندان مثل الدنونة  
وقال رؤبة \* وللبعوض فوقنا دندان \* قال الاصمعى يحتمل أن يكون من الصوت ومن  
الدوران والدندن بالكسر ما بلى وأسود من النبات والشجر وخص به بعضهم حطام البهيمى إذا  
أسود وقدم وقيل هى أصول الشجر البالى قال حسان بن ثابت

المال يغشى أناسا لأطباخ لهم \* كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

الاصمعى إذا أسود البييس من القدم فهو الدندن وأنشد مثل الدندن البالى والدندن أصول  
الشجر ابن الفرج أدن الرجل بالمكان أدنا وأبن أبنا إذا أقام ومنه ما عاقب فيه الباء والدال  
اندرى واقبرى بمعنى واحد وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو والدندن الصديق المحيل تيمية ناسية والدنن  
اسم بلد بعينه (دهن) الدهن معروف دهن رأسه وغيره يد منه دهن باله والاسم الدهن رالجمع  
أدهان ودهان وفى حديث سمره فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان ومنه حديث قتادة بن ملحان  
كنت إذا رأيت كآن على وجهه الدهان والدهنة الطائفة من الدهن أنشد ثعلب

فأرى صريحان بسك بعنبر \* برند بكافور بدهنه بان

بأطيب من رباحيبي لو أنى \* وجدت حبيي خالبا يمكن

وقد أدهن بالدهن ويقال دهنته بالدهان أدهننه وتدهن هو وادهن أيضا على أفتعل إذا تطلى

قوله الدندن الصليان  
جمعها دنادن والدندان أيضا  
من الثياب مثل لذلك  
ودنية القاضى بفتح الدال  
وكسر النون المشددة وشد  
التحسة قلن سوتة التى يلبسها  
شبهة بالبن اه صغاني  
كسبه مصححه



بالدهن التهذيب الدهن الاسم والدهن الفعل الجواز والادهان الفعل اللازم والدهان الذي  
 يبيع الدهن وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس أي دهن الشعر  
 كالمصفاة والمحمار والمدهن بالضم لا غير الة الدهن وهو احد ما شدت من هذا الضرب على مفعول  
 مما يستعمل من الأدوات والجمع مدهان الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام  
 ضموه قال القراء ما كان على مفعول ومنعوله مما يعمل به فهو مكسور الميم نحو محرز ومقطع ومسأل  
 ومخدة الأخر فاجت نواذر بضم الميم والعين وهي مدهن ومسعط ومخيل ومكحل ومنصل  
 والقياس مدهن ومخيل ومسعط ومكحل وتدهن الرجل اذا أخذ مدهنا وحمية دهن مدهونة  
 والدهن والدهن من المطر قدر ما يبيل وجه الارض والجمع دهان ودهن المطر الارض بنها بلا يسيرا  
 الليث الادهان الأمطار اللينة واحدها دهن أبوزيد الدهان الأمطار الضعيفة واحدها دهن  
 بالضم يقال دهنهم أو انها فهي مدهونة وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم الليث رجل  
 دهن ضعيف ويقال آتيت بأمر دهن قال ابن عرادة

لَيْتَ تَرَعُوا ثَرَاتِي بِنَيْمٍ \* لَقَدْ ظَنَنْتُ نَوَانِطًا دَهِينًا

والدهن من الابل الناقة البكمية القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدرك قطرة والجمع دهن قال  
 الخطيبية يجرأومه

جَرَأَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ \* وَقَالَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَيْنِ  
 لَسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ \* وَدُرُّكَ دَرٌّ جَاذِبٌ دَهِينِ

وأنشدا الزهري للمثقب

تَسُدُّ بَمَضْرَجِي اللَّوْنِ جَبَلٌ \* خَوَابِيَةٌ فَرَجٍ مَقْلَاتِ دَهِينِ

وقد دهننت ودهنت تدهن دهانة وتخل دهنين لا يكاد يلتصق أصلا كان ذلك لقلته ما إذا ألقح في أول  
 قرعته فهو قبيس والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي المحكم والمدهن مستنقع الماء وقيل  
 هو كل موضع حفره سبل أو ماء واكف في حجر ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجعثن  
 هو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ويجمع فيها المطر أبو عمرو والمداهن نقر في رؤس الجبال يستنقع  
 فيها الماء واحدها مدهن قال أوس

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا \* صَفَا مَدُهْنٌ قَدْرَ لِقْمَةِ الزُّحَافِ

وفي الحديث كان وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبيهه وجهه لا شراق السرور عليه بصغاه

قوله مبرد لا عيب فيه قال  
 الصغاني الرواية مبرد لم يبق  
 شيئا اه  
 قوله وقد دهننت بابه نصر  
 وكرم وعلم كما في القاموس  
 والمحكم اه مصححه  
 قوله ومنه حديث الزهري  
 تبع فيسه الجوهري وقال  
 الصاغاني الصواب النهدي  
 بالنون والدال وهو طهفة  
 ابن زهير اه باختصار  
 وهو الموافق لما في النهاية  
 حيث قال وفي حديث طهفة  
 اه مصححه



الماء المجتمتع في الحجر قال ابن الاثير والمُدَّهْنُ أيضا والمُدَّهْنَةُ ما يجعل فيه الدَّهْنُ فيكون قد شبهته بصنفاً الدَّهْنُ قال وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مُدَّهَبَةً بالدال المعجمة والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في موضعه والمداهنة والادهان المصانعة واللين وقيل المداهنة اظهار خلاف ما يضره والادهان الغش ودَّهَنَ الرجل اذا نفاق ودَّهَنَ غلامه اذا ضربه ودَّهَنَهُ بالعصا يدَّهَنُهُ دَهْنًا ضربه بها وهذا كما يقال مسَّحَهُ بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق الجوهرى والمداهنة والادهان كالمصانعة وفي التنزيل العزيز ودَّوْا لَوْتِدِهِنَ فَيَسُدُّوْنَ فِيهِ سُدْحًا وَمِنَ الْوَالِدِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَدْعُوْا لَوْتِدِهِنَ وَارْتَبَدَّ رَجُلًا أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَكْفِرُونَ وقال بمعنى عَشَّتْ وقال الفراء معنى قوله عز وجل ودَّو الوتدھن فيدھنون ودَّو الوتکفر فيکفرون وقال في قوله أفهم هذا الحديث أنتم مُدَّهِنُونَ أى مكذبون ويقال كافر ون وقوله ودَّو الوتدھن فيدھنون ودَّو الوتسبن في دينك فيلمينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتلمين في القول من ذلك قوله ودَّو الوتدھن فيدھنون أى ودَّو الوتصانعهم في الدين فيصانعوک الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الخلم ادهان وفي العفود ربه \* وفي الصدق متجاة من الشرف اصدق

وقال أبو بكر الانباري أصل الادهان الابقاء يقال لا تدھن عليه أى لا تبتق عليه وقال اللحياني يقال ما ادھنت الاعلى نفسك أى ما ابقيت بالدال ويقال ما ارهبت ذلك أى ما تركته ساكناً والارهاء الاسكان وقال بعض أهل اللغة معنى داهن وأدھن أى أظهر خلاف ما أضمر فكأنه بين الكذب على نفسه والادهان الجلد الاجر وقيل الاملس وقيل الطريق الاملس وقال الفراء في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه قال ويقال الدهان الاديم الاجراى صارت حجرا كالاديم من قولهم فرس ورد والانى وردة قال رؤبة يصف شبابه وحجر لونه فيما مضى من عمره

كغصن بان عوده سرعرع \* كات وردا من دهان يمرع \* لوني ولو هبت عقيم تسقع  
أى يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه قال الاعشى

وأجر دمن حول الخيل طرف \* كان على شوا كاه دھانا  
وقال لبيد  
وكل مسدماة كسبت كاتها \* سليم دھان في طرف مطب

غيره الدهان في القرآن الاديم الاجر الصرف وقال أبو اسحق في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان تتلون من الفرع الا كبريات تكون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون

قوله وقوله ودوا الخ عبارة التهذيب وقال الفراء في موضع آخر في قوله ودوا الخ اه كتبه

مصحه

قوله أى ودوا الوتصانعهم ليس من كلام أبي الهيثم وعبارة التهذيب وقال أبو اسحق الزجاج المدهن والمداهن الكذاب المنافق وقال في قوله ودوا الوتدھن الخ أى ودوا الوتصانعهم الخ اه كتبه مصحه



السماء كلهل أي كالزيت الذي قد أغلى وقال مسكين الدارمي

ومخاصم قاومت في كبد \* مثل الدهان فكان لي العذر

يعني أنه قاوم هذا المخاصم في مكان من لزل يزلق عنه من قام به فثبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والدهان الطريق الأملس ههنا والعذر في بيت مسكين الدارمي النجج وقيل الدهان الطويل الأملس والدهناء القلابة والدهناء موضع كثر رمق وقيل الدهناء موضع من بلاد بني تميم مسيرة ثلاثة أيام لأماء فيه يمدو ويقصر قال \* آست على أمك بالدهناء تدل \* أنشده ابن الأعرابي يضرب للمتسخط على من لا يأتى بتسخطه وأنشد غيره \* ثم ماتت بجانب الدهناء \* وقال جرير

\* نار تصعق بالدهناء قاطأ جونا \* وقال ذوالرمة \* لا كشيبة الدهناء جيعا ومالبا \* والنسبة إليها دهاوى وهي سبعة أجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن يتسوعا إلى رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلاليس في بلاد العرب مربع مثلها وإذا أخذت ربت العرب جعاء وفي حديث صفية ودحيبة أنهما هذه الدهناء مقيما الجبل هو الموضع المعروف ببلاد تميم والدهناء ممدود عشبة حمراء لها ورق عراض يديع به والدهن شجرة سوء كالدقلى قال أبو وجزة وحدث الدهن والدقلى خير لكم \* وسأل تحتكم سيل فأنشدنا

وبنودهن وبنوداهن حيان ودهن حتى من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة الجماح وكان قد عنت عنها فقال فيها أظنت الدهناء وطن مسحل \* أن الأمير بالقضاء يعجل عن كسلاني والحصان يكسل \* عن السفاد وهو طرف هيكل

قوله ربت العرب الخ زاد الأزهرى لسمعتها وكثرة شجرها وهي عذاة مكرمة نزهة من سكنها لم يعرف الحى لطيب تربتها وهوائها اه كتبه معجمه

قوله أظنت الخ قال الصغاني الانشاد مختل والرواية بعد قوله يعجل كلا ولم يقض القضاء الفصيل وان كسلت فالحصان يكسل عن السفاد وهو طرف يوكل عند الرواق مقرب مجمل اه كتبه معجمه

(دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال

لا تجعلن لابنة عمروفنا \* حتى يكون مهرها دهدنا

ويروى لابنة عم قال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل قال الجوهري وربما قالوا دهدرا بالراء وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب لا يكذاب (دهقن) الدهقن التكيس قال سيبويه سأله يعنى الخليل عن دهقان فقال ان معيته من الدهقن فهو مصروف وقد قال سيبويه انك ان جعلت دهقانا من الدهق لم تصرفه لانه فعلان قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم ددهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب وهم الدهاقنة والدهاقين قال

قوله وسعد القين كذا بالأصل والصاح بواو العطف وفي القاموس وموضع آخر من اللسان يجذفها اه معجمه



اذا شئت غدتني دهاقين قريية \* رصناجة تجذو على كل منس

قال ابن بري دهبقان ودهقان مثل قرطاس وقرطاس قال ودهقان في بيت الاعشى عربي وهو اسم واد قال

فظل يعثي لوى الدهقان متصلتا \* كالفارسي عثي وهو منتطق

والدهقان والدهقان القوي على التصرف مع حذو والاني دهقانة والاسم الدهقنة الليث الدهقنة الاسم من الدهقان وهو بزوددهن الرجل جعل دهقانا قال الججاج \* ذهقن بالتاج والتسوير \* ولوى الدهقان موضع بنجد الازهرى وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل يعلولوى دهقان معترضا \* يردي واطلا فله خضر من الزعر

ودهقن الطعام لانه عن أبي عبيد الاصبى الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان ابن الطعام من الدهقنة (دون) دون تقيض فوق وهو تنصير عن الغاية ويكون ظرفا للدون الحقيق الحسيس وقال

اذا ماعلا المرزوم العلاء \* ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يشق منه فعل وبعضهم بقول منه دان يدون دونا وادين ادانه و يروي قول عدى في قوله

أنسل الذرعان عرب جدم \* وعلا الربرب أزم لم يدن

وغيره يرويه لم يدن بتشديد النون على ما لم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف وقوله أنسل الذرعان جمع ذرع وهو ولد البقرة الوحشية بقول جرى هذا القرس وحذنه خلف أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شد ليس فيه تقصير ويقال هذا دون ذلك أى أقرب منه ابن سيبويه دون كلمة في معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا في نصب ويكون اسما في دخول حرف الجر عليه فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفي التنزيل العزيز ووجد من دونهم امرأتين أنشد سيبويه

لا يحمل الفارس الملبون \* ألمحض من أمامه ومن دون

قال وانما قلنا فيسه انه انما أراد من دونه لقوله من امامه فأضاف فـ كذلك نوى إضافة دون وأنشد في مثل هذا الجعدي

لها فرط يكون ولا تراه \* أماما من معر سنا ودونا

التهذيب ويقال هذا دون ذلك في التقريب والتحقيق والتحقيق منه مرفوع والتقريب منصوب



لأنه صفة ويقال دُونُكَ زَيْدٌ في المنزلة والقرب والبعد قال ابن سيده فاما ما أنشده ابن جنى من قول  
 بعض المولدين وَقَامَتْ إِلَيْهِ خَدْلَةُ السَّاقِ أَعْلَقَتْ \* بِهِ مِنْهُ مَسَهُ وَمَا دُونََهُ حَاجِبَةٌ  
 قال فاني لأعرف دون تؤنث بالهاء بعلامة تأنيث ولا بغير علامة ألا ترى أن النحويين كاهم قالوا  
 الظروف كاهامد كزة الأقدام ووراء قال فلا أدري ما الذي صغره هذا الشاعر اللهم إلا أن يكون  
 قد قالوا هو دُونِيَّه فأن كان كذلك فقوله دُونِيَّه حَاجِبَةٌ حسن على وجهه وأدخل الألف في عليه  
 الباء فقال في كتابه في القوافي وقد ذكر أعرابياً أنشده شعره ما كفاً فرددناه عليه وعلى نفر من  
 أصحابه فهم من ليس بدونه فأدخل عليه الباء كما ترى وقد قالوا من دُونٍ يُرِيدُونَ مِنْ دُونِهِ وقد قالوا  
 دُونُكَ في الشرف والحسب ونحو ذلك قال سيبويه هو على المثل كما قالوا إنه لصلب القناة وإنه لمن  
 شجرة صالحة قال ولا يستعمل مرفوعاً في حال الاضافة وأما قوله تعالى وإن آمننا له الحون ومنا  
 دُونُ ذَلِكَ فإنه أراد ومناقوم دون ذلك فحذف الموصوف وثوب دُونٍ رَدِيٌّ ورجل دُونٌ ليس بالحق  
 وهو من دُونِ النَّاسِ والمتاع أي من مقاربهما غيره ويقال هذا رجل من دُونٍ ولا يقال رجل دُونٌ  
 لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما أدونه ولم يُصَرَّفْ فعله كما يقال رجل نَدْلٌ بَيْنَ النَّدَالَةِ وفي القرآن العزيز  
 ومنهم دُونُ ذَلِكَ بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة في دون أن يكون ظرفاً ولذلك نصبوه  
 وقال ابن الاعرابي التَدُونُ الغنى التام اللحياني يقال رضيت من فلان بقصر أي بأمر دون ذلك  
 ويقال أكثر كلام العرب أنت رجل من دُونٍ وهذا شيء من دُونٍ يقولون مع من ويقال لولا أنك من  
 دُونٍ لم ترضَ بذا وقد يقال بغير من ابن سيده وقال اللحياني أيضاً رضيت من فلان بأمر من دُونٍ  
 وقال ابن جنى في شيء دُونِ ذِكْرِهِ في كتابه الموسوم بالمعرب وكذلك أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ وَأَدُونُهُمَا فاستعمل  
 منه أفعال وهذا بعيد لأنه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وإنما تصاغ هذه الصيغة من  
 الأفعال كقولك أَوْضَعُ مِنْهُ وَأَرْفَعُ مِنْهُ غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم أَحْسَنُ  
 الشَّائِئِينَ وَأَحْسَنُ الْبَعِيرِينَ كما قالوا آكُلُ الشَّائِئِينَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا أَحْسَنُكَ ونحو ذلك فأنما جاءوا بأفعال  
 على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعال وقالوا آبِلُ النَّاسِ بِمِثْلَةِ آبِلُ مِنْهُ لَانْ مَا جازفيه أفعال جازفيه هذا  
 وما لم يجز فيه ذلك لم يجز فيه هذا وهذه الأشياء التي ليس لها فعل ليس القياس أن يقال فيها أفعال  
 منه ونحو ذلك وقد قالوا فلان آبِلُ مِنْهُ كما قالوا أَحْسَنُكَ الشَّائِئِينَ الليث يقال زيد دُونُكَ أي هو  
 أحسن منك في الحسب وكذلك الدُونُ يكون صفة ويكون نعمتاً على هذا المعنى ولا يشتق منه

فعل ابن سيده وأذن دُونُكَ أي قريبا قال جرير



أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقَيْمُونَ مَرَّاتِي \* وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَدْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِي  
قال ودون بمعنى خلف وقد ام ودونك الشيء ودونك به أي خذنه ويقال في الاغراب بالشيء دونك  
قالت تميم للعجاج أقتربنا لخالنا وقد كان صلبه فقال دونكموه التهمذيب ابن الاعرابي يقال ادن  
دونك أي اقترب قال لبيد

مِثْلَ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَغْزُو وَيُجْتَدُّ \* يَزِدُّ دَقْرًا دُونَهُ أَنْ يُوعَدَّ

تجندسا كن قد ووطن نفسه على الامر يقول لا يردده الوعيد فهو يتقدم امامه يعنى الزجر وقال  
زهير بن حبيب

وَانِ عَفَّتْ هَذَا فَادْنُ دُونَكَ انِّي \* قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِيبِ شُعَارِي

الغرار النوم والشريب القوس وقول الشاعر

تُرَيْكُ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ \* إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقِهَا يَتَمَطَّقُ

فسره فقال ترينك هذه الخمر من دونها أي من ورائها وانجر دون القسدي اليلك وليس ثم قدي ولكن  
هذا تشبيه يقول لو كان أسنماها قدي لرأيتنه وقال بعض النحويين ادون تسعة معان تكون بمعنى  
قبل وبمعنى امام وبمعنى وراء وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى  
الشريف وبمعنى الامر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغراب فاما ادون بمعنى قبل فكقولك دون النهر  
قتال ودون قتل الاسد هو ال أي قبل أن تصل الى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا امر على ما دون  
جيجون أي على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراعي ودونك فتمرس بي وفي الامر دونك الدرهم  
أي خذنه وفي الاغراب دونك زيد أي الزم زيد في حفظه وبمعنى تحت كقولك دون قدمك خذ  
عدوك أي تحت قدمك وبمعنى فوق كقولك ان فلانا الشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك أي  
فوق ذلك وقال الفراء دون تكون بمعنى على وتكون بمعنى على وتكون بمعنى بعد وتكون بمعنى  
عند وتكون اغراب وتكون بمعنى أقل من ذوا نقص من ذوا دون تكون خسيسا وقال في قوله  
نعالي وبعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء وقال أبو الهيثم في قوله  
\* يَزِيدُ بَعْضُ الطَّرْفِ دُونِي \* أَي يَسْكُنُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ يُقَالُ ادْنُ دُونَكَ أَي  
اقْتَرَبْ مِنِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ جَفَوْنَ الْعَيْنَيْنِ بِالنَّظَرِ يُقَالُ لِسُرْعَةِ مِنَ الطَّرْفِ وَاللَّمْحُ  
أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ يَكْفِيْنِي دُونُ هَذَا لِأَنَّهُ اسْمٌ وَالِدِيَّانُ يُجْتَمَعُ الْعَصْفُ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ  
فَارِسِي مَعْرَبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْكَسَائِي بِالْفَتْحِ لُغَةٌ مَوْلُودَةٌ وَقَدْ حَكَاهَا سِيْبِيُّ وَهِيَ وَقَالَ

قوله ادون تسعة معان الخ  
مشهله في التهمذيب لكن  
المعدود فيهما عشرة فأنظره  
اه صححه



انما صحت الواو في ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت في سيدلان الياء في ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دويون فدل ذلك انه فعال وانما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عند بنزلة بيطار وانما تقلب الواو في ديوان ياء وان كانت قبلها ياء ساكنة من قبل ان الياء غير لازمة وانما أبدلت من الواو تخنيذا لأتراهم قالوا دواوين لما زالت الكسرة من قبل الواو على ان بعضهم قد قال دياوين فأقرت الياء بها وان كانت الكسرة قد زالت من قبلها وأجرى غير اللازم مجرى اللازم وقد كان سيدها اذا جرها مجرى الياء اللازمة ان يقول ديوان الا انه كره تضعيف الياء كما كره الواو في دياوين قال

عداني ان أزورك أم عمرو \* دياوين تنفق بالمداد

الجوهري الديوان أصله دوان فعوض من احدى الواو ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين قال ابن بري وسكى ابن دريد وابن جنى انه يقال دياوين وفي الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ قال ابن الاثير هو الدقير الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان عمر رضى الله عنه وهو فارسي معرب ابن بري وديوان اسم كلب قال الرازي

أعددت ديوانا بالدرباس الحت \* متى يعاين شخصه لا ينقلت

و درباس أيضا كلب أى أعددت كلبى لكلب جبرانى الذى يؤذيني فى الحت (دين) الديان من أسماء الله عز وجل معناها الحكم القاضى وسئل بعض السلف عن على بن أبى طالب عليه السلام فقال كان ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضها وحاكها والديان القهار ومنه قول ذى الاصبغ العدواني

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب \* فينا ولا أنت ديانى فتخزوني

أى لست بقاهر لى فتسوس أمرى والديان الله عز وجل والديان القهار وقيل الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال دننهم فدأنوا أى قهرتهم فأطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

\* ياسيد الناس وديان العرب \* وفى حديث أبى طالب قال له عليه السلام أريد من قرىش كلمة تدب لهم بها العرب أى تطيعهم وتخضع لهم والدين واحد الديون معروف وكل شئ غير حاضر دين والجمع أدنين مثل أعين ودويون قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل



تُضَمُّ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفَهُمْ \* وَمَهْمَا تَضَمَّنَ مِنْ دُونِهِمْ تَقْضَى  
يعني بالديون ما يُتَالُ مِنْ جَنَاهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دِينَ عَلَى النَّخْلِ كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ \* وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِجِ  
ابن الاعرابي دنت وأنا أدِينُ إِذَا أَخَذْتُ دِينَ وَأُنْشِدُ أَيضًا قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ

\* أَدِينُ وَمَادِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ \* قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَاوِجُ مِنَ النَّخِيلِ الَّتِي لَا تُبَالِي الزَّمَانَ  
وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا مِنَ النَّخِيلِ وَدَنْتُ الرَّجُلَ أَقْرَضْتُهُ فَهُوَ مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ  
ابن سيده دنت الرجل وأدته أعطيته الدين إلى أجل قال أبو ذؤيب  
أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَثْلُونُ \* بَأَنَّ الْمَدَانَ مَلَى وَفِي

الْأَثْلُونِ النَّاسُ الْأَثْلُونُ وَالْمَشِيخَةُ وَقِيلَ دَنُّهُ أَقْرَضْتُهُ وَأَدْتُهُ اسْتَقْرَضْتَهُ مِنْهُ وَدَانَ هُوَ أَخَذَ الدَّيْنَ  
وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَدِينٌ وَمَدْيُونٌ الْأَخِيرَةُ تَقْتَمِيمَةٌ وَمَدَانَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ  
الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَدْيُونٌ كَثُرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ وَقَالَ

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقٍ \* مُسْتَأْرَبَ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونِ

وَمَدْيَانٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالدَّيْنِ وَيَسْتَقْرِضُ وَأَدَانَ فَلَانَهُ إِذَا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى أَجَلٍ  
فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ يَقُولُ مِنْهُ أَدْتِي عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَأَنْشِدُ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ \* بَأَنَّ الْمَدَانَ مَلَى وَفِي \*  
وَالْمَدِينُ الَّذِي يَبِيعُ بَدِينًا وَأَدَانَ وَأَسْتَدَانَ وَأَدَانَ اسْتَقْرَضَ وَأَخَذَ بَدِينًا وَهُوَ أَقْتَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَدَانَ مَعْرُضًا أَيَّ اسْتَدَانَ وَهُوَ الَّذِي بَعَثَرُضُ النَّاسِ وَيَسْتَدِينُ مَنْ أَمَكَنَهُ  
وَتَدَانِيُوا تَبَاعِبُوا بِالدَّيْنِ وَاسْتَدَانُوا اسْتَقْرَضُوا اللَّيْثُ أَدَانَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدِينٌ أَيَّ مَسْتَدِينٌ قَالَ  
أَبُو مَرْوَةَ هَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ وَقَدْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ وَأَطْنَهَ أَخَذَهُ عَنْهُ وَأَدَانَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَاعَ  
بَدِينًا وَأَصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ فَلَانَ بَدِينًا وَلَا مَالَ لَهُ يَقَالُ دَانَ  
وَاسْتَدَانَ وَأَدَانَ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَ الدَّيْنَ وَاقْتَرَضَ فَذَا أُعْطِيَ الدَّيْنَ قِيلَ أَدَانَ مُخَفَّفًا وَفِي حَدِيثِهِ  
الْآخِرُ عَنْ أُسَيْفِ بْنِ جُهَيْنَةَ فَأَدَانَ مَعْرُضًا أَيَّ اسْتَدَانَ مَعْرُضًا عَنِ الْوَفَاءِ وَاسْتَدَانَهُ طَلَبَ مِنْهُ الدَّيْنَ  
وَاسْتَدَانَهُ اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَّ يَكُ يَأْجَحُحُ عَلَى دِينٍ \* فَعَمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ

وَدَنُّهُ أُعْطِيَتْهُ الدَّيْنَ وَدَنْتُهُ اسْتَقْرَضْتُ مِنْهُ وَدَانَ فَلَانَ بَدِينًا اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ  
دَانٌ وَأَنْشِدُ الْأَجْرَ لِلْجُبَيْرِ السَّلُولِيِّ



دَيْنٌ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَقَدَّرَى \* مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِعْمًا

قال ابن بري صوابه ضِعْمٌ بالخفض على الصفة لقوم وقوله

فَعَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سَيْفًا تَبِعَهُ \* وَزَدَّ رَهْمًا فَوْقَ الْمُغَالِيْنَ وَاخْتَنَعَ

وتدائن القوم وادأبنوا أخذوا بالدين والاسم الدينة قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم

الدين وما أكثر دينته أي دينه الشيباني أدان الرجل إذا صار له دين على الناس ابن سيده وأدان

فلان الناس أعطاهم الدين وأقرضهم وبه فسر به بعضهم قول أبي ذؤيب

أدان وأبناه الأولون \* بأن المدان ملئ وفي

وقال شمر في قولهم يدن الرجل أمره أي يملك وأنشديت أبي ذؤيب أيضا وأدنت الرجل إذا

أقرضته وقد أدان إذا صار عليه دين والقرض أن يقترض الإنسان دراهم أو دنانير أو حبا أو تمرا

أو زبيباً وما أشبه ذلك ولا يجوز لأجل أن الأجل فيه باطل وقال شمر أدان الرجل إذا أكثر عليه

الدين وأنشد أدان أم نعمان أم بئري لنا \* فَيَمْلُ نَصْلَ السَّيْفِ هُزَّتْ مَضَارِبُهُ

نعمان أي ناخذ العينة ورجل مديان يقترض الناس وكذلك الأنثى بغيرها وجمعها ما جميعا

مدايين ابن بري وحكي ابن خالويه إن بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقترض الناس والفعل

منه أدان بمعنى أقرض قال وهذا غريب ودأبنت فلانا إذا أقرضته وأقرضت قال رؤبة

دأبنت أروى والديون تُقضى \* فحاطت بعضاً وأدبت بعضاً

ودأبنت فلانا إذا عاملته فأعطيت ديننا وأخذت دين وتداينا كما تقول قائله وتقاتلنا وبعته يدينة

أي بتأخير والدينة جمعها دين قال ردا بن منظور

فان تمس قد عال عن شأنها \* شؤون فقد طال منها الدين

أي دين على دين والمدان الذي لا يزال عليه دين قال والمديان إن شئت جعلته الذي يقترض كثيرا

وان شئت جعلته الذي يستقرض كثيرا وفي الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي

يريد الأداء المديان الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعول من الدين للمبالغة قال والدائن

الذي يستدين والدائن الذي يجري الدين وتدني الرجل إذا استدان وأنشد

تعبيرني بالدين قومي وانما \* تدبنت في أشياء تكسبهم حجدا

ويقال رأيت بفلان دينه إذا رأى به سبب الموت ويقال رماه الله بدينه أي بالموت لأنه دين على كل

أحد والدين الجزاء والمكافأة ودنته بفعله دينا جازيته وقيل الدين المصدر والدين الاسم قال



دين هذا القلب من نعيم \* بسقام ليس كالسقم  
 ودأينه مداينه وديانا كذلك أيضا ويوم الدين يوم الجزاء وفي المنسل كما تدبر تدان أي كما تجازي  
 تجازي أي تجازي بفعلك وبجسب ماعلت وقيل كما تنقل يفعل بك قال خو لم يدبر نوفل الكلابي  
 للحرث بن أبي شمر الغساني وكان اغتصبه ابنته

يا أيها الملك الخوف أمارتي \* ليلا وضحا كيف يتخلفان

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها \* ليلا وهل لك بالملك يدان

يا حارث أيقن أن ملكك زائل \* وأعمالك بان كما تدبر تدان

أي تجزي بما تفعل ودأينه دينا أي جازاه وقوله تعالى أنا المدينون أي مجزيون محاسبون ومنه  
 الدينان في صفة الله عز وجل وفي حديث سلمان أن الله ليدبر للجماة من ذات القرن أي يقتص  
 ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمرو ولا تسبوا السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دينهم  
 كما يدبرون أي أجرهم بما عملوا به والدين الحساب ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقيل معناه  
 مالك يوم الجزاء وقوله تعالى ذلك الدين القسيم أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوي والدين  
 الطاعة وقد دنته ودنت له أي أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا عرا كرامنا \* عصينا الملك فيها نديننا

ويروي \* وأيام لنا ولهم طوال \* والجمع الأديان قال دان بكذا ديانته وتدبر به فهو دين ومدة دين  
 ودنت الرجل تدبنا إذا وكتبه إلى دينه والدين الاسلام وقد دنت به وفي حديث علي عليه السلام  
 محبة العلماء دين يدان به والدين العادة والشأن تقول العرب ما زال ذلك ديني ودبني أي عادني  
 قال المنقب العبدى يذكر ناقته

تقول إذا درأت لها وضيبي \* أهدا دينه أهدا ديني

وروي قوله \* دين هذا القلب من نعيم \* يريد ادينه أي باعاده والجمع أديان والدينه كالدين قال  
 أبو ذؤيب الأبياء القليب من أم عامر \* ودنته من حب من لا يجاور  
 ودين عود وقيل لافعله وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمه لما بعد الموت والأحق من  
 أتبع نفسه هوها وتنى على الله قال أبو عبيد قوله دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها  
 يقال دنت القوم أدينهم إذا فعلت ذلك بهم قال الأعشى يمدح رجلا

هو دان الرباب ذكر هو الذي من درا كأبغزوة وصيال



ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الأقوال

قال هو دانت الرباب يعني أذلهما ثم دانت بعد الرباب أي ذلت له وأطاعته والدين لله من هذا  
انما هو طاعته والتعبده وذا نه ديناً أي أذله واستعبده يقال ذنته فدان وقوم دين أي دانتون  
وقال \* وكان الناس الانحن ديننا \* وفي التنزيل العزيز ما كان لياخذنا حاه في دين الملك قال قتادة  
في قضاة الملك ابن الاعرابي دان الرجل اذا عز و دان اذا ذل و دان اذا أطاع و دان اذا عصى و دان  
اذا اعتاد خيراً أو شر و دان اذا أصابه الدين وهو داء وأنشد \* يادين قلبك من سلى وقد ديننا \*  
قال وقال المفضل معنا ياد قلبك القديم و دنت الرجل خدمته وأحسنت اليه والدين الذل  
والمدين العبد والمدينة الامة المملوكة كأنهما أذلهما العمل قال الاخطل

رَبَّتْ وَرَبَّافِي سَجْرِهِ ابْنُ مَدِينَةٍ \* يَظُلُّ عَلَى مَسْجِدِهِ يَتَرَكَّلُ

ويروى في كرمها ابن مدينة قال أبو عبيدة أي ابن امة وقال ابن الاعرابي معنى ابن مدينة عالم بها  
كقولهم هذا ابن يجدها وقوله تعالى انما لمدينون أي يملو كون وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير  
مدينين لرجعوهن قال الفراء غير مدينين أي غير يملو كين قال وسمعت غير يجز بين وقال أبو اسحق  
معناه هلا لرجعوهن الروح ان كنتم غير يملو كين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين أن لكم في الحياة  
والموت قدرة وهذا كقوله قل فادروا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين و دنته أدبته ديناً سسته  
و دنته ملكته و دنته أي ملكته و دنته القوم و ايتته سياستهم قال الخطيئة

لقد دنتت أمر بديك حتى \* تركتهم أدق من الطحين

يعنى ملكت ويروى سوسيت يخاطب أمه وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والديان  
السائس وأنشد بيت ذى الاصبع العدواني

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* يوماً ولا أنت ديباني فتخزوني

قال ابن السكيت أي ولا أنت مالك أمهرى فتسوسني و دنت الرجل حملته على ما يكره و دنتت  
الرجل تدبينا اذا واكلته الى دينه والدين الحال قال النضر بن شميل سألت أعرابياً عن شيء فقال  
لوقيتني على دين غير هذه لا خبرتك والدين ما يتدين به الرجل والدين السلطان والدين الورع  
والدين القهر والدين المعصية والدين الطاعة وفي حديث الخوارج يترقون من الدين مروق  
السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم خر وجهم منه لم يتسكوا منه بشيء كالسهم الذي



دخل في الرميّة ثم نَفَذَ فيها وخرج منها لم يعلّق به مناشئ قال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب عليه السلام فقيل اكفارهم قال من الكفر فزوا قيل أئمتنا فقونهم قال ان المناقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكثرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابهم فتنة فعموا ووصموا قال الخطابي يعني قوله صلى الله عليه وسلم يقرّون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المُقْتَرَضِ الطاعة وينسجون منها والله أعلم ودين الرجل في القضاء وفيما بينه وبين الله صدّقه ابن الاعرابي دَيْنُ الخائف أي تويته فيما حلف وهو التدين وقوله في الحديث انه عليه السلام كان على دين قومه قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد انه كان على ما بقى فيهم من اراث ابراهيم عليه السلام من الحج والذكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادة وفي حديث دعاء السفر أَسْتَوْدِعُ الله دِيْنَكَ وأمانتك جعل دينه وأمانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الامانة فهنا فيريد بها أهمل الرجل وماله ومن يُخْلَفُهُ عن سفره والدين الداء عن اللحياني وأنشد

\* يادين قلبك من سلمى وقد دينا \* قال يادين قلبك يا عادة قلبك وقد دين أي جعل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود الليث الدين من الامطار ماتعاهدم موضع اليزال يربُّ به ويصبيه وأنشد معهود دين قال أبو منصور وهذا خطأ والبيت للطرماح وهو

عقائل رمله نازع عن منها \* دُفُوقَ أَقَاحِ مَعْهُودِ دِينِ

أراد دُفُوقَ رمل أو كُتِبَ أَقَاحِ مَعْهُودِ أي عَطُوراً صابغاً عهد من المطر بعد مطر وقوله ودين أي مودون مبلول من ودّته أي أنه ودنا انا بالله والواو فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدين في باب الأمطار وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاده في كتابه وفي حديث مكحول الدين بين يدي الذهب والقضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم قال ابن الاثير يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث والديان بن قطن الحارثي من شرفاتهم فلما

قوله يا عادة قلبك كذا بالاصل  
والمعنى يا عادة قلبك وانفسه  
الدين في البيت بالعادة أيضا  
اه صححه



قول مسهر بن عمرو الضبي

هَانِ ذَا ظَلَمِ الدِّيَانَ مَسَكْنَا \* عَلَى أَسْرَتِهِ يَسْقِي السَّكْوَانِيَا

فانه شبه ظالمها هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثي وهو عبد المذان في نحوته وليس ظالم هو الديان

بعينه وبنو الديان بطن قال ابن سيده اراه نسبوها الى هذا قال السمعاني بن عادي وغيره

فَانِ بِي الدِّيَانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ \* تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَيُجْوَلُ

﴿فصل الدال المعجمة﴾ ﴿ذآن﴾ الذؤنون والعرجون والطرثوث من جنس

وهو مما ينبت في الشتاء فاذا سخن النهار فسد وذهب غيره الذؤنون نبت ينبت في اصول الارطى

والرمت والالاء تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو احم وأغبر

وطرفه محدد كهيشة الكمرة وله أكل كأم الباقلي وعمرة صفراء في أعلاه وقيل هونبات ينبت

أمثال العراجين من نبات الفطر والجمع الذآنين وقال أبو حنيفة الذآنين هنوات من الفروع

تخرج من تحت الارض كأنها العمد الضخام ولا يأكلها شي الا أنها تعلفها الابل في السنة

وتأكلها المعزى وتسمن عليها ولها ارومة وهي تتخذ للادوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها وقال

مرة الذآنين تنبت في اصول الشجر أشبه شي بالهليون الا انه أعظم منه وأضخم ليس له ورق وله

برعومة توردهم تنقلب الى الصفرة والذؤنون ماء كله وهو أبيض الا ما ظهر منه من تلك البرعومة

ولا يأكلها شي الا أنه اذا أسنت الناس فلم يكن بها شي أعنى واحدة ذؤونة وذآنينت الارض أنبت

الذآنين عن ابن الاعرابي ونحو جواية ذآنون أي يطلبون الذآنين ويأخذونها وأنشد ابن

الاعرابي كَلِ الطَّعَامِ يَا كُلِّ الطَّائِيُونَا \* الحَمِيضِ الرُّطْبِ وَالذَّآئِنَا

قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذؤنون وذؤانين الجمع ابن سبيل الذؤنون أسمر اللون مدملك

له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث عمه لا طعم له ليس يمسحوا ولا مر لا يأكله الا الغنم ينبت

في سهول الارض والغريب تقول ذؤنون لارمت له وطرثوث لا أرطاة يقال هذا اللقوم اذا كانت لهم

تجدة وفضل فها كوا وتغيرت حالهم فيقال ذآنين لارمت لها وطرثوث لا أرطى أي قد استؤصلوا

فلم يبق لهم بقية قال ابن بري هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين

كَأَنِّي وَقَدِمِي تَهِيْتُ \* ذُوْنُوْنُ سُوْرَاسُهُ تَكِيْتُ

قوله تهيت أي تهيت التراب مثل هات له بالعطاء وتكيت متشعث وقال آخر

عَدَاةٌ تَوْلِيْتُمْ كَأَنَّ سِيوفَكُمْ \* ذَاآئِنِي فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّ



وفي حديث حذيفة قال لحنذوب بن عبد الله كيف تصنع اذا أتاك من الناس مثل الوتد أو مثل  
الذونون يقول أتبعني ولا أتبعك الذونون بنت طويل ضعيف له رأس مدور ورجلاً كاه الاعراب  
قال وهو من ذأنه اذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحادثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه  
أى ما تصنع اذا أتاك رجل ضال وهو في تخافة جسمه كالوتد والذونون لكذبه نفسه بالعبادة  
يخدعك بذلك ويستبعك (ذبن) ابن الاعرابي الذبنة ذبول الشفتين من العطش قال أبو منصور  
والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا (ذعن) قال الله تعالى وان يكن لهم الحق بأنوا اليه  
مذعنين قال ابن الاعرابي مذعنين مقترين خاضعين وقال أبو اسحق جاء في التفسير مسرعين قال  
والاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة تقول أذعن لي بحق معناه طأوعني لما كنت أتمسه منه  
وصار يسرع اليه وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكبرين وقيل مذعنين منقادين وأذعن  
لي بحق أقر وكذا أذعن به أى أقر طابعاً غير مستكبره والاذعان الانقياد وأذعن الرجل انقاد  
وسلس وبنائه ذعن يذعن ذعناً وأذعن له أى خضع وذل وناقاة مذعان سلسة الرأس منقادة لقائدها  
(ذقن) الجوهرى ذقن الانسان مجتمعة لحميه ابن سيده الذقن والذقن مجتمعة اللحميين  
من أسفلهما قال اللحياني هو مذ كر لا غير قال وفي المثل منقل استعان بذقنه وذقنه يقال هذا من  
يستعين بمن لا يدفع عنده وعن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله  
ان البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض ويحفظه الأثرم  
على بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال منقل استعان بذقنه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو  
استعان بذقنه فقال له الأثرم انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته واجمع أذقان وفي التنزيل العزيز  
ويجرون للأذقان سجداً واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف بها باقوال

وأصبح يسبح الماسع من كل فيقة \* يكب على الأذقان دوح الكنهيل

والذاقنة ماتحت الذقن وقيل الذاقنة رأس الحلقوم وفي الحديث عن عائشة رضيت الله عنها نوفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري وسحري وسحري وسحري وسحري وسحري وسحري وسحري وسحري  
الحلقوم وقيل الذاقنة الذقن وقيل ما يناله الذقن من الصدر ابن سيده الحاقنة الترفوة وقيل أسفل  
البطن مما يلي السرة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لأحقن حواقنك بدواقنك فذكر ذلك  
للأصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منهم على حد معلوم فأما أبو عمرو وفاته قال  
الذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وقال ابن جبهلة قال غيره الذاقنة الذقن وذقن الرجل وضع يده تحت



ذَقْنَه وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عمران بن سواده قال له أر بع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرّة ثم ذقن عليها وقال هات وفي رواية فذقن بسوطه يستمع بقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه وذقنه يدقنه ذقنا أصاب ذقنه فهو مذقون وذقنته بالعصا ذقناضرت بهما وذقنه ذقنا قفده والذقون من الابل التي تميل ذقنها الى الارض تستعين بذلك على السير وقيل هي السريعة والجمع ذقن قال ابن مقبل  
قد صرح السير عن كتمان وابتدأت \* وقع الحماجن بالمهريّة الذقن  
أى ابتدأت المهريّة الذقن بوقع الحماجن فيها نضرب بها فاقبلت وأنت الوقع حيث كان من سبب الحماجن والذاقنة كالذقون عن ابن الاعرابي وأنشد  
أحدثت لله شكريا وهي ذاقنة \* كأنها تحت رحلي مسجل نعر

وذقنت الدواب الكسر ذقنا فهي ذقنة مالت شفنها ودلوزقني مائله الشفة وأنشد ابن بري  
\* أنعت دلوا ذقني ما تعتدل \* ودلوزقون من ذلك الاصمى اذا خرزت الدلو جفأت شفنها مائلة  
قيل ذقنت ذقن ذقنا وناقمة ذقون ترخي ذقنها في السير وفي التهم ذيب تحرك رأسها اذا سارت وامرأة ذقنا ملتوية الجهاز وفي نوادر العرب ذاقني فلان ولاقني ولاعدي أي لا زني وضايقتني والذقن الشيخ وذقان جبل ( ذزن ) ذن الشيء يذن ذنينا سال والذنين والذنان الخياط الرقيق الذي يسيل من الانف وقيل هو الخياط ما كان عن الحياني وقيل هو الماء الرقيق الذي يسيل من الانف عنه أيضا وقال مرة هو كل ما سال من الانف وذن أنفه يذن اذا سال وقد ذنت يارجل تذن ذنًا وذنت أذن ذنًا ورجل أذن وامرأة ذنًا أو الأذن أيضا الذي يسيل متخرا جيعا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والذي يسيل منه الذنين ابن الاعرابي الذنين سيلان الذنين والذنان شبيه الخياط يقع من أنوف الابل وقال كراع انما هو الذناني وقال قوم لا يوثق بهسم انما هو الزناني والذنين سيلان العين والذنا المرأة لا ينقطع حياضها وامرأة ذنًا من ذلك وأصل الذنين في الانف اذا سال ومنه قول المرأة للحجاج تشفع له في أن يعنى ابنها من الغزواني أنا الذنأ أو الضهيا والذنين ماء الفعل والحمار والرجل قال الشماخ يصف عبيرا وأنته

نوائل من مصك أنصبته \* حوالب أسهرته بالذنين

هكذا رواه أبو عبيد ويروي حوالب أسهرته وهذا البيت أورده الجوهري مستشهدا به على الذنين الخياط يسيل من الانف وقال الأسيدي عرقان قال ابن بري ونوائل أي تنجو أي

قوله ودلوزقني كذا بالاصل محر كما مقصورا والشط يشهد له لكن في المحكم دلو ذقنا بالمد فاعله ما مسموعان  
هـ م ص ح هـ



تعدوه هذه الاتان الحامل هر بأمن حمار شديد مغتم لان الحامل تمنع الفعل وحوالب ما يتحلب  
الى ذكره من المنى والاشهران عرفان يجرى فيه ماماء النحل ويقال هما الابدوا الابلج وذن يذن  
ذينا اذا سال الاصمعي هو يذن في مشيته ذينا اذا كان يمشى مشية ضعيفة وانشد لابن احرر

وان الموت اذنى من حبال \* ودون العيش هم واد ذينا

أى لم يرفق بنفسه والذانة بقية الشئ الهالك الضعيف وان فلان الذن اذا كان ضعيفا هالك كاعرا  
أو مرضا و فلان يذ ان فلان على حاجة يطلبها منه أى يطلب اليه ويسأله اياها والذانة بالنون  
والضم بقية الدين أو العدة لان الذانة بالباء بقية شئ صحيح والذانة بالنون لان تكون الابقية شئ  
ضعيف هالك يذنها شيئا بعد شئ وقال أبو حنيفة فى الطعام ذينا ممدود ولم يفسره الا أنه عدله  
بالمرير وهو ما يخرج من الطعام فيرى به والذن لغة فى الذئب وهو أسفل القميص الطويل وقيل  
نونها بدل من لامها وذن ان القميص أسفله مثل ذلانه واحدها ذن وذئب رواه عن أبي عمرو  
وذكر فى هذا المكان فى التنانى المضاعف الذان نبت واحدها ذنون وانشد ابن الاعرابى

كل الطعام بأ كل الطائون \* المخصيص الرطب والذان

قوله المخصيص بصادين  
مهملتين محرر كوقد تشدد  
بها بقلة رملية واحدها  
بها كفى القاموس اه  
مصححه

قال ومنهم من لا يميز فيقول ذونون وذوانين للجمع ( ذهن ) الذهن الفهم والعقل والذهن  
أيضا حفظ القلب وجمعهما أذهان تقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما  
على النسب وكان ذهننا مغير من ذهن وفى النوادر ذهنت كذا وكذا أى فهمته وذهنت عن كذا  
فهنت عنه ويقال ذهنتى عن كذا واذممتى واستدمنتى أى أنساني وألهانى عن الذكر الجوهري  
الذهن منسل الذهن وهو الفطنة والحفظ و فلان يذاهن الناس أى يظلمهم وذاهنتى فذهنته  
أى كنت أجود منه ذهنا والذهن أيضا القوة قال أوس بن حجر

أوب برجل يذاهنتها \* وأعميت بها أختها الغابرة

والغابرة هنا الباقية ( ذون ) الكسافى فى الذانين منهم من لا يميز فيقول ذونون وذوانين  
للجمع قال والذونون فى هيئة الهليون مسوع من العرب ابن الاعرابى الذون النعمة والذان  
والذنين العيب ( ذين ) الذين والذان العيب وذانه وذانه اذا عابه وقال أبو عمرو وهو  
الذيم والذام والذان والذاب بمعنى واحد وقال قيس بن الخطيم الانصارى  
أجد بعمره غنياها \* فتهجر أم شائنا شائنا  
رددنا الكتيبة مفولة \* بها افتمسار بها ذانها



وقال كازالجرمي رددنا الكنيبة مقلولة \* بها أفنها وبها أذنها  
ولست إذا كنت في جانب \* أذم العشرة أعتابها  
ولكن أطاوع ساداتها \* ولا أعلم ألقابها

وفي شعره اقواء في المرفوع والمنصوب والمذان لغة في المذال

﴿فصل الراء﴾ ﴿رأ﴾ ابن بري الأرائي بنت والبوص عمره والقرزح حبه  
هكذا وجدت في كتاب ابن بري وذكر في ترجمة أرن الأرائية بنت من الحض لا يطول ساقه  
والأرائي جنة الضعة وغير ذلك ﴿ربن﴾ الربون والأربون والأربان العربون وكرهها  
بعضهم وأربته أعطاه الأربون وهو دخيل وهو نحو عربون وأما قول روبة  
\* مسرول في آله مرين \* ومروبن فاعلمها هو فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي  
يسمى الران التهذيب أبو عمر والمرتين المرتفع فوق المكان قال والمرتي مثله وقال الشاعر  
ومرتين فوق الهضاب لفيجرة \* سموت إليه السنان فأدبرا

وربان كل شيء معظمه وجماعته وأخذته بربانه وربان السفينة الذي يجريها ويجمع  
ربانين قال أبو منصور وأظنه دخيلا ﴿رتن﴾ الرتن الخلط ومنه المرتنة ابن سيده الرتن  
خلط العيين بالشحم والمرتنة الخبزة المشحمة ونسب الأزهرى هذا القول إلى الليث وقال  
حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجده أصله قال ولا آمن أن يكون الصواب  
المرتنة بالناء من الرتان وهي الأمطار الخفيفة فكان ترتيبها ترينها ترينها بالهمزة ﴿رتن﴾ الرتان  
قطار المطر يفصل بينها ساكون وقال ابن هاني الرتان من الأمطار القطر المتتابعة يفصل  
بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليله وأرض مرتنة ترينها ومرتمة ومرتمدة  
كل ذلك إذا أصابها مطر ضعيف وفي نوادر الأعراب أرض مرتونة أصابها رتنة أي مر كوكبة  
وأصابها رتان ورتانم وقد رنت الأرض ترينها عن كراع قال ابن سيده والقياس رنتت كطلت  
ورغبت ورنتت وطشت وما أشبه ذلك الأزهرى قال بعض من لأعمه رنتت المرأة إذا طلت  
وجهاها بعمره ﴿رثعن﴾ ارتعن المطر كثير قال ذوالرمة

كأله بعد رياح تدهمه \* ومرتعات الدجون نهمه  
الأزهرى المرتعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة  
وككل ملئت مكنته رحابها \* كدبش التوالى مرتعن الأسافل

قوله المرتنة كعظمة  
ومكسة كإلى التاموس

قوله ورنتت هـ كذا في  
الأصل ولعلها ورشت وحرر  
اه معصمه

قوله قال ذوالرمة الذي في  
المحكم قال روبة اه معصمه



قال مُرْجَعٌ مَتَساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث وارْتَعَنَ المطر اذا ثبت وجاد وهو يَرْتَعِنُ  
 ارْتَعَانًا والمُرْتَعِنُ السيل الغالب والمُرْتَعِنُ الرجل الضعيف المسترخى وارْتَعَنَ اسْتَرَخَى  
 وكل مسترخ متساقط مُرْجَعٌ ويقال جاء فلان مُرْتَعِنًا ساقط الا تكاف أي مسترخيا وارْتَعِنَانُ  
 الاسترخاء قال ابن بري شاهده قول أبي الاسود العجلي

لماراه جَسِرٌ بِمُجْنِنَا \* أَقْصَرَ عَن حَسْنَاءَ وارْتَعِنَا

والمُرْتَعِنُ من الرجال الذي لا يَمِضِي على هَوْلٍ (رجن) رَجَنَ بالمكان وفي نسخة رَجَنَ الرجلُ  
 بالمكان يَرَجُنُ رُجُونًا اذا قام به والراجنُ الآف من الطير وغيره مثل الداجن وشاقه راجنٌ مقيمة  
 في البيوت وكذلك الناقة رَجَنَتْ رُجُونًا وارْتَجَنَتْ ورجنوها هو يَرَجِنُها رَجْنًا حبسها عن المرعى  
 على غير علف فان أمسكها على علف قيل رَجِنَتْ رَجِينًا ورجن الدابة يَرَجِنُها رَجْنًا فهي مرجونة  
 اذا حبسها وأساء علفها حتى تُهزَل ورجنت هي بنفسها رُجُونًا يَتَعَدَى ولا يتعدى ابن شميل  
 رَجَنَ القوم ركابهم م ورجن فلان راحته رَجْنًا شديدًا في الدار وهو أن يحبسها من مأخذه لا يعلفها  
 ورجن البعير في التوى والبرر رُجُونًا ورجونه اعتلافه الفراء رَجَنَتِ الابل ورجنت أيضا  
 بالكسر وعى راجنة الجوهرى وقد رجنتها أنا وارْتَجَنْتُها اذا حبستها التعلفها ولم تُسَرَّحها وارْتَجِنَ  
 الزبد طبخ فلم يصف وفسد وارْتَجِنَتِ الزبدة تفرقت في الممخض اللحياني رَجَنَ في الطعام ورمك  
 اذا لم يعلف منه شيئا ورجن البعير في العلف رُجُونًا اذا لم يعلف منه شيئا وكذلك الشاة وغيرها وفي  
 حديث عمر رضى الله عنه أنه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تجبس الناس أولهم على  
 آخرهم فان الرجن للماشية عليهم اشديد ولها مهلك من الرجن الإقامة بالمكان ورجنت الرجل  
 أرجنه رجنا اذا استحييت منه وهذمان نوادر أبي زيد وارْتَجِنَ عليهم م أمرهم اختلط أخذ  
 من ارتجان الزبد اذا طبخ فلم يصف وفسد وأصله من ارتجان الأدوية وهي الزبدة تخرج من السقاء  
 مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا باليمن فذلك الارتجان قال  
 أبو عبيد وياه عن بشر بن أبي حازم بقوله

فكنتم كذات القدر لم تدر اذا غلَّت \* أنزلها مذمومة أم تذبذبها

وهم في مرجونة أى اختلاط لا يدرون أية يمون أم يظعنون والرجانة الابل التي تحمل المتاع قال  
 ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندى انه اسم كالجبانة (رجن) ٣ ارْتَجِنَ الشئ اهتز  
 وارْتَجِنَ وقع بكرة وارْتَجِنَ مال قال

قوله ورجنت أيضا بالكسر  
 هو مثلث كما في القاموس  
 ٥١ صححه

٣ زاد المجد والرجين أى كأمير  
 السم القاتل وبياء الجماعة  
 والمرجونة القفة ورجان  
 كشداد واد بنجد وكجهمنة  
 موضع بالمغرب ٥١ كتبه



وَشَرَابٌ خُسْرَوَانِيٌّ إِذَا ذَاقَهُ الشَّيْخُ نَعَىٰ وَارْبَجَنٌ

وفي المثل إذا رُبِحَنُ شاصياً فارتفع يداً أي إذا مال رافعاً وسقط ورفع رجله به يعني إذا خضع لك  
فأكف عنه الاصمعي المربجَنُ المائل قال الأزهرى وأنشدتني أعرابية بقيد  
أَيُّ أَحْتَّ عَدَايَا شِبْهَةَ كَرَمَةٍ \* جَرَى السَّيْلُ فِي قُرْبَانِيهَا فَارْبَجَنَتْ  
أراد أنها أوقرت حتى مالت من كثرة جملها ويقال أنا في هذا الأمر مَرْبَجَنٌ لا أدري أي فنيته  
أركب وأي صرعيه وصرقيته وروقيه أركب ويقال فلان في ديار مَرْبَجَنَةٍ أي واسعة كثيرة  
وامرأة مَرْبَجَنَةٌ إذا كانت سمينة فإذا مسَّت تَفِيآتٍ في مشيتها وفي حديث علي عليه السلام  
في حجراتِ القُدسِ مَرْبَجَنِينَ مِنْ أَرْبَجَنِ الشَّيْءِ إِذَا مَالَ مِنْ ثِقَلِهِ وَتَحَرَّكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ وَارْبَجَنٌ بَعْدَ تَبَسُّقِ أَي تَقَلُّ وَمَالَ بَعْدَ عُلُوِّ وَهَذَا الْحَرْفُ أُورِدَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ جَمِيعُهُمْ فِي حَرْفِ النُّونِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ  
النُّونِ عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً مِنْ رَجَّحَ الشَّيْءُ يَرْجَحُ إِذَا ثَقُلَ وَجِيشٌ مَرْبَجَنٌ  
وَرَجَّى مَرْبَجَنَةً ثَقِيلَةً قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا رَجَحَتْ فِيهِ رَجَّى مَرْبَجَنَةٌ \* تَبَعَجَ نَجَاجُ عَزِيرِ الْحَوَائِلِ

وليل مَرْبَجَنٌ ثَقِيلٌ وَاسِعٌ وَارْبَجَنُ السَّرَابِ ارْتِنَعُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَدْرُ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُتَمَرِّينَ \* رَكَضْنَا إِذَا مَا السَّرَابِ أَرْبَجَنٌ

(رجعن) أَرْجَعَنُ أَي انبَسَطَ وَأَرْجَعَنُ كَأَرْجَجُنُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ ضَرَبَهُ فَارْجَعَنُ أَي اضْطَجَعَ

وَأَقْبَىٰ بِنَفْسِهِ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا أَرْجَعَنُ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَايَا قَالُوا ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَقَاتِلُ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا غَلَبْتَهُ

فَاضْطَجَعَ وَوَقَعَ وَرَفَعَ رَجْلِيهِ فَكَفَّ يَدَكَ عَنْهُ وَأَنشَدَ اللَّيْثِيُّ

فَلَمَّا أَرَجَعْنُو أَوَّاسَتِي نَاخِيَارَهُمْ \* وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا

أَي فَلَمَّا اضْطَجَعُوا وَغَلَبُوا وَجَلَّ مَكَلَّدًا عَلَى لَفْظِ جَمِيعٍ لِأَنَّ لَفْظَهُ مُفْرَدٌ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا

الاصمعي أَرْجَعَنُ وَأَرْجَعَنُ وَأَرْجَعَبُ وَأَجْلَعَبُ إِذَا ضَرَبَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ

ضَرَبْنَا هِمَّ بَقَعَا زَيْتَنَا فَارْجَعْنُو أَي بَعْصِنَا (ردن) الرُّدْنُ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْكُمِّ يُقَالُ قَيْصُ

وَاسِعِ الرُّدْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّدْنُ مَقْتَدِمُ كَمِ التَّمْيِصِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُهُ وَقِيلَ هُوَ الْكُمُّ كُلُّهُ وَالْجَمْعُ أَرْدَانُ

وَأَرْدَانَةٌ وَأَرْدَانَتُ التَّمْيِصِ وَرَدَّتْهُ تَرْدِيْنَا جَعَلْتُ لَهُ رُدْنًا وَفِي الْحِكْمِ جَعَلْتُ لَهُ أَرْدَانًا قَالَ قَيْسُ

ابْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ



وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ \* تَتَّقِحُّ بِالْمَسِكَ أَرْدَانُهَا

وَالْأَرْدَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَالِ أَحْمَرٌ وَالرَّدَنُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَرْوُ قَبْلَ الْخَزْوِ وَقِيلَ الْحَرِيرُ قَالَ عَدِيُّ بَرْزِيدٍ

وَلَقَدْ أَهْوَى بِكَرْشَادِنٍ \* مَسَّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا \* كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ

القراري الخياط وقال الليثي في تفسير البيت الرَدَنُ الخنزير الأصفر والرَدَنُ الغزل يقتل إلى قدام

وقيل هو الغزل المنكوس وثوب مردون مذسوج بالغزل المرْدُونُ والمِرْدَنُ المغزَلُ الذي يغزل به

الرَدَنُ والمِرْدَنُ المظلم وليل مردن مظلم وعرق مردن ومردون قد تمس الجسد كله وأما قول أبي

دُوادٍ أَسَادَتْ لَيْلَهُ وَيَوْمًا فَلَمَّا \* دَخَلَتْ فِي مَسْرِجِ مَرْدُونٍ

فإن بعضهم قال أراد بالمردون المرْدُونُ فابل من الميم نونا والمسرّج الخواصع وقال بعضهم المرْدُونُ

الموصول وقال شمر المرْدُونُ المنسوج قال والرَدَنُ الغزل أراد بقوله في مسرّج مردون الأرض

التي فيها السراب وقيل الرَدَنُ الغزل الذي ليس بمستقيم وأرْدَنَتْ الْحَمَى مِثْلَ أَرْدَمَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ

رَدَنٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَرْدَنُ رَدْنًا إِذَا تَقَبَّضَ وَتَشَجَّجَ وَجِلُّ رَادِنٍ جَعْدُ الْوَبْرِ كَرِيمٌ جِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ قَلِيلًا وَالرَّادِنِيُّ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدِ الْحَرَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسِبَ قَالَ

أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ قَرَّرَى وَيُجْتَنَى فَلَا يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى شَيْءٍ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ إِذَا خَالَطَ حَجْرَةً

البعير صفرة كالورس قيل أحمر رادني وبعير رادني وناقه رادنية إذا خالطت حمرتها صفرة كالورس

ويقال للشئ إذا خالط حمرته صفرة أحمر رادني والرَدَنُ الغرْسُ الذي يخرج مع الولد في بطن أمه

تقول العرب هذا مِرْدَعُ الرَدَنِ وَرَدَنْتُ الْمَتَاعَ رَدْنًا نَصَدْتُهُ وَرَدَنْتُ صَوْتُ وَقَعَ السِّلَاحُ بَعْضُهُ عَلَى

بعض وأرمد رادني بالعوايه كما قالوا أَيْضًا نَاصِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَدَيْتُ اسْمَ امْرَأَةٍ وَالرِّمَاحُ

الرُّدَيْتِيُّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقِنْدَةُ الرُّدَيْتِيَّةُ وَالرِّيحُ الرُّدَيْتِيُّ زَعَمُوا أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ

السَّمَّهَرِيِّ تَسْمَى رُدَيْتِيَّةً وَكَانَ يَقُومَانِ الْقَنَا بِحِطِّ هَجَرَ قَالَ فِي كَلَامِهِمْ بَعْضُهُمْ خَطِيئَةُ رَدْنٍ وَرِمَاحُ لَدْنٍ

وَالرَّادِنُ الزَّعْفَرَانُ وَيَنْشُدُ لِلْأَعْلَبِ \* وَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْتِمٍ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ

بِالْقَاءِ وَهُوَ قَبَصْرَتْ بَعْزَبٌ مُلَامٌ \* فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْتِمٍ

ابن السكيت الأرْدَنُ النُّعَاسُ الْغَالِبُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلَ وَنَعَسَةٌ

أَرْدَنٌ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو الدُّبَيْرِيِّ

قَدْ أَخَذْتَنِي نَعْسَةً أَرْدَنٌ \* وَمَوْهَبٌ مَبْزِيهَا مِصْنٌ



قوله مُبْرَأَى قوى عليها يقول ان مَوْهبا صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس قال وبه سمي  
 الأردن البلد والأردن أحد أجناد الشام وبعضهم يخففها التهذيب الأردن أرض بالشام  
 الجوهري الأردن اسم نهر وكورة بأعلى الشام والله أعلم (رزن) راذان موضع عن ابن الاعرابي  
 وأنشد وقد علمت خيل براذان أني \* شدت ولم يشد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون فونه أصلا وهو في هذا الشهر الذي أنشده غير مصروف  
 قيل قد يجوز أن يعنى به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون فونه زائدة فان كان ذلك فهو من  
 باب رَوْدَأُ ورى ذام فعلا نا أو فعلا ناروذا ن أو روذا ن ثم اعتل اء لا ساذا ٢١ (رزن) الرزين من  
 كل شئ ورجل رزين ساكن وقيل أصل الرأى وقد رزن رزانة ورز ونا ورزن الشئ يرزنه رزنا رز  
 ثقله ورفع له لينظر ما ثقله من خفته وشئ رزين أى ثقيل وقيل رزن الحجر رزنا أقله من الارض  
 ويقال شئ رزين وقد رزنته يدي اذا ثقته وامرأة رزان اذا كانت ذات ثبات وقار وعفاف

وكانت رزينة في مجلسه اقال حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها  
 حصان رزان لا تزنب ربيته \* ونصح عرتي من لحوم الغوافل  
 والرزانة في الاصل الثقيل والرزن والرزن اكمة تمسك الماء وقيل تقر في جبر أو غلط في  
 الارض وقيل هو مكان مرتفع يكون فيه الماء والجمع أرزان ورزون ورزان قال ساعدة  
 ابن جويته يصف بقرا الوحش

ظلت صوافن بالأرزان صادية \* في ما حق من نهار الصيف محترق  
 وقال حميد الأرقط

أحقب ميقاه على الرزون \* حد الربيع أرن أرون  
 لا تخطل الرجح ولا قرون \* لاحق بطن بقريهين

وقال ابن حمزة هو الرزن بالكسر لا غير قال ابن بربويه بيت ساعدة مما يدل انه رزن لان فعلا  
 لا يجمع على أفعال الا قليلا وقد رزن الرجل في مجلسه اذا توقر فيه والرزانة الوفار وقد رزن  
 الرجل بالضم فهو رزين أى وقور والرزان منافع الماء واحدها رزنة بالكسر والرزون بقايا  
 السيل في الأجراف قال أبو ذؤيب \* حتى اذا حرت مياه رزونه \* الاصمعي الرزون  
 أما كن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزن ويقال الرزن المكان الصلب وقيل المكان  
 المرتفع وقيل المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك الماء وقال أبو ذؤيب في الرزون أيضا

٣ زاد الصاغاني روذان أعيا مثل  
 روذان والراذانات الرساتيق  
 والقسري وابن راذان من  
 القراء واسمه عبد الله بن  
 محمد اه كتبه صححه  
 قوله الرزين من كل شئ  
 هكذا في الاصل والامر فيه  
 سهل ان لم يكن فيه سقط  
 والاصل الرزين الثقيل من  
 كل شئ وحرر اه  
 قوله محترق الذي في مادة  
 محق من الصبح محترق  
 وحرر اه صححه



حتى اذا حُرَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ \* وَبِأَيِّ حَرِّ مَلَاوَةٍ يَتَقَطَّعُ

والرُزُونُ مكان مشرف غليظ الى جنبه ويكون منفردا وحده ويقود على وجه الارض للدعوة  
حجارة ليس فيها من الطين شيء لا ينبت وظهوره مستو والرُزُونَةُ الكوة وفي المحكم الخرق في أعلى  
السقف التهذيب يقال للكوة النافذة الرُزُونُ قال وأحسب به معربا وهي الروازن تكلمت بها  
العرب الليث الأرزون شجر صلب يتخذ منه عصي صلبة وأنشد \* وَبَعْدَهُ تَكْسِرُ صُلبَ الأَرزَنِ \*  
وأنشد ابن الاعرابي

التي وجدك ما أفضى الغريم وان \* حان القضاء ولا رقت له كبدى  
الأعصى أرزن طارت برأيتها \* تنو ضربتها بالكف والعصد

وأنشد ابن بري لشاعر

أعددت للضيفان كباضاريا \* عندي وفضل هراوة من أرزن  
ومعاذرا كذبا وجهاباسرا \* وتشيكا عَضُّ الزمان الأزلن

(رسن) الرسن الحبل والرسن ما كان من الأزيمة على الانف والجمع أرسان وأرسن فأما  
سبويه فقال لم يكسر على غير أفعال وفي المثال من الصعاليك بأرسان الخيل يضرب للامر  
يسرع ويتتابع وقد رسن الدابة والفرس والناقة يرسنها ويرسنها وأرسنها وقيل رسنها  
شدّها وأرسنها جعل لها رسنًا وحرمتها شددت حرمتها وأحرمته جعلت له حراما وأرسنت الفرس  
فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شدته بالرسن قال ابن مقبل

هربت قصير عذار اللجام \* أسيل طويل عذار الرسن

قوله قصير عذار اللجام يريد أن مشق شدقيه مستطيل واذا طال الشق قصر عذار اللجام  
ولم يصفه بقصر الخد وانما وصفه بطوله بدليل قوله طويل عذار الرسن وفي حديث عثمان  
وأجرت المرسونة رسنه المرسونة الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره  
ويقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجرتة أى جعلته يجزّه يريد خيلته وأهملته يريدى كيف شاء المعنى  
انه أخبر عن مسامحته ومجاحة أخلاقه وتر كذا التصديق على أصحابه ومنه حديث عائشة رضى  
الله عنها قالت ليزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة وهى تعاتبه ذهب والله ميمونة ورعى برسك  
على غار بك أى خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد والمرسن الانف وجمعه المراسن  
وأصله فى ذوات الحيات ثم استعمل للانسان الجوهري المرسن بكسر السين موضع الرسن من



أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرّس الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرّسنة ومرّسنة بكسر الميم وفتح السين أيضا قال العجاج

وجبهة وحاجبا منرجا \* وفاجا ومرّسنا مسرجا

وقول الجعدي \* سلس المرّس كالسيد الأزل \* أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس وهو انظر طوم والرأس نبات يشبه نبات الزنجبيل ونورس حتى (رطن) الرساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل أجممية لان نعالوا ونعالوا ناليسامن أبنية كلامهم قال الليث الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل قال الازهرى الرساطون بلسان الروم وليس بعربي (رشن)

الرشن يسكون الشين الفرضة من الماء والرشن الداخل على القوم الاقلى كل رشن رشن رشنا أبو زيد رشن الرجل رشن رشنا فهو راشن وهو الذى يتههدموا قيت طعام القوم فيعثرهم اغتراروا وهو الذى يقال له الطفيلى الجوهرى الرشن الذى ياتى الوليمة ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلى وأما الذى يتكسب وقت الطعام فيدخل على القوم وهم بما يكون فهو الوارشن ويقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ويقال للكلب اذا واغ فى الاناء قدر رشن رشنا

وأشدد ليس بقصّل حلس حلسم \* عند البيوت راشن مقيم

ورشن الكلب فى الاناء رشن رشنا ورشنا أدخل رأسه فيه ليا كل ويشرب أنشد ابن الاعرابى

تشرّب ما فى وطئها قبل العين \* تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والرشن الرف أبو عمرو الرفيف الرشن والرشن الكوة (رشن) رشن الشئ بالضم رصانه فهو رصين ثبت وأرصنه أبنته وأحكمه ورصنه أكمله الاصحى رصنت الشئ أرصنه رصنا أكلته والرصين المحكم الثابت أبو زيد رصنت الشئ معرفة أى علمته ورجل رصين كرزين وقد رصن ورصنت الشئ أحكمته فهو مرصون قال لبيد

أومسّم عملت له علويّه \* رصنت ظهور رواجب وبيان

أراد بالمسلم غلاما وسمت يده امرأة من أهل العالية وفلان رصين بجاجتك أى حفي بها ورصنته بلسان رصنا شتمه ورجل رصين الجوف أى موجه الجوف وقال

\* يقول انى رصين الجوف فاسقونى \* والرصينان فى ركبة القرس أطراف القصب المركب فى الرصفة (رضن) المرصون شبه المنضود من الخجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض فى بناء أو غيره وفى نوادر الاعراب رصن على قبره وضمد وضد رندكاه واحد (رطن) رطن العجى

قوله بكسر الميم قال الصانغى كسر الميم خطا بل هو كقعد ومجلس اه وكتب السيد مرتضى على قول المجد كقعد الصواب كسبر اه فخره

قوله والراشن الداخل الخ وكذا المقسم كفى التكملة اه محصه

قوله حلسم كذا بضبط الاصل هسنا وكذلك فى المحكم وضبط فى مادة ح ل س م بفتح اللام المشددة وسكون السين وتختيف الميم عكس ما هنا ومثله فى التكملة وغيرها اه محصه

قوله وسمت يده الخ ومنه ساعد مرصون أى موشوم كفى التكملة قال والمرصن كسبر حديدة تكوى بها الدواب اه محصه



يَرْتُنُّ رَطْنًا تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ وَالرَّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالْمُرَاتِنَةُ التَّكَلُّمُ بِالْجَمِيَّةِ وَقَدْ تَرَاتِنَا تَقُولُ رَأَيْتُ  
أَجْمَعِينَ يَتَرَاتِنَانِ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَمَا تَرَاتِنَ فِي حَاقَاتِهِ الرُّومُ \*  
وَيُقَالُ مَارَطِينًا هَذِهِ أَيْ مَا كَلَامٌ وَمَارَطِينًا بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقَوْلُ رَطْنَتْ لَهُ رَطَانَةٌ وَرَاتِنَتْهُ  
إِذَا كَلَّمَتْهُ بِالْجَمِيَّةِ وَتَرَاتِنَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

فَأَمَّا رَفَارِطُهُمْ غَطَّاطُ جَمًّا \* أَصْوَاتُهُمْ كَتَرَاتِنِ الْقُرَيْسِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَتْ أُمُّ امْرَأَةٍ فَارِسِيَّةٌ فَرَطْنَتْ لَهُ قَالَ الرُّطَانَةُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَالتَّرَاتِنُ  
كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجُمْهُورُ وَانْمَا هُوَ مَوْضِعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ وَالْعَرَبُ تَخْصُ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ  
الْجَمِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالتَّجَاشِيُّ قَالَ لَهُ عَمْرُو أَمَا تَرَى كَيْفَ يَرْتُنُّونَ بِجَزْبِ  
اللَّهِ أَيْ يَكْتُمُونَ وَلَمْ يُصَرِّحُوا بِأَسْمَائِهِمْ وَالرُّطَانَةُ وَالرُّطُونُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا  
أَهْلُهَا إِذَا زَادَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ كَثِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الطَّعَانَةُ وَالطُّعُونُ أَيْضًا وَمَعْنَى الرِّقَاقِ  
أَيْ تَهْضُوعِ الْعَلَى الْإِبِلِ مُتَمَارِينَ مِنَ الْقُرَى كُلِّ جَمَاعَةٍ رَفِيقَةٌ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

\* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يَحْتَبِ \* (رعن) الْأَرَعْنُ الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِهِ الْمُسْتَرْخِي وَالرُّعُونَةُ الْحُقُوقُ  
وَالْأَسْتَرْخَاءُ رَجُلٌ أَرَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ بَيْنَا الرُّعُونَةُ وَالرَّعْنُ أَيْضًا أَوْ مَا أَرَعْنَهُ وَقَدْ رَعْنُ بِالضَّمِّ  
رَعْنٌ رُعُونَةٌ وَرَعْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا قَيْلُ هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا  
إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ قَالَ نَعْلَبُ أَعْمَاهُ سَبَّ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاعِنًا وَرَاعُونًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ سَبُّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا مَا كَانُوا انظُرْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونًا عَلَى  
هَذِهِ الصِّيغَةِ يَرِيدُونَ الرُّعُونَةَ أَوِ الْأَرَعْنَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ رَاعُونًا قَاعُونًا مِنْ قَوْلِكَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ وَقَرَأَ  
الْحَسَنُ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَخُبْرًا وَحَقًّا وَالَّذِي عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ  
رَاعِنًا غَيْرُ مَنْتَوِنٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَيْلُ فِي رَاعِنًا غَيْرُ مَنْتَوِنٍ لِأَنَّهُ أَقْوَالٌ ذَكَرَ أَنَّهُ يَفْسِرُهَا فِي الْمَعْتَلِّ عِنْدَ  
ذِكْرِ الْمُرَاعَاةِ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ هُنَا وَقِيلَ إِنَّ رَاعِنًا كَلِمَةٌ كَانَتْ تُجْرَى بِجُرَى الْهَزِّ  
فَهِيَ الْمَسْبُوعُ أَنْ يَلْتَفِظُوا بِهَا بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَهُودَ لَعَنَهُمْ اللَّهُ كَانُوا  
اعْتَفَوْهَا فَكَانُوا يَسْبُونَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَقْوَسِهِمْ وَيَسْتَتِرُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ  
الْمُرَاعَاةِ مِنْهَا فَأَمْرٌ وَأَنْ يَخَاطَبُوا بِهِ بِالْتَّعْزِيزِ وَالتَّوْقِيرِ وَقِيلَ لَهُمْ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا كَمَا يَقُولُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ  
وَقُولُوا انظُرْنَا وَالرَّعْنُ الْاسْتَرْخَاءُ وَرَعْنُ الرَّجُلِ اسْتَرْخَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ شِدَّةً قَالَ خَطَّامُ الْجُمَاشِعِيِّ وَوَجَدَ



بخط النيسابوري انه للاغلب الجبلي

اناعلى التشواق منا والحزن \* مما تمد للمطى المستقن  
نوقها سناً وبعض السوق سن \* حتى تراها وكان وكان  
اعناقها مسلزات في قرن \* حتى اذا قضوا ابيانات الشجن  
وكل حاج اقلان اولهن \* قاموا فشدوها المايثقي الارن  
ورحلوا رحله فيهارعن \* حتى اتحنها الى من ومن

قوله رحله فيهارعن أى استرخا لم يحكم شدتها من الخوف والجملة ورعنته الشمس املت دماغه

فاسترخى لذلك وغشى عليه ورعن الرجل فيه ومرعون اذا غشى عليه وانشد

باكره فانص بسعي باكلبه \* كانه من اوار الشمس مرعون

أى مغشى عليه قال ابن بري الصحيح فى انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن

الطيب والرعن الانف العظيم من الجبل تراهم متقدما وقيل الرعن انف يتقدم الجبل والجمع رعان

ورعون ومنه قيل للبعيش العظيم أرعن وجيش أرعن له فضول رعان الجبال شبيه بالرعن من

الجبل ويقال الجبش الأرعن هو المضطرب لكثرة وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعونا شبهها بجبل

من الظلام فى قوله يصف ناقه تشق به ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها \* اذا طرقت بمرداس رعون

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم وقيل الرعون الكثرة

الحركة وجبل رعن طويل قال رؤبة \* يعدل عنه رعن كل صدة \* وقال الليث الرعن من الجبال

ليس بطويل وجمعه رعون والرعاء البصرة قال وسيمت البصرة رعنا تشبها برعن الجبل قال

القرزدي لولا أبو مالك المرخونائه \* ما كانت البصرة الرعاء الى وطنا

ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن وذورعين ملك ينسب الى ذلك الجبل قال الجوهرى ذورعين ملك

من ملوك حنجر ورعين حصن له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن حنجر بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب

ذى رعين قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين \* حيا كة تمشى بعلطتين

والرعاء عنب الطائف أبيض طويل الحب ورعين قبيلة والرعن موضع قال

عداة الرعن والخرقاء ندعو \* وصرح باطل الظن الكذوب



تَرْفَاءُ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَعَنَ يُقَالُ رَعَنَ  
 إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَّنَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَابِيعِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غَلَطٌ (رَعْنٌ)  
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الرَّعْنَةُ التَّلْتَلَةُ تَتَخَذُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعَةِ فَيَشْرَبُ مِنْهَا  
 (رَعْنٌ) رَعَنَ إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ أَصْعَى إِلَيْهِ قَابِلًا بِالرَّاءِ بِقَوْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رَيْحٍ \* سَرِيحٌ لَدَى الْخَوَارِغَانِهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ رَعَنَ يُقَالُ رَعَنَ إِلَيْهِ وَأَرَعَنَ إِذَا مَالَ وَرَكَّنَ  
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَابِيعِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَرَعَنَ إِلَى الْأَمْرِ وَالصَّلْحِ مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ  
 قَالَ الطَّرِمَاحُ مَرُغْنَاتٌ لِأَخِي الشَّدِيقِ سَلْعًا \* مِمُّرٌ مَقْنُولَةٌ عَضُدُهُ

قَالَ مَرُغْنَاتٌ مَطْبِعَاتٌ يَصِفُ كَلَابَ الصَّيْدِ وَالرَّعْنُ الْأَصْغَاءُ إِلَى الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ وَالْأَرَعَانُ مِثْلُهُ  
 وَالرَّعْنَةُ السَّهْلَةُ يَمَانِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ رَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا كُلٍّ وَشَرِبَ وَنَعِيمٌ وَيَوْمَ مَرْنٍ إِذَا كَانَ  
 ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَيَوْمَ سَعْنٍ إِذَا كَانَ ذَا شَرَابٍ صَافٍ قَالَ الْفَرَّاءُ لَا تُرَعَّنُ لَهُ فِي ذَلِكَ أَيْ لَا تَطْعَمُهُ فِيهِ  
 اللَّعِينَانِي يَقُولُ الْعَرَبُ لِعَلِّكَ وَأَعْنَيْكَ وَرَعْنَيْكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَعَنَّ وَرَعَنَّ  
 وَرَعَنَّ وَرَعَنَّ بِمَعْنَى لَعَنَّ وَيُقَالُ رَعْنُهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ يَرِيدُ لَعْلَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الْفَرَّاءُ لَوْ أَنَّ بَعْضَ لَعَنَّ  
 قَالَ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّ تَرَكَّبَ يَرِيدُونَ لَعْلَهُمَا تَرَكَّبَ (رَفْنٌ) فَرَسٌ رَفْنٌ كَرَفَلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ  
 بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَبِعَبْرِ رَفْنٍ سَابِغُ الذَّنْبِ ذِيَالَهُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَهُمْ دَلْفُوا بِمَجْرِي خَيْسٍ \* رَحِيبُ السَّرْبِ أَرَعَنَ مَرَجِحَنَ  
 بِكُلِّ مَجْرَبٍ كَاللَّيْثِ بِسَمُو \* إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رَفْنٍ

أَرَادَ رَفْلًا قَوْلَ الْمَلَامِ نُونًا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفْنُ التَّبْضُ وَالرَّائِمَةُ الْمُنْتَجِرَةُ فِي بَطْرِ الْأَصْحَى الْمَرْقُوقِ  
 الَّذِي نَقَرَتْهُ سَكَنَ وَأَنْشَدَ

ضَرَبُوا لَأَعْيَرِ مَرْنَعِنَ \* حَتَّى تَرَنِّي ثُمَّ تَرَفَّنِي

وَأَرْفَانُ الرَّجُلُ عَلَى وَزْنِ أَطْمَانَ أَيْ نَقَرَتْهُ سَكَنَ يُقَالُ أَرْفَانٌ غَضَبِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَجَاجِ

\* حَتَّى أَرْفَانَ النَّاسَ بَعْدَ الْجَوْلِ \* الْجَوْلُ مَقْعَلٌ مِنَ الْجَوْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَكَى إِلَيْهِ  
 التَّعَرَّبَ فَقَالَ عَقَفْتُ شَعْرَكَ فَفَعَلَ فَارْفَانَ أَيْ سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ يُقَالُ أَرْفَانٌ عَنِ الْأَمْرِ وَأَرْفَهَنَّ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رَفَاعِهِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّهَا  
 أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقٌّ رَفْهَنِيَّةٌ أَنْ تَذَكَرَ فِي فَصْلِ رَفِهِ فِي بَابِ الْهَاءِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ

قوله وهم دلفوا الخ مثله في  
 الصحاح قال الصانغاني وهو  
 تصحيف ومدخله والرواية  
 وهم ساروا الحجر في خيس  
 وكانوا يوم ذلك عند ظني  
 غداة تعاورته ثم بيض

رفعن اليه في الرهج الممكن  
 وهم زحفوا الغسان بزحف  
 رحيب السرب أرعن مرجحن  
 ويرزى مرنعن ومجربضم  
 فسكون والمكن بضم  
 فكسر اه كته صححه



وهي ملحقة بجمع غنة قال وليس لفهن هنا وجه وذكرها في فصل رفة وقال هي ملحقة بالجماسي  
 ٣ (رفغن) الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية (رفهن)  
 قال الازهرى في الرباعي البلهنية والرفهنية سعة العيش وكثرة الرفغنية يقال هو في رفهنية من  
 العيش أي في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسي بألف في آخره وانما صارت ياء للكسرة قبلها  
 (رقن) الرقان والرقون والارقان الحناء وقيل الرقون والرقان الزعفران قال الشاعر

ومسعة اذا ما شئت غنت \* مصمحة التراب بالرقان

قال ابن خالويه الرقان والرقون الزعفران والحناء وفي الحديث ثلاثة لا تقر بهم الملايكة منهم  
 المترقن بالزعفران أي المتلطيح به والرقن والترقن والارتقان التلطيح بهما وقد رقن رأسه وأرقنه  
 اذا خضبه بالحناء والراقنة المختضبة وهي الحسننة اللون قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموطها \* يجرى بين اذا سلسن جديلا

ويقال امرأة راقنة أي مختضبة بالحناء قال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكتمرة تسعي به كنة \* صفراء راقنة كالشمس عطبول

ورقنت الجارية ورقنت وترقنت اذا اختضبت بالحناء وأنشد ابن الاعرابي

غياث ان مت وعشت بعدي \* وأشرقت أمك للتصدي

وأرتقنت بالزعفران الوردي \* فاضرب فدا والدي وجددي

بين الرعات ومناط العقيد \* ضربته لأوان ولا ابن عبيد

وأرقن الرجل لحبسه والترقن مثله وترقن بالطيب واسترقن عن اللحياني كما تقول تضمخ ورقن  
 الكتاب قارب بين سطوره وقيل رقنه نقطه وأبجمه لبتين والمرقون مثل المرقوم والترقن في كتاب  
 الحسابات تسويد الموضع لتلايتهم انه يبيض كما يقع فيه حساب الليث الترقين ترقين الكتاب  
 وهو تر بينه وكذلك تر بين الشوب بالزعفران والورس وأنشد

\* دارك رقم الكتاب المرقين \* والمرقن الكتاب وقيل المرقن الذي يخلق حلقا بين السطور

كترقن الخضاب ورقن الشيء زينه والرقون النقوش والرقين بفتح الراء ورفع النون الدرهم

أي بذلك للترقن الذي فيه يعنون الخط عن كراع قال ومنه قولهم وجدان الرقين يغطي أفن

الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقعة وهي الورق (ركن) ركن الى الشيء

وركن يركن ويركن ركذا وركنا فم ما وركانه وركانية أي مال اليه وسكن وقال بعضهم ركن

٣ زاد الصاغاني الرفائنة  
 أي بوزن الطمانينة غضارة  
 العيش والرفان أي كتاب  
 شبه بالزاد من المطر اه  
 كتبه مصححه



يركن بفتح الكاف في الماضي والآتى وهو نادر قال الجوهري وهو على الجمع بين اللغتين قال  
 كراع ركن يركن وهو نادر أيضا وتظيره فضل بفضل وحضر يحضر ونعم بنم وفي التنزيل العزيز  
 ولا تركنوا الى الذين ظلموا فري بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشيء واطمان اليه  
 ولغة أخرى ركن يركن وليست بفصيحة وركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان أبو عمرو وأجاز ركن يركن  
 بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية في السالم وركن في المنزل يركن  
 ركاضن به فلم يشاركه وركن الشيء جانبه الاقوى والركن الناحية القوية وماتقوى به من ملك  
 وجند وغيره وبذلك فسر قوله عز وجل فتولى بركنه ودايه ل ذلك قوله تعالى فأخذناه وجنوده  
 أى أخذناه وركنه الذى تولى به والجمع أركان وأركان أنشد سيبويه لرؤبة  
 \* وزحم ركنك شديدا الأركان \* وركن الانسان قوته وشده وكذلك ركن الجبل والقصر وهو  
 جانبه وركن الرجل قومه وعنده ومادته وفي التنزيل العزيز لو أن لى بكم قوا أو اوى الى ركن شديد  
 قال ابن سيده وأراه على المشل وقال أبو الهيثم الركن العشيرة والركن الامر العظيم في  
 بيت النابعة \* لا تقذفني بركن لا كفاءه \* وقيل في قوله تعالى أو اوى الى ركن شديد  
 ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد انه لى اوى الى ركن شديد وفلان ركن من  
 أركان قومه أى شريف من أشرفهم وهو اوى الى ركن شديد أى عز وممنة وفي الحديث انه  
 قال رحم الله لو طان كان اوى الى ركن شديد أى الى الله عز وجل الذى هو أشد الاركان  
 وأقواها وانما ترجم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو اوى الى ركن شديد  
 أراد عز العشيرة الذين يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وجبل ركن له أركان عالية  
 وقيل جبل ركن شديد وفي حديث الحساب ويقال لأركانه انطق أى لجوارحه وأركان كل شئ  
 جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها ورجل ركن ريز وقور ريز بين الر كانه وهى الر كانه والر كانه  
 ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركن وقد ركن بالضم ركانة وناقه مر كنه الضرع والمركن  
 من الضروع العظيم كانه ذوال اركان وضرع مر كنه اذا اتفخ في موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس  
 بحد طويل قال طرفه \* وضرته امر كنه درور \* وقال أبو عمرو مر كنه بجمعة والمركن شبه تور  
 من آدم يتخذ للماء أو شبه لقن والمركن بالكسر الاجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه  
 حديث حنسة انها كانت تجلس في مر كنه لاختها زينب وهى مستحاضة والميم زائدة وهى التى  
 تخص الآلات والر كنه الفارو يسمى ركناعلى لفظ التصغير والأركان العظيم من الدهاقين  
 والأركان رئيس القرية وفي حديث عمر رضى الله عنه انه دخل الشام فاتاه أركون قرية فقال له

قوله وليست بفصيحة عبارة  
 المصباح وركن ركونا من  
 باب فعد قال الازهرى  
 ليست بالنصيحة اه مصححه  
 قوله وهو خلاف ما عليه  
 الخ أى لان باب فعل يفعل  
 بفتحة تين ان يكون حلقى  
 العين واللام اه مصباح



قد صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحق عن نافع عن أسلم أن ركون القرية رئيسها وهدية أهلها  
 الاعظم وهو أفعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان أهلها يركونون اليه اي يسكنون  
 ويعلمون ورؤكئ ورؤكئ ورؤكئة اسماء قال ورؤكئة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق  
 امرأته البتة فخلقه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث (رمن) الرمان حمل شجرة  
 معروفة من الفواكه واحدة رمانة الجوهرى قال سيبويه سألت به يعنى الخليل عن الرمان  
 اذا سمى به فقال لأصرفه فى المعرفة وأجمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به أى لا يدري  
 من أى شئ اشتقاقه فيجمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش فونه  
 أصلية مثل قرأص وجأص وفعال أكثر من فعلان قال ابن بري لم يقل أبو الحسن ان فعلا  
 أكثر من فعلان بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعلا لا يكثرفى النبات نحو المران والجناس  
 والعلام فلذلك جعل رمانا فعلا وفى حديث أم زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين أى انها  
 ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها نبتا الكنل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك  
 ان ولديها كان معهما رمانتان فكان أحدهما يرمى برمانته الى أخيه ويرمى أخوه الاخرى  
 اليه من تحت خصرها ورمانة الفرس الذى فيه علقه قال ابن سيده وذكرونا ههنا لانه ثلاثى  
 عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكرونا الزهرى هنا أيضا  
 وقوله فى التنزيل العزيز فى صفة الجنان فيها قافا كهة ونخل ورمان دل بالواو على ان الزمان والنخل  
 غير القافا كهة لان الواو عطف جملة على جملة قال أبو منصور هذا جهل بكلام العرب والواو دخلت  
 للاختصاص وان عطف بها والعرب تذكروا الشئ بجملة ثم تخص من الجملة شئيا تفصيلا وتنبها  
 على ما فيه من الفضيلة ومنه قوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقد  
 أمرهم بالصلوة بجملة ثم أعاد الوسطى تخصيه الهابا للتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان  
 ترغيبا لاهل الجنة فيهما ومن هذا قوله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسوله  
 وجبريل وميكال فقد علم ان جبريل وميكال دخلا فى الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على ظلهما  
 وقربهما من حالتها ويقال لنبت الرمان مرمنة اذا كثرت فيه أصوله والرمانة تصغر مرمنة  
 ورمان بفتح الراء موضع وفى الصحاح جبل لظى وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها  
 أرمينية بفتح الهمزة والميم وأنشد ابن بري قول سيار بن قصير

فلو نهدت أم القدي طعانا \* بمرعش خيل الأرمينية أرتت

٣ قوله بمرعش اسم موضع كما  
 أنشده ياقوت فيه وقال هو  
 من أبات الجاسة وقال فى  
 ارمينية مانصه قال أبو على  
 اذا جرينا عليها حكم العربى  
 كان القياس فى ههنا  
 الزيادة وحكمها الكسر  
 لتكون مثل الجفيل  
 واخر يطا ويرج ثم الحقت  
 ياء النسب ثم ألحق بعدها تاء  
 التانيث وكان القياس فى  
 النسبة اليها أرمينية الأنا  
 لما وافق بعد الراء منها ما بعد  
 الحاء فى حنيقة حذف الياء  
 كما حذف من حنيقة فى  
 النسب وأجريت ياء النسبة  
 مجرى تاء التانيث فى حنيقة  
 كما أجريت فى رماها فى روى  
 وروم أو يكون مثل بدوى  
 ونحوه مما غير فى النسب ٥٥  
 كتبه معصية



(رمعن) ارمعن الشيء كرمعل قال ابن سيده يجوز أن يكون لغة فيه وأن تكون النون بدلا من اللام الازهرى ارمعل الدمع وارمعن سال فهو مرمعل ومرمعن (رن) الرنة الصيحة الحزينة يقال ذورنته والرئين الصباح عند البكاء ابن سيده الرنة والرئين والارزان الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء والبكاء رنت ريننا ورنتت ريننا وترينه وأرنت صاحت وفي كلام أبي زيد الطائي سمجراؤه مغنمة وأطيأره مرنة قال الشاعر

عَدَا فَعَلْتُ ذَاكَ لِيَدَّأْنِي \* أَخَافُ أَنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرْنِي

وقيل الرئين الصوت الشهيبي والارزان الشديد ابن الاعراب الرنة صوت في قرح أو حزن وجمعها رنات قال والارزان صوت الشهيبي مع البكاء وأرن فلان لكذا وأرم له ورن لكذا واسترن لكذا وأرناه كذا وكذا أي ألهاه وأرنت القوس في إنباضها والمرأة في نوحها والنساء في مناجاتهن والجمامة في جمعها والجماد في نهيقه والسحابة في رعددها والماء في خريره وأرنت المرأة ترن وترنت ترن قال لبيد

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا حَامِلَهُمْ \* وَمُرْنَاتٍ كَأَرَامِ عَمَلٍ

وقال العجاج بصف قوسا

تُرْنُ إِرْزَانًا إِذَا مَا انْضَبَا \* إِرْزَانٌ مَحْزُونٌ إِذَا تَحَوَّبَا

أراد انضف فقلب ورنتهما نارت ريننا والمرنة القوس والمرنان مثله وقوس مرن ومرنان وكذلك السحابة ويقال لها المرنان على انها صفة غلبت غلبة الاسم وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين وفي الحديث قتل قاتني أهل الحى بالرئين الرئين الصوت وقدرن ريننا والرئن شئ يصيح في الماء أيام الصيف وقال \* ولم يصدح له الرئن \* والرئن الماء القليل والرب الماء الكثير والرئاء الطرب على بدل التضعيف رواه نعلب بالشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو أقيس لقولهم رنوت أي طربت ومددت صوتي ومن قال رنوت فالرئاء عنه ممتل ويوم أرونان شديد في كل شئ أفعوال من الرئين فيما ذهب إليه ابن الاعراب وهو عند سيدي بويه أفعلان من قولك كشف الله عنك رنوتة هذا الأمر أي نعمته وشدة وهو مذكور في موضعه أبو عمر والرئي شهر جمادى وجمعها رئن والرئي الخلق يقال ما في الرئي مثله قال أبو عمر الزاهدي يقال لجمادى الآخرة رئي ويقال رنة بالتخفيف وأنه قال

يَا آلَ زَيْدٍ احْدُرُوا هَذِي السَّنَةَ \* مِنْ رُنَّةٍ حَتَّى تُؤَافِيَهَا رُنَّةٌ

قال وأنكر ربي بالباء وقال هو تصحيف انما الرئي الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأبيباري وأبو

قوله وأرناه كذا وكذا الخ ذكره الجحد وغيره في المعتل اه

قوله الرئي شهر جمادى الذي في القاموس ورئي بلالام شهر جمادى ٥١



الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجي هو بالباء لا غير قال أبو القاسم الزجاجي لان فيه يعلم  
 ما نَجَّحَتْ حُرُوبُهُمْ اِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَّاةِ الرَّبِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ  
 أَيْتُكَ فِي الْخَمِينِ فَقَلَّتْ رَبِّي \* وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْخَمِينِ

وَالْخَمِينُ اسْمٌ لِمَجَادَى الْاُولَى (رهن) الرَّهْنُ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الرَّهْنُ مَا وَضَعَ عِنْدَ  
 الْاِنْسَانِ مِمَّا يَنْوِبُ مِنْ مَنَابٍ مَا أَخَذَ مِنْهُ يُقَالُ رَهَنْتُ فَلَانَا رَارَهُنَا وَارْتَهَنْتُهُ إِذَا أَخَذَهُ رَهْنًا وَاجْمَعُ  
 رُهُونٌ وَرِهَانٌ وَرُهْنٌ بِضَمِّ الْهَاءِ قَالَ وَلَيْسَ رُهْنٌ جَمْعُ رِهَانٍ لَانِ رِهَانًا جَمْعٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ الْاَنَ  
 يَنْصُ عَلَيْهِ بَعْدَ اَنْ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَكْبُ وَأَكَابٌ وَأَيْدٍ وَأَيَادٍ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسَاقٍ وَحِكِي ابْنُ جَنِيٍّ فِي  
 جَمْعِهِ رِهَيْنٍ كَعَبْدٍ وَسَيِّدٍ قَالَ الْاَخْفَشُ فِي جَمْعِهِ عَلَى رُهْنٍ قَالَ وَهِيَ قَبِيحَةٌ لِاَنَّهُ لَا يَجْمَعُ فَعَلَ عَلَى فَعْلٍ  
 الْاَقْلِيلَ إِذَا قَالَ وَذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَقَفٌ وَسَقْفٌ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ رِهْنٌ جَمْعًا لِلرِهَانِ كَأَنَّهُ يَجْمَعُ  
 رَهْنٌ عَلَى رِهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ وَفُرُشٍ وَالرَّهْيَنَةُ وَاحِدَةٌ الرَّهَاتِنُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 كُلُّ غِلَامٍ رَهْيَنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ الرَّهْيَنَةُ الرَّهْنُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كَالسَّيْمَةِ وَالسَّمُّ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا فِي مَعْنَى  
 الْمَرْهُونِ فَقِيلَ هُوَ رُهْنٌ بِكَذَا أَوْ رَهْيَنَةٌ بِكَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ رَهْيَنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ اَنْ الْعَقِيْقَةُ لِاَزْمَةِ لَهَا لِاَبْدَانِهَا  
 فَتُسَبِّهُ فِي لَزْوِمِهَا لِعَدَمِ انْفِكَا كَمَا مِنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ الْمَرْتَمِنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا  
 وَأَجْرُ مَا قَبِلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَجْدَنُ حَنْبَلٍ قَالَ هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعْقَبْ عَنْهُ فَعَاتِ  
 طِفْلًا لَمْ يَشْتَعِقْ فِي وَالِدِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرُّهُ بَادَى شَعْرَهُ وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ فَأَمِيطُوا عَنْهُ الَّذِي وَهُوَ  
 مَا عُلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ وَرَهْنُهُ الشَّيْءُ يَرَهْنُهُ رَهْنًا وَرَهْنَهُ عِنْدَهُ كَلَامًا جَعَلَهُ عِنْدَهُ رَهْنًا قَالَ الْاِصْبَعِيُّ  
 وَلَا يُقَالُ أَرَهْنْتُهُ وَرَهْنْتُهُ عَنْهُ جَعَلَهُ رَهْنًا لِاَبْدَانِهَا قَالَ \* اَرَهْنُ بِنَيْكُ عَنْهُمْ أَرَهْنُ بَنِي \* أَرَادَ  
 أَرَهْنُ أَبَانِي كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ وَرَعِمَ ابْنُ جَنِيٍّ اِنْ هَذَا الشَّعْرُ جَاهِلِيٌّ وَأَرَهْنْتُهُ الشَّيْءُ لُغَةٌ قَالَ هَمَّامُ  
 ابْنُ مِرَّةٍ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامِ السَّالَوِيِّ

فَلَمَّا خَشِيَتْ أَظْفَارَ فَيَرَهُمْ \* نَجْوَتْ وَأَرَهْنَتْهُمَ مَالِكَا

عَرِييًّا مُقِيمًا بَادِرَ الْهَوَا \* نَأْهُونَ عَنِّي بِهِ هَالِكَا

وَأَحْضَرْتُ عَذْرَى عَلَيْهِ الشُّهُو \* دَيْنٌ عَاذِرَالِي وَإِنْ تَارَكَا

وَقَدْ شَهِدَ النَّاسُ عِنْدَ الْاِمَا \* مَا نِيَّ عَسِدٌ وَلَا عَدَاكَ

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَرَهْنْتُهُ وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَأَرَهْنْتُهُمْ مَالِكَا كَمَا تَقُولُ قَتَّ وَأَصْلُ عَيْنِيهِ قَالَ ثَعْلَبُ



الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعي فانه رواه وأرهنتهم مال كاعلى أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضٍ وشبهه بقولهم قت وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قت صا كوجهه أى تركته مقبعا عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشيء وإنما يقال رهنته قال ومن روى وأرهنتهم مالكا فقد آخطأ قال ابن بري وشاهد رهنته الشيء بيت أحيحة بن الجلاح

يراهنى فيرهنى بنيه \* وأرهنته بنى بما أقول  
 آلت لأعطيه من أبناءنا \* رهنا فبفسدهم كن قد أقودا  
 حتى يفيدك من بنيه رهينة \* نعش ويرهنتك السماء الفرقدا

وفي هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن وأرهنته الثوب دفعته اليه آرهنته قال ابن الاعرابي رهنته لاني لاغير وأما الثوب فرهنته وأرهنته معر وقتان وكل شئ يحتبس به شئ فهو رهينة ومهرتهم وارتمن منه رهنا أخذوا الرهان والمرهنة المخاطرة وقد رانته وهم يتراهنون وأرهنوا بينهم خطرا بدلو امنه ما يرضى به القوم بالغاما بلغ فيكون لهم سبقا وراهننت فلانا على كذا امر اهنة خاطره التهذيب وأرهنت ولدى ارهانا أخطرهم خطرا وفي التنزيل العزيز فرهان مقبوضة قرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان في الخيل قال تعجب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن \* وعلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ قرهن فهى جمع رهان مثل عر جمع عمار والرهن فى الرهن أكثر والرهان فى الخيل أكثر وقيل فى قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن فى كلام العرب هو الشئ المزم يقال هذا رهن لك أى دأتم محبوس عليك وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وكل امرئ بما كسب رهين أى محتبس بعمله ورهينة محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع رهانا مثل نعل ونعال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شئ ثبت ودام ففسد رهن والمرهنة والرهان المسابقة على الخيل وغير ذلك وأنا لك رهن بالرى وغيره أى كفيل قال

\* انى ودلوى لها وصاحي \* وحوصها الأفيج ذا النصاب \* رهن لها بالرى غير الكاذب \*  
 وأنشد الأزهري \* ان كفى لك رهن بالرضا \* أى أنا كفيل لك ويدي لك رهن يريدون به الكفالة وأنشد ابن الاعرابي



والمُرْمُوهُونَ فَن لِيَحْتَرَمَ \* بِعَاجِلِ الْحَتْفِ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قال أرهن أدام لهم أرهنت لهم طعامي وأرهمته أي أدمته لهم وأرهن لك الأمر أي أدمتك وكذلك أوهب قال والمهوه والرهُو والرُخْفُ واحد وهو اللين وقد رهن في البيع والقرض بغير ألف وأرهن بالسلعة وفيها غالي بها وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة قال

يَطْوِي ابْنَ سُلَيْمٍ بِهَامِنْ رَاكِبٌ بَعْدًا \* عَيْدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّانِيَةُ

ويروي صدر البيت \* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً \* وَالْعَيْدِيَّةُ بِلِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْدِ وَالْعَيْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ وَابِلٌ مَهْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِالنَّجَابَةِ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا عَلَى قَوْلِهِ أُرْهَنَ فِي كَذَا وَكَذَلِكَ أُرْهِنُ أُرْهَانًا إِذَا اسْلَفَ فِيهِ وَيُقَالُ أُرْهِنْتُ فِي السَّلْعَةِ تَبَعْنِي اسْلَفْتُ وَالْمُرْتَمِنُ الَّذِي يَأْخُذُ الرَّهْنَ وَالشَّيْءُ مُرْمُوهٌ وَرَهِينٌ وَالْأَنْثَى رَهِيْنَةٌ وَالرَّاهِنُ النَّبَاتُ وَأُرْهِنُهُ لِمَوْتِ أَسْلَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُرْهِنَ الْمَيْتَ قَبْرًا ضَمَّنَهُ أَيَاهُ وَنَهْرَهُ رَهِينٌ قَبْرِي وَبِلَى وَالْأَنْثَى رَهِيْنَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَسَبُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِيْنَةٌ وَمُرْتَمِنُهُ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهِيْنٌ عَمَلُهُ وَرَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ أَقَامَ وَدَامَ وَطَعَامَ رَاهِنٌ مُقِيمٌ قَالَ

الْحَبِزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ \* وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهُ سَاكِبٌ

وأرهنه لهم ورهنه أدامه والاول أعلى التهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب ارهانا أي أدمته وهو طعام راهن أي دائم قاله أبو عمرو وأنشد للاعشى يصف قومًا يشربون خمرًا لا تنقطع

لَا يَسْتَمْتَقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ \* الْإِبْهَاتُ وَأَنْ عَلَّوْا وَأَنْ تَهَلَّوْا

ورهن الشيء رهنًا أدام وثبت وراهنة في البيت دائمة ثابتة وأرهن له الثمر أدامه وأثبت له حتى كف عنه وأرهن لهم ماله أدامه لهم وهذا رهن للثأر أي معدو الرهن المهزول المعني من الناس والابل وجميع الدواب رهن رهن رهونا وأنشد الأمامي

إِمَارَتِي جَسْمِي خَلَّا قَدْرَهْنَ \* هَزَلًا وَمَا يَجْدُ الرَّجَالُ فِي السَّمَنِ

ابن شمير الرهن الأتخف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن الأزهرى رأيت بخط أبي بكر الأبيدي جارية أرهون أي حائض قال ولم أره لغيره والراهنة من الفرس السرة وما حولها والرأهون اسم جبل بالهند وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام ورهنان موضع ورهين والرهين اسمان قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِّ الرَّهِيْنِ \* بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُسْرٍ

(رهدن) الرهدن الرجل الجبان شبيه بالطائر ابن سيدة الرهدن والرهدنة والرهدون

قوله قال أرهن أدام لهم الخ هذه العبارة كذلك في التهذيب بعد البيت والأمر فيها سهل اه مصححه قوله من راكب كذا في الاصل والذي في المحكم في راكب وفي التهذيب عن اه مصححه

قوله ورهن الشيء بانه منع كما في القاموس وضبط في التكملة من باب نصر اه مصححه



قوله الواحد رهدن بتثنية  
رائه وقوله ورهدنه بفتح  
الراء والذال وضهما مع  
تخفيف النون في فتحهما  
وتشديدهما في ضمهما والهاء  
ساكنة على كل حال كما في  
القاموس اه صححه

كل رهدل الذي هو الطائر وقد تقدم والرهادن طير بمكة أمثال العاصير الواحد رهدن الأضحية  
وغيره الرهادن والرهادل واحد رهدله ورهدته وهو طائر شبيه بالثبيرة إلا أنه ليست له قترعة وفي  
الصاحح طائر يشبه الحجر إلا أنه أدبس وهو أكبر من الحجر وقال

تذرينا بالقول حتى كأنه \* تذري ولدان بصدن رهدانا

والرهدن الأحمق كل رهدل قال

قلت لها يا لئان توكني \* عندي في الجلسة أو تلبني \* عليك ما عشت بذال الرهدن

قال ابن بري الرهدن الأحمق والرهدن العصفور الصغير أيضا وقد تبدل النون لأمافي قال الرهدل  
كما قالوا طبرزن وطبرزل وطبررذو جمع الرهدن الأحمق الرهدنة مثل الفراعنة والرهدون  
الكذاب والرهدنة الأبطاء وقدر رهدن وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لرجل في تيس  
اشتراه من رجل يقال له سكن

رأيت تيسا راقني لسكن \* مخرفج الغداء غيري بحن

أهدب معقود القرا حبعين \* فقلت بعينه فقال أعطني

فقلت نقدي ناسي فأضمن \* فندحتي قلت ما إن يأنني \* خيبت بالنقد ولم أرهدن

أي لم أبطي ولم أحتبس به التهذيب والأزدرهدن في مشيتها كأنها تستدير (رون) الرؤن  
الشدة وجمعها رؤون والرؤنة الشدة ابن سيده رؤونة التي شدة ومعظمه وأنشد ابن بري

إن يسر عنك الله رؤونتها \* فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رؤنة هذا الأمر أي شدته وعمته ويقال رؤنة الشيء غاية في حرا وبردا وغيره من

حزن أو حرب وشبهه ومنه يوم أروان ويقال منه أخذت الرؤنة اسم لجمادى الآخرة لشدة برده

والرؤن الصياح والجلبة يقال منه يوم ذوارؤان وزجل قال الشاعر \* فهى تغيبني بارؤان \*

أي بصياح وجلبة والرؤن أيضا أقصى المشارة وأنشدنيون \* والتقب مفتح مأم والرؤن \*

ويوم أروان وأرواني شديد الحر والغم وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر وقيل هو الشديد

في كل شيء من حرا وبردا وجلبة أو صياح قال النابغة الجعدي

فظل لنسوة النعمان منا \* على سقوان يوم أروان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرواني لأن القوافي مجرورة وبعده

قوله أروان يجوز إضافة  
اليوم إليه أيضا كما في  
القاموس ويشهر إليه  
المؤلف فيما بعد كتبه  
صححه



قوله الدينبي كذا بالاصل  
وخره اه صححه

فَارْدَفْنَا حَلْبَتَهُ وَجِئْنَا \* بما قد كان جمع من هجان  
وقد تقدم أن أرونا أفعوال من الرين التهذيب أراد أرونا بتشديد الاء النسبة كما قال الآخر  
لم يبق من سنة الفاروق تعرفه \* الا الدينبي والادرة اتخلق  
قال الجوهري انما كسر النون على ان أصله أروناي على النعت فحذفت الاء النسبة قال الشاعر  
ولم يحب ولم يكع ولم يعب \* عن كل يوم أروناي عصب  
وأما قول الشاعر حرقها وارس عنطوان \* فاليوم منها يوم أرونا  
فيحمل الازافة الى صفتها ويحمل ما ذكرنا وليله أرونا وأرونا تشديدة الحروف الغم وحكى  
ثعلب رانت ليلتنا اشتد حرها ونمها قال ابن سيده وانما جلتها على أفعلان كاذب اليه سيبويه  
دون أن يكون أفعوالا من الرنة التي هي الصوت أفعولا لان الرن الذي هو التشاط لان أفعوالا  
عدم وان فعولا ناقلا لان مثل جحوش لا يلحقه مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقبل هذا  
الثاني وصح الاشتقاق جلتها على أفعلان التهذيب عن شمر قال يوم أرونا اذا كان ناعما  
وأشديفه بيتا للنابعة الجعدى

هذا ويوم لنا قصير \* جم الملاهي أرونا

صوابه جم ملاهيه قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وكان أبو الهيثم يشكر أن يكون  
الأرونا في غير معنى الغم والشدة وانكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم أرونا  
ماخوذ من الرن وهو الشدة وجمعه ررون وفي حديث عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله  
عليه وسلم طب أي سحر ودفن سحره في بئر ذي أروان قال الاصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم  
يخطئ في قول ذروان والأروان الصوت وقال

بها حاضر من غير جن يروعه \* ولا أنس ذواروان وذورجل

ويوم أرونا وليله أرونا تشديدة صعبة وأرونا مشتق من الرن وهو الشدة وران الأهر رونا  
أى اشتد (رين) الرين الطبع والدنس والرین الصدأ الذي يعلوا السيف والمرآة وران  
الثوب رينا تطبع والرین كاصدأ يغشى القلب وران الذئب على قلبه يرين رينا ورين رونا غلب  
عليه وغطاه وفي التنزيل العزيز كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أى غلب وطبع وحتم  
وقال الحسن هو الذئب على الذئب حتى يسواد القلب قال الطرمح

مخافة أن يرين النوم فيهم \* بسكر سناتهم كل الريون



ورين على قلبه غطى وكل ما غطى شيئا فقد ران عليه ورانت عليه الخمر غلبته وغشيتته وكذلك  
 النعاس والهيم وهو مثل بذلك وقيل كل غلبة رين وقال القراء في الآية كثرت المعاصي منهم  
 والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر رضى الله عنه قال في استيفع  
 جهينة لما ركبته الدين قدرين به يقول قد أحاط بحاله الدين وعلته الدين وفي رواية ان عمر خطب  
 فقال ألا ان الاستيفع استيفع جهينة قدرضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فاذان معرضا  
 وأصبح قدرين به قال أبو يزيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له  
 به وقيل رين به انقطع به وقوله فاذان معرضا أى استدان معرضا عن الاداء وقيل استدان معرضا  
 لكل من يقرضه وأصل الرين الطبع والتغطية وفي حديث على عليه السلام لتعلم أيتها المرين  
 على قلبه والمغطى على بصره المرين المنعول به الرين والرئ سواد القلب وجمعها ريان وروى  
 أبوهريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم قال هو العبد  
 يذنب الذنوب فنسكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت أخرى حتى  
 يسود القلب فذلك الرين وقال أبو معاذ النخعي الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن  
 يطبع على القلب وهو أشد من الرين قال وهو الختم قال والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل  
 على القلب وقال الزجاج ران بمعنى غطى على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب اذا غشى على قلبه  
 وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرئ سواء كالأدام والذئب  
 والعباب والعيب قال أبو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ورانك وران عليك وأنشد لابي  
 زيد يصف سكرانا غلبت عليه الخمر

تملر آه رانت به الخمر \* روان لا ترى به باقيا

قال رانت به الخمر أى غلبت على قلبه وعقله ورانت الخمر عليه غلبته والرينة الخمر وجمعها رينات  
 وران النعاس في العين ورانت نفسه عنت ورين به مات ورين به رينا وقع في غم وقيل رين به  
 انقطع به وهو نحو ذلك أنشد ابن الاعرابي

صعبت حتى أظهرت ورين بي \* ورين بالساقى الذى كان معي

وران عليه الموت ووران به ذهب وأران القوم فهم من ينون هلكت مواشيهم وهزلت وفي المحكم  
 أو هزلت وهم من ينون قال أبو عبيد وهذا من الامر الذى أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون  
 احتمالها ورانت نفسه ترين رينا أى حبت وعنت وفي الحديث ان الصيام يدخلون الجنة من



باب الریان قال الحریری أن كان هذا الما للباب والافهون الرواء وهو الماء الذي يروى فهو ریان وامرأه ریا فالریان فعلان من الری والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ریا لارين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الریان ليأمنوا من العطش قبل عسكنهم من الجنة

﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأن﴾ الزؤان حب يكون في الطعام واحدة زؤانة وقد زئن والزؤان أبيض ردى الطعام وغيره والزؤان الذي يحاط البروهى حبة تسكروهى الدنفقة أيضا وفيه أربع لغات زؤان وزؤان بغيره مزوزان وزؤان بالكسر فهمما وحكى ثعلب كاب زئني بالله مزقصير ولا تقل صيني وذويزن ملث من ملولك حسيرا أصله زؤان من لفظ الزؤان قال ولا يجب صرفه للزيادة في أوله والتعريف ورُحَّيزني وأزني ويزأني وأزأني وأيزني على القلب وأزني على القلب أيضا ﴿زبن﴾ الزبن الدفوع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفتها برجلها عند الحلب فالزبن بالثفتات والرخص بالرجل والخبط باليد ابن سيده وغيره الزبن دفع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب وزبن الشيء يزبنه من سؤوزبن به وزبنت الناقة بثفتها عند الحلب دفعت بها وزبنت ولدها دفعت عن ضرعها برجلها وناقاة زبون دفوع وزبنتها رجلها لانها تزبن بهم قال طريح

عيس خنايس كلهن مصدر \* نهذ الزبنة كالعربيش شميم

وناقاة زفون وزبون تضرب حالها وتدفعه وقيل هي التي اذا نادى منها حالها زبنته برجلها وفي حديث علي عليه السلام كالتاب الضروس تزبن برجلها أي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت أنف حالها ويقال للناقاة اذا كان من عادتها أن تدفع حالها عن حلماتها زبون والحرب تزبن الناس اذا صدمتهم وحرب زبون تزبن الناس أي تصدمتهم وتدفعهم على التشبيه بالناقاة وقيل معناه أن بعض أهلها يدفع بعضها اكثر منهم وانه لذور بونه أي ذو دفع وقيل أي مانع لجنبه قال سوار بن المضرب

بدي الذم عن أحساب قومي \* وزبونات أشوس يجمان

والزبونة من الرجال الشديدا المانع لما وراء ظهره ورجل فيه زبونة بتشديد الباء أي كبروت زابن القوم تدافعوا وزابن الرجل دافعه قال

يمثلي زابني حلمان مجدا \* اذا اتقت الجماع للخطوب



وحل زبنا من قومه وزبناى تبدة كانه اندفع عن مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفا واحالا  
والزباينة الاكمة التي شرعت في الوادي وانعرج عنها كأنها دفعت به والزباينة كل متهز من  
الجن والانس والزباينة الشديدي عن السيراق وكلاهما من الدفع والزباينة الذين يزبنون الناس  
أى يدفعونهم قال حسان

زباينة حول أبايتهم \* وخورأى الحرب في المعمة

وقال قتادة الزباينة عند العرب الشرط وكلمة من الدفع وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم  
أهل النار إليها وقوله تعالى فليدع ناديه سندعوا الزباينة قال قتادة فليدع ناديه حية وقومه  
فسندعوا الزباينة قال الزباينة في قول العرب الشرط قال القراء يقول الله عز وجل سندعوا  
الزباينة وهم يعملون بالأيدي والارجل فهم أقوى قال الكسائي واحد الزباينة زبني وقال الزجاج  
الزباينة الغلاظ الشداد واحدهم زباينة وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله تعالى عليهم الملائكة  
غلاظ شداد وهم الزباينة وروى عن ابن عباس في قوله تعالى سندعوا الزباينة قال أبو جهل لئن  
رأيت محمدا يصلى لأطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعله لأخذته الملائكة عيانا  
وقال الاخفش قال بعضهم واحد الزباينة زباني وقال بعضهم زباينة مثل عقربة  
قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجهل من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل وعباديد والزباين  
الدافع للاخبين البول والغائط عن ابن الاعراب وقيل هو المسك لهما على كره وفي الحديث  
خسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة تبيت وزوجها عليها غضبان  
والجارية البالغة تصلى بغير خمار والعبد الا بق حتى يعود الى مولاه والزباين قال الزباين الدافع  
للاخبين وهو بوزن السجيسل وقيل بل هو الزباين بنونين وقدرى بالوجهين في الحديث  
والمشهور بالنون وزبنت عنها هديتك زبنا زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحياني حقيقة صرفت  
هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وزباني العقرب قرناها وقيل طرف قرنها  
وهما زباينان كأنها تدفع بهما والزباينى كواكب من المنازل على شكل زباين العقرب غيره  
والزباينان كوكبان تيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر ابن كناسه من كواكب العقرب  
زباينتا العقرب وهو كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما قيد رمح أكبر من قامته الرجل والاكليل  
ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة قال أبو زيد يقال زباني وزباينان وزباينات للنجم وزباينى  
العقرب وزبايناهما قرناها وزباينات وقوله أنشده ابن الاعراب



فَدَالِ تَنَكُّسٌ لَا يَبِيضُ جَجْرُهُ \* مُحْرَقُ الْعَرْضِ حَدِيدٌ مَطْرُهُ \* فِي لَيْلٍ كَانُونَ شَدِيدَ خَضْرَاهُ  
 وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَبْرَهُ \* يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَعْتَمُونَ  
 الْأَمَاقِلُصَ مِنْهُ الْقَمَرُ وَشَبَّهَ قَلْبَهُ بِالزُّبَانِيِّ قَالَ وَيُقَالُ مَنْ وَلِدَ وَالْقَمَرُ فِي الْعَقْرِبِ فَهُوَ نَحْسٌ قَالَ نَعْلَبُ  
 هَذَا الْقَوْلُ يَقَالُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا الْقَوْلُ وَقَالَ لِأَوْلَادِهِ لَكِنَّهُ اللَّسِيمُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ  
 فِي الشِّتَاءِ وَإِذَا عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ كَانَ أَشَدَّ الْبُرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَهُ أَحَدَى اللَّيَالِي الْعُرْمِ \* بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمِرْزَمِ \* تَهْمٌ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْمِ  
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرَابَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَابِ وَالْمُرَابَةَ يَبِيعُ الرُّطْبَ  
 عَلَى رُؤْسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَكَذَلِكَ كُلُّ ثَمَرٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ بِثَمَرِ كَيْلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الزُّبْنِ الَّذِي هُوَ  
 الدَّفْعُ وَانْمَاسَى عَنْهُ لِأَنَّ الثَّمَرَ بِالثَّمْرِ لَا يَجُوزُ الْأَمْتَلُ بِمَثَلٍ فَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُمَا كَثْرًا لِأَنَّهُ يَبِيعُ  
 مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ وَلَا نِيبَعِينَ إِذَا وَقَفْنَا فِيهِ عَلَى الْعَبْنِ أَرَادَ الْمَغْبُوبُونَ أَنْ يَفْضَحَ الْبَيْعَ  
 وَأَرَادَ الْغَائِبُونَ أَنْ يَمْضِيَهُ فَتَرَابَتْ فَتَدَا فَعَا وَاخْتَصَمَا وَإِنْ أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ  
 أَيْ دَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ زَبْنٌ صَاحِبُهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَارِزَادِ مَنَّهُ وَانْمَاسَى  
 عَنْهَا مَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْعَبْنِ وَالْجَهَالَةِ وَرَوَى عَنْ مَالِكِ أَنَّهُ قَالَ الْمُرَابَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجِزَافِ الَّذِي  
 لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ وَلَا عَدَدَهُ وَلَا وَزْنَ يَبِيعُ شَيْءٌ مَسْمُومٌ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْعَدَدِ وَأَخَذْتُ زَبْنِي مِنَ الطَّعَامِ  
 أَيْ حَاجَتِي وَمَقَامُ زَبْنٍ إِذَا كَانَ ضَيْقًا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ وَرَلَقَهُ قَالَ

وَمَنْهَلٌ أَوْ رَدِيئَةٌ لَزْنٌ \* غَيْرُ غَيْرٍ وَمَقَامُ زَبْنٍ \* كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَاوَهُنِ

وَقَالَ مُرْقَشٌ وَمَنْزِلَ زَبْنٍ مَا رِيْدِيئَتِهِ \* كَأَنَّ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ آتِسُ

ابْنُ شَبْرَمَةَ مَا هَذَا بَيْنَ أَيْ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا وَشِدَّةُ الْبَاءِ فِيهَا مَجْمَعًا  
 الْعَنْقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ خُذْ بِقَرْنَيْهِ وَزَبْنُوتِهِ أَيْ بَعْنَقَهُ وَبَنُورُ يَنْتَهَى إِلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ زَبَانِي  
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ حِكَاةِ سَيْمُوبِهِ كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْأَنْفَ كَانَ الْيَا فِي زَيْبِنِي وَالْحَزْرِيَّتَانِ وَالزُّبَيْنَتَانِ  
 مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعْلَبَةَ وَهِيَ مَخْرَجُ وَرَيْبِنَةُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزْرَائِمُ وَالزُّبَانِيُّ دَلْدَلًا \* لِأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقَطَانِ

فَجَبَّتْ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَّفَتْ \* وَتَجَّى عَوْفٌ آخِرُ الرُّبَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الزُّبُونُ لِلْغَيْبِيِّ وَالْحَزْرِيَّتُ فَيَلِيسُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَزَبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ



(زتن) الزَيْتُون معروف والنون فيه زائدة وهو مثل قَيْعُون من القاع كذلك الزَيْتُون  
شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزَيْتُون على هذا فيقول مادة على حبالها والاكثر فعولون  
من الزيت وهو مذكور في باب ٣ (زحن) زَحْن عن مكانه زَحْنُ زَحْنًا تَحْرُكُ وَزَحْنَهُ عَنِ  
مكانه أزاله عنه قال الأزهرى زَحْنٌ وَزَحَلٌ وَاحِدٌ والنون مبدلة من اللام ابن دريد الزَحْنُ  
الحركة ورجل زَحْنٌ قصير بطين وأمره أَزْحَنَةٌ وَزَحْنٌ عَنِ أَمْرِهِ أَبْطَأَ وَلَهُمْ زَحْنَةٌ أَيْ شُغْلٌ يُبْطِئُ  
ورجل زَيْحَنَةٌ متباطئ عند الحاجة تُطَلَّبُ إِلَيْهِ وَأَنْشُدُ \* إِذَا مَا التَّوَى الزَيْحَنَةُ الْمُتَأَزَّفُ \*  
وَزَحْنُ الرَّجُلِ يَزْحَنُ وَزَحْنٌ تَزْحَنُ وَهُوَ بَطُوءٌ عَنِ أَمْرِهِ وَعَمَلُهُ قَالَ وَإِذَا أَرَادَ رَحِيلًا فَعَرَّضَ لَهُ شُغْلًا  
فَبَطَأَ بِهِ قُلْتُ لَهُ زَحْنَسَةٌ بَعْدَ وَالتَّزْحَنُ التَّبْضُ ابن الأعرابي الزَحْنَسَةُ الْقَافِلَةُ بِثِقَلِهَا وَتَبَاعِهَا  
وَحَسْمِهَا وَالزَّحْنَسَةُ مُنْعَطَفٌ الْوَادِي وَيُقَالُ تَزْحَنَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كَرَاهِيَةٍ لَهُ (زحن)  
زَحْنُ الرَّجُلِ زَحْنًا تَغْيِيرُ وَجْهِهِ مِنْ حَرْنٍ أَوْ مَرَضٍ (زربن) زَرْبِنٌ الْخَالِيَةُ مَبْرَأُهَا  
(زرجن) الزَّرْجُونُ الْمَاءُ الصَّافِي بِتَنْقَعٍ فِي الْجَبَلِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالزَّرْجُونُ بِالتَّحْرِيكِ الْكَرْمُ  
قَالَ ذَكْوَانُ بْنُ رَجَاءٍ وَقِيلَ هِيَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ

كَأَنَّ بِالرَّيْنَاءِ الْمَعْلُولِ \* مَاءٌ دَوَّى إِلَى زَرْجُونٍ مِيلِ

قال الأصمعي هي فارسية معربة أي لون الذهب وقيل هو صبغ أحمر قاله الجرجاني وقيل الزَّرْجُونُ  
قُضْبَانُ الْكَرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَدَلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّجْرِ وَالْأُذْ \* خَرَيْنَا وَيَانِعَا زَرْجُونًا

وقال أبو حنيفة الزَّرْجُونُ الْقَضِيبُ يَغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ وَأَنْشُدُ

الَيْسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَهَا \* مِنَ الرَّمْلِ تَنَوَى سَبَبَ الزَّرْجُونِ

يعني سميت الزَّرْجُونُ الشَّامُ لِأَنَّهَا كَثُرَ الْبِلَادُ عِنْدَهَا كُلِّ ذَلِكَ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالزَّرْجُونُ الْخَمْرُ قَالَ  
السِّيرَافِيُّ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ شَبِيهُ لَوْنِهَا لَوْنُ الذَّهَبِ لِأَنَّ زَرْبًا فَارِسِيَّةَ الذَّهَبِ وَجُونُ اللَّوْنُ وَهُمْ مِمَّا  
يَعَكْسُونَ الْمَضَافَ وَالْمَضَافَ إِلَيْهِ عَنِ وَضْعِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمِّ الْخَزْرَجِ \* مِنْهَا أَنْظَلَّتِ الْيَوْمَ كَأَلْزَرَجِ

فإنه أراد الذي شرب الزَّرْجُونُ وَهِيَ الْخَمْرُ فَاسْتَقَمَ مِنَ الزَّرْجُونِ فَعَلَا وَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ  
كَأَلْزَرْجِينِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ النُّونُ فِي زَرْجُونٍ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِأَنَّهَا بَازَاءُ السِّينِ مِنْ  
قَبْرِوسٍ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اشْتَقَّتْ مِنَ الْإِبْجَمِيِّ خَلَطَتْ فِيهِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ زَرْجٍ قَالَ

٣ زاد المجرد ما سمعت له  
زجنة بفتح الزاي وسكون  
الجيم أي كلمة ونبسة اه  
مصحهه

قوله بدلوا من منابت الخ  
قال الصاعقاني يعني أنهم هم  
هاجروا إلى ريف الشام اه  
مصحهه



الزَرْجُونُ الخمر ويقال شجرتها ابن شميل الزَرْجُونُ شجر العنب كل شجرة زَرْجُونَةٌ قال شمر أراها  
 فارسية معربة زردقون قال وليد بن معاوية في أسماء الخمر غيره زَرْكُونٌ فصيرت الكاف جيماً يريدون  
 لون الذهب (زردن) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الكيئة لحمه داخل الزردان والزربنة  
 خلقت لحمه أخرى (زرفن) الزرفين جماعة الناس والزرفين والزرفين حلقة الباب لغتان  
 قال أبو منصور والصواب زرفين بالكسر على بناء فعليل وليس في كلامهم فَعْلِيلُ الجوهري الزرفين  
 والزرفين فارسي معرب وقد زرفن صدغه كلمة مولدة وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ذات زرفين إذا علقته بزرافيتها سترت وإذا أرسلت مست الأرض (زرمن)  
 التهذيب في الرباعي ابن شميل الزرامين الحلقى (زغن) النهاية لابن الأثير في حديث عثمان  
 وفي رواية في حديث عمرو بن العاص أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة زرعنون اليها أي عيباً  
 قال ابن الأثير يقال زغن إلى الشيء إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركون اليها فصحف قال ابن  
 الأثير الأقرب إلى التصحيف أن يكون يذعنون من الأذعان وهو الانقياد فعداها بالي بمعنى اللام  
 وأما يركون فمأ بعد ما من يزعنون (زفن) الزفن الرقص زفن زفن زفناً وهو شبهه بالرقص  
 وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت ترن للحسن أي ترقصه وأصل الزفن اللعب والدفع  
 ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قدمت وقد الحبتة فجعلوا يرقنون ويلعبون أي يرقصون ومنه  
 حديث عبد الله بن عمرو أن الله أنزل الحق أي ذهب به الباطل ويطلب به اللعب والزمارات  
 والمزاهر والكارات قال ابن الأثير ساق هذه الالفاظ سيباً فواحداً والزفن والزفن بلغه عثمان  
 كلاًهما مازله يتخذونها فوق سطوحهم قديمهم ومد البحر أي حره ونداه والزفن عسيب من عسيب  
 النخل يضم بعضه إلى بعض شبيه بالحصير المرمول قيل هي لغة أزدية والزفن الشديد ورجل فيه  
 أرفنة أي حركة ورجل أرفنة متهزل مثل به سيبو به وفسره السمراني ورجل زفن إذا كان  
 شديداً خفيفاً وأنشد

إذا رأيت ككبكاً زفنًا \* فادع الذي منهم بعمر ويكنى  
 والككبك الشديد وقوس زرفون مصوطة عند التعريب قال أمية بن أبي عايد  
 مطار يح بالوعث مر الحشو \* رهاجرن رماحة زرفوناً

قال ابن جني هي في ظاهر الأمر فيقول من الزفن لأنه ضرب من الحركة مع صوت وقد يجوز  
 أن يكون زرفون رباعياً قريماً من لفظ الزفن قال ابن بري ومثله في الوزن ديدون قال ووزنه

قوله غيره زركون عبارة  
 التهذيب وقال غيره أي غير  
 شمر معربة زركون اه  
 كنيته مصححه

قوله والزفن الشديد  
 كسيفن وحضبر كافي  
 القاموس اه مصححه

قوله مطار يح بالوعث الخ  
 تقدم في مادة حشر ضبطه  
 بغير ذلك وما هنا موافق  
 لضبط نسخة من التكملة  
 للأصغاني كتبت في حياته  
 معتمدة معول عليها جرداً  
 اه مصححه



فيعلول المياه زائدة النضر ناقة زفون وزبون وهى التى اذا دنا منها حالها زابتته برجلها وقد زنت  
 وزابت وابتت فلانا فزنتى وزبنتى ويقال للرقاص زقان ولزفنة اسم رجل عن كراع ورجل  
 زين طويل وزين وزوفن اسمان (زكن) زكن الحمل يزقنه زقنا حمله وأزقنه على الحمل  
 أعانه ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله ليئض ومثله أبطغه وأبدعه وعدله وأونه  
 وأبعه وأناه وبواه وحوله كله بمعنى واحد (زكن) زكن الخبر زكبا التحريك وأزكنه  
 علمه وأزكنه غيره وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين وقيل الزكن طرف من الظن غيره  
 الزكن بالتحريك التفرس والظن يقال زكنته صالحا أى ظننته قال ولا يقال منه رجل زكن  
 وقد أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيئا أعلمته اياه وأفهمته حتى  
 زكنه قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان  
 يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وأسكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت وحكى أبو زيد  
 قال يقال زكنت منك مثل الذى زكنت منى قال وهو الظن الذى يكون عندك كاليقين وان لم تجبر  
 به وقال غيره الزكن الحافظ وقيل زكنت به الأمر وأزكنته قاربت توهمه وظننته وفي نوادر  
 الاعراب هذا الجيش زكنا كنفنا وينظر الفأى يقارب الليث الا زكان أن تزكن شيئا بالظن  
 فتصيب تقول أزكنته ازكنا اللعبانى هى الزكاه والزكاه أبو زيد زكنت الرجل أزكنه  
 زكنا اذا ظننت به شيئا وأزكنته الخبر ازكنا أفهمته حتى زكنه فهمه فهما وأزكن غيره أعلمه  
 يقال زكنته بالكسر أزكنه زكبا التحريك أى علمته قال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه  
 ظنه وقيل زكنه فهمه وأزكنه غيره أفهمه الاصحى يقال زكنت من فلان كذا أى علمته  
 وقول قعنب بن أم صاحب

وان يراجع قلبى ودهم أبدا \* زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عدها بعلى لان فيه معنى أطلعت كانه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال  
 الجوهري قوله على مقعمة أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكنه منى وأنا أزكنه زكنا وهو الظن  
 الذى يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به أحد قال أبو الصقر زكنت من الرجل مثل  
 الذى زكن تقول علمت منه مثل ما علم منى قال أبو بكر التزكين التشبيه والظنون التى  
 تقع فى النفوس وأنشد

يا أيها الكاشر المزكن \* أعلن بما تخفى فاني معلى

قوله ومثله أبطغه الخ  
 كذا بضبط الاصل  
 والتهذيب ولم تهتم بتدريجها  
 فى مظانها فخرها اهم صححه  
 قوله الزكن الحافظ ضبطه  
 المجد كصرد اه صححه



اليزيدي زكنت بفلان كذا وأزكنت أي ظننت الاصحى الترزين التشبيه يقال زكنت عليهم وزكمت  
 أي شبة عليهم ولتس وفي ذكرياس بن معوية المزني قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء قال  
 بعضهم هو أزكنت من اياس الزكنت والازكنا الفطنة والحسب الصادق يقال زكنت منه كذا  
 زكاوز كانه وأزكنته وبنوفلان زكاون بنى فلان مزا كنهة أي يدانوفهمم ويأفونهمم اذا  
 كانوا يستخسونهم ابن شميل زكنت فلان الى فلان اذا ما جأ اليه وخالطه وكان معه بزكنت زكونا  
 وزكنت فلان من فلان زكنا أي ظن به ظنا وزكنت منه عداوة أي عرفتها منه وقد زكنت أنه رجل  
 سوء أي علمت (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم الزمن والزمان  
 العصر والجمع أزمان وأزمان وأزمنة وزمن زامن شديد وأزمن الشيء طال عليه الزمان والاسم  
 من ذلك الزمن والأزمنة عن ابن الاعرابي وأزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله مزمنة وزمانان  
 الزمن الاخيرة عن اللحياني وقال شمر الدهر والزمان واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان  
 الرطب والفكا كهة وزمان الحز والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر قال والدهر  
 لا ينقطع قال أبو منصور الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها  
 قال ومعت غير واحد من العرب يقول أقناب موضع كذا وعلى ماء كذا دهره وان هذا البلد  
 لا يحمد نادها طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل ومما أشبهه  
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعجوز تفتحنى بها في السؤال وقال كانت تأتينا  
 أزمان خديجة أراد حياتها ثم قال وان حسن العهد من الايمان واستأجرته مزمنة وزمانا عنه  
 أيضا كما يقال مشاهرة من الشهر وما لقيته مذمنة أي زمان والزمنة البرهة وأقام زمنة بفتح الزاي  
 عن اللحياني أي زمنا وقيته ذات الزمن أي في ساعة لها أعدادير يبدلك تراخي الوقت كما  
 يقال لقيته ذات العويم أي بين الاعوام والزمن ذو الزمان والزمان آفة في الحيوانات ورجل  
 زمن أي مبتلي بين الزمان والزمان العاهة زمن زمن زمانا وزمنة وزمانه فهو زمن والجمع زمنون  
 وزمين والجمع زميني لانه جفس للبلايا التي يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فطابق باب  
 فعمل الذي بمعنى مفعول وتكسيرة على هذا البناء نحو جرح وجرحي وكلمتي وكلمتي والزمانه أيضا  
 الحب وقد روي بيت ابن علبه

ولكن عرتني من هو الزمانه \* كما كنت ألقى منك اذا نامطلق

وقوله في الحديث اذا تقارب الزمان لم تكذروا بالمؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل

قبوله وأقام زمنة الخ  
 ضبطه المجد والصاغاني  
 بالتحريك ٥٥ صححه



والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وزمان بكسر الزاي أبو حنيفة من بكر وهو زمان بن تميم الله بن نعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل ومنهم القند الزماني قال ابن بري زمان فعلان من زعمت قال وجلها على الزيادة أولى فينبغي أن تذكر في فصل زم قال ويدل على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمان (زمن) الزمن والزمنة السبي الخلق (زن) زنه بالخير زنا وأزته ظنه به أو أتممه وأزنته بشي أتممه به وقال حضر بن عامر

ان كنت أرتنتني بها كذباً \* جر فلاقيت مثلها عملاً

وقال الليثاني أرتنته بحال وبعلم وبخبر أي ظننته به قال وكلام العامة زنته وهو خطأ ويقال فلان زين بكذا وكذا أي يتهم به وقد أرتنته بكذا من الشر ولا يكون إلا زمان في الخبر قال ولا يقال زنته بكذا بغير ألف وفي حديث ابن عباس يصف علياً رضي الله عنه ما رأيت رئيساً سحر بأمر به أي يتهم بمشاكته يقال زنه بكذا وأزته إذا أتممه وظننه فيه وفي حديث الانصار وتسويدهم جدين قيس انانته بالجل أي تهمه به وفي الحديث الآخر قتي من قر يش زين بشرب الخمر وفي شعر حسان في عائشة رضي الله عنها \* حصان رزان ما تزني بريية \* ويقال ما زنت أي ضيق قليل ومياه زنت قال الشاعر

ثم استغاثوا بما لا رشاه له \* من ماء لينة لا ملح ولا زنت

ويقال الماء الزنن الظنون الذي لا يدري أفيه ماء أم لا والزن والزني والزنا الضيق وزن عصبه إذا يبس وأنشد

نهت ميمونا لها قاناً \* وقام يشكو عصبا قد زناً

وأند ابن بري هذا البيت مستشهد به على زن الرجل استرخت مفاصله والزن الدوسر عن أبي حنيفة ابن الاعرابي الترتين الدوام على أكل الزن وهو الخمر والخمر المأس وفي الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الا بقى ولا صلاة الزنين قال ابن الاعرابي هو الخاقن يقال زن فذن أي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الأخبين وفي رواية لا يصل أحدكم وهو زنين وفي الحديث الآخر لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع ويقال زن الرجل استرخت مفاصله قال الرازي

حسبه من اللبن \* اذراه قل وزن

اللبن مصدر لينت عنقه من الوسادة وحسبه وضع تحت رأسه محسبه وهي وسادة من آدم وأبو زنة كنية القرود (زهدن) رجل زهدن عن كراع لثيم بالزاي (زون) الزوان والزوان

قوله ومنهم القند الزماني هذه عبارة الجوهرى وفي التكملة ومادة ش ه ل من القاموس أن اسمه شهل بالشين المعجمة ابن شيبان ابن ربيعة بن زمان ابن مالك بن صععب بن علي بن بكر بن وائل قال السيارح وسياق نسب زمان بن تميم الله صحيح في ذاته انما كون القند منهم سهولان القند من بني مازن اه صححه قوله الدوسر هو نبت ينبت في أضعاف الزرع وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع وله سنبل وحب ضاوى دقيق أسمر يختلط بالبر والازنان الابنان بكسر فسكون فيهما ورجل زناني بكسر أوله وتحقيق ثانيه للسدى يكفى نفسه لا غير وحنطة زنة بكسر الزاي وفتح النون مشددة خلاف العدى ذكره الصاغاني اه صححه قوله الزوان الخ هو مثلث الزاي كما في القاموس اه صححه قوله اذراه الخ هكذا في الاصل وحور اه



ما يخرج من الطعام فيرى به وهو الردي منه وفي الصحاح هو حب يحاط البر وخص بعضهم به  
 الدوسر واحدة وزوانة ولم يعلموا الواو في زوان لانه ليس بمصدر وقد تقدم الزوان بالضم في  
 الهمز فاما الزوان بالكسر فلا يهمز قال ابن سسيده هذا قول اللحياني وطعام مزون فيه زوان  
 فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما ان يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذي  
 موضوعه الواو الليث الزوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشيمم وروى عن القراء  
 انه قال الازناء الشيمم قال محمد بن حبيب قالت اعرابية لابن الاعرابي انك تزوتنا اذا طلعت كأنك

قوله في غيرهما كذا  
 بالاصل من غير نقط هنا وفيما  
 يأتي قريبا ولم نهد لها بعد  
 اللثيا والتي اه صححه

هلال في غيرهما قال تزوتنا وتزينا واحد والزونة كلزينة في بعض اللغات ورجل زون وزون  
 قصير والفتح أعرف وامرأة زونة قصيرة ورجل زون بالتشديد أي قصير والزونى القصير قال ابن  
 بري زونى حقه أن يذكرفى فصل زوز من باب الزاي لان وزنه فععلنى وانما ذكره لموافقة معنى  
 زونته وقال \* وبعلهازونك زونى \* ابن الاعرابي الزونى الرجل ذوالأبنة والكبير الذي  
 يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزونك المختال في مشيئه الناظر في عطفه يرى ان عنده  
 خيرا وليس عنده ذلك قال أبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زونك والاصل في هذا الزون

قوله الزونة المرأة العاقلة  
 ضبطها المحمد بالضم ونص  
 الصاغاني على انها بالفتح  
 وزاد الزوانة بالضم الحوصلة  
 والزانة بفتح الزاي وتخفيف  
 التون المزراق اه صححه

فزيدت الكاف وتركت التشديد ابن الاعرابي الزونة المرأة العاقلة والزونة المرأة القصيرة والزوان  
 البشم وروى القراء عن الذبيريبة قالت الزان التهمة وأنشدت

صحح ليس يشكو الزان خنثته \* ولا يخاف على أمعائه العرب  
 وروى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

ترى الزونى منهم ذالبردين \* يرميهم سوار الكرى في العينين \* بين الحاجبين وبين المآقين  
 والزون الصنم وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين قال حميد \* ذات الجحوس عكفت للزون \*  
 والزون موضع تجمع فيه الأنصاب وتُنصب قال رؤبة \* وهنائة كلزون يجلي صنمه \* والزون  
 الصنم وكل ما عبد من دون الله واتخذها فهو زون وزور قال جرير  
 يمشى بها البقر الموشى أكرعه \* مشى الهرايدتني ببعثة الزون

وهو مثل الزور والله أعلم (زين) الزين خلاف الشين وجمعه أزيان قال حميد بن ثور  
 تصيد الجليس بأزيانها \* ودل أجابت عليه الرقى

زانه زينا وازانه وازيته على الاصل وتزين هو وازدان بمعنى وهو افتعل من الزينة الا ان التاء  
 لما لان مخرجها لم توافق الزاي اشدها ابدلوا منها اذالافهو مؤذنان وان أدغمت قلت ميزان وتضغير







مصدر قرأ بقرأ قرأه وقرأ نأى زينو قرأه تنكم القرآن بأصواتكم قال ويشهد لصحة هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع إلى قرأته فقال لقد أوتيت مزمارة من مزمار آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحببته لك تحبير أي حسنت قرأته فوزينتها ويؤيد ذلك تأييد الأشبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والزينة والزينة اسم جامع لما تزين به قلبت الكسرة ضمة فان قلبت الياء واو وقوله عز وجل ولا يدين زيد بن زيد بن الاماظر منهم اعناه لا يدين الزينة الباطنة كالخنقة والخنقال والدمع والسوار والذي يظهر هو الثياب والوجه وقوله عز وجل فخرج على قومه في زينته قال الزجاج جاء في التفسير أنه خرج هو وأصحابه وعليهم وعلى الخيل الأرجوان وقيل كان عليهم وعلى خيلهم الديباج الاحمر وامرأته زينة والزون موضع تجتمع فيه الاصنام وتُصَبُّ وتزِين والزون كل شيء يتخذ ربا أو يعبد من دون الله عز وجل لانه زِينٌ والله أعلم ٣

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبن﴾ السبينة ضرب من الثياب يتخذ من مشافة الكنان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن ومنهم من يمزها فيقول السبينة قال ابن سيده وبالجملة فاني لأحسبها عريية وأسبن إذا دام على السبنيات وهي ضرب من الثياب وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسبية قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي ابن الاعرابي الأسبان المقانع الرقاق ﴿ستن﴾ ابن الاعرابي الأسبان أصل الشجر ابن سيده الاستن أصول الشجر البالي واحدة أسنته وقال أبو حنيفة الأسنت على وزن حجر شجر يفسوفي منابته ويكثر وإذا نظر الناظر اليه من بعد شبهه بشخص أو ناس قال النابغة

تجيد عن أسنت سود أسافله • مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما

ويروي مشى الاماء الغوادى ابن الاعرابي أسنت الرجل وأسنت إذا دخل في السنة قال والأبنة في القضيبة إذا كانت تحق في فهي الأسنت ﴿سجن﴾ السجين الحبس والسجين بالفتح المصدر سجنه يسجنه سجنأى حبسه وفي بعض القراءة قال رب السجن أحب الي والسجين الحبس وفي بعض القراءة قال رب السجن أحب الي فمن كسر السين فهو الحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنه سجنأ وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون وكذلك الأثني بغيرها والجمع سجناء وسجني وقال اللحياني امرأة سجين وسجينة أي مسجونة من نسوة سجني وسجان ورجل سجين في قوم سجنى كل ذلك عنه وسجن بهم يسجنه

٣ زاد الصاغاني الزيان كغراب نعت من الزينة قر زيان حسن الزيان كتاب ما يزين به والعنزة تسمى زينة وتدعى للعلب زين زينة بكسائر زاي في الثلاثة اه

مصحف



اذالم يئنه وهو مثل بذلك قال

ولا تسجنن الهم ان لسجنه \* عناء وجهه المهاري التواجيا

وسجنن فعيل من السجن والسجن السجن وسجنن وادى جهنم نعوذ بالله منها مشتمق من ذلك  
والسجنن الصلب الشديد من كل شئ وقوله تعالى كذا ان كتاب الفجار في سجنن قيل المعنى ان كتابهم  
في حبس لحساسة منزلتهم عند الله عز وجل وقيل في سجنن في سجن تحت الارض السابعة وقيل في  
سجنن في حساب قال ابن عرفة هو فعيل من سجنن أي هو محبوس عليهم كي يجازوا بما فيه وقال  
مجاهد في سجنن في الارض السابعة الجوهرى سجنن موضع فيه كتاب التجار قال ابن عباس  
ودواؤهم وقال أبو عبيدة وهو فعيل من السجنن الحبس كالنسيق من الفسق وفي حديث أبي  
سعيد ووثى بكتابه محتوما في موضع في السجنن قال ابن الاثير هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما  
اسم علم للشار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار في سجنن ويقال فعل ذلك سجننا أي عائلانية  
والساجون الحديد الأيت وضرب سجنن أي شديد قال ابن قتيبة

فان فينا صبوحا ان رأيت به \* ركبا بهيئا ولا فائنا

ورجله يضربون الهم عن عرض \* ضربا لو أصت به الأبطال سجننا

قال الاصمعي السجنن من النخل السلتنين بلغة أهل البحر ين يقال سجنن جذعك اذا أردت أن تجعله  
سلتنينا والعرب تقول سجنن مكان سلتنين وسلتنين ليس بعربي أبو عمر والسجنن الشديد غيره هو  
فعل من السجنن كانه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه ابن الاعرابي سجننا أي سجننا يعنى  
الضرب وروى عن المؤرج سجنيل وسجنن دائم في قول ابن مقبل والسلتنين من النخل ما يحفر في  
أصولها حفرًا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء ٣ (سحن) السحننة والسحننة  
والسحنناء والسحنناء لين البشرة والنعمة وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السحننة

وهي بشرة الوجه وهي منتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنناء بالماء قال أبو منصور  
النعمة بفتح النون التنعيم والنعمة بكسر النون انعام الله على العبد وانه لحسن السحننة والسحنناء  
يقال هؤلاء قوم حسن سحننتهم وكان الفراء يقول السحنناء والناداء بالتحريك قال أبو عبيد ولم  
أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما جركا لمكان حروف الخلق قال  
وسحننة الرجل حسن شعره وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحنناء الوجه ويقال سحنناء منقول  
وسحنناء أجود وجاء الفرس سحننا أي حسن الحال والانثى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحننة

٣ زاد الصاغاني التسجنين  
التشقيق اه معجمه

قوله وديباجته لونه الخ عبارة  
التهديب حسن شعره  
وديباجته قال وديباجته  
لونه وليطه اه معجمه



اذا كانت حسنة الحال حسنة المنظر وتسحن المال وساحنه نظري سحنائه وتسحنت المال  
 فرأيت سحنائه حسنة والمساخنة الملاقاة وساحنه الشيء مساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك  
 خالطتك وفاوضتك والمساخنة حُسن المعاشرة والمخالطة والسحن أن تدلك خشبة بسحن حتى تلبين  
 من غير أن تأخذ من الخشبة شيئا وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساخن حجارة تدق بها حجارة  
 الفضة واحدها مسحنة قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو ويعلمكون ضرب يسهم \* كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

والجذاذ ما جرد من الحجارة أي كسر فصار زفانا وسحن الشيء سحنادقه والمسحنة الصلاة  
 والمسحنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رفاق يهوى بها الحديد نحو المسنن  
 وسحنت الحجر كسره ٣ (سحن) الأزهرى ابن الأعرابي السحنة الأبنسة الغليظة في الغصن  
 أبو عمرو ويقال سحنته إذا ذبحه وطعبله مثله (سحن) السحن بالضم الحارض ضد البارد سحن  
 الشيء والماء بالضم وسحن بالفتح وسحن الأخيرة لغة بني عامر سحونه وسحانة وسحنة وسحنا وسحنا  
 وأسحنه أسحانا وسحنه وسحنت الأرض وسحنت وسحنت عليه الشمس عن ابن الأعرابي قال  
 وبنو عامر يكسرون وفي حديث عويبة بن قرة شر الشتاء السحنين أي الحار الذي لا برد فيه قال

٣ زاد الصاغاني وهدايوم  
 سحن أي بالاضافة اذا كان  
 يوم جمع كثير وقال قال الفرما  
 يقال كافي سحن فلان  
 بكسر فسكون أي في كنفه  
 ٥١ صححه

والذي جاء في غريب الحر في شر الشتاء السحنين وشره أنه الحار الذي لا برد فيه قال ولعله من  
 تحريف النقلة وفي حديث أبي الطيّب قبل رطط معهم امرأته فخرجوا ووزر كوهامع أحدهم  
 فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت سحنته تضرب استمأبني يصنّيه لحرارتها وفي حديث  
 وائله أنه عليه السلام دعا بقرض فكسره في صحفة ثم صنع فيها ماء سحنا ماء سحن بضم السين  
 وسكون الخاء أي حار وماء سحن ومسحن وسحنين وسحناخين وسحناخين وكذلك طعام سحناخين ابن  
 الأعرابي ماء مسحن وسحنين مثل مئزر وتر بص ومبرم وبريم وأنشد لعمر بن كاثوم  
 مشعشة كان الحص فيها \* إذا ما الماء خالطها سحنا

قال وقول من قال جردنا بما والنافلس بشيء قال ابن بري يعني أن الماء الحار إذا خالطها اصفرت  
 قال وهذا هو الصحيح وكان الأصمعي يذهب إلى أنه من السحنا لأنه يقول بعد هذا البيت

ترى الحجر السحج إذا أمرت \* عليه لئلا فيها مهينا

قال وإس كما ظن لأن ذلك لقب لها وإذا نعت لفعالها قال وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله وقول  
 من قال جردنا بما والنافلس بشيء لأنه كان ينكر أن يكون فاعيل بمعنى مفعول ليبطل به قول ابن



الاعرابي في صفة الممدوغ سليم انه بمعنى مسلم لمابه قال وقد جاء ذلك كثيرا اعني فعلا بمعنى  
 مفعول مثل مسخن وسخن ومترص وتريص وهي الفاظ كثيرة معدودة يقال اعتقدت العسل فهو  
 معتقد وعقيدوا حبسته فرسافي سبيل الله فهو محبس وحببس واعتقدت الماء فهو مسخن وسخن  
 واطلقت الاسير فهو مطلق واطنقت العبد فهو معتق وعتيق واطنقت الشراب فهو منقع  
 ونقيع واجبت الشيء فهو محب وحبيب واطردته فهو مطرد وطر يد اي ابعده واطنقت الثوب  
 اذا اصفقته فهو موضح ووجج واطنقت الثوب احكمته فهو مترص وتريص واقصيته فهو  
 مقصى وقصى واهديت الى البيت هديا فهو مهدي وهديت واهديت له فهو موصى ووصى  
 واجننت الميت فهو مجن وجنسين ويقال ولد الناقة الناقص الخلق مخدج وخديج قال ذكره  
 الهروي وكذلك مجهض وجهيض اذا القته من شدة السير وارتبت الامر فهو مبرم وبريم واجمته  
 فهو مبرم وبريم وائمة الله فهو موم وبيته وائمه الله فهو منعم ونعيم واسلم المسوخ لمابه فهو مسلم  
 وسليم واحكمت الشيء فهو محكم وحكيم ومنه قوله عز وجل تلك آيات الكتاب الحكيم وابدعته  
 فهو مبدع وبديع واجعت الشيء فهو مجع وجيع واعتدته بمعنى اعدته فهو معتد وععيد قال  
 الله عز وجل هذا ما لدى عبيد اي معتد معتد يقال اعدته واعتمده بمعنى واحنقت الرجل اغنضته  
 فهو محنق وحنق قال الشاعر

تلاقينا بعينه ذي طرف \* وبعضهم على بعض حنق

واقردته فهو مقرد وقريد وكذلك محرد وحر يد بمعنى مقرد وقريد قال واما فعمل بمعنى مفعول  
 فبدع وبديع ومسمع وموئق وائيق وموالم وائم ومكل وكايل قال الهذلي  
 \* حتى شأها كليل موهنا عمل \* غيره وماء سخاخين على فعاليل بالضم وليس في الكلام غيره  
 أبو عمر وماء سخيم وسخن للذي ليس بحار ولا بارد وانشد \* ان سخيم الماء لن يضيرا \* وسخن  
 الماء واسخانه بمعنى ويوم سخاخين مثل سخن فاما ما انشده ابن الاعرابي من قوله

احب أم خالد وحالدا \* حبا سخاخينا وحباباردا

فانه فسر السخاخين بانه المؤذي الموجه وفسر البارديانه الذي يسكن اليه قلبه قال كراع ولا  
 نظير لسخاخين وقد سخن يومنا وسخن بسخن وبعض يقول بسخن وسخن سخنا وسخنا ويوم سخن  
 وساخن وسخنان وسخان حار ولسله سخنة وساخنة وسخانة وسخانة وسخانة وسخنت النار  
 والقدر تسخن سخنا وسخونة واني لاجد في نفسي سخنة وسخنة وسخنة بالتحريك وسخنا ممدود



وَسُخُونَةٌ أَيْ حَرًّا أَوْ حَمِيًّا وَقِيلَ هِيَ قَصْلٌ حَرَارَةٌ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ وَيُقَالُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخُونَتِهِ

أَي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَضَرْبٌ سَخِينٌ حَارٌّ مَوْلُ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

\* ضَرْبًا نَأَوَّصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَخِينًا \* وَالسَّخِينَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَنُقِلَتْ عَنْ أَنْ تُحْسَى وَهِيَ

طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَأَمَّا بِأَيَّ كَلَوْنِ السَّخِينَةِ وَالنَّفِيسَةِ فِي

شِدَّةِ الدَّهْرِ وَعَلَاءِ السَّعْرِ وَيَحْفَ الْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ السَّخُونَةُ أَيْ ضَارٌّ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ وَأَبْنُ فَيْطَلِجٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ بِقِرَاءَتِهِ وَيُحْسَى وَهُوَ

الْحَسَاءُ غَيْرُهُ السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَمْنٍ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَمَّةٍ فِيهَا سَخِينَةٌ أَيْ طَعَامٌ حَارٌّ وَقِيلَ هِيَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ وَسَمْنٍ وَقِيلَ دَقِيقٌ

وَقِرْمٌ أَعْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقُ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَكْتُمُ مِنْ أَكْلِهَا فَعَبَّرَتْ بِهَا حَتَّى سَمَّوْا

سَخِينَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ حِزْرَةَ فَصَنَعَتْ لَهُمْ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٍ

أَنَّهُ مَا زَحَّ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا الشَّيْءُ الْمَلْفُفُّ فِي الْجِبَادِ قَالَ هُوَ السَّخِينَةُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

الْمَلْفُفُّ فِي الْجِبَادِ وَطَبُّ اللَّبَنِ يُلْقَى فِيهِ لِجَمِّهِ وَيُدْرِكُ وَكَانَتْ تَعْبَرُ بِهِ وَالسَّخِينَةُ الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ

يُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعْبَرُ بِهَا فَلَمَّا زَحَّ حَمْعُهَا بِهَا بِعَابِهَا بِقَوْمِهِ مَا زَحَّ الْأَخْنَفُ بِمِثْلِهِ

وَالسَّخُونُ مِنَ الْمَرْقِ مَا يُسَخَّنُ وَقَالَ

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ \* وَالقَرْحُ جَاءَ مَا لَهُ مَزِيدٌ

وَيُرْوَى حَتَّى مَا لَهُ مَزِيدٌ وَسَخِينَةٌ لِقَبِّ قَرِيشٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَابُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَّغَلِبَ رَبِّهَا \* وَلِيَعْلَبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ

وَالسَّخِينَةُ مِنَ الْبِرَامِ الْقَدْرُ الَّتِي كَانَتْ تُؤْتِي ابْنَ سَهْمِيلٍ هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا الْعَصِي وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُزِلَّ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ أُزِلَّ عَلَى طَعَامٍ فِي مِسْخَنَةٍ قَالَ

هِيَ قَدْرٌ كَالْتَوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ وَسُخْنَةُ الْعَيْنِ تَقْيِضُ قُرَّتَهَا وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنَهُ بِالْكَسْرِ تَسَخَّنُ

سَخِينًا وَسُخْنَةً وَسُخُونًا وَأَسَخِنَهَا وَأَسَخِنَ بِهَا قَالَ

أَوْ أَدِيمَ عَرَضَهُ وَأَسَخِنَ \* بَعَيْنَهُ بَعْدَ هَجُوعِ الْأَعْيُنِ

وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنَ وَأَسَخِنَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَيْ أَبْكَأَ وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخِينَةً وَسُخُونًا وَيُقَالُ سَخِنَتْ

وَهِيَ تَقْيِضُ قُرَّتَ وَيُقَالُ سَخِنَتْ عَيْنَهُ مِنْ حَرَارَةِ تَسَخَّنَ سَخِينَةً وَأَنْشَدَ

\* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيئِهِ سَخِنَ \* قَالَ وَسَخِنَتْ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا

قوله قال كعب بن مالك  
زاد الأزهرى الانصارى  
والذى فى المحكم قال حسان  
ام مصعبه



والتساخين المراجل لا واحد لها من لفظها قال ابن دريد الا أنه قد يقال تسخان قال ولا أعرف  
صحة ذلك وسخنت الدابة اذا أجزيت فسخن عظامها وحققت في حضرها ومنه قول لبيد  
رَفَعَتْ طَرْدَ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ \* حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَحَقَّتْ عِظَامُهَا

قوله الواحد تسخان وتسخن  
كذا بالاصل والقاموس  
والتهذيب بهذا الضبط  
والذي في المحكم والنهاية  
الواحد تسخان وتسخين  
بكسر أو لهما وياه منسأة  
نحسية في الثاني بوزن قنديل  
وضبط الاول في التسكامة  
بكسر التاء وفتحها هـ

مصححه

ويروى سخنت بالفتح والضم والتساخين الخفاف لا واحد لها مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس  
للتساخين واحد من لفظها كالتساء لا واحد لها وقيل الواحد تسخان وتسخن وفي الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأمرهم أن يسبحوا على المساوذ والتساخين المشاوذ العمائم  
والتساخين الخفاف قال ابن الاثير وقال حمزة الاصهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تسخن  
وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموايذة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال  
وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى نفسه هو الخف حيث لم يعرف فارسيته والتاء  
فيه زائدة والسخاين المساحي واحدها سخين بلغة عبد القيس وهي مسخاة من عطفة والسخين  
من الحرات عن ابن الاعرابي يعني ما يقبض عليه الحرات منه ابن الاعرابي هو المعزق والسخين  
ويقال للسدين السخينة والسلقاء قال والسخاين سكاكين الجزار (سدن) السادن  
خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن بسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة  
والواء لبني عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام قال ابن بري  
الفرق بين السادن والحاجب أن الحاجب يحب واذنه لغيره والسادن يحب واذنه لنفسه  
والسدن والسدانة الحجابة سدنه يسدنه والسدنة حجاب البيت وقومة الاصنام في الجاهلية وهو  
الاصل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في الحديث قال أبو عبيد  
سدانة الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها واغلاقه يقال منه سدنت أسدن سدانة ورجل  
سادن من قوم سدنة وهم الخدم والسدن الستر والجمع أسدان وقيل النون هنا بدل من اللام  
في أسدال قال الزقيان

قوله كائمانا طوا الخأورده  
الجوهري على غير هذا الوجه  
والرواية ما هنا كما نص عليه  
الصغاني هـ مصححه

قوله وسدن الرجل ثوبه بابه  
ضرب ونصر كما في القاموس  
وزاد كما صغاني السدين أي  
كأسير الدم والصوف هـ

مصححه

ماذا تدرت من الأظعان \* طوا العامن تحوذى بوان

كائمانا طوا على الأسدان \* يانع حاض والخوان

ابن السكيت الأسدان والسدون ماجل به الهودج من الثياب واحدها سدن الجوهري  
الأسدان لغة في الأسدال وهي سدرل الهودج أبو عمرو والسدين الشحم والسدين الستر وسدن  
الرجل ثوبه وسدن الستر اذا أرسله (سمران) سمرانين واسرائيل زعم يعقوب أنه بدل اسم



مَلَّتْ (سربن) السربان كالسربال وزعم يعقوب ان نون سربان بدل من لام سربال  
وتسربت كتسربت قال الشاعر

أصدعني كمي القوم منقبضا \* اذا تسربت تحت النقع سربانا

قال ورواه أبو عمرو وسير بالا (سرجن) السرجين والسرجين ما تدمل به الأرض وقد سرجتها  
الجوهري السرجين بالكسر معرب لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح ويقال سرجين (سرفن)  
سرافين وسرافيل وكان القناني يقول سرافين وسرافيل وسرافيل وسرافين وزعم يعقوب  
أنه بدل اسم مَلَّتْ وقد تكون همزة امرافيل أصلا فهو على هذا خاسي (سرقن) السرقين  
والسرقين ما تدمل به الأرض وقد سرقنها التهذيب السرقين معرب ويقال سرجين (سطن)  
الساطن الخبيث والأسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهير وجعل أسطوان طويل العنق  
عمر تقع ومنه الأسطوانة قال روية

جر بن مني أسطوانا أعنقا \* يعدل هدلا بشدق أشدقا

والاعتق الطويل العنق والأسطوانة السارية معرفة وهو من ذلك وأسطوان البيت معروف  
وأساطين مسطنة ونون الأسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعولة وبيان ذلك أنهم  
يقولون أساطين مسطنة قال الفراء النون في الأسطوانة أصلية قال ولا نظير لهذه الكلمة  
في كلامهم قال الجوهري النون أصلية وهو أفعولة مثل الخوانة وكان الأخفش يقول هو  
فعلوانة قال وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون قال وهذا  
لا يكاد يكون قال وقال قوم هو أفعلة لانه ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه لا يكون في الكلام  
أفاعين قال ابن بري عند قول الجوهري ان اسطوانة أفعولة مثل الخوانة قال وزنها أفعلة  
وايست أفعولة كما ذكر ذلك على زيادة النون قولهم في الجمع أفاعي وأفاح وقولهم في التصغير  
أفحبية قال وأما أسطوانة فالصحيح في وزنها أفعلوانة لقولهم في التكسير أساطين كسرا حين وفي  
التصغير أسطينية كسرا حين قال ولا يجوز أن يكون وزنها أفعولة لقوله هذا الوزن وعدم  
نظيره فاما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو مشتبه بطن فيمن زعم أنه من شاط يشيط  
لان العرب قد تشبقت من الكلمة وشبقت زوائده كقولهم تشككن وتندرع قال وما أنكره بعد  
من زيادة الالف والنون بعد الواو المزمدة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم  
عظوان وعظفوان ووزنها ما فعلوان باجماع فعلى هذا يجوز أن يكون أسطوانة كعظوانة



قال ونظيره من الياء فعليان نحو صليان ويليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد ويقال للرجل الطويل الرجلين والداية الطويل القوائم مسطن وقوائمه أساطينه والأسطان آنية الصقر قال الازهرى الأسطوان أعراب أستون (سعن) السعن والسعن شيء يتخذ من آدم شبه ذلك إلا أنه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يتبد فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة والسعن القرية البالية المتخرقة العمق يسبر فيها الماء وقيل السعن قرية أو ادارة يقطع أسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم يتمد فيها ثم يبرد فيها وهو شبه بدلو السقائين يصبون به في المزائد وفي حديث عمر وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن هو من ذلك والسعنة القرية الصغيرة يتبد فيها وقال في السعن قرية يتبد فيها ويستقى بها وربما جعلت المرأة فيها غزلهما وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة والسعن كالعكة يكون فيها العسل والجمع أسعان وسعنة وفي الحديث اشترت سعنًا مطبقًا فد كر لابي جعفر فقال كان أحب الآتية الى النبي صلى الله عليه وسلم كل انا مطبق قيل هو القدح العظيم يحلب فيه قال الهذلي

طرحت بنى الجنين سعني وقريتي \* وقد البواخني وقيل المسارب المذاهب  
 والمسعن عرب يتخذ من آدميين يقابل بينهم ما يعرفان بعراقين وله خصمان من جانيين لو وضع قام قائمان استواء أعلاه وأسفله والسعن ظله أو كالظله تتخذ فوق السطوح حد زندي التومد والجمع سعون وقال بعضهم هي عمالية لان متخذها انما هم أهل عمان وأسعن الرجل اذا اتخذ السعنة وهي المظلة وما عند سدس سن ولا معن السعن الودك والمعن المعروف وماله سعنة ولا معنة بالفتح أي قليل ولا كثير وقيل السعنة المشؤمة والمعنة الميون وكان الاصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشيء الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعنة بفتح السين من شعراهم وسعنة اسم رجل ويوم السعائين عيد للنصارى وفي حديث شرط النصارى ولا يجزجوا سعائين قال ابن الاثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير بسبع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون (سغن) ابن الاعرابي الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام أيضا (سفن)

السفن القشر سفن الشيء يسفنه سفنا قشره قال امرؤ القيس

فجاء خفيًا يسفن الأرض بطنه \* ترى التراب منه لاصقًا كل ملصق

قوله قال الازهرى الاسطوان اعراب الخ عبارة لا أحسب الاسطوان معربا والفر من تقول أستون ه زاد الصغاني الاسطوانة من أسماء الذكر ه صححه

قوله وقيل السعنة المشؤمة الخ وقيل بالعكس كافي الصغاني وغيره ه صححه قوله قبل عيدهم الكبير أي الذي هو عيد الفصح كافي الصغاني زاد المجدد ويوم سعن بفتح السين مضافا ذو شراب صرف وتسعن الجمل امتلاء سمننا ه ومثله في الصغاني وزاد السعنة بالضم الخشبية الواحدة على فم الدلو فاذا شئت فهم العرقوتان وهي أيضا ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير ه كنه صححه



وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فيفر منه والسفينة الغالب لانها تسفن وجه الماء أى  
تقشره فعمله بمعنى فاعله وقيل لها سفينة لانها تسفن الرمل اذا قل الماء قال ويكون مأخوذا من  
السفن وهو الفأس الذى ينحط به التجار فهى فى هذه الحال فعمله بمعنى مفعولة وقيل سميت  
السفينة سفينة لانها تسفن على وجه الارض أى تلتزق بها قال ابن دريد سفينة فعمله بمعنى فاعله

كانم تسفن الماء أى تقشره والجمع سفائن وسفن وسفين قال عمرو بن كاثوم

ملا لنا البرحتى ضاق عنا \* وموج البحر عمالوه سفينا

وقال العجاج وهم رعل الال ان يكونا \* بجر ايكب الحوت والسفينا

وقال المنقب العبدى \* كان حد وجهن على سفين \* سبويه اما سفائن فعلى بابها وفعل داخل

عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهه بقليب وقلب كانم جمعوا وسفينا حين علموا ان الهاء

ساقطة شبهه وهما بجزيرة وحقار حين اجر وهما بحرى جند وجماد والسفان صانع السفن وسائهما

وحرقته السفانة والسفن الفأس العظيمة قال بعضهم لانها تسفن أى تقشر قال ابن سيده وليس

عندى بقوى ابن السكيت السفن والمسفن والشفر ايضا قدوم تقشر به الاجذاع وقال ذو الرمة

يرصف ناقة انضاهما السير

تخوف السير منها ناما كقردا \* كما تخوف عود النبعة السفن

بمعنى تنقص الجوهرى السفن ما ينحط به الشئ والمسفن مثله وقال

\* وانت فى كفتك المبراة والسفن \* يقول انك تجار وانشد ابن برى لزهير

\* ضربا كنجت جذوع الابل بالسفن \* والسفن بلاد احسن غليظ كبلود التماسيح يكون

على قوائم السيوف وقيل هو حجر ينحط به ويلين وقد سفته ستمنا وسفته وقال ابو حنيفة السفن

قطعة خشب من جلد ضب او جلد سمكة ينحط بها القرح حتى تذهب عنه آثار المبراة وقيل

السفن جلد السمك الذى تحك به السياط والقذحان والسهام والعصاف ويكون على قوائم السيوف

وقال عدى بن زيد يصف قدما

رمة البارى فسوى دراه \* نغز كفيه وتخليق السفن

وقال الاعشى وفى كل عام له عزوة \* تحك الدواب رحك السفن

أى تأكل الحجارة دوابها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب أى

يحلح به حتى يلين وقيل السفن جلد الأطوم وهى سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدتها

قوله وموج البحر كذا بالاصل  
وانذى فى المحكم ونحن البحر

٥١

قوله وقال ذو الرمة تخوف

السير الخ الذى فى الصحاح

الرحل بدل السير وظهر بدل

عود قال الصغانى وعزاه

الازهرى لابن مقبل وهو

لبعد الله بن عجلان النهدي

وذكر صاحب الاثمانى فى

ترجمة حماد الراوية انه لابن

مزاحم التمالى ٥١



وَسَقَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِنُهُ سَفْنًا جَعَلَتْهُ دُفَاقًا وَأَنْشَدَ \* إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّفْنَ \*  
 أَبُو عبيد السَّوَانُ الرِّيحَ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الأَرْضِ كَأَنَّهُمْ أَنْشَدُوهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقْشِرُهُ الوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ  
 وَسَقَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ وَقَالَ اللِّجَائِيُّ سَقَنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سُفُونًا وَسَقَنَتْ  
 إِذَا هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدَاهُ بِهٖ وَأَنْشَدَ

مَطَاعِيمٌ لِلأَصْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ \* سَفُونِ الرِّيحِ تَتَرَكُّ اللَّيْطُ أَغْبَرًا

وَالسَّفِينَةُ اسْمٌ وَبِهِ هِيَ عَبْدُ أَوْ عَسِيفٌ مُسَكَّنٌ كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَخْبَرَنِي  
 أَبُو العَلَاءِ أَنَّهُ انْمَأَسَى سَفِينَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَشَبَّهَ بِالسَّفِينَةِ مِنَ  
 القُلُوبِ وَسَفَانَةٌ بِنْتُ حَاطِمِ طَيْئٍ وَبِهَا كَانَ يُحْكَمُ وَوَرَدَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ سَفَوَانَ بفتح السين  
 وَالفاءِ وَادِمَنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ بَلَغَ اليَسْرَةَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ كُرِّ القَهْرِيِّ لِمَا عَارَ  
 عَلَى سَبْرِ الحَدِيثِ وَهِيَ غَزْوَةُ بَدْرِ الأَوَّلَى وَاللهُ أَعْلَمُ (سفن) التَهْذِيبُ خَاصَّةً عَنِ ابْنِ  
 الأَعْرَابِيِّ الأَسْقَانُ الخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ وَأَسْقَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّ جَلَاءُ سَيْفِهِ (سقلطن)  
 السَّقْلَاطُونُ ضَرْبٌ مِنَ النِّيَابِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُجَّاسَ الرِّفْعِ النُّونِ وَجِزْهُمَا مَعَ  
 الوَاوِ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ عَرَضَتْهُ عَلَى رُومِيَّةٍ وَقُلْتُ لَهَا مَا هَذِهِ فَقَالَتْ سَقْلَاطُونٌ (سكن)  
 السُّكُونُ ضِدُّ الحِرْكََةِ سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سَكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حِرْكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا  
 وَكُلُّ مَا هَدَأَ فَقَدَسَكَنَ كَالرِّيحِ وَالحَزْوِ وَالبَرْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَسَكَنَ الرَّجُلُ سَكَتًا وَقِيلَ سَكَنَ فِي مَعْنَى  
 سَكَتَ وَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَكَنَ المَطَرُ وَسَكَنَ الغَضَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ  
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ وَلَهُ مَا حَلَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا احْتِجَاجٌ عَلَى المُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَمْ  
 يَنْكُرُوا أَنَّ مَا سَكَتَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ بِأَبَدِيٍّ وَهُوَ خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُهُ فَالَّذِي هُوَ كَذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى الحَيَاةِ  
 المَوْتِ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ انْمَأَسَ السَّاكِنُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالبَهَائِمِ خَاصَّةً قَالَ وَسَكَنَ هَذَا بَعْدَ تَحْرُكِهِ وَانْمَأَسَ عَنَاءُ وَاللهُ أَعْلَمُ الخَلْقِ أَبُو عبيد الخَيْرُ رَأَى  
 السُّكَانَ وَهُوَ الكَوْنُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالجَدْفُ السُّكَانُ فِي بَابِ السُّفْنِ اللَّيْثُ السُّكَانُ ذَنْبُ  
 السَّفِينَةِ الَّتِي بَعْدَ تَعَدُّلِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ \* كَسُّكَانٍ يُوصِي بِدَجَلَةَ مُصْعَدٍ \* وَسُكَانَ السَّفِينَةِ  
 عَرَبِيٌّ وَالسُّكَانَ مَا نَسَكُنُ بِهِ السَّفِينَةَ تَمْتَعُ بِهِ مِنَ الحِرْكََةِ وَالأَضْطِرَابِ وَالسِّكِّينِ المُدْبِيَّةُ تَذَكَّرُ  
 وَتَوَثَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ فَعَبَّتْ فِي السَّنَامِ عَدَاةً قُتِرَ \* بِسِكِّينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ  
 وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَرَى نَاحِيَةً فِيهَا بَدَاؤُهَا إِذَا خَلَا \* فَذَلِكَ سَكِّينٌ عَلَى الخَلْقِ حَاقِقٌ

قوله وقال اللجائى سقنت  
 الريح الخ بانه نصر وعلم كافي  
 القاموس وضبط كذلك في  
 المحكم اه مصححه

قوله وسفانة بنت الخ  
 أصل السفانة اللؤلؤة كافي  
 القاموس وفيه أيضا السافين  
 أى بوزن فاقيل عرق في باطن  
 الصلب طولاً متصل به نياط  
 القلب وسفينة بكسر السين  
 وفتح الفاء والنون المشددة  
 طائر بمصر لا يقع على شجرة  
 إلا كل جميع ورقها ولقب  
 ابراهيم بن الحسين الهمداني  
 لأنه كان إذا أتى محمداً  
 كتب جميع حديثه اه  
 ومثله في الصغاني كتبه

مصححه



قال ابن الاعراب لم أسمع تأنيث السكّين وقال ثعلب قد سمعته القراء قال الجوهري والغالب عليه التذكير قال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه \* بسكّين مؤنّثة النصاب \* هذا البيت لا تعرفه أصحابنا وفي الحديث جفا المملّك بسكّين درّه رهه أي معوجة الرأس قال ابن بري ذكره ابن الجوّال في المعرّب في باب الدال وذكروا الهروي في الغرر بين ابن سيده السكّينة لغة في السكّين قال

سكّينة من طبع سيف عمرو \* نصابها من قرن يس بري

وفي حديث المبعث قال الملائك لما شق بطنه ابني بالسكّينة هي لغة في السكّين والمشهور بلاهاء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان سمعت بالسكّين الا في هذا الحديث ما كنا نسماها الا المديّة وقوله أنشده يعقوب

قد زملوا سلمى على تكين \* وأولعوا بدم المسكّين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل التاء مكان السين وقوله بدم المسكّين أي بانسان يأمر ونها يقتله وصانعه سكاك وسكاكيني قال الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فالقياس أن تردّه الى الواحد ابن دريد السكّين فعيل من ذبجت الشيء حتى سكن اضطرابه وقال الازهرى سمي سكيناً لانها تسكّن الذبيحة أي تسكّن بالموت وكل شيء مات فقد سكّن ومثله غير ذلك المعنى لتغير يده بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جد في الامر وانكمش وسكّن بالمكان يسكّن سكتى وسكّونا قام قال كثير عزة وان كان لاسعدى أطالت سكوته \* ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

فهو ساكن من قوم سكاك وسكّن الاخيرة اسم للجمع وقيل جمع على قول الاخفش وأسكنه اياه وسكّنت دارى وأسكنتم اغيرى والاسم منه السكّنى كما أن العنبي اسم من الاعتساب وهم سكاك فلان والسكّنى أن يسكّن الرجل موضعا بلا كزوة كالعمري وقال الجعاني والسكّن أيضا سكتى الرجل في الدار يقال لا فيها سكّن أي سكّنى والسكّن والمسكّن والمسكّن المنزل والبيت الاخيرة نادرة وأهل الحجاز يقولون مسكّن بالفتح والسكّن أهل الدار اسم للجمع ساكن كشارب وشرب قال سلامة بن جندل

ليس بأسقى ولا أقى ولا سغيل \* بسقى دوا فقى السكّن مر بوب

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكّن الذين تحمّلوا \* عن الدار والمستخلف المتبدّل



قال ابن بري أي صار خلفاً وبدلاً للظباء والبقر وقوله فيما كرم يتعجب من كرمهم والسكن جمع ساكن كصاحب وصاحب وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى إن الرمانة أنشيع السكّن هو يفتح السين وسكون الكاف لاهل البيت وقال البغوي السكّن أيضا جمع أهل القبيلة يقال تحمّل السكّن فذهبوا والسكّن كل ما سكنت اليه واطمأنت به من أهل وغيره وروى ما قالت العرب السكّن لما يسكن اليه ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكناً والسكّن المرأة لأنها يسكن اليها والسكّن الساكن قال الرازي

الجبّوا من هـ د ف الـ فنن \* الـ ذرى د ف و ظل ذى سـ كن

وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنتها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه وهو يفتح السين والكاف اللين السكّن السكّن والسكّن أن تسكن إنسانا منزلا بلا كراهة قال والسكّن العيال أهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الدجال السكّن القوت وفي حديث المهدي حتى إن العنة ودل يكون سكّن أهل الدار أي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه والأسكان الأقوات وقيل للقوت سكّن لأن المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم إذا أنزلوا منزلا ويقال مرعى يسكن إذا كان كثير الأيروج إلى الطعن كذلك مرعى يسكن ونزل قال والسكّن المسكّن يقال لك فيها سكّن وسكّن بمعنى واحد وسكّن المرأة المسكّن الذي يسكنها الزوج أيه يقال لك داري هذه سكتى إذا أعاره مسكّا يسكنه وسكّن الدارهم الجن المقيمون بها وكان الرجل إذا طرّف دارا ذبح فيها ذبيحة يتق بها أذى الجن فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبائح الجن والسكّن بالتحرّك النار قال يصف قناة تفتحها بالنار والدهن \* أفامها بسكّن وأدهان \* وقال آخر

أجاني الليل ويريح بـ له \* إلى سواد ابل ونـ له \* وسكّن تو قد في مظـ له

ابن الأعرابي التسيكين تقويم الصعدقة بالسكّن وهو النار والتسيكين أن يدوم الرجل على ركوب السكّن وهو الجمار الخفيف السريع والاتان إذا كان كذلك سكتته وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكتة قال والسكينة أيضا أمم البقرة التي دخلت في أنف عمرو ذبن كنعان الخاطي فأكّلت دماغه والسكّن الجمار الوحشي قال أبو دؤاد

دعرت السكّن به أبـ لا \* وعين نعاج تراعى السكّن الآ

قوله والسكن أن تسكن  
انسانا الخ ضبطه الصاغاني  
بضم السين وسكون الكاف  
كالاصل والتهذيب ولم يذكره  
المجده



وَالسَّكِينَةُ الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ قَالِ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا أَنَا كُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالُوا إِنَّهُ كَانَ فِيهِ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَصَى مُوسَى وَعِمَامَةُ هِرُونَ الصَّفْرَاءُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِيهِ رَأْسُ كُرَّاسِ الْهَيْرَةِ إِذَا صَاحَ كَانَ النَّظْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقِيلَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَهَا رَأْسٌ كُرَّاسِ الْهَيْرَةِ مِنْ زَبْرَجَدٍ وَيَا قُوتَ وَلَهَا جَنَاحَانِ قَالَ الْحَسَنُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي التَّابُوتِ سَكِينَةً لَا يَفْرُقُونَ عَنْهُ أَبَدًا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ الْفَرَاءُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا مَسْكِينَةَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ يُقَالُ رَجُلٌ وَدِيعٌ وَقُورٌ مَا كُنْ هَادِيٌّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرَكَهَا مَغْرَمٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هِنَا الرَّجْمَةَ وَفِي الْحَدِيثِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ تَجْعَلُهَا الْمَلَأْنِكَةَ وَقَالَ شَرِّهَ قَالَ بَعْضُهُمُ السَّكِينَةُ الرَّجْمَةُ وَقِيلَ هِيَ الطَّمَأْنِينَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّصْرُ وَقِيلَ هِيَ الْوَقَارُ وَمَا يَسْكُنُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ وَقَوْلُهُ لِلْوَقُورِ عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالسَّكِينَةُ أَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَبِي عَرَيْفٍ السُّكِينِي

لِللَّهِ قَبْرُهَا مَاذَا يُجِنُّ لِقَدَّاجِنِّ سَكِينَةٍ وَوَقَارًا

وَفِي حَدِيثِ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالتَّأَنِّيَ فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرَ وَفِي حَدِيثِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ قَلْبَانِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ يَرِيدُ مَا كَانَ بَعْرُضَ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالغَيْبَةِ عِنْدَ نَزُولِ الْوَحْيِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كُنَّا بَعْدُ أَنْ السَّكِينَةَ تَكَلَّمُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَقِيلَ الرَّجْمَةُ وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ وَسَائِرُهَا خُلِقَ رِقَبَتِي كَالرَّيْحِ وَالْهَوَاءِ وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالْهَيْرَةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جُبِّهِمْ فَإِذَا ظَهَرَتْ أَنْهَزَمُوا أَعْدَاؤُهُمْ وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى عَلَى نَبِيِّهَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَالْأَشْبَهُ بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَبِنَاءِ السَّكِينَةِ فَارْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ جُجُوجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ وَالسَّكِينَةُ لُغَةٌ فِي السَّكِينَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا يَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلُهُ وَالسَّكِينَةُ بِالسُّكُونِ لُغَةٌ عَنِ الْكَسَانِيِّ مِنْ تَذْكَرُ أَبِي عَلِيٍّ وَتَسْكُنُ الرَّجُلَ مِنَ السَّكِينَةِ وَالسَّكِينَةَ وَتَرَكَتَهُمْ عَلَى سَكَاتِهِمْ وَمَكَاتِهِمْ وَنَزَلَتْهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ وَرَبَّاعَتُهُمْ أَيْ عَلَى



استقامتهم وحسن حالهم وقال ثعلب على مسأكنهم وفي المحكم على منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذا المبتدأ سم والخبر موصوف فافهم وقالوا ترك الناس على مصاباتهم أي على طبقاتهم ومنازلهم والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق وقال حنظلة ابن شريق وكنيته أبو الطحان

بضرب زيل الهام عن سكتانه \* وطفن كدشهاق العفاهم بالنق

وفي الحديث انه قال يوم الفتح استقروا على سكتانكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم وفي مسأكنكم ويقال واحدها سكنة مثل مكنة ومكبات يعني أن الله قد عز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوفاً للمشركين ويقال للناس على سكتاهم أي على استقامتهم قال ابن بري وقال زامل بن مصاد العيني

بضرب زيل الهام عن سكتانه \* وطفن كأقواء المزد الخرق

قال وقال طقيل بضرب زيل الهام عن سكتانه \* ويتقع من هام الرجال المشرب قال وقال النابغة بضرب زيل الهام عن سكتانه \* وطفن كإزاع الخاض الضوارب

والمسكين والمسكين الأخيرة نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل الذي لا شيء له وقيل الذي لا شيء له يكفي عياله قال أبو اسحق المسكين الذي أسكنه الفقراء أي قلل حر كته وهو ذاب بعيدلان مسكيناً في معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقراء يخرج الـمـعنى مفعول والفرق بين المسكين والفقير منذ كور في موضعه وسند كرمه هنا شيئاً وهو مفعيل من السكون مثل المنطيق من النطق قال ابن الأثير قال يونس الفقير أحسن حال من المسكين والفقير الذي له بعض ما يقيمه والمسكين أسوأ حال من الفقير وهو قول ابن السكيت قال يونس وقلت لأعرابي أفقر أنت أم مسكين فقال لا والله بل مسكين فأعلم انه أسوأ حال من النقيير واحتجوا على ان المسكين أسوأ حال من الفقير بقول الراعي

أما النقيير الذي كانت حلوبته \* وفق العيال فلم يترك له سبب

فأثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفق العيال قال وقول مالك في هذا كقول يونس وروى عن الاصمعي أنه قال المسكين أحسن حال من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد قال وهو القول الصحيح عندنا لان الله تعالى قال أما السفينة فكانت لمساكين فاخبر أنهم مساكين وأن لهم سفينة تساوي بجملة وقال للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يسئطعون ضرباً في الارض

مطلب الفرق بين الفقير والمسكين



يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيَاهِهِمْ لِأَنَّهُ لَوْ أَنَّ النَّاسَ إِخْلَافَهُ هَذِهِ الْحَالِ الَّتِي  
 أَخْبَرَهُمْ عَنْ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَهُمْ عَنْ الْمَسَاكِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالِي هَذَا الْقَوْلِ  
 ذَهَبَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ الْأَصْحَابِ هَانِي اللَّغْوِي وَيَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ وَأَسَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ  
 مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ فَأَكَدَّ عَزْوَ جُلُوسِهِ وَحَالَهُ بِصِفَةِ الْفَقْرِ لِأَنَّ الْمَتْرَبَةَ الْفَقْرُ وَلَا يُوَكِّدُ الشَّيْءَ إِلَّا بِمَا هُوَ  
 أَوْ كَدَمْنُهُ وَاسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزْوَ جُلُوسِهِ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأُثِّبَتْ

ان لهم سفينة يعملون عليها في البحر واستدل أيضا بقول الرازي

هَلْ لَكَ فِي أَجْرٍ عَظِيمٍ تُوجِرُهُ \* نُغِيثُ مَسْكِينًا قَلِيلًا لَعَسَّ كَرُهُ  
 عَشْرُ شَيْءٍ مَعَهُ وَبَصْرُهُ \* قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِمَصْرِ يَحْضُرُهُ

فَأُثِّبَتْ أَنْ لَهُ عَشْرُ شَيْءٍ مَعَهُ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عَسَّ كَرُهُ غِنَاهُ وَأَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَاسْتَدِلُّ بِأَيْضًا بِبَيْتِ الرَّاعِي وَزَعَمَ أَنَّهُ  
 أَعْدَلُ شَاهِدٌ عَلَى حِجَّةِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ \* أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ \* لِأَنَّهُ قَالَ أَمَا الْفَقِيرُ  
 الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَقَالَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدًا فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ تَقْوَتْ  
 عِيَالَهُ وَمِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُ فَلَيْسَ بِفَقِيرٍ وَلَكِنْ مَسْكِينٌ ثُمَّ أَعْلَمْنَا أَنَّهُ أَخَذَتْ مِنْهُ فَصَارَ إِذْ ذَاكَ الْفَقِيرُ  
 يَعْنِي ابْنَ حِزَّةٍ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يُثَبِّتْ أَنَّ لِلْفَقِيرِ حُلُوبَةً لِأَنَّهُ قَالَ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَلَمْ  
 يَقُلِ الَّذِي حُلُوبَتُهُ وَهَذَا كَمَا نَقُولُ أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرْوَةٌ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدًا فَلَمْ يُثَبِّتْ  
 بِهَذَا أَنَّ لِلْفَقِيرِ مَالَ وَثَرْوَةً وَأَعْلَمْنَا أَنَّ بَدَأَ الَّذِي بِهِ صَارَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَثَرْوَةٍ وَكَذَلِكَ  
 يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ أَنَّهُ أَثَبَّتْ فَقْرَهُ لَعَسَّ كَرُهُ حُلُوبَتُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ  
 مَسْكِينًا قَبْلَ عَدَمِ حُلُوبَتِهِ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ فَقِيرٌ مَعَ وُجُودِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ كَمَا لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لِلْفَقِيرِ  
 مَالٌ وَثَرْوَةٌ فِي قَوْلِكَ أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَ لَهُ مَالٌ وَثَرْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فَقِيرًا مَعَ ثَرْوَتِهِ وَمَالِهِ فَخَصَلَ بِهَذَا  
 أَنَّ الْفَقِيرَ فِي الْبَيْتِ هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدًا بِأَخْذِ حُلُوبَتِهِ وَكَانَ قَبْلَ أَخْذِ حُلُوبَتِهِ مَسْكِينًا لِأَنَّ  
 كَانَتْ لَهُ حُلُوبَةٌ فَلَيْسَ فَقِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ أَثَبَّتْ أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ لَهُ سَبْدًا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَقِيرًا هُوَ أَمَا غِنَى  
 وَأَمَا مَسْكِينٌ وَمِنْ لَهُ حُلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ بِغَنِيٍّ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا لَمْ يَبْقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا أَوْ مَسْكِينًا  
 وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا عَلَى مَا نَقَدَّمْ ذَكَرَهُ فَلَمْ يَبْقِ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرَ أَوْ مَسْكِينًا فَبُثِّبَتْ بِهَذَا أَنَّ الْمَسْكِينِ  
 أَصْلِحُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ وَلِذَلِكَ بَدَأَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَقِيرِ قَبْلَ مَنْ يَتَصَقَّقُ الصَّدَقَةَ مِنَ  
 الْمَسْكِينِ وَغَيْرِهِ وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَجَدْتَهُ سَبْجَانَهُ قَدْ  
 رَتَبَهُمْ فَجَعَلَ الثَّانِي أَصْلِحَ حَالًا مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ أَصْلِحَ حَالًا مِنَ الثَّانِي وَكَذَلِكَ الرَّابِعُ وَالخَامِسُ



والسادس والسابع والثامن قال ومما يدل على أن المسكين أصلح حالاً من الفقير أن العرب قد سميت به ولم تتسم بفقير انتهى الفقر في سوء الحال ألا ترى أنهم قالوا تَسَكَّنَ الرجل فَبَنَوُا مَنه فعلا على معنى التشبيه بالمسكين في زيته ولم يفعلوا ذلك في الفقير إذ كانت حاله لا يتزايها أحد قال وله ذارغب الأعرابي الذي سأله يونس عن اسم الفقير اتناهيه في سوء الحال فأثر التسمية بالمسكنة أو أراد أنه دليل لبعده عن قومه ووطنه قال ولأظنه أراد الأذلك ووافق قول الأصمعي وابن حمزة في هذا قول الشافعي وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير القاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل فن ههنا ذهب من ذهب إلى أن المسكين أصلح حالاً من الفقير لأنه يسأل فيعطى والفقير لا يسأل ولا يشعر به فيعطى للزومه بيته أو لامتناع سؤاله فهو يتقنع بآبئ ريشي كالذي يتهوت في يومه بالتمرة والتمرتين ونحو ذلك ولا يسأل محافظة على ماء وجهه وراقته عند السؤال فخاله إذا أشد من حال المسكين الذي لا يعدم من يعطيه ويشهد بحجة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يقطن له فيعطى فأعلم أن الذي لا يسأل أسوأ حالاً من السائل وإذا ثبت أن الفقير هو الذي لا يسأل وأن المسكين هو السائل فالمسكين إذا أصلح حالاً من الفقير والفقير أشد منه فافقه وضرب الأنا الفقير أشرف نفساً من المسكين لعدم الخضوع الذي في المسكين لأن المسكين قد جمع فقره ومسكنته فخاله في هذا أسوأ حالاً من الفقير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الحديث فإبان أن لفظة المسكين في استعمال الناس أشد قبجماً من لفظة الفقير وكان الأولى بهم هذه اللفظة أن تكون لمن لا يسأل لذل الفقر الذي أصابه فلفظة المسكين من هذه الجهة أشد قبجماً من لفظة الفقير وإن كان حال الفقير في القلب والفاقة أشد من حال المسكين وأصل المسكين في اللغة الخاضع وأصل الفقير المحتاج ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشُرني في زمرة المساكين أراد به التواضع والاحجاب وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعاً للرب ذليلاً لا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج (قال محمد بن المكرم) وقد استعاز سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقر قال وقد يمكن أن يكون من هذا قوله سبحانه حكايته عن الخضر عليه السلام أما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فمساكهم مساكين لخضوعهم وذلكهم من جور الملك الذي يأخذ كل سفينة وجدها في البحر غصباً وقد يكون المسكين مقلاً ومكثراً إذ الأصل في المسكين أنه من المسكنة



وهو الخضوع والذل ولهذا وصف الله المسكين بالفقر لما أراد أن يعلم أن خضوعه لفقره لا أمر غيره بقوله عز وجل **يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ** أو **مِسْكِينًا** إذا مَثَرَبَةً والمَثَرَبَةُ الفقر وفي هذا حجة لمن جعل المسكين أسوأ حالا لقوله **ذَا مَقْرَبَةٍ** وهو الذي لصق بالتراب اشتد فقره وفيه أيضا حجة لمن جعل المسكين أصل حاله من الفقير لأنه أكد حاله بالفقر ولا يوثق كد الشيء إلا بما هو أوكده منه قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر المسكين والمسكين والمسكين والمسكين والمسكين قال وكما هي دورها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستسكان إذا خضع والمسكين فقرا النفس وتسمى إذا تشبه بالمسكين وهو جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء قال وقد تقع المسكينة على الضعف ومنه حديث قتيلة قال لها صدقت المسكينة أراد الضعيف ولم يرد الفقر قال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها تقول مررت به المسكين تنصبه على أعني وقد يجوز الجزع على البدل والرفع على الضم وهو وفيه معنى الترحم مع ذلك كما أن رحمة الله عليه وإن كان لفظه لفظ الخبر فعناها معنى الدعاء قال وكان يونس يقول مررت به المسكين على الحال ويتوهم سقوط الالف واللام وهذا خطأ لأنه لا يجوز أن يكون حالا وفيه الالف واللام ولو قلت هذا قلت مررت به بعد الله الظريف تريد نظريفا وإن شئت جملة على الفعل كأنه قال لقيت المسكين لأنه إذا قال مررت به فكأنه قال لقيته وحكي أيضا أنه المسكين أحق وتقديره أنه أحق وقوله المسكين أي هو المسكين وذلك اعتراض بين اسم ان وخبرها والاشياء مسكينة قال سيبويه شبهت بفقيرة حيث لم تكن في معنى الأثمن وقد جاء مسكين أيضا للأنثى قال تالط شرا

قد أظعن الطعنة النجلاء عن عرض \* كفرج حرقا وسط الدار مسكين

عنى بالنرج ما انشق من ثيابها والجمع مساكين وإن شئت قلت مسكينون كما تقول فقيرون قال أبو الحسن يعني أن متعبيلا يقع لاهذ كروا مؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومثشير وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا المسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكروه بالواو والنون وقوم مساكين ومسكينون أيضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للأنثى مسكينة لاجل دخول الهاء والاسم أسكينة اللبث المسكينة مصدر فعل المسكين وإذا اشتقوا منه فعلا قالوا تسمى الرجل أي صار مسكينا ويقال أسكنه الله وأسكن جوفه أي جعله مسكينا قال الجوهري المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال أسكن الرجل وتسمى كما قالوا تسمى وعتمدل من المدرعة والمندبل على تمفعل قال وهو



شاذ وقياسه تسكن وتدفع مثل تشجع وتعلم وسكن الرجل وأسكن وتمسكن اذا صار مسكينا ثبتوا  
 الزائد كما قالوا تمدرع في المدرعة قال اللحياني تسكن كتمسكن واصبح القوم مسكينين أى ذوى  
 مسكنة وحكى ما كان مسكينا وما كنت مسكينا ولقد أسكنت وتمسكن له به تضرع عن اللحياني  
 وهو من ذلك وتمسكن اذا خضع لله والمسكنة الذللة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال للمصلي تبأس وتمسكن وتقع يدك وقوله تسكن أى تدلل وتخضع وهو تتعمل من السكون  
 وقال القتيبي أصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن وهو الاكثر  
 الاصح الا انه جاء في هذا الحرف تسعمل ومثله تمدرع وأصله تدرع وقال سيبويه كل ميم كانت  
 في أول حرف فهى من يدة الالميم معزى وميم معدة تقول تعدد وميم متجنين وميم مايج وميم مهتد  
 قال أبو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعل أو مفعيل أو ما جاء على بناء فاعل أو فاعل الميم  
 تكون أصلية مثل المهيد والمهاد والمرد وما أشبهه وحكى الكسائي عن بعض بني أسد المسكين بفتح الميم  
 المسكين والمسكينة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده لا أدري لم سميت بذلك الا أن  
 يكون لفقدها النبي صلى الله عليه وسلم واستكان الرجل خضع وذل وهو افتعل من المسكنة  
 أشبهت حركة عينه فجاءت ألفا وفي التنزيل العزيز فما استكانوا اليهم وهذا نادر وقوله فما  
 استكانوا اليهم أى فما خضعوا كان في الاصل فما استكنوا فمدت فتحه الكاف بالث كقوله لها  
 متنان خطانا اأراد خطنا فمدت فتحه الظاء بالث يقال سكن وأسكن وتمسكن واستكان  
 أى خضع وذل وفي حديث توبة كعب أما صاحبى فاستكانا وقعدا في بيوتهما أى خضعا وذلا  
 والاشتكانة استفعال من السكون قال ابن سيده وأكثر ما جاء اشباع حركة العين في الشعر  
 كقوله يباع من ذفرى عصب أى يباع مدت فتحه الباء بالث وكقوله أدنو فانظور وجعله أبو  
 على الفارسى من الكين الذى هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفي فشبّه بذلك لانه أخفى  
 ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فأوجدوا فيك ابن مروان سقطه \* ولا جهلة في مازق تستكينها

الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم أى يسكنون بها والسكون بالفتح حتى من  
 العين والسكون موضع وكذلك مسكن بكسر الكاف وقيل موضع من أرض الكوفة قال الشاعر  
 ان الرزبة يوم مسكن والمصيبة والتجميعه



جعلها اسمًا للبقعة فلم يصر فها وأما المَسْكَانُ بمعنى العَرَبُونَ فهو فَعْلَالٌ والميم أصلية ووجهه المَسَاكِينُ  
 قاله ابن الأعرابي ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سُكْنَةٌ كأنه يأمن الوحشة وفلان بنُ السَّكْنِ  
 قال الجوهري وكان الأصمعي يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سَكَنُ  
 وَسَكْنٌ قال جرير في الاسكان

وَبَدَتْ جَوَابًا وَسَكَّابِي \* وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍَا لِاسْلَامَ عَلَى عَمْرٍَا

وَسَكْنٌ وَسَكْنٌ وَسَكْنٌ أَسْمَاءٌ وَسَكْنٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكْنٍ حَاضِرٌ \* وَعَلَى الدُّبَيْبَةِ مِنْ بَيْ سَيَّارٍ

وَسَكْنٌ مَصْغَرٌ حَى مِنَ الْعَرَبِ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الذِّيَّانِي قَالَ ابْنُ بَرِي يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ  
 مِنْ سَكْنٍ وَسَكْنَةٌ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالطَّرْفَةُ السُّكْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا (سَلْنُ)  
 التَّهْدِيبُ فِي الثَّلَاثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْلَانُ الرَّمَاحُ الذُّبُلُ (سَلْعَنُ) سَلْعَنٌ فِي عَدُوهِ عَدَا  
 عَدُوًّا شَدِيدًا (سَمْنُ) السَّمْنُ نَقِيضُ الْهَزَالِ وَالسَّمِينُ خِلَافُ الْمَهْزُولِ سَمِينٌ يَسْمَنُ سَمْنًا  
 وَسَمَانَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَكِبْنَا هَا سَمَانَتَهَا فَلِمَا \* بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانُ وَالضُّلُوعُ

أَرَادَ رَكِبْنَا هَا طُولَ سَمَانَتِهَا وَشَى سَامِنٌ وَسَمِينٌ وَالْجَمْعُ سَمَانٌ قَالَ سَبِيحِيَّةٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانًا اسْتَعْنُوا  
 عَنْهُ بِسَمَانٍ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ إِذَا كَانَ السَّمْنُ خَلْقَةً قِيلَ هَذَا رَجُلٌ مَسْمُونٌ وَقَدْ أَسْمَنَ وَسَمَنَهُ جَعَلَهُ  
 سَمِينًا وَسَمِنَ وَسَمَنَهُ غَيْرُهُ وَفِي الْمَثَلِ سَمِنَ كَبْكَبًا كُلُّهُ وَقَالُوا الْيَمِينَةُ تُسَمِنُ وَلَا تُغْزَرُ أَيُّ أَنْهَا تَجْعَلُ  
 الْإِبِلَ سَمِينَةً وَلَا تَجْعَلُهَا غَزَارًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ امْرَأَةٌ مَسْمُونَةٌ وَسَمِينَةٌ وَسَمْنَةٌ بِالْأَدْوِيَةِ وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ  
 مَلَكَ سَمِينًا وَاشْتَرَاهُ أَوْ وَهَبَهُ وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ سَمِنَتْ مَوَاشِيُهُمْ وَنَعَمَهُمْ فَهَمْ مَسْمُونُونَ وَاسْتَسَمِنَتْ اللَّحْمُ  
 أَيُّ وَجَدْتَهُ سَمِينًا وَاسْتَسَمِنَ الشَّيْءُ طَلَبَهُ سَمِينًا وَوَجَدَهُ كَذَلِكَ وَاسْتَسَمِنَهُ عَدُوَّهُ سَمِينًا وَطَعَامُ  
 مَسْمُونَةٍ لِلْجِسْمِ وَالسَّمْنَةُ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ لِلسَّمَنِ وَفِي التَّهْدِيبِ السَّمْنَةُ دَوَاءٌ يُسَمِّنُ بِهَا الْمَرْأَةَ وَفِي الْحَدِيثِ  
 وَيَلُ الْمُسَمَّنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فِتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ أَيُّ اللَّائِي يَسْتَعْمَلْنَ السَّمْنَةَ وَهُوَ دَوَاءٌ يَسَمِّنُ بِهَا النِّسَاءَ  
 وَقَدْ سَمِنَتْ فَهِيَ مَسْمُونَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ  
 يَتَسَمَّنُونَ أَيُّ يَتَكَبَّرُونَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَيَدْعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرْفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
 جَعَلَهُمُ الْمَالُ لِلْحَقْوَابِ دَوَى الشَّرْفِ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَمَّنُونَ يَجْمَعُونَ التَّوَسُّعَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ  
 وَهِيَ أَسْبَابُ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السَّمْنُ وَوَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدِيثًا فِيهِ

قوله له امرأة مسمنة أي  
 ككبرمة وقوله ومسمنة  
 بالأدوية أي كعظيمة كذا  
 ضبطه المجد اه صححه



قوم يَسْمَنُونَ في باب كثرة الاكل وما يُدْمَمُ منه وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي أنافهم ثم الذين يأفونهم ثم يظهر فيهم قوم يحبون السمأة يشهدون قبل أن يستشهدوا وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين ويؤمى باصبغة الى بطنه لو كان هذا في غير هذا المكان خير لك وأرض سمينة جيدة التربة قليلة الحجارة قوية على ترشيع النبات والسمن سلاء اللين والسمن سلاء الزبد والسمن للبقر وقد يكون للمعزى قال امرؤ القيس وذ كرمعزى له

فَمَلَأُ يَسْمَنًا أَقْطَاوُ سَمْنًا \* وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبْعٍ وَرِي

والجمع أسمن وسمن وسمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن الطعام يسمنه سمنافهو مسمون عملها بالسمن ولتته به وقال

عَظِيمُ التَّفَارُخِ وَالنَّوْاصِرِ أَوْ هَبَّتْ \* لَهُ بَحْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

قال ابن بري قال علي بن حزمة انما هو ارهنت له بحوة أي اعدت وأديت كقوله

عَبْدِيَّةٌ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ \* يَرِيدَانَهُ مَقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهْنِ الشَّيْءِ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْخُبْرُ وَاللَّهْمُ لَهُمْ رَاهَنٌ \* وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبُ

وسمن الخبز وسمنة وأسمنة لته بالسمن وسمنت له اذا دمت له بالسمن وأسمن الرجل اشترى سمنًا ورجل سامن ذو سمن كما يقال رجل تامر ولابن أي ذو تمر وابن وأسمن القوم كثر عندهم السمن وسمنهم تسهينًا ورودهم السمن وجاءوا يستسمنون أي يطلبون السمن أن يوهب لهم والسمنان بائع السمن الجوهري السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف في المعرفة ويقال سمنت وأسمنت اذا أطمعته السمن وقال الرازي

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ \* بَعْدَ سِيَاقِ عَقِيَّةِ مَنِينَةٍ

صَرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةٍ \* ذَاتِ سُرُورٍ وَعَيْنَيْهَا سَخِينَةٍ

فَمَا كَرَّرْنَا حَفْنَةَ بَطِينَةٍ \* لِحِمِّ جُرُورِ غَنِيَّةِ مَعِينَةٍ

أي مسهونة من السمن لامن السمن وقوله جارية يريد عينا تجرى بالماء مكنية متمكنة في الارض ذات سرور يسر بها النازل والتسعين التبريد طائفة وفي حديث الججاج أنه أتى بسحكة مشوية فقال للذي حملها أفلم يدر ما يريد فقال عنبة بن سعيد انه يقول لك بردها قليلا والسمان طائر واحده سماناة وقد يكون السمانى واحدا قال الجوهري ولا تنقل سمانى بالتشديد قال الشاعر



\* تَقْسَى تَقْسُ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ \* ابن الاعرابي الأسمال والأسمان الأزرار الخلقان والسمان  
 أصباغ يُخَرَّفُ بِهَا اسْمُ كَلْبَيَانَ وَسَمْنٌ وَسَمْنَانٌ وَسَمْنَانٌ وَسَمِينَةٌ مَوَاضِعٌ وَالسَّمِينَةُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْهِنْدِ دَهْرِيُونَ الْجَوْهَرِيُّ السَّمِينَةُ بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتْحُ الْمِيمِ فَرْقَةٌ مِنْ عِبْدَةِ الْأَصْنَامِ تَقُولُ بِالسَّمَانِخِ  
 وَتَتَكَرَّرُ وَقَوْعُ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ وَالسَّمِينَةُ عَشْبَةٌ ذَاتُ وُرْقٍ وَقُضْبٌ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ لَهَا نُورَةٌ بِيضَاءُ وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ السَّمِينَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ تَنْبُتُ بِجُجُومِ الصَّيْفِ وَتُدْرِمُ خَضْرَتَهَا (سن) السِّنُّ وَاحِدُ الْأَسْنَانِ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ السِّنُّ الضَّرْسُ أَنْثَى وَمِنْ الْأَبْدِيَّاتِ لَا آتِيكَ سِنُّ الْحَسَلِ أَيُّ أَبْدَاوِيٍّ فِي الْحَكْمِ أَيُّ مَا بَقِيَتْ سِنَّهُ  
 يَعْنِي وَلَدَ الصَّبِّ وَسِنَّهُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا وَقَوْلُ أَبِي جَرَّوَلٍ الْجَسْمِيُّ وَاسْمُهُ هُنْدٌ رَتَى رَجُلًا قَتَلَ مِنْ أَهْلِ  
 الْعَالِيَةِ حَكْمًا أَوْ لِيَاؤُهُ فِي دَيْتِهِ فَأَخَذَهَا كَلَهَا الْبَلَاثِيئَانَا لَهَا فَاقَالَ فِي وَصْفِهَا بَلْ أَخَذْتُ فِي الدِّيَةِ

خَفَاءُ كَسَنَ الظَّيْبِي لَمْ أَرْمَلْهَا \* سَنَا قَيْسِلٌ أَوْ حَلْوَبَةٌ جَائِعٌ  
 مَضَاعِقُهُ سَمُّ الْحَوَارِكِ وَالذَّرَى \* عِظَامٌ مَقِيلُ الرَّأْسِ جُرْدُ الْمَذَارِعِ

كَسَنَ الظَّيْبِي أَيُّ هِيَ تُفَيِّانُ لِأَنَّ التَّنِيَّ هُوَ الَّذِي يُلْقَى تَنْيْتُهُ وَالظَّيْبِي لِأَنَّ تَنْبُتَ لَهُ تَنْبُتُهُ فَهُوَ تَنْبِيُّ أَبَدًا  
 وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْمَفْضَلِ لَا آتِيكَ سِنِّي حَسَلٌ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ الصَّبَّ يَعِيشُ ثَلَاثَةَ سِنِينَ وَهُوَ  
 أَطْوَلُ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ عَمَّرُوا الْجَمْعُ أَسْنَانٌ وَأَسْنَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ مِثْلُ قَيْنٍ وَأَقْنَانٍ وَاقْنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا سَافَرْتُمْ فِي خَصْبٍ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي  
 التَّهْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمِيدَانَةَ قَالَ لَا أَعْرِفُ الْأَسْنَةَ إِلَّا جَمْعَ سِنَانٍ لِلرَّحْلِ فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مُحْفَوظًا فَكَانَتْهَا  
 جَمْعُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ لِمَاتَا كَلَهُ الْإِبِلُ وَتَرَعَاهُ مِنَ الْعُشْبِ سِنٌّ وَجَمْعُ أَسْنَانٍ أَسْنَةٌ يُقَالُ سِنٌّ وَأَسْنَانٌ  
 مِنَ الْمَرْعَى ثُمَّ أَسْنَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَسْنَةُ جَمْعُ السِّنَانِ لِاجْتِمَاعِ الْأَسْنَانِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
 الْحَضُّ يَسُنُّ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ أَيُّ يَقْوِيهَا كَمَا يَقْوِي السِّنُّ حُدَّ السَّكِينِ فَالْحَضُّ سِنَانٌ لَهَا عَلَى رِجْلِ  
 الْخُلَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصُدُقُ إِلَّا كُلَّ بَعْدَ الْحَضِّ وَكَذَلِكَ الرُّكْبُ إِذَا سُنَّتْ فِي الْمَرْعِ عِنْدَ رَاحَةِ السَّفَرِ  
 وَزُرُوهُمْ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ سِنَانٌ مِنَ الرَّعْيِ يَكُونُ ذَلِكَ سِنَانًا عَلَى السَّيْرِ وَيُجْمَعُ السِّنَانُ أَسْنَةٌ قَالَ وَهُوَ  
 وَجْهٌ عَرَبِيٌّ قَالَ وَمَعْنَى يَسُنُّ أَيُّ يَقْوِيهَا عَلَى الْخُلَّةِ وَالسِّنَانُ الْأَسْمُ مِنْ يَسُنُّ وَهُوَ الْقُوَّةُ قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ ذَهَبَ أَبُو سَعِيدٍ مَذْهَبًا حَسَنًا فِيمَا فَسَّرَ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو عَمِيدٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَيُرْوَى  
 عَنِ الْقَرَاءِ السِّنُّ إِلَّا كُلَّ الشَّدِيدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَصَابَتْ  
 الْإِبِلُ الْيَوْمَ سِنَانًا مِنَ الرَّعْيِ إِذَا مَسَّتْ مِنْهُ مَسْتَقْصَالُهَا وَيُجْمَعُ السِّنُّ بِهَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا ثُمَّ يَجْمَعُ  
 الْأَسْنَانُ أَسْنَةً كَمَا يُقَالُ كَسَنٌ وَأَوْ كَانَ ثُمَّ أَكْتَبْتُ جَمْعَ الْجَمْعِ فَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَيَقْوِيهِ

قوله صحيح بين الذي بنسخة  
 التهذيب التي بأيدينا أصح  
 وأبين اه معجمه  
 قوله السن الا كل الشديد  
 ضبطه المجد والصغاني  
 وغيرهما بكسر السين اه  
 معجمه



حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سرت في الخصب فامكنوا الركاب أسنانها قال أبو منصور وهذا اللفظ يدل على صحة ما قال أبو عبيد في الأسننة أنها جمع الأسنان والأسنان جمع السن وهو الأكل والرعي وحكى اللحياني في جمعه أسننا وهو نادراً أيضاً وقال الزنجشري معنى قوله أعطوا الركب أسننتها أعطوها ما تمنع به من الخجلان صاحبها إذا أحسن رعيها سميت وحسنت في عينه فيجبل بها من أن تُختر فشبهه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنن وإن أريد بها جمع سن فالعنى أمكنوها من الرعي ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أى أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي وفي حديث جابر فامكنوا الركاب أسناناً أى رعى أسناناً ويقال هذه سن وهي مؤنثة وتصغيرها سنيته وتجمع أسننا وأسنانا وقال القناني يقال له بنى سنيته ابنك ابن السكيت يقال هو أشبه شئ به سنة وامة فالسنة الصورة والوجه والامة القامة والحديدة التي تحرث بها الأرض يقال لها السنة والسكة وجعها السن والسكك ويقال للفؤس أيضاً السن وسن القلم موضع البرى منه يقال أطل سن قلمك وسنمها وحرف قطتك وأينمها وسنت الرجل سنا عضضته بأسناني كما تقول ضرسته وسنت الرجل أسنه سنا كسرت أسنانه وسن المنجل شعبة تحزيره والسن من الثوم حبة من رأسه على التشبيه يقال سنة من ثوم أى حبة من رأس الثوم وسنة من ثوم فصه منه وقد يعبر بالسن عن العمر قال والسن من العمر أى تكون في الناس وغيرهم قال الأعور الشقي يصف بعيرا قربت مثل العلم المبني \* لافاني السن وقد أسننا

أراد وقد أسن بعض الأسنان غير أن سته لم تقن بعد وذلك أشد ما يكون البعير أى إذا اجتمع وتم ولهذا قال أبو جهل بن هشام

ماتنكر الحرب العوان مني \* بازل عامين حديث سني

انما عني شدته واحتنا كد وانما قال سني لانه أراد أنه محتمك ولم يذهب في السن وجعها أسنان لا غير وفي النهاية لابن الاثير قال في حديث علي عليه السلام \* بازل عامين حديث سني \* قال أى انى شاب حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم وفي حديث عثمان وجاوزت أسنان أهل بيتي أى أعمارهم يقال فلان سن فلان إذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذر بن لاوطر أسنان العرب كعبه ير يدوى أسنانهم وهم الاكبر والاشراف وأسن الرجل كبير وفي المحكم كبرت سته يسن أسنانا فهو مسن وهذا أسن من هذا أى أكبر سننا منه عريبة صحيجة قال ثعلب حدثني

قوله بازل عامين الح كذا  
برفع بازل في جميع الاصول  
كالتهذيب والتكملة  
والنهاية وبإضافة حديث  
سني الا في نسخة من النهاية  
ضبط حديث بالتنوين مع  
الرفع وفي أخرى كالجماعة  
هـ صححه



موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي وأدر كنه أسن أهل البلد وبغيره سن وبالجمع مسان ثقيلة  
ويقال أسن اذا نبت سنه الذي يصير به مسان من الدواب وفي حديث معاذ قال بعثنى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر تبعاً ومن كل أربعين مسنة  
والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أنثيا فاذا سقطت سنيتها ما بعد طلوعها فقد أسنت وليس  
معنى أسنانها كبرها كالأرجل ولكن معناه طلوع سنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك  
المعزى تثني في الثالثة ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدسا في الخامسة ثم ساعيا في السادسة  
وكذلك البقر في جميع ذلك وروى مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال يثني من الضحايا التي لم تُسن  
بفتح النون الاولى وفسره التي لم تُنبت أسنانها كأنها لم تُعط أسنانا كقولك لم يلبس أى لم يعط لبنا ولم  
يسمن أى لم يعط سمناً وكذلك يقال سنت البدنة اذا نبت أسنانها وأسنتها الله وقول الاعشى

بحقمتها ربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

أى نبت وصار سناً قال هذا كماه قول القتيبي قال وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث  
لم تُسن بفتح النون الاولى وانما حفظه عن محمد لم يصبه وأهل الثبت والصب روه لم تُسن  
بكسر النون قال وهو الصواب في العربية والمعنى لم تُسن فأظهر التضعيف لسكون النون  
الاخيرة كما يقال لم يجبل وانما أراد ابن عمر أنه لا يصحى بأضحية لم تُسن أى لم تصر ثنية واذا أنثت فقد  
أسنت وعلى هذا قول الفقهاء وأدنى الأسنان الاثنا وهو أن تنبت سنيتها وأقصاها في الابل البزول  
وفي البقر والغنم السلوغ قال والدليل على صحة ما ذكرنا روى عن جبلة بن سحيم قال سألت رجلاً  
ابن عمر فقال أأنصحى بالجدع فقال ضحى بالثني فصاعداً فهذا يفسر لك أن معنى قوله يثني من  
الضحايا التي لم تُسن أراد به الاثنا قال وأما خطأ القتيبي من الجهة الاخرى فقوله سنتت البدنة  
اذ نبت أسنانها وأسنتها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وقوله لم يلبس أى  
لم يعط لبنا وسمناً خطأ أيضاً انما معناهما لم يطعم سمناً ولم يسق لبناً والمسان من الابل خلاف الأفتاء  
وأسن سديس الناقة أى نبت وذلك في السنة الثانية وأنشدهت الاعشى

بحقمتها ربطت في اللجين حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى ان أسدست في اطعامها وكرامها وقال القلاخ

بحقته ربطت في خبط اللجين \* يثني به حتى السديس قد أسن

وأسنتها الله أى أنبتها وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خطب فذكر الابل فقال ان فيه ابوابا



لا تخفى على أحد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد ذوات السن  
 وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدل بالاجها على طولها وقصره وبقيت على التأنيث وسن  
 الرجل وسننه وسنيدته لذنه يقال هوسنه وثمه وحسنه اذا كان قربه في السن وسن الشيء بسنه سنا  
 فهو مسنون وسنين وسننه أحده وصقله ابن الاعراب السن مصدر سن الحديد سنا وسن للقوم  
 سنة وسننا وسن عليه الدرع بسنه سنا اذا صبها وسن الابل بسنه سنا اذا أحسن رعيها حتى كأنه  
 صقلها والسن السنان الابل والخيل ويقال تنح عن سن الخيل وسن المنطق حسنه فكأنه صقله  
 وزينه قال العجاج  
 دَعَا وَبِهِجَّ حَسْبًا مَبْهَجًا \* فَمَا وَسْنٌ مِنْطَقًا زَوْجًا  
 والمسن والسنان الحجر الذي يسن به ويسن عليه وفي الصحاح حجر يحدد به قال امرؤ القيس  
 يَأْرِي سِبَاتَ الرُّمْحِ حَدَّ مَذَلَقٍ \* كَصَفْحِ السَّنَانِ الصَّلْبِيِّ التَّحِيضِ

قال ومثله للراعي

ويض كستن الأسنان هفوة \* يداوى بها الصاد الذي في النواظر

وأراد بالصاد الصيد وأصله في الابل داء يصيبها في رؤسها وأعينها ومثله لليبيد

يَطْرُدُ الزُّجَّ بِمَارِي ظَلُّهُ \* بِأَسِيلِ كَالسَّنَانِ الْمُتَحَلِّ

والزج جمع أريج وأراد النعام والأريج البعيد الخطو يقال ظلم أريج ونعامه رجاء والسنان  
 سنان الرمح وجعه أسنة ابن بسيد سنان الرمح حديدته لصقلتها وملاستها وسننه ركب فيه  
 السنان وأسنت الرمح جعلت له سنا أو هو رمح من سننت السنان أسنه سنا فهو مسنون اذا  
 أحددته على المسن بغير ألف وسنت فلا يبالر مح اذا طعنته به وسنه بسنه سنا طعنه بالسنان وسن  
 اليه الرمح تسنيا وجهه اليه وسنت السكين أحددته وسن أضراسه سنا سوكها كأنه صقلها  
 وأسنت استالك والسنون ما استكت به والسنين ما يسقط من الحجر اذا حككته والسنون  
 ما تسن به من دواء مؤلف لقوة به الأسنان وتطريتها وفي حديث السواد انه كان يسنت بعود من  
 أراك الأسنان استعمال السواد وهو أفعال من الأسنان أي عمره عليها ومنه حديث الجمعة  
 وأن يدهن ويسنت وفي حديث عائشة رضي الله عنها في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأخذت الجريدة فسنته بها أي سوكتها بها ابن السكيت سن الرجل ابله اذا أحسن رعيها  
 والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

بُنْتُ حَصْنًا وَحِيَامًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ \* قَامُوا فَقَالُوا جَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ

قوله يقال هوسنه وتنه  
 وحسنه الخ هذه ثلاثة ووزر  
 في مادة صرع صرعه وصرعه  
 شرعه وقتله وطبعه وشاؤه  
 وطلعه فالجمله عشر نظائر  
 والله الهادي اه صححه



قوله وتعزيب التعزيب  
بالعين المهملة والزاى المعجمة  
أن بيت الرجل عاشيته كفى  
الصباح وغيره فى المرعى  
لا يربحها الى أهلها مصحح

صَلَّتْ حُلُومَهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّحَمُ \* سَنُ الْمُعِدَى فِي رَعْيٍ وَتَعَزِيبِ

يقول يامعشر معدلا يغرنكم عزكم وان أصغر رجل منكم رعى ابله كيف شاء فان الحرث بن  
حصن الغساني قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلانما وسطوته وقال المؤرج سنوا  
المال اذا أرسلوه فى الرعى ابن سيده سن الابل بسنها سنا اذا عافا فأنها والسنة الوجه  
اصقالاته وملاسته وقيل هو حر الوجه وقيل دائرته وقيل الصورة وقيل الجبهة والجيبان وكله من  
الصقالة والأسالة ووجه مسنون مخروط أسيل كأنه قد سن عنه اللحم وفى الصباح رجل مسنون  
الوجه اذا كان فى أنفه ووجهه طول والمسنون المصقول من سنته بالمسن سنا اذا أمرته على  
المسن ورجل مسنون الوجه حسنه منه عن الجعاني وسنة الوجه دوائر وسنة الوجه صورته

قال ذوالرمة تريك سنة وجه غير مخرقة \* ملساء ليس بها حال ولا ندب

ومثله للاعشى ككر عيائمه منى \* معوية الأكرميين السنن

وأشد ثعلب بيضاء فى المرأة سنتها \* فى البيت تحت مواضع اللبس

وفى الحديث أنه حض على الصدقة فقام رجل فبيع السنة السنة الصورة وما قبل عليك من الوجه

وقيل سنة الخدم فتحه والمسنون المصور وقد سنته أسنة سنا اذا صورته والمسنون الممس

وحكى أن يزيد بن معوية قال لابي لا ترى الى عبد الرحمن بن حسان بسبب بانك فقال معوية

ما قال فقال قال هى زهراء مثل لؤلؤة الغواص مبرن من جوهر مكنون

فقال معوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتهم تجدها \* فى سناء من المنكارم دون

قال وصدق قال فأين قوله

ثم خاصرتهم الى القبة الخضة \* راء تمشى فى مر مر مسنون

قال معوية كذب قال ابن برى وترى هذه الايات لابي دهب وهى فى شعره بقوله فى رمله

فت معوية وأول القصيد

طال ليلى وبث كالمحزون \* ومثلت السواء بالماطررون

عن يسارى اذا دخلت من الباء \* بان كنت خارجا عن يميني

فلذلك اغتربت فى الشام حتى \* ظن أهلى مرجعات الظنون

سها



تَجْعَلُ الْمَسْكَ وَالْيَاجُوجَ وَالنَّدَى صَلَاةً لَهَا عَلَى الْكَائُونِ  
 مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ مَرَاجِلِ ضَرْبَتِهَا \* عِنْدَ حَدِّ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونِ  
 الْقَيْطُونِ الْمُخَدَعِ وَهُوَ يَبْتَ فِي بَيْتِ

ثُمَّ فَارَقْتُمَا عَلَى خَيْرِ مَا كَا \* نَ قَرِينِ مُضَارِقًا الْقَرِينِ  
 فَبَكَتْ خَشْيَةَ التَّفَرُّقِ لِلْيَيْسِ مِنْ بُكَاءِ الْحَزِينِ إِثْرَ الْحَزِينِ  
 فَاسْأَلِي عَنْ تَذَكُّرِي وَأَطْبَا \* فِي لَاتَانِي إِذَا هُمْ عَمَّ دَلُونِي

اطباني دعاني ويروي واكتنابي وسنة الله أحكامه وأمره ونهيه هذه عن اليعاني وسنة الله  
 للناس بينها وسنة الله سنة أي بين طريقا قويا قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل نصب  
 سنة الله على إرادة الفعل أي سن الله ذلك في الذين نافقوا الأبياء وأرجحوا بهم أن يقتلوا أو ينفقوا  
 أي ويبدوا والسنة السيرة حسنة كانت أو قبيحة قال خالد بن عتبة الهذلي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةِ أَنْتِ سِرَّتِهَا \* فَأُولَ رَاضِ سُنَّتِهِ مِنْ بَسِيرِهَا

وفي التنزيل العزيز وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم  
 سنة الأولين قال الزجاج سنة الأولين أنهم عاينوا العذاب فطلب المشركون أن قالوا اللهم إن  
 كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء وسننتهم أسننتهم أسررتهم  
 وسننت لكم سننتهم فاتبعوها وفي الحديث من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن  
 سن سنة سيئة يريد من عملها يقتدي به فيها وكل من ابتدأ أمرًا عمل به قوم بعده قيل هو الذي  
 سنه قال نصيب

كَأَنِّي مَنَنْتُ الْحُبَّ أَوْلَ عَاشِقِي \* مِنَ النَّاسِ إِذَا حَبِبتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

وقد تكبر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والأصل فيه الطريقة والسيرة وإذا أطلقت في  
 الشرع فأنما يراد بها أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه ونذبه إليه قولاً أو فعلاً مما لم ينطق  
 به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث وفي الحديث  
 انما نسى لآسن أي انما ادفع إلى التسيان لآسوق الناس بالهداية إلى الطريق المستقيم  
 وأبين لهم ما يحتاجون أن يفعلوا إذا عرّض لهم التسيان قال ويجوز أن يكون من سننت الأبل  
 إذا أحسنت رعيتهما والقيام عليهما وفي الحديث أنه نزل المصعب ولم يسنه أي لم يجعله سنة يعمل  
 بها قال وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل المعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل

قوله إذا أحببت الخ كذا في  
 الأصل وفي بعض الامهات  
 أو بدل إذا صححه



على حاله متبعاً كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بسنة أي انه لم يسن فعله لكافة الأمة ولكن لسبب خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم سنة وفي حديث محمد بن جهمان سنة أسن اليوم وغيره أي عمل بسنتك التي سنتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت أن تغير غير أي تغير ما سنت وقيل تغير من أخذ الغير وهي الدية وفي الحديث ان كبر الكبار أن تقابل أهل صدقتك وتبدل سنتك أراد بتبديل السنة أن يرجع أعرايا بعد هجرته وفي حديث الجوس سواهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم وأجروهم في قبول الجزية بتجراهم وفي الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل أي لا ينقض بسعي ساعباله مية والافساد كما يقال لا أفدما بيني وبينك بمذاهب الاشراق وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنة أيضا وفي الحديث الأرجل يرد عن سنن هؤلاء التهذيب السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة وهي مأخوذة من السنن وهو الطريق ويقال للخط الأسود على من الحارسنة والسنة الطبيعة وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريم شمائله من بني \* معوية الأكرم سنن

وأض على سننك أي وجهك وقصدك وللطريق سنن أيضا وسنن الطريق وسننه وسننه وسننه ثم جبهه يقال خدعك سنن الطريق وسننه والسنة أيضا سنة الوجه وقال العجاني ترك فلان لك سنن الطريق وسننه وسننه أي جهته قال ابن سيده ولا أعرف سنا عن غير العجاني شهر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق سنه أو ائبل الناس فصار مساكلمن بعدهم وسن فلان طريقهم من الخير بسنة اذا بدأ أمر من البر لم يعرفه قومه فاستسنوا به وسنكوه وهو سنين ويقال سنن الطريق سننا وسننا فالسن المصدر والسنن الاسم بمعنى المسنون ويقال فتح عن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات قال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته ونح عن سنن الجبل أي عن وجهه الجوهرى السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك والمسنين ٣ الطريق المسلول وفي التهذيب طريق يسلك وتسنين الرجل في عدوه واستن مضى على وجهه وقول جرير

ظللنا بسنن الحرور كائنا \* لدى قبرس مستقبيل الربيع صائم

٣ قوله والمسنين الطريق الخ بنونين والسين الثانية فيها الفتح والكسر كاضبط في الاصل والمحكم والتكملة زاد الصغاني كالتهديب المستسن بفتح المثناة الفوقية وكسر السين وعبارة القاموس (والمستنن) أي بفتح المثناة وكسر السين (الطريق المسلول) كالمستنن أي بفتح المثناة والسين لكهن هذلم نجدها في هذه الاصول فلعلها مصحفة من الناصح عن المستسن بنونين المنصوص عليها اهكته

مصحفة



قوله وقد يجوز أن يكون  
الخنص عبارة المحكم وقد  
يجوز أن يعنى مجرى الريح  
اه مصححه

عنى بسنتها موضع جري السراب وقيل موضع اشتداد حرها كأنها تسنت فيه عدواً وقد يجوز أن  
يكون مخرج الريح قال ابن سيده وهو عندي أحسن الآن الأقول قول المتقدمين والاسم منه  
السنت أبو زيد استنت الدابة على وجه الأرض واستنت دم الطعنة إذا جاءت دفعةً منها قال أبو كبير  
الهدلي **مُسْتَنَّةُ سِنَّ الْقَوْمِ رُشَّةٌ \* تَنَّى التَّرَابَ بِقَاحِ مَعْرُوفٍ**  
وطعنه طعنة فجاء منها سنن يدفع كل شيء إذا خرج الدم بحمونه وقول الأعشى  
وقد نطعن الفرج يوم اللقا \* بالريح تنجس أولى السنن  
قال شمر يريد أولى القوم الذين يسرعون إلى القتال والسنن القصد ابن شميل سنن الرجل قصده  
وعتمته واستنت السراب اضطرب وسن الأبل سنا ساقها سوفاً سريعاً وقيل السن السيرا الشديد  
والسنن الذي يلج في عدوه وأقبله وأدباره وجاء سنن من الخيل أى شوط وجاءت الرياح سننان إذا  
جاءت على وجه واحد وطريفة واحدة لا تختلف ويقال جاء من الخيل والأبل سنن ما يرد وجهه  
ويقال أسنت قرون فرسك أى بدته حتى يسيل عرقه فيضمه وقد سن له قرن وقرون وهى الدفع من  
العرق وقال زهير بن أبى سلمى

**نَعُودُهَا الطَّرَادُ فَكُلُّ يَوْمٍ \* تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ**

قوله قال مالك بن خالد الخنج  
سقط الشعر من الأصل بعد  
قوله الريح كما هو فى التهذيب  
أبين الدين غير بيض كأنها  
فصول رجا ع زق زفتها السنان  
هذا الفظ الشعر فى نسخة من  
التهذيب وحرره فى النفس  
منها شئ اه مصححه

والسنيئة الريح قال مالك بن خالد الخنجى فى السنان الريح واحدة سنيئة والرجاع جمع  
الرجع وهو ماء السماء فى الغديرو فى النوادر ریح نسناسه وسنسانه باردة وقد نسنت وسنتت إذا  
هبت شجوباً بارداً ويقول نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار وبنى القوم بيوتهم على سنن  
واحد أى على مثال واحد وسن الطين طين به فخاراً واتخذ منه والمسنون المصور والمسنون الممتن  
وقوله تعالى من جملة مسنون قال أبو عمرو أى متغير منتن وقال أبو الهيثم سن الماء فهو مسنون أى  
تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الانخس وانما يتغير إذا قام بغير  
ما جاز قال ويدل على صحة قوله ان مسنون اسم مفعول جاز على سن وليس بمعروف وقال بعضهم  
مسنون طوله جعله طويلاً مستويا يقال رجل مسنون الوجه أى حسن الوجه طويلاً وقال ابن  
عباس هو الرطب ويقال الممتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب  
على صورة وقال الوجه المسنون سمى مسنوناً لأنه كالخروط القراء سمى المسن مسنناً لأن الحديد  
يسن عليه أى يحل عليه ويقال للذى يسيل عند الحلك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الامتنا  
وقال فى قوله من جملة مسنون يقال المحسوك ويقال هو المتغير كأنه أخذ من سننت الحجر على الحجر



والذي يخرج بينهما يقال له السنين والله أعلم بما أراد وقوله في حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سني في برأى تغير وانث من قوله تعالى من جاسنون أي متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن تدور رأسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه وسنت العين الدمع تشنه سنا صمته واستنت هي انصب دمعها وسن عليه الماء صبها وقيل أرسله إلى نسا وسن عليه الدر عيسنها سنا كذلك اذا صبها عليه ولا يقال سن ويقال سن عليهم الغارة اذا فرقها وقد سن الماء على شربه أي فرقته عليه وسن الماء على وجهه أي صبها عليه صبا سنا الجوهري سنت الماء على وجهه أي أرسلته ارسالا من غير تفریق فاذا فرقته بالصب قلت بالسين المجمة وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بول من ماء فسنته عليه أي صبها وسن الصب في مهولة وروي بالسين المجمة وسيأتي ذكره ومنه حديث النجاشي في البطحاء وفي حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يسنته أي كان يصبه ولا يفرقه عليه وسنت التراب صببته على وجه الارض صبا سنا حتى صار كلسنة وفي حديث عمرو بن العاص عن دموته فسنا على التراب سنا أي وضعه وضعها سنا وسنت الارض فهي مسنونة وسنين اذا كل نباتها قال الطرمح

بُخْتَرِقُ سُنَّ الرِّيحِ فِيهِ \* حَتَّى الْجَلْبِ فِي الْبَلَدِ السِّنِينِ

يعني الخمل وأسنان الخمل اشهره والسنون والسنينة رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وقيل هي كهيئة الجبال من الرمل التهذيب والسنان رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض واحدهم اسنينة قال الطرمح \* وأرطاة حقف بين كسرى سنائن \* وروي المؤرج السنان الذبان وأنشد

أَيَا كُلِّ نَازِرٍ أَوْ يَحْسُ وَخَزِيرَةٍ \* وَمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنِيمِ سِنَانِ

قال نازرا مارمته القدر اذا فارت وسان البعير الناقه يسانها مسانته وسنا ناعارضها التتوخ وذلك أن بطردھا حتى تبرك وفي الصحاح اذا طردھا حتى يتوخھا يسفدھا قال ابن مقبل يصف ناقته وتصبح عن غيب السرى وكأنها \* فنيق ثناها عن سنان فأرقلا

يقول سنان ناقته ثم انتهى إلى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل وروي هذا البيت أيضا لصابي بن الحرث البرجي وقال الأسدي يصف فخلا

للبكرات العيط منها ضاهدا \* طوع السنان ذارعا واهدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه ثم حنقه والعاض الذي يأخذ بالعضد طوع السنان

قوله سن عليهم الغارة الخ وقد سن الماء على شربه الخ هذان بالسين المجمة كما في التهذيب أي فيهما اللفرق في الاستعمال وسيأتي بيان في محلها اه صححه



يقول يطاوعه السنان كيف شاء ويقال سن الفعل الناقصة بسنها اذا كبها على وجهها قال

فاندفعت تأفر واستقفاها \* فسنتها للوجه أودرباها

أى دفعها قال ابن بري المسانئة أن يتسمر الفعل الناقصة قهرا قال مالك بن الربيع

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه \* سنا نأفيا لقي لحينك مصرع

أى فاعل هذه قهرا وابتسارا وقال آخر \* كالفعل أرقل بعد طول سنان \* ويقال سأن

الفعل الناقصة بساها اذا كدمها وآسأت الفعول اذا كادمت وسننت الناقصة سيرتهم سيرا شديدا

ووقع فلان في سن رأسه أى فى عدد شعره من الخير والنير وقيل فيما شاء واحتكم قال أبو زيد

وقد يفسر سن رأسه عدد شعره من الخير وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وفى سى رأسه وسواء

رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف فى الامثال فى سن رأسه ورواه فى المؤلف فى سى رأسه

قال الأزهرى والصواب بالياء أى فيما ساء وأى رأسه من الخصب والسن الثور الوحشى قال الراجز

حنت حنينا كنواج السين \* فى قصب أجوف مر نعين

الليث الستة اسم الدبة والفهدة قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى الصادق فى حديثه وخبره صدقتى

سن بكرة ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضار له قال الاصمعى أصله أن رجلا ساءم رجلا

ببكر أراد شراءه فسأل البائع عن سنه فآخبره بالحق فقال المشتري صدقتى سن بكرة فذهب مثلا

وهذا المثل يروى عن علي بن أبى طالب كرم الله وجهه أنه تكلم به فى الكوفة ومن أمثالهم استنت

الفصال حتى القرعى يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه فى قوم ليس منهم والقرعى من الفصال التى

أصابها قرع وهو يترفاذا استنت الفصال اصحاح مر حازت القرعى زوها تشبه بها وقد أضعفها

القرع عن التروان واستن القرس قص واستن القرس فى المضمرا اذا جرى فى نشاطه على سننه

فى جهة واحدة والاستنان النشاط ومنه المثل المذكور استنت الفصال حتى القرعى وقيل استنت

الفصال أى سميت وصارت جلودها كلسان قال والاول أصح وفى حديث الخليل استنت شرفا

أو شرفين استن القرس بسن استننا أى عد المرحة ونشاطه شوطا وشوطين ولا راكب عليه

ومنه الحديث ان فرس الجاهد ليس فى طوله وفى حديث عمر رضى الله عنه رأيت أباه بسنت

بسيفه كاستن الجمل أى يمرح ويخطربه والسن والسنن والسنسنة حرف فقرة الظهر وقيل

السناسن رؤس أطراف عظام الصدور هى مشاش الزور وقيل هى أطراف الضلوع التى فى الصدر

ابن الاعرابى السناسن والسناسن العظام وقال الجرجاني



كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ أَبَقَّتْ مَنَى \* سَنَسْنَا كَلَقَ الْمَجَنِّ

أبو عمرو وغيره السنان رؤس الخمال وحروف فقار الظهر واحدها سندن قال روبة

\* يَقَعْنَ بِالْعَدْبِ مَشَاشَ السِّنِّينِ \* قال الأزهرى ولحم سناسين البعير من أطيب اللعمان لانها

تكون بين شطبي السنام ولحها يكون أشمط طيباً وقيل هي من الفرس جوائحه الشاخصة شبيهة

الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وسنن اسم أعجمي يسمى به السواديون والسنة ضرب من تمر

المدينة معروفة (سن) ابن الاعرابي الأدهان الرمان اللينة قال أبو منصور أبدلت

النون من اللام والله أعلم (سون) سوان موضع ابن الاعرابي التسون استرخاء البطن

قال أبو منصور كأنه ذهب به الى التسول من سول يسول اذا استرخى فابدل من اللام النون

(سوسن) السوسن نبت أعجمي معرب وهو معروف وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرُوسُونَ \* اذا كان هير من ورحت شخما

وأجناسه كثيرة وأطيبه الابيض (سين) السين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف

مهموس يذكروا ث هذ هسين وهذاسين فنأث فعلى توهم الكلمة ومن ذ كرفعلى توهم

الحرف والسين من حرف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سسين فعل وزعم الخليل

أنها جواب ان أبو زيد من العرب من يجعل السين تاءً وأشد لعلياً بن أرقم

يَاقِجَ اللَّهِ بِنِي السَّعْلَةِ \* عمرو بن ربوع شيرارات \* ليسوا أعناء ولا يكات

يريد الناس والا يكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافاً وسند كرها في الالف اللينة قال أبو سعيد

وقولهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله

عز وجل الم حم وأوئل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سينين

وسيناً وسيناً جبل بالشام قال الزجاج ان سيناً حجارة وهو والله أعلم اسم المكان فنقرأ سيناً على

وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سيناً فهو على وزن علماء الا انه اسم للبقعة فلا ينصرف

وليس في كلام العرب فعلاً بالكسر ممدود والسينية شجرة حكاه أبو حنيفة عن الاخفش

وجمعها سينين قال وزعم الاخفش أن طور سينين مضاف اليه قال ولم يبلغني هذا عن أحد غيره

الجوهري هو طور أضيف الى سيناً وهي شجر قال الاخفش السينين واحدها سينية قال

وقرى طور سيناً وسيناً بالفتح والكسر والفتح أجود في النحول لانه بنى على فعلاً والكسر ردى

قوله من سول يسول  
بانه فـرح كما ضبطه في  
الكلمة اه صححه



في التحولانه ليس في أبنية العرب فعلا ممدود بكسر الاول غير مصروف الا ان يجعله أجميا قال أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسم البقعة التهذيب وسينين اسم جبل بالشام

﴿فصل الشين المعجمة﴾ ﴿شان﴾ الشان الخطب والامر والحال وجمعه شؤون وشان عن ابن جنى عن أبي علي الفارسي وفي التنزيل العزيز كل يوم هو في شأن قال المفسرون من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيرا ويعني فقيرا ويقفر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفي حديث الملائكة لكان لي ولها شأن أي لولا ما حكم الله به من آيات الملائكة وأنه أسقط عنهم الحد لأقتته عليها حيث جاءت بالولد شبهها بالذي رويت به وفي حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذالك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جود ابن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الجراح لايه

وشرنا ظلمنا في الشؤون \* أريت اذا سلمتني وشوني

فانما أراد في الشؤون واذا سلمتني وشوني فحذف ومنه كثير وقد يجوز أن يريد جمعه على فعل يكون وجون الا انه خفف أو أبدل للوزن والقافية وليس هذا عندهم بابطاء لاختلاف وجهي التعريف الا ترى أن الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة ولا شأن خبره أي لا خبره وما شأن شأنه أي ما أراد وما شأن شأنه عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وانشان شأنك عنه أيضا أي عليك به وحكي العيباني أنا في ذلك وما شأنت شأنه أي ما علمت به قال ويقال أقبل فلان وما يشان شأن فلان شأننا اذا عمل فيما يجب أو فيما يكره وقال انه لم شأن شأن أن يقصدك أي أن يعمل في فسادك ويقال لاشان شأنهم أي لأفسدن أمرهم وقيل معناه لا خبرن أمرهم التهذيب أنا في فلان وما شأنت شأنه وما أنت شأنه ولا أتقبلت بئله أي لم أكثرث به ولا عبات به ويقال اشان شأنك أي عمل ما تحسنه وشأنت شأنه قصده قصده والشان مجرى الدمع الى العين والجمع أشون وشؤون والشؤون تمانم في الجهة شبه لحم النحاس يكون بين القبائل وقيل هي مواصل قبائل الرأس الى العين وقيل هي السلاسل التي تجتمع بين القبائل الليث الشؤون عروق الدموع من الرأس الى العين قال والشؤون تمانم في الجهة بين القبائل وقال أحمد ابن يحيى الشؤون عروق فوق القبائل فكلام أسن الربيل قويت واشتدت وقال الاصمعي الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج من الشؤون وهي أربع بعضها الى بعض ابن الاعرابي للنساء ثلاث قبائل أبو عمرو وغيره الشانان عرفان يتخذان من الرأس الى



الحاجبين ثم الى العيين قال عبيد بن الابصر  
عَيْنَا لَدَمُهُمَا سُرُوبٌ \* كَأَنَّ شَأْنَهُمَا سَعِيبٌ

قال وجملة الأصمعي قوله

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي \* لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُورِي

الجوهري والشأن واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس ومثلهاها ومنها نجي الدموع  
ويقال استهلت شؤونه والاستهلال قطر له صوت قال أوس بن حجر \* لا تخزيني بالفراق البيت  
قال أبو حاتم الشؤون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤون قال ابن بري وأما  
قول الراعي وطنبورا جش وريح ضغث \* من الریحان يتبع الشؤونا

فعناه أنه تطير الرائحة حتى تبلغ إلى شؤون رأسه وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها  
هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وقيل الشؤون عروق في الجبل  
ينبت فيها النبع واحد هاشان ويقال رأيت نخية لأنها تنبت في شأن من شؤون الجبل وقيل انها  
عروق من التراب في شقوق الجبال يغرس فيها النخل وقال ابن سيده الشؤون خطوط في الجبل  
وقيل صدوع قال قيس بن ذريح

وَأَهْجُرْكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ \* عَلَى كَبْدِي مِنْهُ سُورٌ صَوَادِعُ

شبه شقوق كبده بالشقوق التي تكون في الجبال وفي حديث أيوب المعلم لما تمزنا ركبت شأناً  
من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاديت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل  
فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابن الأثير قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره وقول ساعدة

ابن جوية \* كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَاتٌ بَدْنٌ \* خَلَّافَ الْوَلِّبِ أَوْ سِدِّ عَسِيلُ

شبه تحدر الماء من هذا الجبل بتحدر عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن وشؤون الحجر  
مادب منها في عروق الجسد قال البعيث

بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفٍ \* عَقَارِ تَشَى فِي الْعِظَامِ شُؤُونِهَا

(شبن) ٣ الشابل والشاين الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل (شثن) الشثن التسخج والذاتن  
والشئون النامج يقال شثن الشاين ثوبه أي نسجه وهي هذلية وأنشد

تَسَجَّتْ بِهَا الرُّوْعُ الشُّؤُونُ سَبَاباً \* لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْجَحْفَلِ ٤

قال الزروع العنكبوت والجحفل العظيم البطن والبينط الحائل وفسره ابن الاعرابي كذلك وفي

٢ قوله تشى في العظام كذا  
بالاصل والتذيب بالميم وفي  
التكملة تشى بالقاء وزاد  
الصغاني اشتان فلان شأن  
فلان اذا قصده وقد شان  
بعده بفتح الهمزة أى صار له  
شأن اه

٣ زاد الصغاني شبن بفتح  
الباء دنا والاشباني أى بضم  
الهمزة وسكون الشين  
الاجر الوجه والسبيل  
وكذلك الشباني أى بفتح الشين  
وتشديد الواو هـ

٤ قوله الجحفل ضبطه  
في التكملة كدقعد وضبط  
في الاصل ونسخة من  
التذيب كحسن الأنا ضبط  
التكملة لا يكاد يخطئ  
فخر اه مصححه



حديث حجة الوداع ذكُرْ شَتَانٌ وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة شرفها الله تعالى (شئن) الشئن من الرجال كالشئل وهو الغليظ وقد شئنَتْ كفه وقدّمه سنناوشونته وهي شئته وفي صفة صلى الله عليه وسلم شئن الكفين والقدمين أي أنهم ما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه أشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شئته الكف أي غليظته والشئونة غلظ الكف وجسوء المفاصل وأسد شئن البرائن خشنها وهو منه وشئن البعير شئنارحى الشوك من العضاء فغلظت عليه مشافره قال خالد العتري الشئونة لا تعيب الرجال بل هي أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأشئن القراء رجل مكبون الاصابع مثل الشئن الليث الشئن الذي في أنامله غلظ والفعل شئن وشئن شئناوشونته قال أبو منصور وفيه لغة أخرى شئنت وقد تقدم ذكره الجوهري الشئن بالتحريك مصدر شئنت كفه بالكسر أي شئنت وغلظت ورجل شئن الاصابع بالنسكين وكذلك العضو وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شئن كانه \* أساربع طيبي أو مساروك إنجيل

وشئنت مشافر الابل من أكل الشوك (شجين) الشجين الهم والحزن والجمع أشجبان وشجون شجين بالكسر شجماً وشجونا فهو شاجن وشجين وشجين وشجبه الأمر يشجبه شجينا وشجوناً وأشجبه أحرته وقوله

يودع بالأمراس كل عمّس \* من المطعمات اللّعم غير الشواجن

انما يريد أنهن لا يجزن من سلها وأصحابها خبيتم من الصبيد بل يصدنه ماشاء وشجبت الحمامة تشجن شجوناً ناحت وتجزت والشجين هو النفس والشجين الحاجة والجميع أشجبان والشجين بالتحريك الحاجة أي بما كانت قال الرازي

أني سابتدي لك فيما أبدي \* لي شجبان شجين بجد \* وشجين لي بلاد الهند

والجمع أشجبان وشجون قال

د كرك حيث استأمن الوحش والتقت \* رفاق من الأفاق شئ شجونها

ويروي لحونها أي لغاتها وأراد أرضاً كانت له شجناً لا وطناً أي حاجته وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه وتممه ابن بري وذ كرعزه والتقت \* رفاق به والنفس شئ شجونها \* قال ومن هذه القصيدة

قوله وقد شئنت كفه بابه  
كرم وفرح كما في القاموس  
اه صححه

قوله يبلاد الهند مثله في  
المحكم والذي في الصحاح  
يبلاد السند اه صححه







وقيل الشجينة الصهر وناقته شجن متداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كأن شتبتك الشجرة وفي حديث سطيح الكاهن \* شجوبى الارض علنداء شجن \* أى ناقه متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجينة أى متصلة الاعصاب بعضها ببعض ويروى شزن وسيجى والشجينة بكسر الشين الصدع فى الجبل عن اللعيانى والشاجنة ضرب من الأودية يثبت نباتا حسنا وقيل الشواجن والشجون أعلى الوادى واحدها شجن قال ابن سيده وانما قلت ان واحدها شجن لأن أباعيد حكي ذلك وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على قواعل لاسيما وقد وجدنا الشاجنة فأن يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرمح

كظهير اللآى لو تبتغى ريبه \* تمار العيت فى بطون الشواجن

وكذلك روى الازهرى عن أبى عمرو الشواجن أعلى الوادى واحدها شاجنة وقال شمر جمع شجن أنجان قال الازهرى وفى ديار ضبة واد يقال له الشواجن فى بطنه أطواء كثيرة منها الصافى والهابية وثيرة ومياها عذبة الجوهرى الشجن بالتسكين واحده شجون الاودية وهى طرقها

والشاجنة واحدة الشواجن وهى أودية كثيرة الشجر وقال مالك بن خالد الخناعى

لمارأيت عدى القوم يسلمهم \* طلع الشواجن والطرفاء والسلم

كفت توبى لا لوى على أحد \* اتى سننت الفتى كالبكر يحتطم

عدى جمع عاد كغزى جمع غاز وقوله يسلمهم طلع الشواجن أى لما هربوا تعلقت شياهم بالطلع فتركوها وأنشد ابن برى للطرمح فى شاجنة للواحدة

أمن دمن بشاجنة الشجون \* عفت منها المنازل مندحين

قوله فصارب الضبة الخ  
كذا بالاصل والمحكم وحرر  
اه صححه

وقول الخنكى \* فصارب الضبة وذى الشجون \* يجوز أن يعنى به واديا ذا الشجون وأن يعنى به موضعا وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجينة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجينة يدع \* من دارم أحد اولام نهميل

(شجن) قال الله تعالى فى الفلك المشحون أى المملوء الشجن مملوء السفينة وانما مك

جهازها كله شجن السفينة بشحنها شحنا ملاماها وشحنها ما فيها كذلك والشجينة ما شحنتها وشحن البلد بالخيول ملاءه وبالبلد شحنة من الخيل أى رابطة قال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير غلط وقال الازهرى شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان وقوله



تَأْتُرْنَ بِالْمِنَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ \* وَقَدِجٌ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُحُونٌ

قال ابن سيده يجوز ان يكون مصدر شحن وان يكون جمع شحنة نادر او مركب شاحن أي مشحون  
عن كراع كما قالوا سهر كاتم أي مكتوم وشحن القوم بشحنهم شحنا طردهم ومر بشحنهم أي يطردهم  
ويشلهم ويكسؤهم وقد شحنته اذا طرده الازهرى سمعت اعرابيا يقول لا خراشحن عنك فلانا  
أي شحته وابعدته والشحن العدو الشديد وشحمت الكلاب شحنت وشحن شحونا بعدت الطرد  
ولم تصد شيئا قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

يُودِعُ بِالْأَمْرِ اسْ كُلَّ عَمَلٍ \* مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصِّدَعِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

والشاحن من الكلاب الذي يبعد الطريد ولا يصيد الازهرى الشحنة ما يقام للدواب من العلف  
الذي يكفيها يومها وليلتها هو شحنتها والشحنا الحقد والشحنا العداوة وكذلك الشحنة بالكسر  
وقد شحن عليه شحنا وشاحنه وعدو مشاحن وشاحنه مشاحنة من الشحنا وآخنه مؤاخنة من  
الاخنة وهو مشاحن لك وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا ومشاحنا المشاحن  
المعادى والتشاحن تفاعل من الشحنا العداوة وقال الأوزاعي أراد بالمشاحن ههنا صاحب  
البدعة والمفارق لجماعة الأمة وقيل المشاحنة مادون القتال من السب والتعابر من الشحنا  
ما خوذوهى العداوة ومن الاول الارجلا كان بينه وبين أخيه شحنا أي عداوة وأشحن الصبي  
وقيل الرجل يشحنا أو أجشش إجهاشا تهيأ للبكاء وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء قال

الهدلى \* وقد همت بأشحان \* الازهرى ابن الاعرابي سيف مشحنته في أعماها وأنشد

أذعارت النبل والتف للوقوف وأذ \* سأوا السيوف عراة بعد أشحان

وهذا البيت أوردته ابن بري في أماليه ممتما لما أوردته الجوهري في قوله وقد همت بأشحان

مستشهدا به على أجشش الصبي اذا تهيأ للبكاء فقال الهدلى هو بوقلابة والبيت بكاله

أذعارت النبل والتف للوقوف وأذ \* سأوا السيوف وقد همت بأشحان

وقد أوردته الازهرى وأذ \* سأوا السيوف عراة بعد أشحان قال ابن سيده والشحان الطويل

وقد يكون فعلا نافيكون من غير هذا الباب وسيذكر (شحن) شحنته بالبكاء وقد يخفف

(شدن) شدن الصبي والخشف وجميع ولد النطف والخف والخافر يشدن شدونا قويا وصلح

جسه وترعرع ومملك أمه فشي معها ويقال للمهرا أيضا قد شدن فاذا أفردت الشادن فهو ولد

قوله سيف مشحنته الخ  
زاد في القاموس والتكلمة  
وقد أشحنتها أعماها ويقال  
سها أيضا وأشحن له بسهم  
استعمله ليرمي به وشحن  
السقاء بالكسر اذا تغيرت  
رائحته من ترك الغسل  
والمشحن بالحاء والخاء  
بوزن مطمئن المتعصب كذا  
اه معجمه



الطبية أبو عبيد الشاذن من أولاد الأطباء الذي قد قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه قال علي بن  
أحمد العريضي \* ياما أحسن غزلاً ناشدنا \* ويقال ان علي بن حمزة هذا حضري لابن دوى  
لانه مدح علي بن عيسى وأشدت الطبية وطبية مشدن إذا شدن ولدها وطبية مشدن ذات شادن  
يتبعها وكذلك غيرهما من الظلف والخف والحافر والجمع مشادن على القياس ومشادين على غير  
قياس مثل مطافل ومطافيل ابن الاعراب امرأة مشدونة وهي العاتق من الجوارى ومشدن  
موضع باليمن والابل الشدنية منسوبة اليه قال العجاج \* والشدييات يساقطن المعر \*

وقيل شدن حل باليمن عن ابن الاعراب قال واليه تنسب هذه الابل والشدن بسكون الدال  
شجر له سيقان خواردة غلاظ ونور شبيه بنور الياسين في الخلقسة الا أنه أحر مشرب وهو أطيب  
من الياسين قال ابن بري وهو طيب الريح وأنشد

كان فاهاً بعد ما تعانق \* الشدن والشريان والشبارق

(شزن) ابن الاعراب الشرن الشق في الصخرة أبو عمرو في الصخرة شرم وشرن وث وقت  
وشيق وشريان وقد شرم وشرن إذا شق وذ كرابن بري في هذه الترجمة الشريان وهو شجر  
صلب تتخذ منه القسي واحدة شريانة وهو بكر يال ملحق بسر داح قال  
وقوسك شريانة \* ونبلك جبر الغضى

قال والشوران العصفور قال والصحيح عندي ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال قال ولهذا ذكره  
الجوهري في شري ورأيت هنا حاشية قال لم يذكروا الجوهري الشريان هذا الشجر أصلاً في كتابه  
وانما ذكر في فصل شري الشريان واحداً الشرايين وهي العروق النابتة وتشرين اسم شهر من  
شهور الخريف وهو أجمعى وهو الى وزن تفعيمل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة قال ولم  
يذكره صاحب الكتاب (شحن) شرا حيل وشرا حين اسم رجل وقد ذكر في ترجمة شرحل  
في باب اللام (شزن) الشزن بالتحريك والشزونة الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيساً وكم دونه \* من الارض من مهمه ذى شزن

وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزناً جده بين شدوق الشزن بالتحريك الغليظ  
من الارض والجمع شزن وشزون وقد شزن شزونه ورجل شزن في خلقة عسر وشزن في الامر  
تصعب وفي حديث لقمان بن عادو ولا هم شزونه يروى بفتح الشين والزاى وبضهما وبضم

قوله تيممت قيساً الخ قال  
الصغاني الرواية تيمم قيساً  
الخ على النعل المضارع أي  
تيمم ناقى أي تقصد وقبله  
فأفنيها وتعاللها  
على صحصح كرداء الردن  
هـ كتيبه مصححه



الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أي يولي أعداءه شدة وبأسه  
أو جانبه أي إذا دهمهم أمر ولا هم جانبه فخاطبهم بنفسه يقال وليته ظهرى إذا جعله وراءه وأخذ  
يدب عنه وشزنت الأبل شزناً عييت من الخفا والشزن شدة الأعيان من الخفا وقد شزنت الأبل  
وزوى أبو سفيان حديث لقمان بن عاد شزته قال وسألت الأصمعي عنه فقال الشزن عرضة وجانبه  
وهولعة وأنشد ابن أحر

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدِ بَلَيْنَا \* فَلَا يَرْمِينِ عَنِ شَزْنِ حَرِينَا

يريد أنهم حين دهمهم الأمر أقبل عليهم وولاهم جانبه قال الأزهرى وهذا الذى قاله الأصمعي  
حسن وقال الهندي

كَلَامًا وَلَوْ طَالَ أَيَامُهُ \* سَيَدْرُعُ عَنْ شَزْنِ مَدْحِضِ

قال الشزن الحرف يعنى به الموت وأن كل أحد سترأق قدمه بالموت وإن طال عمره وقال ابن مقبل  
ان تونسا نارحى قد فعت بهم \* أمست على شزن من دارهم دارى  
والشزن الكعب الذى يلعب به قال الشاعر \* كأنه شزن بالذو محكوك \* وقال الأجدع  
ابن مالك بن مسروق

وَكَنَّ صِرْعِمًا كَعَابُ مَعَامِرِ \* ضُرِبَتْ عَلَى شَزْنِ فِهْنِ شَوَاعِي

والشزن والشزن ناحية الشى وجانبه والشزن الحرف والجانب والناحية مثال الطنب ويقال  
عن شزن أى عن بعد واعتراض وتحرف وفي حديث الخدرى أنه أتى جنازة فلما رآه القوم  
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسِعُوا لَهُ قَالَ شَمْرَأَى تَحَرَّفُوا يَقَالُ تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّحْمَى إِذَا تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ وَرَمَاهُ عَنِ  
شَزْنِ أَى تَحَرَّفَ لَهُ وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّحْمَى وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ \* تَجُوبُ بِنِ الْإَرْضِ عَلْتِدَاتِ شَزْنِ \* أَى تَشَى  
مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبِ وَشَزْنٌ فَسَلَانٌ إِذَا نَشَطَ وَالشَزْنُ النَّشَاطُ وَقِيلَ الشَزْنُ الْمَعْبَى مِنَ الْخَفَا  
وَالشَزْنُ فِي الصَّرَاعِ أَنْ يَضَعَ عَلَى وَرَكَهٍ فَيَضْرَعُهُ وَهُوَ التَّوَرُّكُ وَيُقَالُ مَا بَالَى عَلَى أَى قَطْرِيهِ وَعَلَى  
أَى شَزْنِيهِ وَقَعَ مَعْنَى وَاحِدًا أَى جَانِبِيهِ وَشَزْنُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ تَشَزَّنَ وَتَشَزَّنَ بِنَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ صَرَعَهُ  
وَقَطْرِيهِ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ تَبِيلاً وَشَزْنُ الشَّاةِ أَضْجَعُهَا لِيَذْبَحَهَا وَتَشَزَّنَ لِلرَّحْمَى وَاللَّامِرُ وَغَيْرُهُ إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ  
وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِمَذَا كَرِهَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى أَتَشَزَّنَ  
وَتَشَزَّنَ لَهُ أَى اتَّصَبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ ص فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ  
تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ بَنِي وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ فَتَزَلُّ



وسجدوا وسجدوا التشنُّنُ التَّأهُبُ وَالتَّهْيُؤُ الشَّيْءُ وَالْأَسْتَعْدَادُ لَهُ مَا خُوذَ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ  
 كَانَ الْمُتَشَنُّنُ يَدْعُ الطَّمَأَيْنَةَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مَسْتَوْفِزًا عَلَى جَانِبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَطَّبَ وَتَشَنَّنَ لَهُ أَيَّ تَأْهُبٍ وَفِي حَدِيثِ  
 عُمَانَ قَالَ اسْعُدْ وَعَمَّارٍ مَعَادُكُمْ يَوْمَ كَذَا حَتَّى أَتَشَنَّنَ أَيَّ اسْتَعْدَدَ لِلْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زِيَادٍ  
 نَعِمَ الشَّيْءُ الْأَمَارَةُ لَوْلَا قَعْقَعَةُ الْبُرْدِ وَالتَّشَنُّنُ لِلْخَطْبِ وَفِي حَدِيثِ طَبِيَّانَ فَتَرَامَتْ مَدَجٌّ بِأَسْنَتِهَا  
 وَتَشَنَّنَتْ بِأَعْنَتِهَا (شطن) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَابِيهِ الْبِرَانِيُّ الْوَاحِدَةُ شَاوُوقَةٌ قَالَ  
 الْإِزْهَرِيُّ الْبِرَانِيُّ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ وَتَكُونُ الدِّيَكَةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِهَا (شطن) الشَّطْنُ الْحَبْلُ  
 وَقِيلَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتُسَدُّ بِهِ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَشْطَانٌ قَالَ عَمْرٌو

يَدْعُونَ عَمْتَرًا وَالرِّمَاحَ كَأَنَّهَا \* أَشْطَانُ بُرِّي لَبَانَ الْأَدْهَمِ

وَرُصِفَ أَعْرَابِيٌّ فَرَسًا لِيَحْتَفِي فَقَالَ كَأَنَّهُ سَيِّطَانٌ فِي أَشْطَانٍ وَشَطْنُهُ أَشْطَنُهُ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِالشَّطْنِ  
 وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوعَةٌ بِشَطْنَيْنِ الشَّطْنُ الْحَبْلُ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ وَإِنَّمَا  
 سَدَّهُ بِشَطْنَيْنِ لِقَوْتِهِ وَشِدَّتِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ الْحَيَاةَ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ جَعَلَ  
 الْمَوْتَ حَاجِلًا لِأَشْطَانِهِمْ أَهِيَ جَمْعُ شَطْنٍ وَإِنَّا لَجُ الْمَسْرَعِ فِي الْإِخْذِ فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانُ لِلْحَيَاةِ  
 لِأَمْتِدَادِهَا وَطَوْلِهَا وَالشَّطْنُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدُّوَى وَالْمُشَاطِنُ الَّذِي يَنْزِعُ الدُّوَى مِنَ الْبُرِّ  
 بِجَبَلَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَتَشَوَانٌ مِنْ طَوْلِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ \* بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ

وقال الطرماح

أَخُو قَصَصٍ يَهْفُو كَأَن سَرَّاهُ \* وَرَجَلَيْهِ سَلْمٌ بَيْنَ حَبْلِي مَشَاطِنِ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ أَنَّهُ لَيْتُهُ وَبَيْنَ شَطْنَيْنِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّاسِ الْأَشْرِ الْقَوِي وَذَلِكَ  
 أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَعَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِجَبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ يُقَالُ فَرَسٌ مَشْطُونٌ وَالشَّطُونُ مَنْ  
 الْأَبَارِثِ الَّتِي تُنْتَرَعُ بِجَبَلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ مَتَسِّعَةٌ أَعْلَى ضَيْقَةٍ الْأَسْفَلِ فَانْتَرَعَهَا بِجَبَلٍ وَاحِدٍ  
 جَرَّهَا عَلَى الطِّيِّ فَتَحْتَرَقُ وَبُرِّ شَطُونٌ مَلْتَوِيَةٌ عَوَّجَاءٌ وَحَرْبٌ شَطُونٌ عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ الرَّاعِي

لَنَا جَبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ \* بَيْنَ تَمَارِسِ الْحَرْبِ الشَّطُونَا

وَبُرِّ شَطُونٌ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ فِي جَرِّهَا عَوَّجٌ وَرَمَحٌ شَطُونٌ طَوِيلٌ أَعْوَجٌ وَشَطْنٌ عَنْهُ بَعْدُ وَأَشْطَنُهُ



أبعده وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف  
مخذوف تقديره كل ذي هوى وقد روى كذلك وشطنت الدار شطن شطونا بعبدة ونية شطون  
بعيدة وعزوة شطون كذلك والشطين البعيد قال ابن سيده كذلك وقع في بعض نسخ المصنف  
والمعروف الشطير بالراء وهو مذكور في موضعه ونوى شطون بعيدة شاققة قال النابغة

نأت بسعاد عنك نوى شطون \* فبانت والفؤاد بهار هين

والية شطون إذا كانت مائلة في شق والشطن مصدر شطنه يشطنه شطنا خالفه عن وجهه ونيته  
والشيطان حية له عرف والشاطن الخبيث والشيطان فيعال من شطن إذا بعد فمين جعل النون  
أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك والشيطان معروف وكل عات سمز من الجن والانس  
والدواب شيطان قال جرير

أيام يدعونني الشيطان من عزل \* وهن بهم ونبي إذ كنت شيطانا

وتشيطن الرجل وشيطن إذا صار كالشيطان وفعل فعله قال رؤبة

\* شاف لبقي الكلب المشيطن \* وقيل الشيطان فعلان من شاط يشيط إذا هلك واحترق  
مثل هيمان وعيمان من هام ونام قال الأزهرى الأول أكثر قال والدليل على أنه من شطن قول  
أمية بن أبي الصلت يدكر سليمان النبي صلى الله عليه وسلم \* أي شاطن عصاه عكاه \* أراد أيما  
شيطان وفي التنزيل العزيز وما ننزلت به الشياطين وقرأ الحسن وما ننزلت به الشياطين قال  
ثعلب هو غلط منه وقال في ترجمة جنن والمجانين جمع ججنون وأما مجانون فساد كما شد شياطين  
في شياطين وقرئ واتبعوا ما تتلو الشياطين وتشيطن الرجل فعل فعل الشياطين وقوله تعالى  
طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الزجاج وجهه أن الشيء إذا استعجب شبهه بالشياطين فيقال  
كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر أنه أفتح ما يكون من  
الاشياء ولو روى لرؤى في أفتح صورة ومثله قول امرئ القيس

أيقنني والمشرقي مضاجعي \* ومسنونه زرق كنياب أغوال

ولم تر الغول ولا نياها ولا كنهم بالغوا في تمثيل ما يستعجب من المدكر بالشيطان وفيما يستعجب  
من الموت بالتشبيه له بالغول وقيل كأنه رؤس الشياطين كأنه رؤس حيات فان العرب تسمى  
بعض الحيات شيطانا وقيل هو حية له عرف فجميع المنظر وأنشد لرجل يذم امرأته

عجبر دتخاف حين أحلف \* كمثل شيطان الحماط أعرف



وقال الشاعر يصف ناقته

تَلَاغِبٌ مِّنِّي حَضْرَتِي كَأَنَّهُ \* تَعَجُّ شَيْطَانُ بَنِي خِرْوَعٍ قَفِيرٍ

وقيل رُؤس الشياطين بنت معروف قبيح يسمى رؤس الشياطين شبيهه بطع هذه الشجرة والله أعلم وفي حديث قَتْلِ الْحَيَاتِ حَرُّ جِوَاعِهِ فَإِنِ امْتَنَعَ وَالْإِفَاتِلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ أَرَادَ أَحْدَ شَيَاطِينِ الْجَنِّ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْحَيَةُ الدَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ شَيْطَانًا وَجَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَذَا مِمَّا يُقَالُ إِذَا تَجَرَّكَ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَطُ فَيَكُونُ كَأَنَّ عَيْنَ لَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ بَنِي آدَمَ يَجْرِي الدَّمُ إِذَا هُوَ مِمَّا لَيْسَ يَتَسَلَطُ عَلَيْهِ فَيُوسِسُ لَهُ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي جُوفِهِ وَالشَّيْطَانُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ سَلِيمَ بْنِ

ابن داود عليهما السلام

أَيْمَانُ شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَمَّاهُ \* ثُمَّ بُلِقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْلُ يَوْمِ اللَّكِّ شَاطِئَانِ \* عَلَى إِزَاءِ الْبَيْرِ مَلْهَزَانِ

ويقال أيضا لها زائدة فإن جعلته في معال من قولهم تَشَيْطَنُ الرَّجُلُ صرفته وإن جعلته من شَيْطَطَ لم تصرفه لأنه فَعْلَانٌ وفي النهاية إن جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر وإن جعلتها زائدة كأن من شاطَطَ بَشِيطٌ إِذَا هَلَكَ أَوْ مِنْ اسْتَشَاطَ عَضْبًا إِذَا احْتَدَى فِي غَضَبِهِ وَالتَّهَبَّ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ مِنَ الْفَنَاءِ الشَّرْعِ الَّتِي أَكْثَرُهَا يَنْفَرُ هُوَ بِعَيْنَيْهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدِّقُ بِهَا وَالْوَقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِأَحْكَامِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ شَيْطَانُ الرَّابِّ بَكَانُ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ يَعْنِي أَنَّ الْإِنْفِرَادَ وَالذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْوَحْدَةِ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ أَوْ شَيْءٍ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَكَذَلِكَ الرَّابُّ بَكَانٌ وَهُوَ حُثٌّ عَلَى اجْتِمَاعِ الرَّفِيقَةِ فِي السَّفَرِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ سَافِرٍ وَحْدَهُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ مَاتَ مَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ وَالشَّيْطَانُ مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ وَهِيَ بَكُونٌ فِي أَعْلَى الْوَرْدِ نَسْتَصْبِغُ عَلَى النَّخْلِ إِلَى الْعُرْقُوبِ مُلْتَوِيَانِ ابْنُ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ مِنَ السَّمَاتِ الْقِرْتَابُجُ وَالصَّلِيبُ وَالشَّجَارُ وَالْمَشِيطَةُ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ الْعَنْوِيُّ قَالَ طَفِيلٌ

وَقَدْ مَنَّتْ أَنْ تَدُوَّ أُمَّعَالَهُمْ \* وَشَيْطَانٌ أَدِيدُهُمْ وَيَتُوبُ

قوله قال أمية هو ابن أبي الصلت قال الصغاني والرأية والابكال والاعلال في بيت بعده بسبعة وعشرون بيتا في قوله واتقى الله وهو في الاعلال \* اه كته

مصحه



وانخذوا فرسه قال ابن بري وجاهم قبيلة وختم أخوالها وشيطان في البيت مصروف قال وهذا يدل على أن شيطان فعلاً ونونه زائدة (شعن) اشعن الشعر انتفش واشعان اشعينا تفرق وكذلك مشعون قال

ولاشوع يجذبها \* ولا مشعنة قهده

والعرب تقول رأيت فلاناً مشعان الرأس إذا رأيت شعثاً منتفش الرأس مغبراً أشعث وفي الحديث جفاء رجل مشعان بغير يسوقها هو المنتفش الشعر التائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة وأشعن الرجل إذا ناصى عدوه فأشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويئسه وروى عبد الله بن بريدة أن رجلاً جاء شعثاً مشعاناً الرأس فقال له مالي أرا الشعثاً فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه قال الراوي قلت لابن بريدة ما الأرفاه فقال التبرجل كل يوم (شغن) الشغنة الحال وهي التي يسميها الناس الكارة وشغنة القهصار كارتها وما يجمعه من الثياب والشغنة الغصن الرطب وجمعها شغن (شغن) رباعي الأزهرى أبو سعيد يقال شغن الرجل وشغن به بمعنى واحد وهو إذا أخذ العقيلي (شفن) شفته يشفته بالكسر شفتنا وشفونا وشفته يشفته شفتنا كلاهما انظر إليه بمؤخر عينيه بغضاً وتعجباً وقيل نظره نظرافيه اعتراض الكسائي شفتت إلى الشيء وشنتت إذا نظرت إليه قال الأخطل

وإذا شنتت إلى الطريق رأيت \* أهقاً كسا كثة الحصان الأبلق

وفي حديث مجاهد بن مسعود أنه نظر إلى الأسود بن سريع يقص في ناحية المسجد فشنت الناس إليهم قال أبو عبيد قال أبو زيد الشنن أن يرفع الإنسان طرفه ناظر إلى الشيء كما المتعجب منه أو كالكار له أو المبعوض ومنه شنت وفي رواية أبي عبيد عن مجاهد رأيتكم صنعت شيئاً فشنت الناس إليكم فأيكم وما أنكر المسلمون أبو سعيد الشنن النظر بمؤخر العين وهو شافن وشفون وأنشد الجوهري للقطامي

يسارقن الكلام إلى لما \* حسن حذار أمر تقب شفون

قال وهو الغيور ابن السكيت شنتت إليه وشنتت بمعنى وهو نظري اعتراض وقال روبة

يقتنن بالاطراف والحنون \* كل فتى مرتقب شفون

ونظر شفون ورجل شفون وشفن وقال جندل بن المثنى الحارثي

٣ زاد الصغاني شطن في الارض دخل فيها امارا سخنا واما واغلا وشياطين القلا العطش اه صححه

قوله شغزب الرجل الخ كذا بالاصل بالماء الموحدة في هذا وبالنون في الذي بعده وكلاهما بالزاي المنقوطة ومثله في التسكلة والتهذيب وعبارة القاموس شغرنه بالراء والنون بمعنى شغزبه بالزاي والباء وذلك في الصراح اه وعارضه الشارح فانظره اه صححه قوله شفته الخ بابه ضرب ومع كافي القاموس اه صححه



\* ذى حُرُواتٍ وِلْمَاحِ شُنْ \* ورواه بعضهم وِلْمَاحِ شُفا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا  
والشُقُونُ العَيُورُ الَّذِي لَا يَبْتَرُطِرُفَهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحَذَرِ وَالشَّقْنُ وَالشَّقِنُ الْكَيْسُ  
العَاقِلُ وَالشَّقْنُ الْبُعْضُ وَالشَّقَانُ الْقُرُومُطْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَيْلَةَ شَقَانِمْ عَرِي \* تُحْجِرُ الْكَلْبَ لَهُ صَبِي

وقال آخر في كئاس ظاهر يستره \* من عل الشقان هذاب القتن

وَالشَّقْنُ رِقُوبُ الْمِيرَاثِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّقْنُ الْإِنْتِظَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ تَمُوتُ وَتَتْرُكُ مَالَكُ  
لِلشَّقَانِ أَيْ لِلَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكُ اسْتِعَارَ النَّظَرَ لِلاِنْتِظَارِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَهُ  
الْعَدُوَّ لِأَنَّ الشَّقُونَ نَظَرُ الْمُبْغِضِ (شقتن) ابن الأعرابي أرفلان إذا شقتن وآرادا شقتن قال  
أبو منصور كأن معنى شقتن إذا ناكح وجامع مثل أروار قال ابن بري الشقتنة يكتى بها عن  
النكاح قال ابن خالويه سألت الأحمدي المؤدب أبا عمر الزاهد عن الشقتنة فقال هي عجبك  
الصبيان في الكتاب (شقن) الأزهرى في ترجمة زله أنشد

وقد زلته نفسي من الجهد والذى \* أطالبه شقن ولكنني نذل

قال الشقن القليل الوسخ من كل شيء وشي شقن وشقن وشقن قليل الكسافي قليل شقن ووشح  
وبين الشقونة والوشحة وقد قلت عطية وشقنت بالضم شقونة وأشقنتها وشقنتها أنا شقنا  
وأشقن الرجل قل ماله وقليل شقن أتباع له مثل وشح وعروهي الشقونة قال ابن بري قال علي بن  
حمزة لا وجه للاتباع في شقن لأن له معنى معروف في حال انفراده قال الرازي

\* قَد زَلَّهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ \* (شكن) انشكن تعامس وتجاهل قال الأصمعي  
ولأحسبه عربيا (شئن) الشن والشنة الخلق من كل آنية صنعت من جلد وجمعها شنان  
وحكى اللحياني قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنانا جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا  
في جمع شن الأهنا وتشنن السقاء وأشنن وأشنن أخلق والشنن القربة الخلق والشنة أيضا  
وكأنها صغيرة وجمع الشنان وفي المثل لا يققع على بالشنان قال النابغة

كانك من جمال بني أقيش \* يققع خفف رجله بشن

وتشنت القربة وتشانت أخلقت وفي الحديث أنه أمر بالماء فقرس في الشنان قال أبو عبيد  
يعنى الآسية والقرب الخلقان ويقال للسقاء شن وللقربة شن وانما ذكر الشنان دون الجدد  
لأنها أشد تبريدا للما من الجدد وفي حديث قيام الليل فقام إلى شن معلقة أي قربة وفي حديث

قوله والشقن رقوب الميراث  
بسكون الفاء وكسرهما  
كالذي قبله وقوله رقوب  
الميراث عبارة غير رقيب  
الميراث اه معجمه



قوله وشين اذا صار الخ كذا  
بالاصل والتهذيب  
والتكملة وفي القاموس  
وتشني اه صححه

آخر هل عندكم ما يثبت في شئمة وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان  
معناه انه لا يتحلق على كثرة القراءة والترداد وقد استثنى السقاء وشين اذا صار خلقا وفي حديث  
عمر بن عبد العزيز اذا استثنى ما بينك وبين الله فابله بالاحسان الى عباده أي اذا خاق ويقال  
شئ الجمل من العطش يشئ اذا يبس وشئت القربة تشئ اذا يبست وحكى ابن بري عن ابن خالويه  
قال يقال رفع فلان الشئ اذا اعتمد على راحته عند القيام وبجئ وخبز اذا كرهه والتشئ التشج  
والبيس في جلد الانسان عند الهرم وانشد روبة

وانعاج عودي كاستظيف الاخشن \* بعد اقورار الجلد والتشئ

وهذا الرجز انشده الجوهري عند اقورار الجلد قال ابن بري وصوره بعد اقورار كما وردناه عن  
غيره قال ابن بري ومنه قول ابي حنيفة النخعي \* هربني شبك واستثنى ادعبي \* وتشان  
الجلد يبس وتشج وليس بخلق ومرة شئته خلا من سنها عن ابن الاعرابي اراد ذهب من عمرها  
كثير قبليت وقيل هي العجوز المسنة البالية وقوس شئته قديمة عنه ايضا وانشد

فلا صريح اليوم الاهنه \* معابل خوص وقوس شئته

والشئ الضعف وأصله من ذلك وتشئ جلد الانسان تعض عند الهرم والشئون المهزول  
من الدواب وقيل الذي ليس بمهزول ولا سمين وقيل السمين وخص به الجوهري الابل وذئب  
شئون جائع قال الطرمح

يظل غرابها ضرم أشداه \* شج بخصوصه الذئب الشئون

وفي الصحاح الجائع لانه لا يوصف بالسمين والهزال قال ابن بري وشاهد الشئون من الابل قول  
زهير \* منها الشئون ومنها الزاهق الزهم \* ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف به هذا البيت  
خيلا لا ابلا وقال أبو حنيفة انما قيل له شئون لانه قد ذهب بعض سمه فقد استثنى كما تستثنى  
القربة ويقال للرجل والبعير اذا هزل قد استثنى اللحياني مهزول ثم متقى اذا سمين قليلا ثم شئون ثم  
سمين ثم سحاح ثم مترطم اذا انتهى سمنا والشئين والتشئين والتشئان قطران الماء من الشئ شيئا بعد  
شي وانشد \* يامن لدمع دائم الشئين \* وقال الشاعر في التشئان

عيني جودا بالدموع التوائم \* سحبا ما كتشئان الشئان الهزائم

وشئ الماء على شرا به يشئته سنا صبه صبا وفرقه وقيل هو صب شبيه بالضح وس الماء على وجهه  
أي صبه عليه صبا مهلا وفي الحديث اذا حمم أحدكم فليشئ عليه الماء فليرشه عليه رشامترقا



الشَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَقَطِّعُ وَالسَّنُّ الصَّبُّ الْمُتَّصِلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ أَيْ يُجْرِبُهُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرِقُهُ وَفِي حَدِيثِ بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَا بَدَلُومَانَ مَاءً فَسَنَّهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّهَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ فَلَيْسَتْ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ وَالطَّيِّبُ وَعَلَّقَ شَيْنًا مُصْبُوبًا قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ رَبِيعِ الْهَدَلِيُّ

وَأَنَّ بَعْقَةَ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ \* عَلَامًا خَرَفِيَّ عَلَّقَ شَيْنًا

وَسَنَّتْ الْعَيْنُ دَمْعَهَا كَذَلِكَ وَالشَّمِينُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيبًا كَانَ أَوْ حَقِينًا وَسَنُّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ يَسْنُهَا سَنًّا صَبَّهَا وَلَا يَقَالُ سَنًّا وَسَنُّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ يَسْنُهَا سَنًّا وَسَنُّ صَبَّهَا وَبَنَّا وَفَرَّقَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

سَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ \* بِلُجُوحِ بَارِي كُلِّ أَجْرٍ شَرَحِبٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرُهُ أَنْ يَسْنُ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ أَيْ يُفْرِقُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اتَّخَذْتُمْوهُ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيَّ بِأَحْتَى سَنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَفِي الْجَبِينِ الشَّانَانُ وَهِيَ مَاعِرْقَانُ يَخْدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاكِمِينَ ثُمَّ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ مَاعِرْقَانُ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ \* كَأَنَّ شَانِيَهُمْ مَشَاعِبُ \* وَالشَّانَةُ مِنَ الْمَسَائِلِ كَالرَّحْبَةِ وَقِيلَ هِيَ مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّوَانُ مِنَ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تُصَبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ وَاحْتِجَ الشَّانَةُ وَالشَّانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ أَبُو ذُؤَبِ

بِمَاءِ شَنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا \* وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ

وَيُرْوَى وَمَاءُ شَنَانٍ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهِ مَاءُ شَنَانٍ بِالضَّمِّ مُتَفَرِّقٌ وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرَبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ شَنَانَةٌ أَيْ سَائِلٌ وَسَنِينٌ مُخَضُّ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمْرٍو سَنَّا بِسَلْحِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رُقَيْقَةَ وَالْحَبَّارِيُّ سَنُّنٌ بِذَرْقِهَا وَأَنْشَدَ الْمُدْرِكِيُّ بِنِ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

فَسَنُّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا سَنَّا \* بَلَّ الذُّنَابِيَّ عَبْدًا مَبِينًا

وَسَنُّ قَبِيلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَسَنُّ حَىٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ السَّنِيُّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ شَنْ بِنُ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ سَدْبَانَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ زُرَّارٍ وَطَبَّقَ حَىٌّ مِنْ آيَادٍ وَكَانَتْ سَنُّ لَا يَقَامُ لَهَا فَوَاقَعَتْهَا طَبَّقُ فَاتَّصَقَتْ مِنْهَا فَقِيلَ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ وَافَقَهُ فَاعْتَمَقَهُ قَالَ لَقِيَتْ سَنُّنٌ آيَادًا بِالْقَنَا \* طَبَقُوا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ

وَقِيلَ سَنُّ قَبِيلَةٌ كَانَتْ تُكْتَبُ الْغَارَاتُ فَوَافَقَهُمْ طَبَّقُ مِنَ النَّاسِ فَأَبَارُ وَهُمْ وَأَبَادُ وَهُمْ وَرَوَى عَنْ

قوله وفي الجبين الشانان  
التهذيب في الجبين الشانان  
النون الاولى ثقيله  
ولا همز فيه وهما عرقان  
الخ اه مصححه



الاصحى كان لهم وعام من آدم قنشتن عليهم فجعلوا له طباقا فوافقه فقبل وافق شن طبه وشن اسم رجل وفي المثل يحمل شن ويفدى لكيز والشنونة الطبيعية والخلقية والسجية وفي المثل شنونة اعرفها من احزم التهذيب وروى عن عمر بن عبد الله انه قال لابن عباس في شيء ساوره فيه فاعجبه كلامه فقال شنونة اعرفها من احسن قال ابو عبيد هذا كذا حدث به سفيان واما اهل العربية فيقولون غيره قال الاصحى انما هو شنونة اعرفها من احزم قال وهذائت رجز مثل به لاى احزم الطائي وهو

ان بنى زماوى بالدم \* شنونة اعرفها من احزم \* من يلقى اسادا الرجال يكام

قال ابن بري كان احزم عاقلا لبيته فبات وترك بين عته واجدهم وضربوه وادموه فقال ذلك قال ابو عبيد شنونة وشنونة والشنونة قد تكون كالمضغة او كالقطعة تقطع من اللحم وقال غيره واحمد الشنونة الطبيعية والسجية فاراد عمر انى اعرف فيك مشايه من ابيك في رايه وعشاله وحزمه وذ كانه ويقال انه لم يكن لقرشي مثل راي العباس والشنونة القطعة من اللحم الجوهري والشنان بالفتح لغة في الشنان قال الاحوص

وما العيش الاما تلد وتشتهى \* وان لام فيه ذو الشنان وقدنا

التهذيب في ترجمة فقع الشنونة والشنونة حركة القرطاس والنوب الجديد (شهن) الشاهين من سباع الطير ليس بعربي محض (شون) التهذيب ابن الاعرابي التوشن قلة الماء والتشون خفة العقل قال والشونة المرأة الحقاة وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا رجل يشون الرأس يريد يفرج شؤون الرأس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فتترك الهمز واخرجه على حديق قول كقوله \* قلت لرجلي اعلا ودوبا \* فانزجهما من دابت الى دبت كذلك اراد الاخرشنت (شين) الشين معروف خلاف الزين وقد شانه يشينه شينا قال ابو منصور والعرب تقول وجهه فلان زين أى حسن ذوزين ووجهه فلان شين أى قبيح ذوشين الفراء العين والشين والسنار العيب والمشان المعاييب والمقاييح وقول لبيد

شين صحاح البديكلى عشية \* بعوج السرا عند باب محجب

يريد انهم يتفاحون ويحطون بقسيمهم على الارض فكانهم شانوها بتلك الخطوط وفي حديث انس يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله بيضاء الشين العيب قال ابن الاثير جعل

قوله والشونة المرأة الخ  
وايضاً مخزن الغلة والمركب  
المعد للجهاد في الحرب كما في  
القاموس ٥٥ صححه



الشيبي ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث أنه وقار وأنه نور قال ووجه الجمع بينهما أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى أبا خافقه ورأسه كالتغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما شأنه الله بيضاء بناه على هذا القول وجعل له على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الاخر قال ولعل أحدهما ما نسخ للاخر والشين حرف هجاء من حروف المعجم وهو حرف مهموس يكون أصلا لا غير وشين شينا عملها عن ثعلب التهذيب وقد شينت شينا حسنة

﴿ فصل الصاد المهملة ﴾ ﴿ صبن ﴾ صَبَنَ الرجلُ حَبَا شَيْئاً كالدِّرْهَمِ وغيره في كفه ولا يُقْطَنُ به وَصَبَنَ السَّاقِي الكَأْسَ عن هُوَ أَحَقُّ بِهَا صِرْفَهَا وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ كَأْنُومٍ صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنَّا مَعْمُورٌ \* وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا اليَمِينَا

الاصمعي صَبَنْتِ عَنَّا الهَدِيَةَ بِالصَّادِ تَصْبِنُ صَبْنًا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ بِمَعْنَى كَقَفْتِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَرَفْتَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ كَبَنْتِ وَحَضَنْتِ قَالَ الاصمعي تَأْوِيلُ هَذَا الحَرْفِ صِرْفُ الهَدِيَةِ أَوْ المَعْرُوفِ عَنِ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَصَبَنَ القَدْحَيْنِ يَصْبِنُهُمَا صَبْنًا سَوَاءً مَا فِي كَفِّهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا وَإِذَا سَوَى المَقَامِرِ الكَعْبَيْنِ فِي الكَفِّ ثُمَّ ضَرَبَ بِهِمَا فَقَدْ صَبَنَ يَقَالُ أَجِلٌ وَلَا تَصْبِنُ ابن الأعرابي الصبنا كَفَّ المَقَامِرَ إِذَا مَالَهَا اليَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ يَقُولُ لَشَيْخِ البَيْرِ وَهُوَ رَيْسُ المَقَامِرِينَ لَا تَصْبِنُ لَا تَصْبِنُ فَانَّهُ طَرَفٌ مِنَ الصَّغْوِ قَالَ الأزهري لَا أَدْرِي هُوَ الصَّغْوُ أَوِ الصَّغْوُ قَالَ وَقِيلَ أَنَّ الصَّغْوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ المَقَامِرِينَ بِالصَّادِ يَقَالُ صَغَا إِذَا لم يَعْصِدْ وَهوَ البَوْنُ الَّذِي تَغْسَلُ بِهِ الشِّيَابُ مَعْرُوفٌ قَالَ ابن دريد ليس من كلام العرب ﴿ صتن ﴾ التهذيب الأُمَوِيُّ يَقَالُ لِلجَبَلِ الصَّوْتَنُ قَالَ الأزهري لَا أَعْرِفُهُ لغيره وَهُوَ بِكسْرِ التَّاءِ أَشْبَهَ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ حَرْفَ فاعِلٍ فَعْلَلٌ وَالأُمَوِيُّ

صاحب نوادر ﴿ صحن ﴾ الصَّحْنُ سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَسَاحَةٌ وَسَطُ النَّوَاةِ وَنَحْوُهَا مِنْ مَتُونِ الأَرْضِ وَسَعَةٌ بَطُونِهَا وَالجَمْعُ صَحُونٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ \* وَمَهْمَةٌ أُعْرَبَتْ صَحُونٌ وَالصَّحْنُ المَسْتَوِيُّ مِنَ الأَرْضِ وَالصَّحْنُ وَحِجْنُ الوَادِي وَهُوَ سَدُّهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَافِ عَنِ الأَرْضِ يُشْرِفُ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ كَأَنَّهُ مُسْتَدَانُ إِذَا وَحِجْنُ الجَبَلِ وَحِجْنُ الأَكْمَةِ مِثْلُهُ وَصَحْنُونَ الأَرْضِ دُفُوفُهَا وَهُوَ مُجَرَّدٌ بِسَبِيلٍ وَإِنْ لم يَكُنْ مُجَرَّدًا فليس بِصَحْنٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَالَ وَالأَرْضُ المَسْتَوِيَةُ أَيْضًا مِثْلُ عَرَصَةِ المَرْبِطِ وَحِجْنُ وَقَالَ النِّسَاءُ الصَّحْنُ وَالصَّرْحَةُ سَاحَةٌ

قوله يقول له شيخ البير كذا  
بالاصل والتهذيب وحرره  
أه صححه  
٣ زاد الصغاني اصطن  
وانصن أي انصرف أه  
صححه



الدار وأوسعها والصحن شبه العس العظيم الآن فيه عرضاً وقرباً قعر يقال صحنه إذا أعطيته شيئاً فيه والصحن العظيمة يقال صحنه ديناراً أي أعطاه وقيل الصحن القدح لأبوالكبير ولأبوالصغير قال عمرو بن كلثوم

الآهبي بصحنك فأصبحينا \* ولا تبقي خمر الأندريتنا

ويروى ولا تبقي خمر والجمع أصحن وصحنان عن ابن الأعرابي وأنشد  
\* من العلاب ومن الصحنان \* ابن الأعرابي أول الأقداح الغمر وهو الذي لا يروى الواحد  
ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الرقد ثم الصحن ثم التبن والصحن بطن الحافر وصحن الأذن داخلها وقيل محارمها وصحننا أذن الفرس منسج مستقر داخلهما والجمع أصحنان والمصحنه أناة نحو القصة وتصح السائل الناس سألهم في قصة وغيرها قال أبو زيد يخرج فلان يتصح الناس أي يسألهم ولم يقل في قصة ولا في غيرها وقال أبو عمر والصحن الضرب يقال صحنه عشرين سوطة أي ضربه وصحنه صحنات أي ضربته الأصمعي الصحن الرمح يقال صحنه برجله إذا رمحه بها وأنشد قوله يصف عيراً أو أتانه

قوداً لا تصغن أوضعون \* ملحاً لخره صحنون

يقول كلما دنا الجار منها صحنه أي رحنه وناقه صحنون أي رموح وصحنه الفرس صحنار كصنّه برجلها وفرس صحنون راحمة وأنان صحنون فيها بياض وجره والصحن طسيت وهما صحنان يضرب حدهما على الآخر قال الرازي

سامرني أصوات صحن ملهيه \* وصوت صحناقسبة مغنيه

وصحن بين القوم صحناً أصلي والصحنه بسكون الحاء خرزة تؤخذها النساء الرجال البعياني والصحناء بالكسر أدام يتخذ من السهل يمد ويقصر والصحناء أخص منه وقال ابن سيده الصحناء والصحناء الصير الأزهرى الصحناء بوزن فعلا إذا ذهبت عنها الهاء دخلها التنوين وتجمع على الصحناء بطرح الهاء وحكى عن أبي زيد الصحناء فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناء فقال رهل يأكل المسلمون الصحناء قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابيه وأورد ابن الأثير هذا الفصل وقال فيه الصحناء هي التي يقال لها الصير قال وكلا اللفظين غير عربي (صحن) ماء صحن لغة في صحن مضارعة (صحنون) الصحنون الصلبة



(صدن) الصَيْدَنُ الثعلب وقيل من أسماء الثعالب وأنشد الاعشى يصف جلا

وزوراً ترى في مرققيه بجانفا \* نبلاً كدوك الصيداني تامكا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيداني الثعلب وقال كثير في مثله يصف ناقة

كان خاليني زورها ورعاها \* بنى مكوين ثلما بعد صيدن ٣

فالصيدن والصيداني واحد وأورد الجوهري هذا البيت بيت كثير شاهد على الصيدن دويبة

تعمل لنفسها بيتا في الارض وتعميه قال ابن بري الصيدن هماغدا عند الجمهور والثعلب كما

أوردناه عن العلماء وقال ابن خالويه لم يجئ الصيدن الا في شعر كثير يعنى في هذا البيت قال

الاصمعي وليس بشئ قال ابن خالويه والصيدن أيضا نوع من الذباب يططن فوق العشب وقال

ابن حبيب والصيدن البناء المحكم قال ومنه سمى الملك صيدنا لحكامه أمره قال ابن بري

والصيدن العطار وأنشد بيت الاعشى \* كدوك الصيداني داماكا \* وقال عبد

بني الحسحاس في صفة ثور

ينحى ترابا عن مبيت ومكنس \* ركاما كبيت الصيداني دانا

والدوك والدوك جحر يدق به الطيب وفي المحكم والصيدن البناء المحكم والثوب المحكم

والصيدن الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل والصيدن والصيداني

والصيداني الملك سمى بذلك لاحكام امره قال زوابة

انى اذا استغلق باب الصيدن \* لم أنسه اذ قلت يروا وصني

وقال حميد بن ثور يصف صائدا وبيته

ظليل كبيت الصيداني قصبه \* من التبع والصال السليم المتقف

والصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه أى تغطيه ويقال له الصيدن أيضا

ابن الاعرابي يقال لدابة كثيرة الارجل لا تعدأرجلها من كثرتها وهى قصار وطوال صيداني وبه

شبهه الصيداني لكثرة ما عنده من الادوية وقال ابن خالويه الصيدن دويبة تتجمع عبيدانا من

النبات فشبهه بالصيداني لجمعه العقاقير والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة واحده

صيدانه والصيدانه أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذائب \* أضاراذا لم يستفدها نعارها

والصيدان الحصى الصغار وحكى ابن بري عن ابن درستويه قال الصيدن والصيدل حجارة الفضة

٣ قال الصغاني المكون

الجران وخليفها ابطاها

٥٥ صححه



شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدناني والصيدلاني وهو العطار والصيدانة من النساء  
السيئة الخلق الكثيرة الكلام والصيدانة العول وأنشد \* صيدانة توفد نار الخن \*

قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلا نأفالنون زائدة كنون السكران والسكرانة (صعن)  
الصعون بكسر الصاد وتشديد النون الذقيق العنق الصغير الرأس من أى شئ كان وقد غلب  
على النعام والانى صعوتة وأصعن الرجل اذا صغر رأسه ونقص عقله والاصعنان الذقة  
واللأفاقة وأذن مصعنة لطيفة ذقته قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السموق \* وأذن مصعنة كالعنق

وفي التهذيب \* والأذن مصعنة كالعنق \* (صفن) الصفن والصفن والصفنة والصفنة وعاء  
الخصية وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان وصفته يصفنه صفنا  
شق صفته والصفن كالسفرة بين العيبة والقربة يكون فيها المتاع وقيل الصفن من آدم كالسفرة  
لاهل البادية يجعلون فيها زادهم وربما استقوا به الماء كالدلو ومنه قول أبي ذؤاد

هرقت في حوضه صفنا ليشربه \* في دائر خلق الأعضاء أهدام

ويقال الصفن هنا الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه لئن بقيت لأسوي بين الناس حتى يأتي  
الراعى حقه في صفنه لم يعرف فيه جبينه أبو عمرو والصفن بالضم خرطة يكون للراعى فيها طعامه  
وزادها وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جوية

معها سقاء لا يقرط حمله \* صفن وأخراص يخن ومسأب

وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وقال الفراء هو شئ مثل الدلو أو الركة  
يتوضأ فيه وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

تخضضت صفني في جبهه \* خياض المدابر قدما عطوفا

قال أبو عبيدويه كس أن يكون كما قال أبو عمرو والقراء جميعا أن يستعمل الصفن في هذا وفي هذا  
قال وسعت من يقول الصفن يفتح الصاد والصفنة أيضا بالتأنيث ابن الاعرابي الصفنة يفتح  
الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وفي الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عودت عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه أى جمعها فيه أبو عبيد  
الصفنة كالعيبه يكون فيها متاع الرجل وأدائه فاذا طرحتها هاضمت الصاد وقلت صفن  
والصفن بضم الصاد الركة وفي حديث علي عليه السلام الخفني بالصفن أى بالركة

قوله ان جعلته فعلا نا الخ  
عبارة الازهرى ان جعلته  
فيعلا فالنون أصلية وان  
جعلته الخ ٥١ مصححه



والصَّفْنُ جلد الاثني عشر بفتح الفاء والصاد ومنه قول جرير \* يَتَرُكُنْ أَصْفَانَ الْخَصِيَّ جَلَا جَلًا \*  
 وَالصَّفْنَةُ دلو صغيرة لها حلقمة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصَّفْنُ والجمع أَصْفُنُ قَالَ  
 نَعْمَرُهَا أَصْفَانًا مِنْ آجِنٍ سُدْمٌ \* كَأَنَّ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي الْقَهْمِ الصَّبْرُ  
 عَدَى نَعْمَرَتْ إِلَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا مَعْنَى سَقَيْتُ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ يَنْعَمَسُ فِي الذَّرَاعِ فِي عَصَبِ الْوَيْطِيفِ  
 وَالصَّافِنَاكِ عِرْقَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ وَقِيلَ شُعْبَتَانِ فِي الْفَخْزَيْنِ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الصَّلْبِ  
 طَوَّلًا مَتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ غَيْرُهُ وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّافِنُ وَقِيلَ  
 الْأَكْحَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَجْبَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَكْحَلُ وَالْأَجْبَلُ وَالصَّافِنُ هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي  
 تَفْصِدُ وَهِيَ فِي الرَّجْلِ صَافِنٌ وَفِي الْبَدَنِ كَحْلُ الْجَوْهَرِيِّ الصَّافِنُ عَرَقُ السَّاقِ ابْنُ شَيْمِيسَ  
 الصَّافِنُ عَرَقٌ ضَخْمٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ حَتَّى يَدْخُلَ الْفَخْزَ فَذَلِكَ الصَّافِنُ وَصَفْنُ الطَّائِرُ الْحَشِيشِ  
 وَالْوَرَقُ يَصْفُ فَهُوَ صَفْنٌ وَصَفْنَةٌ نَضْدُهُ لِنِزَاجِهِ وَالصَّفْنُ مَا نَضَّدَهُ مِنْ ذَلِكَ اللَّيْثُ كُلُّ دَابَّةٍ وَخَلِقَ  
 شِبْهَ زَنْبُورٍ يَنْضُدُهُ حَوْلَ مَدْخَلِهِ وَرِفَاقًا وَحَشِيشًا وَيُخَوِّذُ ذَلِكَ ثُمَّ يَبِيْتُ فِي وَسْطِهِ يَتَنَا نَفْسَهُ أَوْ لِقَرَاخِهِ  
 فَذَلِكَ الصَّفْنُ وَفَعْلُهُ التَّصْفِينُ وَصَفْنَتِ الدَّابَّةُ تَصْفِنُ صُفُونًا قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ وَنَبَتَتْ سُنْبُلًا يَدِيهَا  
 الرَّابِعَ أَبُو زَيْدٍ صَفْنُ الْفَرَسِ إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ الرَّابِعَةِ وَفِي الْمُنْتَزِلِ الْعَزِيزِ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ  
 بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْحَيَاةُ وَصَفْنُ يَصْفِنُ صُفُونًا صَفَّ قَدَمَيْهِ وَخَيْلٌ صُفُونٌ كَقَاعِدٍ وَقُعُودٌ وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَقَامِهِ فَرَسٌ

أَلْفُ الصُّفُونِ فَلَا يُرَالُ كَأَنَّهُ \* مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا

قوله مما يقوم لم يرد من قيامه وإنما أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وجعل كسيرًا حالاً  
 من ذلك النوع الزمن لأن الفرس المذكور في أول البيت قال الشيخ جعل ما اسمًا منسكورا  
 أبو عمرو وصفن الرجل برجله ويقر بيده إذا قام على طرف حافره ومنه حديث البراء بن عازب  
 كما إذا صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع فقلنا خلفته صُفُونًا وإذا  
 سجد تبعناه أي واقفين قد صُفْنَا فَمَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَوْلُهُ صُفُونًا يُسَرُّ الصَّافِنُ تَفْسِيرٌ فِي بَعْضِ  
 النَّاسِ يَقُولُ كُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ قَائِمًا فَهُوَ صَافِنٌ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الصَّافِنَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي قَدِ قَلَبَ  
 أَحَدَ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَفِي الصَّحَاحِ الصَّافِنُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَقَدْ  
 أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ وَقَدْ قِيلَ الصَّافِنُ الْقَائِمُ عَلَى الْإِطْلَاقِ قَالَ الْكَمِيتُ  
 نَعَلَهُمْ بِمَا مَعَلَّ سَنًا \* أُوتُوا جَوَارِيًا أَوْ صُفُونًا

قوله وقيل شعبتان زاد في  
 المحكم قبل هذا وقيل  
 عرقان استبتطنا السابقين  
 وقيل الخ اه صححه



وفي الحديث من سَرَّه أن يقوم له الناس صُقُوناً أي واقفين والصُقُون المصدر أيضاً ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقننا حذاهم وفي الحديث نسي عن صلاة الصافين أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو أن ينبي قدمه إلى ورائه كما يفعل القرس إذا نثى حافره وفي حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة بصلي وقد صدقن بين قدميه وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذا كروا الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة أخذى يديها على ثلاث قوائم والبعير إذا نخر فعلى به ذلك وأما ابن مسعود فقال يعنى قياماً وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافين القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على أن الصُقُون القيام خاصة وأنشد

وقام المهأ يقفلن كل مكبل \* كإرص أيقام مذهب اللون صافن

المهأ البقر يعنى النساء والمكبل أراد الهودج يقفلن يسددن كإرص كما قيدوا الرق والابق الرسخ مذهب اللون أراد فرساً يعلوه صفرة صافن قائم على ثلاث قوائم قال وأما الصان فهو القائم على طرف حافره من الخفا والعرب تقول لجميع الصافين صوافن وصافنات وصفون وتصفن القوم الماء إذا كانوا في سفر فقل عندهم فاقسموه على الحصاة أبو عمرو وتصفن القوم تصافناً وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شئ يقسمونه على حصاة يلقونها في الأناء يصب فيه من الماء بقدر ما يغير الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

فلما ناصفنا الأدوات أجهشت \* إلى غضون العنبري الجراضم

الجوهري تصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك إنما يكون بالمقلة تسقي الرجل قدراً ما يغيرها فان كانت من ذهب أو فضة فهي البلد وصفيئة قرية كثيرة النخل عنها في سواد الحرة قالت الخنساء طرقت النعي على صفيئة عدوة \* ونعي المعتم من بني عمرو

أبو عمرو والصقن والصقنة الشقيقة وصقن موضع كانت به وقعة بين علي عليه السلام ومعوبة رضي الله عنه قال ابن بري وحقه أن يذكر في باب الناء في ترجمة صقف لان نونه زائدة بدل قولهم صقون فيمن أعربه بالحروف وفي حديث أبي وائل ثم دبت صقن وبسبت الصقون وفيها وفي أمثال الغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتر كما مفتوحة بجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الاعراب وتقر الباء بها فتقول هذه صقن ورأيت صقن ومررت بصقن وكذلك تقول في قيسرين وفسطين ويبرين ٣ (صنن) المصن

٣ زاد الصغاني صفتت به الارض وضفتت به اي

ضربه اه



الشامخ بانفقه تكبرا أو غضبا قال

قد أخذتني نعسة أردن \* وموهب مبرها مصن

ابن السكيت المصن الرافع رأسه تكبرا وأنشد المدرك بن حصن

يا كروا ناصكاً فاجاناً \* فشن بالسليح فلما شئنا \* بل الذنابي عبسا مبنياً

أبلي تاكلها مصناً \* خافض سن ومشيلاً سن

أبو عمرو وأنا فلان مصناً بانفقه اذا رفع أنفقه من العظمة وأصن اذا شامخ بانفقه تكبرا ومنه قولهم

أصنت الناقة اذا جملت فاستكبرت على الفعل الاصمعي فلان مصن غضباً أي تمثلي غضباً وأصنت

الناقة مخضت فوقع رجل الولد في صلاها التهذيب واذا تأخر ولد الناقة حتى يقع في الصلا فهو

مصن وهن مصنات ومصان ابن شميل المصن من النوق التي يدفع ولدها بكرهه وأنفقه في

دبرها اذا نشب في بطنها ودانتا جها وقد أصنت اذا دفع ولدها برأسه في خورانها قال أبو عبيدة

اذا دانتا ساج الفرس وار تكض ولدها وتحرك في صلاها فهي حينئذ مصنة وقد أصنت الفرس

وربما وقع السقي في بعض حركته حتى يرى سواده من طينتها والسقي طرف السايه قال وقتلما

تكون الفرس مصنة اذا كانت مذكراً تالد الذكور وأصنت المرأة وهي مصن عجزت وفيها بقية

والصن بالفتح زييل كبير مثل السللة المطبقة يجعل فيها الطعام والخبز وفي الحديث فأنى يعرق

يعني الصن والصن بالكسر بول الوبر يختر للادوية وهو من جن جد اقال جرير

تظلي وهي سينة المعري \* بصن الوبر تحسبه ملاباً

وصن يوم من أيام الجوز وقيل هو أول أيامها وذكروا الأزهري والجوهري معرفة فافقه الا والصن

وأشد فاذا انقضت أيام شهلتنا \* صن وصنبر مع الوبر

ابن بري عن ابن خالويه قال المصن في كلام العرب سبعة أشياء المصن الحية اذا عَضَّ قتل

مكانه تقول العرب رماه الله بالمصن المصكت والمصن المتكبر والمصن المنتن المصن اللجم أنتن

والمصن الذي له صنان قال جرير \* لا تؤعدوني بأبي المصنة \* أي المنتنة الرمح من الصنان

والمصن الساكت والمصن الممتلي غضباً والمصن الشامخ بانفقه والصنان رمح الذفر وقيل

هي الرمح الطيبة قال

ياربها وقد بدا صناني \* كأنني جاني عبيتران

وصن اللجم كصل اما لغة واما بديل وأصن اذا ساكت فهو مصن ساكت وعن عطية بن قيس

قوله وهي مصن عجزت

عبارة المحكم وهي مصن

ومصنة عجزت الخ ٥١

مصنحه



الكلابي ان ابا الدرداء كان يدخل الحمام فيقول نعم البيت الحمام يذهب بالصنعة ويذكر النار  
قال ابو منصور اراد بالصنعة الصنآن وهو رائحة المغان ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج  
بالمزك وما أشبهه نصير الرازي ويقال للتيس اذا عاج قدامن فهو من وصنانه ريمه عند  
هياجه والصنآن ذفر الابط وامن الرجل صار له صنآن ويقال للبعلة اذا امسكتها في يدك فاننت  
قد اصنت ويقال للرجل المطبخ الخفي كلامه مصن والصنن بلد قال

ليت شعري متى تحبب لنا \* قة بين العذيب فالصنن

(صون) الصون أن تقي شياً ونوباوصان الشيء صوناً وصيانة وصياناً واصطانه قال  
أمية بن أبي عاتق الهذلي

أبلغ إياساً أن عرض ابن اخنكم \* رداؤك فاصطن حسنه أو قبذل

اراد فاصطن حسنه فوضع المصدر وضع الصفة ويقال صنت الشيء أصونه ولا تقبل أصنته فهو  
مصون ولا تقبل مصان وقال الشافعي رضي الله عنه بذلة كلامنا صون غيرنا وجعلت الثوب في  
صوانه وصورانه بالضم والكسر وصيانته أيضا وهو وعاقبه الذي يصان فيه ابن الاعراب الصونية  
العتيدة وثوب مصون على النقص ومصون على التمام الاخيرة نادرة وهي تميمية وصون وصف  
بالمصدر والصوان والصوان ما صننته الشيء والصينة الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون  
وصان عرضه صيانة وصوناً على المثل قال أوس بن حجر

فاناراً بنا العرض أحوج ساعة \* الى الصون من ريطيمان منهم

وقد تصاون الرجل وتصون الاخيرة عن ابن جنى والحربصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه  
وصان الفرس عدوه وجره صوناً ذخر منه ذخيرة لا وان الحاجة اليه قال لبيد  
\* يراوح بين صون وابتدال \* أي بصون جربه مرة فيبقى منه ويبتدله مرة فيجتمد فيه وصان  
صوناً طلع اشديدا قال النابغة

فأوردن بطن الأشمعنا \* يسن المشى كالحدا التوام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصحى وقال غيره يقين بعض المشى وقال يوجين من  
حننا وذكر ابن بري صان الفرس بصون صوناً اذا طلع ظلماً خفيفاً فعنى بصن المشى  
أي يظلعن ويوجين من التعب وصان الفرس بصون صوناً صاف بين رجليه وقيل قام على







عني بالضئني هذا النوع من الآسقية التهذيب الضئني السقاء الذي يُغض به الرائب يسمى ضئنيا  
إذا كان ضئما من جلد الضأن قال حميد

وجاءت بضئني كأن دويه \* ترمز عدجارية الرواعد

وأضأن القوم كثر ضأنهم ويقال أضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزل دامن ذاوقد ضأنتم أي

عزلتم أو رجل ضائن إذا كان ضعيفا ورجل ما عز إذا كان حازما مانعا ما وراه ورجل ضائن لئ

كأنه نعمة وقيل هو الذي لا يزال حسن الجسم مع قلة طعم وقيل هو اللين البطن المسترخيه ويقال

رذله ضائنة وهي البيضا العربية وقال الجعدي \* إلى نعيم من ضائن الرمل أعفرا \* وفي

حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد بن ربيعة من رأس ضال ضال بالتحفيف مكان أو جبل بعينه

يريد به نوحين أمره وتحقير قدره ويروي بالنون وهو أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به

الضائن من الغنم فتكون ألفه همزة (ضين) الضين الأبط وما يليه وقيل الضين بالسكسر

ما بين الأبط والكشح وقيل ماتحت الأبط والكشح وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك

وقيل أعلى الجنب وضين الرجل وغيره يضنه ضننا جعله فوق ضينه واضطن الشيء جعله في

ضينه أو عليه وربما أخذ بيده فرفعه إلى فوق سرتة قال فاول الحبل الأبط ثم الضين ثم الحصن

وأئسد ابن الاعرابي للكमित

لما تعلق عنه قبض بيضته \* آواه في ضين مضبو به نصب

قال ابن الاعرابي أي تعلق عن فرخ الظليم قبض بيضته آواه الظليم ضين جناحه وضبا الظليم على

فرخه إذا جثم عليه وقال غيره ضينه الذي يكون فيه وقال

ثم اضطبنت سلاحي تحت معرضها \* ومر فوق كرتاس السيف اذ شفا

أي احتضنت سلاحي واضبنت الشيء واضطبنته جعلته في ضيني أبو عبيد أخذته تحت ضينه إذا

أخذته تحت حضنه وفي الحديث فدعا بيمضاة فجعلها في ضينه أي حضنه وفي حديث عمر

رضي الله تعالى عنه ان الكعبة تني على دار فلان بالعداة وتني على الكعبة بالعشي وكان

يقال لها رضية الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولأبدلي من هدمها أي أنها الماصارت

الكعبة في قبئها بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحتمل الانسان الشيء في ضينه وأخذ في ضين

من الطريق أي في ناحية منه وأئسد

جاء بجؤبذسه تحت ضينه \* كادس راعي الذود في حضنه وطبا

قوله وقال الجعدي الخ صدره

كافي التكملة

فبات كأن بطنها طي ربطة

إلى نعيم الخناه وزاد والضائة

بفتح فسكون الخزامسة إذا

كانت من عقب اه

قوله في ضين مضبو الذي في

التهذيب مضبو اه وحرره



وقال أوس **أَحْمِرُ جَعْدًا عَلَيْهِ النَّسْوُ \* زُفِي ضَيْنُهُ نَعْلِبُ مُنْكَسِرُ**

أى فى جنبه وفى حديث ابن عمر يقول القبريا بن آدم قد حذرت ضيقى وتبى وضينى أى جنبى  
وناحيتى وجمع الضين أضبان ومنه حديث شمعط لا يدعونى وانظرا بين أضبانهم أى يحملون  
الأوزار على جنوبهم ويروى بالباء المثلثة وهو مذكور فى موضعه وفلان فى ضين فلان  
وضينته أى ناحيته وكنفه والضينة أهل الرجل لأنه يضنه فى كنفه معناها يعانقها وفى  
التهديب لأنه يضطبه فى كنفه وضينة الرجل حنمه وعليه ضينة من عيال بكسر الضاد  
وسكون الباء أى جماعة ابن الاعرابى ضينة الرجل وضينته وضينته خاصته وبطائه وزأفرته  
وكذلك ظاهرته وظهارته قال الفراء نحن فى ضينه وفى حريمه وظلته وذمته وخفسارته وخفسرته  
وذراه وجهه وكنفه وكنفته بمعنى واحد وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان  
إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من الضينة فى السفر والكآبة فى المنقلب اللهم اقبض لنا الارض  
وهون علينا السفر اللهم أنت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل الضينة ماتحت يدك من مال  
وعيال تهم به ومن تلمك نفقته سما وضينة لانهم فى ضين من يعولهم تعود بالله من الضينة كثرة  
العيال والحشم فى مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من حجة من لا غناء فيه ولا كفاية من  
الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه وضينة الرجل خاصته وبطائه وعياله وكذلك الضينة  
بفتح الضاد وكسر الباء والضين الوكس قال نوح بن جرير

وهو الى الخيرات منبت القرن \* يجرى اليها سابقا اذا ضين

والضينة الزمانة ورجل ضين زمن وقد أضبته الداء أزمه قال طرطرح

ولاء حجة يحسب الله ذو القوى \* بهم كل داء يضين الدين معضل

قوله ضينت عنا هديتك الخ

ضبط الفعل فى الاصل

والحكمم والتكملة من باب

ضرب كصبتها بالصاء اه

معجده

والمضبون الزمن ويشبهه قلب الباء من الميم وضينه وضينه بضناض به بسيف أو عصا أو حجر فقطع  
يده أو رجله أو فقا عينه قال الليثى وحكى لى رجل من بنى سعد عن أبى هلال ضينت عنا هديتك  
وعادتك أو ما كان من معزوف تضينها أضبتا كصبتها والصاد أعلى وهو قول الاصمعى قال  
وحقيقة هذا صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى النوادر ما مضين  
ومضبون ولزن ومزون ولزن وضين اذا كان مشفوها لافضل فيه ومكان ضين أى ضيق وضينته  
اسم وبنو ضابن وبنو مضابن حبان قال ابن برى ضينته سى من قيس وأنشد سيمويه للبيد  
ويصلفن بنى ضينته صلفه \* تلصقنهم بجواف الأطناب



وذكر الازهرى في هذه الترجمة المصوبان الجمل المسن القوى ومنهم من يقول ضوبان قال  
ابو منصور من قال ضوبان جعله من ضاب يصوب <sup>٣</sup> (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف  
قال الاعشى وطال السمام على جبله \* كخلفاء من هضبات الضجن  
وكذلك قول ابن مقبل

في نسوة من بنى دهي مصعدة \* او من قنان نوم السير للضجن

قال والحاء تعجيف وضجنان جبل بناحية مكة قال الازهرى اما ضجن فلم اسمع فيه شيئا غير  
جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى في حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه اقبل حتى اذا  
كان بضجنان قال هو موضع او جبل بين مكة والمدينة قال ولست ادرى مما اخذ (ضجن)  
الضجن اسم بلد قال ابن مقبل

في نسوة من بنى دهي مصعدة \* او من قنان نوم السير للضجن

وقد تقدم في ترجمة ضجن بالجيم المعجمة ما اختلف فيه من ذلك (ضدن) ضدت الشيء  
أضدنه ضد ناسهته وأصلحته لغة عمانية وضدني على مثال جزى موضع (ضزن)  
الضيزن الخناس والضيزن الشريك وقيل الشريك في المرأة والضيزن الذي زاحم أباه في  
امرأته قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكورة \* فكلهم لآبئه ضيزن سلف

يقولهم مثل الجوس يتزوج الرجل منهم امرأة آبيه وامرأة ابنة والضيزن أيضا ولد الرجل وعماله  
وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلا في أمر فهو ضيزن والجمع الصيازن ابن الاعرابي الضيزن  
الذي يتزوج امرأة آبيه اذا طلقها أو مات عنها والضيزن خد بكرة السفي التي سائبها ههنا وههنا  
ويقال للخناس الذي يتخس به البكرة اذا اتسع حرقها الضيزن وأنشد

\* على دمول تركب الصيازنا \* وقال أبو عمرو والضيزن يكون بين قب البكرة والساعد والساعد  
خسبة تعلق عليها البكرة وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا كان لم يتبطن الاناث ولم ينزق الضيزان  
والضيزان السلفان والضيزن الذي زاحم عند الاستقاء في البئر وفي المحكم الضيزن الذي زاحم  
على الحوض أنشد ابن الاعرابي

ان شريبيك لصيزنانه \* وعن ازاء الحوض ملهزانه \* خالف فأصدر يوم يوردانه

وقيل الضيزان المستقيان من بئر واحدة وهو من التزاحم وقال العماني كل رجل زاحم رجلا

قوله قال ابو منصور الخ  
عبارة قلت من قال ضوبان  
احتمل أن تكون اللام لام  
الفعل ويكون على مثال  
فوعال ومن جعله فعلان  
جعل الخ اه وقوله أن  
تكون اللام لعلة النون اه  
معجده

٣ زاد الصغاني أضبنتي  
ضيق على اه معجده

قوله على مثال جزى كذا  
بالاصل والمحكم وفي  
القاموس كسكرى تبعا  
للصغاني وياقوت وصوب  
شارح القاموس الاول  
لم يبين وجهه اه معجده  
قوله والفارسية فيهم الخ  
كذا في الاصل والجوهري  
والمحكم والذي في التهذيب  
فيكم وفلككم بالكاف قال  
الصغاني الرواية بالكاف  
لا غير اه معجده



فهو ضَيْرَانُ له والصَيْرَانُ الساقى الجلدُ والصَيْرَانُ الحافظ النقة وفي حديث عمر رضى الله عنه بعث  
بِعَامِلٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَأَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِلَا شَيْءٍ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ مَرَّافِقُ الْعَمَلِ فَقَالَ لَهَا كَانَ مَعِيَ  
ضَيْرَانٌ يَحْفَظُنِي وَيُعَلِّمُنِي وَعَمَلَانٌ يَعْنِي الْمَلِكَيْنِ الْكَاتِبَيْنِ أَرْضَى أَهْلَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ وَعَرَّضَ بِالْمَلِكَيْنِ  
وَهُوَ مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ وَمَحَاسِنِهِ وَالْبَاءُ فِي الضَيْرَانِ زَائِدَةٌ وَالضَيْرَانُ ضِدُّ الشَّيْءِ قَالَ

\* فِي كُلِّ يَوْمٍ لِكِ ضَيْرَانٍ \* وَضَيْرَانٌ اسْمٌ صَمٌّ وَالضَيْرَانُ صَمَّانٌ لِمَنْذَرِ الْكَبِيرِ كَانَ اتَّخَذَهُمَا  
بِبَابِ الْحِيرَةِ لِيَسْجُدَ لَهُمَا مَنْ دَخَلَ الْحِيرَةَ أَمْتَحَانًا لِلطَّاعَةِ وَالضَيْرَانُ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبُنْدَارَ  
يَكُونُ مَعَ عَامِلِ الْخِرَاجِ وَحِكِيِّ الْعِيَانِي جَعَلْتَهُ ضَيْرَانًا عَلَيْهِ أَيْ بُنْدَارًا عَلَيْهِ قَالَ وَأَرْسَلْتُهُ مُضْطَظًّا  
عَلَيْهِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ يَقُولُونَ أَرْسَلْتُهُ ضَاعِظًا عَلَيْهِ ٣ (ضطن) التَهْدِيبُ اللَّيْثُ الضَّيْطَانُ  
وَالضَّيْطَانُ الَّذِي يُحْرَكُ مَسْكِيئَةً وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ يُقَالُ ضَيْطَنَ الرَّجُلُ ضَيْطَنَةً  
وَضَيْطَانًا إِذَا مَشَى تِلْكَ الْمَشْيَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا حَرْفٌ مَرِيْبٌ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضَّيْطَانُ يُصْرِكُ الْبَاءَ أَنْ يُحْرَكَ مَسْكِيئَةً وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
وَهَذَا مِنْ ضَاطٍ يَضِطُّ ضَيْطَانًا وَالنُّونُ مِنَ الضَّيْطَانِ نُونٌ فَعَلَانٌ كَمَا يُقَالُ مِنْ هَامٍ مِهِمٌ هَيْمَانًا  
وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ ضَيْطَنَ الرَّجُلُ ضَيْطَنَةً إِذَا مَشَى تِلْكَ الْمَشْيَةَ فَغَيْرُ مَحْفُوظٍ (ضعن) الضَّغْنُ  
وَالضَّغْنُ الْحَقْدُ وَالْجَمْعُ الضَّغَانُ وَكَذَلِكَ الضَّغِينَةُ وَجَمْعُهَا الضَّغَائِنُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ أَنَا نَعْرِفُ  
الضَّغَائِنَ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَيُقَالُ سَلَّتْ ضَغْنٌ فَلَانَ وَضَغِينَتُهُ إِذَا طَلَبْتَ مَرْضَاتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
فَتَكُونُ دِمَاءً فِي عَجْمَاءَ فِي غَيْرِ ضَغِينَتِهِ وَجَلَّ سِلَاحُ الضَّغْنِ الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّمَا قَوْمٍ شَهِدُوا عَلَيَّ رَجُلٌ يَجِدُّ لِي لَمْ يَكُنْ بِمَحْضَرَةٍ ضَاحِبِ الْحَدِّ فَأَمَّا  
شَهِدُوا عَنِّي ضَغْنٌ أَيَّ حَقْدٍ وَعِدَاوَةٍ يَرِيدُ فِيهَا كَانَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْعِبَادِ كَالرَّيْنِ وَالشَّرْبِ وَتَحْوِهِمَا  
وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بَلْ أَيُّهَا الْمُحْتَمَلُ الضَّغِينَا \* أَنْكَ زَحَارُنَا كَثِينَا \* أَنْ الْقَرِينِ يُورِدُ الْقَرِينَا

فَقَدْ يَكُونُ الضَّغِينُ جَمْعَ ضَغِينَةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَذْفُ الْهَاءِ لِضُرُورَةِ الرَّوِيِّ  
فَأَنَّ ذَلِكَ كَثِيرٌ قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الضَّغِينُ وَالضَّغِينَةُ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقَّةٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ  
فَيَكُونُ الضَّغِينُ وَالضَّغِينَةُ لِعَيْنٍ بَعْضِي وَقَدْ ضَغْنَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ضَغْنًا وَضَغْنًا وَاضْطَغْنَ وَقَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْتَلْذِكُمْ وَهَافِيحِفْظِكُمْ أَيَّ يَجْهَدُكُمْ وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَيُّ يَخْرِجُ  
ذَلِكَ الْبِضْلَ عِدَاوَتَكُمْ وَيَكُونُ وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَكُمْ وَأَحْقَبْتُ الرَّجُلَ أَجْهَدْتُهُ وَاضْطَغْنَ

٣ زاد المجد تبعا للضعفاني  
ضرنه بضرنه وبضرنه أخذ  
على ما في يده دون ما يريده  
وتضارنا تعاطيا فتغالبنا  
كتبه مصححه  
قوله هذا حرف مريب  
أي ضيطانا بكسر فسكون  
كأهو مضبوط في التهذيب  
والتكمله وهو واضح ٥١  
مصححه



فلان علي ضغينة اذا اضطمرها أبو زيد ضغن الرجل يضمن ضغنا وضغنا اذا وعر صدره ودوى  
واهرأة ذات ضغن علي زوجها اذا بغضته وضغنوا عليه ما لواعليه واعده وبالجور واتصاعن  
القوم واضطغنوا انطوا واعي الاحقاد وضغني الي فلان أي ميبلي اليه وضغن الاديبة عسره  
والتواؤه قال بشر بن أبي حازم

فأنك والشكاة من آل لأم \* كذات الضغن تمشي في الرفاق

وقال الشاعر \* والضغن من تتابع الأسواط \* وفرس ضاعن وضغن لا يعطي كل ما عنده من  
الجرى حتى يضرب قال الشماخ

أقام النفاق والطريدة درأها \* كما قومت ضغن الشؤس المهاجر

والطريدة قصبه فيها ثلاث فروض تبرى بها المغازل وغيرها أبو عبيدة فرس ضعون الذكرو الانثى  
فيه سواء وهو الذي يجرى كما تمارجع القهقري وفي حديث عمر والرجل يكون في دابته الضغن  
فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الاديبة هو أن تكون عسرة  
الانقياد واذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فالتمايز ادزاعها الي وطنها وداية ضغنة نازعة الي وطنها  
وقد ضغنت ضغنا وضغنا وكذلك البعير وبما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشية \* نسأل عن ضغن النساء النواكح

وضغن اليه نزع اليه وأرادة قال الخليل يقال للخصم اذا وجمت فاستصعبت علي الجأب انما  
ذات شغب وضغن ابن الاعرابي ضغنت الي فلان ملت اليه كما يضمن البعير الي وطنه وضغن  
الي الدنيا بالكسر ركن ومال اليها قال الشاعر

ان الذين الي لذاتهم اضطغنوا \* وكان فيها لهم عيش ومر تقف

وضغن فلان الي الصلح اذا مال اليه والاضطغان الاشمال والاضطغان أخذ الشيء تحت حشيتك  
تقول منه اضطغنت الشيء وانشد الاجر للعامة

لقد رأيت رجلا دهريا \* يمشي وراء القوم سبيها \* كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره والذهري منسوب الي بني دهر بطن من كلاب والسيتهى الذي يتخلف خلف

القوم وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاجي عند معرضها \* ومرقق كرايس السيف اذ شققا

وقيل هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الاخر من تحت يده اليسرى ثم يضعهما بيده

قوله اذا اضطغنت كذا  
للجوهرى وقال الصغاني  
الرواية ثم اضطغنت اه  
بصحة



اليسرى وقيل هو التثني التهذيب الاضطغان الدول بالكل وأنشد  
 وأضطغن الاقوام حتى كأنهم \* ضغاييس تشكوا لهم تحت لبايا  
 قال أبو منصور هذا التفسير للاضطغان خطأ والصواب ما حكى أبو عبيد عن الأجران الاضطغان  
 الاشمال وأنشد \* كأنه مضطغن صبيا \* وفي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه وقناة ضغنة  
 أي عوجاء والضغن العوج وأنشد

ان قناني من صليبات القنا \* ما زادها التثقيف الاضغنا

(ضفن) ضفن الى القوم بضفن بضغنا اذا جاء اليهم حتى يجلس معهم وضفن مع الضيف  
 بضفن بضغنا جاء معه وهو الضيفن والضيفن الذي يجي مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في  
 الاجناس مع ضفن وأنشد

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فاودى بما تقرى الضيوف الصيافن

وقال الخويون نون ضيفن زائدة قال ابن سيده وهو القياس وقد أخذ أبو عبيد بهذا أيضا  
 في باب الزيادة فقال زادت العرب النون في أربعة أسماء فالواضيفن للضيف فجعله الضيف نفسه  
 والضيفن الطفيلي وقد ذكرنا ذلك في ضيف أيضا والضيفن تابع الركبان عن كراع وحده قال  
 ابن سيده ولا أحقه وضفت اليه اذا تزعت اليه وأردته والضفن ضم الرجل ضرع الشاة حين  
 يحلبها ابن الاعرابي ضفنا وعليه ما وا عليه واعده وبالجوور وضفن بغائطه بضفن ضفنا رمي به  
 والضفن ضربك است الشاة ونحوها يظهر رجلك وقال ابن الاعرابي ضفنه برجله ضرب به على استه  
 قال \* ويكنس بدم ويضفن \* والاضطغان أن تضرب به است نفسك وضفت الرجل اذا  
 ضربت برجلك على عجزه واضطغن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وفي المحكم اضطغن ضرب  
 استه نفسه برجله وفي حديث عائشة بنت طلحة أنها ضفت جارية لها برجلها الضفن ضربك است  
 الانسان بظهر قدمك وضفن البعير برجله خبط بها وضفنه البعير برجله يضفنه ضفنا فهو  
 مضفون وضفين ضرب به وضفن به الارض ضفنا ضربها قال الشاعر

قفتنه بالسوط أي قفن \* وبالعضامن طول سوء الضفن

أبو زيد ضفن الرجل المرأة ضفنا اذا نكحها قال وأصل الضفن أن يضم يده ضرع الناقة حين  
 يحلبها وضفن الشيء على ناقته جل عليها والضفن على وزن الهجج الا جق من الرجال مع عظيم  
 خلق ويقال امرأة ضفنة قال

قوله والضفين تابع  
 الركبان كذا بالأصل  
 والتهذيب والذي في المحكم  
 تابع الضيفن هـ معجمه  
 قوله ضفنا وعليه مالوا الخ  
 زاد الصغاني عن الفراء  
 تضافن القوم على فلان اذا  
 تعاونوا عليه قال وليس  
 بتصحيف تضافروا هـ كتمه  
 معجمه هـ



وضفنة مثل الاثان ضبرة \* تجلاء ذات خواصر ما تشبع

والضفن والضفن والضفنان الاحق الكثير العم الثقل والجمع ضفنان نادر والاثنى ضفنة وضمفنة وكسر الفاء عند ابن الاعرابي احسن الفراء اذا كان الرجل احق وكان مع ذلك كثير اللجم ثقبلا فهو ضفن وضمفند و امرأة ضفنة اذا كانت رخصة ضخممة (ضمن) الضمين الكفيل ضمن الشيء وبه ضمنا وضمنانا كفيل به وضمته اياه كقوله ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وسامن وسمين وناصر ونضير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشيء اضمته ضمنا فان ضامن وهو مضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اى ذو ضمان على الله قال الازهرى وهذا مذهب الخليل وسيبويه لقوله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال هكذا خرج الهروى والرخنخري من كلام على والحديث مر فوع في الصحاح عن ابي هريرة بعناه في طرفه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجها الاجهاد في سبيلي وايمانى وتصديقى سلى فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا مانالا من اجر او غنمية وضمته الشيء تضمينا فتضمنه

على مثل غرمته وقوله انشده ابن الاعرابي

ضوامن ماجار الدليل ضحى عدي \* من البعد ما يضمن فهو اداء

فسره ثعلب فقال معناه ان جار الدليل فاخطا الطريق ضمنت ان تلحق ذلك في عدها وتبلغه ثم قال ما يضمن فهو اداء اى ما ضمنه من ذلك لركبها وقين به وادبته وضمن الشيء اودعه اياه كما يودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو قال ابن الرقاع يصف ناقه حاملا

او كت عليه مضية قامن عواهنها \* كاتضمن كشح الحرة الحبل

عليه على الجنين وكل شئ جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه الليث كل شئ احرز فيه شئ فقد ضمنه وانشد \* ليس لمن ضمنه تربيت \* ضمنه اودع فيه واحرز زبني القبر الذى دفنت فيه الموءودة وروى عن عكرمة انه قال لا تستترين البقر والغنم مضمنا لان اللبنة يزيد في الضرع ويتقص ولكن اشتره كيلا يسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لان شتره وهو في الضرع لانه في ضمنه يقال شربك مضمين اذا كان في كوزا وانا والمضامين ما في بطون الحوامل من كل شئ كانهن تضمنه ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملايح والمضامين

قوله والضفن والضفن كهجفت وطمر كما في القاموس اه معجمه

قوله ابن الاعرابي فلان ضامن الخ عبارة التهذيب ابو العباس عن ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وكافل وكفيل ومثلهم ما سامن وسمين وناصر ونضير وشاهد وشهيد اه كتبه معجمه

قوله تربيت اى تربية اى لا يربيه القبر كما في التهذيب اه معجمه



وقدمضى تفسير الملاقح وأما المضامين فإن أبا عبيد قال هي ما في أصلا ب الفعول وهي جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصلب \* ماء الفعول في الظهور والحذب

ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة قال ابن الاثير وفسره ما مالك في الموطأ بالعكس حكاه الازهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملتقوحه وناقته ضامن ومضمون حامل من ذلك أيضا ابن الاعرابي ما أغنى فلان عنى ضمنا وهو الشسع أى ما أغنى شيئا ولا قدر شسع والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه والضامنة ما تضمنته القرى والأمصار من النخل فاعله بمعنى مفعولة قال ابن دريد وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك وفي التهذيب لا كيدر دومة الجندل وفي الصحاح أنه صلى الله عليه وسلم كتب لخارثة بن قطن ومن دومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من البعل والبور والمعامى ولكم الضامنة من النخل والمعين قال أبو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرر وكان خارجا من العمارة في البر من النخل والبعل الذى يشرب بعروقه من غير سقي والضامنة من النخل ما تضمنها أمصارهم وكان دخلا في العمارة وأطاف به سور المدينة قال أبو منصور سميت ضامنة لان أربابها قد ضموا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كما قال الله عز وجل في عيشة راضية أى ذات رضا والضامنة فاعله بمعنى مفعولة وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحة صلاتهم والمؤمن من الشعر ما ضمته بيتا وقيل ما لم تتم معاني قوافيه الا بالبيت الذى يليه كقوله

يا ذا الذى فى الحب يلحى أما \* والله لو علقته منه كما

علقت من حب رخصي لما \* لت على الحب قد عني وما

قال وهي أيضا مشطورة مضممة أى التي من كل بيت نصف وبنى على نصف وفي المحكم المضمون من أبيت الشعر ما لم يتم معناه الا في البيت الذى بعده قال وليس يعيب عند الاخفش وأن لا يكون تضمن أحسن قال الاخفش ولو كان كل ما يوجد ما هو أحسن منه فيضا

قوله ان لنا الضاحية من  
البعل كذا في الصحاح  
والذى في التهذيب من  
الضحل وهما روايتان كما  
في النهاية ولو قال كما في  
النهاية ان لنا الضاحية من  
الضحل ويروى من البعل  
لكان أولى لاجل قوله بعد  
والبعل الذى الخ ولعله سقط  
ذلك من النسخ اه



كان قول الشاعر

سَبَّيْ لِكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا \* وَيَا تَيْدُ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِيدِ

رديثا اذا وجدت ما هو اشعر منه قال فليس التضمين بعيب كما أن هذا ليس بردي \* وقال ابن جنى هذا الذي رآه أبو الحسن من أن التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعد فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما ردد عنهم من التضمين وأما القياس فلأن العرب قد وضعت الشعر وضعدت به على جواز التضمين عندهم وذلك ما أنشده صاحب الكتاب وأبو زيد وغيرهما من قول الربيع بن ضبيح الفزاري

أَصْبَحْتُ لِأَجْلِ السَّلَاحِ وَلَا \* أَمَلْتُ رَأْسَ الْبَعِيرِ أَنْ تَقْرَأَ  
وَالذَّبَّ أَخْشَاهُ أَنْ مَرَّرْتُ بِهِ \* وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَأَ

فَنَصَبُ الْعَرَبِ الذَّنْبَ هُنَا وَاخْتِيَارُ النُّحْوِيِّينَ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مَرَكِبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَهِيَ قَوْلُهُ لِأَنَّ الْمَلَّ يَدُلُّ عَلَى جَرِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالنُّحْوِيِّينَ جَمِيعًا جَرِي قَوْلُهُمْ ضَرِبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا لِقِيَّتِهِ فَكَانَتْهُ قَالَ وَقِيَّتُ عَمْرًا لَتَجْتَانِسَ الْجُمْلَتَانِ فِي التَّرَكُّيبِ فَلَوْلَا أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ بِجَرِي الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَالنُّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصْبَ الذَّنْبِ وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بِعِضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَحُكْمِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنَّ يَجْرِيَانِ بِجَرِي الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ هَذَا وَجِهَ الْقِيَاسِ فِي حَسَنِ التَّضْمِينِ الْآنَ بِأَزَانِهِ شَيْئًا آخَرَ يَجْعَلُ التَّضْمِينَ لِأَجْلِهِ وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدِ قَالُوا أَنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شِعْرٌ قَامَ بِنَفْسِهِ فَمِنْ هُنَا قَبَّحَ التَّضْمِينَ شَيْئًا وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصْبِ فِي بَيْتِ الرِّيِّعِ حَسَنًا وَإِذَا كَانَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَمَا زَادَتْ حَاجَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاتَّصَلَ بِهِ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا يَحْتَجُّ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ قَالَ فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ

وليس المال فأعلمه بعمال \* من الأقوام الالاسدي

يريد به العلاء ويمتته \* لأقرب أقربيه وللقصي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم \* وهم أعجاب يوم عكاظ أني

شهدت لهم مواطن صادقات \* أنيتهم بود الصدريني



وهذا دون الاول لانه ليس اتصال المخبر عنه بخبره في شدة اتصال الموصول بصلته ومثله قول القلائخ  
لسوار بن حيان المتقري

ومثل سوار ردناه الى \* إدروبه ولوم اصه على \* الرغم موطوء الحى مدلا

والمضمن من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بالآخر قال الازهرى والمضمن من  
الاصوات أن يقول الانسان قف فل باسم اللام الى الحركه والضمائة والضمائة الزماتة  
والعامة قال الشاعر

بعينين تجلاوين لم يجرفيهما \* ضمآن وجيد حلي الشدر شامس

والضمين والضمآن والضممة والضمائة الداء في الجسد من بلاء أو كبر رجل ضمين لا يفتى ولا يجمع  
ولا يؤت مريض وكذلك ضمين والجمع ضمون وضمين والجمع ضمتي كسر على فعل وان كانت  
انما يكسرها المفعول نحو قتلي وأسرى لكنهم تجوزوه على لفظ فاعل أو فاعل على تصور معنى  
مفعول قال سيبويه كسر هذا النحو على فعل لانها من الاشياء التي أصيوباها وأدخلوا فيها  
وهم لها كارهون وقد ضمين بالكسر ضمنا كترض وزمن فهو ضمير أي مبتلي والضمائة الزماتة  
وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة أي من سأل أن يكتب  
نفسه في جملة الزمى ليعذر عن الجهاد ولا زماتة به بعثه الله يوم القيامة زمنا واكتب سأل أن  
يكتب في جملة المعدورين وخرجه بعضهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص واذا أخذ الرجل من  
أمير جنده خطا برز مائة والمؤدى الخراج يكتب البراءة به والضمين الذي به ضماتة في جسده من  
زماتة أو بلاء أو كسر وغيره تقول منه رجل ضمين قال الشاعر

ما خلقتي زلت بعد كم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الألم

والاسم الضمين بفتح الميم والضمآن وقال ابن حجر وقد كان سقى بطنه

اليك اله الخلق أرفع رغبتي \* عيادا وخوفا أن تطيل ضمنا

وكان قد أصابه بعض ذلك فالضمآن هو الداء نفسه ومعنى الحديث أن يكتب الرجل أن به  
زماتة ليتخلف عن الغزو ولا زماتة به وانما يفعل ذلك اعتلا ومعنى يكتب يأخذ لنفسه خطا  
من أمير جيشه ليكون عذرا عند الواليه الفراء ضمنت يده ضماتة بمنزلة الزماتة ورجل مضمون  
اليد مثل محبون اليد وقوم ضمتي أي زميتي الجوهرى والضممة بالضم من قولك كانت ضمة  
فلان أربعة أشهر أي مرضه وفي حديث ابن عمير معبوضة غير ضمة أي أنها ذبحت لغبير علة



وفي الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رميته يوم الطائف فضمن منهاى زمن وفي الحديث كانوا يدفون المقاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمى الزمنى جمع ضمن والضمانه الحب قال ابن علبه

ولكن عرتني من هو الضمانه \* كما كت ألقى منك اذا ما مطلق

ورجل ضمن عاشق وفلان ضمن على أهله وأصحابه أى كل أبو زيد يقال فلان ضمن على أصحابه وكل عليهم وهما واحد وانى لنى غنل عن هذا وغنول وغفله بمعنى واحد قال لبيد يعطى حنوقا على الأحساب ضامنة \* حتى ينور فى قريانه الزهر

كأنه قال مضمونه ومثله \* أنا شر لا زالت يمينك أشره \* يريد ما شورة أى مقطوعة ومثله أمر عارف أى معروف والراحله بمعنى المرحولة وتطبيقه بانه أى مبانته وفهمت ما ضمنه كتابك أى ما شتم عليه وكان فى ضمنه وأنقذه ضمن كتابى أى فى طيه (ضمن) اضمعل الشى واضمغن على البديل عن يعقوب وقد تقدم فى حرف اللام (ضن) الضنة والضن والمضنة كل ذلك

من الامسك والبخل ورجل ضنين قال الله عز وجل وما هو على الغيب بضنين قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز بضنين وهو حسن يقول يا تيه عيب وهو منقوس فيه فلا يخجل به عليكم ولا يضمن به عنكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب بخيل أى هو صلى الله عليه وسلم بوذى عن الله ويعلم كتاب الله أى ما هو بخيل كتوم لما أوحى اليه وقرى بطنين ونفسه به فى مكانه ابن سيده ضننت الشى أضن وهى اللغة العالية وضننت أضن ضنا وضنا وضنه وضنه وضنانه تجلث به وهو ضنين به قال ثعلب قال الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن وقد حكاه يعقوب ومعلوم أن من روى حجة على من لم يرو وقول قعنب بن أم صاحب

مهلاً أعاذل قد جرت من خلقي \* أتى أجود لاقوام وان ضنوا

فاظهر التضعيف ضروره وعلق مضننه ومضنة بكسر الصاد وقمها أى هوشى نفيس مضمون به ويتناقس فيه والضن الشى النفيس المضمون به عن الزجاجى ورجل ضنين بخيل وقول البعيث

ألا أضجت أسماء جاذمة الخبل \* وضنت علينا والضنين من الخبل

أراد الضنين مخلوق من الخبل كقولهم محبوب من السكر ومطين من الخبز وهى مخلوقة من الخبل وكل ذلك على الجواز لان المرأة جوهر والخبل عرض والجوهر لا يكون من العرض انما أراد تمكين

قوله وفلان ضمن على أهله الى قوله بمعنى واحد هذه عبارة التهذيب حرفا بحرف وذكر قوله وانى لنى غنل الخ استطراد او قوله قال لبيد الى قوله أى مبانته حق هذه العبارة أن يدكرها عند قوله سابقا والضامنة فاعلة بمعنى مفعولة وكثيرا ما يسرى للموافق ذلك من وضع عبارة من التهذيب خلال عبارة من المحكم اه معجمه

قوله وهى اللغة العالية أى من باب تعب واللغة الثانية من باب ضرب كما فى المصباح اه معجمه



الجنل فيها حتى كأنها مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد إلا كل وشرب ولا يكون أكلا وشربا بالاختلاف الجهتين وهذا أوفق من أن يحمل على القلب وأن يراد به الجنل من الضنين لان فيه من الاعظام والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله

«وهن من الاخلاف والولعان» وهو كثير ويقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي أختص به وأضن عودته وفي الحديث ان لله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنا من خلقه يحيمهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص واحد هم ضنينة فعيله بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تجنل لمكانه منك وموقعه عندك وفي الصحاح فلان ضني من بين اخواني وهو شبه الاختصاص وفي حديث الانصار لم نقل الاضنا برسول الله أي بجلا وشحان أن يسار كان فيه غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أخبرني بها ولا تضن علي أي لا تجنل ويقال اضطن بضطن أي تجنل بجنل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضن فقلبت التا طاء ووضفت بالمنزل ضنا وضنانه لم ابرحه والاضطنان افتعال من ذلك وأخذت الأمر بضنائه أي بظراوته لم يتغير وهجمت على القوم وهم بضنائهم لم يتفرقوا ورجل ضن شجاع قال

اني اذا ضن يمشي الى ضن \* أيقنت أن القى مؤدبه الموت

والمضنون الغالية وفي المحكم المضنون دهن البان قال الرازي

قدأ كتبت يدك بعدلين \* وبعددهن البان والمضنون \* وهمم بالصبرو المرون

والمضنون والمضنونة الغالية عن الزجاج الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب

قال الرازي

تضم على مضنونة فارسية \* صفار لأضاحي القرون ولا جعد

وتضني وماضمت فضول ثباها \* الى كتفها بانترار ولا عقد

كان الخزامى خالطت في ثيابها \* جنيا من الریحان أو قضب الرند

قوله ضننة بن عبد الله بن كبير الخ كذا بالاصل والمحكم والقاموس والذى في التكملة ضننة بن عبيد ابن كبير الخ وصوره شارح القاموس ولم يبين وجهه  
هـ صححه

والمضنونة اسم لزهرم وابن خالويه يقول في بزهرم المضنون بغيرهاء وفي حديث زهرم قيل له اخفر المضنونة أي التي يضن بها النفساء وعزتها وقيل للتخوق والطيب المضنونة لانه يضن بهما وضن اسم أبي قبيلة وفي العرب قبيلتان احداهما تنسب الى ضننة بن عبد الله بن عمير والثمانية ضن بن عبد الله بن كبير بن عذرة والله أعلم (ضون) الضيون السنور الذكر وقيل هو دوية تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا رجا من حيوة وضيون أندران ذلك جنس وهذا علم



والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضيَّاون قال ابن بري شاهده ما أنشده الفراء

تَرِيدُ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي جَجْرَاتِهِ \* نُجُومُ الثَّرِيَاءِ وَعُيُونُ الضِّيَّاونِ

وصحت الواو في جمعها الصحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه

الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هيناً وميتاً وسيداً وجديداً وقال سيبويه في تصغيره ضيين

فأعله وجهه مثل أسمدوان كان جمعه أساود ومن قال أسود في التصغير لم يمنع أن يقول ضييون

قال ابن بري وضييون في فعل لأفعول لان باب ضييعم أكثر من باب جهور والضائنة غير مهموز

البرة التي يبرى بها البعير اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين والتضون

كثرة الولد ٣ والضون الانتعجة الازهرى في ترجمة خزم قال شمر الخزيمة اذا كانت من عقب فهي

ضائنة وأنشد لابن ميادة

قطعت بمصلاك الخشاش ردها \* على الكره منها ضائنة وجديل

سلمة عن الفراء الميضانة القنفة وهي المرجونة والقنفة وأنشد

لا تمسكن بعدها حنانه \* ذات قنار يدها ميضانه

قال حن وهن أي بكى وفي المحكم في ترجمة وذن الميضنة كالجوايق (ضين) الضين والضين

لعتان في الضان فاما أن يكون شادا واما أن يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿ظن﴾ الطين بالتحريك الفطنة طين الشيء وطين

له وطين بالفتح يطبن طيناً وطبانه وطبانية وطبونة فطن له ورجل طين فطن حاذق عالم بكل شيء

قال الاعشى

واسمع فاني طين عالم \* أقطع من شقشقة الهادر

وكذلك طابن وطبنة قبل الطين الفطنة للخير والتبن للشر أبو زيد طبنت به أطين طبناً وطبنت

أطين طبانة وهو الخدع وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال

الليثاني الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللحانة واللحانية معنى هذه

الحروف واحد ورجل طين تين لئن لئن وفي الحديث ان حبسياز وجر ومية فطين لها غلام

رومي بخامت بولد كانه ورعة قال شمر طين لها غلام أي خيمها وخذعها وأنشد

فقلت لها بل أنت حنة حوقل \* جرى بالفري ميني وبينك طابن

أي رفيق داه حب عالم به قال ابن الاثير الطبانة النطنسة طين لكذا طبانة فهو وطن أي هجم على

٣ زاد الصعاني عقب ذلك

والضونة بفتح فسكون

الصيبة الصغيرة هـ

قوله وطن له وطن الخ أي

من بابي فرح وضرب كما في

القاموس وغيره هـ معناه



باطنها وخبر أمرها وانها من نواتمه على المروادة قال هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح  
 كان معناها خيمها وافسدها والطين الجمع الكثير من الناس والطين الخلق يقال ما أدري  
 أي الطين هو بالتسكين كقولك ما أدري أي الناس هو واختار ابن الاعرابي ما أدري أي الطين  
 هو بالفتح وجاء بالطين أي الكثير والطين البيت والطين ما جاءت به الريح من الحطب والقمش  
 فاذا بنى منه بيت فلا قوته والطين القرق والطين والطين خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه  
 الرعي قال الشاعر

من ذكرا طلال ورسم ضاحي \* كالطين في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وقال ابن الاعرابي الطين والطين هذه اللعبة التي تسمى السدر وأنشد

\* يبتن يلعبن حوالى الطين \* الطين هنام صدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل  
 السماء والطين اللعب الجوهرى والطينة لعبة يقال لها بان فارسية سدره والجمع طين مثل صبرة  
 وصبر وأنشد أبو عمرو

تدكت بعدي وأهتها الطين \* ونحن نعدو في الخبار والجرن

قال ابن بري كذا أنشده أبو عمرو وتدكت بالكاف قال والتد كل ارتفاع الرجل في نفسه  
 والطين واحدها طينة ابن بري والطبانية أن ينظر الرجل الى حليته فاما أن يحتفل أي يكفها عن  
 الظهور واما ان يغضب ويغار وأنشد الجعدي

فيا بعدمك لا بعدمك منه \* طبانية فيحظل أو يغار

وطين النار يطينها طينا دفنها كي لا تطفأ والطاؤون مدفنها ويقال طابن هذه الحفيرة وطا منها  
 واطبان قلبه واطبان الرجل سكن لغمة اطمأن واطبان ظهره كطامته وهي الطمانينة والطينة  
 والمطين مثل المظمن ابن الاعرابي الطينة صوت الطنبور ويقال للطنبور طين وأنشد

فأنك منابن خيل مغيرة \* وخضم كعود الطين لا يتعيب ٣

(طبرزن) قال في ترجمة طبرزدا الطبرزد السكر فارسي معرب وحكي الاصمعي طبرزل وطبرزن  
 لهذا السكر بالنون واللام وقال يعقوب طبرزل وطبرزن قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جنى  
 قولهم طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده  
 لاستوائهما في الاستعمال ٤ (طجن) الطاجن المقل وهو بالفارسية تاجه والطنج قول عليه  
 دخيل قال الليث أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ووجدنا مستعمله بعضها عربية وبعضها

قوله هو بالفتح أي فتح  
 الموحدة بدليل قوله قبل هو  
 بالتسكين وكثيرا ما يعبر  
 بذلك المتقدمون كالزهرى  
 وابن سيده ويريدون الحرف  
 الثاني من الكلمة وأما  
 المتأخرون كالمجد فيعبرون  
 بالتحريك كقوله الطين  
 الجمع الكثير ويحرك أي  
 بالتسكين ويحرك ٥١

مصححه

٣ زاد المجد تبعه للصغاني  
 الطين أي بكسر فسكون  
 كما ضبط في التكملة الجيفة  
 توضع في صنادعها بالنور  
 والسباع وطابنه وافقه ٥١  
 ٤ زاد المجد (طنن) الطنن أي  
 بفتح الطاء وسكون المثناة  
 الطرب والتنغم ٥١ لكن  
 العين في التكملة مهمله

٥١ مصححه



معربة بن المعرب قولهم طَبَّخَهُ بَلَدٌ معروف وقولهم للطَّابِقِ الَّذِي يُقَالُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ الطَّاجِنُ وَقَلْبَةُ  
 مُطَبَّخَةٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ مُطَبَّخَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الطَّيِّبُ وَالطَّاجِنُ يُقَالُ فِيهِ وَكَلَاهِمَا مَعْرَبٌ لِأَنَّ  
 الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ (طحن) الْإِزْهَرِيُّ الطَّحْنُ الطَّيِّبُ الْمَطْحُونُ  
 وَالطَّحْنُ الْفِعْلُ وَالطَّحَانَةُ فِعْلُ الطَّحَّانِ وَفِي إِسْلَامٍ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْزَلَ جَنَارَ سَوْءِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَفْحَيْنِ لَهُ كَكَيْدٍ كَكَيْدِ الطَّحِينِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكَيْدُ التَّرَابُ النَّسَاعِمُ وَالطَّحِينُ  
 الْمَطْحُونُ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولِ ابْنِ سَيْدِهِ طَحَّنَتْهُ بِطَحْنِهِ طَحَّنَا فَوْهُوَ مَطْحُونٌ وَطَحِينٌ وَطَحْنُهُ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَيْشُهَا الْعِلْمُ الْمَطْحُونُ بِالْفَتْحِ وَإِبْضَاعُهَا التَّعْوُدُ وَالْوَسَاعَا

وَالطَّحْنُ بِالْكَسْرِ الدَّقِيقُ وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّحَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِهَا الْمَاءُ وَالْجَمْعُ الطَّوَّاحِنُ وَالطَّحَّانُ الَّذِي  
 يَلِي الطَّحِينَ وَحَرْفَتُهُ الطَّحَانَةُ الْجَوْهَرِيُّ طَحَّنْتَ الرَّحَى تَطْحَنُ وَطَحَّنْتُ أُنَا الْبُرِّ وَالطَّحْنُ الْمَصْدَرُ  
 وَالطَّاحُونَةُ الرَّحَى وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَجَجَعَةٌ وَلَا أَرَى طَحْنًا وَالطَّوَّاحِنُ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ  
 وَغَيْرِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَاحِدَتُهَا طَاحِنَةٌ الْإِزْهَرِيُّ كُلُّ سِنٍّ مِنَ الْأَضْرَاسِ طَاحِنَةٌ وَكُنْيَةُ طَحْنُونٌ  
 تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ وَالطَّحْنُ عَلَى هَيْئَةِ أَمْحِينِ لِأَنَّهُ الْأَطْفُ مِنْهَا تَشْتَالُ بِذَنبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْأَبْلِ  
 يَقُولُ لَهَا الصَّبِيانُ اطْحَنِي لِنَسَاجِرِهَا تَطْحَنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيْبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَلَا تَرَاهَا  
 إِلَّا فِي بَلْوَقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالطَّحْنُ لَيْتُ عَفْرِينَ وَقَوْلُهُ

إِذَا رَأَيْتِي وَاحِدًا وَفِي عَيْنٍ \* يَعْرِفُنِي أَطْرُقُ أَطْرَاقَ الطَّحْنِ

انْمَاعِي أَحَدِي هَاتَيْنِ الْخَشْمَتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِيُّ بَنِي سَدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطُّهُوِيُّ الْإِزْهَرِيُّ  
 الطَّحْنَةُ دُوِيَّةٌ كَالْجُعْلِ وَالْجَمْعُ الطَّحْنُ قَالَ وَالطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الْحُلْكَ وَلَا يُشْبِهُ  
 الْجُعْلَ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الطَّحْنُ هُوَ لَيْتُ عَفْرِينَ مِثْلُ الْفَسْفَسَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ التَّرَابِ يَنْدَسُ فِي التَّرَابِ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةِ الْعِظَايَةِ يَشْتَالُ بِذَنبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَحِكْيُ الْإِزْهَرِيِّ عَنْ  
 الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الطَّحْنَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْقُمَّنَةِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَظْهَرَ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ ثُمَّ  
 تَعْوَسُ وَتَجْتَمِعُ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ يَصِحُّونَ بِهَا الطَّحْنِي جَرَابًا أَوْ جَرَابِينَ ابْنُ سَيْدِهِ  
 وَالطَّحْنَةُ دُوِيَّةٌ صُفْرَاءُ طَرَفِ الذَّنْبِ جَرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ أَصْفَرُ رَأْسًا وَجَسَدًا مِنَ الْحِرَابِ  
 ذَنبُهَا طَوَّلٌ أَصْبَعٌ لَا تَعُضُّ وَطَحَّمتِ الْأَعْمَى الرَّمْلَ إِذَا رَفَّقَتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغِيْبَتْ نَفْسُهَا وَأَخْرَجَتْ  
 عَيْنَهَا وَتَسْمَى الطَّحْنُونُ وَالطَّاحِنُ الثُّورُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدْسِ وَالطَّحَّانَةُ



وَالطَّعُونُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الطَّعُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطَّعُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّعَانَةُ وَالطَّعُونُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ وَالطَّعْنَةُ الْقَصِيرُ فِيهِ لُؤْتَةٌ عَنِ الرَّجَاجِيِّ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهَائِمَةً فِي الْقَصْرِ فَهُوَ الطَّعْنَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُؤْتَةٌ فَيُقَالُ لَهُ عَسَقَدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَقْصَرُ التَّصَارِ الطَّعْنَةُ وَأَطْوَلُ السَّمْرَطُولُ وَحَرْبٌ طَّحُونٌ تَطْعِنُ كُلَّ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالطَّعُونُ اسْمٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَيْبِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةً قَالَ الرَّاجِزُ حَوَاهِ حَاوِطَالٌ مَا اسْتَبَانَا \* ذُكُورُهَا وَالطَّعْنُ الْإِنَانَا

قوله والطعن الانانا كذا  
بالاصل مضبوطا ولم نجد  
الرجز في عبارة الازهرى  
ولذلك لم ينطبق الشاعر على  
ما قبله فتأمل اه صححه

الْجَوْهَرِيُّ الطَّعُونُ الْكُتَيْبَةُ تَطْعِنُ مَا لَقِيَتْ قَالَ وَحَكَى النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ قَالَ الطَّاحِنُ هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّتِي تَقُومُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ الْجَوْهَرِيُّ طَعْنَتِ الْأَفْعَى تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فَهِيَ مَطْعَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بِحَرْشَاءٍ مَطْعَانٌ كَانَ فِي حَيْهَا \* إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هَرِيْقٍ عَلَى جَرِّ

وَالطَّعَانُ أَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعْنِ أَجْرِيتهً وَأَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ أَوْ الطَّعَاءِ وَهُوَ الْمُنْتَبِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يُجْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَكُونُ الطَّعَانُ مِصْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَلَوْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّعَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَعُونًا لِأَنَّ الطَّعَانَ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِ كَانَ وَزْنُهُ فَعَالًا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ (طرن)  
الطَّرْنُ وَالطَّارُونُ فِي ضَرْبٍ مِنَ الْخَزْرِ اللَّيْثِ الطَّرْنُ الْخَزْرُ وَالطَّارُونُ فِي ضَرْبٍ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبُ وَطَرَّ يَمُوتُ إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ وَانْتَهَى عِلْمُهُ (طرخن) الطَّرْحُونُ بِقَلِّ طَيْبٍ يَطْبِخُ بِاللَّحْمِ (طسن) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتِ الْعَامَّةُ فِي جَمْعِ طَسٍ وَحَمِّ طَوَاسِينُ وَحَوَامِيمٌ قَالَ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ طَسٍ وَذَوَاتُ حَمٍّ وَذَوَاتُ الْمِ وَأَنْشَدِيَّتُ الْكَمِيَّتُ

٣ زاد المجدد الطرين الطين  
الريق وأتى بالطين والغرين  
أى غضب اه وضبط الطرين  
في الثلاثة بوزن درهم اه صححه

وَجَدْنَا الْكَمَّ فِي آلِ حَمِيَّةٍ \* تَأَوَّلَهَا مَنَاتِي وَمُعْرَبُ

(طعن) طَعْنَهُ بِالرِّيحِ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنًا فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ مِنْ قَوْمِ طَعْنٍ وَخَزَهُ بِحَجْرَةٍ وَنَحْوَهَا الْجَمْعُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ لَمْ يَقُلْ طَعْنِي وَالطَّعْنَةُ أَثَرُ الطَّعْنِ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

فَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ \* أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعْنِ جَوَائِفُ

الطَّعْنُ هَهُنَا جَمْعُ طَعْنَةٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ وَرَجُلٌ مَطْعَنٌ وَمَطْعَانٌ كَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ وَهُمْ مَطَاعِينٌ قَالَ

مَطَاعِينٌ فِي الْهَيْبَةِ كَأَشْفِئَ لِلدُّبِيِّ \* إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ



وطاعته مطاعته وطعانا قال

كأنه وجه تركيبي قد غضبا \* مستهدف لطعان فيه تذييب

وطاعن القوم في الحروب تطاعنا وطعنانا الاخيرة نادرة واطعنوا على افعوا ابدلت تا اطنعن طاء البتة ثم ادغمتها قال الازهرى التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشترال من القاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب وطعته بلسانه وطعن عليه يطعن ويطعن طعنا وطعنا نالبيه على المثل وقيل الطعن بالرمح والظعن بالقول قال أبو زيد

وأبي المظهر العداوة الا \* طعنا وقول ما يقال

ففرق بين المصدرين وغير الليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنا في البيت لانه أراد انهم طعنوا فأكثر وافيه وتطاول ذلك منهم وفعلا لا ينبغي في مصادر ما يطاول فيه ويتمادى ويكون مناسب للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أن يطعن بالرمح ورجل طعان بالقول وفي الحديث لا يكون المؤمن طعنا أي وقاعا في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحذنا عن منهارت ولا طعان وطعن في المقازة ونحوها يطعن مضى فيها ومعن وقيل ويطعن أيضا ذهب ومضى قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم سطر الملو \* لحنى اذا خفق الجمدح

أمرت صحابي بان ينزلوا \* فبانوا قلوبا وقد أصبجوا

قال ابن بري ورواه القالى وأطعن بالطاء المعجمة وقال حميد بن ثور

وطعنى اليك الليل حصى اننى \* لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال أبو عبيدة أراد واطعنى حصى الليل اليك قال ابن بري ويقال طعن في جنازته اذا أشرف على الموت قال الشاعر

وبل أم قوم طعنتم في جنازتهم \* بنى كلاب عداة الروع والرهق

ويرى والرهب أى عملتم لهم في شبيهه بالموت وفي حديث على كرم الله وجهه والله لو دعوت به أنه

قوله وأبي المظهر الخ كذا في الاصل والجوهري والمحكم والنزى في التهذيب وأبي الكاظمون ياهندا الا طعنا الخ اه صححه



تقدم في صحيفة ١٣٢ سطر  
١٠ من المزمرة قبل هذه  
قطعت بمصلاك وهو خطأ  
وصوابه مصلاك باللام اه  
مصححه

ما بقى من بنى هاشم نافع ضرممة الاطعن في نيطه يقال طعن في نيطه أى في جناسه ومن ابتدأ بشئ  
أو دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقتك وطعن الليل  
سار فيه كاه على المثل قال الازهرى وطعن عمن من أغصان هذه الشجرة في دار فلان اذا مال  
فيها شاخصا وأشد المدرك بن حصن يعاتب قومه

وكنتم كأم لبنة طعن ابنها \* اليها فادرت عليه بساعد

قال طعن ابنها اليها أى تمض اليها وشخص برأسه اليها كما يطعن الحائط في دار فلان اذا  
شخص فيها وقد روى هذا البيت طعن بالطاء وقد ذكرناه في ترجمة سعد ويقال طعنت المرأة في  
الحيضة الناشئة أى دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشئ وفي الحديث كان اذا خطب  
اليه بعض بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يد كرفلانة فان طعنت في الخدر لم يروجهما قال ابن الاثير  
أى طعنت باصبعها ويدها على السرة المرخية على الخدر وقيل طعنت فيه أى دخلته وقد ذكر  
في الراء ومنه الحديث أنه طعن باصبعه في بطنه أى ضربه برأسها وطعن فلان في السن يطعن  
بالضم طعنا اذا شخص فيها والقرس يطعن في العنان اذا مدده وتبسط في السير قال لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتهي \* ورد الحمامة اذا جد جأها

أى كورد الحمامة والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعون داء معروف والجمع الطواعين وطعن  
الرجل والبعير فهو مطعون وطعين أصابه الطاعون وفي الحديث نزلت على أبي هاشم بن عتبة  
وهو طعين وفي الحديث فناء أى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون  
المرض العام والوباء الذى يفسده الهواء ففسده الامزجة والابدان أراد ان الغالب على  
فناء الامة بالفتن التى تسفلت فيها الدماء والوباء (طعنت) ابن الاعرابى الطعنة المرأة  
السببة الخلق وأنشد

يارب من كتمنى الصعادا \* فهب له حليله مغدادا \* طعنته تبلع الاجلادا

أى تلتهم الأيوربهمها (طفن) الطفانية نعت سو في الرجل والمرأة وقيل والمرأة العجوز  
ابن الاعرابى الطفن الحبس يقال خلت عن ذلك المطفون قال والطفانين الحبس والتخلف وقال  
المفضل الطفن الموت يقال طفن اذا مات وأنشد

ألقى رعى الزور عليه فطحن \* قدفا وفرنا تحته حتى طفن

ابن برى الطفانين الكذب والباطل قال أبو زيد \* طفانين قول في مكان محقق \* ٣ (طحن)

٣ زاد الصغاني اطفان أى  
اطمان واطفان خلقه بضم  
الطاء حسن اه



الطَّحْنَةُ التَّلَطُّحُ بِمَا يَكْرَهُ طَحْنَهُ وَطَحْنَهُ  
 وهو مذكور في الحاء المهملة أيضاً (طمن) طَمِنَ الشَّيْءُ سَكَنَهُ وَالطَّمَنُ أَنْ يَنْسَهُ السُّكُونُ  
 واطمأن الرجل اطمئنا واطمأئنة أي سكن ذهب سيبويه إلى أن اطمأن مقلوب وأن أصله من  
 طمأن وخالفه أبو عمرو فرأى ضد ذلك ووجه سيبويه أن طمأن غير ذي زيادة واطمأن ذو زيادة والزيادة  
 إذا حقت الكلمة لحقها ضرب من التوهين لذلك وذلك أن مخالفتها شيء ليس من أصلها من جهة  
 اهوائتسوية في التزامه بينها وبينه وهو وان لم تبلغ الزيادة على الأصول فخش الحذف منها فإنه على  
 كل حال على صدق من التوهين لها إذا كان زيادة عليها يحتاج إلى تحملها كما تتعامل بحذف ما حذف  
 منها وإذا كان في الزيادة حرف من الاعلال كان أن يكون القلب مع الزيادة أولى وذلك  
 أن الكلمة إذا لحقها ضرب من الضعف أسرع إليها ضعف آخر وذلك كحذفهم باء حنيقة في  
 الإضافة إليها الحذف يأتيها في قولهم حنني ولمالم يكن في حنيق ناء تحذف فتحذف ياؤها جاء في  
 الإضافة إليها على أصله فة الواحنيقي فإن قال أبو عمرو جري المصدر على اطمأن بدل على أنه هو  
 الأصل وذلك من قولهم الاطمئنان قيل قولهم الطمأنسة بآراء قولك الاطمئنان قصدر مصدر  
 وبقي على أبي عمرو أن الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل فالعلة في الموضوعين واحدة  
 وكذلك الطمأنسة ذات زيادة فهي إلى الاعتلال أقرب ولم يقنع بأبوعمر وأن قال انهما أصلان  
 متقاربان كجذب وجبب حتى مكن خلافه لصاحب الكتاب بان عكس عليه الأمر وقوله عز  
 وجل الذين آمنوا ونطمئن قلوبهم بذكر الله معناه إذا ذكر الله بوحدانيته آمنوا به غير شاكين  
 وقوله تعالى قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين قال الزجاج معناه مستوطنين  
 في الأرض واطمأنت الأرض وتطمأنت انخفضت وطمأن ظهره وطمأن بمعنى على القلب  
 التهذيب في الثلاثي اطمأن قلبه إذا سكن واطمأنت نفسه وهو مطمئن إلى كذا وذلك مطمئناً  
 واطمأن مثله على الإبدال وتصغير مطمئنت مطمئنت بحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره  
 وتصغير طمأنينة طمئنت بحذف إحدى النونين من آخره لأنها زائدة وقيل في تفسير قوله تعالى  
 يا أيها النفس المطمئنة هي التي قد اطمأنت بالآيمان وأخبت لربها وقوله عز وجل ولكن  
 ليطمئن قلبي أي ليسكن إلى المعايينة بعد الآيمان بالغيب والاسم الطمأنينة ويقال طمأن ظهره  
 إذا حتى ظهره بغير همز لان الهمزة التي في اطمأن أدخلت فيها حذراً لجمع بين الساكنين قال أبو  
 اسحق في قوله تعالى فاذا اطمأنتنم فاقبوا الصلاة أي إذا سكنت قلوبكم يقال اطمأن الشيء إذا

كذا ياض بالأصل



سكن وطأنته وطأنته اذا سكنته وقد روى اطنان وطأنت منه سكنت قال أبو منصور اطمأن  
 الهمزة فيها مجلبة لالتقاء الساكنين اذا قلت اطمأن فاذا قلت طأنت على فاعلت فلا همز  
 فيه والله أعلم الا أن يقول قائل ان الهمزة قبل الهمز والطاء نينه همز وا كل  
 فعل فيه وطمن غير مستعمل في الكلام والله أعلم (طنن) الاطنان سرعة القطع يقال  
 ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه وقد طنت تحكى بذلك صوتها حين سقطت ويقال ضرب  
 رجله فآطن ساقه وأطرها وأطنها وأترها بمعنى واحد أي قطعها ويقال يراد بذلك صوت القطع  
 وفي حديث علي ضرب به فآطن فخفه أي جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت  
 الشيء الصلب وفي حديث معاذ بن الجوح قال صدت يوم بدر نحو أبي جهل فلما أمكنني حملت  
 عليه وضربته ضربة فأطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أسبها حين طاحت الا النواة تطيح من  
 مرتحة النوى أطننتها أي قطعتم استعاره من الطنين صوت القطع والمرصحة التي يرضخ بها  
 النوى أي يكسر وآطن ذراعه بالسيف فطنت ضربها به فأسرع قطعها والطنين صوت الاذن  
 والطنس والذباب والجبل ونحو ذلك طن يطن طناً وطيناً قال

وَيْلٌ لِّبَنِي الْجِرَابِ مَنِي \* اِذَا التَّقَتْ نَوَاتِمُ اَوْسِي \* تَقُولُ سَيِّئًا لِلنَّوَاةِ طِنِي

قال ابن جنى الروي في هذه الايات اليا ولا تكون النون البتة لانه لا يمكن اطلاقها واذا لم يجز  
 اطلاق هذه اليا لم يمنع سني أن يكون رويًا والبطة تطن اذا صوتت وأطننت الطست فطنت  
 والطنطنة صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد نستعمل في الذباب وغيره وطين الذباب  
 صوتها ويقال طنطن طنطنة وندندن دندنه بمعنى واحد وطن الذباب اذا مرخ فسمعت لطيرانه صوتها  
 ورجل ذو طنطن أي ذو صخب وأنشد

اَنْ شَرِيْبِيْكَ ذُو اَطْنَطَان \* خَاوِذًا صَدْرِ يَوْمٍ يُوْرِدَان

والطنطنة كثرة الكلام والتصويت به والطنطنة الكلام الخفي وطن الرجل مات وكذلك تعق  
 اصبعه والطنن القامة ابن الاعرابي يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن وأطنان  
 وطنان قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره والطن بالضم الحزمة من الحطب  
 والقصب قال ابن دريد لا أحسبها عريسة صحيحة قال وكذلك قول العمارة قام بطن نفسه  
 لا أحسبها عريسة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع



وتخزم ويجعل في جوفها النورا والنجى قال الجوهري والقصة الواحدة من الحرمة طنة والطن

العدل من القطن الملوغ عن الهجري وأنشد

لم يدروا ما الضحى ما أسرير \* ولا هدان نام بين الطنين

أبو الهيثم الطن العلاوة بين العدلين وأنشد

رح بالصيني طول المن \* وسيركل راكب أدن \* معترض مثل اعتراض الطن

والطن من الرجال العظيم الجسم والطن والطن ضرب من التمر أشد شديدا لخلوة كثير الصقر

وفي حديث ابن سيرين لم يكن على بطن في قتل عثمان أي يتهم ويروي بالطاء المعجمة وسبأني

ذره وفي الحديث فن تطن أي من تهم وأصله تطن من الظنة التهمة فادغم الطاء في التاء ثم

أبدل منه طاء مشددة كما يقال مظلم في مظلم والله أعلم (طهن) الطهتان البرادة

(طون) التهذيب ابن الأعرابي الطونة كثرة الماء (طين) الطين معروف الوحل

واحدته طينة وهو من الجواهر الموصوف بها حتى سيمويه عن العرب مررت بصحيفة طين خاتمها

جعلها صفة لانه في معنى الفعل كأنه قال لئن خاتمها والطان لغة فيه قال المتلس

\* بطان على ضم الصفي وبكس \* وروى \* بطنان باجر عليه ويكس \* ويوم طان

كثير الطين وموضع طان كذلك يصلح أن يكون فاعلا لذهبت عينه وأن يكون فعلا الجوهري

يوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفي التنزيل العزيز أسمع لمن خلقت طينا

قال أبو إسحق نصب طينا على الحال أي خلقته في حال طيبته والطينة قطعة من الطين يتجم بها

الصدا ونحوه وطنت الكتاب طينا جعلت عليه طينا لآخه به وطان الكتاب طينا وطينه ختمه

بالطين هذا هو المعروف وقال يعقوب وسعت من يقول أطن الكتاب أي آختمه وطينته خاتمه

الذي يطين به وطان الحائط والبيت والسطح طينا وطينه طلاء بالطين الجوهري طينت السطح

وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وأنشد للمعقب العبدي

فأبني باطلي والجد منها \* كد كان الدراسة المطين

والطبان صانع الطين وحرفته الطبانة وأما الطيان من الطوى وهو الجوع فليس من هذا

وهو مذكور في موضعه والطينة الخلقة والجليلة يقال فلان من الطينة الأولى وطانه الله على

الخير وطامة أي جبله عليه وهو بطينه قال \* ألتلك نفس طين فيها حياؤها \* ويروي طيم

كذا أنشده ابن سيده والجوهري وغيرهما قال ابن بري صواب انشاده إلى ثلاث إلى الجارة قال

قوله كثير الصقر يقال

لصقره السيلان بكسر السين

لانه اذا جمع سال سبيلان

غير اعتصار لرتوبته اه

صغاني



والشعر يدل على ذلك وأنشد الاحمر

اثن كانت الدنيا له قدرت بنت \* على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان جرائع حتى أن نضمه \* الى تلك نفوس طين فيها حياؤها

يريد أن الحياء من جبلتها وحببتها. وفي الحديث ما من نفس منقوسة تموت فيها منقال غله من

خير الأطين عليه يوم القيامة طيناً أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته

وطينة الرجل خلقته وأصله وطية مصدر من طان وروى طيم عليه بالميم وهو بعهناه ويقال

لقد طانني الله على غير طينيتك ابن الاعرابي طان فلان وطام اذا حسن عمله ويقال ما أحسن

ما طامه وطانه وانه لياس الطينة اذ لم يكن وطيناً منها ولا ذكرا الجوهرى هنا فالتطين بكسر الفاء

بلد قال ابن بري فالتطين حقه أن يذكروا في فصل القاء من حرف الطاء والقول لهم فلتطون

﴿ فصل الطاء المجمة ﴾ ﴿ ظعن ﴾ ظعن يظعن ظعماً وظعناباً بالتحريك وظعوناً ذهب

وسار وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم وظعنكم وأظعته هو سيره وأنشد سيديويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا \* والقائلون لمن دار تخليها

والظعن سير البادية أوجعاً أو حضور ما أو طلب مربع أو تحوّل من ماء الى ماء أو من بلد الى بلد

وقد يقال لكل شاخص اسفر في حج أو غزواً ومسير من مدينة الى أخرى ظاعن وهو ضد الخافض

يقال أظاعن أنت أم مقيم والظعنة السفرة القصيرة والظعينة الجمل يظعن عليه والظعينة

الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أولم تكن والظعينة المرأة في الهودج سميت

به على حد تسمية الشيء باسم الشيء اقرب منه وقيل سميت المرأة ظعينة لانها تظعن مع زوجها وتقيم

باقامته كالجلسة ولا تسمى ظعينة الا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة

ظعينة في هودج أو غيره والجمع ظعائن وظعن وظعن وأظعان وظعنات الاخيرة ان جمع

الجمع قال بشر بن أبي حازم

لهم ظعنات يهتدين براية \* كما يستقل الطائر المتقلب

وقيل كل بعير يوطأ للنساء فهو وظعينة وانما سميت النساء ظعائن لانهن يكن في الهودج يقال

هي ظعينة وزوجه وقعيدته وعرسه وقال الليث الظعينة الجمل الذي يركب وتسمى المرأة ظعينة

لانها تركبه وقال أبو زيد لا يقال جمل ولا ظعن الا للابل التي عليها الهودج كان فيها امرأة أو لم



يكن والظعينة المرأة في اليهودج واذالم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

ففي قبل التفرق يا ظعينا \* نخبرك اليقين ونخبرينا

قال ابن الانباري الاصل في الظعينة المرأة تكون في هودجها ثم كذلك حتى سموها زوجة

الرجل ظعينة وقال غيره أكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة وأنشد قوله

تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* لميسة أمثال النخيل الخارف

قال شبه الجمال عليها هودج النساء بالنخيل وفي حديث حنين فاذا هم وازن على بكرة آباءهم بظعنهم

وشاهم وتعمهم الظعن النساء واحدهم ظعينة قال وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن

عليها أي يسار وقيل الظعينة المرأة في اليهودج ثم قيل لليهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة

وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعيرامو قعا للظعينة أي لليهودج ومنه حديث سعيد بن

جبير ليس في جبل ظعينة صدقة ان روى بالاضافة فالظعينة المرأة وان روى بالتوين فهو

الجبل الذي يظعن عليه والتساء فيه للمبالغة واطعنت المرأة البعير ركبته وهذابعت ظعنة المرأة

أي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وهي تفتعله والظعون من الابل التي تركبه المرأة خاصة

وقيل هو الذي يعتمل ويحتمل عليه والظعان والظعون الجبل يشد به اليهودج وفي التهذيب

يشد به الجبل قال الشاعر

له عتق تلوي بما وصلت به \* ودقان بسما فان كل ظعان

وأنشد ابن بري للنايعة

أثرت الغي ثم زرعته عنه \* كما حاد الأرب عن الظعان

والظعن والظعن الطاعنون فالظعن جمع طاعن والظعن اسم الجمع فاما قوله

\* أو تصحى في الطاعن المولى \* فعلى ارادة الجنس والظعنة الحال كالرحلة وفرس مظعان

سهله السير وكذلك الناقة وظاعنة بن مرة أخوتيم عليهم قومهم فربحوا عنهم وفي المثل على

كره ظعنت ظاعنة ودوا الظعينة موضع وعثمان بن مظعون صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

(ظنن) المحكم الظن شك ويقين لأنه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فاما يقين العيان

فلا يقال فيه الا علم وهو يكون اسما ومصدرا وجمع الظن الذي هو الاسم ظنون واما قراءة

من قرأ وتظنون بالله الظنونا بالوقف وترك الوصل فانما فعلوا ذلك لان رؤس الايات عندهم

فواصل ورؤس الاي وفواصلها يجري فيها ما يجري في اواخر الايات والفواصل لانه انما



خو طب العرب بما يعقلونه في الكلام المؤلف فيدل بالوقف في هذه الاشياء وزيادة الحروف  
فيها نحو الظنون والسيد والرسول ا على ان ذلك الكلام قد تم وانقطع وان ما بعده مستأنف  
ويكرهون ان يصلوا فيدعوهم ذلك الى مخالفة المصحف وأظانين على غير القياس  
وأشد ابن الاعرابي

لأصحين ظالماتر بارباعية \* فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون الاظانين جمع اظنونة الا تى لا عرفها التهذيب الظن يقين  
وشك وأنشد أبو عبيدة

ظني بهم كعسى وهم بتؤفة \* يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو ومعناه ما يظن بهم من الخير فهو  
واجب وعسى من الله واجب وفي التنزيل العزيز اني ظننت اني ملاق حسابه اى علمت وكذلك  
قوله عز وجل وظنوا أنهم قد كذبوا اى علموا ايعنى الرسل ان قومهم قد كذبوهم فلا يصدقونهم  
وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع وابن عامر بالتشديد وبه قرأت عائشة وفسرته على ما ذكرناه  
الجوهري الظن معروف قال وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالتي مدجج \* سرائهم في الفارسي المسرد

اى استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي الحديث اياكم والظن فان الظن ا كذب  
الحديث اراد الشك يعرض لك في الشئ فحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه  
دون مبادئ الظنون التي لا تمكك وخوارق القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا  
تحقق قال وقد يعنى الظن بمعنى العلم وفي حديث اسيد بن حضير وظننا ان لم يجد عليهم ما اى علمنا  
وفي حديث عبيدة قال انس سألت عن قوله تعالى اولام سمعتم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اى  
علمت وظننت الشئ اظنه ظنا واطننته واطننته وتظننته وتظننته على التحويل قال

كالذئب وسط الفنة \* الا تره تظنه

اراد تظنه ثم حوّل احدى النونين ياء ثم حذف للجزم ويرى تظنه وقوله تره اراد الا تره بين  
الحركة في الوقف بالهاء فقال تره ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وحكى اللحياني عن بنى سليم  
لقد ظننت ذلك اى ظننت فخذفوا كما حذفوا ظلت ومست وما أحست ذلك وهى سليمة قال  
سيبويه ا ما قولهم ظننت به فعناه جعلته موضع ظني وليست الباء هنا بمنزلة الهاء كفى بالله حسيبا

قوله الا تره تظنه تقدم لنا  
ضبطها في مادة سمع بضم الظاء  
والصواب فتحها كما هنا



اذلو كان ذلك لم يجز اسكت عليه كأنك قلت ظننت في الدار ومثله سسكت فيه وأما ظننت ذلك  
 فعلى المصدر وظننته ظنا وأظننته وأظننته أظننته والظننة التهمة ابن سيده وهي الظننة  
 والظننة قلبوا الظاء طاء ههنا قلبا وان لم يكن هنالك ادغام لاعتمادهم اظنن ومظنن واطنان كاحكام  
 سيبويه من قولهم الدك رجلا على اذكر والظنن المتهم الذي تظن به التهمة ومصدره الظننة  
 والجمع الظنن يقال منه اظننه واطنه بالطاء والظاء اذا اتهمه ورجل ظنين متهم من قوم اظنائه  
 بيني الظننة والظننانية وقوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين أي بعثهم وفي التهذيب معناه ما هو  
 على ما ينبغي عن الله من علم الغيب بعثهم قال وهـ ذابروى عن علي عليه السلام وقال القراء  
 ويقال وما هو على الغيب بظنين أي بضعيف يقول هو مخمّل له والعرب تقول للرجل الضعيف  
 أو القليل الحيلة هو ظنون قال وسمعت بعض قضاة يقول ربما ذلك على الرأي الظنون يريد  
 الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كاقيل ماء شروب وشريب وقروني  
 وقريبي وقروني وقريبي وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي يظن في قتل عثمان  
 وكان الذي يظن في قتله غيره قال أبو عبيد قوله يظن بعني يتهم وأصله من الظن انما هو يفعل  
 منه ووكان في الاصل يظن فنقلت الظاء مع التاء فقلت ظاء مبهمة ثم ادغمت ويروي بالطاء  
 المهملة وقد تقدم وأنشد

وما كل من يظنني أنا معتب \* ولا كل ما يروى علي أقول

ومثله هو الجواد الذي يعطيك نائله \* عفووا يظلم أحيانا يظلم

كان في الاصل فيظلم فقلبت التاء ظاء وأدغمت في الظاء فشدت أبو عبيد تظننت من ظننت  
 وأصله تظننت فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قالوا قصبت أظفاري والاصل قصصت  
 أظفاري قال ابن بري حكى ابن السكيت عن القراء ما كل من يظنني وقال المبرد الظنين المتهم  
 وأصله المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى المفعول واحد تقول ظننت يزيد وظننت زيدا  
 أي اتهمت وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فلا ويمين لله لأعن جنابة \* هجرت ولكن الظنين ظنين

ونسب ابن بري هذا البيت أنهار بن توسعة وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ففعل  
 بمعنى مفعول من الظننة التهمة وقوله في الحديث الآخر ولا ظنين في ولا وهو الذي ينتهي الى غير  
 مواليه لا تقبل شهادته للتهمة وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا بالالف تضع المتصل موضع المتصل







أَلَا بُلُغَ لَدَيْكَ بِنِي عَمِيمٍ \* وَقَدِ بَأْتَيْكَ بِالْخَبْرِ الظُّنُونُ

أبو طالب الظنون المتهم في عقله والظنون كل ما لا يؤتق به من ماء أو غيره يقال علمه بالشئ ظنون  
اذالم يؤتق به قال

كَصَحْرَةَ أَذُنَسَائِلٍ فِي مَرَّاحٍ \* وَفِي حَرَمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ

والماء الظنون الذي تموهه وولست على ثقة منه والظنة القليل من الشئ ومنسه بئر ظنون  
قليلة الماء قال أوس بن حجر

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ \* وَيَحْطُمُ أُنْفَ الْأَبْلِجِ الْمُنْتَظِمِ

وفي المحكم بئر ظنون قليلة الماء لا يؤتق بمائها وقال الاعشى في الظنون وهي البئر التي لا يدري  
أفها ماء أم لا

مَا جَعَلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي \* جُنُبَ صَوَّبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمًا \* يَقْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ

وفي الحديث فنزل على عبد بوادي الحديثية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تموهه  
ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وهي البئر التي يظن أن فيها ماء وفي حديث شهر بن حوشب  
فمر بماء ظنون قال وهو راجع إلى الظن والشك والتهممة ومثرب ظنون لا يدري أيه ماء أم لا  
قال \* مُقْعَمُ السَّرِظُنُونِ الشَّرِبِ \* وَدَيْنَ ظُنُونٍ لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيَأْخُذُهُ أَمْ لَا وَكُلُّ مَا لَا يُوْتَقُّ بِهِ  
فَهُوَ ظُنُونٌ وَظَنِينٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّيْنِ الظُّنُونِ يَنْ كَيْهَ لِمَا مَضَى إِذَا قَبِضَهُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الظُّنُونُ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيَقْضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ أَمْ لَا كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرِجُوهُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَازِمٌ كَأَنَّ فِي الدَّيْنِ الظُّنُونِ هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيَصِلُ إِلَيْهِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ  
كُلُّ أَمْرٍ نَظَّالِبُهُ وَلَا تَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنْهُ فَهُوَ ظُنُونٌ وَالتَّظَنُّيُ إِعْمَالُ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ التَّظَنُّنُ  
أَبْدَلُ مِنْ أَحَدِي النُّونَاتِ يَاءُ وَالظُّنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَرَوِّجُ طَمَعَانِي وَلَدَهَا وَقَدْ اسْتَنْتُ  
سَمِيَتْ ظُنُونًا لِأَنَّ الْوَالِدَ يُرْتَجَى مِنْهَا وَقَوْلُ أَبِي بَلَالٍ بِنِ مَرْدَاسٍ وَقَدْ حَضَرَ جَنَازَةَ فَلَمَّا دَفَنْتُ جَلَسَ  
عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ثُمَّ تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءَ وَقَالَ كُلُّ مَنِيَّةٍ ظُنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَفْسِرْ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ ظُنُونًا هُنَا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهَا الْقَلِيلَةُ الْخَمِيرِ وَالْجُدْوَى وَطَلَبَهُ مَظَانَّةٌ أَيْ لِيْلَا وَنَهَارًا  
(ظن) أَدِيمٌ مُظَيْنٌ مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالظَّيَّانُ  
يَأْتِيهِ الْبَرُّ وَهُوَ يَتَّسِبُهُ التَّسْرِينُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ \* عَشْمَخِرْبَةُ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ \*



(فصل العين المهملة) (عَن) جمل عَيْنٍ وَعَيْتِي وَعَيْنَاةٌ ضَخْمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَيْبَةٌ وَعَيْنَاةٌ وَالْجَمْعُ عَيْنِيَّاتٌ قَالَ حَمِيدٌ

أَمِينٌ عَيْنٌ الْخَلْقُ مُخْتَلَفُ الشَّبَا \* يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مَقْرَمًا

وَأَعْيَنَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ جَلَاعَتِي وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْعَيْنَةُ قُوَّةُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةُ وَالْعَيْنُ مِنَ النَّاسِ السَّمَانُ الْمَلَّاحُ وَرَجُلٌ عَيْبِيٌّ عَظِيمٌ وَتَسْرَعَبِيٌّ عَظِيمٌ وَقِيلَ عَظِيمٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَسْرَعَبِيٌّ عَيْنٌ مَشْدَدُ النَّوْنِ عَظِيمٌ وَالْعَيْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّبْرِ الْوَاحِدِ عَيْبِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَلٌ عَيْبٌ وَعَيْبِيٌّ مَلْحَقٌ بِقَعْلِي إِذَا وَصَلَتْهُ يُؤْتَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَلْحَقٌ بِقَعْلٍ وَوَزْنُهُ فَعْعَلٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ نَبْتُ الشَّحَاجِ \* مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الْأَدْلَاجِ \* بِالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الْخِجَاجِ  
كُلُّ عَيْبِيٍّ بِالْعَلَاوِي هَيْجَاجِ \* بِحَيْثُ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

وَالْعَيْنُ الْغَلْظُ فِي الْجِسْمِ وَالْحُسُونَةُ وَرَجُلٌ عَيْنٌ الْخَلْقِ (عَن) عَمَلَهُ إِلَى السَّجِينِ وَعَيْنَتَهُ يَعْتِنُهُ وَيَعْتِنُهُ عَيْنًا إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَقِيلَ جَمَلُهُ جَلَاعِيْفًا وَرَجُلٌ عَيْنٌ شَدِيدُ الْجَمَلَةِ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَيْنٍ بَدَلَ مِنْ لَامٍ عَمَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْنُ الْأَشْدُّ جَمْعُ عَيْنُونٍ وَعَائِنٌ وَعَيْنٌ إِذَا تَشَدَّدَ عَلَى غَيْرِهِ وَأَذَاهُ (عَن) الْعَيْنَانُ وَالْعَيْنُ الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الدُّخَانِ دَوَائِنٌ وَالْعَوَائِنُ وَالِدَوَائِنُ لَا يَعْرِفُ لَهُمَا تَطْبِيقٌ وَقَدْ عَنَّ يَعْتِنُ عُنَانًا وَعُنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرَةِ وَسَرَّاقَةٌ بِنُ مَالِكٍ أَنَّهُ طَلَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ فَسَأَلَهُمَا أَنْ يَحْلِيَا عَنْهُ فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهُمَا وَلَهُمَا عُنَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ دُخَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ الْعُنَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ وَأَرَادَ بِالْعُنَانِ هَهُنَا الْغُبَارَ شَبَّهَ بِالدُّخَانِ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْعُلَاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبِّمَا هُمَا الْغُبَارُ عُنَانًا وَعَنَّتِ النَّارُ تَعَنَّتُ بِالضَّمِّ عُنَانًا وَعُنُونًا وَعَنَّتْ إِذَا دَخَنْتِ وَعَنَّتِ الشَّيْءَ دَخَنْتِهِ بِرَيْحِ الدُّخَانِ وَعَيْنٌ هُوَ عَيْقٌ وَطَعَامٌ مَعْنُونٌ وَعَيْنٌ وَمَدْخُونٌ وَدَخْنٌ إِذَا فَسَدَ الدُّخَانُ خَالَطَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوَقَدَ بِحُطْبٍ رَدَى ذِي دُخَانٍ لَا تُعَنَّ عَلَيْنَا وَعَنَّتْ فِي الْجَبَلِ يَعْتِنُ عُنَانًا صَعْدَ مِثْلَ عَفْنٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

حَلَفْتُ بِنِ أَرْسِي نَبِيرًا مَكَانَهُ \* أَرْوَرُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنٌ

يُرِيدُ لِأَرْوَرُكُمْ مَا دَامَ لِلجَبَلِ صَاعِدٍ فِيهِ وَرَوَى مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنٌ يُقَالُ عَائِنٌ وَعَفْنٌ بِمَعْنَى قَالَ



يعقوب هو على البسمل وعَنْتُ ثوبِي بِالْبَحْرِ رَعَيْنًا وَالْعُثُونُ مِنَ اللَّحْمَةِ مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقَنِ وَتَحْتَهُ سَدْلًا وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا قُضِلَ مِنَ اللَّحْمَةِ بَعْدَ الْعَارِضِينَ مِنْ بَاطِنِهَا وَيُقَالُ لِمَا ظَهَرَ مِنْهَا السَّبَلَةُ وَقَدْ يَجْمَعُ بَيْنَ السَّبَلَةِ وَالْعُثُونِ فَيُقَالُ لَهُمَا عُثُونٌ وَسَبَلَةٌ وَقِيلَ اللَّحْمَةُ كُلُّهَا وَقِيلَ عُثُونُ اللَّحْمَةِ طَوْلُهَا وَمَاتِحَتُهَا مِنْ شَعْرِهَا عَنِ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَعْجَبُنِي وَقِيلَ عُثُونُ اللَّحْمَةِ طَرَفُهَا وَرَجُلٌ مُعْتَنٌ ضَعْفُ الْعُثُونِ وَفِي الْحَدِيثِ وَفَرُّوا الْعِثَانِينَ هِيَ جَمْعُ عُثُونٍ وَهِيَ اللَّحْمَةُ وَالْعُثُونُ

شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ وَالْتَيْسِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَتَانِ عَلَى قَوْلِهِ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَتُكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَانْكَسَبَ قَتِيرًا

وَالْعُثُونُ شُعَيْرَاتٌ طَوَّالٌ تَحْتَ حَنْكِ الْبَعِيرِ يُقَالُ بَعِيرٌ ذَوْعَتَانِ كَمَا قَالُوا الْمَفْرَقُ الرَّاسُ مَفَارِقِ أَبُو زَيْدٍ الْعِثَانِينَ الْمَطْرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ السَّبَلِ وَاحِدُهُمَا عُثُونٌ وَعُثُونُ السَّحَابِ مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا قَالَ

بَنَانُ رَأَيْتُهُ بَاتَ يَلْفُنَا \* عِنْدَ السَّمَامِ مُقَدَّمًا عُثُونًا

يَصِفُ سَحَابًا وَعِثَانِينَ السَّحَابِ مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدِيهَا وَعُثُونُ الرِّيحِ هَيْدِيهَا إِذَا قَبِلَتْ تَجْرُ الْعِبَارِ جَرًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعُثُونُ الرِّيحِ وَالْمَطْرُ أَوْلَاهُمَا وَعِثَانِيَّتُهَا أَوْلَاهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ جِرَانَ الْعَوْدِ

\* وَبِالْحَطِّ نَضَّاحُ الْعِثَانِينَ وَاسْعُ \* وَيُقَالُ عَثَلَتِ الْمَرْأَةُ بَدْحَتِهَا إِذَا اسْتَجَحَمَتْ وَعَثَّتِ الثَّوْبَ بِالطَّبِيبِ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْجَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ لَمَّا أَرَادَ الْأَعْرَاسُ بِسَبَّاحٍ قَالَ عُثُونَا لَهَا أَيُّ بَحْرٍ وَهِيَ الْبَحْرُ وَالْعِثْنُ الصَّغِيرُ وَالْوِثْنُ الْكَبِيرُ وَالْجَمَاعَةُ الْأَعْنَانُ وَالْأَوْتَانُ وَعِثْنُ

فُلَانٍ تَعَثِنَا أَيُّ خَلَطَ وَأَثَارُ الْفَسَادِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْعَرَبُ تَدْعُو أَلْوَانَ الصُّوفِ الْعِثْنَ غَيْرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَانْتَهَمَ يَدْعُوهُ الْعِثْنَ بِالنَّاءِ قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكَةَ بِنْتُ عَزْرَانَ الْجَعْفَرِيَّةَ وَأَخَاهُ يَقُولَانِ الْعِثْنَ ضَرْبٌ مِنَ الْخُوصَةِ يَرَعَاهُ الْمَالُ إِذَا كَانَ رَطْبًا فَإِذَا بَدَأَ يَسُّ لَمْ يَنْتَفِعْ وَقَالَ مَبْتُكِرٌ

هِيَ الْعِثْنَةُ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ ذَاتُ زَهْرٍ أَحْمَرٍ (عجـن) عَجْنُ الشَّيْءِ يَعْجِنُهُ عَجْنًا فَهُوَ مَعْجُونٌ وَعَجْنٌ وَأَعْيَجَنَهُ إِعْتَدَ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ يَعْجِمُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

يَكْتَشِفُكَ مِنْ سَوْدَاءٍ وَأَعْيَجَانِهَا \* وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا

نَائِمَةٌ الْجَنِبَةُ فِي مَكَانِهَا \* صَلَعًا لَوْ يَطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا \* رَطْلٌ حديدٌ شَالَ مِنْ رَجَائِنِهَا وَالْعَاجِزُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُعْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ بِجَمْعِهِ إِذَا أَرَادَ التَّهَوُّضَ مِنْ كِبَرٍ أَوْ بَدَنِ قَالَ كَثِيرٌ

قوله على قوله أى على حد  
قوله حيث جمع المفرق الذى  
هو وسط الرأس كأنه جعل  
كل موضع منه مفرقا لجمعه  
وكذلك العثون كأنه جعل  
كل شعرة منه عثونا  
جمعه اه صححه

٣ زاد الصغاني وهو عثن  
مال بكسر فسكون أى  
مصطلحه والعوائن كعلايط  
من نعت الاسد الكثير  
الشعرا اه



رَأْتِي كَشَلَاءَ اللَّجَامِ وَبَعْلَهَا \* مِنَ الْمَلِّ أَبْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ  
 ورواه أبو عبيد \* من القوم أبرى من عجن متباطن \* وعجنت الناقة وناقته عاجن تضرب يديها  
 الى الارض في سيرها ابن الاعرابي العجن أهل الرخاوة من الرجال والنساء يقال للرجل عجينة  
 وعجين وللمرأة عجينة لا غير وهو الضعيف في بدنه وعقله والعجن جمع عاجن وهو الذي أسن فاذا  
 قام عجن يديه يقال خبز وعجن وثني وتلت وورص كله من نعت الكبير وعجن وعجن اذا أسن فلم  
 يقم الاعاجن قال الشاعر

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَّ وَهَيْبَتُ عَاجِنًا \* وَسُرْخِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ

قوله كنت وعاجن يتنوين  
 كنت بالاصل والعجاج في  
 موضعين ونونها الصغاني  
 مرة وترك التنوين أخرى  
 والبيت روى بر وايات  
 مختلفة اه صححه

وفي حديث ابن عمر أنه كان يعجن في الصلاة فقبل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعجن في الصلاة أي به تمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين قال الليث والعجان الاحق  
 وكذلك العجينة ويقال ان فلانا لعجن عمر فقيه حقا قال الازهرى - هت أعرا يا يقول لآخر  
 يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحك فقال سلحه فاجابه الآخر انا عجنه وانت تلقمه فأخمه  
 وأعجن اذا جاء بولد عجينة وهو الاحق والعجين الجبوس من الرجال وعاجنة المكان وسطه  
 وأنشد الاخطل \* بعاجنة الرحوب فلم يسيرا \* وعجنت الناقة عجن وعجنا وهي عجناء كثر  
 لحم ضرعها وسمت وقيل هو اذ اصعد نحو حياثم او كذلك الشاة والبقرة والعجن ايضا عيب  
 وهو ورم حياث الناقة من الضبعة وقيل هو ورم يصيبها في حياثها ودرها ووربا اتصال وقيل  
 هو ورم في حياثها كالثول وهو شبيه بالقلع عنها اللقاح عجت عجنأ فهي عجنة وعجنا وقيل  
 العجنا الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قله لبنها بينة العجن والعجنا أيضا القليله اللبن والعجنا  
 والمعجينة المنتهية في السمن والمعجن البعير المكتر سمنا كانه لحم بلا عظم وبعير عجن مكتر سمنا  
 وأعجن الرجل اذا ركب العجنا وهي السمينة ومن الضروع الأبعن والعجن لحمه غليظة مثل جمع  
 الرجل حبال فرقي الضرة وهو اقلها البناء وأحسنها امرأة وقال بعضهم تكون العجنا غزيرة  
 وتكون بكينة والعجن مصدر عجت العجين والعجين معروف وقد عجت المرأة بالفتح عجن عجنأ  
 واعجتت بمعنى أي اتخذت عجنأ والعجان الأست وقيل هو القصب الممدود من الخصلة  
 الى الدبر وقيل هو آخر الذر كمدود في الجلد وقيل هو ما بين الخصلة والفحة وفي الحديث ان  
 الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانة العجان الدبر وقيل هو ما بين القبل والدبر وفي حديث علي  
 رضي الله عنه ان أعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حراء العجان هو سب كان يجري على ألسنة

قوله وأنشد الاخطل بعاجنة  
 الخ مصدره كما في التسكلة  
 وسير غيرهم عنها فساروا اه



العرب قال جرير

يَسُدُّ الحَبْلَ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ \* كَانَتْ عَجَانَهُ وَتَرَّ جَدِيدُ

والجمع أَعْجَنَةٌ وَعَجْنٌ وَعَجْنَةٌ عَجْنًا ضَرْبٌ عَجَانَهُ وَعِجَانُ المَرَأَةِ الوَثْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قَدَمَيْهَا وَتَعْلِبَتِهَا وَأَعْجَنَ وَرَمَ

عَجَانَهُ وَالْعِجَانُ بَلْغَةٌ أَهْلُ البَيْنِ العُنُقُ قال شاعرهم يرثى أمه وأكلها الذئبُ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفِ عَجَانِهَا \* وَسُنْتَرَةٌ مِنْهَا وَاحِدَى الذَّوَابِ

وقال الشاعر ياربِّ حَوْدِ ضَلَعَةِ العِجَانِ \* عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سَنَانِ

وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّجْمَةِ (عجمن) الأزهرى العجائنُ صديق الرجل المَعْرُوسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ

أَهْلِهِ فِي إِعْرَاسِهِ بِالرِّسَالِ فَإِذَا ابْنَى بِهَا فَلَا عِجَانَهُ لَهُ قال الراجز

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عِجَانُ \* فَتَقْدَمُ عَلَى العُرْسِ وَأَنْتِ وَاهِنُ

وَالنَّائِي بِأَلْهَاءِ وَتَعْجَنُ الرَّجُلُ يَعْجَنُ نَجْمُهُ إِذَا زَمَّهَا حَتَّى يَبْنَى عَلَيْهَا وَالعِجَانَةُ المَاشِطَةُ

إِذَا لَمْ تَفَارِقِ العُرُوسَ حَتَّى يَبْنَى بِهَا وَالعِجَانُ بِالضَّمِّ الطَّبَاطُخُ وَالعِجَانُ الخَادِمُ وَالجَمْعُ العِجَانَةُ

بِالفَتْحِ قال السكيت

وَيَنْصِبُ القُدُومَ وَمُسْتَمَرَاتٍ \* يُنَازِعُنَ العِجَانَةَ الرِّينَا

الرِّينُ جَمْعُ الرِّينَةِ جَمَعَهَا عَلَى النُّونِ كَقَوْلِهِمْ عَزِيزٌ وَثِيْبٌ وَكَرِيْمٌ وَالمَرَأَةُ العِجَانَةُ قال وهى صَدِيقَةُ

العُرُوسِ قال ابن بَرِيٍّ قَدْ تَعْجَنَ الرَّجُلُ لِقَلَانِ إِذَا صَارَ لَهُ عِجَانًا وَقَالَ تَأْبِطُ شِرا

وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَأَرْضًا يَكُونُ العُوضُ فِيهَا عِجَانًا

وَيُرَى \* وَكَرَى إِذَا أَكْرَهْتَ رَهْطًا وَأَهْلَهُ \* وَالعِجَانُ القَنْفُ ذِكَاةُ ابْوَ حَاتِمٍ وَأَنْشَدَ

فَبَاتَ يُقَاسِمِي لَيْلَ أَنْقَدَدِ أَتَبًا \* وَيَحْدُرُ بِالقَفِّ اخْتِلَافَ العِجَانِ

وذلك لان القنفذ يسرى ليله كاه وقد يجوز ان يكون الطباخ لان الطباخ يختلف أيضا (عدن)

عَدْنٌ فَلانَ بِالمِكانِ بَعْدَهُ وَبَعْدَهُ عَدْنًا وَعَدُونًا أَقام وَعَدْنَتُ البَلَدُ تَوَطَّنْتُهُ وَمَرَّ كَرَّ كُلِّ شَيْءٍ

مَعْدَنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَى جَنَاتُ أَقامَةَ لِمكانِ الخُلْدِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنانُها وَبَطْنانُها وَسَطُها

وَبَطْنانُ الأودِيَةِ المِواضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيها مَاشِئُ السِيلِ فَيَكْرُمُ بَنانُها وَاحِدُها بَطْنٌ وَاسمُ عَدْنانِ

مَشْتَقٌ مِنَ العَدْنِ وَهُوَ أَنْ تَلْزَمَ الأَبْلُ المِكانَ فَمَأَلَفَهُ وَلا تَبْرَحُهُ تَقولُ تَرَكْتُ أَبْلَ بَنِي فلانِ عِوَادِنَ

بِمِكانِ كذا وَكذا قال وَمِنْهُ المَعْدِنُ بِكسْرِ الدالِ وَهُوَ المِكانُ الَّذِي يُتَبَدَّدُ فِيهِ النَاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ

فِيهِ وَلا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شِئًا وَلا يَصِفارُ مَعْدِنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ ذَلِكَ وَمَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالقِضَّةُ سُمِّيَ مَعْدِنًا

٢ زاد الصغاني والعجناء  
الامسة وناقه عاجن لا يقر  
الولد في بطنها والعجينة  
كسفينية والمتعجنية  
الجماعة ٥ مصعبه



لأنبات الله فيه جوهرهما واثباته اياه في الارض حتى عدن أي ثبت فيها وقال الليث المعدن مكان كل شيء يكون فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء وفي الحديث فعن معدن العرب تسألوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهم ما على المثل وقال ابو سعيد في قول الخليل

خَوَامِسُ قَنْشِقُ الْعَصَاعِنُ رُوسُهُمَا \* كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَةَ الثَّقَالَ الْمُعَدِّنُ

قال المعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يبتغي فيها الذهب وفي حديث بلال بن الحنثلة انه اقطع معدن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض والعدان موضع العدون وعدنت الابل يمكن كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا قامت في المرعى وخص بعضهم به الاقامة في الخبز وقيل صلحت واستمرأت المكان ونعت عليه قال ابو زيد ولا تعدن الا في الخبز وقيل يكون في كل شيء وهي ناقة عدان بغيرها والعدن موضع باليمن ويقال له أيضا عدن ابي نسيب الى ابي نسيب من جبر لان عدن به أي اقام قال الازهرى وهي بلدة على سيف البحر في أقصى بلاد اليمن وفي الحديث ذكر عدن ابي نسيب هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابي نسيب بوزن ابيض وهو رجل من جبر ابو عبيد العدان الزمان وأنشيدت الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمي لما رآني زيادا

أَبِي نَسِيبٍ عَلَى عَجَبٍ مَسَانٍ كَافِرٍ \* كَمَا كَسَّرَ عَلَى عَدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا

وفيه يقول هذا البيت

أَقُولُ لِمَا آتَانِي نَعْمِهِ \* بِهِ لَا يَنْظِي بِالصَّرِيحَةِ أَعْقَرَا

وقال ابو عمرو في قوله \* ولا على عدان ذلك مختصر أي على زمانه واثباته قال الازهرى وسمعت اعرابيا من بني سعد بالأحساء يقول كان أمر كذا وكذا على عدان ابن بؤر وابن بؤر كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يدان ذلك أيام ولايته عليها وقال الفراء كان ذلك على عدان فرعون قال الازهرى من جعل عدان فعلا نأفهوم من العدو والعداد ومن جعله فعلا لافهوم من عدن قال والاقرب عدنى أنه من العدلان جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في علاء السجدة اثني عشر سنة والواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحل قال يزيد بن الصعق جليل الخليل من تليلت حتى \* وردن على أواره العدان



والعدان أرض بعينها من ذلك وأما قول لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صخي كلهم \* بعدان السيف صبري ونقل

فان شمرا رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر رواه أبو الهيثم بعدان السيف

بكسر العين قال ويروي بعداني السيف وقال أراد جمع العدينة فقلب الاصل بعدان السيف

فأخر الياء وقال عداني وقيل أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الاعرابي

عدان النهر بفتح العين ضفتة وكذلك عبرته ومعبره وبرغيله وعدن الارض يعدنها عدنا وعدتها

زبلها والمعدن الصاقور والعدينة الزيادة التي تزد في الغرب وجمع العدينة عدان يقال غرب

معدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال \* والغرب ذال العدينة الموعبا \* الموعب الموسع

الموقر أبو عمرو والعدين عري منقشة تكون في أطراف عري المزادة وقيل رقعة منقشة تكون

في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم وأرادوا توفيره زادوا له عدينة أي

زادوا له في ناحية منه رقعة وانحف يعدن يزد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل

رقعة تزد في الغرب فهي عدينة وهي كالبنيقة في القميص ويقال عدن به الارض وعدنه ضربها

به يقال عدنت به الارض ووجنت به الارض وعمرت به الارض اذا ضربت به الارض وعدن

الشارب اذا امتلأ مثل أون وعدل والعيدان النخل الطوال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل قال

يهززن للمشي أوصالاً منعمة \* هز الجنب ضحى عيدان يربنا

قال أبو عمرو والعدانة الجماعة من الناس وجمعها عدانات وأنشد

بني مالئد الحُصين وراءكم \* رجالاً عدانات وخيلاً كما

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقبون وقال روضة أكرم اذا كانت ملتفة بكثرة النبات

والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر

بكي على قتلى العدان فانهم \* طالت اقامتهم يظن برام

والعدانات الفرق من الناس وعدنان بن أدابومعدو عدان وعدينة من أسماء النساء (عدشن)

العبدشون دويبة (عدن) العدانة الأست والعرب تقول كذبت عدانته وكذاتته

بمعنى واحد ابن الاعرابي أعدن الرجل اذا أذى انسانا بالخالفه (عرن) العرن والعرنه

داء يأخذ الدابة في آخر رجلها كالسحج في الجلد يذهب الشعر وقيل هو تشقق يصيب الخيل في

قوله والعيدان النخل الخ  
عيدنت النخل صارت  
عيدانة اه صغاني

قوله قال الشاعر بكي الخ  
عبارة قوت عدان السيف  
بالفتح ضفته قال الشاعر  
بكي الخ وبعده  
كانوا على الاعداء نار محترق  
ولقوهم حرمان الاحرام  
لاتهلكي جزعاً فاني وائق  
برما حنا وعواقب الايام  
اه والجمع يمكن اه معجبه



أيديها وأرجلها وقيل هو جُسُوٌ ويحدث في رُسُغِ رجل القرس والدابة وموضع بُتْهَا من أُخْرُ الشئ  
يصبه فيه من الشَّقَاقِ أو المَشَقَّةِ من أن يرمح جِبَالاً أو حِجْرًا وقد عَرَنَتْ تُعْرِنُ عَرْنًا فَهِيَ عَرْنَةٌ  
وعَرُونٌ وهو عَرْنٌ وعَرَنَتْ رجل الدابة بالكسر والعَرْنُ أيضا شبيهه بالبري يخرج بالفصال في أعناقها  
تَحْتَكُ منسه وقيل قرح يخرج في قوائمها وأعناقها وهو غير عَرْنِ الدواب والفعل كالنعلن وأَعْرَنَ  
الرجلُ إذا تَشَقَّقَتْ سيقانُ فُصْلَانِهِ وَأَعْرَنَ إذا وَقَعَت الحسكة في ابله قال ابن السكيت هو قرح  
يأخذه في عنقه فيحتك منه ويرعبرك إلى أصل شجره واحتك بها قال ودواؤه أن يُحْرَقَ عليه الشحم  
قال ابن بري ومنه قول روية

يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَحْبَابِ الضَّفْنِ \* تَحْكُكَ الْأَجْرَبُ بِأَدَى الْعَرْنِ

والعَرْنُ أَرُ المَرْقَةِ في يد الأكل عن الهَجْرِي والعَرَانُ حَسْبَةٌ تُجْعَلُ في وَرَثَةِ أنف البعير وهو ما بين  
الْمَخْرَيْنِ وهو الذي يكون للجناتي والجمع أَعْرِنَةٌ وعَرْنُهُ يَعْرِنُهُ عَرْنًا وَضَعُ في أنفه الْعَرَانُ  
فهو معرُونٌ وعَرْنُ عَرْنًا شكا أَنفَهُ من الْعَرَانِ الأصمعي الحشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل  
في عظم أنف البعير والعَرَانُ ما كان في اللحم فوق الأنف قال الازهرى وأصل هذا من الْعَرْنِ  
والعَرِينِ وهو اللحم والعَرَانُ المسمار الذي يضم بين السنان والقناة عن الهَجْرِي والعَرِينُ  
اللحم قالت غادية الديرية \* مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا \* وهذا العجز وأورده ابن سيده  
والازهرى منسوباً لغادية الديرية كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملام ينسبه إلى أحد وقال ابن  
بري هو مُدْرِكُ بن حِصْنٍ قال وهو الصحيح وجملة البيت

رَعَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَارَعَتْ \* مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا

قال وأنشده أبو عبيدة في نوادر الاسماء وأنشد بعده

من المَلْحِ لا يَدْرِي أَرَجُلٌ شَمَالِهَا \* بِهَا التَّلْعُ لِمَاهِرٍ وَلَتَامٌ بِمِثْلِهَا

وفي شعره موشمة الجنين وأراد بالموشمة الصبغ والامح بين الأبيض والأسود والتوشم بياض  
وسواد يكون فيه كهيئة الوشم في يد المرأة والرخص الرطب الناعم وقيل العرين اللحم المطبوخ  
ابن الأعرابي أَعْرَنَ إذا دام على أكل العرن قال وهو اللحم المطبوخ والعَرِينُ والعَرِينَةُ مَأْوَى  
الأسد الذي يألفه يقال لَيْتَ عَرِينَةً وَلَيْتَ غَايَةً وَأَصْلُ الْعَرِينِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ قال ابن سيده

العَرِينَةُ مَأْوَى الأسد والضع والذب والحمة قال الطرمح يصف رجلاً

أَحْمَ سَرَاةٍ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ \* كَأَنَّ سَرَاةَ نَعْبَانَ الْعَرِينِ

قوله أحمر سرة الخ كذا ضبط

في المحكم والتهديب ٨١

معجمه



وقيل العرين الأجة ههنا قال الشاعر

ومسريل حلق الحديد مدحج \* كألث بين عرينة الأشبال

هكذا أنشده أبو حنيفة مدحج بالكسر والجمع عرن والعرين شميم العضاء والعرين جماعة الشجر والشوك والعضاء كان فيه أسدا ولم يكن والعرين والعرا الشجر المنقاد المستطيل والعرين الفناء وفي الحديث أن بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أي بقبتها وكان دفن عنده بزميمون والعرين في الأصل مأوى الأسد شبهت به لغزها ومنعتها زادها الله عزا ومنعة والعرين صياح الفاختة أنشده الأزهرى في ترجمة عزهل

إذا سعدانة السعفات ناحت \* عزاهلها سمعت لها عرينا

العرين الصوت والعرا القبال والعرا الدار البعيدة والعرا البعدو بعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة وعرت الدار عرا أنا بعدت وذهبت جهة لا يريدان من يحبه وديار عرا بعيدة وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندي بجمع كما ذهب إليه أهل اللغة قال ذوالرمة

ألا أيها القلب الذي برحت به \* منازل عرا والعرا الشواسع

وقيل العرا في بيت ذى الرمة هذا الطريق لا واحد لها ورجل عرته شديد لا يطاق وقيل هو الصريع القراء إذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرته لا يطاق قال ابن حجر يصف ضعفه

ولست بعرته عرك سلاحي \* عصامة قوفة تقص الحمارا

يقول لست بقوي ثم ابتدأ فقال سلاحي عصا أسوق بها حماري ولست بمقرن مقرني قال ابن بري في العرنة الصريع قال هو مما يدح به وقد تكون العرنة مما يذم به وهو الخافي الكز وقال أبو عمرو الشيباني هو الذي يتخدم البيوت وريح معرنة مسمر السنان قال الجوهري ریح معرنة إذا سمر سنانه بالعرا وهو المسمار والعرا العرنة رائحة لحم له تمر حكي ابن الأعرابي أجدر رائحة عرين يديك أي تمرهما وهو العرم أيضا والعرا والعرا ریح الطبخ الأولى عن كراع ورجل عرن يلزم اليأس رحتى بطعم من الجزور وعرين كل شيء أوله وعرين الأنف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشم يقال هم شم العرايين والعرايين الأنف كله وقيل هو ما صلب من عظمه قال ذوالرمة

تثنى النقاب على عرين ارتبة \* شمها ما زنها بالمسد مرثوم



وفي صفته صلى الله عليه وسلم أفتى العرنيين أى الانف وقيل رأس الانف وفي حديث علي عليه السلام من عرانيين أنوفها وفي قصيد كعب \* نُمُّ العرانيين أبطل لبوسهم \* واستعاره بعض الشعراء للدهر فقال \* وأصبح الدهرُ والعرنين قد جدعا \* وجمعه عرانيين وعرانيين الناس وجوههم وعرانيين القوم سادتهم وأشرافهم على المثل قال العجاج يذكر جيشاً \* تَهْدِي قدامه عرانيين مُضْر \* والعرائنة مد السيل قال عدى بن زيد العبّادى كانت رياح وماء ذو عرائنة \* وظلمة لم تدع فتقاً ولا خلالاً وماء ذو عرائنة إذا كثرت وارتفع عبابه والعرائنة بالضم ما يرتفع في أعلى الماء من عوارب الموج وعرانيين السحاب أوائل مطره ومنه قول امرئ القيس بصف غيثاً

كأن نبيراً في عرانيين ودقه \* من السيل والغداء فلانة مغزل

والعرنة عروق العرث وفي الصحاح عروق العرث والعرنة شجر الظمخ يجي أدبيه أجر وسقاء معرون ومعرون دبع بالعرنة وهو خشب الظمخ قال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج إلا أنه أضخم منه وهو أبيض الفروع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجى أدبيه أجر وقال شهر العرث بضم التاء شجر واحد أعرنته ويقال أديم معرث قال الأزهري الظمخ واحدتها ظمخة وهو العرث واحدتها عرنة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدق ويقال لبائعها عرآن وحكى ابن بري عن ابن خالويه العرنة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار وأما التي يدق بها فاسمها المنجنة والكندن وعرنة وعرين حيان قال الأزهري عرنة حى من الين وعرين حى من تميم ولهم يقول جرير

عرين من عرنة ليس منا \* برئت إلى عرنة من عرين

قال ابن بري عرين بن نعلبة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقال القرظ عرين في بيت جرير هذا اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين في البيت هو نعلبة بن ربوع ومعرون اسم وكذلك عرآن وبنو عرين بطن من تميم وعرنة مصغر بطن من بجيلة وعرونة وعرنة موضعان وعرانات موضع دون عرفات إلى أنصاب الحرم قال لبيد

والقبيل يوم عرانات كعكعا \* اذا رَمَعَ العجم به ما أرمعا

وعرنان غائط واسع مختفص من الأرض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوقاً أحقب فارح \* بشربة أوطا وبعرنان موجس



وَعِرَانُ الْبَكْرَةُ عُوْدُهَا وَيُسَدُّ فِيهَا الْخُطَافُ وَرَهْطٌ مِنَ الْعُرَيْيَةِ مِثَالُ الْجُهَيْنِيِّينَ ارْتَدَوْا فِقْتَلَهُمْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى إِلَى قَيْدٍ وَعِرْنَانُ اسْمُ وَادٍ  
 مَعْرُوفٍ وَبَطْنٌ عُرْنَةٌ وَادٍ بِحِذَاءِ عِرْفَاتٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَارْتَفَعُوا عَنِ بَطْنِ عُرْنَةٍ هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ  
 وَفَتْحِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعِرْفَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا مِنَ الْكَلْبِ كُلَّ أَسْوَدَ بِهِمْ ذِي عُرْنَتَيْنِ  
 الْعُرْنَتَانِ النُّسْكَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ (عربن) الْعُرْبُونُ وَالْعُرْبُونُ وَالْعُرْبَانُ  
 الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْأَرْبُونَ تَقُولُ مِنْهُ عَرَبْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَبَّى فُلَانٌ بِالْعُرْبُونِ إِذَا  
 سَلَّحَ (عرتن) الْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ  
 وَالْعَرْتَنُ وَالْعَرْتَنُ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يَدْبُغُ بِعُرُوقِهِ وَالْوَاحِدَةُ عُرْتَنَةٌ وَالْعُرْتَنَةُ عُرُوقُ الْعَرْتَنِ وَهُوَ شَجَرٌ  
 خَشِينٌ يُشْبِهُ الْعُوجَ لِأَنَّهُ أَضْحَمُّ وَهُوَ آثِي النَّسْرَعِ وَبِئْسَ لَمْ يَسُوقْ طَوَالَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْبُخُ فِيهِ  
 أَدِيمَهُ أَجْرٌ وَعُرْتَنُ الْأَدِيمِ دَبْغُهُ بِالْعَرْتَنِ وَأَدِيمٌ مَعْرَتُنْ مَدْبُوعٌ بِالْعَرْتَنِ وَعُرْتَنَاتٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَ  
 صَرْفُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَثَلَطِ جَاءَ فَعَلَّ مِثَالُ وَاحِدٍ عُرْتَنٌ مَحْدُوفٌ مِنْ عُرْتَنٍ قَالَ الْخَلِيلُ  
 أَصْلُهُ عُرْتَنٌ مِثْلُ قُرْتَنٌ حَذَفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَتُرِكَ عَلَى صَوْرَتِهِ وَيُقَالُ عُرْتَنٌ مِثْلُ عُرْفِجٍ  
 (عربن) أَبُو عَمْرٍو الْعُرْهُونُ وَالْعُرْجُونُ وَالْعُرْجُدُ كُلُّهُ الْإِهَانُ وَالْعُرْجُونُ الْعَدْقُ عَامَّةٌ  
 وَقِيلَ هُوَ الْعَدْقُ إِذَا بَسَّ وَأَعْوَجَّ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الْعَدْقِ الَّذِي يَبْعُوجُ وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الشَّمَارِيخُ  
 فَيَبْقَى عَلَى التَّخْلِ يَابِسًا وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ عُوْدُ الْكِبَاسَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُونُ أَصْفَرٌ عَرَبِيٌّ شَبِهُ  
 اللَّهُ بِهِ الْهَلَالَ لِمَا عَادَ دَقِيقًا فَقَالَ سَجَانُهُ وَتَعَالَى وَالْقَمَرُ قَدْرُنَا مَسَاوِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ  
 الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي دِقَّتِهِ وَأَعْوَجَّ بِجَاهِهِ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ \* فِي خَدْرِي مَيَّاسِ الدُّمِيِّ مُعْرَجِنِ \*  
 يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَعْرَاجِ فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ  
 نُونُ عُرْجُونٍ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي رَيْتُونَ غَيْرَ أَنْ يَبْتَ رُوَيْبَةَ هَذَا مَنَعَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلُ رِيَابَعِيٍّ  
 قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِي كَسَبَطْرٍ مِنْ سَبَطٍ وَدَمْتَرٍ مِنْ دَمْتٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَعَلَّنَ وَإِنَّمَا  
 هُوَ فِي الْأَمْمَاءِ فَجَوْعَلَيْنِ وَخَلَيْنِ وَعَرَجْنَهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَعَرَجْنَسَهُ ضَرْبُهُ بِالْعُرْجُونِ وَالْعُرْجُونُ  
 نَبْتُ أَيْبُضٍ وَالْعُرْجُونُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْكِبَاةِ قَدْرُ شَبْرٍ أَوْ دُونِ ذَلِكَ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًّا وَجَعَسَهُ  
 الْعَرَاجِينُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعُرْجُونُ كَالْفَطْرِ يَبْسُ وَهُوَ مَسْتَدِيرٌ قَالَ

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامُ أَنْ شَيْءٌ يَسْبَعُ \* مِنَ الْعَرَاجِينِ وَمَنْ قَسَا وَالتَّبَعُ

الازهرى العرايين والعرايين واحدها عرهون وعرجون وهى العقابل وهى الكبة التى يقال

قوله العرنتن الخ كرر  
 الثلاثة الاول لتنايت حركة  
 التاء المتناهت من فوق والعرنتن  
 كحعفر وبالعرنك وتضم  
 التاء والعرنون كزرجون كما  
 فى القاموس فهى سبع  
 لغات ٥٥ مصححه



لها الفطر الازهرى العرجنة تصو يرعراجين النخل وعرجن الثوب صور فيه صور العراجين  
 وأنشديت روبة \* في خذرميا من الدمي معرجن \* أي مصور فيه صور النخل والدمي  
 (عرضن) الازهرى في رباعي العين الليث العرضنة والعرضنى عدو في اشتقاق وأنشد

\* تعدو العرضنى خيلهم حرجلا \* قال ابن الاعرابى العرضنى في اعتراض ونشاط وحراجل  
 وعراجل جماعات أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير من النشاط ولا يقال ناقه عرضنة وامرأة  
 عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضان سمنها (عرهن) العراهن الضخم من الابل الفرا بعير  
 عراهن وعراهم وجرأهم عظيم أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كاه الاهان ابن بربى  
 العرهون وجمعه عراهن شئ يشبه الكفاة في الطعم قال وعراهن موضع (عزن) ابن الاعرابى  
 أعزن الرجل الرجل اذا قام نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون  
 مبدلة من اللام في هذا الحرف (عسن) العسن شجوع العلف والرعى في الدواب عسنت الدابة  
 بالكسر عسنت ان تجع فيها العلف والرعى وكذلك الابل اذا تجع فيها الكلاء وسمنت أبو عمرو وأعسن  
 اذا سمن سمنها حسنا ودابة عسن شكور وكذلك ناقه عسنة وعاسنة والعسن الشحم القديم  
 مثل الأسن قال الفلاح \* عراهما خاطي البضيع ذاعسن \* وقال قعنب بن أم صاحب  
 \* عليه مرنى عام قدمضى عسن \* وسمنت الناقة على عسن وعسن وأسن الاخيرة عن يعقوب  
 حكاها في البدل أى على سمن ونحتم كان قبل ذلك وقال ثعلب العسن أن يبقى الشحم الى قابل  
 ويعتق والأسن والعسن والعسن أثر يبقى من شحم الناقة ولحها والجمع أعسان وآسان وكذلك  
 بقية الثوب قال العجير السلولي

يا أخوى من تميم عرجا \* نستخبر الربع كأعسان الخلق  
 ونوق معسنت ذوات عسن قال الفرزدق

نفضت الى الأتقاء منها وقديرى \* ذوات النقايا المعسنت مكانيا  
 والعسن جمع أعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن والتعسين قلة  
 النحيم في الشاة والتعسين أيضا قلة المطر وكلاء معسن ومعسن الكسر عن ثعلب لم يصبه مطر  
 ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما قطع عسانت \* كيدوم أضربا لروساء ابر  
 أبو عمرو والعسن الطول مع حسن الشعر واليباض وهو على أعسان من أيه أى طرائق واحدها

قوله ونوق معسنت  
 أعسنت الناقة جلت  
 العسن وأعسنها الجذب  
 ذهب بعسنتها وشحمها كما  
 في التهذيب اه صححه  
 قوله والتعسين قلة المطر  
 عبارة الازهرى التعسين  
 خفة الشحم من الجذب  
 وقلة المطر قال الراجز  
 \* نعم قرين السول في التعسير \*  
 ويقال التعسين الشتاء اه  
 ومراد به الشتاء القحط اه  
 صححه



عَسْنٌ وَتَعَسْنَ أَبَاهُ وَتَأْسَنَهُ وَتَأْسَلَهُ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَبِ وَالْعَسْنُ الْعَرَجُ الرَّدِيُّ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَسْقُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا وَعَسْنٌ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْنُبُونَ عَسْنَ \* نَحْمَا مَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ طَوِيلٌ فِيهِ جَنَانٌ وَأَعْسَانُ الشَّيْءُ نَارُهُ وَمَكَانُهُ وَتَعَسَنَةٌ طَلَبْتُ أَمْرَهُ وَمَكَانَهُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ مَعَتَّ غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ فَلَانُ عَسَلُ مَا لَوْ وَعَسْنُ مَا لَوْ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ

عَلَيْهِ ٣ (عسِن) عَسَنَ وَاعْتَسَنَ قَالَ بَرَاءُ فِي التَّهْذِيبِ أَعَسْنَ وَاعْتَسَنَ عَنِ النَّوَاءِ وَقَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاشِنُ الْمُخَمَّنُ وَالْعُشَانَةُ السُّكَّرُ بِهَيْئَةِ عَمَّالِيَةٍ وَحَكَاهَا كِرَاعُ بَالِغِينَ مَجْمُوعَةٌ وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ

وَالْعُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ التَّمْرِ وَتَعَسْنُ النَّخْلَةُ أَحَدُ دَعْسَاتِنَهَا يُقَالُ تَعَسَّنَتْ النَّخْلَةُ وَاعْتَسَنَتْهَا إِذَا تَتَبَعَتْ كُرَابَتَهَا فَأَخَذَتْهُ وَالْعُشَانَةُ لِلْقَاطِعَةِ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَاقِي فِي

الْبِكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا قَطَعْتَ النَّخْلَةَ الْعُشَانُ وَالْعُشَانَةُ وَالْعُشَانُ وَالْبُدَارُ مِثْلُهُ وَالْعُشَانَةُ أَصْلُ السَّعْقَةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو عُشَانَةَ (عسِن) الْعَسْرَنَةُ الْخِلَافُ وَالْعَشَوْرُنُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ كَالْعَشَوْرُ

وَالْعَشَوْرُنُ الْعَسْرُ الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْتَوِيُّ الْعَسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَسْرَتُهُ خِلَافُهُ وَالْأَنْثَى عَشَوْرَتُهُ وَجَمَعَ الْعَشَوْرُنُ عَشَاوِرُ وَنَاقَتُهُ عَشَوْرَتُهُ وَأَنشَدَ \* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشَوْرُنُ \*

وَيَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ عَشَوْرُنُ عَلَى عَشَاوِرِ بِنَوْنِ الْجَوْهَرِيِّ الْعَشَوْرُنُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بِصِفِّ قَنَاءَةَ صُلْبَةٍ

إِذَا عَضَّ النَّقَافُ بِهَا أَشْمَأَزَتْ \* وَوَلَّتْ مِمَّ عَشَوْرَتُهُ زَبُونًا

عَشَوْرَتُهُ إِذَا عَمَزَتْ أَرْتَتْ \* تَشْجُ قَفَا الْمُنْقَطِّ وَالْجَيْمِنَا

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْعَشَوْرُنُ الْأَعْمَرُ وَهُوَ عَشَوْرُنُ الْمِشْبَةِ إِذَا كَانَ مِنْ مِزْعَضِدِيهِ (عسِن) أَعَصَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ وَعَمَّكَدَ وَقِيلَ أَعَصَنَ الْأَمْرُ إِذَا عَوَجَّ وَعَسِرَ (عطن) الْعَطْنُ

لِلْأَيْلِ كَالْوَطَنِ لِلنَّاسِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرِكِهَا حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْمَعَطْنُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَعْطَانُ وَعَطَنْتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ تَعَطْنُ وَتَعَطْنُ عَطُونًا فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعَطُونُ إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنُ وَلَا يُقَالُ إِبِلٌ عَطَانٌ وَعَطَنْتُ أَيْضًا وَأَعْطَنْتُهَا سَقَاهَا ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَجَسَمُهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكْتَ

بَعْدَ الْوَرْدِ وَتَعَوَّدْتُ شَرِبَ قَالَ لَيْدٌ

عَاقْنَا الْمَاءَ فَلَمْ نَعْطِنَهَا \* إِنَّمَا يُعْطِنُ أَحْسَابُ الْعَلَلِ

وَالِاسْمُ الْعَطْنَةُ وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ عَطَنْتْ أَيْلَهُمْ وَقَوْمٌ عَطَانٌ وَعَطُونُ وَعَطْنَةٌ وَعَاطِنُونَ إِذَا نَزَلُوا

٣ زاد الصغاني ما أنت من عيسانه بفتح العين وسكون التحتية كما يقولون ما أنت من رجاله وأعسان الإبل ألوأحها واستعس البعير أكل شسيا قليلا والعسن بكسر فسكون المثل ٥١ كنهه معجمه

قوله كالعشور كذا بالأصل والمحكم براه مهملة آخره وهي مذ كورة في باب الراء وفي القاموس تعاللتكملة كالعشورن بمونين بينهم ما زاي ٥١ معجمه

قوله ويجوز أن يجمع عشورن على عشازن بالنون كذا بالأصل بزاي فنون وصوبه شارح القاموس عن قوله عشاون بواو فنون لكن المجد موافق لنسخة من التهذيب ٥١ معجمه



في أعطان الابل وفي حديث الزبير بن العبد عن أبي بكر فاستقى وفي نزعه ضعف  
 والله يغفر له جاء عمر بن الخطاب فاستهالت الدلو في يده غرأ فأزوى الظمئة حتى ضربت بعطن يقال  
 ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم ركت حول الماء وعند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى  
 لتشرب عللاً بعد شربها فاذا استوفت ردت الى المراعى والأظما ضرب ذلك مثلاً لتساع الناس  
 في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار وفي حديث الاستسقاء فامت سابعة حتى أعطن  
 الناس في العشب اذ ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس بالمهم في المراعى  
 ومنه حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم أي اراحوها سمي المراح وهو ما واهاعطناً ومنه  
 الحديث استوصوا بالمعزى خيراً وانقشوا له عطنه أي مراحه وقال الليث كل مبرك يكون مألماً  
 للابل فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد  
 ولاتكافئى نقيسى ولاهلى \* حرصاً اقيم به في معطن الهون

قوله وقد عطنوا مواشيهم  
 ضبط في نسخة من النهاية  
 بتشديد الطاء والحاصل أن  
 عطن كضرب ونصر لازم  
 ويعتدى بالهمزة والتضغين  
 وسمع لزومه مضعفا ٥١

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في أعطان الابل وفي الحديث صلوا في  
 مراض الغنم ولا تلوا في أعطان الابل قال ابن الاثير لم يمه عن الصلاة فيها من جهة التجاسة  
 فانها موجودة في مراض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع التجاسة لا تجوز وانما أراد ان  
 الابل تردح في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نقارها وتفرقها في ذلك الموضع  
 فتؤذى المصلى عندها وتلهيه عن صلواته أو تنجسه برساها أبو الهيثم قال الازهرى أعطان الابل  
 ومعاطنها لا تكون الامباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع  
 الناس من الحج الى الحاضر وانما يعطنون النعم يوم وردها فلا يزالون كذلك الى وقت مطلع  
 سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها تزد الماء فتشرب شربتها وتصدر من فورها وقول  
 أبي محمد الحدادي \* وعطن الذبان في ققامها \* لم يفسره ثعلب وقد يجوز أن يكون عطن اتخذ  
 عطناً كقولك عتس الطائر اتخذ عشاوا العطون أن تراح الناقة بعد شربها ثم يعرض عليها الماء  
 ثانية وقيل هو اذا رويت ثم ركت قال كعب بن زهير يصف الحجر

ويشرب من بارد عطن \* بأن لادخال وأن لاعطونا

وقد ضربت بعطن أي بركت وقال عمر بن الخطاب \* عتشي الى رواء عاطناتها \* قال ابن السكيت  
 وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها المراض حول الماء وأعطن الرجل بعينه وذلك اذا لم يشرب  
 فرده الى العطن ينتظر به قال البيهقي

فرده الى العطن ينتظر به قال البيهقي



فَهَبَرْنَا لَهُمَا فِي دَائِرِ \* لَصَوَاحِبِهِ نَشِيْشٌ بِالْبَدَلِ  
رَاسِخِ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ \* ثَلَاثَةٌ كُلُّ رِيْحٍ وَسَبِيلِ  
عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا \* إِنَّمَا يُعْطَنُ مِنْ رِجْوِ الْعَالِ

ورجل رَحْبُ الْعَطْنِ وواسع الْعَطْنِ أَي رَحْبُ الذِّرَاعِ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الرَّحْلِ وَالْعَطْنُ الْعَرِضُ  
وَأَنْشُدْ سَمْرَ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ

طَاهِرُ الْأَنْوَابِ يَجْمِي عَرِضُهُ \* مِنْ خَتَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَّتِ الْعَطْنُ

الطَّمَّتِ الْفَسَادُ وَالْعَطْنُ الْعَرِضُ وَيُقَالُ مَنْزِلُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَعَطْنُ الْجِلْدِ بِالْكَسْرِ يُعْطَنُ عَطْنًا فَهُوَ  
عَطْنٌ وَانْعَطَنَ وَضِعَ فِي السَّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى قَسَدُوا تَنْتَنَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُلْفَ وَيُدْفَنُ  
يَوْمًا وَيَلْبَسُهُ لَيْسَ تَرَخِي صَوْفُهُ أَوْ شَعْرُهُ فَيَنْتَفِئُ وَيَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّبَاغِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْتَنٌ مَا يَكُونُ  
وَقِيلَ الْعَطْنُ بِسُكُونِ الطَّاءِ فِي الْجِلْدِ أَنْ تُؤْخَذَ عُلْقَةً وَهُوَ نَبْتٌ أَوْ قُرْثٌ أَوْ مِلْحٌ فَيَلْقَى الْجِلْدَ فِيهِ حَتَّى  
يُسْتِنُّ ثُمَّ يَلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّبَاغِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَلْقَى فَيَلْقَى  
الْجِلْدَ فِيهِ وَيَنْتَفِئُ لِيَنْفِخَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرَخِي ثُمَّ يَلْقَى فِي السَّبَاغِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ  
الْعَلْقَى لَا يُعْطَنُ بِهِ الْجِلْدُ وَإِنَّمَا يُعْطَنُ بِالْعُلْقَةِ بِنْتِ مَعْرُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُنُقَ الْمَعْطُونِ الْمُتَنِّ الْمُتَمَرِّقِ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضِي  
اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ أَهَبَّ عَطْنَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ الْعَطْنَةِ الْمُتَنِّ  
الرِّيْحُ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يُسْتَقَدَّرُ مَا هُوَ الْأَعْطَنَةُ مِنْ نَتْنِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَطْنُ الْأَدِيمِ إِذَا أَنْتَنَ  
وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ وَالْعَطْنُ أَنْ يُجْعَلَ فِي السَّبَاغِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَوْضِعُ الْعَطْنِ الْعَطْنَةُ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّهُ طَنَ الْجِلْدَ اسْتَرَخِي شَعْرَهُ وَصَوْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسُدَّ وَعَطْنُهُ يُعْطَنُ عَطْنًا فَهُوَ مَعْطُونٌ  
وَعَطْنٌ وَعَطْنُهُ فَعَلَ بِهَذَا ذَلِكَ وَالْعَطَانُ قُرْثٌ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ كَيْلَا يَسْتِنُّ وَرَجُلٌ عَطْنٌ مُنْتَنٌ  
الْبَشِيرَةُ وَيُقَالُ إِنَّمَا هُوَ عَطْنِيَّةٌ إِذَا ذَمُّ فِي أَمْرٍ أَيْ أَنَّهُ مُنْتَنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ (عَطْنُ) ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ أَعْطَنَ الرَّجُلُ إِذَا غَلِظَ جَسَمَهُ (عَفْنُ) عَفْنُ الشَّيْءِ يُعْفَنُ عَفْنًا وَعَفْنُونَةٌ فَهُوَ عَفْنٌ  
بَيْنَ الْعَفْنُونَةِ وَتَعَفَّنَ فَسَدَ مِنْ نُدْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَتَعَفَّنَتْ عِنْدَ سَهْمِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ  
نُدْوَةٌ وَيَجْبَسُ فِي مَوْضِعٍ مَغْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَيَفْسُدُ وَعَفْنُ الْجَبَلِ بِالْكَسْرِ عَفْنًا بَلِيٍّ مِنَ الْمَاءِ وَفِي قِصَّةٍ  
أُتْرِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفْنٌ مِنَ التَّجِيجِ وَالدَّمِ جَوْفِي أَيْ فَسَدَ مِنْ احْتِبَاسِهِ مَا فِيهِ وَعَفْنٌ فِي الْجَبَلِ عَفْنًا  
كَعَفْنٍ صَعِدَ كَلْتَا سَمَاعِنِ كِرَاعِ أَنْشُدِي يَعْقُوبُ ٣

قوله موضع العطن العطنه  
كذا بالاصل والتهديب ضبط  
العطنه محرکه ونص عليه  
شارح القاموس ٥٥ صححه  
قوله ابن الاعرابي اعطن  
الرجل قال الازهرى  
لا احفظها غير ابن الاعرابي  
وهو ثقة ما مون ٥٥ صححه  
٣ زاد في التكملة لحم  
معفون أي عفن وقد عفتته  
عفنا وعفتته أيضا وعفن  
الرجل اذا تنقب أذنيه ٥٥



حَلَفْتُ بِعَيْنِ رَأْسِي بِسِرِّ امَّاكُنَّه \* اَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَافُنُ

(عفن) ناقة عفاهن قوية في بعض اللغات (عقن) قال الازهرى اما عقن فاني

قوله ويجوز ان يكون الخ  
عبارة الازهرى والاقرب ان  
يكون الخ اه مصححه

لم اسمع من مشتقاته شيئا مستعملا الا ان يكون العقيان فعيالمنه وهو الذهب ويجوز ان يكون  
فعلا نامن عقي يعق وهو مذكور في بابيه (عكن) العكن والاعكن الاطواء في البطن من السمن  
وجارية عكاه وممكنة ذات عكن واحدة العكن عكنه وتعكن البطن صار ذاعكن ويقال تعكن  
الشيء تعكنا اذا ركب بعضه على بعض وانثى وعكن الدرع ما تثنى منها يقال درع ذات عكن اذا  
كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا \* وتهزأ بالمعابل والقطاع

أى تستخفها وناقسة عكاه غليظة لحم الضرة والخلف وكذلك الشاة والعكان والعكان الابل  
الكثيرة العظيمة ونعم عكان وعكان أى كثيرة قال أبو نجيحة السعدي

هل باللوى من عكر عكان \* أم هل ترى بانخل من أظعان

٣ زاد في التكملة العكان  
أى ككتاب العنق اه  
قوله عن الامر الخ حاصله ان  
علن من باب نصر وضرب  
وفرح وكرم ويتعدى بالهمزة  
والتضعيف اه مصححه

وأنشد الجوهري \* وصح الماء يورد عكان \* ٣ (علن) الععلان والمعالنة والاعلان  
المجاهرة ععلن الامر يعلن علونا ويعلن وعلن يعلن علنا وعلانية فهم ما اذا شاع وظهر واعتلن وعلنه  
وأعلنه وأعلن به أنشد نعلب

حتى يشك وشاة قدر مولدنا \* وأعلنوا بك فينا أى أعلن

وفي حديث الملائكة تلك امرأة أعلنت الإعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به أنها كانت  
قد أظهرت الفاحشة وفي حديث الهجرة لا يستعلن به ولسنا بمقربين له الاستعلان أى الجهر  
بدينه وقراءته واستسر الرجل ثم استعلن أى تعرض لأن يعلن به وعالنه أعلن اليه الامر قال  
قعب بن أم صاحب

كل يداجى على البغضاء صاحبه \* ولئن أعالنهم الا كما علنوا

والعلان والمعالنة اذا أعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وأنشد

وكتني عن أذى الجيران نقسي \* وإعلاني لمن يعنني علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

الأمن مبلغ عنى بشيرا \* علانية ونعم أحوال العلان

ويقال يارجل استعلن أى أظهر واعتلن الامر اذا اشتهر والعلانية على مثال الكراهية



والقراهية خلاف السر وهو ظهور الامر ورجل علنة لا يكتم سره ويؤح به وقال الليثاني  
 رجل علانية وقوم علانون ورجل علاني وقوم علانيون وهو الظاهر الامر الذي امره علانية  
 وعلوان الكتاب يجوز ان يكون فعله فعوات من العلانية يقال علونت الكتاب اذا علنوته وعلوان  
 الكتاب عنوانه (علجن) ناقة علجن صلبة كاز اللحم قال رؤبة بن العجاج  
 وحلقت كل دلائح علجن \* تحلظ حرقاء الديدن حلجن  
 وامرأة علجن ماجنة قال

يارب أم تصغير علجن \* تسرق بالليل اذا لم تبطن  
 ينبع من دعرها والمعين \* كرزغ الحماة فوق المعين

دعرتها اسمها الازهرى في باب ما زادت فيه العرب النون من الحروف ناقة علجن وهي الغليظة  
 المستعيلة الخلق المكتنزة اللحم وتونه زائدة الازهرى ناقة علجوم وعلجون أى شديدة وهي العلجن  
 قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة الجوهرى العلجن المرأة الحقا واللام زائدة (عن)  
 عمن يعمن وعمن أقام والعمن المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون ومنه أشق عمان  
 أبو عمرو وأعمن دام على المقام يعمان قال الجوهرى وأعمن صار الى عمان وأنشد ابن برب  
 \* من معرق أو مشم أو معمين \* والعمينة أرض سهلة يمانية وعمان اسم كورة عريضة  
 وعمان مخفف بلد وأما الذي في الشام فهو عمان بالفتح والتشديد وفي الحديث حديث الخوض  
 عرضة من مقامى الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء وأما  
 بالضم والتخفيف فهو موضع عند البحرين وله ذكر في الحديث وعمان مدينة قال الازهرى عمان  
 يصرف ولا يصرف فن جعله بلدا صرفه في حالتى المعرفة والنكرة ومن جعله بلدا ألقاه بطلمحة  
 وأما عمان بناحية الشام موضع يجوز ان يكون فعلا من عميم لا يصرف معرفة وينصرف  
 نكرة ويجوز ان يكون فعلا من عمن فيصرف في الحالتين اذا عني به البلد قال سيبويه لم يقع  
 في كلامهم اسما للمؤنث وقيل عمان اسم رجل وبه سمي البلد وأعمن وعمن أى عمان  
 قال العبدى

فان تهموا اتجد خلا فاعليكم \* وان نعمة وامستحقى الحرب اعرق

وقال رؤبة \* نوى شام بان أو عمن \* والعمانية نخلة بالبصرة لا يزال عليها السنة كلها طلع  
 جديد وكبائس مثمرة وأخر مرطبة (عين) عن الشيبان وعنا وعنا وعنا ناظها مامك

فان تهموا اتجد خلا فاعليكم  
 نوى شام بان أو عمن

قوله عمن يعمن الخ باب  
 ضرب وسمع كما في القاموس  
 اه صححه  
 قوله وقال رؤبة نوى شام  
 الخ قبله كما في التكملة  
 فيها ج من وجدى حنين الحنن  
 وهم مغموم ضنين الاضن  
 بالدار لو عاجت قننة المقتنى  
 نوى الخ القناة عصا البين  
 والمقتنى المتخذ قناة اه  
 كتبه صححه



وَعَيْنٌ وَيَعْنُ وَعِنَا وَعُنُوْنَا وَعَيْنٌ اَعْتَرَضَ وَعَرَضَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

\* فَعَنَّ لِنَاسِرْبٍ كَانَ نَعَاجَهُ \* وَالاسْمُ الْعَيْنُ وَالْعِنَانُ قَالَ ابْنُ حَلِيزَةَ

عَنَّ بِاطْلًا وَظَلْمًا كَمَا نَعَتْ عَنْ سَجْرَةَ الرَّبِيعِ الطَّبَّاءِ

وَأَشْدُ نَعْلَبُ وَمَا بَدَّلَ مِنْ أُمَّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ \* مِنَ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ

مَعْنَى قَوْلِهِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ أَنَّهُ تَعَنَّتُ فِي كُلِّ كَلَامٍ أَيْ تَعْتَرِضُ وَلَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَيْ

عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالْعِنَّةُ وَالْعِنَّةُ الْاِعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ وَالْاِعْتِمَادُ الْاِعْتِرَاضُ وَالْعَيْنُ الْمُعْتَرِضُونَ

بِالْفُضُولِ الْوَاحِدُ عَانٌ وَعُنُونٌ قَالَ وَالْعَيْنُ جَمْعُ الْعَيْنِ وَجَمْعُ الْمَعْنُونِ يُقَالُ عَنْ الرَّجُلِ وَعَيْنٌ وَعَيْنَانٌ

وَأَعَيْنَ فَهُوَ عَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ مَعْنٌ وَأَعْنَتُ بِعَيْنَةٍ مَا أَدْرَى مَا هِيَ أَيْ تَعَرَّضْتُ لشيءٍ لِأَعْرِفَهُ وَفِي الْمَثَلِ

مُعَرَّضٌ لَعَيْنٍ لَمْ يَعْهَ وَالْعَيْنُ اِعْتِرَاضُ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ \* أُمُّ فَاذَازَلَمْ بِهِ شَأْوَ الْعَيْنِ \* وَرَجُلٌ

مَعْنٌ يَعْرِضُ فِي شَيْءٍ وَيُدْخَلُ فِيهَا لِأَيِّعِنِيهِ وَالْاِتِّبَالُ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدُوْلَةً جَدَلُ

الْعِنَانِ غَيْرِ مَسْتَرِيخِيَةِ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ مَعْنٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا مُتَجَمِّعًا وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ تَعَنَّتُ وَتَعْتَرِضُ فِي كُلِّ

شَيْءٍ قَالَ الرَّاجِزُ ائِنَّا لَكِنَّهُ \* مَعْنَةٌ مَقْنَةٌ \* كَلَرِيحٍ حَوْلَ الْقَنَةِ

مَقْنَةٌ تَقْنُ عَنْ الشَّيْءِ وَقِيلَ تَعَنَّتُ وَتَقْنُتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَعْنُ الْخَطِيبُ وَفِي حَدِيثِ طَهْقُفَةَ بَرْتِنَا لِيَدِكَ

مِنَ الْوَتَنِ وَالْعَيْنُ الْوَتْنُ الصِّمُّ وَالْعَيْنُ الْاِعْتِرَاضُ مِنْ عَنَّ الشَّيْءُ أَيْ اِعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرْتِنَا لِيَدِكَ مِنْ

التَّمَرِ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْاِخْلَافَ وَالْبَاطِلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيجٍ \* أُمُّ فَاذَازَلَمْ بِهِ شَأْوَ الْعَيْنِ \* وَرِيدَا عَرَضَ الْمَوْتِ وَسَبَقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ دَهْمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَيْنِ جِيَّاحِهِ هُوَ

مَالِيَسٌ بِقَصْدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيضًا يَدِيمُ الدُّنْيَا الْاَوْهَى الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ أَيْ الَّتِي تَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ

وَقَوْلُ الْمُبَالِغَةِ وَيُقَالُ عَنَّ الرَّجُلُ يَعْنُ عِنَا وَعِنَانًا إِذَا اِعْتَرَضَ لَكَ مِنْ أَحَدٍ جَانِبِيكَ مِنْ عَنِّيْمِكَ

أَوْ مِنْ عَنِّيْمِكَ بِمَكْرٍ وَهُوَ الْعَيْنُ الْمَصْدَرُ وَالْعَيْنُ الْاسْمُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْنُ فِيهِ الْعَانُ وَمِنْهُ سَمِي

الْعِنَانُ مِنَ الْجِيَّامِ عِنَانًا لِأَنَّهُ يَعْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَقِيَهُ عَيْنٌ عِنَّةً أَيْ اِعْتِرَاضًا

فِي السَّاعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهُ وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ عَيْنٌ عُنْسَةٌ أَيْ خَاصَّةٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

وَالْعِنَانُ الْمَعَانَةُ وَالْمَعَانَةُ الْمَعَارِضَةُ وَعِنَانًا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى وَزْنِ قُصَارِكُ أَي جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ

صَكَانَهُ مِنَ الْمَعَانَةِ ذَلِكَ أَنْ تَرِيدَ امْرَأَةً فَيَعْرِضُ دُونَهُ عَارِضٌ يَمْنَعُكَ مِنْهُ وَيَجْبِسُكَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ قَالَ الْاِخْفَشُ هُوَ عِنَانُكَ وَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَمِيْدٍ عِنَانًا لَكَ وَقَالَ الْبَحْرِيُّ الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَمِيْدٍ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الصَّوَابُ قَوْلُ الْاِخْفَشِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ يَنْتَبِرُ بِيَعْتِ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِي

قوله عننا باطلا تقدم

انشاده في مادة حجر و ر ب ض

و ع ت ر ع ت ا ب ن و ن ف ت ن ا ف و ق ية

و كذلك في نسخ من الصحاح

لكن في تلك المواضع من

المحكم والتهديب عننا

بنونين كما انشدها هنا والمادة

محركة اه صححه

قوله وأعنين كذا في

التهديب والذي في التكملة

والقاموس وأعني بالادغام

اه صححه

قوله عين عن بصرف عنسة

وعنده كما في القاموس اه

صححه



وخصم ير كَبُ العوصاء طاط \* عن المثلى غنماها القذاع

وهو بمعنى الغنمة والقذاع المقاذعة ويقال هولك بين الأوب والعين إمتان يؤب اليك وامان  
يعرض عليك قال ابن مقبل

تبدى صدودا وتحتق بيننا لطفًا \* يأتي محارم بين الأوب والعين

وقيل معناه بين الطاعة والعصيان والعان من السحاب الذي يعترض في الأفق قال الازهرى  
وأما قوله \* جرى في عنان الشعر بين الأماعز \* فمعناه جرى في عرضهما سراب الأماعز حين  
يستمد الحُرُّ بالسراب وقال الهذلي

كان ملائقي على هزفي \* يعن مع العنينة للرتال

يعن يعرض وهما لغتان يعن ويعن والتعنين الحبس وقيل الحبس في المطبق الطويل ويقال  
للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه ومتموه ومتمه إذا كان مجنونًا وفلان عنان عن الخير  
وخناس وكزام أى بطى عنه والعين الذى لا ياتى النساء ولا يريهن بين العنانية والعنينة  
والعنينة وعين عن امرأته إذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والامم منه العنة  
وهو مما تقدم كانه اعترضه ما يحبس عنه النساء وامرأة عنينة كذلك لا ترى الرجال ولا تشبههم  
وهو فعيل بمعنى مفعول مثل ختر يج قال وسمى عنيانا لانه يعن ذكره لقبيل المرأة من عن يمينه  
وشماله فلا يقصده ويقال تعن الرجل اذا ترك النساء من غير أن يكون عنيئًا لئلا يطلبه ومنه  
قول ورقاب بن زهير بن جذيمة قاله في خالد بن جعفر بن كلاب

تعنت للموت الذى هو واقع \* وأدركت نأرى في غير وعامر

ويقال للرجل الشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه لياخذ في كل فن وعن  
وسن بمعنى واحد وعنان اللجام السير الذى تمسك به الدابة والجمع أعنة وعن نادراً ما سيمويه  
فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لمهمم التضعيف وكانوا في هذا  
أحرى يريداً كانوا قد يقتصرون على أبنية أدنى العدد في غير المعتسل يعنى بالمعتسل المدغم ولو  
كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لا ذنموا كما حكى هو أن من العرب من يقول في جمع ذباب  
ذب وفسر قصير العنان اذا لم يقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنار فهو مدح لانه وصف حينئذ  
بسعة جفلاته وأعن اللجام جعل له عنانا والتعنين مثله وعن الفرس وأعنه حبسه بعنانه وفي

قوله بين العنانية الخ وبين  
التعنين والتعنية والعنينة  
بكسرتين مع التضعيف أيضاً  
كما في القاموس اه معصمه



التهذيب **أَعَنَّ** الفارس إذا مدَّ **عَنَّان** دابته ليثنيه عن السير فهو **مَعَنَّ** وعن دابته **عَنَّاج** جعل له  
**عَنَّانًا** وسمى **عَنَّان** اللجام **عَنَّانًا** لا اعتراض سيره على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله ويقال  
**مَلَأَ فُلَانٌ عَنَّانَ دَابَّتِهِ** إذا أعداه ووجهه على الحضر الشديد وأنشد ابن السكيت

حرف بعيد من الحادي إذا ملأَتْ \* شمس النهار **عَنَّان** الأبرق الصخب

قال أراد بالأبرق الصخب الجندب و**عَنَّانُهُ** جهده يقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه  
 في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صر الجندب وللغرب في العنان  
 أمثال سائرة يقال ذلَّ **عَنَّانُ فُلَانٍ** إذا انقاد و**فُلَانٌ أُنِيَّ العَنَّان** إذا كان تمتعوا ويقال أرخ

من **عَنَّانِهِ** أي رفقه عنه وهما يجريان في **عَنَّان** إذا استويا في فضل أو غيره وقال الطرمح

سيعلم كلهم أي مسن \* إذا رفعا **عَنَّانًا** عن **عَنَّان**

المعنى سيعلم الشعراء أي قارح وجرى الفرس **عَنَّانًا** إذا جرى شوطا وقول الطرمح

\* إذا رفعا **عَنَّانًا** عن **عَنَّان** \* أي شوطا بعد شوط ويقال **اِنَّ عَنَّانَهُ** أي رده على وثبت على

الفرس **عَنَّانَهُ** إذا ألجمته قال ابن مقبل يذكر فرسا

وحاوطني حتى ثبتت **عَنَّانَهُ** \* على مذب العلباء ريان كاهله

**حَاوَطَنِي** أي داورني و**عَالَجَنِي** ومذب **عَنَّانَهُ** عنقه أراد أنه طویل العنق في **عَنَّانِهِ** ادبار ابن الاعرابي  
 رب جواد قد عثر في استنانه وكفى **عَنَّانَهُ** وقصر في مسدانه وقال الفرس يجري بعنقه وعرقه  
 فاذا وضع في المقوس جرى بجسد صاحبه كبا أي عثر وهي الكبوة يقال لكل جواد كبوة  
 ولكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة كبا في **عَنَّانِهِ** أي عثر في شوطه و**العَنَّان** الحبل قال رؤبة

\* إلى **عَنَّانِي** ضامر لطيف \* عني **بالعَنَّانين** هنا المتئين والضامر هنا المتئن و**عَنَّانًا** المتن حبله

و**العَنَّان** و**العَنَّان** من صفة الحبال التي تعن من صوبك وتقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا وكذا

**عَنَّانِي** السابلة ويقال للرجل انه طسرف العنان اذا كان خفيفا و**عَنَّانَتِ** المرأة شعورها اشكلت

بعضه ببعض وشركة **عَنَّان** وشركة **عَنَّان** شركة في شيء خاص دون سائرهما كانه عن لهما

شيء أي عرض فاشترياه واشترت كافيته قال النابغة الجعدي

وشارتكنا قريشاني ثقاها \* وفي أحسابهم اشرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال \* وما ولدت نساء بني أبان

وقيل هو اذا اشتراك في مال مخصوص وبان كل واحد منهما بساير ماله دون صاحبه قال أبو منصور



الشَّرْكَهُ شَرِكَانُ شَرِكَةُ الْعِنَانِ وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضِ فَأَمَّا شَرِكَةُ الْعِنَانِ فَهِيَ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ  
الشَّرِكِينَ دَنَانِيرًا أَوْ دَرَاهِمًا مِثْلَ مَا يَخْرُجُ صَاحِبِهِ وَيَخْلَطُهَا وَيَأْذَنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لِمَا صَاحِبُهُ بِأَنْ  
يَخْرُجَ فِيهِ وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِهِ وَأَنَّهَا مِثْلُ مَا يَخْرُجُ فِي الْمَالَيْنِ فِيهِمَا وَإِنْ وُضِعَا عَلَى رَأْسِ مَالٍ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْ مِثْلُ شَرِكَةِ الْمَفَاوِضِ فَإِنَّ شَرِكَةَ كَافِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ بِسْتَفِيدَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَهَذِهِ  
الشَّرِكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَاطِلَةٌ وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِهِ جَائِزَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ  
عِنْدَ الشَّرَاءِ فِيَقُولُ لَهُ أَشْرِكِي كُنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَقَ وَقِيلَ شَرِكَةُ الْعِنَانِ أَنْ يَكُونَ  
سَوَاءً فِي الْعَلَقِ وَأَنْ يَتَسَاوَى الشَّرِكُ بِمَا آخَرَ جَاءَهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ مَا خُوِذَ مِنْ عِنَانِ الدَّابَّةِ لِأَنَّ  
عِنَانَ الدَّابَّةِ طَائِفَتَانِ مَتَسَاوِيَتَانِ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَدْحُ قَوْمُهُ وَيَقْتَضِرُ

\* وَشَارَكَ قَرِيشًا فِي تَقَاهَا \* الْبَيْتَانِ أَيْ سَاوَيْتَاهُمَا وَلَوْ كَانَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ لَكَانَ هِجَاءً وَسُمِّيَتْ  
هَذِهِ الشَّرِكَةُ شَرِكَةُ عِنَانٍ لِمُعَارَضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبَهُ بِمَالٍ مِثْلَ مَالِهِ وَعَمَلُهُ فِيهِ مِثْلَ عَمَلِهِ  
بِغَاوِشِهَا يُقَالُ عَانَهُ عِنَانًا وَمَعَانَهُ كَمَا يُقَالُ عَارَضَهُ يُعَارِضُهُ مُعَارَضَةً وَعِرَاضًا وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ  
فَلَيْلُ الْخَيْرِ عَلَى الْمِثْلِ وَالْعِنَةُ الْخُطْبَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوِ الشَّجَرِ تَجْعَلُ لِلْأَبْلِ وَالغَنَمِ تُجْبَسُ فِيهَا وَيُقَدِّفِي  
الْعَصَاحِقَ فَقَالَ لَتَتَدْرَأُ بِهَا مِنْ بَرْدِ الشَّمَالِ قَالَ ثَعْلَبُ الْعِنَةُ الْخُطْبَةُ تُكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ  
فِيهَا بِلَهُ وَغَنَمُهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَجْتَمِعُ اشْتَانٌ فِي عِنْسَةٍ وَجَمْعُهَا عِنْتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَد تَدَوَّى \* وَرَطْبٌ يَرْفَعُ فَوْقَ الْعَيْنِ

وَعِنَانٌ أَيْضًا مِثْلُ قَبَّةٍ وَقَبَابٍ وَقَالَ الْبُشَيْرِيُّ الْعَيْنُ فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ جِبَالٌ تَشْدُو وَيَلْقَى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ  
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الصَّوَابُ فِي الْعِنَةِ وَالْعَيْنُ مَا قَالَه الْخَلِيلُ وَهُوَ الْخُطْبَةُ وَقَالَ وَرَأَيْتُ خُطْرَاتِ الْأَبْلِ  
فِي الْبَادِيَةِ يَسْمُوْنَهَا عِنَانًا لِأَنَّهَا فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مُعْتَرِضَةٌ لَتَقِيهَا بَرْدُ الشَّمَالِ قَالَ وَرَأَيْتَهُمْ  
يَشْرُونَ اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ قَالَ وَاسْتَأْذَرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشَيْرِيُّ مَا قَالَ فِي الْعِنَةِ  
أَنَّهُ الْجِبَلُ الَّذِي يُعْدُّ وَمُدَّ الْجِبَلِ مِنْ فِعْلِ الْحَاضِرَةِ قَالَ وَرَأَى قَائِلُهُ رَأَى فَقَرَأَ الْحَرَمُ يَمْدُونُ الْجِبَالَ

بِمَعْنَى فَيُلْقُونَ عَلَيْهَا الْحُومَ الْأَصْحَى وَالْهَدْيَ الَّتِي يُعْطُونَهَا فَيُفْسِرُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ بِمَا رَأَى وَلَوْ شَهِدَ  
الْعَرَبُ فِي بَادِيَتِهَا الْعِلْمَ أَنَّ الْعِنَةَ هِيَ الْخُطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَفِي الْمَثَلِ كَالْمُهْدَرِ فِي الْعِنْسَةِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ  
يَتَمَدَّدُ وَلَا يُنْقَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعِنْسَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا خَيْمَةٌ تَجْعَلُ مِنْ تَمَامٍ أَوْ أَغْصَانِ شَجَرٍ يُسْتَنْطَلُ  
بِهَا وَالْعِنْسَةُ مَا يَجِيءُ مِنَ الرَّجُلِ مِنْ قَصَبٍ وَنَبْتٍ لَيْعَلْفَهُ عَنَمَةٌ يُقَالُ جَاءَهُ بَعْنَسَةٌ عَظِيمَةٌ وَالْعِنْسَةُ بِنَفْعٍ

العين العطفة قال الشاعر

قوله ورأيت خطرات الأبل  
كذا بالأصل والتهديب  
خطرات بضمين جمع خطر  
بضمين جمع خطر كتاب  
أه صححه



اذا انصرفت من عنه بعد عنة \* وجرس على آثارها كالمواهب  
والعنة ما تنصب عليه القدر وعنة القدر الذقدان قال

عفت غيراً نأوم من صب عنة \* وأورق من تحت الخصاصه هامد  
والعنون من الدواب التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من جر الوحش قال النابغة  
كان الرجل شديد خنوف \* من الجونات هاديه عنون

ويروى خذوف وهي السمينة من بقر الوحش ويقال فلان عنان على آتف القوم اذا كان سباً فإ  
لهم وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد القرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه  
يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث عبد الله بن مسعود كان رجل في أرض له  
اذمرت به عنانه ترهياً العانة والعنانة السحابة وجمعها عنان وفي الحديث لو بلغت خطيئته  
عنان السماء العنان بالفتح السحاب ورواه بعضهم أعنان بالالف فان كان المحفوظ أعنان فهي  
النواحي قاله أبو عبيد قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه فأما الذي يحكيه نحن فأعناء  
السماء نواحيها قاله أبو عمر وغيره وفي الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه  
فالواحدة السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وقيل العنان التي تمسك  
الماء وأعنان السماء نواحيها واحدها عنن وعن وأعنان السماء صفاؤها وما اعترض من أقطارها  
كأنه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بها ولو حكت بيأفوخه أعنان السماء والعامية تقول  
عنان السماء وقيل عنان السماء ما عن لك منها اذا نظرت اليها أى ما بد لك منها وأعنان الشجر  
أطرافه ونواحيه وعنن الدارجانها الذي يعن للنأى يعرض وأما ما جاء في الحديث من أنه صلى  
الله عليه وسلم سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية فانه أراد  
أنها على أخلاق الشياطين وحقية الأعنان النواحي قال ابن الأثير كأنه قال كأنهم الكثرة  
آفام من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وفي حديث آخر لاتصلوا في أعنان الابل  
لانهم خلقت من أعنان الشياطين وعنت الكتاب وأعنته كذا أى عرضته له وصرفته اليه  
وعن الكتاب يعنه عناء وعنه كعنوانه وعنوانه وعنوانه بمعنى واحد مشتق من المعنى وقال  
العميان عنت الكتاب تعيننا وعنته تعينه اذا عنته أبدلوا من إحدى النونات ياء وسمى عنوانا  
لانه يعن الكتاب من ناحيته وأصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا من قال  
عنوان الكتاب جعل النون لاملانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض



ولا يصحُ قد جعل كذا وكذا عنواناً لما جئته وأنشد

وتعرف في عنوانها بعض لحنها \* وفي جوفها اسمعاً تحكي الدواهيأ

قال ابن بري والعنوان الأثر قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سحبت بها \* جعلتها التي أحقت عنوانا

قال وكما استدلت بشئ تظهره على غيره فهو عنوان له كما قال حسان بن ثابت يري عثمان  
رضي الله تعالى عنه

صعوا بأبسط عنوان السجود به \* يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا

قال الليث العلوان لغة في العنوان غير جيدة والعنوان بالضم هي اللغة الفصيحة وقال أبو دؤاد

الروائي لمن طلل كعنوان الكتاب \* يطن أواق أو قرن الذهب

قال ابن بري ومثله لابي الأسود الدؤلي

نظرت إلى عنوانه فنبذته \* كنبذك نعلأ أخلقت من نعالكا

وقد يكسر فيقال عنوان وعينان وأعتن ما عند القوم أي أعلم خبرهم وعنعتهم تميم ابد لهم العين

من الهمزة كقولهم عن يريدون أن وأنشد يعقوب

فلا تلهم الدنيا عن الدين واعقل \* لا تحرة لأبد عن ستصيرها

وقال ذوالرمة أعن ترسمت من حرقاً منزلة \* ماء الصبابة من عيتك مسجوم

أراد أن ترسمت وقال جران العود

فما ابن حتى قلن باليت عننا \* تراب وعن الأرض بالناس تحسف

قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتيم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن إذا كانت

مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله فإذا كسر وارجعوا إلى الألف وفي حديث قتيلة

تحسب عني نائمة أي تحسب أني نائمة ومنه حديث حصين بن مسعود أخبرنا فلان عن فلان أنه

أى أن فلانا قال ابن الأثير كأنهم يفعلونه ليجح في أصواتهم والعرب تقول لأنك ولعنك تقول

ذلك بمعنى لعلك ابن الأعرابي لعنك لبي تميم وبنو تميم الله بن نعلبة يقولون رعك يريدون لعلك

ومن العرب من يقول رعنك ولعنك بالعين المعجمة بمعنى لعلك والعرب تقول كافي عنسة من

الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا واحداً أي كافي كلاً كثيراً وخصب وعن معناها ما عدا

الشيء تقول رميت عن القوس لأنه بها أقذف سهمه عنها وعداها وأطعمته عن جوع جعل



الجوع منصرفه تاركه وقد جاوزه وتفتح من موقعها وهي تكون حرفا واسما بدليل قولهم  
من عنه قال القطامي

فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَ أُنْعَلُهُمْ \* من عن عين الحياء نظرة قبل

قال وانما بنيت لمصارعهم الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحرث بن عباد

قَرِيبًا مَرَبَطَ التَّعَامَةَ مِنِّي \* لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنِ حِيَالِ

أي بعد حيال وقال امرؤ القيس

وَتَضَعِي قَتِيَّتَ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَائِمِهَا \* تَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنِ تَنْضُلِ

وربما وضعت موضع على كما قال ذو الاصبغ العدواني

لَا هُنَّ عَمَّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ \* عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحَزُونِي

قال الكويون عن ساكنة النون حرف وضع لمعنى ما عدالك وترأخى عنك يقال انصرف عني

وتخ عني وقال أبو زيد العرب تريد عنك يقال خذنا عنك المعنى خذنا وعنه زيادة قال النابغة

الجعدي يخاطب لبلى الأخيلىة

دَعَى عَنكَ تَسْتَامُ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي \* عَلَى أَذَاهِي عَمَّا اسْتَكْفَيْتَ سَلَا

أراد عملاً استكف فاستخرج نصباً على التفسير ويجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له

حذف نون من وكان حذفه انما هو لا لتقاء الساكنين الآن حذف نون من في الشعر أكثر من

حذف نون عن لان دخول من في الكلام أكثر من دخول عن وعني بمعنى علي أي لعل قال التلاح

يَا صَاحِبِي عَرِّجْ بِأَقْبَلِيَا \* عَمَّا نَحْيِي الطَّلَّ الْمُحْمَلِيَا

وقال الازهرى في ترجمة عنا قال قال المبرد من والى ورب وفى والكاف الزائدة والباء الزائدة

واللام الزائدة هي حروف الامتثالة التي يضاف بها الاء والافعال الى ما بعدها قال فاما ما وضعه

البحويون نحو على وعن وقبل وبعده وبين وما كان مثل ذلك فامثاله هي أسماء يقال جئت من عنده

ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد بيت القطامي \* من عن عين الحياء نظرة قبل \*

قال ومما يقع الفرق فيه بين من وعن أن من يضاف بها ما أقرب من الاسماء وعن يوصل بها

ما تراتى كقولك سمعت من فلان حديثاً وحديثنا عن فلان حديثاً وقال أبو عبيدة في قوله تعالى

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده أى من عباده الاصمعي حديثنى فلان من فلان يريد عنه

ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائى لهيت عنه لا غير وقال الهمته وعنه وقال عنك



جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جوبة

أفَعَنَكَ لَابْرُقُ كَأَنَّ وَمِيضُهُ \* غَابَ تَسْمُهُ ضِرَامٌ مَوْقَدٌ

قال يريد أمناك برق ولاصلة روى جميع ذلك أبو عبيد عنهم قال وقال ابن السكيت تكون  
عن بمعنى علي وأنشدت ذى الأصبع العدواني \* لأفصلت في حسب عني \* قال عني  
في معنى علي أي لم تفضل في حسب علي قال وقد جاء عن بمعنى بعد وأنشد

واقدمت الحرب فما غمرت فيها إذ قلصت عن حبال

أي قلصت بعد حبالها وقال في قول لبيد

لورْدٍ تَقْلِصُ الغِيطَانُ عَنْهُ \* يَبْكُ مَسَافَةَ الجَنَسِ الكَمَالِ

قال قوله عنه أي من أجله والعرب تقول سر عنك وأنشدت أي أمض وجر لا معنى لعنك وفي  
حديث عمر رضي الله عنه أنه طاف بالبيت مع يعقوب بن أمية فلما انتهى إلى الركن الغربي الذي يلي  
الأسود قال له ألا تستلم فقال له أنشدت عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وفي الحديث  
تفسيره أي دعه ويقال جاءنا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحفض النون ويقال جاءنا من  
الخبر ما أوجب السكر ففتح النون لأن عن كانت في الاصل عن ومن أصلها ما فدلّت الفتحه

على سقوط الالف كإدات الكسرة في عن على سقوط الياء وأنشد بعضهم

مِنَ أَنْ ذَرَقَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى \* أَعَانَتْ شَرِيْدَهُمْ مَلَتْ الظَّلَامِ

وقال الزجاج في اعراب من الوقف إلا أنها فحمت مع الاسماء التي تدخلها الالف واللام لا لتقاء  
الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان في الاصل أن  
تكسر لا لتقاء الساكنين ولكنها فحمت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما  
اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا لكسر لان أول عن مفتوح قال والقول ما قال الزجاج  
في الفرق بينهما (عنه) العهنُ الصوفُ المصبوغُ ألوانا ومنه قوله تعالى كالعهن المنفوش  
وفي حديث عائشة رضي عنها أنها قالت قلأئدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن قالوا  
العهنُ الصوفُ الملوّنُ وقيل العهنُ الصوفُ المصبوغُ أي لَوْنُ كان وقيل كل صوفٍ عهنٌ والقطعة  
منه عهنَةٌ والجمع عهونٌ وأنشد أبو عبيد

فَاضَ مِنْهُ مِثْلُ العُهُونِ مِنَ الرُّوْ \* ضِ وَماضِنٌ بِالْأَخَاذِ عُدْرُ

ابن الاعرابي فلان عاهن أي مستترخ كسئلان قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصّف

قوله يبك مسافة الخ كذا  
أنشده هنا كالتنزيب  
وأنشده في مادة قلص كالتنزيب  
يبد مفازة الجنس الكلالا وحرر  
الزواية والقافية اه مصححه



القضيبُ من الشجرة ولا يمين فيبقى متعلقاً مسترخياً والعُهنة انكسار في القضيب من غير يئونة  
 اذا نظرت اليه حسبتَه صحيحاً فاذا هز زنه انشأ وقد عهنَ والعاهنُ الفقيه لانكساره وعهنَ  
 الشيء دام وثبت وعهنَ أيضاً حضرَ ومال عاهنُ حاضر ثابت وكذلك تقدعاهنُ وحكى اللحياني  
 انه لعاهنُ المال أي حاضر النقد وقول كثير

ديار ابنة الضمري اذ جبل وصلها \* متين واذ معرو ففها لك عاهنُ

يكون الحاضر والثابت قال ابن بري ومثله لتأبط شراً

الأتلكم وعري مئعة ضمنت \* من الله أعيام ستر أوعاهنا

أي مقيم حاضرًا والعاهنُ الطعام الحاضر والشراب الحاضر والعاهنُ الحاضر المقيم الثابت  
 ويقال انه لعهنُ مال اذا كان حسن القيام عليه وعهنَ بالمكان أقام به وأعطاه من عاهنِ ماله  
 وآهنة مُبدل أي من تلاده ويقال خذ من عاهنِ المال وآهنة أي من عاجله وحاضره والعواهنُ  
 جرائد النخل اذا نبست وقد عهنت تعهن وتعهن بالضم وهو ناعن أبي حنيفة وقيل العواهنُ  
 السعفات اللواتي يلين القلب في لغة أهل الجاز وهي التي يسميها أهل نجد الخوافي ومنه سميت  
 جوارح الانسان عواهنَ ومنه حديث عمراثة بنى بجريدة واتي العواهنُ قال ابن الاثير هي  
 جمع عاهتة وهي السعفات التي يلين قلب النخلة وانما تسمى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان  
 يضرب به قطع ما قرب منها وقال اللحياني العواهنُ السعفات اللواتي دون القلب مدينة والواحد  
 من كل ذلك عاهن وعاهتة ابن الاعرابي العهان والاهان والعرهون والعرجون والفتاق  
 والعسق والطريفة واللعين والصلع والعرجد واحد قال الازهرى كله أصل البكاسة والعواهنُ  
 عروق في راح الناقة قال ابن الرفاع

أوكت عليه مضيقات عواهنها \* كما تظن كشح الحرة الجبالا

عليه يعني الجنين قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رجها من باطن كعواهن النخل وأتى  
 الكلام على عواهنه لم يتدبره وقيل هو اذ المييل اصاب أم خطأ وقيل هو اذ اتهاون به وقيل هو  
 اذا قاله من قبجه وحسنه وفي الحديث ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي  
 لا يرثونها ولا يخطئونها قال ابن الاثير العواهنُ ان تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع  
 عاهتة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على  
 ما حضر منه وعجل من خطأ وصاب ابن الاعرابي يقال انه ليحسد الكلام على عواهنه

• قوله وقيل هو من قولك  
 عهن له كذا الخ كذا ضبط  
 الاصل ونسختين صحيحتين  
 من النهاية بكسر الهاء من  
 عهن له وعهن الشيء لم ينص  
 عليه المجد فخره اه معصمه



وهو أن يَعْصَفَ الكلامَ ولا يَأْتِي بِقَالَ عَهْنَتْ عَلَى كَذَا وكذا عَهْنُ المعنى أى أَيْبِي منه معرفة

ويقال أَيْبِي أَتَيْتُ مِنْ قَوْلِ لَيْبِدٍ \* يُبْنِي شَأْنًا مِنْ كَرِيمٍ \* وقوله

\* أَلَا نَعْمَ عَلَى حَسَنِ التَّحِيَةِ وَاشْرَبِ \* وَعَهْنٌ مِنْهُ خَيْرٌ بَعْدَهُنَّ عُهُوْنَا خَرَجَ وَقِيلَ كُلُّ خَارِجٍ

عَاهِنٌ وَالْعَهْنَةُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَهْنَةُ مِنْ ذِكْرِ الْبَقْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْمَادِيَةِ

شَجْرَةً لَهَا وَرْدَةٌ جَرَاءٌ بِسَمَوْنِهَا الْعَهْنَةُ وَعَهْنِيَّةٌ قَبِيلَةٌ دَرَجَتْ وَعَاهِنٌ وَادِمَعْرُوفٌ وَعَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ

مِنْ شِعْرَاءِهِمْ فَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعَهْنِ وَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعَاهَةِ فَبَابِهِ غَيْرُ هَذَا الْبَابِ (عون) الْعَوْنُ

الظَّهِيرُ عَلَى الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَدْ حَكِيَ فِي تَكْسِيرِهِ أَعْوَانُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا جَاءَتْ السَّنَةُ جَامِعًا أَعْوَانُهَا يَعْنُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبُ وَالْأَعْوَانُ الْجَرَادُ وَالذَّنَابُ

وَالْأَمْرَاضُ وَالْعَوَيْنُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَوَيْنُ الْأَعْوَانُ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِثْلُهُ طَسَيْسٌ جَمْعُ

طَسٍ وَتَقُولُ أَعْنَتْهُ أَعَانَةٌ وَأَسَعْنَتْهُ وَأَسَعْنَتْهُ بِهِ فَأَعَانَتْنِي وَأَنَا أَعْلَى اسْتَعَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ

ثَلَاثِي مَعْتَلٌ أَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ عَانَ يَعُونُ كَقَامٍ يَقُومُ لِأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيَةٍ فَانَّهُ فِي حَكْمِ الْمَنْطُوقِ

بِهِ وَعَلَيْهِ جَاءَ أَعَانَ يُعِينُ وَقَدْ شَاعَ الْأَعْلَالُ فِي هَذَا الْأَصْلِ فَلَمَّا طُرِدَ الْأَعْلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ دَلَّ أَنْ

ثَلَاثِيَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فَانَّهُ فِي حَكْمِ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْعَوْنُ وَالْمَعَانَةُ وَالْمُعَاوَنَةُ وَالْمُعَاوَنَةُ وَالْمُعَوْنُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَاوَنَةُ مَفْعَلَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ وَقَالَ نَاسٌ هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَاعُونِ

وَالْمَاعُونُ فَاعُولٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ التَّخْوِينِ الْمُعَاوَنَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ مِثْلُ الْمُعَاوَنَةِ مِنَ الْغَوْثِ

وَالْمُضَوِّفَةِ مِنْ أَضَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةِ مِنْ أَشَارِ بُشَيْرٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ فَيَقُولُ

مَعُونٌ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعَلٌ بِغَيْرِهَا قَالَ الْكِسَائِيُّ لَا يَأْتِي فِي الْمَذَكَّرِ مَفْعَلٌ

بِضَمِّ الْعَيْنِ إِلَّا حُرْفَانِ جَا أَنْادِرِينَ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِمَا الْمَعُونُ وَالْمَكْرُمُ قَالَ بَجِيلٌ

بُشَيْنَ الرَّحْمَى لِأَنَّ لِأَنَّ لَزِمَتْهُ \* عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينِ أَيْ مَعُونِ

يَقُولُ نَعْمَ الْعَوْنُ قَوْلُكَ لِأَنَّ رَدَّ الْوَشَاءِ وَإِنْ كَثُرَ وَأَقَالَ آخِرُ \* لَيَوْمٍ مَجْدًا وَفَعَالٍ مَكْرُمٍ \* وَقِيلَ

مَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَمَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ قَالَ الْفَرَاءُ وَنَعَاوُونُ أَعْلَى وَاعْتَوُونُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

سَبَبِيَّةً وَاعْتَوُونُوا أَعَانَ فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا فَجَعَلُوا تَرَكَ الْأَعْلَالُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَدُ

مِنْ صِحَّتِهِ وَهُوَ تَعَاوَنُوا وَقَالُوا عَاوَنَتْهُ مَعَاوَنَةٌ وَعَوَانَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي الْمَصْدَرِ لِصِحَّتِهَا فِي الْفِعْلِ لَوْ قَوَّعَ

الْأَلْفَ قَبْلُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ اعْتَوُونُوا أَعَانَوْنَا إِذَا عَاوَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا \* دَوَانِيْقُ عِنْدَ الْحَاوِيِيِّ وَلَا تَقْدُ

قوله ليوم مجد الخ كذا  
بالاصل والمحكم والذي في  
التهديب ليسوم هيبا اه  
ص ١٨٤



أَنْعَتَانُ أُمٌّ نَدَانُ أُمٌّ بَرِي لَنَا \* فَيُّ مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ سَمِيَتْهُ الْجُدُّ

وتعاوناً أعان بعضنا بعضاً والمعونة الإعانة ورجل معوانٌ حسن المعونة وقول ما أخلاني فلان من معاونه وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنتُ بفلان فأعانتني وعأوتني وفي الدعاء رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ والمُعَاوَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَلَا تَكُونُ الِامْعَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ خَلْقُهَا فَلَمْ يَسُدُّ جُمَّهَا وَالنَّوْيُونُ يَسْمَوْنَ الْبَاءَ حَرْفَ الْإِسْتِعَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قَلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَكُتِبَتْ بِالْقَمْرِ لَمْ وَرَبَّتْ بِالْمُدْيَةِ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ اسْتَعَنْتَ بِهَذِهِ الْأَدْوَانِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ لَكَ كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالْجَمْعُ الْأَعْوَانُ وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقْرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِنِّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ انْقَطَعَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا بَكْرٌ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ الْبَقْرِ وَالخَيْلِ الَّتِي تُنَجَّبُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرُ أَبُو زَيْدِ عَائِتِ الْبَقْرَةِ تُعَوْنُ عَوْنًا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَالْعَوَانُ النَّصْفُ الَّتِي بَيْنَ الْفَارِضِ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ وَبَيْنَ الْبَكْرِ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوَانٌ وَخَيْلٌ عَوْنٌ عَلَى فِعْلٍ وَالْأَصْلُ عَوْنٌ فَكِرْهُوا الْقَاءَ نَمَّةً عَلَى الْوَاوِ فَسَكَنُوهَا وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَقَوْمٌ جَوْدٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

تَحْلُ سَهُمْ وَأَهَا فَاذْأَفَزْنَا \* جَرَى مِنْهُمْ بِالْأَصَالِ عَوْنٌ

فَزَعْنَا أَغْنَانًا مُسْتَعِينًا يَقُولُ إِذَا اغْتَنَّا رَكِبْنَا خَيْلًا قَالَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَوْنَ هَهُنَا جَمْعُ الْعَائِنَةِ فَقَدْ أَبْطَلَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ فَادَّاسْتَعِينَتْ بِهِمْ رَكِبُوا الْخَيْلَ وَأَعَانُوا أَبُو زَيْدٍ بِقَرَّةٍ عَوَانٌ بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالشَّابِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانُ مِنَ الْخَيْوانِ السِّنُّ بَيْنَ السِّنِّينِ لِاصْغِيرِ وَلَا كَبِيرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَوَانُ النَّصْفُ فِي سِنِّهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْلَمُ الْعَوَانَ الْخَيْرَةَ قَالَ ابْنُ بَرِي أَيُّ الْمَجْرِبِ عَارِفٌ بِأَمْرِهِ كَأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحْسِنُ الْقِنَاعَ بِالْجَمْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ النَّيْبُ وَالْجَمْعُ عَوْنٌ قَالَ

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٌ \* طَوَالَ مَشَاكَ أَعْقَادِ الْهَوَادِي

تَقُولُ مِنْهُ عَوْنَتِ الْمَرْأَةُ تُعَوِّنُنَا إِذَا صَارَتْ عَوَانًا وَعَائِتٌ تُعَوْنُ عَوْنًا وَحَرْبٌ عَوَانٌ قُوتٌ فِيهَا مَرَةٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الْأُولَى بَكْرًا قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

حَرْبًا عَوَانًا لَقَعَتْ عَنْ حُورَالِ \* خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرِ

وَحَرْبٌ عَوَانٌ كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْبٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ جَهْلٍ



مَا تَقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَيَّ \* بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثٌ سَيِّئٌ \* لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْ نِيَّ أُمِّي  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ - كَانَتْ ضَرْبًا لَهُ مُبْتَكِرَاتٌ لِأَعْوَانِ الْعَوْنِ جَمْعُ الْعَوَانِ وَهِيَ الَّتِي  
 وَقَعَتْ مُحْتَلَسَةً فَأُخْوَجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ وَمِنْهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ أَيْ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمَرَاةُ الْعَوَانُ وَهِيَ الشَّيْبُ  
 يَعْنِي أَنَّ ضَرْبًا لَهُ كَانَتْ قَاطِعَةً مَاضِيَةً لِاتِّحَاجِ إِلَى الْمَعَاوِدَةِ وَالتَّنْبِيَةِ وَفَخَلَتْهُ عَوَانُ طَوِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوَانَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَبِهَا  
 سَمِيَ الرَّجُلُ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ يُقَالُ لَهَا الْقِرْوَانُ وَالْعَلْبَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّخْلِ  
 قَالَ وَالْعَوَانَةُ أَيْضًا دَوْدَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَسُدُّ رَأْسَ طَائِفَةٍ كَثِيرَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ  
 الْقَمْطِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمَةِ وَهِيَ الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ فَتُظْهِرُ أَرْجَاءَ نَادِرٍ وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْفُنُ  
 ثُمَّ تَعْوَسُ قَالَ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطُّعْنُ قَالَ وَالْعَوَانَةُ الدَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ بِهَا وَبِرَدِّ ذُنُوبِهَا مَتَعَاوِنٌ  
 وَمُتَدَارِكٌ وَمُتَلَا حَيْثُ إِذَا حَلَقَتْ قُوَّةُ نَسْتِهِ وَالْعَانَةُ الْقَطِيعُ مِنْ حُجْرِ الْوَحْشِ وَالْعَانَةُ الْإِتَانُ وَالْجَمْعُ  
 مِنْهُمَا عَوْنٌ وَقِيلَ وَعَانَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْوِينُ كَثْرَةُ تَوْكُلِ الْحِجَارِ لِعَانَتِهِ وَالتَّوَعِينُ السَّمْنُ وَعَانَةُ  
 الْإِنْسَانِ اسْمُ شَعْرِ النَّابِثِ عَلَى فَرْجِهِ وَقِيلَ هِيَ مَنبْتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ حَلَقَ  
 عَانَتَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِثْلُ الْبُرَامِ عَدَا فِي أُصْدَةٍ حَلَقَ \* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغَشَاهُ

الْبُرَامُ الْقُرَادُ لَمْ يَسْتَعِنْ أَيْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ وَحَوَامِي الْمَوْتِ حَوَائِمُهُ فَعَلِبَهُ وَهِيَ أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدَّرَ صَهْرَ بَجَلٍ عَلَى الْقَتْلِ أَجْرِي سَرَاوِي بَلِي فَا نِي لَمْ أَسْتَعِنْ وَتَعِينَ كَأَسْتَعَانَ  
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ تَعِينٌ تَفْعِيلٌ وَامَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَايِبَةِ كَالصِّيَاغِ فِي  
 الصَّوَاغِ وَهُوَ أَوْضَعُ الْقَوْلَيْنِ أَذَلُّ كَانَ ذَلِكَ لَوْ جَدْنَا تَعَوَّنَ فَعَدَمْنَا يَا هِدَلٌ عَلَى أَنْ تَعِينَ تَفْعِيلٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْعَانَةُ شَعْرُ الرَّكَبِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَانَةُ مَنبْتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقَبْلِ مِنَ الْمَرَاةِ وَفَوْقَ  
 إِذْ كَرَمِ الرَّجُلِ وَالشَّعْرُ النَّابِثُ عَلَيْهِ مَا يُقَالُ لَهُ الشَّعْرَةُ وَالْأَسْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ  
 وَفَلَانَ عَلَى عَانَتِهِ بَكْرِبِنٍ وَائِلٌ أَيْ جَاعَتُهُمْ وَحُرْمَتُهُمْ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ  
 وَالْعَانَةُ الْخَطُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَانَةُ قَرْبَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ وَفِي الصَّحَاحِ قَرْبَةٌ  
 عَلَى الْفُرَاتِ وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوِينَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلِي قَوْلُهُمْ رَامَتَانِ جَعَعُوا كَمَا تَوَا  
 وَالْعَانِيَةُ النَّجْمُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا اللَّيْثُ عَانَاتٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّجْمُ الْعَانِيَةُ قَالَ زُهَيْرٌ  
 كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اغْتَبَقَتْ \* مِنْ شَجَرَاتِنَا لِمَا بَعْدَ أَنْ عَدَّتَا



وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات وأذرع  
قال ابن بري شاهد عانات قول الاعشى

تَحْيَرُهَا أَحْوَعَانَاتٍ شَهْرًا \* وَرَجَى حَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

قال وذكر الهروي أنه يروي بيت امرئ القيس على ثلاثة أوجه تنوزم من أذرع بالسنوين  
وأذرع بغير تنوين وأذرع بفتح التاء قال وذكر أبو علي القاسمي أنه لا يجوز فتح التاء عند  
سيبويه وَعَوْنٌ وَعَوْنٌ وَعَوَانَةٌ أَسْمَاءٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوَانٌ مَوْضِعَانُ قَالَ تَابُطْ شَرًّا  
ولما سمعت العوض تدعو تنقرت \* عصافير رأسي من برى فعواننا  
ومعان موضع بالشام على قرب موته قال عبد الله بن رواحة

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانَ \* وَأَعْتَبَ بَعْدَ فَرْتَمِ الْجُومُ

(عين) العين حاسة البصر والرؤية أي تكون للانسان وغيره من الحيوان قال ابن  
السيكيت العين التي يصير بها الناظر والجمع أعين وأعين وأعينات الأخيرة جمع الجمع والكثير  
عيون قال يزيد بن عبد المدان

وَلَكِنِّي أَعْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ \* دَلَّاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وانشد ابن بري \* بأعينات لم يخاطها القدي \* وتصغير العين عينته ومنه قيل ذوالعينين  
البعاسوس ولا تقل ذوالعوينتين قال ابن سيده والعين الذي يعث ليجسس الخبر ويسمى ذا  
العينين ويقال تسميه العرب ذا العينين وذال العوينتين كله بمعنى واحد وزعم اللجاني أن أعينا  
قد يكون جمع الكثير أيضا قال الله عز وجل أَعْيُنٌ يَصْرُونُ بِهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرَ وَقَوْلُهُمْ  
بَعَيْنٌ مَا أَرَيْتَكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بَعِيْنِي وفي الحديث ان موسى عليه السلام  
فَقَأَ عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ بِصَكَّةٍ صَكَهَا قَبِيلُ أَرَادَ أَنْ أَعْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَيْتَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي بِكَلَامِ غَلِيظِ  
وَالكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى قَالَ أَرَحَّجُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْنُو مِنِّي فَإِنِّي أَرَحُّ دَارِي وَمَنْزِلِي بِفِعْلِ هَذَا  
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهًُا بِنَقْيِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمثَالِهِ وَلَا يُدْخَلُ فِي  
كَيْفِيَّتِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ إِذَا سَقَطَتِ الْجَبْهَةُ نَظَرَتِ الْأَرْضَ بِأَحْدَى عَيْنَيْهَا فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ  
نَظَرَتْ بِمَا جِيعَا انَّمَا جَعَلُوا هَاتِيكَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِتَضَعِ عَلَى عَيْنِي فِيسِرَهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ  
لَتُرْبِي مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ فِي التَّنْزِيلِ وَأَسْمَعُ الْقَوْلَ بِأَعْيُنِنَا قَالَ ابْنُ الْأَبَارِيِّ قَالَ أَصْحَابُ النُّقْلِ  
وَالْأَخْذِ بِالْأَثَرِ الْأَعْيُنُ بِرُؤْيِهِ الْعَيْنُ قَالَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَا تَنْفَسُ بِأَكْثَرِ مِنْ نَظَائِرِهَا وَلَا يَسْعُ أَحَدٌ أَنْ



يقول كيف هي أو ما صفتها وقال بعض المفسرين بأعيننا بإبصارنا اليك وقال غيره بإشفاقنا عليك واحتج بقوله وتُصنع على عيني أي لتغذي بإشفاق وتقول العرب على عيني قصدت زيدا يريدون الأشفاق والعين أن تصيب الإنسان بعين وعان الرجل بعينه عينا فهو عان والمصاب معين على النقص ومعينون على التمام أصابه بالعين قال الزجاج المعين المصاب بالعين والمعينون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا \* وإخال أنك سيد معيون

وحكى اللحياني أنك لجليل ولا أعنتك ولا أعينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار رأى لأصميك بعين ورجل معيان ومعينون شديد الاصابة بالعين والجمع عين وعين وما أعينه وفي الحديث العين حق وإذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصابت فلانا عين إذا نظر اليه عدوا وحسود فأنزلت فيه فرض بسببها وفي الحديث كان يوم العارن فيموضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الحديث لأرقية الامن عين أوجه تخصصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورفى بعض أصحابه من غيرهما وانما معناه لأرقية ألى وانفع من رقية العين والحمة وتعين الابل واعتانها استشرهها ليعينها وأنشد ابن الاعرابي

يزينها الناظر المعتان \* خفيف قريب العهد بالخيران

أى إذا كان عهدا قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها أو أحسن وأشد امتلاء وتعين الرجل إذا تشوه وتأنى ليصيب شيئا بعينه وأعانها كاعتانها ورجل عيون إذا كان نجى العين يقال أتيت فلانا عينى بشىء وما عيني بشىء أى ما أعطانى شيئا والعين والمعانة النظر وقد عانته معانة وعيانا وراه عيانا لم يشك في رؤيته اياه ورأيت فلانا عيانا أى مواجهة قال ابن سيده ولقيه عيانا أى معانته وليس في كل شىء قيل مثل هذا الوقت لحاظ المميز انما يحكى من ذلك ما سمع وتعتت الشىء أبصرته قال ذو الرمة

تختل فلا تنبوا إذا ما تعينت \* بهما شجها أعناقها كالسباثك

ورأيت عانته من أصحابه أى قومها عيونى وهو عبد عين أى مادمت تراه فهو كالعبد لك وقيل أى مادام مولاه يراه فهو قاره وأما بعده فلا عن اللحياني قال وكذلك نصرت في كل شىء من هذا كقولك هو صديق عين ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به إذا تاب هو عبد عين وصديق عين قال الشاعر







عليه والافعال جمع بين الدعاء على رقيبها وعلى آتياها وفيما ذكره تكلف ظاهر وفلان عين  
 الجديش يريدون رئيسه والاعتيان الاثريناد وبعننا عينا أي طليعة يعننا وبعننا لنا أي  
 ياتينا بالخبر المعتان الذي يعنسه القوم رائدا حكي اللجاني ذهب فلان فاعتان لنا منزلا  
 من كلفه فعداه أي ارتادنا من زلذا كلال وعان لهم كاعتان عن الهجرى وأنشد  
 لناهض بن قومة الكلابي

يقابل مرة وبعين أخرى \* ففرت بالصغار وبالهبوان

واعتان لنا فلان أي صار عينا أي ربيته وربما قالوا عان علينا فلان بعين عيانه أي صار لهم  
 عينا وفي الحديث أنه بعث بسببسة عينا يوم بدر أي جاسوسا واعتان له إذا أتاه بالخبر ومنه  
 حديث الحديثية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا  
 ويخسس علينا أخبارنا ويقال اذهب واعتن لي منزلا أي ارتد وبعين الديدان والجاسوس  
 وأعيان القوم أشرفهم وأفاضلهم على المثل بشرف العين الحاسة وانباعيان طائران يزجر  
 بهما العرب كأنهم يرون ما توقع أو ينتظر به ما عيانا وقيل انباعيان خيطان يحيطان في الارض  
 يزجر بهما الطير وقيل هما خيطان يحطونهما للعيافة ثم يقول الذي يحطهما ابني عيان  
 أمرا البيان وقال الراعي

وأصقر عطف إذا راح ربه \* جرى انباعيان بالسواء المضرب

وانما عيانا ابني عيان لانهم يعانينون النور والطعام بهما وقيل انباعيان قدحان معر وفان  
 وقيل هما طائران يزجر بهما ما يكونان في خط الارض واذاع ان القاهر يفوز قدحيه قيل  
 جرى انباعيان والبعين عين الماء والبعين التي يخرج منه الماء والبعين ينبوع الماء الذي ينبوع  
 من الارض ويجري انني والجمع أعين وعيون ويقال غارت عين الماء وعين الركية مقعر  
 ماؤها ومنبعاها وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجرى ولا تنقطع  
 ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهم مثلا لجرها وقوله أنشد نعلب

أولئك عين الماء فيهم وعندهم \* من الحقيقة المنجاة والتحول

فسره فقال عين الماء الحياة للناس وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وكذلك أعان  
 وأعين حفرة بلوغ العيون وقال الازهرى حفرة الحافر فأعين وأعان أي بلغ العيون وعين القناة  
 مصب ماؤها وما معيون ظاهر تراه العين جارية على وجه الارض وقول بدر بن عامر الهذلي

قوله ابني عيان الخ كذا  
 بالاصل والذي في القاموس  
 والمحكم ابنا بالالف اه  
 معجزة



\* ماء يجتم لحافر معيون \* قال بعضهم جرّه على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت لما  
وقال بعضهم هم هو مفعول بمعنى فاعل وماء معين كعيون وقد اختلف في وزنه فقيل هو مفعول  
وان لم يكن له فعل وقيل هو فاعل من المعن وهو الاستقاء وقد ذكر في الصحيح أبو سعيد عيون  
معونة لها مادة من الماء وقال الطرماح

ثم آت وهي معيونه \* من بطن الضهل نكز المهاي

أراد أنها طمت ثم آت أي رجعت وعانت البئر عينا كثيراؤها وعان الماء والدمع عينا عينا  
وعينا بابا التحريك جرى وسال وسقاء عينا وعين والكسر أكثر كلاهما اذا سال ماؤه عن اللحياني  
وقيل العين والعين الحديد طائفة قال الطرماح

قد اخصل منها كل بال وعين \* وجف الروايا بالملأ المتباطن

وكذلك قرية عين جديدا تامة أيضا قال \* ما بال عيني كالشعب العين \* وحمل سيبويه  
عينا على أنه فاعل مما عينه يا وقد كان يمكن أن يكون فوعلا وفوعلا من لفظ العين ومعناها  
ولو حكم بأحدهما نين المشالين لجل على ما لوف غير منكر الأتري أن فوعولا وفوعلا لا مانع لكل  
واحد منهما أن يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما في جعل بفتح العين معناه فاعز يزتم  
لم تمنعه عزة ذلك أن حكم بذلك على عين وعدل عن أن يحمله على أحد المشالين اللذين كل واحد  
منهما لا مانع له من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا نظير لعين والجمع عيان همزوا  
اقربهم من الطرف الاصمعي عيئت القرية اذا صببت فيها ماء لخرج من تحارزها فتستد  
آثار الخرز وهي جديدة وسر بها كذلك وقال القراء العين أن يكون في الجلد دوائر  
رقيقة قال القطامي

ولكن الأديم اذا تقرى \* بلى وتعيئا غلب الصنعا

الجوهري عيئت القرية صببت فيها ماء لتفتح عيون الخرز فتستد قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر \* كما عيئت بالسرب الطبايا

ابن الاعرابي تعيئت اخشاف الابل ذات تعبت مثل تعين القرية وتعيئت الشخص تعيئا اذا  
رأته وعين القبلة حقيقتهما والعين من السحاب ما أقبل من ناحية القبلة وعن يمينها يعني قبلة  
العراق يقال هذا مطر العين ولا يقال مطر بابا العين وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية  
القبلة فهو مطر العين والعين اسم لما عن عين قبلة أهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشأت



السحابه من قِبَلِ الْعَيْنِ فَأَمَّا التَّكْدِخُفُ أَيُّ مِنْ قِبَلِ قَبْلَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ  
بِحَرِّيَّةٍ ثُمَّ تَشَاعَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ أَخْلَقُ لِلْمَطْرِ فِي الْعَادَةِ وَقَالَ تَقُولُ  
الْعَرَبُ مَطْرًا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ مِنَ الْقَبْلَةِ وَذَلِكَ الصُّقْعُ يُسَمَّى الْعَيْنَ  
وَقَوْلُهُ تَشَاعَمَتْ أَيُّ أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ وَالضَّمِيرُ فِي تَشَاعَمَتْ لِلْسَّحَابَةِ فَتَكُونُ بِحَرِّيَّةٍ مَمْنُوبَةً  
أَوَّالِ الْبَحْرِ يَتَكُونُ مَرْفُوعَةً وَالْعَيْنُ مَطْرًا أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطْرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ  
أَوْ أَكْثَرَ لَا يُقْلَعُ قَالَ الرَّائِي

وَأَنَا عَمِّي تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ \* عِظَامُ الْبُيُوتِ يَنْزَلُونَ الرِّوَايَا

يَعْنِي حَيْثُ لَا تَحْتَفِي بِوَتَمِّهِمْ يَرِيدُونَ أَنَّ تَأْتِيهِمُ الْإِضْيَافُ وَالْعَيْنُ النَّاحِيَّةُ وَالْعَيْنُ عَيْنُ الرُّكْبَةِ  
وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ نَقْرَةٌ فِي مَقْدَمِهَا وَلِكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ وَهِيَ مَقْرَتَانِ فِي مَقْدَمِهَا عِنْدَ السَّاقِ وَالْعَيْنُ  
عَيْنُ الشَّمْسِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَنْتَبِهُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَقِيلَ الْعَيْنُ الشَّمْسُ نَفْسُهَا يُقَالُ  
طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَغَابَتِ الْعَيْنُ حِكَاةُ اللَّجْمَانِ وَالْعَيْنُ الْمَالُ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ النَّاضِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ عَيْنُ  
غَيْرِ دَيْنٍ وَالْعَيْنُ النَّقْدُ يُقَالُ اشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ بِالْدَيْنِ أَوْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ كَقَوْلِ أَبِي الْمَقْدَامِ

حَدَّثَنِي لَهُ تَمَانُونَ عَيْنًا \* بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدِ بَسُوقٌ إِفَالَا

أَرَادَ عَبْدًا حَبَشِيًّا لَهُ ثَمَانُونَ دِينَارًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَيْنَ عَيْنِي وَأَسُهُ وَالْعَيْنُ الذَّهَبُ عَامَّةٌ قَالَ سَبِيحُ  
وَقَالَ وَعَلَيْهِ مِائَةٌ عَيْنًا وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْنُ الدِّينَارُ  
وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ الْمِيلُ قِيلَ هُوَ أَنْ تَرْتَجَّ أَحَدُ كِفْتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهِيَ أَنْتِي يُقَالُ مَا فِي الْمِيزَانِ  
عَيْنٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي هَذَا الْمِيزَانِ عَيْنٌ أَيُّ فِي لِسَانِهِ مِيلٌ قَلِيلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا وَيَقُولُونَ هَذَا دِينَارٌ  
عَيْنٌ إِذَا كَانَ مِيلًا أَوْ رَجَّحَ عَقْدًا مَائِلًا بِهَذَا الْمِيزَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَيْنٌ سَبْعَةٌ دَانِيْرٌ نِصْفُ دَانِيْرٍ  
وَالْعَيْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَقِيقَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ أَيُّ مِنْ فَصِّهِ وَحَقِيقَتِهِ وَجَاءَ  
بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ أَيُّ خَالِصًا وَاضْهَامًا وَعَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالُ وَعَيْنَتُهُ خِيَارُهُ وَقَدْ اعْتَمَنَهُ  
وَخَرَجَ فِي عَيْنَتِهِ نِيَابَهُ أَيُّ فِي خِيَارِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَيْنَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ مِثْلُ الْعَيْمَةِ وَهَذَا ثَوْبٌ  
عَيْنَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ وَاعْتَمَانَ فَلَانَ الشَّيْءُ إِذَا أَخَذَ عَيْنَتَهُ وَخِيَارَهُ وَالْعَيْمَةُ خِيَارُ الشَّيْءِ  
جَعَمَاءُ عَيْنٌ قَالَ الرَّاجِزُ

فَاعْتَمَانَ مِنْهَا عَيْنَتُهُ فَاخْتَارَهَا \* حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنِهِ خِيَارَهَا



واعْتَانَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ بِنَسِيئَةٍ وَعَيْنِيَّةُ الْخَيْلِ جِيَادُهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَعَيْنُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ  
 وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَاضِرُهُ وَشَاهِدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْهَ عَيْنُ الرَّيَاءِ  
 أَي ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَيُقَالُ هُوَ هُوَ عَيْنًا وَهُوَ بَعِينُهُ وَهَذِهِ أَعْيَانُ دِرَاهِمِكَ وَدِرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا  
 عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ فِيهَا أَعْيَانٌ وَلَا عَيْوُونَ وَيُقَالُ لِأَقْبَلِ الْأَدْرَهْمِيِّ بَعِينُهُ وَهُوَ لِأَخْوَتِكَ  
 بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا يُقَالُ فِيهِمْ بِأَعْيَانِهِمْ وَلَا عَيْوُنُهُمْ وَعَيْنُ الرَّجُلِ شَاهِدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ النَّفْسُ الْجَوَادُ  
 عَيْنُهُ فُرَارُهُ وَقِرَارُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَرَّهُ عَنْ عَدُوٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ  
 أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لِكَرِيمٍ عَيْنُ الْكِرْمِ وَلَا أُطْلَبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَي بَعْدَ مَعَايِنَةٍ  
 مَعْنَاهُ أَي لَا أَتْرَكَ الشَّيْءَ وَأَنَا عَيْنُهُ وَأُطْلَبُ أَثْرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ  
 أَخِيهِ فَلَمَّا أَرَادَ قِتْلَهُ قَالَ أَفْتَسِدِي بِعَائِنَةٍ نَاقَةٍ فَقَالَ اسْتَطَلَبْتُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَقَتْلُهُ وَمِنْهَا عَيْنُ  
 وَعَيْنُ نَسْبِ الْبِيَاءِ وَالْعَيْنُ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَي أَحَدٌ وَقِيلَ الْعَيْنُ أَهْلُ الدَّارِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
 تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \* تَعَارَضَ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَشَّنُ

وَالْأَعْيَانُ الْأَخْوَةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ أَخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّ أَعْيَانَ  
 بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ قَالَ الْأَعْيَانُ وَلِدُ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٌ مَا خُوذَ مِنْ عَيْنِ  
 الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ الْأَخْوَةُ تَسْمَى الْمَعَايِنَةَ وَالْأَقْرَانُ نِسْوَاتُ مِنْ رِجَالِ  
 شَيْءٍ وَبَنُو الْعَلَّاتِ بَنُو رَجُلٍ مِنْ امْهَاتِ شَيْءٍ وَفِي النِّهَايَةِ فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ وَآبَاءَ شَيْءٍ فَهِيَ  
 الْأَخْيَافُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَخْوَةَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمَّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْأَخْوَةِ لِلْأَبِ وَعَيْنُ الْقَوْسِ  
 الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْبُنْدُقُ وَعَيْنٌ عَلَيْهِ أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانُوا عَابَسًا وَعَيْنٌ فَلَنَا أَخْبَرَهُ  
 بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ الرَّبَاوِعِيَّةُ التَّاجِرُ أَحَدُ الْعَيْنَةِ وَأُعْطِيَ بِهَا  
 وَالْعَيْنَةُ السُّلْفُ تَعِينُ عَيْنَهُ وَعَيْنُهُ أَيَاهَا وَالْعَيْنُ الْجَمَاعَةُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ \* يَعْرِفُنِي أَطْرُقُ أَطْرُقُ الطَّعْنُ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ عَيْنُ التَّاجِرِ  
 بَعِينٌ تَعِينُنَا وَعَيْسَةٌ قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ ذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ  
 اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةُ كَثَرُ الْفَقْهَاءِ وَرُويَ فِيهَا النَّهْسِيُّ عَنْ عَائِشَةَ  
 وَابْنَ عَبَّاسٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ قَالَ فَإِنِ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ سِلْعَةً  
 مِنْ آخَرٍ بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ وَقَبْضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ بِثَمَنٍ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهَا إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ثُمَّ بَاعَهَا



المشترى من البائع الاول بالنقد بأقل من الثمن الذي اشترها به فهذه أضعافه وهي أهون من  
الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها ورجله القول فيها أنها اذا عرت من  
شرط يفسدها فهي جائزة وان اشترها المتعين بشرط أن يبيعهما من بائعها الاول فالبيع فاسد عند  
جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك أن العينة اشترقاها من العين وهو  
النقد الحاضر ويحصل له من قوره والمشتري انما يشترها بالبيعهما بعين حاضرة متصل اليه معجلة  
وقال الراجز \* وعينه كالكالي الضمار \* يريد بعينه حاضر عطية يقول فهو كالضمار وهو  
الغائب الذي لا يرجي وصنع ذلك على عين وعلى عينة وعلى عمد عين وعلى عمد عينة كل ذلك  
بمعنى واحد أي عمد اذن العيان ولقيته قبل كل عانة وعين أي قبل كل شيء ولقيته أول  
ذي عين وعانة وأول عين وأول عانة وأدنى عانة أي قبل كل شيء وأول كل شيء ولقيته معاينة  
ولقيته عين عنة ومعاينة كل ذلك بمعنى أي مواجهة وقيل لقيته عين عنة اذا رأته عيانا ولم  
يرك وأعطاه ذلك عين عنة أي خاصة من بين أصحابه وفعلت ذلك عمد عين اذا عمدته بمجدو يقين  
قال امرؤ القيس

أبلغ عني الشويعراني \* عمد عين قلدهن حريما

قال ابن بري الشويعر يعني به محمد بن جرير وكذلك فعلته عمد ا على عين قال خفاف بن نذبة السلمي

فان نك خيلي قد اصاب صميمها \* فعمد ا على عين تيممت مالكا

والعين طائر أصفر البطن أخضر الظهر يعظم القمري والعيان حلقة السنة وجمعها عين قال ابن  
سيده والعيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين والجمع أعينة وعين سبويه ثقلوا ان  
البااء أخف عليهم من الواو يعني أنه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الباء وثقل الواو  
ومن قال از رخفف وهي التميمية لزمه أن يقول عين فيكسر فتح الباء ولم يقولوا عين كراهية  
البااء الساكنة بعد الضمة قال الجوهري والعيان حديدة تكون في متاع القدان والجمع عين  
وهو فعل فثقلوا ان الباء أخف من الواو قال أبو عمر واللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا  
كانت على الفساد فهي العيان وجمعه عين لا غير قال ابن بري تكون في متاع القدان بالتخفيف  
والجمع عين بضمين وان أسكنت قلت عين مثل رسل قال وقال أبو الحسن الصقلي القدان  
بالتخفيف الالة التي يحرث بها والقدان بالتشديد المبلغ المعروف ويقال عين فلان الحرب بيننا  
اذا أدرها وعينة الحرب مادتها قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب ميني بعد عينتها \* الاعلالة سيد ما ريسم



ورأيت بعانة العدو أي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم ما تته أي انسانا ورجل عين سريع  
البكاء والمعان المتزل يقال الكوفة معان منا أي منزل ومعلم قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح  
لأنه يكون فعلا أو متعلا وتعين السقاء رقي من القدم وقيل التعين في الجلد أن يكون فيه دوائر  
رقيقة مثل العين وليس ذلك بقوى وسقاء عين ومتعين إذا رقي فلم يسلك الماء يقال بالجلد عين وهو  
عيب فيه تقول منه تعين الجلد وأنشد لروبة

\* ما بال عيني كالشعيب العين \* وبعض أعراض الشجون الشجون \* دار كرقم الكاتب المرقن \*  
وشعيب عين وعين يسيل منها الماء وقد تقدم ذلك في السقاء والمعين من الجراد الذي يسلم فتراه  
أيض وأجر وذكر الأزهري في ترجمة يسع قال قال أبو الدقيش ضرب الجراد الحرسف  
والمعين والمرجل والخيفان قال فالمعين الذي ينسلم فيكون أبيض وأجر والخيفان نحوه  
والمرجل الذي ترى آثاره أجنحة قال وغزال شعبان ورأية الأثر والكدم من ضرب الجراد  
ويقال له كدم السمور وهو الجمل والسرمان والشقير والعبوب وهو حجل أجم عظيم وأتيت  
فلانا وما عين لي بشي وما عيني بشي أي ما أعطاني شيئا عن اللجمان وقيل معناه لم يدلني على شيء  
وعين موضع قال ساعدة بن جوية

فالسدر شحج وعود رطافيا \* ما بين عين إلى بساتي الأتاب

وعينونه موضع وروى بعضهم في الحديث عينين بكسر الهمزة الأولى جبل بأحد وروى عينين  
بفتحهم وهو الجبل الذي قام عليه ابليس يوم أحد فنادى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل

وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم أفر يوم عينين قال  
عثمان فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه حكى الحديث الهروي في الغريين ويقال ليوم أحد  
يوم عينين وهو الجبل الذي قام عليه الرماة يومئذ قال الأزهري والبحرين قرية تعرف بعينين

قال وقد دخلتها ناوا إليها ينسب خلد عينين وهو رجل مهاجر جري وأنشد ابن بري

ونحن منعنا يوم عينين منقرا \* ويوم جدود لم نوا كل عن الأصل

وعين الترموضع ورأس عين ورأس العين موضع بين حران ونصيبين وقيل بين ربيعة  
ومضر قال الخبيل

وأنكحت هز الأخليدة بعدما \* زعمت برأس العين أنك فاتة

قوله ونحن منعنا الخ الشعر  
للبيث على ما في التكملة  
وياقوت لكن الشطر الثاني  
في ياقوت هكذا

\* ولم تنب في يوم جدود عن  
الاسل

وذكر أنه وقع به وقعتان  
وقد ينسب إلى الأولى منهما  
فمقال يوم جدود هـ  
ملخصا كتبه معصمه



ابن السكيت يقال قَدِمَ فلانٌ من رأسِ عَيْنٍ ولا يقال من رأسِ العَيْنِ وحكى ابن بَرِي عن ابن  
دَرَسْتَوِيه رأسِ عَيْنٍ قرية فوق نَصِيْبين وأنشد

نَصِيْبينُ بها الخوانُ صدق \* ولم أنس الذين برأسِ عَيْنِ

وقال ابن حِمْزَةَ لا يقال فيها الأراسُ العَيْنُ بالالف واللام وأنشد بيت الخَبَلِ وقد تقدم أنفا وأنشد  
أيضاً لامراًة قتل الزبيرَ قان زوجها

تَجَلَّلَ خزيها عوفُ بن كعب \* فليس خلفها منه اعتذارُ

برأسِ العَيْنِ قاتل من أبحرتم \* من الخباياورمر نعه السرارُ

وعَيْنَتُهُ اسم موضع وعَيْنان اسم موضع بشق البحرين كثير النخل قال الراعي

يَحْتُبُّهِنَّ الحاديانِ كأنما \* يَحْتَنُّانِ جباراً بعَيْنينِ مكرعاً

والعَيْنُ حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرمة

أَعِنَ تَرَسَمَتْ من حرٍّ فامنزلة \* ماء الصبا به من عَيْنِكَ مَسْجُومُ

يريد أن قال ابن جنى وزن عَيْنِ فَعَلٍ ولا يجوز أن يكون فَعَيْلاً كَيْتَ وَهَيْتَ وَلَيْتَ ثم حذف عَيْنَ

الفعل منه لأن ذلك هنا لا يَحْسُنُ من قَبْلِ أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصرف

وكذلك العَيْنُ وَعَيْنٌ عَيْنًا حَسَنَةٌ عملها عن نعلب وعائنته بنى فلان أموالهم ورعيانهم وبلد قليل

العَيْنِ أَيْ قَلِيلِ النَّاسِ وَأَسْوَدُ العَيْنِ جَبَلٌ قال الفرزدق

إذا زال عنكم أسودُ العَيْنِ كنتم \* كراماً وأنتم ما قام الأئم

وفي حديث الخجاج قال للعسن والله لعَيْنُكَ أَكْبَرُ من أَمْدِكَ يعني شاهدك وحاضره ويقال أنت على عَيْنِي في الأكرام

والحفظ جميعاً قال تعالَى وَلِتُصْنَعِ عَلَى عَيْنِي وروى المُشَدِّرِيُّ عن أحمد بن يحيى قال يقال أصابته

من الله عَيْنٌ وفي حديث عمر رضى الله عنه أن رجلاً كان يتطرف في الطواف إلى حُرَمِ المُسَلِّمِينَ

فَلَطَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ ضَرْبُكَ بِحَقِّ أَصَابَتِهِ عَيْنٌ من عُمُونَ الله عز

وجل أراد خاصة من خواص الله ووليائه وأولياؤه وأنشدنا

فما الناسُ أَرْدُوهُ وَلَكِنْ أَصَابَهُ \* يَدُ اللَّهِ وَالْمُسْتَنْصِرِ اللَّهُ تَعَالَى

وأما حديث عائشة رضى الله عنها اللهم عَيْنِ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ أَيْ أَظْهَرْ عَلَيْهِ سَرِقَتَهُ يقال

عَيْنْتُ عَلَى السَّارِقِ تَعِينًا إِذَا خَصَّصْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَهَمِينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ وَأما حديث



تقدم في المزمعة التي قبل هذه  
صحيحة ١٨١ سطر ٢ أوه  
عين الرياء صوابه عين الرياء  
بالباء الموحدة والنصر كافي  
النهاية ٥٥ صححه

على كرم الله وجهه انه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب  
بشيء يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها بيضة تخط عليها خطوط سودا وغيرها وتنصب على  
مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين العذبة ويعرف ما بين  
المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنفسه ذلك من الدية وقال ابن عباس لانقاس العين في يوم غيم لان  
الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وشرب  
من عائن أي من ماء سائل وتعين الشيء تخصيصه من الجملة والمعين فلنور قال جابر بن حريش  
ومعينا يحوي الصور كأنه \* مَحْمَطٌ قَطْمٌ اذا ما بربرا  
وعينت اللؤلؤة تعبتها والله تعالى أعلم

﴿فصل الغين المعجمة﴾ (غين) الغين بالتسكين في البيع والغين بالتحريك في الرأي وعينت  
رأيك أي نسيت وضيعته غين الشيء وعين فيه غيبا وغيبا نسيه وأغفله وجهه أنشد ابن الاعرابي  
غَيْمٌ تَتَابَعُ الْآثِنَا \* وَحَسَنَ الْجَوَارِ وَقُرْبَ النَّسَبِ

والغين التسيان عينت كذا من حتى عند فلان أي نسيت وعاطت فيه وعين الرجل يغيبه غيبا  
مر به وهو مائل فلم يره ولم يفتن له والغين ضعف الرأي يقال في رأيه غيب وعين رأيه بالكسر اذا  
نقصه فهو غيب أي ضعيف الرأي وفيه غبانة وعين رأيه بالكسر غيبا وغبانة ضعف وقالوا غين  
رأيه فنصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غيب في رأيه أو على التميمية النادر قال  
الجوهري قولهم سقه نفسه وعين رأيه وبطرعيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشدا أمره كان الاصل  
سقهت نفس زيد ورشدا أمره فلما حوّل الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه  
صار في معنى سقه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا  
المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء لما حوّل الفعل من النفس الى صاحبها خرج  
ما بعده مفسر الدل على أن السقه فيه وكان حكمه أن يكون سقه زيد نفسا لان المفسر لا يكون  
الانكسرة وانكسره ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان  
المفسر لا يتقدم ومنه قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به  
ورجل غيبين ومغبون في الرأي والعقل والدين والغين في البيع والشراء الوكس غيبه يغيبه غيبا  
هذا الاكثر أي خدعه وقد عين فهو مغبون وقد حكى بفتح الباء وعينت في البيع غيبا اذا غفلت  
عنه يعا كان أو شرا وعينت الرجل أغفاه أشد الغباء وهو مثل الغين ابن بزرج عين الرجل غيبانا

قوله وقد حكى بفتح الباء أي  
حكى الغين في البيع  
والشراء كما هو نص المحكم  
والقاموس ٥٥ صححه



شديداً وغين أشد الغبنان ولا يقولون في الريح الأريح أشد الريح والرباحة والرياح وقوله  
 \* قد كان في كل الكبر يص الموضون \* وأكل التمر يجزب مسمون \* لحسن في ذلك عيش مغبون  
 قوله مغبون أي أن غيرهم فيه وهم يجذونه كأنه يقول هم يقدرون عليه إلا أنهم لا يعيشونه وقيل  
 غبنوا الناس إذا لم ينلهم غيرهم وحسن هنا حتى والغيبنة من الغبن كالسقيمة من السقم ويقال أرى  
 هذا الأمر عليك غبناً وأنشد

أجول في الدار لأراك وفي السدار أناس جوارهم غبن

والمغبن الإبط والرفع وما أطاق به وفي الحديث كان إذا طوى بدأ بمغابنه المغابن الأرفاغ وهي  
 بواطن الأنفاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثماه وعطفه وهي معاطف الجلد أيضاً  
 وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك استظهاراً واحتياطاً فان الغالب على  
 من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره وقيل المغابن الأرفاغ والباط واحداهم غبن وقال  
 ثعلب كل ما شئت عليه فذلك فهو مغبن وغبت الشيء إذا خبأته في المغن وغبت الثوب والطعام  
 مثل خبئت والغابن القاتر عن العمل والتغابن أن يغيب القوم بعضهم بعضاً ويوم التغابن يوم  
 البعث من ذلك وقيل سمي بذلك لأن أهل الجنة يغيب فيه أهل النار بما بصير إليه أهل الجنة من  
 النعيم ويلقى فيه أهل النار من العذاب الجحيم ويغيب من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون  
 منزلته وضرب الله ذلك مثلاً للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب  
 أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا

قوله أي أن غيرهم فيه كذا  
 بالأصل والمحكم أي أن  
 غيرهم يغيبهم فيه وقوله إلا  
 أنهم لا يعيشونه أي لا  
 يعيشون به اه صححه

قوله وقد غبنوا أخبرها الخ  
 بابه نصر ومع كافي القاموس  
 اه صححه  
 قوله وقال القلاخ كذا في  
 الصحاح قال الصغاني في  
 التكملة وقال الجوهري  
 قال القلاخ ولم تضع الخ  
 وللقلاخ بن حزن أرجوزة  
 على هذه القافية ولم أجدها  
 ذكره الجوهري فيها اه وفي  
 التهذيب قال عمر بن الخطاب  
 تضع الخ اه صححه

عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن آخر في بيع فقال ان  
 هذا يغبن عقلك أي ينقصه وغبن الثوب يغيبه غبنا كفه وفي التهذيب طال فتمناه وكذلك  
 كبنه وما قطع من أطراف الثوب فاستقط غبن وقال الاعشى \* يساقطها كسقاط الغبن \*  
 والغبن نبي الشيء من دلوا وثوب لينقص من طوله ابن شميل يقال هذه الناقة ماشئت من ناقة  
 ظهر أو كرم غير أنها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها أي لم يعملوا عملها (غدن)  
 الغدن سعة العيش والنعمة وفي المحكم الاسترخاء والفتور وقال القلاخ  
 ولم تضع أولادها من البطن \* ولم نصبه نعمة على غدن  
 أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشد الاصحى فيما حكاه عنه ابن جنى  
 أحر لم يعرف يئوس مذمهن \* ولم نصبه نعمة على غدن



وَالْغَدَنُ النَّعْمَةُ وَاللِّينُ وَإِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لَغَدْنَاى نَعْمَةٌ وَلَيْسَا وَكَذَلِكَ الْغُدْنَةُ وَأَنَّهُمْ لَفِي عَيْشِ  
 غُدْنَةٍ وَغُدْنَةٍ أَيْ رَغَدَ عَنِ اللَّيْمَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْرَكَ فِي الْأَوَّلَى وَفُلَانٌ فِي غُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ أَيْ فِي  
 نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَالْغُدْنَانِي وَالْمُغْدُونُ الشَّابُّ النَّاعِمُ وَشَجَرٌ مُغْدُونٌ نَاعِمٌ مُتَتَّنٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَرْضٌ بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَّانِ \* وَعَنْبٌ مُغْدُونٌ الْأَفْنَانُ  
 وَاعْدُونٌ أَنْتَبَتْ إِذَا اخْضَرَّتْ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيحِهِ وَحَرِّهِ مَغْدُونَةٌ وَذَلِكَ إِذَا  
 كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حِمَالٌ يَنْتَبُ فِيهَا سَبْطٌ وَغَمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَنَدَاءٌ وَكَانَ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِي وَعَلَقِي  
 وَيَكُونُ أُخْرَمْنَا بِالْمَقَاتِرَاهُنَّ بِيضًا وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حَجْرَةٌ وَلَا تَنْتَبُ مِنَ الْعَيْدَانِ شَيْئًا فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْحَبْلِ  
 الْأَشْعَرُ مِنْ بَرَى بَاتَهُ شَمْرُ الْمُغْدُونَةِ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامُ الْمُتَّفِقُ يُقَالُ كَلَامٌ مُغْدُونٌ أَيْ مُتَّفِقٌ  
 قَالَ الْجَمَّاحُ \* مُغْدُونٌ الْأَرْضِي غُدْنَانِي الصَّالِ \* غُدْنَانِي الضَّالِ أَيْ كَثِيرِيَانٍ مُسْتَرَحٍ قَالَ رُوَيْبَةُ  
 \* وَدَعْبَةٌ مِنْ حَطَلٍ مُغْدُونٌ \* وَهُوَ الْمُسْتَرَحِيُّ الْمَتَسَاقِطُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الرَّجْلِ وَأَرْضٌ مُغْدُونَةٌ  
 إِذَا كَانَتْ مَعْشَبَةً وَشَابُّ غُدُونٌ نَاعِمٌ عَنِ السِّيَرَانِي وَالشَّبَابُ الْغُدْنَانِي الْغَضُّ قَالَ رُوَيْبَةُ  
 لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقَ الْمَوِّهِ \* بَرَأَقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلِهِ \* بَعْدَ غُدْنَانِي الشَّبَابِ الْإِبْلَهُ  
 غُدْنَانِي الشَّبَابِ نَعْمَتُهُ وَشَعْرٌ غُدُونٌ وَمُغْدُونٌ كَثِيرٌ مُتَّفِقٌ طَوِيلٌ وَاعْدُونٌ الشَّعْرُ طَالٍ وَتَمَّ  
 قَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ

وَقَامَتْ تَرَاتِيمُكَ مُغْدُونًا \* إِذَا مَا تَوَّوْهُ بِهَآدَهَا

أَبُو عَيْبَةَ الْمُغْدُونُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَعْرٌ مُغْدُونٌ شَدِيدٌ السَّوَادِ نَاعِمٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ  
 وَأَحْسَبُ أَنَّ الْغُدْنَةَ لِحَسَةِ غَلِيظَتِهِ فِي اللَّهَازِمِ وَالْغُدْنُ الْقَضِيبُ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ عِيَانِيَّةً  
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبَنُو عُذْنٍ وَبَنُو عُذْنَةَ قَبِيلَتَانِ وَعُذْنَتُهُ حَتَّى مِنْ رُبُوعٍ قَالَ الْإِخْطَلُ

وَإِذْ كُرَّ عُذْنَتُهُ عِدَانًا نَعْمَةً \* مِنَ الْحَبْلِ قُبْنِي حَوْلَهَا الصِّرُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِدَانًا جَمْعُ عُدُوْدَيْ مِثْلِ عِدَانٍ قَالَ وَإِنْ شَتَّ نَصَبْتَهُ عَلَى الذَّمِّ وَالْحَبْلُ قُبْنٌ عَنَّمُ لَطَافُ  
 الْأَجْسَامِ لَا تَسْكَبُ ٣ (عرن) الْغَرِيْنُ وَالْغَرِيْلُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارورةِ مِنَ الدَّهْنِ وَقَيْلٌ هُوَ  
 نُفْلٌ مَا صَبَّغَ بِهِ وَالْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَالطِينُ كَالْغَرِيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَرِيْنُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرُ الَّذِي بَقِيَ فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى  
 شَرِبِهِ وَقَيْلٌ هُوَ الطِينُ الَّذِي يَبْقَى هُنَالِكَ وَقَيْلٌ الْغَرِيْنُ مِثْلُ الدِّرْهِمِ الطِينِ الَّذِي يَحْمَلُهُ السَّبِيلُ  
 فَيَسْقِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا وَأَيَّاسًا وَكَذَلِكَ الْغَرِيْلُ وَهُوَ مُبَدَّلٌ مِنْهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ

٣ زاد في التكملة الغدن أصل  
 بناء التغدن وهو التمايل  
 والتعطف والغدن بالتحريك  
 النوم والنعاس اه صححه  
 قوله وقيل الغرين مثل  
 الدرهم الخ في القاموس ان  
 الغرين في جميع معانيه  
 كما مر ودرهم ومثله في  
 التكملة اه صححه



الغرين أن يجي السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت انطين رقيقا على وجه الارض  
قد تشقق فاما قوله

تَشَقَّقَتْ تَشَقُّقَ الْغَرِيِّنِ \* غُضُونَهَا إِذَا تَدَانَتْ مِنِّي

انما اراد الغرين فشد دلل ضرورة والطائفة من كل ذلك غرينة وعران اسم واد فعمال منه كان  
ذلك يكثر فيه التهذيب عران موضع قال الشاعر

بُغْرَانٌ أَوْ وَادِي الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ \* نَبْكَائِيْنَ صَبَابٍ وَبَيْنَ شَمَالِ

وفي الحديث ذكر عران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قرب من الحدية نزل به سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مسيره وأما عراب بالباء مجمل بالمدينة على طريق الشام والغرن ذكر

الغربان وقيل هو ذكرا العقاقق وقيل هو شبيه بذلك والجمع أعران وقال أبو حاتم في كتاب الطير

الغرن العقاب قال ابن بري الغرن ذكر العقبان قال الراجز \* لقد تحببت من سهم وعرن \*  
والسهموم الأثني منها (عسن) الغسنة الخصلة من الشعر وكذلك الغسنة وقال حميد الأرقط

بيننا القتي تحب في غسناته \* ادصعد الدهر إلى عفراته \* فاجتأحها بشقري مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز بخندل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غيسانه قالوا

والغيسنة النعمة والنصرة ويقال للفرس الجميل ذوغسن الاصمعي الغسن خصل الشعر من

المرأة والفرس وهي العداثر وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذوغسن قال عدى بن زيد

يصف فرسا

مُشْرِفٌ الْهَادِي لَهُ عُسْنٌ \* يُعْرِقُ الْعَلِيْنَ إِحْضَارًا

أى يسبقها اذا أحضر والغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب وفي المحكم وغيره

الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

عَدَا بِنْدِيلٍ كَجَذَعِ الْخَضَا \* بِسُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ

قال ابن بري الخضاب جمع خضبة وهي الدقلة من النخل ومثله لعدي

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ عُسْنٌ \* مُقْلَدٌ مِنْ جِيَادِ الدَّرِّ أَقْصَابًا

ورجل عسائي جميل جدا والغيسان حدة الشباب وقيل الشباب ان جعلته فيعال فهو من هذا

الباب وأنشد ابن بري للراجز

لَا يَبْعِدُنْ عَهْدَ الشَّبَابِ الْإَنْضِرُ \* وَانْحَبُطْ فِي عَيْسَانِهِ الْعَمِيدِرُ

قوله وغزان اسم واد الخ

عبارة بقوت غزان بفتح أوله

وتشديد ثانيه تنبيه الغرن بفتح

الغين المعجمة وشد الراء مصدر

غز الطائر فرخه أى زقه

أو الغز الشرك في الطريق

أو النهر الصغير اسم موضع في

قول من أحرم

أتعرف بالغرين دارا تأبدت

من الوحش واستفت عليها

العواصف

اه ولم يذ كر غزان كشداد

فهل هما موضعان أو وضع

واحد قيل فيه بالضبطين

حرره اه مصححه

قوله يعرق العليين كذا

بالاصل يعرق بالعين المهملة

والعليين بالتنية ومثله في

التهذيب الا أن يعرق فيه

بالغين المعجمة وقوله يسبقها

هو بضم الاء افسراد في

الاصل والتهذيب وانظره مع

قوله في البيت العليين وحرر

اه مصححه



والغَمِيدُ الرَّئِيعُ وَيُقَالُ لِمَنْ غَسَّاهُ وَلَاغَيْسَانَهُ أَيْ مِنْ ضَرْبِهِ وَلَسْتَ مِنْ غَسَّانِ فِلَانٍ  
وَعَيْسَانَهُ أَيْ لِمَنْ رَجَلَهُ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي عَيْسَانَ شَبَابَهُ أَيْ فِي نَعْمَةٍ شَبَابَهُ وَطَرَاتِهِ وَقَالَ  
شَمْرُكَانُ ذَلِكَ فِي عَيْسَاتِ شَبَابِهِ وَعَيْسَانِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ فِي حِينِهِ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْعُسْنَةِ أَيْضًا  
عُسْنَاتٌ وَعُسْنَاتٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قُرْبُ فَيْسَانَ طَوِيلُ أُمَّةٍ \* ذِي عُسْنَاتٍ قَدَدَعَانِي أَحْرَمُهُ

السُّلَمِيُّ فِلَانٌ عَلَى أَعْسَانَ مِنْ أَيْسِهِ وَأَعْسَانُ أَيْ أَخْلَاقٌ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَيْسِيٌّ أَيْ  
حَسَنٌ قَالَ فَهَذَا يَقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْسَانَ شَبَابَهُ أَيْ فِي حُسْنِهِ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ  
الْعُسْنَةِ وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ فِي نَعْمَةٍ شَبَابَهُ وَاسْتَرْخَاهُ كَالْعُسْنَةِ فَالْتُّونُ عِنْدَهُ أَصْلِيَّةٌ  
أَبُو زَيْدٍ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَسَّانٍ قَلْبُكَ أَيْ مِنْ أَفْصَى نَفْسِكَ وَالْعَيْسَانَةُ النَّاعِمَةُ وَالْعَيْسَانُ  
النَّاعِمُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ \* عَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ عَيْسَانِهَا \* وَعَسَّانُ اسْمٌ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ  
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو حَفْصَةَ رَهْطُ الْمُلُوكِ قَالَ حَسَّانُ

إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَّ مَعْشَرَ نَجِيبٍ \* الْأَزْدُ نَسَبْتُنَا وَالْمَاءُ عَسَّانُ

وَيُقَالُ عَسَّانُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ (عُشْن) تَعَسَّنَ الْمَاءُ رُكِبَهُ الْبَعْرُ فِي عَسْدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَالْعُسَانَةُ الْكُرَابِيَّةُ  
وَقَدْ كَرِبَ بِالْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ الْمَائِيَّةُ فِي الْكَيْسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لَفِطَتْ  
النَّخْلَةُ الْكُرَابِيَّةُ وَالْعُسَانَةُ الْبُذَارَةُ وَالسَّمْلُ وَالسَّمَامُ وَالْعُسَانَةُ بِالْعَيْنِ (عُضْن) الْعُضْنُ عُضْنُ  
الشَّجَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعُضْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دَفَاقُهَا وَغَلَاظُهَا وَالْجَمْعُ أَعْصَانٌ وَعُضُونٌ  
وَعُضْنَةٌ مِثْلُ قُرْطٍ وَقُرْطَةٌ وَالْعُضْنَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ يُقَالُ عُضْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ عُضْنٌ وَتَكَرَّرَ  
فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْعُضْنَ وَالْأَعْصَانَ وَعُضْنَ الْعُضْنَ يَعْصِنُهُ عُضْنًا قَطَعَهُ وَأَخَذَهُ وَقَالَ الْقَتَانِيُّ  
عَصَنْتُ الْعُضْنَ عُضْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَعْصُونٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَصَنِي فِلَانٌ عَنْ حَاجَتِي يَعْصِنِي  
أَيْ ثَانِي عَنْهَا وَكَفَنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمُتَذَرِّيُّ فِي النُّوَادِرِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ عَصَنِي  
بِالضَّادِ يَعْصِنِي وَهُوَ شَمْرُ قَالَ وَهُوَ صَحِيجٌ وَمَا عَصَنْتُكَ عَنِّي أَيْ مَا شَغَلْتُكَ مَشْتَقٌّ مِنَ الْعُضْنَةِ كَمَا  
قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا شَغَبْتُكَ عَنِّي أَيْ مَا شَغَلْتُكَ فَاسْتَقْوَاهُ مِنَ السُّعْبِيَّةِ وَالْأَعْرَابِيُّ مَا عَصَنْتُكَ عَنِّي وَعُضْنَ  
الْعُقُودُ وَأَعْصَنَ كَبْرُ حَبَّةٍ شَيْءٌ وَثَوْرٌ أَعْصَنَ فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٍ وَعُضْنٌ وَعُضْنٌ اسْمَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
وَأَحْسِبُ أَنَّ بَنِي عَصِينِ بَطْنِ وَأَبُو الْعُضْنِ كُنْيَةُ بَحْجِي (عُضْن) الْعُضْنُ وَالْعُضْنُ الْكُسْرُ فِي  
الْجِلْدِ وَالتُّوبِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا وَجَمْعُهُ عُضُونٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ



اذا ما اتحاهن سُؤْبُوْبُهُ \* رأيتَ لجامعرتيه عُضُونَا

التهديب العُضُونُ كاسرُ الجلد في الجبين والنَّصِيلُ وكذلك عُضُونُ الكَمْ وَعُضُونُ دُرْعِ الحديد  
وَأَنشُدُ \* تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا عُضُونَا \* وَعُضُونُ الأذُنِ مَنَانِيهَا وَكُلُّ تَنَنٍ فِي نَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ عُضْنٌ  
وَعُضْنٌ وَقَالَ اللِّجَمَانِيُّ العُضُونُ وَالتَّعْضِينُ التَّشْجِيحُ وَأَنشُدُ

خَرِيْعَ النُّعُوْمِ مُضْطَرِبِ النَّوَاحِي \* كَأَخْلَاقِ القَرِيْبَةِ ذَا عُضُونٍ

وَاحِدَهَا عُضْنٌ وَعُضْنٌ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ عِبْرَةٌ عَنِ العُضُونِ بِالتَّشْجِيحِ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ  
وَالْمَصْدَرُ لَيْسَ يُجْمَعُ فَيَكُونُ لَهُ وَاحِدٌ وَقَدْ تَعَضَّنَ وَعُضِنْتُهُ فَتَعَضَّنَ وَالتَّعْضِينُ أَيْضًا الرَّجَاعُ  
وَالْمُعَاضَنَةُ الْمُسَاسِرَةُ بِالعَيْنِ لِلرِّيْبَةِ وَالأَعْضُنُ الكَاسِرُ عَمِيْنَهُ خَلْقَةٌ أَوْ عِدَاوَةٌ وَكَبْرًا قَالَ

\* يَا أَيُّهَا الكَاسِرُ عَيْنِ الأَعْضُنِ \* وَالْعَضْنُ تَنَنِي العُودِ وَتَلَوِيهِ وَعُضْنُ العَيْنِ جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ  
وَيُقَالُ لِلعَجْدُوْرِ إِذَا أَلْبَسَ الجُدْرِيَّ جِلْدَهُ أَصْبَحَ جِلْدُهُ عُضْنَةً وَاحِدَةً وَقَدْ يُقَالُ بِالبَاءِ لِأَطْيَلِنَ  
عُضْنَكَ أَي عَنَاءَكَ الأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ العَرَبُ لِلرَّجُلِ نُوعِدُهُ لَأَمُدَّنَّ عُضْنَكَ أَي لِأَطْيَلِنَنَّ عَنَاءَكَ  
وَيُقَالُ عُضْنَكَ وَأَنشُدُ

أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَاءًا حَسَنًا \* تَمَدَّنَ مِنْ آبَاطِهِنَّ العَصْنَا

وَعُضْنَهُ يَعْضُهُ وَيَعْضُنُهُ عُضْنًا حَبَسَهُ وَيُقَالُ مَا عُضْنَكَ عَنَا أَي مَا عَاقَلَكُ عَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَصْنِي  
عَنْ حَاجَتِي يَعْضُنِي بِالصَّادِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ عَصْنِي يَعْضُنِي لِأَعْيُرَ وَعَصْنَتِ النَّسَاقَةُ بَوْلَهَا  
وَعَصْنَتِ أَلْقَمَتَهُ لِغَيْرِ عَمَامٍ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ الشَّعْرَ عَلَيْهِ وَيَسْتَمِينَ خَلْقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِذَلِكَ الْوَالِدِ  
عَصْنِي وَالاسْمُ العَصَانُ وَعَصْنَتِ السَّمَاءُ وَأَعَصْنَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَهَا وَأَعَصْنَتِ عَلَيْهِ  
الْحُمَّى دَامَتْ وَأَلْحَتِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ (عَفْن) التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو عَرُوبٍ وَأَيْتُهُ عَلَى إِفَانِ ذَلِكَ  
وَقِفَانِ ذَلِكَ وَعَفْنَانِ ذَلِكَ قَالَ وَالعَيْنُ فِي بَنِي كَلَابِ (عَلْن) بَعْنُهُ بِالعَلَانِيَةِ أَي بِالعَلَاءِ  
قَالَ هَذَا مَعْنَاهُ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ وَقَوْلُ الأَعْشِيِّ

وَذَا الشَّنِّ عَفَاشِنَا وَذَا الوُدِّ فَاجِرُهُ \* عَلَى وَدِّهِ أَوْزِدْ عَلَيْهِ العَلَانِيَا

هُوَ مِنْ هَذَا التَّمَا أَرَادَ العَلَاءُ وَالعَلَالِي تَمَانَ قَلْتِ فَإِنَّ وَزْنَ العَلَانِيَا هُنَا الفَعَالِي وَقَدْ قَالَ سَيَمُوبَةُ إِنْ  
هَاءَ لَازِمَةٌ لِفَعَالِيَةٍ قَبْلَ لِهَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مَالِمًا لِرُوهِ سَيَمُوبَةَ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَرِيدَ الأَعْشِي  
العَلَانِيَةَ فَحَذَفَ هَاءَ نِسْرُورَةَ لِيَسْلَمَ الرُّوْيُ مِنَ الوَصْلِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ غَيْرُ مَوْصُولٍ أَلَا تَرَى أَنَّ  
قَبْلَ هَذَا \* مَتَى كُنْتُ زَرَعًا أَجْرُ السَّوَانِيَا \* وَالقِطْعَةُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ شَعْرِهِ وَقَدْ يَكُونُ العَلَانِيَا جَمْعُ

قوله قال يا أيها الخ هور وربة  
وبعده  
والقائل الاقوال ما لم يلقى  
هزق على خرك أو بين  
باي دلواذ عرفنا نسني  
هـ صغاني

قوله قال هذا معناه أي قال  
ابن سيده هذا الخ لانها  
عبارته هـ صححه



٣ زاد في التكملة غلن  
السباب كضرب غلا  
والغلوان الغلواء وزنا ومعنى  
٥١ مصعبه

٤ زاد في التكملة غمن في  
الارض أدخل فيها مبنيا  
للجهول فانغم ٥١

غلاية وان كان هذا في المصادر قليلا ٣ (عَن) نَمَّ الْجِلْدَ يَغْمُهُ بِالضَّمِّ وَغَمَلَهُ إِذَا جَعَلَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ وَتَرَكَهُ مَغْمُومًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صُوفُهُ وَقِيلَ غَمَّ لَيْلِينَ لِلدَّبَاغِ وَيَنْفَسَخُ عَنْهُ صُوفُهُ فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ وَغَنَّ الْبُسْرَ غَمَّ لِيَدْرِكَ وَغَنَّ الرَّجُلُ أَلْقَى عَلَيْهِ الشِّيَابَ لِيَعْرِقَ وَتَحَلَّ مَغْمُونٌ تَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَلَمْ يَنْفَسَخْ كَغَمُولٍ وَالغُمَّةُ الْغُمْرَةُ الَّتِي تَطْلُبُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا قَالَ الْأَغْلَبُ

\* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالغَمَنِ \* وَيُقَالُ الْغُمَّةُ السَّبِيذُ ٤ (عَن) الْغَمَّةُ صَوْتٌ فِي الْخَيْشُومِ وَقِيلَ صَوْتٌ فِيهِ تَرْخِيمٌ نَحْوَ الْخِيَاشِيمِ تَكُونُ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ وَقِيلَ الْغَمَّةُ أَنْ يَجْرِيَ الْكَلَامُ فِي اللَّهَاءِ وَهِيَ أَقْلُ مِنَ الْخَمَّةِ الْمَبْرَدِ الْغَمَّةُ أَنْ يُشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتِ الْخَيْشُومِ وَالْخَمَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا وَالتَّرْخِيمُ حَذْفُ الْكَلَامِ عَنْ يَغْنٌ وَهُوَ أَعْنٌ وَقِيلَ الْأَعْنُ الَّذِي يُخْرِجُ كَلَامَهُ مِنْ خِيَاشِيمِهِ وَطَبِي أَعْنٌ يُخْرِجُ صَوْتَهُ مِنْ خَيْشُومِهِ قَالَ

فَقَدَّارَتِي وَتَقَدَّارَتِي \* غَرَّكَ أَرَامُ الصَّرِيمِ الْغُنِّ

وَمَا أَدْرِي مَا غَمَّتْهُ أَى جَعَلَهُ أَعْنٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْنُ الَّذِي يَجْرِي كَلَامُهُ فِي لَهَائِهِ وَالْأَخْنُ السَّادُّ الْخِيَاشِيمِ وَفِي تَقْصِيدِ كَعْبٍ \* الْأَعْنُ عَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْبُولٌ \* الْأَعْنُ مِنَ الْغَزْلَانِ وَغَيْرِهَا الَّذِي فِي صَوْتِهِ غَمَّةٌ وَقَوْلُهُ \* وَجَعَلَتْ لِحْمَهَا تَغْنِيمَةً \* أَرَادَ تَغْنِنَهُ فَيَحُولُ أَحَدَى التَّوْنَيْنِ يَأْتِي كَمَا قَالُوا تَطْنَيْتُ فِي تَطْنَنْتَ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَذَكَرَ النَّوْنُ فَقَالَ إِنَّمَا زِيدَتِ النَّوْنُ هَهُنَا وَأَنَّ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ مَدٍّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْرَفَ أَعْنُ وَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ أَنَّهُ حَرْفٌ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْغَمَّةُ فَتَسَبَّبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَرْفِ وَقَالَ الْخَلِيلُ النَّوْنُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَمَّةً وَاسْتَعْمَلَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِيَّ الْغَمَّةَ فِي تَصْوِيتِ الْجَمْرَةِ فَقَالَ

إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا \* يَرْمَعُهَا وَالْجَنْدَلُ الْإِغْنَا

وَأَعْنَتِ الْأَرْضُ أَكْتَهَلَ عَشْبَهَا وَقَوْلُهُ

فَطَلَنَ يَحْبِطُنَ هَشِيمَ التَّنِّ \* بَعْدَ عِمِّ الرُّوضَةِ الْمَغْنِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَغْنُ مِنْ نَعْتِ الْعَمِيمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الرُّوضَةِ كَمَا قَالُوا أَمْرًا مَرَضِعًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَأَعْنُ الذُّبَابُ صَوْتٌ وَالاسْمُ الْغَنَانُ قَالَ

\* حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعَنَّ غَنَانُهُ \* وَرُوضَةٌ غَنَامٌ تَمُرُّ الرِّيحُ فِيهَا غَيْرُ صَافِيَةِ الصَّوْتِ مِنْ كَثَافَةِ عُشْبِهَا وَالتَّنَافَهُ وَطَيْرٌ أَعَنَّ وَوَادٍ أَعَنَّ كَذَلِكَ أَى كَثِيرِ الْعُشْبِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذُّبَابُ وَفِي أَصْوَاتِهَا غَمَّةٌ وَوَادٍ مَغْنٌ إِذَا كَثُرَ ذَبَابُهُ لِأَنَّ تَنَافُفَ عُشْبِهِ حَتَّى تَسْمَعَ طَيْرَانَهَا غَمَّةً وَقَدْ أَعَنَّ الْإِغْنَا

قوله اذا علا صوانه الخ كذا  
بالاصل والتهديب برفع  
صوانه وانظر الرواية ٥١  
مصعبه



وأما قولهم وادمغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب  
 وانما يقال وادمغن اذا اعشب فكثير ذبابه حتى تسمع لاصواتها غنة وهو شبه بالجمعة وأرض  
 غناء قد ألح عشبها واعتم وعشب أعن ويقال للقرية الكثيرة الأهل غناء وفي حديث أبي  
 هريرة ان رجلا أتى علي وادمغن يقال أعن الوادي فهو مغن أي كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف  
 له وهو للذباب وعن الوادي وأعن فهو مغن كثير شجره وقرية غناء جمعة الأهل والبيان والعشب  
 وكله من الغنة في الأنف وعن النخل وأعن أدرك وأعن الله غصنه أي جعل غصنه ناضرا  
 أعن وأعن السقاء اذا امتلأ ماء ( غون ) ابن الاعراب التغون الاصرار على المعاصي  
 والتوغن الاقدام في الحرب ( غين ) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا  
 لا بدلا ولا زائدا والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب  
 لرجل من بني تغلب يصف فرسا

فندا خالتي وفدا صديقي \* وأهلي كاهم لبني قعين  
 فانت جبووني بعنان طرفي \* شديد السدذي بذل ووصون  
 كاتي بين خافيتي عقاب \* تريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري \* أصاب حمامة في يوم غين \* والذي رواه  
 ابن جنبي وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب  
 حمامة وغانت السماء غينا وغنت غينا طبقها الغيم وأغان الغين السماء أي ألبسها قال رؤبة  
 أمسي بلال كل ربيع المدحين \* أمطري أكاف غين مغين  
 قال الازعري أراد بالغين السحاب وهو الغيم فاخرجه على الاصل والأغين الأخضر وشجرة  
 غينا أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العشب والجمع غين  
 وأشجار غين وأنشد القراء

لعرض من الاعراض يمسي حمامه \* ويضحي على أفناه الغين متهف

والغينة الأجمة والغين من الأرال والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع  
 شجرة غينا وكذلك حكى أيضا الغينة جمع شجرة غينا قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة  
 ولا في قياس العربية انما الغينة الأجمة كاللنا لا ترى أنك لا تقول البيضة في جمع البيض ولا  
 العيسة في جمع العيساء فكذلك لا يقال الغينة في جمع الغينا اللهم الا أن يكون لتمكين التأنيث



أويكون اسما للجمع والغينة الشجر ما مثل الغيضة الخضراء وقال أبو العيمثل الغينة الأشجار  
المتنفة في الجبال وفي السهل بلا ماء فإذا كانت بعماء فهي غيضة والغين شجر ملتف قال ابن سيده  
ومما يَصْعُ به من ابن السكيت ومن اعتقده أن الغين هو جمع شجرة غيضا وأن الشيم جمع شيم وشيما  
وزنه فعل وذهب عنه أنه فعل غوم وشوم ثم كسرت الفاء لتسليم الياء كما فعل ذلك في بيض وغين  
على قلبه غينا تغشته الشهوة وقيل غين على قلبه غطى عليه والنس وغين على الرجل كذا أي  
غطى عليه وفي الحديث انه لبغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم  
وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه أبدا كان  
مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عرض بشري يشغله من أمور الامة والملة ومصالحها ماعد  
ذلك ذنبا وتقصيرا فيخرج الى الاستغفار قال أبو عبيدة يعني أنه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك  
كل شيء يغشى شيئا حتى يلبسه فقد غين عليه وغانت نفسه تغين غينا غنت والغين العطش غان  
يغين وغانت الابل مثل غامت والغينة بالكسر الصديد وقيل ما سال من الميت وقيل ما سال من  
الجيفة والغينة بالفتح اسم أرض قال الراعي

وتكبن زورا عن حمية بعدما \* بدأ الأثل أثل الغينة المتجاور

ويروي الغينة الفراء يقال هو أنس من حنى الغين والغين موضع لان أهلها يحمون كثيرا ٣

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فتن﴾ الازهرى وغيره جاع معنى الفئسة الالبلاء والامتحان  
والاختبار وأصلها أخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب إذا ذبتم بال نار لة يز الردى من  
الجيدر في الصحاح إذا دخلته النار لتظمر ما جودته ودينار مقنون والنسئ الاحراق ومن هذا  
قوله عز وجل يوم هم على النار يقسئون أي يحترقون بالنار ويسمى الصانع القنآن وكذلك الشيطان  
ومن هذا قيل الحجارة السوداء التي كأنها أحرقت بالنار القتين وقيل في قوله يوم هم على النار  
يقسئون قال بقررون والله بذنوبهم وورق قتين أي فضة محرقة ابن الاعراب الفئسة الاختبار  
والفئسة الخنسة والفئنة المال والفئسة الأولاد والنسنة الكفرة والنسنة اختلاف الناس بالآراء  
والفئسة الاحراق بالنار وقيل الفئسة في التأويل الظلم يقال فلان متئون بطلب الدنيا قد غلا  
في طلبها ابن سيده النسنة الخبرة وقوله عز وجل انا جعلنا هاقسة للظالمين أي خيرة ومعناها أنهم  
أفتنوا بشجرة الرقوم وكذبوا بكونها وذلك أنهم لما سمعوا أنها تخرج في أصل الخيم قالوا الشجر  
يحترق في النار فكيف سببت الشجر في النار فصارت فئسة لهم وقوله عز وجل ربنا لا تجعلنا فئسة

قوله وغين على الرجل الخ  
كغين به وأغين به كافي  
التسكلمة اه صححه

قوله ويروي الغينة أي  
بكسر الغين كما شرح به  
ياقوت اه  
آزاد في التسكلمة عن ابن  
الاعرابي الغانة حلقه رأس  
الوتر والأغين الطويل اه  
ومثله في القاموس اه  
صححه



للقوم الظالمين يقول لا تُظهِرْهُمْ عَلَيْنَا فَيُحْجَبُوا وَيُظَنُّوا أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِمَّا فَانَسْتَهُ هَهُنَا انْجَابَ الْكَفَّارِ  
بِكُفْرِهِمْ وَيُقَالُ فَتَنَ الرَّجُلَ بِالْمَرْأَةِ وَافْتَنَّ وَأَهْلَ الْجِزَارِ يَقُولُونَ فَتَنَتْنَا الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَّهَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ وَأَهْلَ  
نَجْدٍ يَقُولُونَ أَفْتَنَتْنَا قَالَ أَعْنَى هَمْدَانَ جَاءَ بِاللَّغَتَيْنِ

لئن فتنتني لهي بالأمس أفنتت \* سعيد أفامسى قد فلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعي هذا اسمناه من مُحْنَتٍ وليس  
بثبت لانه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو في جزر روية يعني قوله

\* يُعْرَضُ أَعْرَاضَ الَّذِينَ الْمُفْتَنِينَ \* وقوله أيضا

أني وبعض المُفْتَنِينَ دَاوُدُ \* وَيُوسُفُ كَادَتْ بِهِ الْمَكَايِدُ

قال وحكي أبو القاسم الزجاج في أماليه بسند عن الاصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال  
حدثتني أم عمرو بنت الأهم قالت مررتنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبيرة ومعنا جارية  
تغني يدف معها وتقول

لئن فتنتني لهي بالأمس أفنتت \* سعيد أفامسى قد فلي كل مسلم

وألقي مصابيح القراءة واشترى \* وصال الغواني بالكاتب المُتَمِّمِ

فقال سعيد كذبتين كذبتين والتفتنه انجبابك بالشئ فتنته بفتنته فتناو فتمونا فهو فائن وأفتنته وأباها  
الاصمعي بالالف فانتسديت روية \* يُعْرَضُ أَعْرَاضَ الَّذِينَ الْمُفْتَنِينَ \* فلم يعرف البيت في

الارجوزة وأنشد الاصمعي أيضا \* لئن فتنتني لهي بالأمس أفنتت \* فلم يعبا به ولكن  
أهل اللغة أجازوا اللغتين وقال سيدي به فتته جعل فيه فتته وأفتنته أوصل الفتنة اليه قال سيدي به

إذا قال أفنتته فقد تعرض لفتن وإذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن وحكي أبو زيد أفتن الرجل بصيغة  
مالم يسم فاعله أي فتن وحكي الأزهرى عن ابن شميل أفتن الرجل وأفتنت لغتان قال وهذا صحيح

قال وأما فتنته فتنت فهي لغة ضعيفة قال أبو زيد فتن الرجل يقن فتونا إذا أراد التجور وقد فتنته  
فتنة رفتمونا وقال أبو السمر أفنتته أفناناه فهو مقن وأفتن الرجل وفتن فهو مقنون إذا أصابه فتنة

فذهب ماله أو عقله وكذلك إذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا وقد فتنت وأفتنت جعله لازما ومعديا  
وفتنته تقنينها فهو مقنن أي مقنون جدا والفتنون أيضا الأفتنان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم

قلب فتن أي مقنن قال الشاعر

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقَبَا \* مِأَمْسَى فُوَادِي بِهَا قَاتِنَا



والمفتونُ الفتنَةُ صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمفعول والمجئودِ وقوله تعالى فَسْتَبْصِرُ  
ويصرون بآيكم المفتون قال أبو اسحق معنى المفتون الذي فتن بالجنون قال أبو عبيدة معنى الباء  
الطرح كأنه قال آيكم المفتون قال أبو اسحق ولا يجوز أن تكون الباء لغواً ولا ذلك جائز في العربية  
وفيه قولان للتخمين أحدهما أن المفتون ههنا بمعنى الفتون مصدر على المفعول كما قالوا ماله  
معقول ولا معقول رأى وليس لفلان مجئوداً أي ليس له جلد ومثله الميسور والمعسور كأنه قال آيكم  
الفتون وهو الجنون والقول الثاني فسْتَبْصِرُ ويصرون في أي الفريقين المجنون أي في فرقة  
الاسلام أو في فرقة الكفرة أقام الباء مقام في وفي الصحاح ان الباء في قوله بآيكم المفتون زائدة كما  
زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً قال والمفتون الفتنَةُ وهو مصدر كالمخوف والمعقول  
ويكون آيكم الابتداء والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره  
كقولهم عن مرورك وعلى أيهم نزولك لان الاول في معنى الطرف قال ابن بري اذا كانت الباء  
زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون  
واقتمت في الشيء فتن فيه وقتن الى النساء فتوناً وقتن اليهن اراد الفجور بهن والفتنة الضلال والاثم  
والفاتن المضل عن الحق والفاتن الشيطان لانه يضل العباد صفة غالبية وفي حديث قبلة المسلم  
أخو المسلم بسعهم الماء والشجر ويتعاونان على القتان الفتان الشيطان الذي يفتن الناس  
بجذاعه وغروره وترينه المعاصي فاذا نهى الرجل أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان  
قال والقتان أيضا اللص الذي يعرض للرفقة في طريقهم فينبغي لهم أن يتعاونوا على اللص وجمع  
القتان فتان والحديث يروى بفتح الفاء وضمها فن رواه بالفتح فهو واحد وهو الشيطان لانه يفتن  
الناس عن الدين ومن رواه بالضم فهو جمع فاتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس  
عن الحق ويفتنونهم وقتان من أبنية المبالغة في الفتنة ومن الاول قوله في الحديث أفتان أنت  
يامعاذ وروى الزجاج عن المفسرين في قوله عز وجل فتنتم أنفسكم وتربصتم استعملتها في الفتنة  
وقيل أتمتها وقوله تعالى وقتناك فتوناً أي أخاصناك إخلاصاً وقوله عز وجل ومنهم من يقول  
أئذنى ولا تفتنى أي لا تؤمنني بأمرك إياي بالخروج وذلك غير مستبرئ فأتى قال الزجاج وقيل  
ان المتافقين هزوا بالمسلمين في غزوة تبوك فقالوا يريدون نبات الاصفر فقال لا تفتنى أي لا تفتنى بنبات  
الاصفر فأعلم الله سبحانه وتعالى أنهم قد سقطوا في الفتنة أي في الاثم وقتن الرجل أي أزاله عما كان  
عليه ومنه قوله عز وجل وان كادوا ليقتنوك عن الذي أوحينا إليك أي يميلونك ويريلونك ابن



الانبارى وقولهم قَتَنَتْ فلانة فلاناً قال بعضهم معناها ماتته عن القصد والفتنة في كلامهم معناها  
 المميلة عن الحق وقوله عز وجل ما آتاكم عليه بقاتين الامن هو صال الجسيم فسرته نعلب فقال  
 لا تقدرُونَ ان تفتنُوا الامن قُضِيَ عليه ان يدخل النار وعدي بقاتين بعلى لان فيه معنى قادرين  
 فعدها بما كان يعدي به قادر بن لوانظ به وقيل الفتنة الاضلال في قوله ما آتاكم عليه بقاتين يقول  
 ما آتاكم بضلين الامن اضله الله اى اسم تضلون الا اهل النار الذين سبق علم الله في ضلالهم قال القراء  
 اهل الجحيم يقولون ما آتاكم عليه بقاتين واهل نجدية يقولون بفتن من افتنت والفتنة الجنون  
 وكذلك الفتون وقوله تعالى والفتنة اشد من القتل معنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال اهل  
 التفسير قال ابن سيده والفتنة الكفر وفي التنزيل العزيز وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة والفتنة  
 التضيعة وقوله عز وجل ومن يرد الله فتنة فليل معناها فضيخته وقيل كفره قال ابو اسحق ويجوز ان  
 يكون اختباراً بما يظهر به امره والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين في اول الاسلام  
 ليصدوهم عن الايمان كما مطى بلال على الرضا يعذب حتى افتكأ بو بكر الصديق رضى الله تعالى  
 عنه فاعتقه والفتنة ما يقع بين الناس من القتال والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتن ان يقتنكم  
 الذين كفروا قال وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملته سم ان يقتنهم اى  
 يقتلهم واما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى ارى الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب  
 والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تعزبوا او يكون ما يسلون به من زينة الدنيا وشهواتها  
 فيفتنون بذلك عن الآخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة اضرع على الرجال من  
 النساء يقول اخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها والفتنة الاختبار وفتنه  
 يقتنه اختبره وقوله عز وجل ولا يرون انهم يقتنون فى كل عام مرة او مرتين قيل معناها يختبرون  
 بالدعاء الى الجهاد وقيل يقتنون بانزال العذاب والمكروه والفتن الاخرى بالنار وفتن الشئ  
 فى النار يقتنه احرقه والفتن من الارض الحرة التى قد البستها كلها احجارة سود كأنها محرقة  
 والجمع فتن وقال شمر كل ما غيرته النار عن حاله فهو مقتون ويقال للامة السوداء مقتونة لانها  
 كالخبرة فى السواد كأنها محترقة وقال ابو قيس بن الاسلم

غراس كالتقاتن معرضات \* على ابارها ابداعطون  
 وكان واحدة التقاتن فتنة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين قال النكمت  
 طعائن من بنى الخلاف تاوى \* الى خرس نواطق كالتقتينا

قوله من الخلاف كذا  
 بالاصل بهذا الضبط وضبط  
 فى نسخة من التهذيب بفتح  
 الخاء المهملة وحرره اه



خذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفقيدناو يقال واحدة الفتن فتنة مثل عزة  
وعز بن وحكي ابن بربى يقال فتون في الرفع وفتين في النصب والجروا تشديت الكمية والفتنة  
الاحراق وفتنت الرغيف في النار اذا احرقته وفتنة الصدر الوسواس وفتنة الحيا ان يعدل عن  
الطريق وفتنة الممات ان يستل في القبر وقوله عز وجل ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات ثم  
لم يتوبوا أي اخرجوهم بالنار الموقدة في الاخذود يلقون المؤمنين فيها ليدوههم عن الايمان وفي  
حديث الحسن ان الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات قال قتلوهم بالنار أي امحنوهم وعذبوهم  
وقد جعل الله تعالى امتحان عباده المؤمنين باللائم والسبل لوصبرهم فيهم أو جرحهم على ما ابتلاهم  
به فيجزبهم جزاؤهم فتنة قال الله تعالى ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم  
لا يفتنون جاء في التفسير وهم لا يتلون في انفسهم وأموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق  
الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله تعالى  
ولقد فتنا الذين من قبلهم أي اختبرنا وابتلينا وقوله تعالى محجرا عن الملكين هاروت وماروت انما  
نحن فتنة فلا تكفر معنا انما نحن ابتلاء واختبار لكم وفي الحديث المؤمن خلق مفسنا أي تمحننا  
يمحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب من فتنته اذا امتحنته ويقال فيهما افتنته أيضا وهو قليل  
قال ابن الاثير وقد كثرت استعمالها فيما اخرج الاختيار للمكروه ثم كثرت استعمالها في الاثم  
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصراف عن الشيء وفتنا القبر منكر وتكبير وفي حديث  
الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسالة منكر وتكبير من الفتنة الامتحان وقد كثرت  
استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك وفي الحديث قبي تفتنون  
وعني تسألون أي تمحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنيتي وفي حديث عمر رضى  
الله عنه انه سمع رجلا يعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قوله عز  
وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف وهما فتنان أي ضربان  
ولونان قال نابغة بنى جعدة

هما فتنان مقضى عليه \* لساعته فاذن بالوداع

الواحد فتن وروى أبو عمرو الشيباني قول عمر بن أبي حرة الباهلي

لما على نفسي ولما لها \* والعيش فتنان فلو وهى

قال أبو عمرو الفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء أي حالان وفتنان قال ذلك أبو سعيد قال



وروا بعضهم فَنانَ أَي ضَرَبانَ والفتانُ بكسر الفاء غشاةٌ يكون للرجل من آدم قال لبيد  
فَنَيْتُ كَفِيَّ وَالْفَتَانَ وَنَمْرُقِي \* وَمَكَائِنُ الْكُورِ وَالنَّسْعَانِ

والجمع فُنُنٌ ٣ (فخن) الْقَيْحِيُّ وَالْقَيْجُلُ السَّدَابُ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة وقد  
أَخْبَنَ الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى كُلِّ السَّدَابِ (فخن) الأزهرى أما فخن فأهمله الليث قال وقبحان  
اسم موضع قال وأظنه فيعال من فخن والأكثر أنه فعلا من الأفعيم وهو الواسع وسمت العرب  
المرأة فيحونة (فدن) انْفَدَنُ الْقَصْرِ الْمَشِيدُ قال المنقب العبدى

بُنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا \* نَاوِرُ أَسْفَدَنُ الْمُؤَيَّدِ

والجمع أفدان وأنشد \* كَأَنَّ طَرَفَانَ فِي أَفْدَانِهَا رُومٌ \* وبناء أفدن طويل والفدان بتخفيف  
الذال الذي يجمع أداة الثورين في القران للعرث والجمع أفدنة وفدن والفدان كالفدان فعلا  
بالتشديد وقيل الفدان الثور وقال أبو خيفة الندان الثوران اللذان يقرنان فيعرت عليهما  
قال ولا يقال للواحد منهما أفدان أبو عمر والفدان واحد الفدادين وهي البقر التي يحرت بها قال  
أبو تراب أنشدني أبو خليفة الحصري لرجل بصف الجعل

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ \* لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ \* يَجْرُقْدَانَا وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ

جمع بين الرائ واللام في القافية وشدد الفدان قال ابن الاعرابي هو الفدان بتخفيف اللام  
وقال أبو حاتم تقول العامة الفدان والصواب الفدان بالتخفيف قال ابن بري ذكره سيبويه في  
كأبه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على أفدنة وقال العيان جديدة تكون في متاع  
الندان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال وأما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا  
الثور الذي يحرت به وحكى ابن بري عن أبي الحسن الصقلي في ترجمة عين قال الفدان بالتخفيف  
الألة التي يحرت بها والفدان أيضا المزرعة وفدين والفدين موضع والفدن صبغ أحمر (فون)  
القرن الذي يُحْبَرُ عَلَيْهِ الْقُرْنِيُّ وهو حبر غليظ نسب إلى موضعه وهو غير الثور قال أبو خراش  
الهُدَلِيُّ يَمْدَحُ دُبِيَّةَ السُّلَمِيِّ

نَقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَلَّاتٍ \* مِنَ الْقُرْنِيِّ يَرَعِبُهَا الْجَمِيلُ

ويروى نقابل بالباء قال ابن بري صوابه يقابل بالياء والباء والضمير يعود إلى دبية وقوله

فَمَعْمُ مَعْرَسِ الْأَصْيَافِ تَدْحِي \* رِحَالَهُمْ شَامِيَّةٌ بَلِيلُ

يقال دحاه يذخوه ويذحاه طرد به ذال مججمة وقال الخليل القرني طعام واحدة فرنية وقال ابن

٣ زاد في التكملة الفتنان  
الغدوة والعشى تننية فتن  
بفتح فسكون كالفتين تننية  
فتى كرحى والفتين كصمقل  
التجار اه ومثله في  
القاموس اه صححه  
قوله الفدن القصر وفدن  
الراعى الابل تفدينا منها  
اه تكملة ومثله في  
القاموس وزاد التفدين  
تطوير البناء اه صححه



دريد القرن شي يُحْتَبَرُ فِيهِ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا عِزَّهُ الْقُرْنُ الْخَبْرُ شَامِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَانُ وَالْفَرَسِيَّةُ الْخَبْرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعَظِيمَةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقُرْنِ وَالْفَرَسِيُّ طَعَامٌ يَتَّخِذُوهِي خَبْرَةً مُسَلَّكَةً مَصْعَبَةً مَضْمُومَةٌ الْجَوَانِبُ إِلَى الْوَسْطِ يُسَلَّكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ثُمَّ تَرَوِي لِبَنَاتِنَا وَسُكْرًا وَاحِدَتُهُ فَرَسِيَّةٌ وَالْفَارِسِيُّ خَبْرَةٌ هَذَا الْقُرْنِيُّ الْمَذْكُورُ يُسَمَّى ذَلِكَ الْمُخْتَبَرُ فَرَسًا وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ فَإِذَا هِيَ مِثْلُ الْفَرَسِيَّةِ الْجَرَاءُ وَالْقُرْنِيُّ الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْقُرْنِيُّ \* قَالَ ابْنُ بَرِي وَالنُّرْنِيُّ أَيْضًا الضَّخْمُ مِنَ الْكِلَابِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجَّاجُ هَذَا (فَرْتَن) أَبُو سَعِيدٍ الْقَرْتَنِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ تَشْقِيقُ الْكَلَامِ وَالْإِهْتِمَاسُ فِيهِ يَقَالُ فِرْلَانُ يُفَرْتَنُ فَرْتَنَةً وَفَرْتَنِي الْأُمَّةُ وَالزَّيْنَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثَلَاثِي عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ وَأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِي الْقَرْتَنِيُّ مَعْرُوفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْهَلُولُ وَالْمُوسَمَةُ وَفَرَّتِ الرَّجُلُ يُفَرَّتُ فَرْتًا جَرَّ قَالَ وَأَمَّا سَبُوبُهُ فَيُفْعَلُ رُبَاعِيًّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْأَمَةِ الْقَرْتَنِيُّ وَابْنُ الْقَرْتَنِيِّ وَهُوَ ابْنُ الْأَمَةِ الْبَغِي وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْأُمَّةَ فَرْتَنِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ الْأَحْوَلُ ابْنُ فَرْتَنِي وَابْنُ تَرْتَنِي يَقَالَانِ لِلنَّيْمِ وَقَالَ نَعْلَبُ فَرْتَنِي الْأُمَّةُ وَكَذَلِكَ تَرْتَنِي قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُصَيْلَةَ

قوله والفرنى طعام الخ  
والفرناة بفتح الفاء وسكون  
الراء التقطيع والفرس  
هـ صغاني

قوله الفرتنة عند العرب الخ  
وهي أيضا بهذا الضبط  
التقارب في المشي كما في  
القاموس والتكلمة هـ  
مصحه

أَنَانِي مَا قَالَ الْبَعِيثُ ابْنُ فَرْتَنِي \* أَلَمْ تَحْشَ إِذَا وَعَدْتَهُمَا أَنْ تُكْذِبَا

وقال جرير أَلَمْ تَرَأْنِي إِذْ رَمَيْتُ ابْنَ فَرْتَنِي \* بَصْمَاءَ لَا يَرْجُو الْحَيَاةَ أَمِّهَا

وقال أيضا مَهْلَا بَعِيثُ فَإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنِي \* جَرَاءُ تُخَشَّتِ الْعُلُوجُ رُدَامَا

قوله عفاذ وحسى بضم الحاء  
مقصورا كما نص عليه

ياقوت وادبارض الشربة  
من ديار عيس وعطفان قال  
كانت بن عبد ياليل

سقى منزلي سعدي بدخ وذي  
حسى

من اللونو مستمل ورائح  
على ما عفا منه الزمان وريعا  
رعينا به الايام والدهر صالح  
سقاط العذارى الوحى الائمة  
من الطرف مغلوبا عليه

الجوايح  
هـ كتبه مصحه

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيث حراء من سبي اصقهان وابن ترتني ذكره في تزن وفرتنى  
مقصور اسم امرأة قال النابغة

عفاذ وحسى من فرتنى فالقوارع \* جَنِبًا أَرِيكَ فَالْتِلَاعُ الدَّوَاعُ

وفرتنى أيضا قصر بمر والرود كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدو الذى يقال له

الهازمرد (فرجن) الفرجون المحسة وقد فرجن الدابة بالفرجون أى بالمحسة أى حسها

وا لله تعالى أعلم (فرزن) الفرزان من لعب الشطرنج أعجمى معرب وجمعه فرازين

(فرسن) القراسن والفرسان من الأسد واعتدسيه بالقرناس ثلاثيا وهو مذكور فى

موضع والفرسن فرسن البعير وهى مؤنثة وجمعها فراسن وفى القراسن السلاخى وهى عظام

الفرسن وقصبا ثم الرسع فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع

العضد ثم فوق العضد الكتف وفى رجليه بعد الفرسن الرسع ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورل



ويقال لموضع الفرس من الخيل الحافر ثم الرسخ والفرس من البعير بمنزلة الحافر من الدابة قال  
 وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد تقدم والذي للشاة هو  
 الظلف وفي الحديث لا تحترق من المعروف شيأ ولو فرس شاة الفرس عظم قليل اللحم وهو  
 حنق البعير كالحافر للدابة ٣ (فرسن) فرسن الشيء قطعه عن كراع (فرعن) الفرعنة  
 الكبر والتجبر وفرعون كل نبي ملائذهره قال القطامي  
 وشق الجرع عن أصحاب موسى \* وعرفت القراعنة الكندار

س زاد في التكملة المفرس  
 اي بصيغة المفعول الكثير  
 لحم الوجه اه ومثله في  
 القاموس اه مصححه

الكفار جمع كافر كصاحب وصحاب وفرعون الذي ذكره الله تعالى في كتابه من هذا وانما ترك  
 صرفه في قول بعضهم لانه لاسمى له كابليس فيمن اخذته من ابلس قال ابن سيده وعندى ان  
 فرعون هذا العلم اجمعي ولذلك لم يصرف الجوهرى فرعون لقب الوليد بن مضعب ملك مصر  
 وكل عات فرعون والعتاء القراعنة وقد تفرعن وهو ذفر عسة اى دهاه وتكبر وفي الحديث  
 اخذنا فرعون هذه الامة الازهرى من الدروع الفرعونية قال شمرهى منسوبة الى فرعون  
 موسى وقيل الفرعون بلغة القبط اتساح قال ابن برى حكي ابن خالويه عن القراع فرعون بضم  
 القاء لغة نادرة (فشن) فيشون اسم نهر حكاه صاحب العين على انه قد يكون فعلا وان لم  
 يحك سبويه هذا البناء الليث فيشون اسم نهر واقشون اجمعي (فطن) الفطنة كالفهم  
 والفطنة ضد العباوة ورجل فطن بين الفطنة والفطن وقد فطن له هذا الامر بالفتح يقطن فطنة  
 وفطن فطنا وفطنا وفطونة وفطانه وفطانية فهو فاطن له وفطون وفطين وفطن وفطن  
 وفطن وفطونة وقد فطن بالكسر فطنة وفطانه وفطانية والجمع فطن والاشي فطنة قال القطامي

قوله فرعون بضم الفاء اي  
 مع ضم العين وفتحها كما في  
 القاموس اه مصححه  
 قوله وقد فطن الخ من باب  
 فرح ونصر وكرم فطنا  
 بتثنية الفاء كما في القاموس  
 اه مصححه

الى خدب سسط سبيني \* طب بذات قرعها فطون  
 وقال الاخر قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا لعمر الله اسرا لنا

وقال قيس بن عاصم في الجمع

لا يقطنون لعيب جارهم \* وهم لحفظ جوارهم فطن

والمفطنة معاكلة منه الليث واما الفطن فذو فطنة للاشياء قال ولا يتسع كل فعل من النوع  
 من ان يقال قد فعل وفطن اى صار فطنا الا القليل وفطنه لهذا الامر تقطينا فهمه وفي المثل  
 لا يقطن القارة الا الحجارة القارة اى الذئبة وفطنه في الحديث راجعه قال الراي  
 اذا فاطنتنا في الحديث تهزئت \* اليها قلوب دونهن الجوايح



ويقال فَطَنْتُ البسه وله وبه فِطْنَةٌ وَفَطَانَةٌ ويقال ليس له فِطْنٌ أَي فِطْنَةٌ (فكنن) فَكَنَنَ فِي الكَذِبِ لِحْ وَمَضَى وَتَكَنَّنَ تَأَسَّفَ وَتَهَلَّفَ وَقِيلَ هُوَ التَّهَلُّفُ عَلَى الشَّيْءِ يَهْوِيكَ بَعْدَ مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ ظَفِرْتَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ التَّهَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

ولاخارِب ان فانه زاد ضيفه \* يعص على ابهامه يتكئ

قوله ولاخارِب الاني في  
نسخة من التهذيب  
ولاخائب ا مصححه

ابن الاعرابي الفِئْتَةُ التَّدَامَةُ وَقِيلَ التَّدَامَةُ عَلَى الْقَائِتِ وَالتَّكْنُ التَّنْدِمُ عَلَى مَا قَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدُ وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبُ حَتَّى إِذَا تَعَاَصَ مَا زُهِبَ فِي قَوْمِهِ يَتَفَكَّنُونَ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَتَفَكَّنُونَ أَي يَتَنَدَّمُونَ اللَّحْيَانِي أَرْدَشُوهُ يَقُولُونَ يَتَفَكَّهُونَ وَيَتِيمٌ يَقُولُ يَتَفَكَّنُونَ وَقَالَ مجاهدٌ فِي قَوْلِهِ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَي تَعْجَبُونَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تَتَدَّمُونَ وَقَالَ ابن الاعرابي تَفَكَّهُتُ وَتَفَكَّنْتُ أَي تَتَدَّمْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ

أماجرا العارف المستيقن \* عندك الاحاجة التفتك

أبو تراب سمعتُ من أحمأ يقول تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ وَاحِدًا وَاللهُ أَعْلَمُ (فلن) فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْأَدْمِيَّةِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِتَابَةٌ عَنِ غَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ يَقُولُ الْعَرَبُ رَكِبْتُ الْفُلَانَ وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ ابْنُ السَّرَّاجِ فُلَانٌ كِتَابَةٌ عَنِ اسْمٍ سَمِيَ بِهِ الْمُحَدِّثُ عَنْهُ خَاصًّا غَالِبٌ وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ يَأْفُلُ فَتَحْدَفُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِعَبْرِ تَرْخِيمٍ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا قَالُوا يَا فُلَانًا قَالَ وَبِعَمَّاجَاءِ ذَلِكَ فِي غَيْرِ التَّدَاءِ ضَرُورَةٌ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ \* فِي بَعْثَةِ أُمِّ سَيْدٍ فُلَانًا عَنِ فُلٍ \* وَاللُّجَّةُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَمَعْنَاهُ أُمْسِكْ فُلَانًا عَنِ فُلَانٍ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْإِنثَى مِنَ النَّاسِ قَالَ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ النَّاسِ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّيْثُ إِذَا سَمِيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ يَقَالُ هَذَا فُلَانٌ آخِرُ لَانِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْعَرَبُ إِذَا سَمَوْا بِهِ الْأَبْلَ فَاوْهَذَا الْفُلَانُ وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ فَذَا نَسَبَتْ قُلْتُ فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْبَاءَ الَّتِي تَلْحَقُهُ تَصِيرُهُ نَكْرَةً بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ بِصِيرِ مَعْرِفَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لَقِيمٌ فُلَانًا إِذَا كُنِيَ عَنِ الْأَدْمِيَّةِ قَلْبَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ وَإِذَا كُنِيَ عَنِ الْبَهَائِمِ قَلْبَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْخِيمِ فُلَانٍ

وهو اذا قيل له ويهاؤل \* فانه أئج به أن يسكل

وهو اذا قيل له ويهاكل \* فانه مواشك مستعجل

وقال الاصمعي في رواه عنه أبو تراب يقول قم ياؤل ويافلا من قال ياؤل فحصى فرفع بغير نون  
فقال قم ياؤل وقال الكميت \* يقال لمنلى ويهاؤل \* ومن قال يا فلامه فسكت أنبت الهاء



فقال قُلْ ذَلِكَ يَافُلَاهُ وَاذَا مَضَى قَالَ يَافُلًا قُلْ ذَلِكَ فطرح ونصب وقال المبرد قولهم يَافُلُ ليس بترخيم  
ولكنها كلمة على حدة ابن بزرج يقول بعض بني أسد يَافُلُ أَقْبَلُ وَيَافُلُ أَقْبَلًا وَيَافُلُ أَقْبَلُوا  
وقالوا للمرأة فَمِنْ قَالَ يَافُلُ أَقْبَلُ يَافُلَانِ أَقْبَلِي وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ يَافُلَانَهُ أَقْبَلِي وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ يَافُلَانَهُ أَقْبَلِي وَقَالَ غَيْرُهُمْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَافُلُ أَقْبَلُ وَلِلْأَثْنَيْنِ يَافُلَانِ وَيَافُلُونَ لِلْجَمِيعِ أَقْبَلُوا  
وَلِلْمَرْأَةِ يَافُلُ أَقْبَلِي وَيَافُلَتَانِ وَيَافُلَاتُ أَقْبَلِنَ نَصَبٌ فِي الْوَاحِدَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ يَافُلَةً فَنَصَبَ وَالْهَاءُ وَقَالَ  
ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع وفي حديث القيامة يقول الله عز وجل أَيُّ قُلُومٍ أَلْمَأَزْمَتُ  
وَأَسْوَدَتْكُ مَعْنَاهُ يَافُلَانُ قَالَ وَلَيْسَ تَرْخِيمًا لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ الْإِسْكَونَ الْإِلَامَ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَقَعَّوْهَا  
أَوْ ذَهَبَهَا قَالَ سَبِيحُوهُ لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَانْمَاهِي صَبِيغَةٌ ارْتَجَّتْ فِي بَابِ النِّسْبَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ  
النِّدَاءِ وَأَنْشَدَ \* فِي لَجَّةِ أَمْسِكْ فُلَانًا عَن قُلُومٍ \* فَكَسَرَ الْإِلَامَ لِلْقَافِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ  
بِتَرْخِيمٍ فُلَانٍ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَمِنْ أَسَدٍ يُقَالُ قَعْوَتُهُمْ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْثُ بِالْفِظْ  
وَاحِدٍ وَغَيْرُهُمْ يَثْنِي وَيَجْمَعُ وَيَوْثُ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانَ حَذَفَتْ النُّونَ لِلتَّرْخِيمِ وَالْإِلْفِ  
لِسُكُونِهَا وَتَفْتَحُ الْإِلَامَ وَتَضُمُّ عَلَى مَذْهَبِي التَّرْخِيمِ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ فِي الْوَالِي الْجَاهِلِيَّ يَلْقَى فِي النَّارِ  
قَسْدَلِقُ أَقْبَابُهُ فَيَقَالُ لَهُ أَيُّ قُلُومٍ أَيُّ نَمَائِكُ تَصَفُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بِلْتَمَ الْبَيْتِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا قَالَ  
الزَّجَّاجُ لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا الشَّيْطَانَ خَلِيلًا قَالَ وَتَصَدِّقُهُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلنَّاسِ حَذُولًا قَالَ وَبُرِي  
أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ هُوَ الظَّالِمُ هَهُنَا وَانَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَدَيْهِ نَدْمًا وَأَنَّهُ كَانَ عَزَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَلَغَ أُمِّيَّةٌ  
ابْنَ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ أَنْ أَسْلَمْتَ وَإِنْ كَلَّمْتُكَ أَبَدًا فَامْتَنِعْ عَقْبَةَ مِنْ  
الْإِسْلَامِ فَذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ يَدِيهِ نَدْمًا وَعَنِي أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ مَعَ الرَّسُولِ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا  
وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ خَلِيلًا وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ أُمِّيَّةَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانِهِ وَقُلُ  
ابْنِ قُلُومٍ حَذُوفٌ فَامَّا سَبِيحُوهُ فَيَقَالُ لَا يَقَالُ قُلُومٌ يَعْنِي بِهِ فَلَانَ الْإِلْفِي الشَّعْرَكَ قَوْلُهُ

\* فِي لَجَّةِ أَمْسِكْ فُلَانًا عَن قُلُومٍ \* وَأَمَّا يَافُلُ الَّتِي لَمْ تَحْذَفْ مِنْ فَلَانَ فَلَا يَسْتَعْمَلُ الْإِلْفِي النَّدَاءُ  
قَالَ وَانْمَاهُ كَقَوْلِهَا هُنَا وَمَعْنَاهُ يَارَجُلُ وَفُلَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو فُلَانَ بَطْنٌ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا فِي  
النِّسْبِ الْفُلَانِيُّ كَمَا قَالُوا الْهَبِّي يَكُونُ بِهِ عَن كُلِّ إِضَافَةِ الْخَلِيلِ فَلَانَ تَقْدِيرُهُ فُعَالٌ وَتَصْغِيرُهُ فُلَانٌ  
قَالَ وَبَعْضٌ يَقُولُ هُوَ فِي الْأَصْلِ فُعْلَانٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاوَّ قَالَ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فُلَانٌ  
وَكَالْإِنْسَانَ حَذَفَتْ مِنْهُ الْبَاءُ أَصْلُهُ انْسِيَانٌ وَتَصْغِيرُهُ انْسِيَانٌ قَالَ وَحِجَّةُ قَوْلِهِمْ قُلُومٌ بِنُ قُلُومِهِمْ  
هِيَ بِنْتُ وَهِيَانُ بْنُ بِيَانٍ وَرَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ فَلَانَ نَقَصَ بِنَاءُهَا وَوَاوُ مِنْ آخِرِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ



لأنك تقول في تصغيره فليان فيرجع اليه مانقص وسقط منه ولو كان فلان مثل دخان لكان تصغيره  
فلين مثل دختين ولكنهم زادوا ألفا ونونا على فل وأنشد لابي النجم

اذ عَصَبَتْ بِالْعَطِينِ الْمُعْرَبِلِ \* تُدْفِعُ السَّيْبَ وَلَمْ تُقْبَلِ \* فِي بَلَّةٍ أَمْسَلَتْ فَلَانًا عَنِ فُلِ

(فلسطين) فَاسْطَبِينُ بِكسْرِ الفاءِ وَفَتْحِ اللامِ الكورَةُ المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر جها  
الله تعالى وأم بلادها بيت المقدس (فلكن) قَوْسٌ فَيَلْكُونُ عَظِيمَةً قال الأسود بن يعفر

وَكَانَتْ كَسْرًا مَن هَمَّوْفٍ مَرْنَةً \* عَلَى القَوْمِ كَانَتْ فَيَلْكُونُ المَعَابِلِ

وذلك أنه لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة الاعلى قوس عظيمة الجوهرى القيلسكون البردى  
هو قبة لؤلؤ (فنن) الفتن واحدا الفنون وهي الانواع والفتن الحلال والفتن الضرب من الشيء

والجمع أفتان وفتون وهو الأفتون يقال رعينا فتون التبات وأصبنا فتون الاموال وأنشد

قَدِ لَبَسَتْ الدَّهْرَ مَن أَفْتَانِهِ \* كُلُّ فَنٍّ نَاعَمَ مِنْهُ حَبِيرٌ

والرجل يفتن الكلام أى يشق في فن بعد فن والتفتن فعلك ورجل مفتح أى بالعجائب  
وامرأة مفتنة ورجل معن مفتح ذوعن واعتراض وذو فتون من الكلام وأنشد أبو زيد

\* ان لنا لکنه \* معننه مفتح \* وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وهو  
مثل اشق قال أبو ذؤيب

فَافْتَنَ بَعْدَ مَمَامِ الوَرْدِ نَاجِيَةً \* مِثْلَ المَهْرِ اَوْ تَنِيَابِ بَكْرِهِ اَبْدُ

قال ابن بري فسر الجوهرى افتن في هذا البيت بقولهم افتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين  
قال وهو مثل اشق يريد ان افتن في البيت مستعار من قولهم افتن الرجل في كلامه وخصومته

اذا توسع وتصرف لانه يقال افتن الجاربا نسه واشتق بها اذا اخذ في طردها وسوقها عينا وشمالا  
وعلى استقامة وعلى غير استقامة فهو يفتن في طردها افانين الطرد قال وفيه تفسير آخر وهو ان

يكون افتن في البيت من فنت الابل اذا طردتها فيكون مثل كسبته واكتسبته في كونهم ما بمعنى  
واحد وينصب ناجية بانه مفعول لافتن من غير اسقاط حرف جر لان افتن الرجل في كلامه

لا يتعدى الا بحرف جر وقوله تنيا بكرها ابد أى ولدت بطنين ومعنى بكرها ابد أى ولدها الاول قد  
توحش معها وافتن اخذ في فتون من القول والفنون الا خلاط من الناس وان المجلس ليجمع

فتونا من الناس أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وفتن الناس جعلهم فتونا والتفتن التخليط يقال  
توب فيه تفتين اذا كان فيه طرائق ليست من جنسه والتفتان في شعر الاعشى الجار قال

قوله الفيلكون البردى  
وأيضاً القاراً والزفت كما في  
القاموس والتكملة اه  
ص ٤٤٤



الوحشى الذى يأتى بفضون من العذو قال ابن برى رويت الأعرشى الذى أشار إليه هو قوله

وَأَنْ يَكُ تَقْرِيْبٍ مِنَ الشَّدَاغَايَا \* بِمِيعَةِ فَنَانِ الْأَجَارِيِّ تُجْدِمُ

والأجارى ضروب من جربه واحدها البحرى أو الفتن الطردوقن الأبل يفتمأفا إذا طردها قال

الأعرشى والبض قد عنت وطال جراًؤها \* وَشَأْنٌ فِي فَنٍ وَفِي أَدْوَادٍ

وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَمَا إِذَا طَرَدَهُ وَالْفَنُّ الْعِنَاءُ فَتَنَّتْ الرَّجُلَ أَفْنُهُ فَمَا إِذَا عَدِيَتْهُ وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَمَنَعَتْهُ قَالَ

لَا جَعْلَانَ لِأَبْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا \* حَتَّى يَكُونَ مَهْرًا دَهْدَنَا

وقال الجوهري فنأى أمرًا مجبياً ويقال عنها أى أخذ عليها بالإناء حتى تهبلى مهرها والفتن

المطل والفتن العبن والفعل كأن فعل والمصدر كالصدر وامرأة مفننة يكون من العبن ويكون من

الطرد والتغيبه وأفتون الشباب أوله وكذلك أفتون الصحاب والفتن الغصن المستقيم طولاً وعرضاً

قال العجاج \* وَالْفَنُّ الشَّارِقُ وَالغَرْبِيُّ \* وَالْفَنُّ الْغَضُّ وَقِيلَ الْغَضُّ الْقَضِيبُ يَعْنِي الْمَقْضُوبُ

وَالْفَنُّ مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاجْمَعُ أَفْنَانٍ قَالَ سِيبَوَيْهِ لَمْ يُجَاوِزْ وَأَيُّ هَذَا الْبِنَاءِ وَالْفَنُّ جَمْعُ أَفْنَانٍ ثُمَّ

الْأَفْنَانِ قَالَ الشَّاعِرُ بَصْفَرِحَى \* لَهَا زِمَامٌ مِنْ أَفْنَانِ الشَّجَرِ \* وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

مِمَّا أَنْ ذَرَقَرْنَا الشَّمْسَ حَتَّى \* أَعَانَ شَرِيذُهُمْ فَنُّ الظَّلَامِ

فإنه استعار الظلمة أفناناً لأنها تستر الناس بأشجارها وأزواقها كما تستر الغصون بأفنانها وأوراقها

وشجرة فنوا مطوية الأفنان على غير قياس وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتاً أفنان قال نطل

الأعصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسرهم ذواتاً أعصان وفسره بعضهم ذواتاً ألوان

واحدها حذفتين وقتن كما قالوا سن وسنن وعن وعن قال أبو منصور واحد الأفنان إذا أردت

بها الألوان فن وإذا أردت بها الأعصان فواحدة فن أبو عمرو وشجرة فنوا ذات أفنان قال

أبو عبيد وكان ينبغي في التقدير فناء نعلب شجرة فنوا فنوا ذات أفنان وأما فنوا بالقاف فهي

الطويلة قال أبو الهيثم الفنون تكون في الأعصان والأعصان تكون في الشعب والشعب

تكون في السوق وتسمى هذه الفروع بمعنى فروع الشجر الشدب والشدب العيدان التي تكون

في الفنون ويقال للجدع إذا قطع عند الشدب جدع مشدب قال امرؤ القيس

\* يُرَادُ عَلِيٌّ مِرْقَاةً جَدْعٌ مُشَدَّبٌ \* يُرَادُ أَيُّ يَدَا رِيقَالٍ رَادِيَّتُهُ وَدَارِيَّتُهُ وَالْفَنُّ الْقَرَعُ مِنَ

الشجر والجمع كالجمع وفي حديث سيدة المنتهى يسير الراكب في ظل الفتن مائة سنة وامرأة

فتوا كثيرة الشعر والقياس في كل ذلك فتاء وشعر فتنان قال سيبويه معناه أن له فنونا كأفنان



الشجر ولذلك صرف ورجل فَيَنَان وامرأة فَيَنَانَة قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فَيَنَان مصروف مشتق من أفنان الشجر وحكى ابن الاعراب امرأة فَيَنَان كناية الشعر مقصور قال فان كان هذا كما حكاه فَيَنَان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعراب وفي الحديث أهل الجنة مردمكحلون أولو أفانين يريد أولو شعور ووجم وأفانين جمع أفنان وأفنان جمع فنن وهو الخصل من الشعر شبهه بالغصن قال الشاعر \* يَنْفُضُ أَفْنَانَ السَّبِيْبِ وَالْعُدْرَ \*  
يصف الخيل وَنْفُضَهَا خَصَلَ شَعْرَ نَوَاصِيهَا وَأَذْنَابَهَا وَقَالَ الْمَرَارُ

أَعْلَاقُهُ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا \* أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّعْمِ الْخُلْسِ

يعنى خصل جبهة رأسه حين شاب أبو زيد الفَيَنَانُ الشعر الطويل الحسن قال أبو منصور فَيَنَانُ فَيَعَالُ مِنَ الْفَنَنِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ التَّهْذِيبُ وَإِنْ أَخَذْتَ قَوْلَهُمْ شَعْرُ فَيَنَانٍ مِنَ الْفَنَنِ وَهُوَ الْغَصْنُ صَرْفَتُهُ فِي حَالِي النُّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَيْئَةِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ أَخْفَتَهُ بِيَابِ فَعَلَانٍ وَفَعْلَانَةٌ فَصَرْفَتُهُ فِي النُّكْرَةِ وَلَمْ تَصْرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تُشْكُو زَوْجَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِيدِينَ أَنْ تَزُوجِي ذَا جَبَّةٍ فَيَنَانَةٌ عَلَى كُلِّ خُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانُ الشَّعْرِ الْفَيَنَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ فَنَنْ فُلَانٌ رَأَيْتَهُ إِذْ لَوْتُهُ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ وَالْأَفَانِينَ الْأَسَالِيبُ وَهِيَ أَجْناسُ الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ وَرَجُلٌ مَمَّقَتْنُ أَي ذُو فَنُونٍ وَتَقَنَّ اضْطَرَبَ كَالْفَنَنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَقَنَّ اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتَقْمِهِ مِنَ الْفَنَنِ وَالْأُولَى أُولَى قَالَ

لَوْ أَنَّ عَوْدًا سَمَّهَ رِيَّامًا فَعَا \* أَوْ مِنْ جِيَادِ الْأَرْنَازَاتِ أَرْزَانَا \* لَأَقَى الَّذِي لَأَقِيَّتُهُ تَقَنَّانَا

وَالْأَفْنُونُ الْحِمَةُ وَقَبِيلُ الْعَجُوزِ وَقَبِيلُ الْعَجُوزِ الْمُسْتَنْةُ وَقَبِيلُ الدَاهِيَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الْأَفْنُونِ الْعَجُوزِ

شَيْخٌ شَامٌ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَّةٌ \* مِنْ دُونِهَا الْهُولُ وَالْمُوْمَانَةُ وَالْعَالُ

وقال الاصمعي الأفنون من التقنن قال ابن بري ويدي ابن أحرشاهد قول الاصمعي وقول يعقوب أن الأفنون العجوز بعيد جد الان ابن أحرقدذ كقبل هذا البيت ما يشهد بانها محبوسه وقد حال بينه وبينها القفر والعلل والأفنون من العن المتقف والأفنون الجري المختلط من جري الفرس والناقة والأفنون الكلام المتجج من كلام الهلباجة وأفنون اسم امرأة وهو أيضا اسم شاعر سمى بإحدى هذه الاشياء والمفنتة من النساء الكبيرة السيئة الخلق ورجل مقنن كذلك والتقنين فعل الثوب اذا بلى فقنن ربعضه من بعض وفي المحكم النفتين تقنن الثوب اذا بلى من



غير تشقق شديد وقيل هو اختلاف عمله بركة في مكان وكنافة في آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول  
 أبان بن عثمان مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد وثوب مفتح مختلف  
 ابن الاعرابي التفنن البقعة السخيفة السمجة الرقية في الثوب الصفيق وهو عيب والسري  
 الشريف النفيس من الناس والعرب تقول كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفنة من الدهر  
 وضربته من الدهر أي طرفاً من الدهر والتمين ورم في الابط ورجع أنشد ابن الاعرابي

فلا تنسبحي بأسم ان كنت حرة \* عني نأبأ نوح عنها فنيها

نصب نأبأ على الذم وعلى البدل من عني نة أي هو في الضعف كهذه الناب التي هذه صفتها قال  
 ابن سيده وهكذا وجدناه بضبط الحاء نوح بضم النون والمعروف نوح وبغير فني ومنون به  
 ورم في ابطه قال الشاعر

إذا مارست ضغناً لابن عم \* مرامس البكر في الابط الفينا

أبو عبيد الين بفتح الياء والفاء وتخفيف النون الكبير وقيل الشيخ الفاني والياء فيه أصلية  
 وقال بعضهم بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فته وأبلاه وسنذ كره في يفن والقيمان فرس  
 قرانه بن عوية الضبي والله أعلم (فنن) فنن الرجل إذا فرق أبه كسلاً وتناوياً  
 (فهكن) فهكن الرجل تدم حكاة ابن دريد وليس بثبت (فون) التمزيب التفون البركة  
 وحسن الثاء (فين) الفينة الحين حكى الفارسي عن أبي زيد لقيمه فينة والنينة بعد الفينة  
 وفي الفينة قال فهذا ما اعقب عليه تعري فان تعريف العلمية والالف واللام كقولنا شعوب  
 والشعوب للمنية وفي الحديث ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد النينة أي الحين  
 بعد الحين والساعة بعد الساعة وفي حديث علي كرم الله وجهه في فينة الارتياح رراحة  
 الاجساد الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان قال وان أخذت قولهم شعرفينان من الفن  
 وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان  
 ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ورجل فينان حسن  
 الشعر طويل وهو فعلان وأنشد ابن بري للججاج \* اذا نأفينا نأفني الكعباً \* وقال آخر  
 قريب فينان طويل أممه \* ذي عسنا قد دعاني أخزومه

وقال الشاعر

وأحوى كأي الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل وارفي

قوله فرس قرانه كذا  
 بالأصل وحر رضبته اه  
 معناه



يقال نزل وأرفأى وأسع ممدقال وقال آخر

أما ترى شطافي الرأس لآح به \* من بعد أسود داجي اللون فينان

والقيمت الساعات أبو زيد يقال انى لآتى فلانا القينة بعد القينة أى آتية الحين بعد الحين  
والوقت بعد الوقت ولا أدبم الاختلاف اليه ابن السكيت ما ألقاه الا القينة بعد القينة أى  
المرّة بعد المرّة وان شئت حذف الف واللام فقلت لقيته فينة كما يقال اقيته الندرى وفي ندري  
والله أعلم

﴿فصل القاف﴾ ﴿قنن﴾ القنن شجرهم من ولايم مزوز ترك الهمز فيه أعرف

﴿قبن﴾ قبن الرجل يقبن قبونا ذهب في الارض واقبان اقبنا انقبض كما بكأن ابن بزرج  
المقبين المنقبض المختنس واقبن اذا انهمز من عدوه واقبن اذا أسر ععدوا في امان والقبين  
المنكمش في أمورهم والقمين السريع والقبان الذي يؤزن به لأدري أعربى أم معرب الجوهري  
القبان القسطاس معرب وقال أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه انى أسع عين بقوة الفاجر  
ثم أكون على قفانه قال يقول أكون على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه قال  
وقال الاصمعي قنن كل شئ جماعه واسم تصفا معرفته قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة  
عربية انما أصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه  
والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وبهذا سمي الميزان الذي يقال له القبان القبان وجار قبان  
نوية معروفة وأشد الفراء

يا عجب القدرات عجبنا \* حمار قبان يسوق أربنا \* خاطمها زامها أن تذهبنا

الجوهري ويقال هو فعّال والوجه أن يكون فعّلان قال ابن بري هو فعّلان وليس بفعّال  
قال والدليل على أنه فعّلان امتناعه من الصرف بدليل قول الراجز \* حمار قبان يسوق أربنا \*

ولو كان فعّالا لانصرف ﴿قنن﴾ رجل قنن قليل الطعم واللحم وكذلك الاتى بغيرهاء وجاء  
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج ابنته نعيم النخام قال من أدله على القنن  
يعنى القليله الطعم قنن بالضم يقنن قنانه صار قليل الطعم فهو قنن والاسم القنن وفي الحديث  
أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في امرأة انها أوضيئة قنن القنن القليله الطعم يقال  
منه امرأة قنن بينة القنانه والقنن قال أبو زيد وكذلك الرجل ورجل قنن أيضا قليل اللحم وقراد

قوله واقبن اذا انهمز الخ  
عبارة التهذيب نعلب عن  
ابن الاعرابى واقبن الخ وقوله  
والقبين المنكمش الخ  
عبارة التمهذيب عن  
أبيه القين المنكمش الخ  
اه ففرق بين القمين بالميم  
وبين القبين بالباء وهو  
كذلك فى التكملة فى قن  
وقن وفى التماموس والقين  
المنكمش فى اموره  
والسريع قد اشار الشارح  
للتورك عليه فى دخوله  
حيث قال والقمين بالميم  
السريع الخ فامعن وحرر  
اه صححه



قَتِينٌ قَلِيلُ الدَّمِ قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ

وَقَدْ عَرَّقَتْ مَعَابِنُهَا وَجَادَتْ \* بَدْرُهَا قَرَى حَجْنِ قَتِينِ

الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَتِينِ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمُ مَارُورِي  
أَنَّ رَجُلًا أَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ فَلَا نَهَةَ فَقَالَ بَحْ تَزَوَّجْتُ  
بِكُرٍّ قَتِينًا أَى قَلِيلَهُ الطَّعْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِذَلِكَ قَلَّةُ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْهَنْ أَرْضِي بِالْيَسِيرِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ سَمِيَ الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ طَعْمِهِ  
لأنه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شياً وقوله قَرَى حَجْنِ الحِجْنُ القليل الطعم وقَرَى  
بَدَلٌ مِنْ دَرَّتْهَا جَعَلَ عَرَّقَ هَذِهِ النَّاقَةُ قَوْلًا لِلْقُرَادِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَرَى مَفْعُولًا مِنْ  
أَجَلِهِ وَالْقَتِينُ وَالْقَتِيبُ وَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ الخفيفة وقيل القَتُونُ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْقُرَادِ وَلَيْسَ بِصَفَةٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ دَمِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَتِينُ السِّنَانُ اللَّيْسُ الَّذِي  
لَا يَنْتَفِئُ دَمًا قَالَ أَبُو عَبْدِ

يُحَاوَلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ \* مُعَانَةٌ بَدَى خُرُصِ قَتِينِ

المُعَانَةُ تُعْفِنُ مِنْ لَحْمِ أَى تَنْشِيهِ وَالْقَاتِنُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَسِنَانُ قَتِينٍ دَقِيقٌ وَمَسْكٌ قَاتِنٌ وَقَتْنُ الْمَسْكِ  
قَتُونًا يَبِسَ وَلَا يَدَى فِيهِ وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ كَقَاتِمٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَطُوفٍ مَتَلَى حَجَّةٍ بَيْنَ عَجَبٍ \* وَقُرَّةٌ مُسَوِّدَمِنَ النَّسِكِ قَاتِنِ

عَجَبٌ وَقُرَّةٌ صَمْتَانُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ قَاتِمَ أَى أَسْوَدًا بِدَلِّ الْمِيمِ نُونًا  
قَالَ وَقَدْ يَمَكُنُ غَيْرَ مَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَاتِنٌ فَاعِلًا مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ

\* قَرَى حَجْنِ قَتِينِ \* وَدَمٌ قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ وَذَلِكَ إِذَا بَدَسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدِيَّتِ الطَّرِمَاحُ وَالْقَتِينُ  
الرُّمَحُ وَالْقَتِينُ الحَقِيرُ الضَّئِيلُ وَكَذَلِكَ يَكُونُ بَيْتُ الطَّرِمَاحِ أَى مُسَوِّدَمِنَ النَّسِكِ حَقِيرًا لِضَمِّهِ وَالجَهْدِ  
فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا وَالْقَتَانُ الغُبَارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

عَادَتْنَا الحِلَادُ وَالطَّعَانُ \* إِذَا عَالَفَى المَازِقَ القَتَانُ

وَزَعِمَ فِيهِ مِنْهَلٌ مَارِعَمٌ فِي قَاتِنِ (خزن) ضَرَبَهُ فَتَعَزَّنَهُ بِأَزَى أَى صَرَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
خَزَنَهُ وَخَزَلَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى تَعَزَّنَ وَتَعَزَّلَ أَى حَتَّى وَقَعَ الْأَزْهَرِيُّ التَّعَزُّنَةُ الْعَصَا غَيْرَ التَّعَزُّنَةِ  
ضَرَبٌ مِنَ الخَشَبِ طَوَّلَهَا إِذْ رَاعَى وَشَبَّ بِرُخْوِ الْعَصَا حَكَى اللَّحْيَانِيَّ ضَرَبْنَا هَمَّ بِتَعَازِنًا فَارْتَجَعُوا  
أَى بَعْضِنَا فَانْتَبِهُوا وَالتَّعَزُّنَةُ الْهَرَاوَةُ وَأَنْشَدَ



جَلَدْتُ جَعَارَ عِنْد بَابٍ وَجَارَهَا \* بَقَعَزَتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

(قذن) التهذيب نعلب عن ابن الأعرابي القذن الكفاية والحسب قال الأزهرى جعل القذن اسموا أحدا من قولهم قذنى كذا وكذا أى حسبى وربما حذفوا النون فقالوا قذى وكذلك قطنى والله أعلم ٣ (قرن) القرن للثور وغيره الروق والجمع قرون لا يكسر على غير ذلك وموضعه من رأس الإنسان قرن أيضا وجمعه قرون وكبش قرن كبير القرنين وكذلك التيس والائى قرنا والقرن مصدر كبش قرن بين القرن ورشح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشى قال الكميت

وَكَأِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا \* بِكَيْدِ جَلَنَاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا

وقوله ورايح قد رفعت هاديه \* من فوق رشح فظل مقرونا

فسره بما قدمناه والقرن الذؤابة وخص بعضهم به ذؤابة المرأة وضفرت بها والجمع قرون وقرنا الجراد شمرتان فى رأسها وقرن الرجل حد رأسه وجانبها وقرن الأكمة رأسها وقرن الجبل أعلاه وجمعهما قران أنشد سيبويه

وَمَعْرَى هَدِيَاتٍ عَلُو \* قِرَانِ الْأَرْضِ سُودَانَا

وفى حديث قيلة فأصابت طبئته طائفته من قرون رأسه أى بعض نواحي رأسى وحية قرناؤها لمتان فى رأسها كأنهما قرنان وأكثر ذلك فى الأفاعى الأصمعى القرناء الحية لأن لها قرنا قال ذو الرمة يصف الصائد وقتله

يُبَايُهُ فِيهَا أَحْمُ كَأَنَّهُ \* أَبَاضُ قَلُوصِ أَسْلَمَتْهَا حِبَالُهَا

وقرنا يدعو بايها وهو مظلم \* له صوتها زناؤها وزمالها

يقول يبين لهذا الصائد صوتها أنها أفعى ويبين له مشيا وهو زمالها أنها أفعى وهو مظلم يعنى الصائد أنه فى ظلمة القفرة وذ كرفى ترجة عززل للاعشى

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا \* أُمُّ الرِّحَى تَجْرِي عَلَى نَفَالِهَا

قال أراد بالقرناء الحية والقرنان متارتان تبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التى يدور عليهما المحور وتعلق منها البكرة وقيل هما ميلان على فم البئر تعلق بهما البكرة وانما يسميان بذلك إذا كانا من حجارة فاذا كانا من خشب فهما دعامتان وقرنا البئر هما ما يبنى فعرض فيجعل عليه الخشب تعلق البكرة منه قال الزاجز

٣ زاد فى القاموس كالتكملة  
(قذن) بالذال المعجمة أقذن  
إذا أتى بعيوب كنسيرة ٥١  
مصححه



تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَأَنْظَرُمَاهُمَا \* أَمَدْرَأُمُ جَرَّأَرَاهُمَا

وفي حديث أبي أيوب فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان  
كأثمن خشب فهما زرتوقان والقرن أيضا البكرة والجمع أقرن وقرورن وقرن الفلاة وأولها وقرن  
الشمس أولها عند طلوع الشمس وأعلىها وقيل أول شعاعها وقيل ناحيتها وفي الحديث حديث  
الشمس تطلع بين قرني شيطان فإذا طلعت فارتهبا فإذا ارتفعت فارقهما ونهى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه جمعاه اللذان يغيريهما  
باضلال البشر ويقال ان الأشعة التي تنصب عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنهم أشرف  
عليهم ومنه قوله

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

قيل ان الشيطان وقرنيه يدحرون عن مقامهم مرأعين طلوع الشمس ليله القدر فلذلك تطلع  
الشمس لأشعاع لها وذلك بين في حديث أبي بن كعب وذكره آية ليله القدر وقيل القرن القوة  
أي حين تطلع يحترك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه أي أمته الاولين  
والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا  
سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها وذا القرنين الموصوف في التنزيل لقب لاسكندر الرومي  
سمى بذلك لانه قبض على قرون الشمس وقيل سمي به لانه دعا قوموه الى العبادة فقررته أي ضربوه على  
قرني رأسه وقيل لانه كانت له صفتان وقيل لانه بلغ قطري الارض مشرقها ومغربها وقوله صلى  
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنين اقبل في تفسيره ذو قرني الجنة أي  
طرفيها قال أبو عبيد ولا أحسبه أراد هذا ولكنه أراد بقوله ذو قرني أي ذو قرني الامه فأضمر الامه  
وان لم يتقدم ذكرها كما قال تعالى حتى توارث بالحباب أراد الشمس ولاذكر لها وقوله تعالى ولو يؤاخذ  
الله الناس بما كسبوا ما تركت على ظهرها من دابة وكقول حاتم

أَمَا وَئِي مَا بَعْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْقَيِّ \* إِذَا حَشَرَ جَبَتْ بِوَمَا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

يعني النفوس ولم يذكرها قال أبو عبيد وأنا اختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث يروى  
عن علي رضي الله عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قوموه الى عبادة الله فضر به على قرنيه  
ضربتين وفيكم مثل فترى انه أراد نفسه يعني أذعوا الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون  
فيهما قتلى لانه ضرب على رأسه ضربتين احدهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن مسلم

قوله ويقال ان الاشعة الخ  
كذا بالاصل ونسخة من  
التهديب والذي في التكملة  
بعد قوله تشرف عليهم هي  
قرنا الشيطان كتبه مصححه



وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال في قوله عليه السلام انك لذو قرنين يعني جبلها وهما الحسن والحسين وأنشد

أثور ما أصدى كم أم ثورين \* أم هذه الجماء ذات القرنين

قال قرناها ههنا قرناها وكان قد شدنا فاذا آذاهاشي دفعاعنها وقال المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها صغيرين فشبها بالجماء وقيل في قوله انك ذو قرنين أي انك ذو قرني أمي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيها م وقال صلى الله عليه وسلم ما أدري ذو القرنين أنبياء كان أم لا وذو القرنين المنذر الأكبر بن ماء السماء جد النعمان بن المنذر قيل له ذلك لانه كانت له ذؤابتان يضقرهما في قرني رأسه فيرسلهما وليس هو الموصوف في التنزيل وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشدننا صدى القرنين حتى \* تولى عارض الملك الهمام

وقرن القوم سيدهم ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان وقال الأسيدي

كذبتم وبيت الله لا تكفونها \* بنى شأب قرناها أنصرت وتخلب

أراد يابى التي شأب قرناها فأضمره وقرن الكلا أنفه الذي لم يوطأ وقيل خيره وقيل آخره وأصاب قرن الكلا إذا أصاب مالا وافر والقرن حلبته من عرق يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي عرقناه والقرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا أو قرنين والجمع قرون قال زهير

نضهر بالأصائل كل يوم \* نسن على سنا بكها القرون

وكذلك عدا الفرس قرنا أو قرنين أبو عمرو والقرون العرق قال الأزهرى كأنه جمع قرن والقرون الذي يعرق سريعا وقيل الذي يعرق سريعا إذا جرى وقيل الفرس الذي يعرق سريعا نخص والقرن الطلق من الجرى وقرون المطرد فعه المتفرقة والقرن الأمة تأتي بعد الأمة قيل

مدنه عشر سنين وقيل عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وهو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان وفي النهاية أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكانه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وفي الحديث ان رجلا أتاه فقال علمني دعاء تم أتاه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الاول وأول الثاني والقرن في قوم نوح على مقدار أعمارهم وقيل القرن أربعون سنة بدليل قول الجعدي

قوله أشد الخ فاعله ضمير يعود على المذكور قبله كآتي اذ نزلت على المعلى نزلت على البواذخ من شمام الباذخ الطويل من الجبال وشمام جبل معلوم يقول تمتعي به كتمتعي في شأق جبل لا يوصل اليه ومعنى أشد نضحي وفترق وروى أصدي يقال شذو وأشده فترقه وصنوه وأصنوه رده أفاده شارح الديوان

هـ صححه



ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَقْنَيْتُهُمْ \* وَكَانَ الْإِلَهِ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشر بن سنة وقيل القرن مائة سنة وجمعه قرون وفي الحديث أنه مسح

رأس غلام وقال عش قرن فعاش مائة سنة والقرن من الناس أهل زمان واحد وقال

إذا ذهب القرن النى أنت فيهم \* وخلق في قرن فانت عرب

ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة وقالوا هو ثمانون سنة وقالوا

مائة سنة قال أبو العباس وهو الاختيار لما تقدم من الحديث وفي التنزيل العزيز أولم يرؤا كم

أهلكنا من قبلهم من قرن قال أبو اسحق القرن ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقيل هو

مطلق من الزمان وهو صدق قرن يقرون قال الأزهري والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن

أهل كل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت والدليل على

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني أصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين

يلونهم يعني الذين أخذوا عن التابعين قال وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا يقرون فيها

وإنما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين

يأتون من بعدهم ذوا اقتران آخر وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع أراد قوما أجدنا ثابغوا

بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله

عليه وسلم واتباعهم أياه حين صلى بهم ما رأيت كالذيوم طاعة قوم ولا فارس الآكارم ولا الروم ذات

القرون قيل لهم ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سمو بذلك أقرون شعورهم

وتوفيرهم أياها وأنهم لا يجزونها وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن قال المرقش

لأت هنا وليتني طرف الزج \* وأهلي بالشام ذات القرون

أراد الروم وكانوا ينزلون الشام والقرن الجبيل المنفرد وقيل هو قطعة تنفرد من الجبل وقيل هو

الجبل الصغير وقيل الجبيل الصغير المنفرد والجمع قرون وقران قال أبو ذؤيب

توقى بأطراف القران وطرفها \* كطرف الحبارى أخطأها الأجادل

والقرن شئ من لحاء شجر يقتل منه جبل والقرن الجبل من اللحاء يحكاه أبو حنيفة والقرن أيضا

الخصلة المفتولة من العهن والقرن الخصلة من الشعر والصوف جمع كل ذلك قرون ومنه قول

أبي سفيان في الروم ذات القرون قال الأصمعي أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرّفون به



ومنه حديث غسل الميت وشططها ثلاث قرون وفي حديث الخجاج قال لاسماء لتأنيبي  
أولاً بعين اليك من يسحبك بقرونك وفي الحديث فارس نطحه أو نطحين ثم لا فارس بعدها أبدا  
والرؤم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن وقول الاخطل يصف النساء  
واذا نصبن قروهن لغدرة \* فسكا نما حلت لهن ندور

قال أبو الهيثم القرون ههنا جبال الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي  
يصطاد بها الصعاع والحمام بقول فهو لاء النساء اذا صرنا في قروهن فاصطدنا فكا منهن كانت  
عليهن ندوران يقتلنا حلت وقول ذي الرمة في لغزته

وشعب أبي أن يسلك العقرينه \* سلكت قراني من قياسية مرة

قيل أرباب الشعب شعب الجبل وقيل أرباب الشعب فوق السهم وبالقراني وترافقتل من جلد ابل  
قياسية وابل قراني اي ذوقرائن وقول أبي التجميد كرسعوه حين صلح

أفناء قول الله للشمس اطلعي \* قرنا شيبه وقرنا فانزعي

أي أفنى شعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرين العين الكحيل والقرن شبيه  
بالعقلة وقيل هو كالثوب في الرحم يكون في الناس والشاة والبقر والقرناء العقلاء وقرنة الرحم  
ماتأمنه وقيل القرنتان رأس الرحم وقيل زاويتاه وقيل شعباه كل واحدة منهما قرنة وكذلك  
هما من رحم الضببة والقرن العقلة الصغيرة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها  
قرن فقال أقدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب الاصمعي  
القرن في المرأة كالادرة في الرجل التهذيب القرناء من النساء التي فرجها مانع يمنع من سلوك  
الذكور فيه اما غدة عليظة او لجة مرتقة أو عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل  
اذا وجد امرأته قرناء الخيام في مفارقتهم من غير أن يوجب عليه المهر وحكي ابن بري عن القرزاز  
قال واختصم الى شريح في قرن فجعل القرن هو العيب وهو من قولك امرأة قرناء ينسه القرن  
فاما القرن بالسكون فاسم العقلة والقرن بالفتح فاسم العيب وفي حديث علي كرم الله وجهه  
اذا تزوج المرأة بها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن بسكون الرائي يكون في فرج المرأة  
كالسن يمنع من الوطء ويقال له العقلة وقرنة السيف والسنان وقرنهما حدهما وقرنة النصل  
طرفه وقيل قرنتاه ناحيتهما من عن يمينه وشماله والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء  
يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيه التهذيب والقرنة حد السيف

قوله فارس نطحه أو نطحين  
كذا بالاصل ونطحين من  
النهاية بنصب نطحه  
أو نطحين وتقدم في مادة  
نطح رفعهما مع الاصل  
ونسخة من النهاية وفسره  
بما يؤيد النصب حيث  
قال هناك قال أبو بكر معناه  
فارس تقابل المسلمين مرة  
أومر تين فخذف الفعل  
وقيل تنطح مرة وأومر تين  
فخذف الفعل لبيان معناه  
اه صححه



والرمح والسهم وجمع القرنة قرن الليث القرن حدرائية مشرفة على وهدة صغيرة والمقرنة

الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي

دبلي اذا ما الليل جن على المقرنة الحياح

اراد بالمقرنة كما صغار امقرنة واقرن الرمح اليه رفعه الاصمعي الاقران رفع الرجل رأس رمح

لثلا يصيب من قدماه يقال اقرن رمحك واقرن الرجل اذا رفع رأس رمح لثلا يصيب من قدماه

وقرن الشيء بالشيء وقرنه اليه بقرنه قرناشده اليه وقرنت الاسارى بالجبال شد للكثره والقرين

الاسير وفي الحديث انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران فالاندرناى

مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذى يشدان به والجمع نفسه

قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما الحياء والايمان

في قرن أى مجموعان فى حبل أو قران وقوله تعالى وآخرون مقرنين فى الاضداد اما ان يكون

اراد به ما اراد بقوله مقرنين واما ان يكون شد للكثره كثير قال ابن سبيده وهذا هو السابق اليها

من أول وهله والقران الجمع بين الحج والعمرة وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وفى الحديث

انه قرن بين الحج والعمرة أى جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد

وسعى واحد فيقول بسك بحجة وعمرة وهو عند أى حنيفة أفضل من الافراد والتمتع وقرن الحج

بالعمرة قرانا وصلها وجاء فلان قارنا وهو القران والقرن مثلك فى السن تقول هو على قرنى أى

على سننى الاصمعي هو قرنه فى السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله فى الشجاعة والشدة

وفى حديث كردم وقرن أى التساهى أى بسن آمن وفى حديث الضالة اذا كتها آخذها

ففيها قرينتها مثلها أى اذا وجد الرجل ضاله من الحيوان وكتها ولم ينسدها ثم توجد عنده

فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتها قال ابن الأثير وعل هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ

أوهو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث

مانع الزكوة لنا آخذوها ووسطر ماله والقرنة فعمله بمعنى منعولة من الاقران وقد اقترن

الشيأتان وتقارنا وجاءوا قرانى أى مقترنين التهذيب والقرانى تنسية فرادى يقال جاءوا قرانى

وجاءوا فرادى وفى الحديث فى كل التمر لاقران ولا تفتيش أى لا تقترن بين تمرين تأكلهما معا

وقارن الشيء مقارنته وقرانا اقترن به وصاحبه واقترن الشيء بغيره وقارنته قرانا صاحبه ومنه

قران الكوكب وقرنت الشيء بالشيء وصلته والقرين المصاحب والقرينان أبو بكر وطهجة رضى الله

قوله قال الهذلي اسمه

حبيب مصغرا ابن عبد الله

وقبله كفى التكملة

وبجاني نعمان قلا

ت أن يبلغنى ما رب

دبلى الخيزوى قلت بضم

القاف وبفتحها مع اسقاط

همزة ألن والقلت بالفتح

مستنقع ماء والحياح

الصغار الواحد حياح

وقيل الحياح الخفيفة

السريعة ويروى المقرنة

بالباء الموحدة وهى الابل

المكزومة التى تقرب ثور

على العيال اه كسبه

معجمه



عنهما لان عثمان بن عبيد الله أحاط لهما أخذهما فقررتهما مجبل فلذلك سما القريتين وورد في الحديث ان أبابكر وعمر يقال لهما القريتان وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرن به أى مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرن يتامنها فقررت به من الملائكة يأمره بالخير ويحتمه عليه ومنه الحديث الاخر فقائه فان معه القرين والقرين يكون في الخير والنشر وفي الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل عليه السلام أى كان يأتيه بالوحي وغيره والقرن الحبل يقرب به البعيران والجمع أقران وهو القرآن وجمعه قرآن وقال أبلغ أبا سمع ان كنت لاقبه \* انى لى الباب كالمشرد وفي قرن

وأورد الجوهري عجزه وقال ابن برى صواب انشاده أنى بفتح الهمزة وقرنت البعيرين أقرنتهما قرنا جمعتهما في جبل واحد والأقران الجبال الاصمعي القرن جعلت بين دابتين في جبل والجبل الذى يلزان به يدعى قرنا ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا اجعت بينهما في جبل قرنا قال الازهرى الجبل الذى يقرب به بعيران يقال له القرن وأما القرآن فهو جبل يقلد البعير ويقاد به وروى أن ابن قتادة صاحب الجمال تحتمل بحمالة فظافى فى العرب يسأل فيها فانتمى الى أعرابى قد أورد الله فسأله فقال أمعك قرن قال نعم قال ناولنى قرنا فقرنت له بعير ثم قال ناولنى قرنا فقرنت له بعيرا آخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرنا فقال ليس معى فقال أولى لك لو كانت معك قرن لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو ياس بن قتادة وفي حديث أبى موسى فلما أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القريتين أى الجملين المشدودين أحدهما الى الآخر والقرن والقرين البعيران المقرون بآخر والقرينة الناقة تشد الى أخرى وقال الاعور النهمانى

بهبو جبرير او مدح غسان السليطى

أقول لهما أحمى سليطاً بأرضها \* فبئس سناخ النازلين جبرير  
ولو عند غسان السليطى عرس \* رعا قرن منها وكس عقير

قال ابن برى وقد اختلف فى اسم الاعور النهمانى فقال ابن الكلبى اسمه سحمة بن نعيم بن الأحنس ابن هودّة وقال أبو عبيدة فى النمائض يقال له العناب واسمه سحيم بن شريك قال ويصوى قول أبى عبيدة فى العناب قول جبرير فى هجائه

مأنت يا عناب من رهط حاتم \* ولا من روابى عروة بن شبيب  
رأيت قروما من جديله أتجربوا \* وغلب بنى نهمان غير تجيب



قال ابن بري وأنكر على بن حمزة أن يكون القرن البعير المقرن بآخر وقال انما القرن الحبل  
الذي يقرن به البعيران وأما قول الأعور \* رعاقرن منها وكاس عقير \* فانه على حذف  
مضاف مثل وأسأل القرية والقرين صاحبك الذي يقارنك وقرينك الذي يقارنك والجمع قرناء  
وقرائ الشيء كقرينه قال رؤبة \* يظوقرانا بهادمرآد \* وقرنك المقاوم لك في أي شيء كان  
وقيل هو المقاوم لك في شدة البأس فقط والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة وفي حديث عمر  
والأسقف قال أجدك قرناً قال قرنمه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن رجمه قرون  
وكذلك قيل لها الصباصي وفي قصيد كعب بن زهير

إذا بساور قرناً لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو محذول

القرن بالكسر الكف والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وفي حديث ثابت بن  
قيس بن سماعود تم أقرانكم أي نظراءكم وأكفأكم في القتال والجمع أقران وامرأة قرن وقرن  
كذلك أبو سعيد استقرن فلان لفلان اذا عازاه وصارع عند نفسه من أقرانه والقرن مصدر قولك  
رجل أقرن بين القرن وهو المقرن الحاجبين والقرن التقاء طرفي الحاجبين وقد قرن وهو أقرن  
ومقرن الحاجبين وحاجب مقرن كانه قرن بصاحبه وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى  
الحاجبين وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوايخ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء  
الحاجبين قال ابن الأثير وهذا خلاف ما روته أم معبد فانها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم  
أزح أقرن أي مقرن الحاجبين قال والاول الصحيح في صفة صلى الله عليه وسلم وسوايخ حال  
من الجرور وهو الحواجب أي إنما دقت في حال سببونها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان  
التنسية جمع والقرن أقران الر كبتين ورجل أقرن والقرن سباعدا بين رأسي الثنيتين وان تدانت  
أصولهما والقران أن يقرن بين تمرتين يأكلهما والقرن الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال  
أبر ما قرنا وفي الحديث أنه نهى عن القران الآن يستأذن أحدكم صاحبه ويروي الأقران  
والاول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك يترى بفاعله  
أولان فيه عيبا رفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام  
وكانوا مع هذا يؤسسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون  
في القوم من قد اشتد جوعه فرمى أقرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فأرشدهم الى الاذن فيه لتطيب  
به أنفس الباقي ومنه حديث جيسله قال كنا في المدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير



يَرْزُقْنَا التمر وكان ابن عمر عير فيقول لا تَقَارِنُوا الا ان يسسته اذن الرجل اخاه هذا اجل ما فيه من  
العَيْن ولان ملكهم فيه سوا وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة ومن هذا قوله في  
الحديث قَارِنُوا بين ابناءكم أي سَوُوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة  
من المقاربة وهو قريب منه وقد تقدم في موضعه والقرون من الرجال الذي يأكل لقمتهين  
لقمتين أو عشرين عشرين وهو القران وقالت امرأة لبلعها وراثة يأكل كذلك أبرم أقرون والقرون  
من الابل التي تجتمع بين محلبين في حلبة وقيل هي المقترنة القادمتين والآخرين وقيل هي التي اذا  
بعرت فارنت بين بعرها وقيل هي التي تنزع خف رجلها موضع خف يدها وكذلك هو من الخيل  
وقرن الفرس يقرن بالضم اذا وقعت حوافر جلجسه مواضع حوافر يديه والقرون الناقاة التي  
تقرن ركبتها اذا بركت عن الاسم والقرون التي يجتمع خلفها القادمان والآخران في دأبان  
والقرون الذي يصنع حوافر جلجسه مواضع حوافر يديه والمقرون من أسباب الشعر ما أقرنت فيه  
ثلاث حركات بعدها ساكن كتفان من متفاعلين وعلان من مضاعفين فمفان قد قرنت السيبين  
بالحركة وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى بصير السيبان مفروقين نحو عيلن من مضاعفين وقد  
ذكر المفروقين في موضعه والمقرن الخشبة التي تشد على رأس النورين والقران والقرون خيط من  
سلب وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم يوثق في وسطهما اللومة والقرنان  
الذي يشارك في امرائه كأنه يقرن به غيره عربي صحيح حكاه كراع التهذيب القرنان نعت سوء في  
الرجل الذي لا غيرة له قال الازهرى هذا من كلام الحاضرة ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه  
والقرون والقرونة والقرينة والقربن النفس ويقال أسمعته قرونه وقربنه وقرونه وقربنه أي  
ذات نفسه وتابعته على الامر قال أوس بن حجر

فلا في امرأ من مبدعان وأسمعت \* قرونه بالياس منها فجبلا

أي طابت نفسه بتركها وقيل ساحت قرونه وقرونه وقربنه وقربنه كاه واحد قال ابن بري شاهد  
قرونه قول الشاعر

فأني مثل ما بك كان ماني \* ولكن أسمعت عنهم قروني

وقول ابن كثوم

مَتَى نَعْقِدُ قَرِيْنَتِنَا بِجَبَلٍ \* نَجِدُ الْجِبْلَ أَوْ نَقْصُ الْقَرِيْنَا

قريته نفسه ههنا يقول اذا قرنا القرين غلبناه وقريته الرجل امرأته لمقارنتها ايها وروى ابن



عيا من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال يا عباد الله اليوم يوم بعث الله نبياً  
 قيل عني بالمقارنة الترويج وفلان إذا جاذبته قرينه وقرينه قهرها أي إذا قرنت به السيدة  
 أطاقها وغلها وفي المحكم إذا ضم إليه أمر أطاقه وأخذت قروني من الأمر أي حاجتي والقرن  
 السيف والتبيل وجمعه قرآن قال المهاج \* عليه وزقان القرآن النصل \* والقرن بالتحريك  
 الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تحرزوا غمانشق لتصل الريح إلى الريش فلا يتسدد وقال

يا ابن هشام أهلك الناس اللين \* فكاهم بعدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الأكويع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس وأطرح القرن القرن الجعبة وإنما أمره بنزعه  
 لأنه قد كان من جلد غير ذي كفي ولا مدبوغ وفي الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن  
 أي حية ومن مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فأخرج تمران قرنيه أي بعبته ويجمع على أقرن  
 وأقران جبيل وأجبيل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا أهل هي من ذكوة  
 أو مئة لاجل حملها في الصلاة ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد عرى به وفي أعلاه  
 وعرض مقدمه فرج فيه وشيخ قدوشج يسه قلات وهي خشبات معروضات على فم الجفير  
 جعلن قوامه أن يرتطم بشرج ويقفح ورجل فارن ذو سيف وبيل أو ذو سيف ورجل وجعبة قد  
 قرنتها بالقران النبل المستوي به من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم إذا تناضوا أذكروا  
 القرآن أي والوا بين سممين مهمين وبسرفان قرن الإسبار بالارطساب أزدية والقران جبل  
 معروفة مقترنة قال نابط شبرا

وحننت مشعوق الجاء وراعى \* أناس بيقان قرنت القراننا

ودور قران إذا كانت يستقبل بعضها بعضاً أبو زيد أقرنت السماء أياما عطر ولا تطلع وأعنت  
 وأعنت المعنى واحد وكذلك جددت ورعت وقرنت السماء أقرنت دام مطرها والقران من لم يمهزه  
 جعله من هذا الاقتران آية قال ابن سيده وعندي أنه على تخفيف الهمز وأقرن له وعليه أطاق وقوي  
 عليه واعلى وفي التنزيل العزيز وما كاله مقرنين أي مطيعين قال واشتقاقه من قولك أنا فلان  
 مقرن أي مطيق وأقرنت فلانا أي قدصرت له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار ما أتاني لهذه  
 مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقسه يقال أقرنت الشيء فلانا مقرن إذا أطاقه وقوى عليه قال  
 ابن هانئ المقرن المطيق والمقرن الضعيف وأنشد لسليمان قال



وداهية داهى بها القوم مفلق \* بصير بعوزات الخوصم لزومها  
 اصحقت لها حتى اذا ما وعيتها \* زويت باخرى يستديم خصمها  
 ترى القوم منهم مقرنين كأنما \* تساقوا عقار الايائل سلمها  
 فلم تلتفى قها ولم تلتف حجبتي \* ملجحة ابغى لها من بقمها  
 قال وقال ابو الاخوص الرايحي  
 ولو ادركته الخيل والخيل تدعى \* بذي حجب ما قرنت واجلت  
 اى ماضعت والاقران قوة الرجل على الرجل يقال اقرن له اذا قوى عليه واقرن عن الشيء  
 ضعفت حكاة تغلب وانشد

ترى القوم منهم مقرنين كأنما \* تساقوا عقار الايائل سلمها  
 واقرن عن الطريق عدل عنها قال ابن سيده اراه لصفة من سلكها واقرن الرجل علمته  
 ضيعته وهو مقرن وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها او يكون يسقى ابه ولا ذائده  
 يدودها يوم وودها واقرن الرجل اذا طاق امر ضيعته من الاضداد وفي حديث عمر رضى الله

وفي حديث عمر رضى الله  
 عنه قيل لرجل الخ ححق هذا  
 الحديث أن يذ كر عقب  
 حديث عمر بن الحمام كما هو  
 سياق النهاية لان الاقرن  
 فيه بمعنى الجعاب اه  
 صححه

عنه قيل لرجل ما مالك قال اقرنكى وادمه في المنية فقال قومها وزكها واقرن اذا ضيق على غريمه  
 واقرن الدمل حان ان يتنقأ واقرن الدم في العرق واستقرن كثر وقرن الرمل اسقله كقنعه وابو  
 حنيفة قال قرونه بضم القاف نبتة تشبه نبات اللوبيا فيها حب كبير من الحصى مدرج ابرش  
 في سواد فاذا بسبت خرجت صقراء كلورس قال وهى فريك أهل البادية لكثرة القريبات  
 اللوبيا وقال ابو حنيفة القريبات عشبة نحو الذراع لها اذان وسنمة كسنمة الجلبان وهى جلبانة  
 بريجة جمع جهافة لفته الدواب ولا ياكلها الناس لمرارة فيه والقرون نبات عريض الورق ينبت  
 في اودية الرمل ودكاكده ورقها اعبر يشبه ورق الخندقوق ولم يجسى على هذا الوزن الاقرون  
 وعرفوه وعنوه وثمذوة قال ابو حنيفة قال ابو زياد من العشب القرون وهى خضراء غبراء

على ساق يضرب ورقها الى الحرة ولها ثمرة كالسنبلة وهى مرة تدبغ بها الاساق والواو فيها زائدة  
 للكثير والصيغة لالهى ولا لالحان الا ترى انه ليس فى الكلام مثل فرزدقة وجلد مقرنى  
 مبنو على القرون وقد قرئتم ابيتوا الوار كما ثبتوا بنية حروف الاصل من القاف والراء والنون  
 ثم قلبوها بالميم او روى حتى يعقوب اديم مقرن بمسدا على طرح الزائد وسقاه قرونى ومقرنى  
 دبغ بالقرون وقال ابو حنيفة القرون قرون قنبت أكبر من قرون الدجر فيها حب أكبر من الحصى

قوله فرزدقة كذا  
 بالاصل بهذا الضبط  
 وسقطت من نسخة المحكم  
 التى بأيدينا ولعله مثل فرزقة  
 يحذف الدال المهملة فتأمل  
 اه صححه



فاذا جش نخرج أصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخر للشتاء وأراد أبو حنيفة بقوله قرون  
 تبت مثل قرون قال الأزهرى في القرون آيات العرب يدبغون بورقه الأهب يقال اهاب مقررئ  
 بغير همز وقد همزه ابن الاعرابي ويقال ما جعلت في عيني قرناً من نخل أى ميلاً واحداً من قواهم  
 أنيته قرناً أو قرنين أى مرة أو مرتين وقرن النمام شبهه بالساقلي والقارون الوج ابن شمير أهل  
 الحجاز يسمون القارورة القران الرامش مدينة وأهل اليمامة يسمونها الخنجورة ويوم أقرن يوم  
 لغطفان على بنى عامر والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني قال ابن بري قال ابن  
 القطاع قال ابن دريد في كتابه في الجهرة والقرار في كتابه الجامع وقرن اسم موضع وبنو قرن قبيلة  
 من الأزد وقرن من مراد من اليمن منهم أويس القرني منسوب اليهم وفي حديث المواقيت  
 انه وقت لأهل نجد قرناً وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحجر منه أهل نجد وكثير من  
 لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى أيضاً قرن الثعالب ومنه الحديث انه احتجهم على  
 رأسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن تور جعل كالجمجمة وفي  
 الحديث انه وقف على طرف القرن الاسود قال ابن الاثير هو بالسكون جميل صغير والقرينة  
 وادمعروف قال ذوالرمة

تخل اللوى أو جدّة الرمل كلما \* جرى الرمث في ماء القرينة والسدر

وقال آخر

ألا ليتني بين القرينة والحبل \* على ظهر حرجوج يبلغني أهلي

وقيل القرينة اسم روضة بالسّمان ومقرن اسم وقرن جبل معروف والقرينة موضع ومن  
 أمثال العرب ترك فلان فلاناً على مثل مقص قرن ومقط قرن قال الاصمعي القرن جبل مطلق  
 على عرفات وأنشد

فأصبح عهدهم كقص قرن \* فلا عين تحس ولا إنار

ويقال القرن ههنا الحجر الأملس النقي الذي لا أثر فيه بضرب هذا المثل لمن يستأصل ويصطم  
 والقرن اذا قص أو قطن بق ذلك الموضع أملس وقارون اسم رجل وهو أعمى يضرب به المثل  
 في الغنى ولا ينصرف للجمجمة والتعريف وقارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافراً  
 فحسف الله به وبداره الأرض والقيروان معرب وهو بالفارسية ككاروان وقد تكلمت به  
 العرب قال امرؤ القيس



وغارة ذات قبروان \* كأن أسرابهم الرعاع

والقرن قرن اليهودج قال حاجب المازني

صحاقبي وأقصر عيراتي \* أهش إذا مررت على الجول

كسون الفارسية كل قرن \* وزين الأشدلة بالسدول

(قرن) التهذيب في الرباعي خذ بقردنه وكرذنه وكرده أي بقفاه (قرصطن) القرصطون

القفار أعجمي لان فعلا ولا فاعلوا ليسامن أبنيتهم (قرطن) في الحديث أنه دخل على سلمان

فاذا كلف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات الحافرو يقال قرطاط وكذلك رواه الخطابي

بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس (قرطعن)

القرطعن الاحق (قرن) ابن الاعرابي يقال أقرن زيد ساق غلامه اذا كسرها (قسن)

قسن اتباع لحسن بسن والقسين الشيخ القديم وكذلك البعير وأنشد \* وهم كمثل البازل القسبي

فاذا اشتقوا منها فعلا على مثل افعال همز وافعالوا أقسان ابن سيده وقد أقسان وقيل المقسنت

الذي قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبير ولا قوة سباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره

وقد أقسان أقسننا كبر وعسى وقوله

\* يأسد الخوص تعودمتي \* ان تك لنا لتسافاتي \* ماشئت من انشطمة قسنت \*

قال ابن سيده يكون على أحد الوجهين الآخرين وأقسان الشيء اشتد وفيه قسأينه والقسأينه

من أقسان العود وغيره اذا يبس واشتد وعسى ابن الاعرابي أقسن الرجل اذا صلبت يده على

العمل والسقي وأقسان الليل اشتد ظلامه وأنشد \* بت لها يقظان وأقسانت \* قال

الازهرى هذه الهمزة اجتمعت لئلا يجتمع سا كان وكان في الاصل أقسان يقسان (قسطن)

اليت القسطانية ندأة قوس قزح أي عوجه وأنشد \* ونوى كقسطنانية الدجن ملبد \*

ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة أبو عمرو والقسطان والكسطان الغبار وأنشد

\* يدير قسطان غبارذي وهج \* قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان وكسطان بفتح القاف فعلا

لا فعلا ولم يجز قسطا ولا كسطا لانه ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف

واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خرعال هكذا قال الفراء (قسطن) التهذيب في الخماسي

قسطنية وقسطنية بمعنى الكمرة والله أعلم (قطن) القطنون الاقامة قطن بالمكان يقطن

قطنوا قام به ووطن فهو قاطن وقال العجاج

٣ زاد الصغاني ما عليه  
قرطعنة وقرطعية بالنون  
والباء والضبط واحداى  
شيء من الشباب اه صححه

قوله أي عوجه كسذافي  
الاصل ونسخة من التهذيب  
والذي في القاموس وغيره  
ان الندأة هي قوس قزح  
وحرر كتبه صححه

قوله قسطنية الخ يضم  
القاف وكسر الموحدة فيهما  
كما في التهذيب والقاموس  
في باب اللام وكذلك ضبطه  
الصاغاني في البابين وهو م  
المجد في ضبطه في هذا  
الباب بالفتح وفي رسم  
القسطنية بنونين كما أفاده  
الشارح ولعله من تحريف  
التساح اه صححه







مع الكرش وهي القعيت أيضا الحمراني عن ابن السكيت هي القطننة التي تكون مع الكرش وهي ذات الأطباق وهي النعمة والمعده والكامة والسفلة والوسمة التي يحتضب بها قال أبو العباس هي القطننة وهي الرمانه في جوف البقرة وفي حديث سَطِجَ

قوله وهي النعمة الخ هذه العبارة كالتى قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف وأتى بهذه النظائر للقطننة في الوزن فقط لاني المعنى كما هو ظاهر أى أن هذه سمع فيها انها بكسر فسكون أو بفتح فكسر اه مصححه

\* حتى أتى عارى الحابسى والقطن \* وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهي ما بين الفخذين والقطننة اللعنة بين الوركين والقطن والقطن معروف واحده قطننة وقطنه وقطننة وقد يضعف في الشعر قال يقال قطن وقطن مثل عسبر وعسبر قال قارب بن سالم المرى ويقال دهلب بن قريع

قوله وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ هكذا نظم عبارة التهذيب بحذف الجملة المعتزسة بينهما ونقلها المؤلف من الصحاح

كأن تجرى دمعها المستن \* قطننة من أجود القطنين ورواه بعضهم من أجود القطنين فالشد دلل ضرور ولا يجوز منله في الكلام وقال أبو حنيفة القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشر من سنة وأجوده الحديث وقول لبيد

وسطها في كلام التهذيب فصارع غير منسجم ولو قال والقطن والقطن مثل عسبر وعسبر والقطن الخ وقد يضعف في الشعر قال قارب الخ لان سميت العبارة مع الاختصار وكثيرا ما يقع ذلك فيظن ان في الكلام سقطا وليس كذلك فتنبه اه مصححه

ساقك ظعن الحى يوم تحملوا \* فتكسوا قطننا نصر خيامها أراد به ثياب القطن والمقطننة التي تزرع فيها الاقطان وقد عطب الكرم وقطن الكرم قطنيا بدت رمعاه وبرز قطنونا حبة يستشفى بها والمد فيها أكثر التهذيب وحبة يستشفى بها اسمها أهل العراق يزرقطنونا قال الأزهرى وسألت عنها البحرانيين فقالوا نحن نسماها حب الذرقه وهي الأسقيوس معرب وبرز قطنونا على وزن بح أولاه وحروراء وديوقا وكثونا والقطنان شجار اليهودج وجمعه قطن وأنشديت لبيد \* فتكسوا قطننا نصر خيامها \* وقطنى من كذا أى حبي وقال بعضهم انما هو قطنى ودخلت النون على حال دخولها في قدى وقد تقدم ابن السكيت القطن في معنى حسب يقال قطنى كذا وكذا وانشد

امتلا الجوض وقال قطنى \* سلا رويدا قد ملأت بطنى

قال ابن الأنبارى من العرب من يقول قطن عبد الله درهم وقطن عبد الله درهم فيزيدوناه على قطن وينصب بها ويختمض ويضيف الى نفسه فيقول قطنى قال ولم يحدث ذلك في قدي والقياس فيها واحد قال وقولهم لا تقل الا كذا وكذا قطن معناه حسب فطأوها ساكنة لانها بمنزلة بل وهل وأجل وكذلك قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قطن عبد الله درهم أى يكنى عبد الله درهم القطنية بالكسر حكاة ابن قتيبة بالتحفيف وأبو حنيفة بالشد يد واحدة القطناني وهي الحبوب التي تدخر كالجص والعدس







(قن) القنُ قَصْرُ فِي الْاَنْفِ فَاحِشٌ وَقَعَيْنٌ حَتَّى مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَهُمَا قَعِيَانٌ قَعَيْنٌ فِي بَنِي اَسَدٍ  
 وَقَعَيْنٌ فِي قَيْسِ بْنِ عَمِيْلَانَ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ الْقَعْنُ وَالنَّعْيُ ارْتِفَاعُ فِي الْاَرْنَبَةِ قَالَ وَالْقَعْنُ انْتِفَاحُ  
 فِي الرَّجْلِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالَّذِي صَحَّ لِلثَّقَاتِ فِي عِيُوبِ الْاَنْفِ الْقَعْمُ بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ  
 وَالْعَرَبُ تَعَاقَبَ الْمِيمَ وَالنُّونَ فِي حُرُوفٍ كَثِيْرَةٍ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا مِثْلُ الْاَيْمِ وَالْاَيْنِ الْعَيْبَةِ وَالْعَيْمِ  
 وَالْعَيْنِ لِلسَّحَابِ وَلَا تُكْرَرُ اَنْ يَكُوْنَ الْقَعْنُ وَالْقَعْمُ مِنْهَا وَسُئِلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ اَيُّ الْعَرَبِ اَفْصَحُ فَقَالَ  
 نَصْرُ قَعَيْنٌ اَوْ قَعَيْنٌ نَصْرٌ وَالْقَعِيْعُونَ نَبْتُ وَالْقَعِيْعُونَ عَلَى بِنَاءِ فِعْعُولٍ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا طَالَ مِنَ الْعُشْبِ  
 قَالَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَعْنٍ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُوْنَ قَعْمُونَ فَعَلُوا نَأْمَنَ الْقَيْعِ عَلَى تَقْدِيرِ الزِّيْتُونَ مِنَ الزِّيْتِ  
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقَعْمُونَ اسْمٌ ٣ (قن) التَّهْدِيْبُ قَالَ عَمْرٌو بِنِ الْخَطَّابِ اِنِّي لَا سَتَعْمَلُ الرَّجُلُ  
 الْقَوِيَّ وَغَيْرُهُ خَيْرٌ مِنْهُ ثُمَّ اَكُوْنُ عَلَى قَفَّانِهِ وَفِي طَرِيْقٍ آخَرَ اِنِّي لَا سَتَعْمَلُ الرَّجُلَ الْفَاجِرَ لَا سَتَعْمَلُ  
 بِقُوَّتِهِ ثُمَّ اَكُوْنُ عَلَى قَفَّانِهِ يَعْنِي عَلَى قَفَّانِهِ قَالَ اَبُو عَيْبَةَ قَفَّانُ كُلِّ شَيْءٍ جَاعِمُهُ وَاسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ  
 يَقُوْلُ اَكُوْنُ عَلَى تَبْعِ اَمْرٍ حَتَّى اسْتَقْصَى عِلْمَهُ وَاَعْرَفَهُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ وَلَا اَحْسَبُ هَذِهِ  
 الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً اِنَّمَا اَصْلُهَا قَبَّانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَعْرَبٌ قَبَّانٌ الَّذِي يُوْزَنُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَبَّانٌ  
 بِالضَّرْفِ قَالَ وَاَمَّا جَارُ قَبَّانٍ لِذَوِيَّةٍ مَعْرُوفَةٌ فَغَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ فَلَانَ قَبَّانٌ عَلَى  
 فَلَانَ اِذَا كَانَ بَعْدَ زَلَّةِ الْاَمِيْنِ وَالرَّيْسِ الَّذِي يَتَّبِعُ اَمْرَهُ وَيُحَاسِبُهُ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْمِيزَانَ الَّذِي يَقَالُ  
 لَهُ الْقَبَّانُ الْقَبَّانُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْقَفَّانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْاَمِيْنُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ عَرَبِيٌّ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ هَذَا  
 يَوْمٌ قَفْنٌ اَيُّ يَوْمٍ قَتَالٍ وَيَوْمٌ غَضَنٌ اِذَا كَانَ ذَا حِصَارٍ وَقَفْنٌ رَأْسُهُ وَقَفْنُهُ اِذَا قَطَعَهُ وَاَبَانُهُ وَالْقَفْنُ  
 الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَالسُّوْطُ قَالَ بِشَيْرُ الْقَرِيْرِيُّ  
 قَفْنَهُ بِالسُّوْطِ اَيُّ قَفْنٍ • وَبِالْعَصَامِنِ طُوْلُ سُوْءِ الصَّفْنِ  
 وَقَفْنُ الرَّجُلِ يَقْفِنُهُ قَفْنًا ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا وَقَفْنَهُ يَقْفِنُهُ قَفْنًا ضَرَبَ قَفَّاهُ وَقَفْنُ الشَّاةِ  
 يَقْفِنُهَا قَفْنًا ذَبَحَهَا مِنَ الْقَفَا وَالْقَفِيْسَةُ الشَّاةُ تَذْبَحُ مِنْ قَفَّاهَا وَهُوَ مِنْهُنَّ عِنْسُهُ وَشَاةٌ قَفِيْسَةٌ مَذْبُوحَةٌ  
 مِنْ قَفَّاهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي اُبِيْنُ رَأْسُهَا مِنْ اَيِّ جِهَةٍ ذَبَحَتْ وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ اَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَمِنْ  
 ذَبَحَ قَابَانَ الرَّاسِ قَالَ تِلْكَ الْقَفِيْسَةُ لِاَبَسَ بِهَا وَيَقَالُ النَّونُ زَائِدَةٌ لِاَنَّهَا الْقَفِيْسَةُ قَالَ اَبُو عَيْبَةَ  
 الْقَفِيْسَةُ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَرَى اَنَّهَا الَّتِي تَذْبَحُ مِنَ الْقَفَا وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ وَلَكِنَّ الْقَفِيْسَةَ الَّتِي يُبَانُ  
 رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ وَان كَانَ مِنَ الْخَلْقِ قَالَ وَلَعَلَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ اِلَى الْقَفَّالِ اِنَّهُ اِذَا اُبَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ  
 مِنْ قَطْعِ الْقَفَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ النَّونُ زَائِدَةٌ لِاَنَّهَا الْقَفِيْسَةُ قَالَ النَّونُ فِي الْقَفِيْسَةِ

تقدم آخر ملزمة ٢٦  
 صحبة ٢٠٨ في مادة قن  
 ومسك قاتن وقن المسك  
 ضبط بفتح الميم بعلالاصل  
 والذي في القاموس والتكملة  
 والمحكم والتهديب  
 بكسر ها ا ه صحبه  
 قوله القن قصر الخ كالفغان  
 كسحاب والقن بفتح  
 فسكون الجفنة بعين فيها  
 كافي القاموس والتكملة  
 ا ه صحبه  
 ٣ زاد في التكملة اقطن  
 الرجل واقطرت كاقشعرا اذا  
 انقطع نفسه من بهر ومثله  
 في القاموس ا ه صحبه

قوله وقن رأسه وقنفة هذا  
 بالتثنية والمصدر التفتين  
 والتثنية كالتصواع عليه ا ه  
 صحبه



قوله يقال قفن الشاة  
واقفنها ويقال أقفنها بهذا  
المعنى رباعيا كفى التسكلة  
اه صححه

قوله وموضع الازارخ قال  
الصغاني الرواية \* ومعقد  
الازارخ في القفن \* والكاف  
في منك مفتوحة يخاطب  
ابنه لامرأته اه صححه  
قوله وليس شئ الخ قال ابن  
سده الذي عندي أن النون  
أصل وان كانت الكلمة  
معناها معني القفا كأن  
القدموس معناه القديم  
والسبطر معناه السببط  
وايست الميم ولا الراء زائدة  
اه كتبه صححه  
٣ زاد الجمد كالصغاني القفن  
كغذب الخلف الجاني اه  
صححه

قوله القفزنية المرأة الخ كذا  
بالاصل مضبوطا ولم تجده  
المادة ولا التي بعدها يكتب  
اللغة التي بأيدينا من  
الحكمم والتذيب والتكامة  
وغيرها فله نقلهما من ابن  
برى أو الجهرة أو غيرهما  
فالعهد عليه اه صححه  
قوله ثوب يترامى الخ الذي في  
النسخة التي بأيدينا من  
التذيب ثوب يترامى اذا  
قول به عين الشمس الخ  
اه صححه

لام الكلمة يقال قفن الشاة قفنا وهي قفينة والشاة قفينة مثل ذبيحة قال ولو كانت النون زائدة  
لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفنية بالياء وقال أبو عبيد القفينة التي يسان رأسها  
عند الذبح وان كان من الخلق وأذكر قول من يقول انها التي تذبح من قفاها وحكى غيره قفن رأسه  
اذا قطعه فأبانه ويقال للقفا القفن والقفينة فعيلة بمعنى منعولة يقال قفن الشاة واقفنتها وقد  
قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الرازي في ابنه

أحب منك موضع الوشحن \* وموضع الازار والقفن

والقفينة الناقة التي تجرم قفاها عن ثعلب وليس شئ من ذلك مستقام لفظ القفا ذلك كان  
ذلك لقيل في كاه قفي وقفينة أبو عمرو والقفن المذبح من قفاها واقفنت الشاة والطار اذا ذبحت  
من قبل الوجه فأبنت الرأس والقفن الموت ويقال قفن يقفن ففوناً اذا مات قال الرازي

ألقى رعى الزور عليه قطن \* فقاه قرأ تحته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ابن الاعراب القفن الموت والكفن التغطية ابن الاعراب القفينة  
والقفينة واحد وهو أن يسان الرأس التذيب أتتبه على إفان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على  
حين ذلك ٣ (قفزن) القفزنية المرأة الزرية القصيرة (قفن) قفن قفن حكاية صوت  
الصحك (قلن) الأزهرى روى عن علي عليه السلام أنه سأل شريحاً عن امرأة طلقت  
فذكرت أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة  
أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلق في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال علي قالون قال  
غير واحد من أهل العلم قالون بالرومية معناها أصبت ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساكر في  
ترجمة عبد الله بن عمر قال اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية فأحبها حباً شديداً فوعدت يوماً من  
بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح التراب عنها ويقديها قال فكانت تقول له أنت قالون أي رجل  
صالح ثم هربت منه فقال ابن عمر

قد كنت أحسبني قالون فأنطلقت \* فاليوم أعلم أني غير قالون

(قلون) القلون مطارف كثيرة الألوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي التذيب في الرباعي  
القراء قلون هو فعلان مثل قروبوس وهو موضع قال وقال غيره أبو قلون ثوب يترامى اذا أشرفت  
عليه الشمس بالأوان شئ قال ولا أدري لم قيل له ذلك قال وقال لي قائل سكن مصر أبو قلون طائر  
من طير الماء يترامى بالأوان شئ فشبّه الثوب به وقال



بِنَفْسِي حَاضِرٌ بِقَبِيحِ حَوْضِي \* وَأَيَّاتُ عَلَى الْقَلْمُونَ جُونُ

جعل القلمون موضعا (قن) الازهرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انى قد نهيتم  
عن القراءة فى الركوع والسجود فاما الركوع فعضموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من  
الدعاء فانه قن ان يستجاب لكم يقال هو قن ان يفعل ذلك بالتحريك وقن ان يفعل ذلك فن قال  
قن اراد المصدر فليتن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قن ان يفعل ذلك وهم قن ان يفعلوا ذلك وهن  
قن ان يفعلن ذلك ومن قال قن اراد النعت فثنى وجمع فقال هما قننان وهم قنونون ويؤنث على  
ذلك وفيه لغتان هو قن ان يفعل ذلك وقن ان يفعل ذلك بالياء قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنى عشر فانه \* بنت وتكثر الوشاة قن

قال ابن كيسان قن بمعنى حرى ماخوذ من تقمنت الشيء اذا اشرفت عليه ان تأخذه غيره هو  
ماخوذ من القمن بمعنى السربيع والقريب ابن سيده هو قن بكذا وقن منه وقن وقن اى حر  
وخلقى وجد يرقن فتح لم يثن ولا جمع ولا أنت ومن كسر الميم أو أدخل الياء فقال قن ثنى وجمع  
وأنت فقال قننان وقنون وقنة وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات وقنات  
وحكى الليث انه لمقمون ان يفعل ذلك وانه لمقمنة ان يفعل ذلك كذا لا يثنى ولا يجمع فى المذكر  
والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لذلك اى محمراة ومخلقة ومجدرة قال ابن برى  
شاهد قن بالفتح قول الحرث بن خالد الخزومى

من كان يسأل عننا أين منزلنا \* فالأخوانة من منزل قن

قال وشاهد قن بالكسر قول الخويرة

ومناخ غير قنية عرسه \* قن من الحدنان نابي المصجع

وهذا المنزل لك موطن قن اى جدير ان تسكنه واقن بهم هذا الامر اى اخلق به وحكى الليثانى  
ما رأيت من قنه وقناته كذا حكاه ودارى قن من دارك اى قريب ابن الاعرابى القمن القريب  
والقمن السربيع وتقمنت فى هذا الامر موافقة لك اى توحيها (قن) القن العبد  
للتعبيدة وقال ابن سيده العبد القن الذى ملك هو وأبواه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث هذا  
الاعرف وقد حكى فى جمعه اثنان واقنة الاخيرة نادرة قال جرير

ان سلىطاني الخسارانه \* ابناء قوم خلقوا اقنه

والاثنى قن بغيرهاء وقال الليثانى العبد القن الذى ولد عندك ولا يستطيع ان يخرج عندك

قوله انه لمقمون ان يفعل  
الخ كذا بالاصل تبعا لنسخة  
من المحكم والذى فى التهذيب  
وقال الليثانى انه لمقمنة ان  
يفعل ذلك وانهم لمقمنة  
لا يثنى ولا يجمع الخ اه ولم  
يذكر المجد ولا الصحاح  
ولا الصغاني فى التكملة انه  
لمقمون أصلا فالعول عليه  
كلام التهذيب حتى تحرر  
عبارة المحكم لاحتمال أنها  
محرفة زاد الجمد كالصغاني  
القمناته بفتح القاف القراد  
أول ما يكون وهو لا يرى  
صغرا والقمن كلم براون  
الجمام ورائحة قنة كفرحة  
أى متنة وجمت بالحديث  
على قنه وقنه محركتين على  
سنه اه صححه



وحكى عن الاصمعي لَسْنَا بِعَبِيدٍ قِنْ وَلَكِنَّا عَبِيدٌ مَمْلُوكَةٌ مضافان جميعا وفي حديث عمرو بن  
 الأشعث لم تكن عبيد قن إنما كنا عبيد مملوكة يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقال  
 أبو طالب قولهم عبد قن قال الاصمعي القن الذي كان أبوه مملوكا لمواليه فإذا لم يكن كذلك فهو  
 عبد مملوكه وكان القن مأخوذاً من القنية وهي الملك قال الأزهرى ومثله الضح وهو نور  
 الشمس المشرق على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس إذا برزت لها قال ثعلب  
 عبد قن ملك هو وأبواه من القنان وهو الكم يقول كانه في كته هو وأبواه وقيل هو من القنية إلا  
 أنه يدل ابن الأعرابي عبد قن خالص العبودة وقن بين القنونة والقنانية وقن وقنان وأقنان وغيره  
 لا ينسبه ولا يجمعه ولا يؤنسه وأقننا قننا اتخذناه وأقن قننا اتخذناه عن العبداني وقال انه لقن بين  
 القنانية أو القنانية والقننة القوة من قوى الجبل وحص بعضهم به القوة من قوى جبل اللثف  
 قال الاصمعي وأشدنا أبو القعقاع البشكري

بَصَّحُ لِقِنَّةٍ وَجَهًا جَابًا \* صَفْحٌ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَابًا

وجعها قن وأشده ابن بري مستهداه على القننة ضرب من الأدوية قال وقوله كلبا ينتصب  
 على التمييز كقوله عز وجل كبرت كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة الجبل الصغير  
 وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء  
 ولا تكون القننة السوداء وقتة كل شيء أعلاه مثل القله وقال

أما ودما ما ترات تحالها \* على قنة العزى وبالسر عندما

وقتة الجبل وقتته أعلاه واجمع القن والقلل وقيل الجمع قن وقنان وقنات وقنون وأشد ثعلب

وهم رعن الال أن يكونا \* بجرأ يكب الحوت والسفينا

تحال فيه القنة القنونا \* إذا جرى نونية زفونا

\* أو قمريلها نعاذقونا \*

قال وتطير قولهم قنة وقنون بدره وبدور ومأنة ومون إلا أن قاف قنة مضمومة وأشد ابن بري الذي  
 الرمة في جمعه على قنان

كأننا والقنان القود يحمنا \* موح القرات إذا التج الدياميم

والاقنان الانتصاب يقال اقن الوعل إذا انتصب على القنة أشد الاصمعي لابي الأخرز الجاني



لا تحسبي عَضَّ النُّسُوعِ الْأَزْمِ \* وَالرَّحْلِ يَقْتَنُ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ  
\* سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ \*

وأُنشده أبو عبيد والرحل بالرفع قال ابن سيده وهو خطأ الآن يريد الحال وقال يزيد بن الأعور  
الشيبي \* كالصدع الأعصم لما اقتنا \* واقتنان الرحل لزمه ظهر البعير والمستقن الذي يقيم  
في الأبل يشرب ألبانها قال الأعمى الهدلي

فَسَابِحِ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًا \* لِحَسْبِ سَيْدَا ضِعَا تُولُ

الأزهري مستقنا من القن وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من ألبانها ويكون معها حيث ذهبت  
وقال معنى قوله مستقنا ضِعَا تُولُ أي مستخدما امرأة كأنها ضبع ويروي مقمتنا ومقبتنا فأما  
المقمتن فالمتصبب والهزمة زائدة ونظيره كبن وأبكان وأما المقبتن فالمتصبب أيضا وهو بناء

عزير لم يذكره صاحب الكتاب ولا استدرك عليه وان كان قد استدرك عليه أخوه وهو المهوتن  
والمقمتن المتصبب أيضا الأصمعي اقتن الشيء يقتن اقتنانا إذا اتصبب والقنينة وعاء يتخذه من  
خيزران أو قصبان قد فصل داخله بجواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة والقنينة

بالكسر والتشديد من الزجاج الذي يجعل الشراب فيه وفي التهذيب والقنينة من الزجاج معروفة  
ولم يذكر في الصحاح من الزجاج والجمع قنآن نادر والقننين طنبور الحبشة عن الزجاجي وفي

الحديث إن الله حرم الخمر والكوبة والقننين قال ابن قتيبة القننين لعبة للروم تقامرون بها  
قال الأزهري ويروي عن ابن الأعرابي قال القننين الضرب بالقننين وهو الطنبور بالحبشية  
والكوبة الطبل ويقال الترد قال الأزهري وهذا هو الصحيح وورد في حديث علي عليه السلام

نهيناعن الكوبة والغبراء والقننين قال ابن الأعرابي الكوبة الطبل والغبراء خرة تعمل من  
الغبراء والقننين طنبور الحبشة وقانون كل شيء طريقه ومقاييسه قال ابن سيده وأراه دخيلا وقنآن  
القميص وكنته وقتنه كنه والقنآن ريح الأبط عامه وقيل هو أشد ما يكون منه قال الأزهري

هو الصنآن عند النامس ولا أعرف القنآن وقنآن اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا وأشرف  
البن بنو جلد بن قنآن والقنآن اسم جبل بعينه لبي أسد قال الشاعر زهير  
جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنِ عَيْنٍ وَحَرْنَهُ \* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مَجْلٍ وَمُحْرَمٍ

وقيل هو جبل ولم يخص قال الأزهري وقنآن جبل بأعلى نجد وبنو قنآن بطن من بلخثر بن  
كعب وبنو قنن بطن من بني نعلب حكاه ابن الأعرابي وأُنشد

قوله وأما المقبتن فالمتصبب  
أيضا كذا بالأصل ولم نجد  
هذا المعنى في الأصول بل  
الذي نص عليه هو وغيره ان  
المقبتن بالوحدة المنقبض  
المتخفف كالمقمتن والمكبنتن  
وأما المقمتن بالمشناة القوقية  
فالمتصبب كما قال وان لم ينص  
عليها في ق ت ن ولا على  
المقمتن في ق م ن وقد نص  
عليها الجحد والصغاني ٥١

قوله وقنآن القميص الخ  
وقنوانه بضم القاف أيضا  
كافي التكملة

قوله بأعلى نجد الذي في  
التهذيب بعالية نجد ٥١



جَهَلْتُ مِنْ دِينَ بَنِي قَيْنٍ \* وَمِنْ حَسَابِ بَيْنِهِمْ وَيَنِي  
وَأُنْشِدُ أَيضًا كَانَتْ لَمْ تَبْرُكْ بِالْقَيْنِيِّ نَيْهَا \* وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا رَمَكًا حَافِلٌ

وَابْنُ قَيْنَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْقَيْنُونَ وَالْقِنَانُ بِالضَّمِّ الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ وَهُوَ الدَّلِيلُ  
الْهَادِي وَالْبَصِيرُ بِالْمَاءِ فِي حَضْرَةِ الْقَيْ وَالْجَمْعُ الْقِنَانُ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِنَانُ الْبَصِيرُ  
بِحِزِّ الْمِيَاءِ وَاسْتَجْرَاجَهَا وَجَمْعُهَا قِنَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُخَافُونَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى \* وَيُضَيِّقُونَ لِلسَّمْعِ إِتِصَاتِ الْقِنَانِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْقَيْنُونَ وَالْقِنَانُ الْمُهَنْدِسُ الَّذِي يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ  
وَهُوَ مَعْرَبٌ مُسْتَقٌ مِنَ الْخَنْزِيرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارْسِيَّةِ كُنْ كُنْ أَي أَحْفَرٌ أَحْفَرٌ وَسَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ  
لَمْ تَقْدَسْ سَلِيمَانُ الْهُدْهُدُ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ قِنَانًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ  
وَقِيلَ الْقِنَانُ الَّذِي يَمْعُ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَالْقَيْنُونَ ضَرْبٌ مِنْ صَدْفِ  
الْبَحْرِ وَالْقَيْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةُ يَزِدُّو الْقَيْنُونَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ وَالْقَوَانِينُ الْأَصُولُ  
الْوَحْدَ قَانُونٌ وَلا يَسُ بَعْرَبِي وَالْقَيْنَةُ نَحْوُ مِنَ الْقَارَةِ وَجَمْعُهَا قِنَانٌ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْقَيْنَةُ الْأَكَّةُ

قوله من قولهم بالفارسية  
كن كن الخ كذا بالاصل  
والذي في المحكم بكن أي  
احفر اه وضبطت بكن  
فيه بكسر الموحدة وفتح  
الكاف اه مصححه

قوله ضرب من صدف البحر  
عبارة التكملة ابن دريد  
القنقنة بالكسر ضرب من  
دواب البحر يشبه بالصدف  
اه

٣ زاد الجحدكا الصغاني  
والأزهري التقون التعدي  
باللسان والمدح التام اه

الْمُتَمَلِّمَةُ الرَّأْسِ وَهِيَ الْقَارَةُ لِأَنَّ شَيْبًا (قون) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ  
أَو الصُّفْرِ يَرُقُّعُ بِهَا الْأَنَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوْنٌ مَوْضِعَانِ ٣ (قين) الْقَيْنُ الْحَدَادُ وَقِيلَ كُلُّ  
صَانِعٍ قَيْنٌ وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ الْأَزْخَرِ فَإِنَّهُ لَقِيُونَنَا الْقِيُونَ جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ  
الْحَدَادُ وَالصَّانِعُ النَّهْدِيبُ كُلُّ عَامِلٍ الْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ مَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ قَانَتْ  
وَفِي حَدِيثِ حَبَابٍ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَانٌ يَهِينٌ قَيْنَانَةٌ وَقَيْنَانٌ قَيْنَانٌ وَقَانٌ الْحَدِيدَةُ قَيْنَانٌ عَمِلَهَا  
وَسَوَاهَا وَقَانٌ الْأَنَاءُ يَهِينُهُ قَيْنَانٌ صَلِحَهُ وَأُنْشِدُ الْكَلَابِيَّ أَبَا الْعَمْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا \* طَبَا بُدَى الْحَصْحَاصِ نُجَلَّ عِيُونُهَا  
وَلِي كَبِدٌ بِجَمْرٍ وَحَسَةٌ قَدِيدَتْ بِهَا \* صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَهِينُهَا  
وَكَيْفَ يَهِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا قَتَمْتَنِي \* بِهِ كَبِدًا بَتُّ الْجُرُوحِ أَنْ يَهِينُهَا

وَيُقَالُ قَيْنٌ أَنْ تَلَهُ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ وَقِيْتُ الشَّيْءِ أَقَيْنُهُ قَيْنَانَةً وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

خَرَجْنَا مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ \* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَيْشِبٌ وَمَقَامٌ

بِعَنَى رَحْلَاقِيَّتِهِ التَّجَارُوعِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ نَسَبُهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَلْتُ أَعْمَارَةَ أَنْ بَعْضُ  
الرُّوَاةِ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ فَقَالَ كَذَبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكَبْرِ



ولا يقال للصائغ قين ولا للتجار قين وبنو أسد يقال لهم القيون لأن أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزينة ومن أمثالهم إذا سمعت بسر القين فإنه مضجج وهو سعد القين قال أبو عبيد بن جراح يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الأصمعي وأصله أن القين بالبادية ينقل في مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسده عليه عمله فيقول لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشيعه ليستعمله من يريد استعماله فكذا ذلك من قوله حتى صار لا يصدق وقال أو من

بكرت أمية غدوة برهين \* خاتمتك ان القين غير أمين

قوله واقتان تزين أي واختار  
كافي التكملة ٥١ مصححه

قال الجوهري هو مثل في الكذب يقال ده تزين سعد القين والتقين التزين بألوان الزينة وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المرأة المرأة تقينها قينا وقينتها زينتها وتقين النبت واقتان اقتيانا حسن ومنه قيل للمرأة مقينة أي أنها تزين قال الجوهري سميت بذلك لأنها تزين النساء شبهت بالامة لأنها تصلح البيت وتزينه وتقينت هي تزينت وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كان لها درع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الأرسلت تستعيره تقين أي تزين لرفاتها والتقين التزين وفي الحديث أفاقنت عائشة واقتانت الروضة إذا اردانت بألوان زهرتها وأخذت زخرفها وأنشد لكثير

فهن مناخات عليهن زينة \* كما اقتان بالنبت العهد المحوف

والقيسة الامة المغنية تكون من التزين لأنها كانت تزين وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة قال وهي كلمة هذلية وقيل القينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية قال اللبس عوام الناس يقولون القينة المغنية قال أبو منصور وأما قيل للمغنية قينة إذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون الحرار والقينة الجارية يتخدم حسب والقين العبد والجمع قيان وقول زهير

رد القيان جمال الحلي فاحتملوا \* الى الظهيرة أمر بينهم لبك

أراد بالقيان الاماء أنهن رددن الجمال الى الحلي لشدة اقتابها عليها وقيل رد القيان جمال الحلي العبيد والاماء وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عوف القوافي

صحناهم عداة بنات قين \* مللمة لها حب طحونا

ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما قالوا بالحرث وبلهجم وهو من سواد التخفيف وإذا نسبت لهم قلت قيني ولا تقل بلقيني ابن الاعرابي القينة الفقرة من اللحم والقينة الماشطة والقينة







الكبن في العدو أن لا يجهد نفسه ويكن بعض عدوه كبن الفرس يكن كبننا وكبنونا وفي حديث المنافق يكن في هذه مرة وفي هذه مرة أي بعد ويقال كبن يكن كبنونا إذا عدا عدونا لينا والكبون السكون ومنه قول أبي البيري

وانحة الخدش وبلائن \* كأنها أم غزال قد كبن

أي سكن وكبن الثوب يكبته ويكبته كبننا شاه إلى داخل ثم خاطه وفي الحديث مر بغلان وهو ساجد وقد كبن صفيته وشدهما بصاح أي شاهما ولو هما ورجل كبن وكبته منقبض بخيل كزليم وقيل هو الذي لا يرفع طرفه بخلا وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف قالت الخنساء

فذلك الرزء عمرك لا كبن \* ثقيل الرأس يحلم بالنعيق

وقال الهذلي يسر إذا كان الشتاء ومطمع \* للعم غير كبنة علفوف

واستشهد الجوهري بشعر عمير بن الجعد الخزاعي

يسر إذا هب الشتاء وأخلوا \* في القوم غير كبنة علفوف

قوله مثل الشثن الخ هذه عبارة المحكم وسقط منها وكبن عن الشيء كبننا كع وعدل وكبن الرجل الخ اه

مصحه

التهديب الكسافي رجل كبنة وامرأة كبنة للذي فيه انقباض وأنشديت الهذلي وابن كبننا إذا انقبض والكبنة الخبزة اليابسة والكبن الخبز لان في الخبزة تقبضا وتجمعا ورجل مكبون الاصابع مثل الشثن ٣ وكبن الرجل كبنة إذا خات ثنايا من أسننل ومن فوق إلى غار الفم وكبن هديته عنيا كبنها كبننا كنها وصر فها قال اللعياني معنى هذا صرّف هديته ومعروفه عن جيرانه ومعارفه إلى غيرهم وكل كفف كبن وفي التهذيب كل كبن كفف يقال كبتت عنك لسانى أى كفتته وفرس كبن ابن سبيده وفرس فيه كبنة وكبن ليس بالعظام ولا القمى والكبان داء يأخذ الأبل يقال منه بعير مكبون وكبن له الظبي وكبن الظبي واكبان إذا طأ بالارض واكبان الرجل انكسر واكبان انقبض قال مدرك بن حصن \* يا كروا ناصك فاكبان \* قال ابن بيري

قوله كبتت عنك لسانى الخ وأكبتت أيضا منسلة ودابة مكبن الفقار أى محكمه بضم المسيم فيها كما فى التكملة وما وقع فى القاموس من ضبطهما بالفتح تحريف من الطبع اه مصحه

شاهده قول أبي البيري \* كأنها أم غزال قد كبن \* أى قد تثنى ونام وأنشد لآخر

فلم يكبناوا اذ رأوني وأقبلت \* إلى وجوه كالسيوف تهمل

قوله والكبان داء الخ وطعام لاهل اليمن وهو سحق الذرة المبلولة يجعل فى مراكن صغار ويوضع فى التنور فإذا نضج واكثر وجهه أخرج اه تكملة

كبه مصحه



قوله تد كات الخ عجزه كافي  
التسكلة

\* ونحن نعد وفي الخبار والجرن \*  
وتد كات أى تدللت اه  
معجمه

قوله والكبنة السمن لم نجد  
ضبط الكبنة بهذا المعنى  
الابشکل الاصل بالقلم  
فليراجع

المختس والكبنة لعبه للاعراب تجمع كبنوا وأنشد \* تد كات بعدي وألهمها الكبنة \*  
أبو عبيدة فرس مكبون والانى مكبونه والجميع المكابين وهو القصر القوائم الرحيب الجوف  
الشحنت العظام ولا يكون المكبون أقعس وكبن الدلو شفها وقيل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو  
تغرر الاصمعي الكبنة ماثنى من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبنة والكبل باللام  
والنون حكاة عن الثراء تقول منه كبننت الدلو بالفتح أكبنها بالكسر اذا كفتت حول شفتها  
وكبنت عن الشيء عدت وكبنت الشيء غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن والكبنة السمن  
قال قعنب بن أم صاحب بصف جلا

ذا كبنة يملأ التصدير محزومه \* كانه حين يلقي رحله فدن

(كن) الكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان في البيت وكتن الوسخ على الشيء كتننا لصق به  
والكتن التزج والتوسخ التهذيب في كتل يقال كتنت بحافل الخيل من أكل العشب اذا  
لصق به أثر خضرته وكتلت بالنون واللام اذا لزجت وكترهم ساما وفتلبس ومنه قول ابن مقبل  
والعير ينفع في المكنان قد كتنت \* منه بحافله والعرض من الخبر

المكنان نبت بأرض قيس واحدة مكنانة وهي شجرة عبراء صغيرة وقال القزاز المكنان  
نبت الربيع ويقال الموضع الذي يبث فيه والعرض من شجر والتجر جمع تجرة وهي القطعة  
منه ويقال التجرالريان ويروى التجراى المجتمع في نباته وفي حديث الججاج أنه قال لامرأة أنك  
لكتون النوت لقوف الكتون اللزوق من كبن الوسخ عليه اذا رقبه والكتن لطح الدخان بالحائط  
أى انهم اللزوق بمن يمسها وأنها دنسة العرض الليث الكتن لطح الدخان بالبيت والسواد بالشفة  
ونحوه يقال لادابة اذا أكلت الدريرين قد كتنت بحافلها أى اسودت قال الازهرى غلط الليث  
في قوله اذا أكلت الدريرين لان الدريرين ما يس من السكلا وأتى عليه حول فاسود ولا زج له حينئذ

قوله في المكنان بهم مفتوحة  
ونون هـ ذا هو الصواب  
وتقدم انشاده في مادتي تجر  
وعرض وتحرز في فيه  
المكنان بالمكان بكسر  
الميم وبتاء مشددة فوقية بعد  
الكاف فاحذره اه  
معجمه

قوله من كتن الوسخ الخ وقيل  
هى من كتن صدره اذا دوى  
أى دوية الصدر منطوية  
على ريشة وغش وعن أبي  
حاتم اذا كرت به الاصمعي فقال  
هو حديث موضوع ولا  
أعرف أصل الكتون كذا  
بها مش النهاية اه معجمه

فيظهر لونه في الحافل وانما كتن الحافل من مرعى العشب الرطب يسبيل ماؤه فيتراكب وكبه  
وزجسه على مقام الشاء ومشافر الابل وبحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده ونافته فاما  
من يعتبر الانفاظ ولا مشاهدته فانه يخطئ من حيث لا يعلم قال بيت ابن مقبل يبين لك ماقلته  
وذلك أن المكنان والعرض ضربان من البقول غضان رطبان واذا تشاروا رقبهما بعد هيجهما  
اختلف بقمم العشب غيرهما فلم يميزا منها وسقا كتن اذا تلزج به الدرر وكبن الخطر تراكب



على حجر الفجل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعِمْرَ مَسْتَوِيًّا \* شَكِيرٌ بِحَافِلِهِ قَدْ كَنَّ

مستوزيا منتصبا مرثعا والشكير الشعر الضعيف يعني أن أثر خضرة العشب قد لزق به أبو عمرو الكتن تراب أصل الخلة والكتن التزاق العلف بفيدي بحفلي الفرس وهما صمغاها والكتان بالفتح معروف عربي سمي بذلك لأنه يجس ويلقى بعضه على بعض حتى يتكتن وحذف الاعشى منه الالف للضرورة وسماه الكتن فقال

هو الواهبُ المسمعاتِ الشرو \* بابين الحارِ رويين الكتن

كما حذفها ابن هرمة في قوله

بيناً أحيبر من عا دمر ثبة \* هذا العمري شردنيه عدد

دينه دأبه والعدد العداد وهو أضيح وجمع اللديخ وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه الغة وقال بعضهم انما حذف العاجة قال ابن سيده ولم أسمع الكتن في الكتان الا في شعر الاعشى ويقال ليس

الماء كأنه اذا طعلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسقن المشافر كأنه \* فأمر ربه مستدرأ جبالاً

أسقن يعني الابل أي أشمن مشافرهن كتان الماء وهو طعلب ويقال أراد بكأنه غناه ويقال أراد زبد الماء فأمر ربه أي شربته من المرو ومستدرأ أي انه استدرأ الى خلقها جري فيها وقوله جبالاً أي جبالها والكتن ٢ والكتن القدح وفي بعض نسخ المصنف ومثلها من الرجال المسكور وهو الذي أصاب الكتان كثرته قال ابن سيده ولا عرفه والمعروف الحان وكأنه اسم موضع قال كثر عزة

٣ أجزت خفوقاً من جنوب كأنه \* الى وجهة لما سبجرت حرورها

وكأنه هذه كانت بلعفر بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر وورد في الحديث ذكر كأنه يضم الكاف وتخفيف التاء ناحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب (كتن) الكتنه نوردجة تتخذ من أس وأعصان خلاف بسط وتنضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كتنجه وبالنبطية الكتنى مضموم الاول مقصور وقال أبو حنيفة الكتنه من القصب ومن الأعصان الرطبة الوريقة تجمع وتخزم ويجعل في جوفها النور والجنى قال وأصلها نبطية كتنى (كدن)

٢ قوله والكتن القدح بوزن كنف واستدرأ شارح القاموس الكتين كما سير القدح تبعاً للنسخة من اللسان وهو تحريف اذ ليس هو في الاصول التي استقدمها اه صححه

٣ قوله أجزت كذا بالاصل والتكمله والمحكم أجزت بالراء والذي في ياقوت أجزت بالبدال المهمة بمعنى سلكت وعليه خففوا جمع خف بضم الخاء المعجمة بمعنى الارض الغليظة ووجهه جانب فعري بكسر فسكون مقصور جبل تدفع شعابه في غيقة من أرض ينبع وقبل البيت كافي ياقوت غدت أم عمرو واستقلت خدورها

وزالت بأسداف من الليل عبرها زاد الحمد كالصغاني الكتان كرمان دوية حراء الساعة والكتنة بكسر فسكون شجرة غبراء طيبة الريح والكتن ضد المظمن ووزنه وا كتن أي كاجر التصق ووقع في القاموس وأ كتن الصق ككرم والظاهر انه تحسريف لانام فجدته في الاصول اه كتبه صححه



الكِدْنَةُ السَّمَامُ بِعَيْرِ كِدْنٍ عَظِيمِ السَّمَامِ وَنَاقَةٌ كِدْنَةٌ وَالْكَدْنَةُ الْقُوَّةُ وَالْكَدْنَةُ وَالْكَدْنَةُ جَمِيعًا  
 كَثْرَةُ الذَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ أَنْفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَ وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ وَحَدَهُ عَنِ كِرَاعِ  
 وَقِيلَ هُوَ الشَّحْمُ الْعَتِيقُ بِكَوْنِهِ لِلدَّابَّةِ وَلِكُلِّ سَمِينٍ عَنِ اللَّحْيَانِي يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ وَأَمْرًا ذَاتُ  
 كِدْنَةٍ أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَجُلٌ ذُو كِدْنَةٍ إِذَا كَانَ مَيْسًا غَلِيظًا أَبُو عَمْرٍو إِذَا كَثُرَ شَحْمُ النَّاقَةِ  
 وَلِحْهَاهُ فَهِيَ الْمَكْدَنَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ وَبِعَيْرِ ذُو كِدْنَةٍ وَرَجُلٌ كِدْنٌ وَأَمْرَةٌ كِدْنَةٌ  
 ذَاتُ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَفِي حَدِيثٍ سَأَلْتُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ هِشَامٌ فَقَالَ لَهْ أَنْتَ لِحْسَنُ الْكِدْنَةِ فَلَمَّا خَرَجَ  
 أَخَذَنِي فَقَفَقَمَهُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ أَتَرَى الْأَحْوَالَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ الْكِدْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ نَضَمَ غَلَطُ الْجِسْمِ  
 وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ وَنَاقَةٌ مَكْدَنَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعِ الثُّوبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
 الْخَدْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُوَطَّئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ مِنَ الثِّيَابِ وَفِي الْمَحْكَمِ هُوَ الثُّوبُ الَّذِي يُوَطَّئُ بِهِ  
 الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ وَقِيلَ هُوَ عِبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُنْقِطُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا ظَهَرَ بِعَيْرِهَا تَشْدُودُ هُودِجِهَا  
 عَلَيْهِ وَتُنْفِئُ طَرَفِي الْعِبَاءَةِ مِنْ شِقِّ الْبَعِيرِ وَيُخَلُّ مَوْخِرُ الْكِدْنِ وَمُقَدَّمُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْخُرْجِيِّ تَأْتِي فِيهَا  
 بَرْمَتُهُ وَغَيْرُهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى جِلْدِهَا وَالْجَمْعُ كُدُونٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُدُونُ الَّتِي يُوَطَّئُ  
 بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودِجِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرِيُّ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخَدْرِ وَوَحْدُهَا كِدْنٌ  
 وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَالْكَدْنُ وَالْكَدْنُ الرَّحْلُ قَالَ الرَّاي  
 أَتَخَنَ جَالِهِنَّ بِذَاتِ غَسِيلٍ \* سَرَاةُ الْيَوْمِ يَمُهَّدَنَّ الْكُدُونَا  
 وَالْكَدْنُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَدُقُّ فِيهِ كَالهَؤُونَ وَفِي الْمَحْكَمِ الْكِدْنُ جِلْدُ كِرَاعٍ يَسْلُخُ وَيُدْبِغُ وَيَجْعَلُ فِيهِ  
 الشَّيْءَ يُفِيدُ فِيهِ كَمَا يَدُقُّ فِي الهَؤُونَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُدُونٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
 هُمْ أَطْعَمُوا نَاضِيُونَ أَمْ فَرَقَنِي \* وَمَشُوا بِمَافِي الْكِدْنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ  
 الْجَوَزْلُ السَّمُّ وَمَشُوا دَفُؤًا وَالضَّيُونَ ذَكَرَ السَّنَابِرُ وَالْكَوْدَانَةُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ  
 قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ جَمَلَةٌ بَازِلٌ كَوْدَانَةٌ \* فِي مَلَا طَوْوعَاءِ كَلِ الْجَرَابِ  
 وَكَدْنَتْ شَقَّتَهُ كَدْنًا فَهِيَ كِدْنَةٌ أَسْوَدَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّغَتْ فِي كَنْتٍ وَالتَّاءُ عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ  
 كَدْنَتْ مَشَافِرَ الْأَبْلِ وَكَتَنْتَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَائِهِ وَغَلَطَتْ وَكَسَدَنُ  
 النَّبَاتُ غَلِيظُهُ وَأَصُولُهُ الصُّلْبَةُ وَكَسَدَنُ النَّبَاتُ لَمْ يَسِقْ إِلَّا كِدْنُهُ وَالْكَدْنَانَةُ الْجَمْعَةُ  
 وَالْكَوْدُونُ وَالْكَوْدُونِيُّ الْبَرْدُونُ الْهَبِيعِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْبَعْلُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ الثَّقِيلِ كَوْدُونٌ تَشْبِيهَا



بالبغسل قال امرؤ القيس

فَعَادَرْتُهُمَا مِنْ بَعْدِ بَدْنِ رَذِيَّةِ \* تَعَالَى عَلَى عُوجِ لَهَا كَدَنَاتِ  
 تَعَالَى أَيْ تَسِيرٌ مَسْرَعَةٌ وَالْكَدَنَاتُ الصَّلَابُ وَاحِدَتُهَا كَدَنَةٌ وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّائِي  
 جُنَادِبٌ لِأَخِي بِالرَّأْسِ مِنْ كِبِهِ \* كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يَمْشِي بِكَلَابِ  
 الْكَوْدُنُ الْبِرْدُونُ وَالْكَوْدُنِيُّ مِنَ الْغَيْلَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْقَبِيلِ أَيْضًا كَوْدُنٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 خَلَيْتِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ \* إِلَى قِصْعَةٍ فِيهَا عَيُونُ الصِّيَاوِنِ  
 قَالَ شَبَّهَ التَّرِيدَةَ الزَّرْبَقَاءَ بَعِيُونَ السَّنَانِيرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْكَوْدُنُ الْبِرْدُونُ يُوكَفُ  
 وَيَشْبَهُهُ بِالْبَلِيدِ يُقَالُ مَا أَتَيْنَ الْكَدَانَةَ فِيهِ أَيْ الْهَجْمَةَ وَالْكَدَانُ أَنْ يُتْرَحَ الْبَرْفِيُّ فِي الْكَدَرِ  
 وَيُقَالُ أَدْرَكَوْا كَدَنَ مَا تَكْتُمُ أَيْ كَدَرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَدْنُ وَالْكَدَرُ وَالْكَدْلُ وَاحِدٌ  
 وَيُقَالُ كَدَنَ الصَّلِيَانَ إِذَا رَمَى فُرُوعَهُ وَبَقِيَتْ أُصُولُهُ وَالْكَدِيُونُ التُّرَابُ الدُّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ  
 الْأَرْضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ وَقِيلَ لِلطَّرْمَاحِ

تَيْمَتُ بِالْكَدِيُونِ كَيْ لَا يَفُوتِي \* مِنَ الْمَقَالَةِ الْبَيْضَاءُ تَقْرَبُ بَعْضُهَا

يَعْنِي بِالْمَقَالَةِ الْحِصَاةَ الَّتِي يُقَسَّمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَنَازِرِ وَبِالتَّقْرِيبِ مَا يَنْبَغِي بِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ  
 وَبِالْبَاعِقِ الْمُوَدِّنَ وَقِيلَ الْكَدِيُونُ دُفَاقُ السَّرْقِينِ يَخْلَطُ بِالزَّيْتِ فَجُعِلَ بِهِ الدُّرُوعُ وَقِيلَ هُوَ دُرْدِي  
 الزَّيْتُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا طَلِيَ بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ قَالَ النَّابِغَةُ يَصْفِدُ رُءُوسَهُمْ بِالْكَدِيُونِ وَالْبَعِيرُ  
 عَلَيْهِ بَكْدِيُونٌ وَابْطِنَ كَرَةً \* فَهِنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ  
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَدِيُونُ مِثَالُ الْفَرَجُونِ دُفَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِي  
 الزَّيْتُ تُجْعَلُ بِهِ الدُّرُوعُ وَأَنْشَدِيَتِ النَّابِغَةُ وَكَدَيْنُ اسْمٌ وَالْكَوْدُنُ رَجُلٌ مِنْ هُدَيْلٍ وَالْكَدَانُ  
 خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ وَفِي وَسَطِ الْعَرَبِ يَقُومُهُ لِثَلَاثِ نَضْرَبَ فِي أَرْجَاءِ الْبُرْعَنِ الْهَجْرِيَّ وَأَنْشَدَ  
 بُوَيْزَلُ الْحَمْدِيُّ وَحَمِيمُ زَيْمٍ \* إِذَا قَصُرْنَا مِنْ كَدَانِهِ بَغْمٌ

وَالْكَدَانُ سُعْبَةٌ مِنَ الْخَبْلِ يَمْسُكُ الْبَعِيرُ بِهِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَنْ بَعِيرِيكَ لِمُخْتَلَانٍ \* أَمْ كُنْتُمْ مِمَّنْ طَرَفِ الْكَدَانِ ٣

( كذن ) اللَّيْثُ الْكَدَانَةُ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا لَمْ تَدْرِ فِيهَا رِخَاوَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ تُخْرَجُ وَجَعَهَا  
 الْكَدَانُ يُقَالُ إِنَّهَا فَعْلَانَةٌ وَيُقَالُ فَعْلَالَةٌ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَدَانُ الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَفِي

قوله من المقلة بفتح الميم وتقدم  
 انشاده في بعق وضبطت  
 الميم في الاصل ونسخته من  
 التهذيب بانضم والصواب  
 فتحها كما هو نص القاموس  
 والصحاح والتقرير بالفاء  
 والطاء المعجمة لا بالفاء والطاء  
 كما وقع في الاصل ونسخته  
 من التهذيب اه صححه

٣ زاد المحسن والكدن بفتح  
 فسكون التنطق بالشوب  
 والشذبه اه صححه



حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكدّان فقالوا ما هذه البصرة الكدّان والبصرة بحجارة  
 رخوة الى البياض وهو فعّال والنون أصلية وقيل فعّلان والنون زائدة (كرن) الكِرَانُ  
 العود وقيل الصنّج قال البيهقي

صَعَلَ كَسَافَلَهُ الْقَنَاةَ وَظَفِيَهُ \* وَكَانَ جَوْجُوهَ صَفِيحِ كِرَانٍ

وفي رواية كسافله القناطنبوبه والجمع كَرِنَةٌ والكِرِينَةُ المغنّية الضاربة بالعود والصنّج  
 وفي حديث حمزة رضي الله عنه فعنّته الكِرِينَةُ أي المغنّية الضاربة بالكِرَانِ والكِنَارَةُ فحُو  
 منه والكِرِيُونُ وادبهم حرّسها الله تعالى قال كثير عزة

نَوَلَّتْ سِرَاعِيَهُرَهَا وَكَأَنَّهَا \* دَوَافِعُ بِالْكَرِيُونِ ذَاتُ قَلْوَعٍ

وقيل هو خَلِيجٌ يُسْقَى مِنْ نَيْسَلٍ مَصْرُصَانِهَا اللَّهُ تَعَالَى (كردن) الكِرْدِينُ النَّاسُ الْعَظِيمَةُ لَهَا  
 رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْكِرْدُنُ أَيْضًا وَكِرْدِينٌ لِقَبِّ مُسَمِّعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّمْذِيبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذُ  
 بِقَرْدَنَةٍ وَكِرْدَنَهُ وَكِرْدَهُ أَيْ بَقَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ضَرَبَ كِرْدَنَهُ أَيْ عَقَبَهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ضَرَبَ قَرْدَنَهُ

(كرزن) الجوهري الكِرْزُنُ وَالنَّكِرْزِينُ بِالْكَسْرِ فَاسْمٌ مِثْلُ الْكِرْزِمِ وَالْكَرْزِيمِ عَنِ الْفَرَّاءِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ مَا صَدَقَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَتْ وَقَعَ الْكِرَازِينَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ الْكِرْزُنُ وَالْكَرْزُنُ وَالنَّكِرْزِينُ النَّاسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْمَكْرِزِينَ نَحْوُ الْمَطْرَقَةِ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْزُنُ بفتح الكاف والزاي جميعا النَّاسُ لَهَا أَحَدٌ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ

الْكَرْزِينَ بِكسر الكاف وَقَعَ الزاي وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكَرْزِينَ يَحْفَرُ فِي حِجْرٍ أَذْهَنَ فُسْتُلٍ مَا أَضْعَبَكَ  
 فَقَالَ مَنْ نَامَ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قَبْلِ الْمُدْرَقِ فِي الْكُبُولِ يَسْأَلُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادَنَا تَحْتَوِيكُمْ \* كَمَا تَحْتَوِي سَوْقَ الْعِضَاهِ الْكَرَازِنَا

قال أبو عمرو وإذا كان لها أحد واحد فهي فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازين وقال غيره  
 الكِرَازِينُ مَا تَحْتُ مِيرَكَةَ الرَّحْلِ وَأَنْشَدَ

وَقَفَّتْ فِيهِ ذَاتُ وَجْهِ سَاهِمٍ \* أَنْبَى الْكَرَازِينَ بِعَصَابِ زَاهِمٍ

(كركدن) ابن الأعرابي الكِرْكَدُنُ دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ الْخَلْقِ يُقَالُ إِنَّهَا تَحْمَلُ الْفَيْلَ عَلَى قَرْنَيْهَا تَقَلُّ

الدال من الكِرْكَدِنِ (كسطن) أبو عمرو والقِسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ الْغُبَارُ وَكَسْطَلٌ

المغنّية الضاربة بالعود  
 الكردين الناس العظيمة لها  
 رأس واحد وهو الكردن أيضا  
 وكردين لقب مسمع بن عبد الملك  
 التمذيب ابن الأعرابي خذ  
 بقردنة وكردنه وكرده أي بقاءه  
 الأصمعي يقال ضرب كردنه أي عاقبه  
 وبعضهم يقول ضرب قردنه  
 (كرزن) الجوهري الكرزون والنكيرزين  
 بالكسر فاسم مثل الكرزيم  
 والكرزيم عن الفراء  
 وفي حديث أم سلمة ما صدقت  
 بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى سمعت وقع الكرازين  
 ابن سيده الكرزون والكرزن  
 والنكيرزين الناس لها رأس واحد  
 وقيل المكريزين نحو المطرقة  
 وقال أبو حنيفة الكرزون بفتح الكاف  
 والزاي جميعا الناس لها أحد  
 قال وأحسبني قد سمعت  
 الكرزين بكسر الكاف وقع الزاي  
 وفي الحديث عن العباس بن سهل  
 عن أبيه قال كنت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم الخندق فأخذ الكرزين  
 يحفر في حجرة أذهن فستل ما أضعبك  
 فقال من نام يؤتى بهم من قبل المدرق  
 في الكبول يسألون إلى الجنة  
 وهم كارهون قال الشاعر  
 فقد جعلت أكبادنا تحويكم  
 كما تحوي سوق العيضة الكرازينا

قوله وكرزن الخ ضبطت  
 عبارة أبي عمرو في التكملة  
 بهذا الضبط كتبه صحفه  
 بن مسائل فستان  
 بيضه ما جئتكم



وَقَسَطْلُ وَكَسَطْنُ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ \* أَهَابَ رَاعِيهَا فَنَارَتْ بِرَهَجٍ

\* ثُمَّ كَسَطَانَ مَرَّ غَزَى وَهَجَّ \*

قوله هو الكرسة ضبطت في القاموس بكسر الكاف والسين وضبطها عاصم بفتحها وضبطت في التكملة بالشكل بكسر الكاف وفتح السين اه صححه

(كشن) الكشني مقصور بت قال أبو حنيفة هو الكرسة (كشجن) قال في

الكشج بقوله تسكون في رمال بن ساعد قال أبو منصور أقت في رمال بن سعد فأرأيت كشجة

ولا سمعت بها وما أراها عربية وكذلك الكشجنة مؤلدة ليست بصحيحة وقد ذكرناه في ترجمة

كشج (كعن) حكى الأزهرى عن أبي عمرو إلا كعان فمور النشاط وقد أ كعن إكعانا

وأنشد لطلح بن عدي يصف نعمتين شد عليهما فارس

والمهرفي آثارهن يقص \* قبصا حال الهقل منه ينكص

\* حتى أشمعل مكعنا ما يبص \*

قال وأنا واقف في هذا الحرف (كفن) الكفن معروف ابن الأعرابي الكفن التغطية

قال أبو منصور ومنه سمى كفن الميت لأنه يستتره ابن سيدي الكفن لباس الميت معروف والجمع

أكفان كفته يكفنه كفنا وكفته تكفيئنا ويقال ميت مكفون ومكفن وقول امرئ القيس

على حرج كالقري يحمل أكفاني \* أراد أكفانه ثيابه التي تواريه وورد ذكر الكفن في الحديث

كثيرا وذكروا قولهم في قوله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته أنه بسكون الفاء على

المصدر أي تكفينه قال وهو الأعم لأنه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله قال والمعروف

فيه الفتح وفي الحديث فأهدى لنا شاة وكفنها أي ما يغطيها من الرغفان ويقال كفت الخبزة

في الملة إذا وارتيتا بها والكفن غزل الصوف وكفن الرجل الصوف غزله الميت كفن

الرجل يكفن أي غزل الصوف والكفنة شجرة من دق الشجر صغيرة جعدة إذا نبتت صلبت

عبدانها كأنها قطع شقق عن القنا وقيل هي عشب منتشرة النبتة على الأرض تنبت بالقيعان

وبأرض نجد وقال أبو حنيفة الكفنة من نبات القف لم يزد على ذلك شيئا وكفن يكفن اختلى

الكفنة قال ابن سيده وأما قوله

يظن في الشاء برعاها وبعمتها \* ويكفن الدهر الأريث يهتد

فقد قيل معناه يختلي من الكفنة لمرضع الشاء قاله أبو الدقيش وقيل معناه يغزل الصوف



رواه الليث وروى عمرو عن أبيه هذا البيت

فَظَلَّ بَعَثَ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ \* يُكْفِتُ الدَّهْرَ الْأَرِيْبَ بِهَيْبَةٍ

قال يكفيت يجمع ويجر ص الاساعة يعهد بطبخ الهيد والراجله كيش الراعي يحمله عليه متاعه ويقال له الكراز وطعام كفن لا يملح فيه وقوم مكفنون لا يملح عندهم عن الهجرى قال ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه الى عامر له مصقلة بن هبيرة ما كان عليك ان لو صمت الله اياما وصدق بطائفة من طعامك محتسبا واكت طعامك مزارا كفتنا فان تلك

سيرة الانبياء وآداب الصالحين والكفنة شجر (كن) كن كونا استخفي وكن له يكمن كونا وكن استخفي وكن فلان اذا استخفي في مكمن لا يظن له وان كن غيره اخفاه ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره وكل شئ استتر بشئ فقد كن فيه كونا وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه فكمناني بعض حرار المدينة اى استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب معروف والحرار جمع حرة وهى الارض ذات الحجارة السود قال ابن سيده الكمين في الحرب الذين يكمنون وامر فيه كين اى فيه دغل لا يظن له قال الازهرى كين بمعنى كمين مشل علم وعالم وناقعة كون كتوم للقا ح وذلك اذا القعت وفي المحكم اذا لم تبشر بذنبها لم تسئل وانما يعرف حملها بشولان ذنبا وقال ابن شميل ناقعة كون اذا كانت في منبها وزادت على عشر ليل الى خمس عشرة لا يستيقن لقا حها وحرز مكمن في القلب محتف والكمنة جرب وجمرة بقي في العين من رمديساء علاجها فتكمن وهى مكمنة وأنشد ابن الاعرابي

سَلَا حَمَامَةٌ لَهُ تَرْقُرُقُ \* تَحْدَلُ بِهَا كَمَنَةً وَلَا رَمْدُ

وفي الحديث عن أبي امامة الباهلي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذى الطفتين والابتر فانها يكمنان الابصار ويكمنان ويخدجن منهن النساء قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي ويقال حكة وبيس وجمرة قال ابن مقبل

قَاوَبِي الدَاءِ الَّذِي اَنَا حَاذِرُهُ \* كَمَا اعْتَادَ مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهُ

ومن رواها الهاء يكمن هان فعنا بعيمان من الامة وهو الاعى وقيل هو ورم في الجن وغلط وقيل هو كأل يأخذ في جفن العين فتحمر له فتصير كأنه رمداه وقيل هى ظلمة تأخذ في البصر وقد كمت عينه تكمن كمنة شديدة وكنت والمعكن الحزن قال الطرمح

زاد في التكملة ا كتفنها نكحها والمكتفن بفتح الفاء موضع مقعد الرجل من المرأة عند النكاح والكفنة بضم الكاف من الحرارة تبت كل شئ ٥١ ومثله في القاموس كتبه

معناه قوله كن الخنبا نصر وسمع كافي القاموس ٥١ معناه قوله وفي المحكم اذا لم تبشر الخ اى بدون اذا القعت والا فالعبارة كاهم اللهديب ٥١ معناه

كذا يبيض بالاصل



عَوَاسِفًا وَسَاطِ الْجُفُونِ يَسْتَفِنُهَا \* بِكُنْنٍ مِنْ لَاصِحِ الْحَزْنِ وَاتِّزِ  
الْمُكْنَمِ الْخَلْفِي الْمَضْرُوعِ وَالْوَاتِنِ الْمُقِيمِ وَقَيْلٌ هُوَ الَّذِي خَلَصَ إِلَى الْوَتَنِ وَالْكَمُونُ بِالنَّشْدِ  
مَعْرُوفٌ حَبْ أَذَقَ مِنَ السَّمِمْ وَاحْدَتُهُ كُنُونٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكَمُونُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ  
قَوْمُهُ السَّنُونُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاصْبَعْتُ كَالْكَمُونِ مَا تَعُرِقُهُ \* وَأَعْصَانُهُ مِمَّا يَمِينُونَهُ خَضِرُ

وِدَارَةٌ مَكْنَمٌ مَوْضِعٌ عَنِ كِرَاعٍ وَمَكْنَمٌ اسْمٌ رَمَاهُ فِي دِيَارِ قَيْسٍ قَالَ الرَّاعِي

بِدَارَةِ مَكْنَمٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا \* رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعَيْنَا

(كنن) الْكِنُّ وَالْكِنَّةُ وَالْكِنَانُ وَقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ وَالْكِنُّ الْبَيْتُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ  
قَالَ سِيبَوَيْهِ يَوْمٌ يَكْسِرُ وَهِيَ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةُ التَّضْعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَجَعَلَ لِكُلِّ مَنَ الْجِبَالِ  
أَكْنَانًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ الْكِنُّ مَا يَرُدُّ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ  
الْإِبْنَةِ وَالْمَسَاكِنِ وَقَدْ كُنْتُهُ أَكْنَهُ كَأَنَّ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ أَيَّ اسْتَرَّ وَالْكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَ  
شَيْءًا فَهُوَ كُنُّهُ وَكُنُّهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُنْتُ الشَّيْءَ أَيَّ جَعَلْتَهُ فِي كِنِّ وَكُنَّ الشَّيْءَ يَكْنُهُ كُنَّا وَكُنُونَا  
وَأَكْنَهُ وَكُنْنَهُ سِتْرَهُ قَالَ الْأَعْلَمُ

أَبْخَطُ عَزْوَانًا رَجُلٌ سَمِينٌ \* تَكْنُنُهُ السِّتَارَةُ وَالْكِنِيفُ

وَالِاسْمُ الْكِنُّ وَكُنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ يَكْنُهُ كُنَّا وَأَكْنَهُ كَذَلِكَ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

إِذَا الْبَحْبُحُ أَمَرَ الْخُنُوسَا \* شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرُ التَّهْوِيَسَا \* فِي صَدْرِهِ وَكَثْرًا أَنْ يَحْبِسَا

وَكَنَّ أَمْرَهُ عَنْهُ كَأَخْفَاهُ وَاسْتَكَنَّ الشَّيْءَ اسْتَرَّ قَالَتْ الْخَفْسَاءُ

وَلَمْ يَتَنَوَّرْ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا \* إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكْنُ مِنَ السَّفَرِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكْنُ الشَّيْءَ سِتْرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَيَّ أَخْفَيْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَقَدْ جَاءَ كُنْتُ فِي الْأَمْرِ بَيْنَ جَمْعًا قَالَ الْمُعَيْطِيُّ

قَدِيمِكُمْ النَّاسُ أَسْرَارًا فَاعْلَمَهَا \* وَمَا يَسْأَلُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

قَالَ الْفَرَّاءُ لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لِعَتَمَانَ كُنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بِمَعْنَى وَأَسْتَدُونِي

ثَلَاثُ مِنْ ثَلَاثِ قُدَامِيَّاتٍ \* مِنَ اللَّائِي تَكْنُ مِنَ الصَّقْبِيعِ

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ تَكْنُ مِنْ أَكْنَنْتُ وَكُنْتُ الشَّيْءَ سِتْرَهُ وَصَفْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَكْنَنْتُهُ فِي نَفْسِي أَسْرَرْتُهُ

قوله ودارة مكمن موضع عن كراع ومكمن اسم رماه في ديار قيس قال الراعي  
الجدارة مكمن موضع عن كراع ومكمن اسم رماه في ديار قيس قال الراعي  
كالتكمن له بكسر الميم كما ترى

٥٥ صححه

قوله في الامر بين أي السترة  
والصيانة من الشمس  
والاسرار في النفس كما يعلم  
من الوقوف على عبارة  
الصحاح الا تيسر في قوله  
وكنت الشيء سترته وصنفته  
الخ كتبه صححه



وقال أبو زيد كمنته وأكمنته بمعنى في السكن وفي النفس جميعاً تقول كنت العلم وأكمنته فهو  
مكنون ومكن وكنت الجارية وأكمنتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهم بيض مكنون  
أي مستور من الشمس وغيبها والأكمنة الأعظية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن  
يقفهوه والواحد كنان قال عمر بن أبي ربيعة

هاج ذا القلب منزل \* دارس العهد محول

أينابات ليل — له \* بين عصين يوبل

تحت عين كناثنا \* ظل برد مرحل

قال ابن بري صواب انشاده \* برد عصب مرحل \* قال وأنشده ابن دريد

تحت ظل كناثنا \* فضل برد يهمل

واكن واستكن استروا المستكنة الحقة قال زهير

وكان طوى كشها على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتجمجم

وكمنه يكنه صانه وفي التنزيل العزيز كأنهم بيض مكنون وأما قوله لؤلؤ مكنون وبيض

مكنون فكانه مذهب للشئ بضان واحداً هم اقربيه من الأخرى ابن الأعرابي كنت الشئ

أكنه وأكمنته أكنه وقال غيره أكنت الشئ إذا سترته وكمنته إذا صنته أبو عبيد عن أبي زيد

كنت الشئ وأكمنته في السكن وفي النفس مثلها وتكنى لزم السكن وقال رجل من المسلمين رأيت

عجباً يوم القادسية قد تكنى وتكجى فقلتمته تكجى أي زمزم والآن الغيران وشورها يستكن فيها

واحدها كن وتجمع أكنة وقيل كنان وأكنة واستكن الرجل وأكن صار في كن

واكتنت المرأة غطت وجهها وسترته حياءً من الناس أبو عمرو والكنة والسدة كالصفة تكون

بين يدي البيت والظلة تكون بباب الدار وقال الأصمعي الكنسة هي الشئ يخرج به الرجل من

حائطه كالجنح ونحوه ابن سيده والكنة بالضم جناح يخرج به من الحائط وقيل هي السقيفة

تشرع فوق باب الدار وقيل الظلة تكون هنالك وقيل هو شخذه أو رفق بشرع في البيت والجميع

كان وكنت والكنانة جمع السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود فيها

اللبث الكنانة كالجمعة غير أنها صغيرة تتخذ للنبيل ابن دريد كنانة النبيل إذا كانت من آدم فإن

كانت من خشب فهو جفير العجاج الكنانة التي تجعل فيها السهام والكننة بالفتح امرؤ ابن

قوله يهمل كذا بالاصل  
مضبوط ولم نعر عليه في  
غير هذا المحل ولعله مهمل  
وحرر كتبه



أو الاخ والجمع كَنَانٌ نادر كأنهم توهموا فيه فَعِيلَةٌ ونحوها مما يكسر على فعائل التهذيب كل فَعِيلَةٌ  
أو فَعِيلَةٌ أو فَعِيلَةٌ من باب التضعيف فانها تتجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعمت صارت بين  
الفاعلة والفعل والتصريف يُضْمُ فَعِيلًا الى فعيل كقولك جَلِدْ وَجَلِيدٌ وَصَلِبْ وَصَلِيبٌ فَدَوَا  
المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل وأنشد \* يَقْلُنْ كُنَامِرَةٌ شَبَابِيًا \* قَصْرَ شَابَةِ جَعْلَهَا شَبِيَّةً  
ثم جمعها على الشبائب ويقال هي حَنَّتْهُ وَكَنَّتْهُ وفراشه وإزاره ونَهَضَتْهُ ولفافه كله واحدا وقال  
الزبير فان بن بدر أبغض كَنَانِيًا الى الطلعة الخبابة ويروي الطلعة القُبْعَةُ يعنى التى تطلع ثم تدخل  
رأسها فى الكنة وفى حديث أبي أنه قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه ان كنتما كَانْتُمَا كَانَتْ تُرْجَلِيَّ  
الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ أراد امرأته فسمها كَنَّتْهُ لانه أخوهما فى الاسلام ومنه  
حديث ابن العاص جَاءَ يَعْأَهُدُ كَنَّتَهُ أَى امْرَأَةَ ابْنِهِ وَالْكِنَّةُ وَالْإِكْتِنَانُ الْبِيَّاضُ وَالْكَائُونُ  
التَقِيلُ الْوَحِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَائُونُ الْثَقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ لِلْعَطِيئَةِ

أَعْرَبًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا \* وَكَائُونًا عَلَى الْمُجْتَدِيْنَا

أبو عمر والكَوَانِيْنُ الْتُقْلَانُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْكَائُونُ الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَّحَصَى  
الْأَخْبَارَ وَالْأَحَادِيثَ لِيَسْتَقْلَهَا قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْحَبْلُ أَحْوَجُ

قَلَيْتُ كَوَانِيْنَا مِنْ أَهْلِ وَأَهْلَهَا \* بِأَجْعِهِمْ فِي بِلْدَةِ الْبَحْرِ لِيَجْرُوا

الجوهري والكَائُونُ وَالْكَائُونَةُ الْمَوْقُودُ وَالْكَائُونُ الْمُصْطَلَى وَالْكَائُونَانُ شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ  
رُومِيَّةٌ كَأُونُ الْأَوَّلِ وَكَائُونُ الْآخِرِ هَكَذَا يَسْمَعُهُمْ أَهْلُ الرُّومِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الشَّهْرَانِ  
عِنْدَ الْعَرَبِ هُمَا الْهَرَّارَانُ وَالْهَبَّارَانُ وَهُمَا شَهْرَانِ قِيَاحٍ وَقِيَاحٌ وَبَنُو كُنَسَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ  
نَسَبُوا إِلَى آبَائِهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِفَتْحِ الْكَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَنُو كُنَسَةَ بَضْمِ الْكَافِ  
قَالَ وَكَذَا قَالَ أَبُو زَكْرِيَا وَأَنْشَدَ

عَزَّالٌ مَا رَأَيْتُ الْبُيُوتَ \* مَ فِي دَارِ بَنِي كُنَسَةَ

رَخِيمٌ بَصْرَعُ الْأُسْدِ \* عَلَى صَعْفٍ مِنَ الْمُنَّةِ

ابن الاعرابي كَنَسَكَنَ إِذَا هَرَبَ وَكَنَانَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ وَهُوَ كَنَانَةٌ مِنْ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْأَسَدِ  
ابْنِ مُضَرَ وَبَنُو كَنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبَ بْنِ وائِلٍ وَهُمْ بَنُو عَكَبٍ يُقَالُ لَهُمْ قَرْنُ تَغْلِبَ ٣ (كهن)  
الكَاهِنُ مَعْرُوفٌ لَهُ يَكْهِنُ وَيَكْهِنُ وَكَهْنٌ وَكَهَانَةٌ وَكَهَنٌ تَكْهِنُونَا وَتَكْهِنُنَا الْأَخِيْرُ نَادِرٌ

٣ زاد المجد كاله صاعاني

كنسكن اذا كسسل

وقعد في البيت ومن أسماء

زمنز المكنونة وقال القراء

النسبة الى بني كنة بالضم

كفي وكني بالضم والكسر

مثل لحي ولبي وسخري

وسخري وكري وكري ٥

مصحف

قوله كهن الخ باب منع ونصر

وكرم كافي القاموس ٥

مصحف



قضى له بالغيب الازهرى فلما يقال الاتكهن الرجل غيره كهن كهانة منسل كتب يكتب كتابة  
اذ اتكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان وحرفته  
الكهانة وفي الحديث نهى عن حلو ان الكاهن قال الكاهن الذي يعطى الخبر عن الكائنات  
في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشيح وسطيح وغيرهما فنهى  
من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورتبا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف  
الامور بمقامات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله أو فعله أو حاله وهذا  
يخصونه باسم العراف كالذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما وما كان فلان  
كاهنا ولقد كهن وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمدى من صدقهم  
ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قال الازهرى وكانت الكهانة في العرب قبل  
مبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرس السماء بالشهب ومنعت  
الجن والشياطين من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وأزهد الله بأبطال  
الكهان بالقرآن الذي قرأه عز وجل به بين الحق والباطل وأطلع الله سبحانه نبيه صلى الله  
عليه وسلم بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي تجزى الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم  
بحمد الله ومنه وإغنائها بالتزويل عنها قال ابن الاثير وقوله في الحديث من أتى كاهنا يشتمل  
على ايمان الكاهن والعراف والمنجم وفي حديث الجن انما هذا من اخوان الكهان انما  
قال له ذلك من أجل سبجه الذي سبج ولم يعبه بمجرد السبج دون ما تضمنه سبجه من الباطل فانه  
قال كيف ندى من لا كل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المنسل بالكهان  
لانهم كانوا يروجون أقاويلهم الباطلة بالسبج ترؤى السامعين ويستقيمون بها القلوب  
ويستصغون اليها الاسمع فأما اذا وضع السبج في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف  
يذم وقد جاء في كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث  
مفردا وجمعا واسما وفعلا وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية  
وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار منهم والكاهن أيضا في كلام العرب الذي  
يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حراته والكاهن حيان  
الازهرى يقال لقرينة والنصير الكهان وهم اقبيل اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم  
وعلم وفي حديث مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ

قوله والكاهن أيضا الخ  
ويقال فيه الكاهل باللام  
كافي التكملة اه صححه



القرآن قراءة لا يقرأ أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم والعرب تسمى كل من يعاطى علماديقا كاهنا ومنهم من كان يسمى المنجم والطبيب كاهنا ٣ (كون) الكون الحدوث وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن قال الفراء العرب تقول في ذوات البيا ما يشبه زغت وسرت طرت طير وره وحدث حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فاماذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيغوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكن الماقلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر البيا الخقوها بالذى هو أكثر مجيئها من اذ كانت الواو والبيا متقاربي المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الاصل كينونة التقت منها بيا وواو والاولى منها سا كنة فصيرت بيا مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها فقالوا كينونة كما قالوا هين لين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الآن القول عندي هو الاول وقول الحسن بن عرفة جاهلي

لم يك الحق سوى أن حاجه \* رسم دار قد نعتي بالسرر

اتما أراد لم يكن الحق حذف النون لالتقاء الساكنين وكان حكمه اذا وقعت النون موقعا تحركا فيسه فتقوى بالحركة أن لا يحذفها الا انها بجر كتمها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كُن لا يكون الاسوا كن وحذف النون من يكن أفصح من حذف التنوين ونون التثنية والجمع لان نون يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون زائدتان فالحذف منهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون أيضا من يكن أفصح من حذف النون من قوله غير الذي قد يقال ملكذب لان أصله يكون قد حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذفته منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أبجفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد قال ولك أيضا أن تقول ان من حرف والحذف في الحرف ضعيف الامع التضعيف نحو ان ورب قال هذا قول ابن جنى قال وأرى أنا شيئا غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذف النون من يكن فصارت كمثل قوله عز وجل ولم يك شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعدما جاز الحذف في النون وهي سا كنة تخفيفا فبقى محذوفاً بجعله فقال لم يك الحق ولو قدره يكن فبقى محذوفاً ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر لالتقاء الساكنين فيقوى بالحركة فلا يجيئ سبيلاً الى حذفها الامستكرها فكان يجب أن يقول لم يكن الحق ومثله قول الخنجر بن صخر الأسدي

٣ زاد المجد في التكملة  
المكاهنة المحاباة ه صححه



فَانْ لَا تَكُ الْمِرَاةُ أَبَدَتْ وَسَامَةٌ \* فَقَدْ أَبَدَتْ الْمِرَاةُ جِبْهَةً ضَمِيمٌ

يريد فان لا تكن المرآة وقال الجوهرى لم يك أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى سا كانان  
حذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثرت استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها فالواو لم  
يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذالم تك الحاجات من هممة القتي \* فليس يعن عنك عقدر التام

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا وأنشديت الحسن بن عرفة

\* لم يك الحق سوى أن هاجه \* والكائنة الحادثة وحكى سيبويه أنا أعرفون مذ كنت أى مذ

خُلقت والمعنيان متقاربان ابن الاعرابي التكون التحرك تقول العرب لمن تشنوه لا كان ولا

تكون لا كان لا خلق ولا تكون لا تحرك أى مات والكائنة الامر الحادثة وكونه فتكون أحدثه

حدث وفي الحديث من رأى فى المنام فقد رأى فى الشيطان لا يتكون وفى رواية لا يتكون على

صورتى وكون الشئ أحدثه والله مكن الاشياء يجزها من العدم الى الوجود وبات فلان بكينة

سوء وبجيبية سوء أى بحالة سوء والمكان الموضوع والجمع أمكنة وأماكن توهموا الميم أصلا حتى قالوا

تمكن فى المكان وهذا كما قالوا فى تكسير المسيل أمسله وقيل الميم فى المكان أصل كأنه من

التمكن دون السكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعله وقد حكى سيبويه فى جمعه

أمكن وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فعّال دون مفعّل فان قلت فان فعّالا لا يكسر على

أفعل إلا أن يكون مؤنثا كأنان وآتن اللبث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثرت

فى الكلام صارت الميم كأنها أصلية والمكان مذكر قيل توهموا فيه طرح الزائد كأنهم كسروا

مكنا وأمكن عند سيبويه مما كسر على غير ما يكسر عليه مثله ومضيت مكاني ومكيتي أى

على طبيتي والاستكانة الخضوع الجوهرى والمكانة المنزل وفلان مكين عند فلان بين المكانة

والمكانة الموضوع قال تعالى ولو نشاء لمسنخناهم على مكانتهم قال ولما كثرت زوم الميم توهمت أصلية

فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمكن ذكر الجوهرى ذلك فى هذه الترجمة قال ابن برى مكين

ف قيل ومكان فعّال ومكانة فعّالة ليس شئ منها من السكون فهذا هو وأمكنة أفعلة وأما تمكن

فهو مفعّل كمدرع مستقام المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب فى تمكن تمكن لأنه مفعّل على

اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه مفعّل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون وسند كره

هناك وكان ويكون من الافعال التى ترفع الهمزة وتنصب الاخبار كقولك كان زيد قائما ويكون

قوله على صورتى كذا  
بالاصل والذى فى نسخ النهاية  
فى صورتى أى يتشبه به  
ويتصور بصورتى وحقيقته  
يصير كأننا فى صورتى ٥١  
كتبه صححه

قوله قيل توهموا الخ جواب  
قوله فان قيل فهو من كلام ابن  
سيده وما بينهما اعتراض  
من عبارة الازهرى وحقها  
التأخر عن الجواب كالا يخفى  
٥١ صححه



عمر وذاهباً والمصدر كونا وكان قال الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ويقولون أزيداً كنت له  
قال ابن جنى ظاهره أنه محكي عن العرب لان الاخفش انما يمتحج بمسوع العرب لا بعميس النحو بين  
واذا كان قد سمع عنهم أزيداً كنت له ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها قال وذلك أنه  
لا يفسر الفعل الناصب المضمراً إلا بالواحد فمفعوله امتسظ على الاسم الاول فنصبه الأثر  
تقول أزيداً ضربتته ولو شئت لحدفت المفعول فتسلطت ضربت هذه الظاهرة على زيد بنفسه  
فقلت أزيداً ضربت فعلية هذا قولهم أزيداً كنت له يجوز في قياسه أن تقول أزيداً كنت ومثل  
سبويه كان بالفعل المتعدى فقال وتقول كناهم كما تقول ضرب بناهم وقال اذ لم تكنهم فن ذا  
يكونهم كما تقول اذ لم تضربهم فن ذا يضربهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب  
ومضروب غيره وكان تدل على خبر ماض في وسط الكلام وآخره ولا تكون صلة في أوله لان  
الصلة تابعة لمتبوعة وكان في معنى جاء كقول الشاعر

إذا كان الشتاء فأدقوني \* فإن الشَّيْخَ يهرمه الشتاء

قال وكان تأتي باسم وخبر وتأتي باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الأمر وكانت القصة أي وقع  
الأمر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزءاً قال أبو العباس اختلف  
الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهديين فقال بعضهم كان ههنا صلة ومعناه كيف  
نكلم من هو في المهديين قال وقال الفراء كان ههنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن  
في المهديين كيف يكلم وأما قوله عز وجل وكان الله عفواً غفوراً وما أشبهه فان أبا إسحق  
الزجاج قال قد اختلف الناس في كان فقال الحسن البصري كان الله عفواً غفوراً عبادة وعن  
عبادة قبل أن يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهداً من الله رحمة فأعلموا أن ذلك  
ليس بمحادث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وقع من الله تعالى بمنزلة ما في  
الحال فالمعنى والله أعلم والله عفو غفور قال أبو إسحق الذي قاله الحسن وغيره أدخل في  
العربية وأشبهه بكلام العرب وأما القول الثالث فعنه يؤل الى ما قاله الحسن وسبويه الأثر  
كون الماضي بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قوائمه أن الله الغافل بمعنى ليغفر  
الله فلما كان في الحال دليل على الاستتال وقع الماضي مؤدياً عنها استخفاً فالان اختلاف ألفاظ  
الأفعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل كنتم خير أمة  
أخرجت للناس أي أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة في علم الله وفي الحديث أعود



بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا أي وجد  
 واستقر بمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم في  
 موضعه الجوهرى كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط  
 تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى  
 وزمان تقول كان الأمر وأنا عرفه منذ كان أي منذ خلق قال مقاس العائذى

فدا لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذكوا كب أشهب

قوله ذكوا كب أي قد أظلم فببت كوا كبه لان شمسه كسفت بارتفاع الغبار في الحرب واذا  
 كسفت الشمس ظهرت الكوا كب قال وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا  
 ومعناه زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال أبو جندب الهذلي  
 وكنت اذا جارى دعا المصوفة \* أثمر حتى ينصف الساق مئزري

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله قال ابن بري عند انقضاء كلام الجوهرى  
 رجهما الله كان تكون بمعنى مضى ونقضى وهى التامة وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع  
 وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا وتأتى زائدة وتأتى بمعنى يكون فى المستقبل من الزمان  
 وتكون بمعنى الحدوث والوقوع فى شواهد هامة معنى مضى وانقضى قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجعن قوما كالذى كانوا

وقال ابن الطيرة

فلو كنت أدري أن ما كان كان \* وأن جديدا الوصل قد جدنا غيره

وقال أبو الأحوص

كم من ذوى خلة قبلى وقبلكم \* كانوا فأمسوا الى الهجران قد صاروا

وقال أبو يزيد

ثم أضحوا كأنهم لم يكونوا \* وملوكا كانوا وأهل علاه

وقال نصر بن حجاج وأدخل اللام على ما النافية

ظننت بي الأمر الذى لو أتته \* لما كان لى فى الصالحين مقام

وقال أوس بن حجر

هيجازك الآن ما كان قد مضى \* على كأواب الحرام المهين



وقال عبد الله بن عبد الاعلى

يَا لَيْتَ دَاخَبَرْتَهُمْ يُحَيِّرُنَا \* بَل لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا بَعْدَنَا فَعَلُوا  
كُنَا وَكَانُوا فَمَا تَدْرِي عَلَيَّ وَهَمِّ \* أَتَحْنُ فِيمَا لَبِثْنَا أَمْ هُمْ يَحْسَلُوا

أى نحن أبطنا وامنه قول الآخر

فكيف اذا امررت بدار قوم \* وجيران لنا كانوا كرام

وتقديره وجيران لنا كرام انقضوا وذهب جودهم رمنه ما أنشده نعلب

فَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ مَا كَانَ كَائِنٌ \* حَدِثْتُكَ أَيَّامَ الْفُؤَادِ سَلِيمٌ  
وَلَكِنْ حَسِبْتُ الصَّرْمَ شَيْئاً طَيِّبَةً \* إِذَا رَمَتْ أَوْ حَاوَلَتْ أَمْرَ غَرِيمٍ

ومنه ما أنشده الخليل لنفسه

بَلِّغْ عَنِّي الْخَبْرَ أَنِّي \* كَافِرٌ بِالذِي قَضَيْتَهُ الْكُفَا كِبُ  
عَالِمٌ أَنَّمَا يَكُونُ وَمَا كَا \* نَقَضَاءُ مِنَ الْمُتَهِمِينَ وَاجِبُ

ومن شواهد ما معنى اتصال الزمان من غير انقطاع قوله سبحانه وتعالى وكان الله غفوراً رحيماً

أى لم يزل على ذلك وقال المتلمس

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ \* أَقْنَانَاهُ مِنْ صَعْرِهِ فَتَقَوَّمَا

وقول الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ \* ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْتَمِينَ عَلَى السَّكْرِ دُ

وقول قيس بن الخطيم

وَكُنْتُ أَمْرًا أَلَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبَّةً \* أُسَبُّ بِهَا إِلَّا كَشَفْتُ غَطَاءَهَا

وفي القرآن العظيم أيضاً ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وفيه انه كان لا يتنازع يوماً

وفيه كان مزاجها زنجيلاً ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن تأتي بمعنى صار كقوله سبحانه كنتم

خير أمة وقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وفيه فكانت هباءً منبثاً وفيه

وكانت الجبال كتيماً مهيباً وفيه كيف نكلم من كان في المهدي صبياً وفيه وما جعلنا القبلة التي

كنت عليها أى صرت إليها وقال ابن حجر

بَيْنَهَا فَفَرُّوا مَطْعَى كَانَتْهَا \* قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يَوْضُهَا

وقال شعله بن الأخضر يصف قتل بسطام بن قيس

قوله أيام الفؤاد سليم كذا  
بالاصل برفع سليم وعليه  
ففيه مع قوله غريم الاقواء  
كلا يخفى ٥١ صححه

قوله من صعره كذا بالاصل  
بضم الصاد ولم تجده بهذا  
الضبط وأنشده في مادة  
صعر كالصاحح من درته بدل  
من صعره فخر الرواية ٥١  
صححه



نَفَرَ عَلَى الْإِلَآءِ لَمْ يُوَسَّدْ \* وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَارًا

ومن أقسام كان الناقصة أيضاً أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها من اثني عشر وجهها لان اسمها لا يكون الامضه غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شيء بعينه ولا يؤكده ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا في التفعيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون في الجملة ضميراً ولا يتقدم على كان ومن شواهد كان الزائدة قول الشاعر

بِاللَّهِ قَوْلُوا بِأَجْمَعِكُمْ \* يَا لَيْتَ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ

وكان الزائدة لا تزاد أولاً وانما تزاد حشو ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها ومن شواهد ما يعني يكون للمستقبل من الزمان قول الطرماح بن حكيم

وَإِنِّي لَا تَبْكُكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ رَاسِقًا جَزَامًا كَانَ فِي عَدَدِ

وَقَالَ سَلَمَةُ الْجُعْفِيُّ

وَكُنْتُ أَرَى كَلْمَاتٍ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ \* فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِعَاذَهُ الْحَشْرَا

وقد تأتي تكون بمعنى كان كقول زياد الأحمم

وَأَضْحَجَ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهَا \* وَلَقَدْ يَكُونُ أُخَادِمٌ وَذُبَابُحٌ

ومنه قول جرير \* وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّبَابِ بَصِيرًا \* قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ خَبْرٌ كَانَ فَعْلًا مَاضِيًا  
كقول حميد الأرقط

وَكُنْتُ خَذْتُ الشَّيْبَ وَالتَّمْدِينَا \* وَالْهَمُّ مَهَائِدُهُ لُ الْقَرِينَا

وكقول الفرزدق \* وَكُنَّا وَرَثَاهُ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ \* طَوِيلًا سَوَارِهِ شَدِيدًا دَعَائِهِ

وقال عبدة بن الطبيب

وَكَانَ طَوِيًّا كَشَحَا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهُ وَلَمْ يَجْمَعْ

وهذا البيت أنشده في ترجمة كثر ونسب به زهير قال وتقول كان كونا وكينونة أيضاً شبهوه

بالخيدورة والطيرة من ذوات الياء قال ولم يجيء من الواو على هذا الا حرف كينونة وهي موعدة

وديمومة وقيدودة وأصله كينونة بتشديد الياء فخذوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا

كوتونة لانه ليس في الكلام فقول وأما الخيدودة فاصلة فمأولة بفتح العين فسكنت قال ابن

بري أصل كينونة كينونته وزنها فمأولة ثم قلبت الواو ياء فصارت كينونة ثم حذف الياء تخفيفاً

فصارت كينونة وقد جاءت بالتشديد على الاصل قال أبو العباس أنشدني التمشلي



قد فارقَتْ قَرِينَهَا الْقَرِيْبَةَ \* وَشَحَطَتْ عَنْ دَارِهَا الطَّعِيْنَةَ  
بِالْيَتِّ أَنَا ضَمًّا سَفِيْنَةً \* حَتَّى يَعُوْدَ الْوَصْلُ كَيْتُوْنَهُ

قال والحيدودة أصل وزنم باقية لولة وهو حيو دودة ثم فعل بها ما فعل بكينونة قال ابن بري واعلم انه يلحق بباب كن وأخواتها كل فعل سلب الدلالة على الحدوث وجره للزمان وجاز في الخبر عنه أن يكون معرفة ونكرة ولا يتم الكلام دونه وذلك مثل عاد ورجع وأتى وجاء وأشباهها كقول الله عز وجل يأت بصيرا وكقول الخوارج لابن عباس ما جاءت حاجتك أي ما صارت يقال لكل طالب أمر يجوز أن يبلغه وأن لا يبلغه وتقول جازيد الشريفة أي صار زيد الشريفة ومنها طفق يشعل وأخذ يكتب وأنشأ يقول وجعل يقول وفي حديث توبة كعب رأي رجلا لا يزال به السراب فقال كن بأخيمته أي صرته يقال للرجل يرى من بعد كُن فلان أي أنت فلان أو هو فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل المسجد فرأى رجلا بذا الهيمته فقال كن أباه سلم يعني الخولاني ورجل كنتي كبير نسب إلى كنت وقد قالوا كنتني نسب إلى كنت أيضا والنون الاخيرة زائدة قال

وما أنا كنتي ولا أنا عاجن \* وشرُّ الرجال الكنتني وعاجن

وزعم سيديويه أن أخرجه على الأصل أقيس فتقول كوني على حده ماوجب النسب إلى الحكاية الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شبان كذا وأنشد

فأصبحت كنتيا فأصبحت عاجنا \* وشرُّ خصال المرء كنت وعاجن

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

إذا ما كنت منم العوث \* فلا تصرخ بكنتي كبير

فليس بمدرك شيئا استعي \* ولا سمع ولا نظير بصير

وفي الحديث أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب إلى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت أي صرت إلى أن يقال عنك كان فلان أو يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا الأزهرى في ترجمة كنت ابن الاعرابي كنت فلان في خلقه وكان في خلقه فهو كنتي وكنتي ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا \* وشرُّ رجال الناس كنت وعاجن



يقول اذا قام اعجن أي عمده على كرسوه وقال أبو زيد الكنتي الكبير وانشد

\* فلا تصرخ بكنتي كبير \* وقال عدى بن زيد

فا كنت لا تك عبدا طائرا \* واحذر الا قتال منا والنور

قال أبو نصر اكننت ارض بما أنت فيه وقال غيره الاكننت الخضوع قال أبو زيد

مستضرع مادنا منهم مكنت \* للعظم مجتلم ما فوقه فقع

قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال لا يقال فعلتني الامن الفعل الذي يتعدى الى

منعولين مثل ظننتني ورأيتني ومحال أن تقول ضرت بني وصبرتني لانه يشبهه اضافة الفعل الى

ولكن تقول صبرت نفسي وضرت نفسي وليس يضاف من الفعل الى النى الاحرف واحدهو

قولهم كنتي وكنتني وانشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا \* وشرا رجال الكنتني وعاجن

فجمع كنتيا وكنتيا في البيت نعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبيته من العرب ما بلغ الكبر من

أبيك قالت قد جعن وخبروني ونلت وألصق وأورص وكان وكنت قال أبو العباس وأخبرني سلمة

عن الفراء قال الكنتني في الجسم والكائي في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال كنت شبا

وشجاعا فهو كنتي واذا قال كان لي مال فكنت أعطى منه فهو كائي وقال ابن هاني في باب

المجموع مثلنا رجل كنتا ورجلان كنتا وان رجال كنتا وون وهو الكثير شعر اللحية الكنتا

ومنه جمل سندا ووسندا وان وسندا وون وهو الفسج من الابل في ميثته ورجل قندا ورجلان

قندا وان ورجل قندا وون مهموزات وفي الحديث دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة

أهله الكنتيون فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت فقال

عبد الله دارت رحي الاسلام على خمسة وثلاثين ولان عموت أهل داري أحب الى من عدتهم من

الذبان والجمع لان قال شمر قال الفراء تقول كائنا والله قدمت وصرت الى كان وكانكمما

وصرت الى كانا والثلاثة كانوا المعنى صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حي

قال والمعنى له الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغياب كما قال عزم من قائل قتل للذين

كفروا استغلبون وسيغلبون هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله وكل أمر يوم يصير كان

وتقول للرجل كائي بك وقد صرت كائيا أي يقال كان للمرأة كائسة وان أردت أنك صرت من

الهرم الى أن يقال كنت مرة وكنت مرة قيل أصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه أحدث



نونامع الياء في النسبة ليمتد في الرفع كما أرادوا بين النصب في ضرب بني ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرا فيها وكأنه قال لا يكون الا في زيدا وتجيء كان زائدة كقوله

سراة بني أبي بكر تساموا \* على كان المسومة العرب

أي على المسومة العرب وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه أي نزل على ختنه وأنشد الفراء \* جادت بكفي كان من أرمي البشر \* أي جادت بكفي من هو من أرمي البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فقول مر على كان زيد يدون مر على زيد فأدخل كان لغوا وأما قول الفرزدق

فكيدف ولو مررت بدار قوم \* وجيران لنا كانوا كرام

ابن سيده فزعهم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس إن تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لأن كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لسا فلما معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا وكان عليه كونا وكيانا وكان وهو من الكفالة قال أبو عبيد قال أبو زيد اكتفت به ا كيانا والانتم منه الكيانة وكنت عليهم كون كونا مثله من الكفالة أيضا ابن الاعرابي كان اذا كفل والكيانة الكفالة كنت على فلان كون كونا أي تكفلت به وتقول كنتك اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل في الكفاية عن الاسم والخبر لانهم مامن في الاصل لانهم مامن ابتداء وخبر قال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر تشربها العواة فاني \* رأيت أحاهم مجزبا لمكانها

فان لا يكتنسا وتكنسه فانه \* أخوها غنذته أمه بلعناها

يعني الزبيب والكون واحد الا كون وسمع الكيان كآب للجم قال ابن بري سمع الكيان بمعنى سماع الكيان وسمع معنى ذر الكيان وهو كآب الفه ارسطو وكيوان زحل القول فيه كالقول في خيوان وهو مذكور في موضعه والممانع لمن الصرف الجمجمة كما أن الممانع خيوان من الصرف انما هو التانيت واردة البقعة والارض والقصرية والكاون ان جعلته من الكين فهو فاعول وان جعلته فعلا فاعلى تقدير قر بوس فالالف فيه أصلية وهي من الواو سمي به موقد النار (كين) الكين لجمه دانسل فرج المرأة ابن سيده الكين لجم باطن الفرج



والرَّكْبُ ظاهره قال جرير

عَمْرَ بْنَ مِرَّةٍ يَا فَرَزْدُقُ كَيْنَهَا \* عَمَزَ الطَّيِّبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُرِ

يعنى عمران بن مرة المنقرى وكان أسرجع من أخت الفرزدق يوم السيدان وفي ذلك يقول جرير أيضا

هَمَّ تَرَكُوها بَعْدَ مَا طَالَتِ السُّرَى \* عَوَانَا وَرَدَّ وَاحِجَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدَا

وفي ذلك يقول جرير أيضا

يُقْرِجُ عِمْرَانَ بْنَ مِرَّةٍ كَيْنَهَا \* وَيَنْزُورُ الْعَبْرَاءَ عَلَى حَائِلِهِ

وقيل الكين الغدد التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى والجمع كيون والكين البظر

عن الليثاني وكين المرأة بظارتها وأنشد الليثاني

يَكُونُ أَطْرَافَ الْيُورِ بِالْكَيْنِ \* إِذَا وَجَدْنَا حَرَّةً تَنْزِينِ

قال ابن سيده فهذا يجوز أن يفسر بجميع ما ذكرناه واستكان الرجل خضع وذلك جعله أبو علي

استفعل من هذا الباب وغيره يجعله فاعله من المسكنة ولكل من ذلك تعليل مذكور في باب

وبات فلان بكينة سؤوا بالكسرى بحالة سؤوا بوسعيد يقال كانه الله بكينه كانه أي أخضعه

حتى استكان وأدخل عليه من الذل ما كانه وأنشد

لَعَمْرُكَ مَا يَشْفِي جِرَاحَ تَكْيِنِهِ \* وَلَكِنْ شِفَانِي أَنْ تَدِيمَ حِلَائِلَهُ

قال الازهرى وفي التنزيل العزيز فما استكانوا اليهم من هذا أي ما خضعوا اليهم وقال ابن

الانبارى في قولهم استكان أي خضع فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وكان في الاصل

استسكنوا فتمعل من سكن فعدت فحة الكاف بالالف كما تدون الضمة بالواو والكسرة بالياء

واحج بقوله فأنظور أي فأنظر وشمال في موضع الشمال والقول الثاني أنه استتمعل من

كان يكون ثعلب عن ابن الاعرابي الكينة النيقة والكينة الكفالة والمكان الكفيل وكان

معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها الغتان كأي مثل كعين وكان مثل كعين قال أبي بن

كعب لزر بن حبيش كأي تعدون سورة الاحزاب أي ككم تعدونها آية وتستعمل في الخبر

والاستفهام مثل كم قال ابن الاثير وأشهر لغاتها كأي بالتشديد وتقول في الخبر كأي من رجل

قد رأيت تريد به الكثير فتحذف النكرة بعدها بمن وادخل من بعده كأي أكثر من النصب بها

وأجود قال ذو الرمة

وَكَأَنَّ دَعْرَ نَاصِيَةٍ مَهْمَةٌ وَرَاحٍ \* بِلَادِ الْعَدَا لَيْسَتْ لَهُ بِيَلَادِ



قال ابن بري بعد انقضاء كلام الجوهري ظاهر كلامه أن كائن عنده بمنزلة بائع وسائر ويجوز ذلك مما  
وزنه فاعل وذلك غلط وإنما الأصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة  
ثم خففت فصارت كأي ثم أبدلت الياء ألفا فقلوا كاه كما قالوا في طي طاه وفي التنزيل العزيز وكأين  
من نبي قال الأزهري أخبرني المسدري عن أبي الهيثم أنه قال كأي بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة  
وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كأي ثلاث لغات كأي بوزن كعين الأصل أي أدخلت  
عليها كاف التشبيه وكأين بوزن كعين واللغة الثالثة كاي بوزن ماين لاهم فيه وأنشد  
كأين رأيت وهما يا صدع أعظمه \* ورهبه عطا أنقذت م العطب

يريد من العطب وقوله وكأين بوزن فاعل من كئت كأي أي جئت قال ومن قال كأي لم يمدّها  
ولم يحرك همزتها التي هي أول أي فكانها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان  
يقرأ كأي بتشديد الياء وبقراء كائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقراء  
ابن كثير وكأين بوزن كعين وقراء القراء وكأين الهمزة بين الكاف والياء قال وأصل كائن كأي  
مثل كفي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كبيع ثم قلبت الياء ألفا وفيها لغات  
أشهرها كأي بالتشديد والله أعلم

قوله وقوله كاي بوزن الخ  
نقل آخر في معنى كائن  
في البيت ولو قال ويجوز أن  
يكون كائن الخ أو قيل  
كائن في البيت بوزن الخ  
ويراجع التذييب فانها  
عبارة والنسخة التي بأيدينا  
منه مخرومة اه صححه

﴿فصل اللام﴾ ﴿لبن﴾ اللب معروف اسم جنس اللب اللب خلص الجسد  
ومستخلصه من بين الفرو والدم وهو كالعرق يجري في العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة  
لبنة وفي الحديث أن خديجة رضوان الله عليها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فدكرته وفي رواية لبنة القاسم فقال لها ما ترضين أن تكذبه  
سارة في الجنة قالت لو ددت أني علمت ذلك فعضب النبي صلى الله عليه وسلم ومد أصبعه فقال ان  
شئت دعوت الله أن يران ذلك فقالت بلى أصدق الله ورسوله اللبنة الطائفة من اللبن واللبنة  
نصغيرها وفي الحديث ان لبن الفعل يحرم يريد بالفعل الرجل تكون له امرأة وادب منه  
ولدا وله لبن فكل من أرضعته من الاطفال بهم نذافه ومحترم على الزوج واخوته وأولاده منها  
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي  
لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأة ان أرضعت احدا غلاما والآخرى  
جارية أيحبل للغلام أن يتزوج بالجارية قال لا القاح واحد وفي حديث عائشة رضي الله عنها  
واستأذن عليها أبو القعيس فأبت أن تآذن له فقال أنا عمك أرضعتك امرأة أختي فأبت عليه



حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليج عليك وفي الحديث أن رجلا  
 قتل اخر فقال خذ من أخيك اللبن أي ابلا له اللبن يعني الدية وفي حديث أمية بن خلف لما  
 رآهم يوم بدر يقولون قال أما لكم حاجة في اللبن أي تأسرون فمأخذون فدأهم ابلا له اللبن وقوله  
 في الحديث سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل اللبن فاستل من أهل اللبن قال قوم يتبعون  
 الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحرابي أظنه أراد يتبعادون عن الامصار وعن صلاة  
 الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي وأراد بأهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب  
 ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك بن مروان ولده ولد فليل له اسقه لبن اللبن هو أن يسقى  
 ظمراه اللبن فيكون ما يشربه لبنا متولدا عن اللبن فقصرت عليه ناقة فقال لخالها كيف تحلبها  
 أخفقا أم مصرا أم قطرا فانخف الحلب بأربع أصابع بستعين معها بالاهام والمصر ثلاث  
 والقطر بالاصبعين وطرف الاهام ولبن كل شجرة ماؤها على التشبيه وشاة لبون ولبنة وملينة وملين  
 صارت ذات لبن وكذلك الناقة اذا كانت ذات لبن أو نزل اللبن في ضرعها ولبنت الشاة أي عززت  
 وناقة لبنة غزيرة وناقة لبون ملين وقد لبنت الناقة اذا نزل لبنها في ضرعها فهي ملين قال  
 الشاعر \* أعجبها اذا لبنت لبانها \* واذا كانت ذات لبن في كل أحيانها فهي لبون وولدها  
 في ذلك الحمال ابن لبون وقيل اللبون من الشاة والابل ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيسة وفي  
 المحكم اللبون ولم يخص قال والجمع لبان ولبن فأما لبن فاسم للجمع فاذا قصدوا قصد الغزيرة  
 قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن أبي زيد وقد لبنت لبنا قال اللحياني اللبون واللبونة  
 ما كان بهما لبن فلم يخص شاة ولا ناقة قال والجمع لبن ولبان قال ابن سيده وعندى أن ابنا جمع لبون  
 ولبان جمع لبونة وان كان الاول لا يمنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشركني تفرق فالج \* قلبونه جربت معا وأعدت

قال عندى أنه وضع اللبون هو: موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لانه قال جربت معا ومعا  
 يقع على الجميع الاصح يقال كم لبن شاة أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح عن يونس  
 يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدرمنها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك أي كم  
 رسل غنمك وقال الفراء شبه لبنة وغم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاة لبن بمنزلة  
 لبن وأنشد الكسائي

رأيتك تبساع الحيمال بلبنها \* وتأوى بطينا وابن عمك سائب



قال واللبن جمع اللبون ابن السكيت الحلوبه ما احتلب من النوق وههكذا الواحدة منهن  
حلوبه واحده وأنشد

ما ن رأينا في الزمان ذى الكلب \* حلبوه واحده فحتلب

وكذلك اللبونة ما كان به اللبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا احلوب وركوب ولبون لم يكن  
الاجعا وقال الاعشى \* لبون مـرأة أصبن فأصبحت \* أراد الجمع وعشب ملبنة بالفتح  
تغز عنه ألبان المساشية وتكفر وكذلك بقل ملبنة واللبن مصدر لبن القوم بلبنهم أي ساقاهم اللبن  
الصالح لبنته ألبنه وألبنه سقيته اللبن فأنال ابن وفرس ملبون سقى اللبن وأنشد

\* ملبونة شد المليك أسرها \* وفرس ملبون ولبن ربي باللبن مثل علف من العلف وقوم  
ملبون أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخيلاء كما يصيبهم من النبيذ وخصمه في الصحاح  
فقال قوم ملبونون اذا ظهر منهم سقه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ وفرس  
ملبون يغدي باللبن قال

لا يحمل الفارس الا الملبون \* المحض من أمامه ومن دون

قوله ورجل ابن شرب الخ  
الذي في التكملة واللبن  
الذي يحب اللبن اه وعبارة  
المجدو ككتف محب اللبن  
وشاربه اه كتبه معصمه

قال القاري فعدي الملبون لانه في معنى المسقي والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ورجل لبن  
شرب اللبن واللبن القوم فهم لا بنون عن العياني كثر لبنتهم قال ابن سيده وعندى أن لا بنا  
على النسب كما تقول تامر وناعل التهذيب هؤلاء قوم ملبونون اذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن  
جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير اذا سقط كان در سنان أو كل كان ليدنا أي مدر اللبن كثيرا  
له يعني أن النعم اذا رعت الأران والسلم عزرت ألبانها وهو فاعل بمعنى فاعل كقديرو قادر كانه  
يعطيها اللبن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن وجاءوا يستلبونون يطلبون اللبن الجوهري وجاء فلان  
يستلبن أي يطلب لبنا ليعالها أو لضيقاته ورجل لابن ذوابن وتامر ذوت عمر قال الخطيبه

وعزرتني وزعت أنك لابن بالصيف تامر

قوله وعزرتني الخ مثله في  
الصحاح وقال في التكملة  
الرواية أعزرتني على  
الانكار اه معصمه

وبنت اللبن معي في البطن معروفة قال ابن سيده وبنت لبن الامعاء التي يكون فيها اللبن والمِلْبَنُ  
المحب وأنشد ابن بري لمسه ودين وكيع

ما يحمل اللبن الا الجرشع \* المكرب الاوظفة الموقع

قوله يكسر اللام حكي الصغاني  
فيه ضم اللام أيضا اه  
معصمه

والمِلْبَنُ شئ يصبى به اللبن أو يحقن واللوان الضروع عن ثعلب والالتبان الارتضاع عنه أيضا  
وهو أخوه بلبان أمه بكسر اللام ولا يقال بلبن أمه إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها



من البهائم وأنشد الأزهري لأبي الأسود

فان لا يكتنمها أو تكننه فانه \* أخوها عذته أمه بلبانها

وأنشد ابن سيده

وأرضع حاجة بلبان أخرى \* كذا الحاح أرضع باللبان

واللبان بالكسر كل رضاع قال الكمي يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلد أحليقين \* كأنه ما في مهده رضيعين \* تنازع فيه لبان الثديين

وقال الأعشى رضيعي لبان ندى أم تحالفا \* بأسمع داج عوض لا تفرق

وقال أبو الأسود عذته أمه بلبانها وقال آخر

وما حلب وافي حرمك صعرة \* علي ولا أرضعت لي بلبان

وإبن لبون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن الأصمى وحزرة يقال لولد الناقة إذا

استكمل سنتين وطعن في الثالثة إبن لبون والاشي ابنة لبون والجماعات بنات لبون للذكور والاشي

لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وإبن اللبون إذا مالز في قرن \* لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وإبن اللبون وهم من الأبل ما أتى عليه ستان ودخل في

السنة الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات لبن لانها تكون قد حملت جملا آخر ووضعته قال ابن

الثير وجاء في كثير من الروايات إبن لبون ذكر وقد علم أن إبن اللبون لا يكون إلا ذكر وانما ذكره

تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جدى وشعبان وكقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل

ذكر ذلك فنيب الرب المال وعامل الزكاة فقال إبن لبون ذكر كرتطيب نفس رب المال بالزيادة

الماخوذة منه إذا علم أنه قد شرع له من الحق وأسقط عنه ما كان بازا منه من فضل الأثوية في الفريضة

الواجبة عليه وليعلم العامل أن سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو أمر نادر

خارج عن العرف في باب الصدقات ولا يكثر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس

مع الغرابة والتدور وبنات لبون صغار العرْفُطِ نَسَبُهُ بَنَاتُ لَبُونٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلَبْنُ الشَّيْءِ رَبْعَةٌ

والأبنة واللبنة التي يبني بها وهو المضروب من الطين مرتعا والجمع لبن ولبن على فعل وفعل مثل

نخذ ونخذ وكريش وكريش قال الشاعر \* ألبنأر يدأم أروحا \* وأنشد ابن سيده

أذلا يزال قائل إبن إبن \* هو ذلة المشاة عن ضرس اللين

قوله تنازع فيه الخ قال الصغاني الرواية تنازعا منه ويروي رضاع مكان لبان اه معجمه

قوله أم أروحا كذا بالأصل وجره اه معجمه



قوله ابنُ ابنِ أي تحته أو المشاة زبيل يُخرج به الطين والجماد من البئر وربما كان من آدم  
والضرسُ نضربُ يس طى البئر بالحجارة وإنما أراد الحجارة فاضطرَّ وسماها لبنا احتياجا إلى الروي  
والذي أنشده الجوهري

لما يزال قائلُ ابنِ ابنِ \* دلوكٌ عن حدِّ الضروسِ واللبنِ

قال ابنُ بَرِي هو لسالم بن دارة وقيل لابن ميادة قاله ابنُ دريد وفي الحديث وإنما موضع ذلك  
اللبنُ هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبني التي يبنى بها الحسادرو يقال بكسر اللام وسكون  
الباء ولبنُ اللبنِ عملة قال الزجاج قوله تعالى قالوا أؤذي ناسمنا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا يقال  
انهم كانوا يستعملون بنى اسرايل في تلبين اللبني فلما بعث موسى عليه السلام أعطوهم اللبني  
يلتبنونه ومنعواهم التبن ليكون ذلك أشق عليهم ولبنُ الرجل تلبينا إذا اتخذ اللبني والملبنُ قائلُ  
اللبني وفي المحكم والملبنُ الذي يضرب به اللبني أبو العباس نعلب الملبنُ المحملُ قال وهو مطول  
مرَّبَعٌ وكانت المحاملُ مَرَبَعَةً فغيرها الخجاج ليسام فيها وتسع وكانت العرب تسميها المحملُ والملبنُ

قوله ويقال بكسر اللام الخ  
ويقال لبن بكسر تين نقله  
الصغاني عن ابن عباد ثم قال  
واللبنة كفرحة جديدة  
عريضة توضع على العبد إذا  
هرب وألبنت المرأة اتخذت  
التلبينة واللبنة بالضم اللقمة  
اه مصححه

والسابل ابن سيده والملبنُ شبه المحملُ يُنقل فيه اللبنُ ولبنة القميص حربانه وفي الحديث  
ولبنتهاد يباح وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة ابن سيده ولبنة القميص ولبنته بيقته  
وقال أبو زيد لبني القميص ولبنته ليس لبنا عنده جمعاً كنبقة ونبق ولكنه من باب سئل وسئل ويأض  
ويأضه والتلبين حسا يتخذ من ماء النخالة فيه لبنٌ وهو اسم كالتبني وفي حديث عائشة رضي الله  
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول التلبينة حجة لفؤاد المريض تذهب بعض  
الحزن الأصمعي التلبينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبها  
باللبن لبياضها ورفتها وهي تسمية بالمرقة من التلبين مصدر لبن القوم أي سقاهم اللبن وقوله حجة لفؤاد  
المريض أي تسرو عنه وهمه أي تكشفه وقال الرياشي في حديث عائشة عليكم بالمسنية النافعة  
التلبين قال يعني الحسوق قال وسألت الأصمعي عن المسنية فقال يعني البغيضة ثم فسر التلبينة كما  
ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو بن عقرب قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتلبين البغيض النافع والذي نفسي بيده أنه ليغسل بطن  
أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان إذا اشكى أحدكم من أهله لا تزال  
البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البرء أو الموت قال  
عثمان التلبينة الذي يقال له السبوساب وفي حديث علي قال سويد بن عفلة دخلت عليه فاذا بين

قوله السبوساب هو في  
الأصل بغير ضبط وهذا  
الضبط في هامش نسخة من  
النهاية معرول عليها وحرر  
اه مصححه



يديه صحيفة فيها خطيقة ومليسة قال ابن الاثيرى بالكسر الملعقة هكذا شرح قال وقال  
الرحمى الملبنة لبن يوضع على النار وينزل عليه دقيق قال والاول أشبه بالحديث واللبن الصدر  
وقيل وسطه وقيل ما بين الثديين ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل  
فلما وضعتها أمام لبانه \* تبسم عن مكر وهمة الربق عاصب

وأنشد أيضا

يحك كدوح القمل تحت لبانه \* ودقيه من هداميات وجالب

وقيل اللبن الصدر من ذى الحافر خاصة وفي الصحاح اللبن بالفتح ما جرى عليه اللبن من الصدر  
وفي حديث الاستسقاء \* أتيناك والعذرا يدي لبانها \* أى يدعى صدرها لامتها انفسها  
في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب وشدة الزمان وأصل اللبن فى القرس  
موضع اللب ثم استعمل للناس وفي قصيد كعب رضى الله عنه \* ترى اللبن بكفها ومدرعها \*  
وفي بيت آخر منها ويزلقه منها اللبن وابنه يلبنه لبنا ضرب لبانه واللبن وجع العنق من الوسادة  
وفي المحكم وجع العنق حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبى بالكسر لبنا وقال الفراء اللين الذى  
اشتكى عنقه من وساد أو غيره أبو عمرو واللبن الاكل الكثير ولبن من الطعام لبنا صالحا كثر  
وقوله أنشده ثعلب

وشحن أنافى القدر والاكل سمة \* جراضمة جوف وأكنا اللين

يقول نجن ثلاثة ونأكل أكل سمة واللبن الضرب الشديد ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر لبنا اذا  
ضربه بها يقال لبنة ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهرى وقع لابي عمرو اللبن بالنون  
فى الاكل الشديد والضراب الشديد قال والصواب اللب بالزاي والنون تعجيف واللبن الاستلاب  
قال ابن سيدة هذا تفسيره قال ويجوز أن يكون مما تقدم ابن الاعرابى الملبنة الملعقة واللبنى  
الميعة واللبنى واللبن شجر واللبن ضرب من الصمغ قال أبو حنيفة اللبان شجرة شوك لا تسمى  
أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمره مثل ثمره وله حرارة فى الفم واللبن الصنوبر  
حكاه السكرى وابن الاعرابى وبه فسر السكرى قول امرئ القيس

لكها عنق كسجوق اللبان \* فمى رواه كذلك قال ابن سيدة ولا يتجه على غيره لان شجرة

اللبان من الصمغ اتمامه قدر فعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك ابن الاعرابى اللبان  
شجر الصنوبر فى قوله \* وسالفة كسجوق اللبان \* التهذيب اللبنى شجرة لها لبن كالعسل



يقال له عَسَلُ لُبْنِي قَالَ الجوهري وربما يُتَجَرَّبُهُ قَالَ امرؤ القيس  
 وبَنَانُ الوَيْامِنِ الهِنْدِيَا كَمَا \* وَرَدَّ اَوْلِيَّيْهِ وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا  
 وَاللَّبَانُ الكُنْدُرُ وَاللَّبَانَةُ الحَاجِجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَّةٍ وَلَكِنْ مِنْ هِمَّةٍ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ لُبَانَتَهُ وَالجَمْعُ لُبَانٌ  
 لِحَاجِجَةٍ وَحَاجٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَدَاةً اُمِّرَتْ مَاءَ العُيُونِ وَنَعَّصَتْ \* لُبَانًا مِنَ الحَاجِجِ الخُدُورِ الرَّوَّافِعِ  
 وَجَمَّسَ ابْنُ تَقْضَى فِيهِ اللُّبَانَةَ وَهُوَ عَلَى النِّسْبِ قَالَ الحَرِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ العَاصِي  
 اِذَا جَمَعْنَا هَجْرَنَا كُلَّ فَاحِشَةٍ \* عِنْدَ اللِّقَاءِ وَذَا كُمْ يَجْمَسُ لِبْنُ  
 وَالتَّلْبِنُ التَّلْدُنُ وَالتَّمَكُّتُ وَالتَّلْبِثُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

قَالَ لَهَا يَا لَكَ اَنْ تَوَكَّنِي \* فِي جَلْسَةِ عِنْدِي اَوْ تَلْبَنِي

وَتَلْبِنٌ تَمَكَّتْ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ \* فَهَلْ لِبْنِي مِنْ هَوَى التَّلْبِنِ \* قَالَ ابُو عَمْرٍو وَالتَّلْبِنُ مِنَ اللُّبَانَةِ يُقَالُ لِي  
 لُبَانَةٌ اَنْ تَلْبِنَ عَلَيْهَا اَيَّ اَمَكَّتْ وَتَلْبِنْتَ تَلْبِنًا وَتَلْدُنْتَ تَلْدُنًا كَلَامًا مَعْنَى تَلْبِثْتَ وَعَمَكَّتْ الجَوْهَرِي  
 وَالمُلْبِنُ بِالتَّشْدِيدِ القَلْبَاجُ قَالَ وَأَطْنَه مَوْلِدًا اَوْ بُولِيْنِ الذِّكْرِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ وَيَكْنَى الذِّكْرُ  
 اَبَا لِبْنٍ قَالَ وَقَدْ كَنَاهُ بِهِ الْمُنْبَجِعِ فَقَالَ

فَلَمَّا غَابَ فِيهِ رَفَعْتُ صَوْفِي \* اُنَادِي بِالنَّارَاتِ الحُسَيْنِ  
 وَنَادَتْ غَمَامِي يَا خَبِيْلَ رَبِّي \* اَمَامَكَ وَابْشِرِي بِالْحَسَنِ  
 وَافْرَعَهُ بِجَامِرٍ نَافِقِي \* وَقَدْ اَنْفَرْتَهُ بِأَبِي لِبْنِ

وَلِبْنٌ وَلِبْنِي وَلِبْنَانٌ جِبَالٌ وَقَوْلُ الرَّايِ

سَيَكْفِيكَ الْاِلَهُ وَمُسَمَّاتٌ \* بَحْنَدَلٍ لِبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزَانُ يَكُونُ تَرْخِيمُ لُبْنَانٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا وَاَنْ تَكُونَ لِبْنٌ اَرْضًا بَعِيْنَهَا  
 قَالَ اَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِيُّ

يَادَارُ اَعْرِفْهَا وَحَشَامًا مَنَازِلُهَا \* بَيْنَ القَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَا لِبَانِ

قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ اَخْرَجِي الْيَدَ حَوْجِيَّةً قَالَ لَا اَقْضِيهَا حَتَّى تَكُونَ  
 لِبْنَانِيَّةً اَيَّ عَظِيْمَةً مِثْلَ لِبْنَانٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ وَلِبْنَانٌ فَعْلَانٌ يَنْصَرَفُ وَلِبْنِي اسْمُ امْرَأَةٍ وَلِبْنِي  
 اسْمُ ابْنَةِ اَبْدِيسَ وَاسْمُ ابْنَةِ لَاقِسُ وَبِهَا كُنِيَ اَبَا لِبْنِي وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله وقول روية فهل لبني من هوى التلبين

عجزه كما في التكملة

\* راجعة عهد من الناس

اه صححه

قوله الفلاجع هكذا هو بهذا

الضبط في الاصل والصحاح

اه صححه



قوله (لئن) الخ بالباء المثلثة  
كفي الاصل والتكمله  
والنهاية في نسخ القاموس  
بالمثناة الفوقية وحرر ٥١  
معجمه

\* أَقْرَمَ مِنْهَا يَلْبَنُ فَأَقْدُسُ \* قال هما موضعان (لئن) روى الازهرى قال سمعت محمد بن  
اصبح السعدي يقول سمعت علي بن حرب الموصلي يقول شيئا لئن أي حلو بلغه أهل اليمن قال  
الازهرى لم أسمع له غير علي بن حرب وهو ثبت وفي حديث المبعث  
بعضكم عندنا مر مذاقته \* وبغضنا عندكم باقونا لئن

(الجن) لجن الورق يلجنه لجنافه وملجون ولجن خبطه وخاطه بدقيق أو شعير وكل ما حيس  
في الماء فقد لجن ولجن الشيء تليزج وتلجن رأسه أسخ وهو منه وتلجن ورق السدر إذا لجن  
مدقوقا وأنشد الشماخ

وما قد وردت لوصل أروى \* عليه الطير كالورق اللجين

وهو ورق الخطمي إذا أوقف أبو عبيد تلجت الخطمي ونحوه تلجينا وأوقفته إذا ضربت به بيديك  
ليتنن وقيل تلجن الشيء إذا غسل فلم ينتق من وسخه وشي لجن وسخ قال ابن مقبل  
يعلون بالمردقوش الورد ضاحية \* على سعاب ماء الضالة اللجين

الليث اللجين ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلف للابل وكل ورق أو نحوه فهو  
ملجون لجن حتى أس الغسله الجوهرى واللجين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط  
وأنشديت الشماخ وتلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخطوه بالنوى للابل وفي حديث  
جر إذا أخلف كان لجنيا اللجين يقع اللام وكسر الجيم الخبط وذلك أن ورق الأراك والسمك يخبط  
حتى يسقط ويحجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزعج وبصر كالخطمي وكل شي تليزج فقد تلجن وهو  
فعل بمعنى مفعول وناقية لجنون حرور قال أوس

وأنه أدبت على الهموم بجسرة \* عيرانة بالردف غير لجنون

قال ابن سيده اللجان في الابل كالحران في الخيل وقد تلجن لجانا ولجونا وهي ناقية لجنون وناقية لجنون  
أي ناقية المشى وفي الصحاح ثقيلة في السير وجعل لجنون كذلك قال بعضهم لا يقال جعل  
لجنون إنما يخص به الإناث وقيل اللجان واللجون في جميع الدواب كالحران في ذوات الحافر  
منها غيره الحران في الحافر خاصة والخلا في الابل وقد تلنت تلجن لجانا ولجانا واللجين الفضة  
لامكبر له جاء مصغرا مثل الثريا والكميت قال ابن جني ينبغي أن يكون إنما ألزموا التحقير  
هذا الاسم لاستصغاره عناء مادام في تراب معدنه فزيمه التخليص وفي حديث العرياض بعث

قوله حتى يسقط ويحجف  
ثم يدق كذا بالاصل  
والنهاية وكتب بها مشها  
هذا لا يصح فانه لا يتلزعج الا  
إذا كان رطبا ٥١ أي  
فالصواب حذف يحجف  
٥١ معجمه



من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر فأتيتُه أتقاضاه عنهُ فقال لا أقضيكها إلا الجينية قال ابن الأثير الضمير في أقضيكها إلى الدراهم والجينية منسوبة إلى الجين وهو الفضة والجن زيد أفواه الأبل قال أبو جزة

كأن الناصعات الغر منها \* اذا صرفت وقطعت اللجينا

٣ زاد في القاموس واللجن أي كالضرب للحس اه قال شارحه صوابه الحدس اه لكن المجد تابع للصغافرا في التسكلمة ثم قال واللجنة الجماعة يجتمعون في الامر ويرضونه اه وضبط اللجنة بفتح فسكون كما هو مقتضى اطلاقه لكن ضبطت في التسكلمة بضم اللام ولجن به كفتح علق به زاد في التسكلمة واللجنة أي بفتح اللام من طباقات الارض المكثثة للزرع اه معججه

شبه لغامها بلجن الخطمي وأراد بالناصعات الغر أي باجها (لحن) اللحن من الاصوات المصوغة الموضوعة وجمعه ألحان ولحون ولحن في قراءته اذا غرد وطرب فيها بالحان وفي الحديث اقرأوا القرآن بلحون العرب وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة وأغناء واللحن واللحن واللحانة واللحانية ترك الصواب في القراءة والتشديد ونحو ذلك لحن يلحن لحنًا ولحنًا ولحونا لاخيرة عن أبي زيد قال \* فزنت بقدي معرب لم يلحن \* ورجل لحن ولحان ولحانة ولحنسة يحنطن وفي المحكم كثير اللحن ولحنه نسبة إلى اللحن واللحن الذي يلحن الناس واللحنسة الذي يلحن والتلحين التحنطنة ولحن الرجل يلحن لحنًا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحنًا قال له قولاً يفهمه عنه ويحنطن على غيره لانه يبله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قولهم لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يقطن له غيره ولحنه هو عنى بالكسر يلحنه لحنًا أي فهمه وقول الطرماح

وأدت إلى القول عنهن زولة \* تلاحن أو ترنوا لقول الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يقطن له ويحنطن على الناس غيري وألحن في كلامه أي أخطأ وألحنه القول أفهمه اياه فلحنه لحنًا فهمه ولحنه عنى لحنًا عن كراع فهمه قال ابن سيده وهو قليلة والاول أعرف ورجل لحن عارف بعواقب الكلام ظريف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحتصمون الي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض أي أفطن لها وأجدل فمن قضيت له بشي من حق أخيه فأنما أقطع له قطعة من النار قال ابن الأثير اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد ان بعضكم يكون أعرف بالحنة وأفطن لها من غيره واللحن بفتح الحاء الفطنة قال ابن الاعرابي اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء قال وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون قال ابن الاعرابي واللحن أيضا بالتحريك واللغة وقد روى أن القرآن نزل بلحن قر يش أي بلغتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنة واللحن بالتحريك أي اللغة قال الزمخشري تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة

قوله فلحنه لحنًا فهمه الخ من بابي سمع وجعل كافي القاموس اه معججه



ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وقال أبو عبيد في قول عمر  
رضي الله عنه تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتعترز وامنه وفي حديث معاوية أنه سأل عن  
أبي زيد فقيل أنه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس ذلك أطرف له قال القتيبي ذهب معاوية إلى اللحن  
الذي هو الفطنة مخزلة الحياء وقال غيره إنما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستعمل في الكلام  
إذا قل وبسنتقل الاعراب والتشدد ولحن لحناً فطن لحنه واتتبه لها ولاحن الناس فاطنهم وقول  
مالك بن أنس ما من خارجة القزاري

وحدِيثُ اللَّهِ هُوَ مَا \* يَنْتَعُ النَّاسُ عُنَى يَوْزَنُ وَزَنَا

مَنْطِقُ رَائِعٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا \* نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

يريد أنها تكلم بشيء وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزله عن جهته من فطنها كما قال عز  
وجل وتعرفتهم في لحن القول أي في خفواه ومعناه وقال القتال الكلابي

وَلَقَدْ لِحْنَتْ لَكُمْ لِسَانِي فَتَفَهَّمُوا \* وَلِحْنَتْ لِحْنًا لَيْسَ بِالرُّنَابِ

وكان اللحن في العربية راجع إلى هذا لأنه من العُدول عن الصواب وقال عمر بن عبد العزيز  
يجب لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أي فاطنهم وفاطنوه وجاهلهم  
ومنه قيل رجل لحن إذا كان فطناً قال لبيد

مَتَعَوَّذَ لِحْنٌ بِعَيْدِ بَكْفِهِ \* قَلَّمَ عَلَى عُسْبِ ذَبْلِنَ وَبَانِ

وأما قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن والقرائض فهو بتسكين الحاء وهو الخطأ في الكلام  
وفي حديث أبي العالدية قال كنت أطوف مع ابن عباس وهو يلحني لحن الكلام قال أبو عبيد  
وانما سماه لحناً لأنه إذا بصره بالصواب فقد بصره اللحن قال شمر قال أبو عدنان سألت الكلابي  
عن قول عمر تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو كانوا نقلت  
ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغوه فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن  
فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأشدتني الكلبية  
وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا \* وشكل بيت الله لساننا شاكه

قال وقال عبيد بن أيوب

وَلِلَّهِ دَرُ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةٍ \* لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَّقِي

فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا أَهَالَ وَأَنْتِي \* شَجَاعٌ إِذَا هَزَّ الْجَبَانَ الْمُطِيرُ



أَتَنِي بِلْحَنِ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ \* حَوَالِي نَبْرًا قَبُوحٌ وَزَهْرٌ  
 ورجل لحن لاغير إذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحن الليث قول الناس قد لحن فلان  
 تأويله قد أخذ في ناحية عن الصواب أي عدل عن الصواب إليها أو نشد قول مالك بن أسماء  
 مَنطِقُ صَائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا \* نَاوَيْتُ خَيْرَ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا  
 قال تأويله وخير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل أحد إنما يعرف أمرها في أشباه  
 قولها وقيل معنى قوله وتلحن أحياناً أنها تخطئ في الاعراب وذلك أنه يستعمل من الجوارى ذلك إذا  
 كان خفيفاً ويستعمل منهن لزوم حاق الاعراب وعرف ذلك في لحن كلامه أي فيما يميل إليه  
 الأزهرى اللحن ما تلحن إليه بلسانك أي تميل إليه بقولك ومنه قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن  
 القول أي نحو القول دلهم هذا أن قول القائل وفعله يدلان على نيته وما في ضميره وقيل في لحن  
 القول أي في خواتم معناه ولحن إليه يلحن لحناً أي نواه وما مال إليه قال ابن بري وغيره للحن ستة  
 معان الخطأ في الاعراب واللغنة والغناء والفظنة والتعريض والمعنى فاللحن الذي هو الخطأ في  
 الاعراب يقال منه لحن في كلامه بفتح الحاء يلحن لحناً فهو لحن ولحنه وقدره به بيت مالك بن  
 أسماء بن خارجة الفزاري كما تقدم واللحن الذي هو اللغة كقول عمر رضي الله عنه تعلموا القرائض  
 والسنة واللحن كما تعلمون القرآن يريد اللغة وجاء في رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه يريد  
 تعلموا لغة العرب بأعرابهم أو قال الأزهرى معناه تعلموا لغة العرب في القرآن وأعرفوا معانيه كقوله  
 تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي معناه وخواتم فقول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن يريد اللغة  
 وكقوله أيضاً أي أقرؤا واناوالتربع عن كثير من لحنه أي من لغته وكان يقرأ التابوه ومنه قول  
 أبي ميسرة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم سبيل العرم قال العرم المسناة بلحن الين أي بلغة الين  
 ومنه قول أبي مهدي ليس هذا من لحن ولا لحن قومي واللحن الذي هو الغناء وترجيع الصوت  
 والتطريب شاهد قول يزيد بن النعمان

لَقَد تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسَجِّجًا \* مَطْوِقَةً عَلَى فَنِّ تَغَيِّ

يَمِيلُ بِهَا وَتَرَكَّبَهُ بِلْحَنِ \* إِذَا مَا عَنَّ لِلسَّجُونِ أَنَا

فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامٌ نَوِي \* تَذَكَّرْهَا وَلَا طَيْرًا رَأَى

وقال آخر وهاتين بشجو بعد ما سمعت \* ورق الحمام بترجيع وإرمان

بأنا على غصن بان في ذرى فنن \* يرددان لحناً ذات ألوان



ويقال فلان لا يعرف الحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يُغنيه وقد حُنَّ في قراءته إذا طرب بها  
واللحن الذى هو الفطنة يقال منه حنَّ حننا إذا فهمته وفطنته فلحن هو عنى حننا أى فهم وفطن  
وقد حنَّ عليه قول مالك بن أسماء وخير الحديث ما كان حننا وقد تقدم قاله ابن الاعرابى وجعله  
مضارع حنَّ بالكسر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعن بعضكم أن يكون الحنَّ بحجته أى أقطن لها  
وأحسن تصرفا واللحن الذى هو التعريض والاياء قال القائل الكلابى

ولقد حنَّ لكم لكيما تفهموا \* ووحيت وحياليس بالرتاب

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وقد بعث قوما ليخبروا وخبر قريش الحنوا لحننا وهو ما روى أنه  
بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرت فالحنا لحننا أى أشير الى ولا تفحما  
وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهم ما رأيا أخبارا عن العدو يأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه  
المسلمون ويقال جعل كذا الحننا حاجته اذا عرض ولم يبصرح ومنه أيضا قول مالك بن أسماء وقد  
تقدم شاهد على أن اللحن الفطنة والفعل منه حنَّ له حننا على ما ذكره الجوهري عن أبي زيد  
والبيت الذى لمالك

منطق صائب وتلحن أحيا • ناو خير الحديث ما كان حننا

ومعنى صائب قاصدا للصواب وان لم يصب وتلحن أحيا أى نصيب وتفطن وقيل تريد حديثها عن  
جهته وقيل تعرض فى حديثها والمعنى فيه متقارب قال وكان اللحن فى العربية راجع الى هذا  
لأنه العدول عن الصواب قال عثمان بن جنى منطق صائب أى تارة تو رد القول صائبا مسددا  
وأخرى تعرف فيه وتلحن أى تعدله عن الجهة الواضحة معتمدة بذلك تلعبا بالقول وهو من قوله  
ولعل بعضكم أن يكون الحنَّ بحجته أى تخض بها وأحسن تصرفا قال فصار تفسير اللحن فى  
البيت على ثلاثة أوجه الفطنة والقسم وهو قول أبي زيد وابن الاعرابى وان اختلف فى اللفظ  
والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهري والخطأ فى الاعراب على قول من قال تله عن جهته  
وتعدله عن الجهة الواضحة لان اللحن الذى هو الخطأ فى الاعراب هو العدول عن الصواب  
واللحن الذى هو المعنى والفحوى كقوله تعالى وتعرفنهم فى حن القول أى فى خواه ومعناه وروى  
المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنوان واللحن واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليقتن  
بها الى غيره تقول حننى فلان لحن ففطنت وأنشد



وتعرف في عنوانها بعض لحنها \* وفي جوفها صمعا تحكي الدواهي  
قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يبصر قد جعل كذا وكذا لحنا لاجته وعنوانا وفي الحديث  
وكان القاسم رجلا لحنه يروي بسكون الحاء وقتها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن  
الناس أي يحفظهم والمعروف في هذا البناء أنه الذي يكثر منه الفعل كالمهزلة والمهزلة والطلعة  
والخدعة وفحوا ذلك وقدح لحن إذا لم يكن صافي الصوت عند الافاضة وكذلك قوم لاجته إذا  
انبتت وسهم لحن عند التنفير إذا لم يكن حننا عند الادامة على الاصبع والمغرب من جميع  
ذلك على ضده وملاحن العود يضرب دستاماته يقال هذا لحن فلان العواد وهو الوجه الذي  
يضرب به وفي الحديث اقرء القرآن بلحون العرب وأصواتها ويا كم ولحون أهل العشي اللحن  
التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء قال وبشبهه أن يكون أراد هذا  
الذي يفعله قراء الزمان من اللحن التي يقرؤون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤون  
كتبهم تحو من ذلك (لحن) اللحن تنق الریح عامة وقيل اللحن تن يكون في أرفاغ الانسان  
وأكثر ما يكون في السودان وقد نلن لحننا وهو أحن ونلن السقاء لحننا فهو لحن وألحن تعبير  
طعمه ورائحته وكذلك الجلد في البياض إذا فسد فلم يصلح قال روية

\* والسبب تخريب الأديم الألحن \* الليث لحن السقاء بالكسر يلحن لحننا أي أنتن وفي  
التهذيب إذا ديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم  
وأكبر منه متغير الريح والطعم ومنه قولهم أمة لحننا ونلن الجوز لحننا تغير رائحته وفسد اللحن  
فبحر يريح الفرج وامرأة لحننا ويقال للغناء التي لم تلحن وفي حديث ابن عمر يا ابن الغناء هي  
التي لم تلحن وقيل اللحن التنق والالحن الذي لم يلحن وقيل هو الذي يرى في قلبه قبل الختان  
بياض عند انقلاب الجلد واللحن البياض الذي على جردان الحمار وهو الحلق أبو عمرو  
اللحن القبيح من الكلام (لن) اللدن اللتين من كل شيء من عودا وجبل أو خلق  
والاثنى لدنة والجمع لدان ولدن وقد لدن لدانة ولدونه ولدته هوليسه وقناة لدنة لينة المهزلة وريح  
لدن وورماح لدن بالضم وامرأة لدنة ربا الشبَاب ناعمة وكل رطب مادلدن وتلدن في الامر تلبت  
وتعكث ولدته هو وفي الحديث أن رجلا من الانصار أتاه ناضحا فركبه ثم بعته فتلدن عليه  
بعض التلدن فقال شأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا بلعون التلدن

قوله البياض الذي الخ  
وكذلك البياض الذي على  
قلقة الصبي قبل الختان كما  
في التهذيب قال واللحن  
وكب السقاء وحشسه  
ووسيه كله واحد اه  
أي وزنا ومعنى  
زاد المجد اللحنه بكسر اللام  
وسكون الحاء بضعة في أسفل  
الكتف اه كتبه معصمه











ومشرب لزن ووزن ومزون من دحم عليه عن ابن الاعرابي والزن الشدة وعيش لزن أى ضيق  
وليله لزنه ولزنة ضيقة من جوع كان أبردًا وخوف عن ابن الاعرابي أيضا وروى بيت الاعشى  
ويقبل ذوالبت والراغبو \* ن في ليله هي احدى اللزن

وأشده اللزن بفتح اللام والمعروف في شعره اللزن بكسر اللام فكأنه أراد هي احدى ليامى اللزن  
وأصابهم لزن من العيش أى ضيق والأزن جمع لزنه وهي السنة الشديدة ابن سيده اللزن السنة  
الشديدة الضيقة واللزن الشدة والضيق وجمعها لزن قال ومما يدل على صحة ذلك اضافة احدى  
اليها واحدى لانضاف الى مفرد ونظير لزنه ولزن حلقة وحلق وقلعة وفلك وقد قيل فى الواحد  
لزنه بالكسر أيضا وهي الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليله لزنه فبالفتح لا غير وتقول العرب فى  
الدعاء على الانسان ماله سقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس لان الضاحى من الارض  
البارز الذى ليس يستتره شىء عن الشمس وما لزن ضيق لا ينال الا بعد مشقة (لسن) اللسان  
جارحة الكلام وقد يكتفى بها عن الكلمة فيؤث حينئذ قال أعشى باهله

انى أتقنى لسان لا أمر بها \* من علوا لا يحب منها ولا تحتر

قال ابن برى اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله

أتقنى لسان بنى عامر \* أحاديثها بعد قول نكز

قال وقد يبد كز على معنى الكلام قال الخطيئة

ندمت على لسان فات متى \* فليت بأنه فى جوف عنكم

وشاهد السنة الجمع فبين ذ كز قوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وشاهد ألسن الجمع فبين  
أنت قول العجاج \* أو تلجج الألسن فينا ملججا \* ابن سيده واللسان المقول يذ كروبوث  
والجمع ألسنة فبين ذ كرمثل حجار وأجرة وألسن فبين أنت مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء  
على فعال من المذ كروالمؤنث وان أردت باللسان اللغة أنت يقال فلان يتكلم بلسان قومه قال  
الجبلى اللسان فى الكلام يذ كروبوث يقال ان لسان الناس عليك حسنة وحسن أى ثناؤهم  
قال ابن سيده هذا نص قوله واللسان الثناء وقوله عز وجل واجعل لى لسان صدق فى الآخر  
معناه اجعل لى ثنا حسنا باقيا الى آخر الدهر وقال كثير

تمت لانى بكر لسان تتابعث \* بعارفة منه تحصت وعمت

وقال قسّاس الكندى



أَلَا بَلِّغْ لَدَيْكَ أَبَاهِي \* أَلَا تَنْهَى لِسَانَكَ عَنْ رَدَائِهَا

فإنها ويقولون إن شفة الناس عليك مسنة وقوله عز وجل وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه  
أى بلغة قومه ومنه قول الشاعر \* أتتني لسان بني عامر \* وقد تقدم ذهب بها إلى الكلمة  
فإنها وقال أعشى باهلة \* انى أنانى لسان لا أسر به \* ذهب إلى الخبر فذكره ابن سيده واللسان  
اللغة مؤنثة لا غير واللسن بكسر اللام اللغمة واللسان الرسالة وحكى أبو عمرو وكل قوم لسن أى  
لغته يتم كلامون بها ويقال رجل لسن بين اللسن إذا كان ذا بيان وفصاحة والاسان ابلاغ الرسالة  
والتسنه ما يقول أى أبلغه وأسن عنه ببلغ ويقال أسيتي فلان وأسني لى فلانا كذا وكذا أى أبلغ  
لى وكذلك ألكنى الى فلان أى ألتلى وقال عدي بن زيد

بل أنسنوا الى سراة العم أنسكم \* لسنتم من الملك والابدال أنمغار

أى أبلغوا لى وعنى واللسن الكلام واللغمة ولاسنه ناطقه ولسننه يلسنه لسانا كان أجود لسانا منه  
ولسنه لسانا أخذه بلسانه قال طرفة

وإذا تلسنتى أسنهما \* انى لست بعوهون فقير

قوله ان دخلت عليك الخ  
هكذا فى الاصل والذى فى  
النهاية ان دخلت عليها السنك  
وفى هامشها وان غبت عنها  
لم تأمنها وحرر الرواية اه

وأسننه أيضا كنه وفي حديث عمر رضى الله عنه وذكر امرأه فقال ان دخلت عليك لسننتك أى  
أخذت بك لسانها بصفتها بالسلطة وكثرة الكلام والبداه واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن  
بالكسر فهو لسن وأسن وقوم لسن واللسن جودة اللسان وسلطته لسن لسننا فهو لسن وقوله  
عز وجل وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا أى مصدق للتوراة وعربيا منصوب على الحال  
المعنى مصدق عربيا وذكر لسانا نو كيدا كما تقول جاءنى زيد رجلا صالحا ويجوز أن يكون لسانا  
مفعولا بمصدق المعنى مصدق النبى صلى الله عليه وسلم أى مصدق ذالسان عربى واللسن والملسن  
ما جعل طرفه كطرف اللسان وأسن النعل خرط صدرها ودققها من أعلاها ونعل ملسنة إذا  
جعل طرفى مقدمها كطرف اللسان غيره والملسن من النعل الذى فيه طول واطافة على  
هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر حراحوشى بطونها \* بأقدامهم فى الحضرمي الملسن

وكذلك امرأه ملسنة القدمين وفى الحديث ان نعله كانت ملسنة أى كانت دقيقة على شكل  
اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنة النائنة فى مقدمها ولسان القوم المتكلم  
عنهم وقوله فى الحديث لصاحب الحق اليد واللسان اليد الأزوم واللسان التقاضى ولسان



الميزان عذبته أنشد ثعلب

وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ \* يَقْضِي الصَّوَابَ بِهِ وَلَا يَتَّكِمُ

يعني بأعدل حاكم الميزان ولسان النار ما يتشكّل منها على شكل اللسان والسنة فصيلاً أعاره اياه  
ليلقيه على ناقته فتدبر عليه فاذا درت حلها فكاكه أعاره لسان فصيله وتلسن التفصيل فعمل به ذلك  
حكاه ثعلب وأنشد ابن حجر يصف بكر اصغرا أعطاه بعضهم في جماله فلم ير ضه  
تلسن أهله ربعا عليه \* رما نأحت مقلّة نيوب

قال ابن سيده قال يعقوب هـ ذامعني غريب قل من يعرفه ابن الاعراب الخلية من الابل يقال  
لها المتلسنة قال والخلية أن تلد الناقة فيحمر ولدها عمدا الديموم لبنها وتسد درجها غيرها فاذا  
أدرها الحوارث حوّه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا وأربعا على حوار واحد وهو  
التلسن ويقال لسنت الليف اذا مسنته ثم جعلته فتائل مهياة للفعل ويسمى ذلك التلسين  
ابن سيده والملسون الكذاب قال الازهرى لا أعرفه وتلسن عليه كذب ورجل ملسون خلوا  
اللسان بعيد الفعل ولسان الحبل ولسان الثور نبات سمى بذلك تشبيها باللسان واللسان عشبة  
من الجنبية لها ورق متقرش أخشن كأنه المساحي كخشونة اسان الثور يسمى من وسطها قضيب  
كالذراع طولا في رأسه نورة كالأوهى دواء من أوجاع اللسان السنة الناس والسنة الابل  
والملسن حجر يجعلونه في أعلى باب بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخره فاذا دخل  
السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده (لطن) اللاطون الأصفر من الصقر  
(لعن) آيات اللعن كلمة كانت العرب تحببها لمولوكها في الجاهلية تقول للملأ آيات اللعن  
معناه آيات أيها الملك أن تأتي ما تلعن عليه واللعن الأبعاد والطرود من الخير وقيل الطرد  
والإبعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات ولعنه يلعنه لعنا  
طرده وأبعده ورجل لعين وملعون والجمع ملأعين عن سيبويه قال انما أذكر مثل هذا الجمع لان  
حكمه مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروا وتشبهوا بما  
جاء من الاسماء على هذا الوزن وقوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم أي أبعدهم وقوله تعالى ويلعنهم  
اللاعنون قال ابن عباس اللاعنون كل شيء في الارض الا الثقلين وروي عن ابن مسعود أنه قال  
اللاعنون الاثنان اذا تلاعنا لحقت اللعنة بحقيقة ما منهم ما فان لم يستحقها واحد رجعت على  
اليهود وقيل اللاعنون كل من آمن بالله من الانس والجن والملائكة واللعان والملاعنة اللعن بين

قوله ربعا كذا في الاصل  
والمحكم والذى في التسكلمة  
عاما قال والزمان جمع رمنة  
بالضم وهي البقية تبقى في  
الضرع من اللبن اه كسبه  
مصححه

قوله قال انما أذكر الخ  
القائل هو ابن سيده وعبارته  
عن سيبويه قال علي ابن  
سيده انما الخ اه مصححه



اثنين فصاعداً واللَّعْنَةُ الكثیرُ اللَّعْنُ للناسِ واللَّعْنَةُ الذی لا یزال یلعنُ لشرارته والاول فاعل وهو اللعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وجعه اللعن قال

والضیفُ كَرِمةٌ فأن مینته \* حقٌ ولانك لعنة للترل

ویطرد علیهم ما یاب وحی العیانی لانك لعنة علی أهل یتك ای لا یسبن أهل یتك بسببك وامرأة لعین بغيرها فاذا لم تذكر الموصوفة فبالها واللعین الذی یلعنه كل أحد قال الازهری اللعینُ المشتومُ المسببُ واللعینُ المطرودُ وقال الشماخ

ذعرتُ به القطا وفتیتُ عنه \* مقام الذب كالرجل اللعین

أراد مقام الذب اللعین الطرید كالرجل ویقال أراد مقام الذی هو كالرجل اللعین وهو المنفی والرجل اللعین لا یزال متنبذا عن الناس شبه الذب به وكل من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته واستحق العذاب فصارها الكا واللعن التعذیب ومن أبعدته الله لم تلحقه رحمته وخُلد فی العذاب واللعین الشیطان صفة غالبه لانه طرد من السماء وقیل لانه أبعد من رحمة الله واللعنة الدعاء علیه وحی العیانی أصابته لعنة من السماء ولعنة والتعن الرجل أنصف فی الدعاء علی نفسه ورجل ملعن إذا كان یلعن کثیرا قال اللیث الملعن المعذب ویدت زهیر یدل علی غیر ما قال اللیث

ومرهُقُ الضیفان یحمدنی السلا \* وأغیر ملعن القدر

أراد أن قدره لا تلعن لانه یكثر لجهها وشحمها وتلاعن القوم لعن بعضهم بعضا ولاعن امرأته فی الحکم ملاءنة ولعانا ولاعن الحاکم بینهما لعانا حکم والملاءنة بین الزوجین اذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنی بها فالامام یلعن بینهما ویبدأ بالرجل ویقفه حتی یقول أشهد بالله انها زنت بفلان وانه صادق فیما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال فی الخامسة وعلمه لعنة الله ان كان من الکاذبین فیما رماها به ثم أقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الکاذبین فیما رماني به من الزنا ثم تقول فی الخامسة وعلى غضب الله ان كان من الصادقین فاذا فرغت من ذلك بانته منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا یلحق بالزوج لان السنة نفته عنه سمی ذلك لعانا لقول الزوج علیه لعنة الله ان كان من الکاذبین وقول المرأة علیها غضب الله ان كان من الصادقین وجائز أن یقال للزوجین اذا فعلا ذلك قد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجائز أن یقال للزوج قد تلعن ولم تلعن المرأة وقد تلعت هی ولم یلعن الزوج وفي الحدیث فالتعن هو افعل من اللعن ای لعن نفسه والتلاعن كالتشائم فی اللفظ غیر أن التشائم یستعمل فی وقوع



فعل كل واحد منهما با صاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما والتلاعن أن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللغنة في القرآن العذاب ولعمرة الله يلغنه لغنا عذبه وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن قال نعلب يعني شجرة الرقوم قيل أراد الملعون آكلها واللعين الممسوخ وقال انفرا اللعن المسخ أيضا قال الله عز وجل أولغنهم كاعنا أصحاب السبت أي تمسختهم قال واللعين الخزي المهلك قال الأزهرى وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوءه وينعل ما يستحق به اللعن والملاعنة واللعمان المباحلة والملاعن مواضع التبرز وقضاء الحاجة والملعنة فارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتأذى السابلة بأقذارها ويلغنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة قال هي جمع ملعنة وهي التسعة التي يلغن بها فاعلمها كأنهم منسفة للنعن ومحمل له وهو أن يتغوط الإنسان على فارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فإذا مر بها الناس لغنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللاعنين أي الأمرين الجالين اللعن الباعين للناس عليه فإنه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس ذافي كل ظل وإنما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الأماكن لاعنة لأنها سبب اللعن وفي الحديث ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهيئة في المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشتمية من التسم ولا بد على هذا الثاني من تقديره مضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقتهما في السفر فقال ضعوا عنها فاتهم ملعونة قيل إنما فعل ذلك لأنه استجيب دعاءها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتهما المثلث تعود إلى مثلها وليعتبر بها غيرها واللعين ما يتخذ في المزارع كهيشة الرجل أو الخيال تدعره السباع والطيور قال الجوهري والرجل اللعين شئ يصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش وأنشد بيت السماخ كالرجل اللعين قال شهرآباً بن الأعرابي لعنته

هل تيلقي دارها شديفة \* لعنت بحجروم الشراب مصرم

وفسره فقال سبت بذلك فقيل أخزاهما الله فمالها درواهاها لئلا يذروا لها البين قال ورواه أبو عبدان عن الأصمعي لعنت لحجروم الشراب وقال يريد بقوله حجروم الشراب أي قذفت بضرع لابن فيه مصرم واللعين المنقري من فرسانهم وشعرائهم (لغن) اللغن الورة التي عند باطن الأذن إذا استقاء الإنسان تمددت وقيل هي ناحية من الأبهة مشرفة على الحلق والجمع ألغان وهو اللغنون أبو عبيد

قوله واللعين المنقري الخ  
اسمه منازل بضم الميم وكسر  
الزاي ابن زمعة محرر كوكبته  
أبو الأكيده اه تكلمة  
كتبه معجمه



قوله وفي الحديث الخ عبارة  
التسكلمة وفي الاحاديث  
التي لا طرق لها ان الخ اه  
ولغن ضال فيها بالاضافة  
لكن في نسختين من النهاية  
تنوين لغن اه مصححه  
قوله قنبايا صاحي الخ مثله  
في الصحاح قال الصغاني  
الرواية

\* الستم عاندين بنا لغنا \*  
وزاد اللغن بفتح فسكون  
شرة الشباب اه كته  
مصححه

قوله مصدر لقن الخ بابه  
تعب كما في المصباح وقوله  
وغلام لقن وكذلك لقن  
وبابه فرح كما في القاموس  
وفيه ايضا اللقن بكسر  
فسكون الكنف والركن  
والواو ان اسفل البطن اه  
ومثله في التسكلمة اه  
مصححه

قوله الى وادي الغمار كذا  
بالاصل ونسخة من المحكم  
والذي في ياقوت ولا وادي  
الغمار وقوله ولا رهم الذي  
في ياقوت ولا رهم وضبطه  
كعنب وسبب اسم موضع  
ولم نجد رهم بالهاء اسم  
موضع وقبل البيت  
بل قد اراها جميعا غير  
مقوية

سرا منها فوادي الحفسر  
فالهدم  
اه كته مصححه

التغافع لجات تكون عند اللهوات واحدها تغنغ وهي اللغائين واحدها لغنون واللغائين لحم  
بين التكتفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد وودج ولغنون ويقال حمت بلغن  
غيرك اذا تكثرت ما تكلم به من اللغة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وفي  
الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتقني بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللعين وجمعه  
لغائين كغندولغاديد وارض ملغائة والغينانها كثيرة كاهم واللغنون ايضا الخيشوم عن ابن  
الاعرابي والغان النبت طال والتف فهو ملغان ولغن لغة في لعل وبعض بني تميم يقول لغنك  
بمعنى لعلك قال الفرزدق

قنبايا صاحي بنا لغنا \* نرى العرصات او اتر الحيام

واللغنون لغة في اللغندود وجمع اللغائين (لغتن) التهذيب عن ابن الاعرابي اللغائين  
الخباشيم واحده لغنون قال هكذا معناه (لقن) اللقن مصدر لقن الشيء يلقنه لقمًا وكذلك  
الكلام وتلقنه فهمه ولقنه اياه فهمه وتلقنته اخذته لقائبة وقد لقنتني فلان كلاما تلقينا  
اي فهمني منه ما لم أفهمه والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سربيع الفهم وفي حديث الهجرة  
ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقفي لقن اي فهم حسن التلقين لما سمعه وفي  
حديث الاخدود انظر والى غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي رضوان الله عليه ان ههنا علما  
واشار الى صدره لو اصبته جملتي بلي اصيب لقنا غير مأمون اي فهم ما غير ثقفة وفي المحكم بلي  
اجد لقنا غير مأمون يستعمل آله الدين في طلب الدنيا والاسم اللقانة واللقائبة اللحياني  
اللقانة واللقائبة واللحانة واللبانة واللبانة واللبانة والطبائبة والطبائبة معنى هذه الحروف  
واحد واللقن اعراب لكن شبه طست من صفر وملقن موضع (لكن) اللكنة بجمجمة في اللسان  
وعى يقال رجل آلكن بين اللكن ابن سيده الالكن الذي لا يقيم العربية من بجممة في لسانه  
لكن لكا ولكنة ولكونة ويقال به لكنة شديدة ولكونة ولكونة وكان اسم موضع قال زهير  
ولا لكان الى وادي الغمار ولا \* شرفي سلى ولا فيدولارهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطا من روى فالالكان قال وكذلك رواية الطوسي ايضا المبرد  
اللكنة ان تعرض على كلام المتكلم اللغة الاجمعية يقال فلان يرتض لكنة رومية او حبشية  
او سندية او ما كانت من لغات العجم القراء العرب في لكن لغتان بتشديد النون مفتوحة  
واسكانها خفيفة فن شددانصب بالاسماء ولم يله افعال ولا يفعل ومن خفف نونها واسكانها



لم يعملها في شيء اسم ولا فعل وكان الذي يعمل في الاسم الذي بعدها ما معه مما ينصبه أو يرفعه  
 أو يخفضه من ذلك قول الله ولكن الناس أنفُسهم يظلمون ولكن الله ربي ولكن الشياطين  
 كفروا رُفَعَتْ هـ هذه الحرف بالافعال التي بعدها وأما قوله ما كان محمداً بأحد من رجالكم  
 ولكن رسول الله فأنك أضررت كان بعد ولكن فنصبت بها ولورفعته على أن تُضمر هو فتريد ولكن  
 هو رسول الله كان صواباً ومثله وما كان هذا القرآن أن يُفترى من دون الله ولكن تصديق  
 وتصديق فاذا أُلْتِمِت من لكن الواو التي في أولها آثرت العرب تخفيف نونهم وإذا أدخلوا الواو  
 آثروا تشديدها وإنما فعلوا ذلك لأنها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت ييل اذ كانت  
 رجوعاً مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقيم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقيم أخوك لكن أبوك فتراها ما  
 في معنى واحد والواو لا تصلح في بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تبعاً عدت من بل اذ لم تصلح في  
 بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها دخلت لعطف لا بمعنى بل وإنما نصبت  
 العرب بها إذا شددت نونها لأن أصلها أن عبد الله قائم زيدت على أن لام وكاف فصارتا جميعاً حرفاً  
 واحداً قال الجوهري بعض النحويين يقول أصله أن اللام والكاف زوائد قال يدل على ذلك  
 أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد القراء \* وَلَكِنِّي مِنْ حَيْثُ الْعَمِيدُ \* فلم يدخل  
 اللام الآن معناها ولا تجوز الامالة في لكن بصورة اللفظ بها الاكن وكتبت في المصاحف  
 بغير ألف وألفها غير مماثلة قال الكسائي حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الامع الحمد  
 وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق ابن سيده ولكن ولكن حرف يُبْتِ به بعد النفي  
 قال ابن جنى القول في ألف الاكن ولكن أن يكونا أصلين لان الكلمة حرفان ولا ينبغي أن  
 توجد الزيادة في الحروف قال فان سميت بهما ونقلتهما الى حكم الاسماء حكمت بزيادة  
 الالف وكان وزن المنقلة فاعلاً ووزن الخففة فاعلاً وأما قرأتهم لكأ هو الله ربي فاصلها لكن  
 أفا لما حذف الهمزة للتخفيف وألقت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع  
 حرفان منسلان كره ذلك كما كره شددو وجل فاسكنوا النون الاولى وأدغموها في الثانية فصارت  
 لكأ كما أسكنوا الحرف الاول من شددو وجل فأدغموه في الثاني فقالوا اجلل وشد فاعتدوا بالحركة  
 وان كانت غير لازمة وقيل في قوله لكأ هو الله ربي يقال أصله لكن أنا حذف الالف فالتقت  
 نونان فجاء التشديد لذلك وقوله

وَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا اسْتَطِيعُهُ \* وَلَا اسْقِيَنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا قِضْلٍ



انما أراد ولكن اسقنى فحذفت النون للضرورة وهو قبيح وشبهها بما يحذف من حروف اللين  
 لالتقاء الساكنين للمشاكلة التي بين النون الساكنة وحرف العلة. وقال ابن جنى حذفت  
 النون لالتقاء الساكنين البتة وهو مع ذلك أقبح من حذف نون من في قوله

\* غير الذي قديماً يقال الكذب \* من قبل أن أصل لكن المحففة لكن المشددة فحذفت إحدى  
 النونين تحقيقاً فاذا ذهب تحذف النون الثانية أيضاً بحفت بالكلمة قال الجوهري لكن خفيفة  
 وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجبها بعد نفي الأَن الثقيلة تعمل عمل أن تنصب  
 الاسم وترفع الخبر ويستدركها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمراً قد جاء وما  
 تكلم زيد لكن عمراً قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضاً بعد  
 النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو ولم يجيء فترفع ولا يجوز أن تقول لكن عمرو  
 وتسكت حتى تأتي بجمله تامه فأما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز أن تقع الا بعد نفي  
 وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رأيت زيد لكن عمراً وما جاءني زيد لكن عمرو (ان)  
 لن حرف ناصب للافعال وهو نفي لقولك سيعمل وأصلها عند الخليل لأن فكثرت استعمالها  
 فحذفت الهمزة تخفيفاً فالتقت ألف لا ونون أن وهماسا كان حذف الألف من لاسكونها  
 وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذي وقع فيه ما حكم  
 آخر ذلك على ذلك قول العرب زيد ان أضرب فلو كان حكماً ان المحذوفة الهمزة مبقية بعد حذفها  
 وتركيب النون مع لام لا قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب لما جاز زيد ان تقدم على أن لانه  
 كان يكون في التقديم من صلته أن المحذوفة الهمزة ولو كان من صلته لما جاز زيد ان تقدم على أن لانه  
 وجه فهذا يدل أن الشيين اذا خلطتا حدث لهما حكم ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا الا ترى أن  
 لولا مر كبة من لولا ومعنى لولا امتناع الشيء لامتناع غيره ومعنى لا النفي والنهي فلما ركب كما يحدث  
 معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره فهذا في أن بمنزلة قولنا كان ومصحح له ومؤنس به وراى على  
 سيبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الاصل لأن لما جاز زيد ان أضرب لامتناع جواز تقدم  
 الصلة على الموصول وسجاج الخليل في هذا ما قدمنا ذكره لان الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم  
 يكن لهما مع الانفراد الجوهري لن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد التهذيب  
 قال النحويون لن تنصب المستقبل واختلفوا في علته نصبه اياه فقال أبو اسحق النحوى روى عن  
 الخليل فيه قولان أحدهما أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصله لها لان ان تفعل نفي



سينعمل فيقدم ما بعدها عليها نحو قول زيد الن أضرب كما تقول زيد ألم أضرب وروى سيبويه  
 عن بعض أصحاب الخليل أنه قال الاصل في ان لأن ولكن الحذف وقع استخفاً و زعم سيبويه  
 أن هذا ليس بجيد ولو كان كذلك لم يجز زيد الن أضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع  
 النحويين البصريين وحكي هشام عن الكسائي في ان مثل هذا القول الشاذ عن الخليل ولم  
 يأخذ به سيبويه ولا أصحابه وقال الليث زعم الخليل في ان أنه لأن فوصلت ~~ان~~ ترها في  
 الكلام ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا ولكنها أو كدت تقول لن يكرمك زيد معناه كأنه كان بطمع في  
 اكرامه فنفت ذلك ووكدت النفي بلن فكانت أوجب من لا وقال الفراء الاصل في ان ولم لا  
 فابدوا من ألف لانونا وجمدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها وأبدوا من ألف لامها  
 وجمدوا بها المستقبل الذي تأويله الماضي وجزموه بها قال أبو بكر وقال بعضهم في قوله تعالى فلا  
 يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ  
 لان ان فرغ للاذ كانت لا تجعد الماضي والمستقبل والدائم والاسماء ولن لا تجعد الا المستقبل  
 وحده (لهن) اللهم ما تهدي به للرحل اذا قدم من سفر اللهمسة السلفية وهو الطعام الذي  
 يتعمل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتعمل به الانسان قبل ادراك الطعام قال عطية الديبري  
 \* طعامها اللهمسة أو أقل \* وقد لهنهم ولهن لهم وسلف لهم ويقال سلفت القوم أيضاً وقد تلهننت  
 تلهننا الجوهرى لهنسة تلهنينا فتلهن أي سلفته ويقال ألهنسة اذا هديت له شيئاً عند قدمه من  
 سفر وبنو لهنان حتى وهم اخوة همدان الجوهرى وقولهم لهنك بفتح اللام و كسر الهاء  
 فكامة تستعمل عند التوكيد وأصله لأنك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا في لياك هيالك وانما جاز  
 أن يجمع بين اللام وان وكلاهما التوكيد لانه لما أبدت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كأنه شيء  
 آخر قال الشاعر

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ \* عَلَى كَذِبٍ مِنْ وَعْدِهِاضٍ مُصَادِقِ

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وأنشد الكسائي

وَبِي مِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةٌ \* قَتِيلَةُ أَشْوَاقِي وَسَوْفِي قَتِيلُهَا

لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ \* عَلَى هَوَاتٍ كَذِبٍ مِّنْ يَقُولُهَا

وقال أراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من الله والالف من انك كما قال الآخر

\* لِاهِ ابْنِ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعْدُو \* أَرَادَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّكَ أَيْ وَاللَّهِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ

قوله وبنو لهنان حتى كذا بالاصل  
 والمحكم بلام مفتوحة أو له  
 والذي في التكملة وبنو  
 ألهان بالفتح حتى من العرب  
 عن ابن دريد فان كانت  
 الهمزة زائدة فهذا موضع  
 ذكره وان كان فعلا فخرف  
 الهاء اه كتبه مصححه



الجوهري أهلك في فصل لهن وليس منه لان اللام ليست باصل وانما هي لام الابتداء والها بدل  
من همزة وانما ذكرهنا مجيئه على مناله في اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سنا برقي على قلل الحمى \* لهلك من برقي على كريم  
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع \* فهجيت أسقاما وانت سليم

واقْتِدَاءُ الطَّائِرِ هُوَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يُغْمِضُهُمَا انْتِمَاضًا ( لون ) اللَّوْنُ هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ

قوله وقد تلون وتلون وكذلك  
الوت كاسود أي تلون كما في  
التكمله ٥١ مصححه

رَلْوَتُهُ فَلَوْنٌ وَلَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ وَقَدْ تَلَوْنُ وَلَوْنٌ وَلَوْنُهُ وَالْأَلْوَانُ  
الضَّرْبُ وَاللَّوْنُ النُّوعُ وَفَلَانٌ مَتَلَوْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ وَاللَّوْنُ الدَّقْلُ وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ النَّخْلِ قَالَ الْأَخْنَشُ هُوَ جَمَاعَةٌ وَاحِدَتُهَا لَيْتَةٌ وَاسْكُنْ مَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ الْوَارِيَاءُ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ قَالَ وَتَرَاهُم مِّنَ الْجَبَّةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَلْوَانُ الدَّقْلُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ وَاللَّيْتَةُ  
وَاللَّوْنَةُ كُلُّ ضَرْبٍ مِّنَ النَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كُلُّ شَيْءٍ مِّنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ  
مِنَ اللَّيْنِ وَاحِدُهُ لَيْتَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَلْوَانُ الْوَاحِدَةُ لَوْنَةٌ فَقِيلَ لَيْتَةٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّ كَسْرَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ وَلِيَانٌ قَالَ

تَسَأَلُنِي اللَّيْنَ وَهَمِّي فِي اللَّيْنِ \* وَاللَّيْنُ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ

وقال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليان \* نأضرم فيها العوى السعير

قال ابن بري صوابه وسالفة بالرفع وقبله

لهاذن مثل ذبل العروس \* تسدبه قرحها من دبر

ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان قال وهو غلط لان شجر اللبان الكندر لا يطول

فيصير سحوقا والسحوق النخلة الطويلة واللبان بالفتح مصدر لئيب اللبنة واللبان وقال

الاصمعي في قول جدي الأرقط

حتى اذا غشت دجى الدجون \* وشبه الألوان بالتلوين

يقال كيف تركم النخل فيقال حين لوان وذلك من حين أخذ شيئا من لونه الذي يصير اليه فشببه

ألوان الظلام بعد المغرب يكون أولا أصفر ثم يحمر ثم يسود بتلوين البسر يصفر ويحمر ثم يسود

ولون البسر تلويننا اذا بدا فيه أثر النضج وفي حديث جابر وعمر مائة اجعل اللون على حدته قال ابن

الاثير اللون نوع من النخل قيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميه أهل المدينة



الألوان واحده لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياء الكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ولو بن اسم (لين) اللين ضد الخسونة يقال في فعل الشيء اللين لأن الشيء لين ليناً وليناً أو قلين وشي لينين ولين مخفف منه والجمع أليناء وفي الحديث يتلون كتاب الله ليناً أي سهل على ألسنتهم ويروى ليناً بالتحفيف اغمة فيه والانه هو ولينه والينه صيره ليناً ويقال أنته والينته على النقصان والتمام مثل أطلتسه وأطولته واستلانه عدته ليناً وفي المحكم رأه ليناً وقيل وجده ليناً على ما يغلب عليه في هذا النحو وفي حديث علي عليه السلام في ذكر العلماء الاتقياء قباشر وأرواح اليقين واستلأنوا ما استبحن المترفون واستوحشوا عما أنس به الجاهلون وتلين له تعلق والليان نعمة العيش وأنشد الأزهري

بيضاء بكرها النعيم فصاعها \* بليانه فادقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفها أي وفره والليان بالفتح المصدر من اللين وهو في ليان من العيش أي رخاء ونعيم وخفض وانه لذو ملية أي لين الجانب ورجل هين لين وهين لين العسر بقوله

وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدته سفيان لسفيان

بني أن البرشي هين \* المقرس اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطقت لين

قال يأتون بالميم مع التون في القافية وأنشده أبو زيد

بني أن البرشي هين \* المقرس اللين والطعيم \* ومنطق إذا نطقت لين

وقال الكميث هينون أينون في أيوهم \* سخ التي والنضائل الرب

وقوم لينون وألينا انما هو جمع لين مشددا وهو فاعل لان فعلا لا يجمع على أفعال وحكي

اللياني انهم قوم أليناء قال وهو شاذ والليان بالكسر الملاينة ولين الرجل ملائته ولياناً لان

له وقول ابن عمر في حديثه خياركم ألا ينكمسوا كعب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون

والوقار والخشوع واللينسة كالمسورة يتوسد بها قال ابن سيده أرى ذلك اللينهاو ونارتها وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بديل توسد لينة وإذا عرس عند النخج نصب

ساعده قال اللينة كالمسورة والرفادة سميت لينة لئنها وقول الشاعر

قطعت على الدهر سوف وعله \* ولان وزرنا وانتظرنا وأبشر

عده له لليوم واليوم وعله \* لأمس فلا يقضى وليس منتظر



أراد أن فتره الهمز وقوله في التنزيل العزيز ما قطعتم من لينة قال كل شيء من النخل سوى  
 العجوة فهو من اللين واحدة لينة وقال أبو اسحق هي الألوان الواحدة لونه فقيل لينة بالياء  
 لانكسار اللام وحروف اللين الألف والياء والواو كانت حركة ما قبلها منها ولم تكن فالذي حركة  
 ما قبله منه كنار ودار وفيل وقيل وحول وغول والذي ليس حركة ما قبله منه انما هو في الياء  
 والواو كبيت وثوب فأما الألف فلا يكون ما قبلها الا منها ولينة ماء لبني أسد احتقره سليمان بن  
 داود عليهم السلام وذلك انه كان في بعض أسفاره فشك كاجنه العطش فنظر الى سبطر فوجده  
 يضحك فقال ما أضحكك فقال أضحكني أن العطش قد أضربكم والماء تحت أقدامكم فاحتقر  
 لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وقد يقال لها اللينة قال أبو منصور ولينة موضع بالبادية عن  
 يسار المصعدي طريق مكة بحذاء الهيرد كرهه غير فقال \* من مائه لا طرفاً ولا ريقاً \*  
 قال و بهار كبا عذبة حفرت في حجر رخو والله أعلم

(فصل الميم) (مأن) المان والمائة الطفطفة والجمع مانات ومون ابضاع على فعول

مثل بدره وبدور على غير قياس وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهدياً فأهدى \* من المانات أوقطع السنام

وقيل هي شحمة لازقة بالصفاق من باطنه مطبقته كله وقيل هي السرة وما حولها وقيل هي لحمه  
 تحت السرة الى العانة وقيل المائة من الفرس السرة وما حولها ومن البقر الطفطفة والمائة  
 شحمة قص الصدر وقيل هي باطن الكركرة قال سيويه المائة تحت الكركرة كذا قال تحت  
 الكركرة ولم يقل ما تحت والجمع مانات ومون وأنشد

يشهن السفين وهن بجنت \* عراضات الاباهر والمون

ومانه يمانه ماناً أصاب مانتة وهو ما بين سرة وعاتمه وشرسوفه وقيل مائة الصدر لحمه مينة أسفل  
 الصدر كأنه لحمه فضل قال وكذلك مائة الطفطفة وجاءه أمر مامان له أي لم يشعر به ومامان مانه  
 عن ابن الاعرابي أي ما شعر به وأتاني أمر مامانت مانه ومامانت ماله ولا شانت شأنه أي مامانت  
 له عن يعقوب وزعم أن اللام مبدلة من النون قال اللجاني أتاني ذلك ومامانت مانه أي ما علمت  
 علمه وقال بعضهم ما انتهت له ولا شعرت به ولا تميات له ولا أخذت أهبتها ولا احتفت به ويقال  
 من ذلك ولا هوت هو أوه ولا ربات رباه ويقال هو يمانه أي يعلمه القراء أتاني ومامانت مانه أي لم  
 أكثر له وقيل من غير أن تميات له ولا أعددت ولا علمت فيه وقال أعرابي من سليم أي ما علمت



بذلك والتمتة الاعلام والمنته العلامة قال ابن بربري قال الازهرى الميم في منته زائدة لان وزنها  
مفعلة وأما الميم في منته فاصلة لانها من مانت أي تهيأت فعلى هذا تكون التمتة التهيئة وقال  
أبو زيد هذا امر مانت له أي لم أشعر به أبو سعيد أمان مانت أي عمل ما تحسن ويقال أنا أمانه  
أي أحسنه وكذلك أشان شئت وأشد

إذا ما علمت الأمر أقررت علمه \* ولا أدعى ما لبست أمانه جهلا

كفى بأمرئ يوما يقول بعلمه \* ويسكت عماليس بعلمه فضلا

الاصحى مانت في هذا الامر على وزن ما عنت أي روات والمؤنة القوت مانت القوم ومانهم قام  
عليهم وقول الهذلي رويد عليا جد ما تدي أمهم \* الينا ولكن وددهم ممان

معناه قديم وهو من قولهم جاءني الامر وما مانت فيه مائة أي ما طلبته ولا أطلت التعب فيه  
والتقاؤه ما اذاني معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متماين بغيره زفهو حينئذ

من المين وهو الكذب ويروي متماين أي ما نل الى اليمين الفراء أناي وما مانت مائة أي من غير  
أن تهيأت ولا أعددت ولا علمت فيه ونحو ذلك قال أبو منصور وهذا يدل على أن المؤنة في الاصل

مهموزة وقيل المؤنة فعولة من منته أمونه مؤنوا وهمزة مؤنة لانضمام واؤها قال وهذا حسن  
وقال الليث المانسة اسم ما يؤن أي يكلف من المؤنة الجوهرى المؤنة تهمز ولا تهمز وهي

فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الآين وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الآون وهو  
الخروج والعذل لانه ثقيل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مبنية مثل معيشة قال

وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة وما أنت القوم أما نسهم ما نأنا اذا حملت مؤنتهم ومن ترك  
الهمز قال منتهم أمونهم قال ابن بربري ان جعلت المؤنة من مانهم يؤنهم لم تهمز وان جعلتها من

مانت همزتها قال والذي نقله الجوهرى من مذهب الفراء أن مؤنة من الآين وهو التعب  
والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام وعنايه والمعنى أنه عظيم التعب في الاتفاق على من يعول

وقوله ويقال هو مفعلة من الآون وهو الخروج والعذل هو قول المازني الا أنه غير بعض الكلام  
فأما الذي غيره فهو قوله ان الآون الخروج وليس هو الخروج وانما قال والآون جانباً الخروج وهو

الصحيح لان آون الخروج جانبه وليس اياه وكذلك ذكره الجوهرى أيضا في فصل آون وقال المازني لانها  
نقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه قد ذكر الضمير وأعادته على الخروج وأما

الذي أسقطه فهو قوله بهده ويقال للان اذا أقربت وعظم بطنها اقدأوتت واذا كل الانسان  
وامتلا



وامتلا بطنه واتفخت خاصرته قيل أولون تأوينا قال روبة \* سراً وقد أولون تأوينا العقق \*  
 انقضى كلام المازني قال ابن بري وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة  
 قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الأين دون الأون لأن قياسها من الأين مئينة ومن الأون  
 مؤونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الأين مؤونة خلاف قول الخليل وأصلها على  
 مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الباء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الباء واو والسكونها  
 وانضم ما قبلها قال وهذا مذهب الاخفش وانه مئينة من كذا أي خليف ومأنت فلان مئينة أي  
 أعلمته وأشد الاصمعي للمرار الققعسي

فتها مسواشياً فقالوا عرسوا \* من غير مئينة لغير عرس

قوله ومأنت فلان مئينة كذا  
 بضبط الاصل مأنت  
 بالتخفيف ومثله ضبط في  
 نسخة من الصحاح بشكل  
 القلم وعليه فمئينة مصدر  
 جار على غير فعله هـ

أي من غير تعريف ولا هو في موضع التعرّيس قال ابن بري الذي في شعر المرار قنأمو أي  
 تكلموا من النيم وهو الصوت قال وكذار واه ابن حبيب وفسر ابن حبيب المئينة بالطمأنينة  
 يقول عرسوا بغير موضع طمأنينة وقيل يجوز أن يكون مفعلة من المئنة التي هي الموضع المخلق  
 للزول أي في غير موضع تعرّيس ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الاعرابي مئنة تهيئة ولا فكر  
 ولا نظر وقال ابن الاعرابي هو مفعلة من المؤنة التي هي القوت وعلى ذلك استشهد بالقوت وقد  
 ذكرنا أنه مفعلة فهو على هذا ثنائي والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة  
 وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شيء دل  
 على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة قال ابن الاثير وحققتها اسم مفعلة من معنى ان التي  
 للتحقيق والتأكد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة  
 على أن معناها فيها قال ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسمها لكان قولنا قال ومن  
 أعرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كاه زائدة قال الاصمعي سألني شعبة  
 عن هذا فقالت مئنة أي علامة لذلك وخليف لذلك قال الرازي

ان ا كحا الألبانقي الأبلج \* ونظراً في الحاجب المزجج \* مئنة من الفعل الأعوج

قال وهذا الحرف هكذا روي في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه عندي أن يقال مئينة  
 مثال معينة على فعله لان الميم أصلية الآن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون  
 مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مبنى  
 من عسى وكل أبو زيد يقول مئنة بالياء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومجدرة ونحو ذلك وهو مفعلة من



أَنَّهُ يَوُؤُّهُ أَنَا إِذَا غَلَبَهُ بِالْحِجَةِ وَجَعَلَ أَبُو عَيْدٍ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةً وَهِيَ مِيمٌ مَفْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَثْنَةُ  
 عَلَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَذْكَرَ فِي فَصْلِ أَنْ وَكَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّسْذُكْرِ وَفَسَّرَهُ فِي  
 الرَّجُلِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* أَنَا كَمَا بِالْبَنِيِّ الْأَبْلَجِ \* قَالَ وَالنَّقِيُّ النَّغْرُ وَمَثْنَةٌ مَخْلُفَةٌ وَقَوْلُهُ  
 مِنَ الْقَعَالِ الْأَعْوَجِ أَيُّهُ حَرَامٌ لَا يَنْبَغِي وَالْمَأْنُ الْحَشْبَةُ فِي رَأْسِهَا حَمِيدَةٌ تَنَارُ بِهَا الْأَرْضُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (متن) الْمَثْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ وَالْجَمْعُ مَثُونٌ وَمَثَانٌ قَالَ الْحَرِثُ  
 ابْنُ حِلَزَةَ أَنِّي أَهْدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ جَدِيلَةٍ \* وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَثَانَ السَّجَّاحِ  
 أَرَادَ مَثَانَ السَّجَّاحِ فَوْضَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ مَثْنُ السَّجَّاحِ فَمَجْمَعٌ عَلَى أَنَّهُ  
 جَعَلَ كُلَّ جِزْمٍ مِنْهُ مَثْنًا وَمَثْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَاطَهُ مِنْهُ وَمَثْنُ الْمَزَادَةِ وَجْهٌ هَا الْبَارِزُ وَالْمَثْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ  
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَثُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي أَشْرَافِهَا  
 وَيُقَالُ مَثْنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ طَرَفُوا بَيْنَهُمْ تَطَرُّ بِقَاوِمَتِهِمْ بَيْنَهُمْ تَمْتِنَانُ وَالْقَتْمَيْنِ أَنْ  
 يَجْعَلُوا بَيْنَ الطَّرَاقِ مَثْنًا مِنْ شَعْرٍ وَاحِدًا مَثَانٌ وَمَثَوُا بَيْنَهُمْ جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَاقِ مَثْنًا مِنْ شَعْرٍ لئَلَّا  
 تُخْرَقَهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ وَالْمَثْنُ وَالْمَثَانُ مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ وَالْجَمْعُ مَثْنٌ وَالْقَتْمَيْنِ وَالْقَتْمَانُ  
 الْحَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقَتْمَيْنِ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلِ خَيْوُطٍ تُسَدُّ بِهَا الْأَوْصَالُ  
 الْحَيْطَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْمَيْنِ تُضْرَبُ بِالْمَطَالِ وَالْفَسَاطِيطُ بِالْخَيْوُطِ يُقَالُ مَثْنًا تَمْتِنَانُ وَيُقَالُ  
 مَثْنٌ خَبَاءٌ تَمْتِنَانُ أَيُّ أَحْسَدٌ مَدَّ أَطْنَابَهُ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ الْحَرَمَزِيُّ الْقَتْمَيْنِ أَنْ تَقُولَ  
 لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ أَحَقَّقْتَ فَذَلِكَ الْقَتْمَيْنِ يُقَالُ مَثْنٌ فَلَانٌ لَفَلَانٌ كَذَا وَكَذَا  
 ذِرَاعًا ثُمَّ لَحِقَهُ وَالْمَثْنُ الظَّهْرُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ عَنِ الْجَعْدَانِيِّ وَالْجَمْعُ مَثُونٌ وَقِيلَ الْمَثْنُ وَالْمَثْنَةُ لِقَعْتَانِ  
 يَذْكَرُ وَيؤنثُ لِحَمَّتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلَبُ الظَّهْرِ مَعْصُوبَتَانِ بَعَقَبُ الْجَوْهَرِيِّ مَثْنَا الظَّهْرِ  
 مَكْتَمَفَا الصَّلَبِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ عَصَبٍ وَلَحْمٍ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وَقِيلَ الْمَثْنَانِ وَالْمَثْنَتَانِ جَنْبَتَا  
 الظَّهْرِ وَجَمْعُهُمَا مَثُونٌ فَتَنْ وَمَثُونٌ كَطَهْرٍ وَظُهُورٌ وَمَثْنَةٌ وَمَثُونٌ كَمَا تَنْهُ وَمَثُونٌ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ  
 يَصِفُ الْفَرَسَ فِي لُغَتِهِ مِنْ قَالِ مَثْنَةٌ

قوله والتمتان الخيط ضبطه  
 المجد بكسر التاء والصغاني  
 بنسخها ٨١ معجمه

أَهَامَتْنَانِ خَطَا تَانَا كَمَا \* أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ الْفَرَسُ

وَمَثْنَةٌ مَثْنًا ضَرْبٌ مَثْنَةٌ الْتَهْدِيبُ مَثْنَتُ الرَّجُلِ مَثْنًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا مَدَّهَ وَمَثْنَةٌ مَثْنًا إِذَا  
 مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعٌ وَهُوَ يَمِينٌ بِهِ وَمَثْنُ الرَّيْحِ وَالسَّهْمِ وَسَطُهُ مَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّهْمِ مَا دُونَ الرَّافِرَةِ إِلَى  
 وَسَطِهِ وَقِيلَ مَا دُونَ الرَّيْسِ إِلَى وَسَطِهِ وَالْمَثْنُ الْوَتْرُ وَمَثْنَةٌ بِالسُّوْطِ مَثْنًا ضَرْبٌ بِهِ مِنْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ



كان وقيل ضرب به ضرباً شديداً وجلد له مثنى أى صلابته وأكل وقوة ورجل مثنى قوياً صلباً ووتر  
 مثنى شديداً وشئ مثنى صلب وقوله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين معناه ذو الاقتدار  
 والشدة القراءة بالرفع والمتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تبارك وتقدس ومعنى ذو القوة المتين  
 ذو الاقتدار الشديد والمتين فى صفة الله القوي قال ابن الأثير هو القوي الشديد الذى لا يلحقه فى  
 أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوي  
 ومن حيث أنه شديد القوة مثنى قال ابن سيده وقرئ المتين بالخفض على النعت للقوة لأن تأنيث  
 القوة كما تأنيث الموعظة من قوله تعالى فمن جاءه موعظة أى وعظ والقوة اقتدار والمتين من كل  
 شئ القوي ومثنى الشئ بالضم متانة فهو مثنى أى صلب قال ابن سيده وقد مثنى متانة ومثنى هو  
 والمأتمنة المأتمنة فى الغاية وسير مآثر بعيد وسار سبباً مآثراً أى بعيداً وفى الصحاح أى شديداً ومثنى  
 به متأسار به يومه أجمع وفى الحديث مثنى بالناس يوم كذا أى سار بهم يومه أجمع ومثنى فى  
 الأرض إذا ذهب وتمثين القوس بالعقب والسقاء بالرب شدة وإصلاحه بذلك ومثنى نبي الدابة  
 والشاة يتم ما تمثشق الصقن عنهما فإلهما بعروقهما وخص أبو عبيد به التيس الجوهري  
 ومثنت الكباش شققت صفته واستخرجت بيضته بعروقهها أبو زيد إذا شققت الصقن وهو  
 جلدة الخصيئين فاخرجت مابعر وقهما فذلك المثنى وهو مثنون ورواه شمر الصقن ورواه ابن جبلة  
 الصقن والمثنى أن ترض خصياً الكباش حتى تسترخيا وماتن الرجل فعل به مثل ما يفعل به وهى  
 المطاولة والمطاطلة وماتنه ما طله الأموى مثنى بالاهر مثنى بالنا أى عنته به عتاً قال شمر لم أسمع  
 مثنى به هذا المعنى لغير الأموى قال أبو منصور أظنه مثنى متنا بالنا أى بالنا أى أخو من الشئ المتين  
 وهو القوي الشديد ومن المأتمنة فى السير ويقال ماتن فلان فلانا إذا عارضه فى جدل أو خصومة  
 قال ابن برى والمأتمنة والمتان هو أن ساقيه فى الجرى والعطية وقال الطرماح

أبو الشقاقهم الاثنعاني \* ومثلى ذوالعلالة والمتان

ومثى بالمكان مثنواً قام ومثنى المرأة تكبها والله أعلم (مثن) المتانة مستقر البول وموضعه  
 من الرجل والمرأة معروفة ومثنى بالكسر مثنافه ومثنى وأمثنى والاثنى مثنى اشتكى مثنى يومئذ  
 مثنافه ومثنون ومثنى كذلك وفى حديث عمار بن ياسر أنه صلى فى ثياب فقال انى مثنون قال  
 الكسافى وغيره المثنون الذى يشكى مثناه وهى العضو الذى يجتمع فيه البول داخل الجوف  
 يقال منه رجل مثنى ومثنون فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثنى ومثنى الرجل بالكسر فهو أمثنى بين المثنى



إذا كان لا يستمسك بولہ قال ابن بری يقال في فعله مئن ومئن فن قال مئن فالاسم منه مئن ومن قال مئن فالاسم منه مئنون ابن سسيده المئن وجع المئانة وهو أيضا أن لا يستمسك البول فيها أبو زيد الأمئن الذي لا يستمسك بولہ في مئانته والمرأة مئناة مودود ابن الاعرابي يقال لمهبل المرأة المحمل والمستودع وهو المئانة أيضا وأنشد

وحامله تجمولة مستكنة \* لها كل حاف في البلاد وناعل

يعنى المئانة التي هي المستودع قال الازهرى هذا لفظه قال والمئانة عند عوام الناس موضع البول وهي عند موضع الولد من الانثى والمئن الذي يحبس بولہ وقالت امرأة من العرب لزوجها انك لمئن خبيث قيل لها وما المئن قالت الذي يجامع عند البحر عند اجتماع البول في مئانته قال والامئن مثل المئن في حبس البول أبو بكر الأتباري المئناة بالمد المرأة اذا اشتكت مئانته وامئنته يئنه بالضم مئنا ومئونا اصاب مئانته الازهرى ومئنه بالامر مئنا غمته به عتقا قال شمر لم اسمع مئنته بهذا المعنى لغير الاموي قال الازهرى اظنه مئنته مئنا بالتاء لا بالياء مأخوذ من المئين وقد تقدم في ترجمة مئن والله أعلم (مجن) مجن الشيء يجن مجونا اذا صلب وغلط ومنه اشتقاق

قوله ومئنه عينه بالضم نقل الصغاني عن أبي عبيد الكسر أيضا اه معصمه

الماجن لصلابة وجهه وقلة استحيائه والمجن الترس منه على ما ذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقد ذكر في ترجمة جنن وورد ذكر الجن والمجان في الحديث وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السخرة التهذيب الماجن والماجنة معروفان والمجانة أن لا يبالي ما صنع وما قيل له وفي حديث عائشة تمسكت بشعر لبيد \* يجعدون مخانة وملاذة \* المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم أصلية والله أعلم والماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المرذبة والفضائح المنزوية ولا يعضه عندل عادله ولا تقربع من يقربعه والمجن خلط الحديد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المئسن هو المجون أيضا وقد مسن والمجون أن لا يبالي الانسان بما صنع ابن سسيده الماجن من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كانه من غلط الوجه والصلابة قال ابن دريد أحسبه دخيلا والجمع مججان مججن بالفتح مججن مجونا ومجانته ومجانحه الاخيرة سيبويه قال وقالوا المجن كما قالوا السفل وهو ما جن قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لخادم له كان يعدله كثيرا وهو لا يرجع الى قوله أرا قد مجنت على الكلام أرا دانه مررن عليه لا يعبا به ومثله مر د على الكلام وفي التنزيل العزيز مر دوا على النفاق اللبث المجان عطية الشيء بلا منة ولا عن قال أبو العباس سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند



العرب الباطل وقالوا ما مجن قال الازهرى العرب تقول ترمجان وما مجن يريدون أنه كثير  
كاف قال واستطعمنى أعرابي ترفا طعمته كذله واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجن  
أى كثير كاف وقولهم أخذته مجاناً أى بالابدل وهو فعال لأنه ينصرف ومجنه على أميال من  
مكة قال ابن جنى يحتمل أن يكون من مجن وأن يكون من جن وهو السابق وقد ذكر ذلك  
في ترجمته جن أيضاً في حديث بلال

وهل أردن يوماً مياه مجنة \* وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال ابن الأثير مجنة موضع باسقل مكة على أميال وكان يُقام به للعرب سوق قال وبعضهم يكسر  
ميمها والفتح أكثر وهى زائدة والمماجن من النوق التى يترو عليها غير واحد من الفخولة فلا  
تسكاد تلفح وطريق مجن أى ممدود والمجنة المدقة نذكر فى وجن ان شاء الله عز وجل (مجن)  
ذكر ابن سيده فى الزبائى ما صورته الما جشون اسم رجل حكاه نعلب وابن الما جشون الفقيه  
المعروف منه والله أعلم (مجن) المجنة النسبيرة وقد امتعنه وامجن القول نظر فيسه ودره  
التهديب ان عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاءه بنفسه وماله فى سبيل الله حتى  
اذالتى العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المؤمن فى جنسة الله تحت عرشه لا يقضه النبيون  
الابدرجة النبوة قال شمر قوله فذلك الشهيد المؤمن هو المصطفى المهذب المخلص من تحت الفضة  
اذا صفتها وخلصتها بالنار وروى عن مجاهد فى قوله تعالى أولئك الذين امتحن الله قلوبهم قال  
خلص الله قلوبهم وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممتحن الموطأ  
المدلل وقيل معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كأن معناه وسع  
الله قلوبهم للتقوى ومحنته وامحنته بمنزلة خبرته واخبرته ولونه وابتليته وأصل المجن  
الضرب بالسوط وامحنى الذهب والفضة اذا أذبتهما ليعتبر بهما حتى خلصت الذهب والفضة  
والاسم المحنة والمحن العطية وأتيت فلاناً ما محنتى شياً أى ما أعطانى والمحنة واحدة المحن التى  
يمحن بها الانسان من بلية نستجبر بكرم الله منها وفى حديث الشعبي المحنة بدعة هى أن يأخذ  
السلطان الرجل فيمحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما  
لا يجوز قوله يعنى أن هذا القول بدعة وقول ملج الهدى

وحب ليلى ولا تحبى محوتته \* صدع نفسك مما ليس يتقد

قوله فى جنه الله تحت عرشه  
الذى فى نسخة التهذيب  
فى خيمة الله الخ ٨١ مصعبه



قال ابن جنى نحو نته عاره وتباعته يجوز أن يكون مشتقاً من الخنة لان العار من أشد الخن ويجوز أن يكون مفعلة من الخن وذلك أن العار كالقتل أو أشد الليث الخنة معنى الكلام الذي يخن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة أى نظرت الى ما يصير اليه صيورها والخن النكاح الشديد يقال مخنها ومخنتها اذا نكحها ومخنه عشر بن سوطا ضرب به وخن السوط لينه المفضل مخنث الثوب مخنثا اذا بستته حتى يخنقه ابن الاعراب مخنثه بالسد والعدو وهو التلين بالطرد والممخن والممخص واحد أبو سعيد مخنث الاديم مخنثا اذا مددته حتى توسعه ابن الاعراب الخن اللين من كل شئ ومخنث البئر مخنثا اذا اخرجت تراجمها وطينها الازهرى عن الفراء يقال مخنثه ومخنثته بالحما والخاء ومخجنه ونقخته ونقخته وبلهته ومخشته ومسنثته وعمرته وحسفته وحسنته وخسنته ولخنثه كانه بمعنى قشرته وجلد مخنث مفسور والله أعلم (مخن)

الخن والخن والخن كانه الطويل قال

لماراه جسر يا مخننا \* أقصر عن حسنا وارننا

وقد مخن مخننا ومخونا الليث رجل مخن وامرأة مخننة الى القصر ما هو وفيه زهو وخنة قال أبو منصور ما علمت أحدا قال في الخن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس ومنهم الخن واليمخور والمتماحل وروى عن ابن الاعراب انه قال الخن الطول والخن أيضا البكاء والخن نزع البئر وأشد غيره

قد أمر القاضي بأمر عدل \* أن تخنوها بئمانى أدل

والخنة الفناء قال

ووطئت معتليا مخننا \* والغدر منك علامة العبد

ومخن المرأة مخننا نكحها والخن الزرع من البئر ومخن الشئ مخننا كجمعه قال

قد أمر القاضي بأمر عدل \* أن تخنوها بئمانى أدل

ومخن الاديم قشره وفي المحكم مخن الاديم والسوط ذلك ومخرته والحما المهملة فيه لغة وطريق

مخن وطى حتى سهل وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها امتثلت بشعر لبيد

\* يحنون مخننا وملاذة \* قال المخرانة مصدر من الخيانة والميم زائدة قال وذكره أبو موسى

في الجسيم من المخبون فتكون الميم أصلية وقد تقدم (مدن) مدن بالمكان فأهم به فعل ممت

ومنه المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومدن ومدن بالتحفيف والتثقيب وفيه قول



آخراته مفعلة من ذنت أي ملكت قال ابن بري لو كانت الميم في مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن  
وقلان مدن المدائن كما يقال مصر الامصار قال وسئل أبو علي الفسوي عن همزة مدائن فقال  
فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان أي أقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك  
دين أي ملك لم همزه كالأهمز معايش والمدينة الحصن بيني في أضطمة الارض مشتق من ذلك  
وكل أرض بيني بها حصن في أضطمة فهي مدينة والنسبة اليها مديني والجمع مدائن ومدن قال  
ابن سيده ومن هنا حكم أبو الحسن فيما حكاه الفارسي أن مدينة فعيلة القراء وغيره المدينة فعيلة  
تهمز في القعائل لان الياء زائدة ولا همز زياء المعاش لان الياء أصلية والمدينة اسم مدينة سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة غابت عليها تنغيما لها شرفها الله وصانها واذانست الى  
المدينة فالرجل والثوب مدني والطير ونحوه مدني لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم  
مدائني فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد وحامة مدينة وجارية مدينة ويقال للرجل العالم  
بالامر القطن هو ابن مجديتها وابن مديتها وابن بلدتها وابن بعنظها وابن سرورها قال الاخطل  
رَبْتُ وَرَبَائِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ \* يَظَلُّ عَلَى مَسْجِدِهِ يَتَرَكَلُّ

ابن مدينة أي العالم بأمرها ويقال للامة مدينة أي مملوكة والميم ميم مفعول وذكر الاحول أنه  
يقال للامة ابن مدينة وأنشيدت الاخطل قال وكذلك قال ابن الاعرابي ابن مدينة ابن أمة قال  
ابن خالويه يقال للبعد مدني وللامة مدينة وقد فسر قوله تعالى ان المدينون أي مملوكون بعد الموت  
والذي قاله أهل التفسير بحر زبون ومدن الرجل اذا أتى المدينة قال أبو منصور هذا يدل على أن  
الميم أصلية قال وقال بعض من لا يوثق بعلمه مدن بالمكان أي أقام به قال ولا أدري ما صحته واذا  
نسبت الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام قلت مدني والى مدينة المتصور مدني والى  
مدائن كسرى مدائني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدني اسم أعجمي وان اشتقته من العربية  
فالياء زائدة وقد يكون مفعلا وهو ظاهر ومدني اسم قرية شعيب على نينوا وعليه أفضل الصلاة  
والسلام والنسب اليها مديني والمدان صنم وبنو المدان بطن على أن الميم في المدان قد تكون  
زائدة وفي الحديث ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جدام ويقال له فيقاء  
مدان قال وهو وادفي بلاد قضاة (مدن) النهاية في حديث رافع بن خديج كان نكري الارض  
بما على الماذيانات والسواقي قال هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير قال وليست بعريسة وهي  
سوادية وتكرر في الحديث مفردا ومجموعا والله أعلم (مرن) مرن مرن مرانه ومرنه وهو



لين في صلابته وممرننه ألنته وصلبته وممرن الشئ يمرن مرونأ اذا استمر وهو لين في صلابته وممرنت  
 يدفلان على العمل أي صلبت واستمرت والمرانة اللين والتمرين التلين وممرن الشئ يمرن مرونأ اذا  
 لان مثل جرن ورمح مارن صلب لين وكذلك التوب والمران بالضم وهو فعال الرماح الصلبة اللدنة  
 واحدها مرانة وقال أبو عبيد المران نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عني به المصدر  
 أم الجوهر النبات ابن الاعرابي سمي جماعة القنا المران للينه ولذلك يقال قنافة لدنة ورجل ممرن  
 الوجه أسبله وممرن وجه الرجل على هذا الامر وانه لممرن الوجه أي صلب الوجه قال روية  
 \* لزاز خصم معل ممرن \* قال ابن بري صوابه معك بالكاف يقال رجل معك أي مماطل وبعده  
 أليس ملوى الملاوي متقن \* والمصدر المرونة وممرد فلان على الكلام وممرن اذا استمر فلم يتجبع  
 فيه وممرن على الشئ يمرن مرونأ وممرانة تعوده واستمر عليه ابن سيده ممرن على كذا يمرن مرونأ  
 ومرونأ درب قال

قدأ كنبت يدك بعدلين \* وبعددهن البان والمضنون \* وهمت بالصبر والمرون  
 وممرنه عليه فممرن دربه فتدرب ولا أدري أي من ممرن الجلد هو أي أي الوري هو والمرن  
 الأديم الملين المدلوك وممرت الجلد أمرنه مرونأ وممرنه مرونأ وقد ممرن الجلد أي لان وأمرت  
 الرجل بالقول حتى ممرن أي لان وقد ممرنوه أي لينوه والمرن ضرب من الثياب قال ابن الاعرابي  
 هي ثياب قوهية وأنشد للممر

خفيفات النجوص وهن حوص \* كأن جلودهن ثياب ممرن

وقال الجوهري المرن الفراء في قول النمر \* كأن جلودهن ثياب ممرن \* وممرن به الارض مرونأ  
 وممرنهاضر بهابه وما زال ذلك ممرنك أي دأبك قال أبو عبيد يقال ما زال ذلك ديتك ودأبك  
 وممرنك ويديتك أي عادتك والقوم على ممرن واحد على خلق مستور واستوت أخلاقهم قال  
 ابن جنى المرن مصدر كالحلف والكذب والفعل منه ممرن على الشئ اذا ألقه فدرب فيه ولان  
 له واذا قال لأضربن فلانا ولا تقتلنسه قلت أنت أو مرونأ مرونأ أي عسى أن يكون غيره ما تقول  
 أو يكون أجزأه عليك الجوهري والممرن بكسر الراء الحال وانطلق يقال ما زال ذلك ممرني أي  
 حالي والمارن الانف وقيل طرفه وقيل المارن مالان من الانف وقيل مالان من الانف متخذرا  
 عن العظم وقيل عن القصبة ومالان من الریح قال عبيد كذا

هاتيك تحملي وأبيض صارما \* ومدرباني مارن محموس



ومرنا الآف جانباه قال روية \* لم يدم مرتبه خشاش الزم \* أراد زم الخشاش فقلب ويحوز  
 أن يكون خشاش ذي الزم فذف وفي حديث النخعي في المارن الدية المارن من الانف مادون  
 القصبية والمارنان المخزان ومارنت الناقة مماننة ومرنا وهي ممانن ظهر لهم أنها قد لقتت ولم  
 يكن به الفاح وقيل هي التي يكثر الفعل ضربها ثم لا تلتقح وقيل هي التي لا تلتقح حتى يكثر رعاها  
 الفعل وناقته ممران إذا كانت لا تلتقح ومرن البعير وناقته يمرن مامر نادهن أسفل خفقها بدهن  
 من حتى به والتمرين أن يحقن الدابة فيرقح فدهنه بدهن أو تظليه بأخناه البقروهي حارة وقال  
 ابن مقبل يصف باطن منسب البعير

فرخناري كل أيديهما \* سريحا تخدم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العملة بما يمرنهم وهو أن يدهن خفقها بالودك. وقال ابن حبيب المرن الخفاه  
 وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائة الدؤوف أمليها \* طول الوجيف على وحي الأمران

وناقه ممانن ذلول مر كوبة قال الجوهري والممارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت  
 الناقة إذا ضربت فلم تلتقح والمرن عصب باطن العضدين من البعير وجمعه أمران وأنشد أبو  
 عبيد قول الجعدي

فأدل العير حتى خلتها \* قفص الأمران يعدو في سكل

قال صهيبي أذراؤه مقبلا \* ما تراها شأنه قلت أدل

قال أدل من الادلال وأنشد غيره لطلق بن عدي \* نهذ التليل سالم الأمران \* الجوهري  
 أمران الذراع عصب يكون فيما وقول ابن مقبل

يادار سلى خلا لأ كلفها \* الالمراثة حتى تعرف الدنيا

قال الفارسي المراتة اسم ناقته وهو أجد ما فسره وقيل هو موضع وقيل هي هضبة من هضبات  
 بني عجلان يريد لأ كلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر وقال الاصمعي المراتة  
 اسم ناقه كانت هادية بالطريق وقال الدين العسهد والأمر الذي كانت تعهده ويقال المراتة  
 السكوت الذي مرنت عليه الدار وقيل المراتة معرفتها قال الجوهري أراد المرؤن والعادة أي  
 بكثرة وقوفي وسلامي عليها التعرف طاعني لها ومران سنوأة موضع باليمن وهو ممر بنا الذين



ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أَصِيبُوا \* وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرْيَانَ

هَمُّ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ مِنَ الْعَبَادِ وَلَيْسَ مَرْيَانَ بِكَلِمَةِ عَرَبِيَّةٍ وَأَبُو مَرْيَانَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَمَرْيَانَةُ

اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الزَّارِيُّ \* تَعَاطَى بَكَاةً مِنْ مَرْيَانَةَ أَسْوَدًا \* وَالْمَرَانَةُ مَوْضِعٌ لِبَنِي عَقِيلٍ قَالَ لَبِيدٌ

لَمَنْ ظَلَّلَتْ نَضْمَهُ أَمَالَ \* فَتَمْرُجَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَبَالُ

وَهُوَ فِي الصَّاحِ مَرَّانَةٌ وَأَنْشَدَيْتُ لَبِيدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَ مَرْيَانَ إِذَا كَانَ ذَا كِسْوَةٍ وَخَلَعَ وَيَوْمَ

مَرْيَانَ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَمَرْيَانَ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ثَبْرٌ فَهَذَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى

طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَبِهِ قَبْرُ تَيْمِ بْنِ مَرْيَانَ قَالَ جَرِيرٌ

إِنِّي إِذَا السَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَّبْتَنِي \* جَارٌ لِقَبْرِ عَلِيِّ مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ

أَيُّ أَدَبٍ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَقَوْلُهُ حَرَّبْتَنِي أَغْضَبَنِي يَقُولُ تَيْمِ بْنِ مَرْيَانَ جَارِي الَّذِي أَعْتَرَبْتَهُ فِيمَ كَاهِنَاتِهِمْ

فَلَا أَبَالِي بِنِ بَعْضِنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لِفَخْرِي بِهِمْ وَأَمَا قَوْلُ مَنْصُورٍ \* قَبْرُ مَرْيَانَ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ \*  
فَانْمَا يَعْنِي قَبْرَ عَمْرِو بْنِ عَبِيدٍ قَالَ خَلَادٌ الْأَرْقَطُ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي

مَاتَ فِيهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْزِضْ لِي أَمْرًا قَطُّ أَحَدُهُمَا لَأَنَّ فِيهِ رِضًا وَالْآخَرُ لِي فِيهِ هَوًى

الْأَقْدَمْتُ رِضًا لِعَلَى هَوَايَ فَاعْفُرْ لِي وَمَرْيَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِيُّ عَلَى قَبْرِ عَمْرِانٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ

مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ

مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَيْكَ مِنْ مَوْسِدٍ \* قَبْرُ مَرْيَانَ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

قَبْرُ أَنْظَهْنَ مُؤْمِنَاتٍ مَخْتَمَةً \* عَبَدَ الْإِلَهَ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شِبْهَةٍ \* فَصَلَّ الْخَطَابُ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ آتَى مُؤْمِنًا \* أَبَيْتِي لِنَاعِمِ رَبِّ الْأَعْمَانِ

قَالَ وَيُرْوَى صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى شَخِصٍ نَضَّمَهُ \* قَبْرُ مَرْيَانَ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

(مرجن) التهذيب في الرباعي في التنزيل العزيز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون

المرجان صغار اللؤلؤ واللؤلؤ اسم جامع للحب الذي يخرج من الصدفة والمرجان أشدُّ بياضًا ولذلك

خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما قال أبو الهيثم اختلافوا في المرجان فقال بعضهم

هو البسند وهو جوهر أحمر يقال إن الجن تلقى في البحر ويتأخر للاختلال حجة للقول الأول

كأنما القطر مرجان تساقطه \* إذا علا الزوق والمتن والكفلا

قوله فتمرجة فالجبال كذا

بالاصل وهو ما صوّبه المجد

تبع الصغاني وقال الرواية

فالجبال بكسر الميم

وبالياء الموحدة وشرجة

بالشين المجمع والجيم

وقول الجوهري والخيال

أرض لبني تغلب صحـ

والكلام في رواية البيت



(مرزبان) في الحديث أنبت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم قال هو بضم الزاي أحد  
مرزابة القُرْس وهو الفارس الشجاع المُقَدَّم على القوم دون الملك وهو معرب (مرفن)  
ذكر في الزباني من حرف الراء المرفق الساكن بعد النصار (مزن) المزن الاسراع في  
طلب الحاجة مزن يمزن مزنًا ومزنا ومزنا ومزنا مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يوم مزن إذا كان يوم  
فزار من العدو التهذيب فطرب المزن التظرف وأنشد

بعد ارقداد العزب الجوح \* في الجهل والتمزج الربيع

قال أبو منصور التمزج عندي ههنا تفعل من مزن في الارض اذا ذهب فيها كما يقال فلان شاطر  
وفلان عيار قال رؤبة

وكن بعد الصرح والتمزج \* ينقعن بالعذب مشاش السنين

قال هو من المزون وهو البعد وتمزج على أصحابه تفضل وأظهور أكثر مما عنده وقيل التمزج أن ترى  
لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك قال ركاض الديري

يا عروان تكذب على تمزنا \* بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب

قال المبرد مزن الرجل تمزج بنا اذا قرظته من ورائه عند خليفه أو وال وحزبه مزنًا مدحه والمزن  
السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واحده مزنه وقيل المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن  
والبرد حُب المزن وتكرر في الحديث ذكر المزن قال ابن الاثير المزن وهو الغيم والسحاب واحده  
مزنه ومزنه تصغير مزنه وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مزنه يقال مزن في الارض  
مزنه واحده أي سار عقبه واحده وما أحسن مزنه وهو الامم مثل حسوة وحسوة والمزنة المطرة  
قال أوس بن حجر ألم تر أن الله أنزل مزنه \* وعقر الظباء في الكاس تقمع

وابن مزنه الهلال حكى ذلك عن نعلب وأنشد الجوهري لعمر بن قيس

كان ابن مزن لها جانحًا \* قسيط أدى الأفق من خنصر

ومزن اسم امرأة وهو من ذلك والمازن يبيض النمل وأنشد

وترى الذين على مر أسنهم \* يوم الهياج كما زن الخنل

ومازن ومزنه حيان وقيل مازن أبو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن بن بني  
صعصعة بن معوية ومازن بن بني شيبان وقولهم مازرًا سلك والسيف انما هو ترخيم مازن انهم رجل  
لانهم كانوا صفة لم يجز ترخيمه وكان قد قتله بجير وقال له هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوه لكل

قوله المزن الاسراع الخ زاد  
الصغاني ومزن مزونا اذا  
أضأ وجهه ومزن القرية  
ومزنه ما حثقتا ومنقلا  
ملاها وقال الفراء يقال  
ما زال على هذا المزن  
بالتعريف يعني الطريقة  
والحال وليس بتخفيف  
المزن بالراء ككثف اه  
كتبه مصححه

قوله قال المبرد مزن الرجل  
الخ وقال غيره مزن الرجل  
تمزج بنا فضله نقله في  
التكمله كتبته مصححه



من أرادوا قتله يريدون به مدعقك ومزون اسم من اسماء عمان بالفارسية أنشد ابن الاعرابي  
\* فأصبح العبد المزونى عُثر \* الجوهرى كانت العزب تسمى عمان المزون قال الكميت

فأما الأزد أزد أبي سعيد \* فأكره أن أسميها المزونا

قال الجوهرى وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أسببه الى المزون وهى أرض عمان يقول  
هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان أردشير يابكان جعل الأزد ملاحين بشجر  
عمان قبل الاسلام بستائة سنة قال ابن برى أزدأبى سعيدهم أزد عمان وهم رهط المهلب بن أبى  
صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت القرى يسمون  
عمان المزون فقال الكميت ان أزد عمان يكرهون أن يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال

بحرير واطقت نيران المزون وأهلها \* وقد حاووا هافنة أن ننعرا

قال أبو منصور الجواليقي المزون بفتح الميم لعمان ولا تمقل المزون بضم الميم قال وكذا وجدته فى  
شعر البعيث بن عمرو بن مرة بن زيد بن مرة الشكرى بهجو المهلب بن أبى صفرة لما قدم

خراسان تبدت المنابر من قریش \* مزونيا بفتحته الصليب

فأصبح قافلا كرم ومجد \* وأصبح قادما كذب وحوپ

فلا تعجب لكل زمان سوء \* رجال والنواب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيدة فى هذا الفصل أنها المزون بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى  
أصل التسمية ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر والنسبة

اليهم مزنى وقال ابن برى عند قول الجوهرى مزينة قبيلة من مضر قال مزينة بنت كلب بن وبرة  
وهى أم عثمان وأوس بن عمرو بن أد بن طابخة (مسن) أبو عمرو المسن المجون يقال مسن

فلان ومجنى معنى واحد والمسن الضرب بالسوط مسنه بالسوط مسنه مسنا ضرب به ونسياط  
مسن بالسين والشين منه وسياى ذ كره فى الشين أيضا قال الأزهرى كذا رواه الليث وهو تصحيف

وصوابه المشن بالشين واحتج بقول رؤبة \* وفى أخا ديد السيمات المشن \* فرواه بالسين  
والرواة ووه بالشين قال وهو الصواب وسياى ذ كره ابن برى مسن الشى من الشى استله وأياضا

ضرب به حتى يسقط والمسنانى ضرب من الثياب قال أبو ذؤاد

ويصن الوجوه فى الميتناتى \* كما صان قرن شمس بحمام

وميسون اسم امرأة وهى ميسون بنت بحدل الكلابية وهى القائلة

قوله أردشير يابكان هكذا  
بالاصل والصحيح والذى فى  
ياقوت أردشير يابك اه  
صححه

قوله وميسون اسم امرأة  
أصل الميسون الحسن القتد  
والوجه عن أبى عمرو قاله  
فى التكملة اه صححه



لَبْسٌ عِبَاءَةٌ وَتَقْرَعِيْنِي \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ لَبَسَ الشُّفُوفَ  
 لَيْتَ تَحْفَقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَصَرَ مُنِيفِ  
 لَكَبٌ يَبِيعُ الْأَضْيَافَ وَهَنَا \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَطَّ الْوُفِي  
 لَامِرٌ مِنْ شَبَابِ بَنِي تَمِيمٍ \* أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ شَخَّجَ عَفِيفِ

قوله من شخخ عفيف كذا  
 بالأصل ويروي علف عفيف  
 ويجعل علف اه معناه  
 قوله يوم السرج كذا  
 بالأصل بالجيم والذي في  
 نسخة من التهذيب بالحاء  
 محسرا ولم نجد ما يؤيد  
 احداهما فخر اه معناه

والميسون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرج (مسكن) جاء في الخبر انه نهي عن بيع  
 المسكن روى عن أبي عمرو انه قال المساكين العرايين واحدها مسكان والمسكين الآذلاء  
 المقهورون وان كانوا أغنياء (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسياط يقال مشنته ومثنته  
 مشنات أي ضربات مشنته بالسوط يشنته مشنأضربه كمشنته ابن الاعرابي يقال مشنته عشرين  
 سوطا ومثنته ومثنته وقال زلفته بالعين وشلقته ويقال مشن ما في ضرع الناقة ومثنته اذا حلب  
 أبو تراب عن الكلابي امتشلت الناقة وامتشنتها اذا حلبتها ومثنت الناقة تمشيدارت كارهة  
 والمشن الخلد ومثنتي الشيء يحجني وخدشني قال الججاج \* وفي أخايد السياط المشن \*  
 ونسبه ابن بري لرؤية قال وصوابه

وفي أخايد السياط المشن \* شاف ابني الكلب المشيطن

قال والمشن جمع ماشن والمشن القشيري يد وفي الضرب بالسياط التي تحذ الخلد أي تجعل فيه  
 كالأخايد والكلب المشيطن المشيطن ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشيء الخشن والعرب  
 تقول كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والغبوس والغضب ابن الاعرابي  
 مرتبني غرارة مشنتني وأصابني مشنته وهو الشيء له سعة ولا عورة له فنه ما بض منه دم ومنه مالم  
 يجرح الخلد يقال منه مشنته بالسيف اذا ضرب به فقشر الخلد قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل  
 هجر يقول لا حرم مشن اليد أي مشنته وانفثته للتلسين والتلسين أن يسوي اليد قطعة قطعة  
 ويضم بعضها إلى بعض ومشن المرأة نكحها وامرأة مشان سليطة مشانته قال

وهبته من سلف مشان \* كذبتة بنجبال بكبان

أي وهبت يارب هذا الولد من امرأة غير مرضية والمشان من النساء السليطة المشانته وتماشنا  
 جلد الظربان اذا استبأ أفتح ما يكون من السباب حتى كأنهم تنازعا جلد الظربان وتجاوزاه عن ابن  
 الاعرابي أبو تراب ان فلانا لم تش من فلان ويمشني أي يصيب منه ويقال امتشني منه ما مشن



لشأى خذ ما وجدت وامتنن ثوبه انتزعه وامتنن سيفه اخترطه وامتننت الشيء اقتطعته  
واختلسته وامتنن الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي والمشان نوع من الثور وروى الازهرى  
بسند من عثمان بن عبد الوهاب الثقفي قال اختلف ابي وابو يوسف عند هرون فقال ابو يوسف  
اطيب الرطب المشان وقال ابي اطيب الرطب السكر فقال هرون يحضرن فلما حضرا تناول ابو  
يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان  
تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان  
قال ابن بري المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم  
لان الفرس لما سمعت بأمر جرذان وهي نخلة كريمة صفراء البسر والقرو ويقال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا لها حزنين فلما جاء الفرس قالوا ابن موشان والموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان  
وسميت بذلك لان الجرذان تأكل من رطبها لانها تلقطه كثيرها والمشان اسم رجل والله أعلم

كذا يبايض بالاصل

(مطن) مطن موضع أو وأنشد كراع \* كما عاد الزمان على مطن \* قال ابن

سيده ولم يفسره (مطرون) المطرون والماطررون موضع قال الاخطل

ولها بالماطررون اذا \* أكل العسل الذي جمعاً

قال ابن جني ليست النون فيه بزيادة لانها تعرب (معن) معن الفرس ونحوه ومعن معن  
وأمعن كلاهما تباعد عادي وفي الحديث أمعنتم في كذا أي بالغتم وأمعنوا في بلد العدو وفي الطلب  
أي جددوا وابتعدوا وأمعن الرجل هرب وتباعد قال عنترة

ومدجج كره الكفرة لله \* لأمعن هرباً ولا مستسلم

والماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى أعطت ماعونها وانقادت والمعن الاقرار بالحق قال  
أنس لمصعب بن الزبير أشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد  
على بساطه وتعمن عليه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين تعمعن أي  
تصاغر وتذل انقياداً من قولهم أمعن بحق اذا أذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان  
المكان يقال موضع كذا معان من فلان أي نزل عن دسسته وتمكن على بساطه تواضعاً ويرى  
تعمعك عليه أي تقبل وتمرغ وحمى الاخفص عن اعرابي فصيح لو قدر لنا صنعت بناقتك صنيغاً  
نعطيك الماعون أي تنقاد لك ونطيعك وأمعن بحق ذهب وأمعن لي به أفر بعد جحد والمعن الجود  
والكفر لانهم والمعن الذل والمعن الشيء السهل الهين والمعن السهل اليسير قال النمر بن توب



تعقيبة آخر المزمه قبل هذه  
وقعت أراد غلطا وحقها  
ولا

ولاضية منه فالأم فيه \* فان ضياع مالك غير معن

أى غير بسير ولا سهل وقال ابن الاعرابى غير حزم ولا كيس من قوله أمعن لى بجحى أى أقر  
به وانقاد وليس بقوى وفى التنزيل العزيز ويمنعون الماعون روى عن على رضوان الله عليه  
انه قال الماعون الزكاة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه قال  
وأنشدنى فيه \* يبيح صبيره الماعون صبا \* قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو  
فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع  
عشره وهو قليل من كثير والمعن والماعون المعروف كله تيسره وسهولته لانه يتأخر عن الله  
تعالى اياه علينا قال ابن سيده والماعون الطاعة والزكاة وعليه العمل وهو من السهولة  
والقلة لانه اجزء من كل قال الراعى

قوم على التنزيل ما يمنعون \* ماعونهم ويبدلوا التنزيلا

والماعون أسقاط البيت كالدنو والقأس والقدر والقصة وهو منه أيضا لانه لا يكثر معطيه  
ولا يعنى كسبه قال نعلب الماعون ما يستعار من قديم وسفرة وشقرة وفى الحديث وحسن  
مواستهم بالماعون قال هو اسم جامع لمنافع البيت كالدنر والقأس وغيرهما ما جرت العادة  
بعاريته قال الاعشى

بأجود منه بما عونه \* اذا ما ماؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء والماعون المطر لانه يأتي من  
رحمة الله عفوا بغير علاج كأنه العالج الأبار ونحوها من فرض المشارب وأنشدا أيضا

أقول لصاحبى ببراقي نجد \* تبصر هل ترى برقا أراه

يبيح صبيره الماعون مجا \* اذا نسهم من الهيف اعتراه

وزهر موعون مطورا أخذ من ذلك ابن الاعرابى روض موعون يسقى بالماء الجارى وقال عدى

ابن زيد العبادى وذى تناوير موعون له صبح \* يغذوا وأبدقدا فلين أمهرا

وقول الحسن بنى \* يصرعن أو يعطين بالماعون \* فسرهم بعضهم فقال الماعون ما يمنعه

منه وهو يطلبه منهن فكأنه ضد والماعون فى الجاهلية المنقعة والعطية وفى الاسلام الطاعة

والزكاة والصدقة الواجبة وكلمة من السهولة والتيسر وقال أبو حنيفة المعن والماعون كل

ما انتفعت به قال ابن سيده وأراه ما انتفع به بما أتى عفا وقوله تعالى وأوبناهم الى ربوة

قوله على التنزيل كذا  
بالاصل والذى فى المحكم  
والتهذيب على الاسلام وفى  
التهذيب وحده بدل  
ويبدلوا التنزيلا ويبدلوا  
تبدلا اه صححه



ذات قرار ومعين قال القراء ذات قرار أرض منبسطة ومعين الماء الظاهر الجارى قال وللك  
أن يجعل المعين مفعولاً من العيون ولك أن تجعله فعلاً من الماعون يكون أصله المعن والماعون  
الفاعل وقال عبيد

واهبه أو معين معن \* أو هبته دونها لهوب

والمعن والمعين الماء السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل الماء العذب الغزير وكل ذلك من  
السهولة والمعن الماء الظاهر والجمع معن ومعنات ومياه معنات وما معين أى جارى ويقال هو  
مفعول من عنت الماء إذا استنبطته وكل ما معن جارى فيه الماء والمعنات والمعنات المسائل  
والجوانب من السهولة أيضاً والمعنات تجارى الماء فى الوادى ومعن الوادى كترفيه الماء فسئل  
متناوله ومعن الماء ومعن معن معونا ومعن مهل وسال وقيل جارى وأمعنه هو ومعن الموضع  
والنبت روى من الماء قال تميم بن مقبل

يخرج براعم من عضرس \* تراوحه التطرحى معن

أبو زيد أمعنت الأرض ومعنت أذارويت وقد معن المطر إذا تابعت عليها فأروها وفى هذا  
الامر معنة أى اصلاح وحرمة ومعنها معننا معنا كبحها والمعن الأديم والمعن الجلد الأحمر يجعل  
على الأسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كقد المعن وعسه \* أيدى المراسل فى روحه خففا

ويقال للذى لا مال له ماله سعة ولا مئة أى قليل ولا كثير وقال اللججاني معناه ماله شئ ولا قوم  
وقال ابن برى قال القائل السعن الكثير والمعن القليل قال وبذلك فسره ماله سعة ولا مئة قال  
الليث المعن المعروف والسعن الودك قال الأزهري والمعن القليل والمعن الكثير والمعن القصير  
والمعن الطويل والمعنى القليل المال والمعنى الكثير المال والمعن الرجل إذا كثرت ماله والمعن إذا  
قل ماله وحكى ابن برى عن ابن دريد ماء معن ومعين وقد معن فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه  
فعل وعند القراء وزنه مفعول فى الأصل كتنيع وحكى الهروي فى فصل عين عن ثعلب أنه  
قال عان الماء يعين إذا جرى ظاهراً أو أنشد للاخطل

حبسوا المطى على قديم عهده \* طام بعين ونارم سدوم

والمعان المباءة والمنزل ومعان القوم منزلهم يقال الكوفة معان منأى منزل منا قال الأزهري  
الميم من معان ميم مفعل ومعان موضع بالشام ومعين أمم مدينة بالبصرة قال ابن سيده ومعين  
موضع قال عمرو بن معد يكرب

قوله واهية البيت هو هكذا  
بهذا الضبط فى التهذيب الا  
فيه دونها الهبوب بدل  
لهوب وحرره اه مصححه  
قوله ومعن الوادى بابه منع  
وقوله ومعن الماء ومعن  
ككرم ومنع وقوله ومعن  
الموضع والنبت روى بابه  
فرح كذا بضبط الاصل  
ووجدناه مضبوطاً بالشكل  
كذلك بنسخة المحكم اه  
مصححه



دعانا من براقيش أو معين \* فأسمع وأتلاب بناملع  
وقد يكون معين هنا معولا من عنته وبنو معين بطن ومعن فرس الخزام بن جمل له ورجل معن في  
حاجته وقولهم حدثت عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك  
ابن عمر والشيباني وهو عم يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وكان معن أجود العرب قال ابن بري  
قال الجوهري هو معن بن زائدة بن مطر بن شريك قال وصوابه معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة  
ابن مطر بن شريك ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب فاما ان  
تكون النسخة التي نقلت منها صححت من الأماشي واما أن يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة  
سقط منها جدان وفي الحديث ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين في أرض بنى سليم في ما بين  
مكة والمدينة وأما بالغين المجمة فوضع قريب من المدينة (معن) بئر معونة بالغين المجمة  
موضع قريب من المدينة وأما بئر معونة بالغين المهملة فقد تقدم آتفا والله أعلم (معدن)  
معدن اسم لبغداد مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال في ترجمة  
بغداد والله أعلم (مكن) المكن والمكن يفض الضبة والجرادة ونحوهما قال أبو الهندي  
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العريب \* ولاتشبهه نفوس العجم  
واحدته مكنة ومكنة بكسر الكاف وقد مكنت الضبة وهي مكنون وأمكنت وهي ممكن إذا  
جمعت البيض في جوفها والجرادة مثلها الكسائي أمكنت الضبة جمعت بيضا في بطنها فهي  
مكون وأنشد ابن بري لرجل من بني عقيل  
أراد رقيق أن أصيد ضبة \* مكنونا ومن خير الضباب مكنونها  
وفي حديث أبي سعيد لقد تكأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى لا حدنا الضبة المكون  
أحب إليه من أن يهدى إليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضا يقال ضبة  
مكون وضب مكن ومنه حديث أبي ربيعة أيما أحب إليك ضب مكنون أو كذا وكذا وقيل الضبة  
المكون التي على بيضا ويقال ضباب مكن قال الشاعر  
وقال تعلم أنها صقرية \* مكن بما فيها الدبي وجنادبه

الجوهري المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وقوله صلى الله عليه وسلم أقرؤ الطير  
على مكائهم ومكائهم بالضم قيل يعني بيضا على أنه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير



وقيل عنى مواضع الطير والممكنات في الاصل بيض الضباب قال أبو عبيد سالت عدة من الاعراب  
عن مكنهم فاقوالوا لا تعرف للطير مكنات وانما هي وكنا وانما المكنات بيض الضباب قال أبو عبيد  
وجاز في كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير تشبيها بذلك كما قالوا مشافر الحبش  
وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد

لدى أسد ساكى السلاح مقذف \* له لبداظفاره لم تقلم

وانما له الخاب قال وقيل في تفسير قوله أقرروا الطير على مكنهم يريد على أمكنتها ومعناه الطير التي  
يرجوها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقرروا على مواضعها التي جعلها الله لها أي  
لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح في قوله على مكنها انها جمع المكنة  
والمكنة التمكن تقول العرب ان بني فلان اذنو ومكنية من السلطان أي تمكن فيقول أقرروا  
الطير على كل مكنة تر ونها عليها ودعوا التطير منها وهي مثل التبعة من التبوع والطلبية من  
التطلب قال الجوهري ويقال الناس على مكنهم أي على استقامتهم قال ابن بري عند قول الجوهري  
في شرح هذا الحديث ويجوز أن يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها  
قال لا يصح أن يقال في المكنة انه المكان الاعلى التوسع لان المكنة انما هي بمعنى التمكين مثل  
الطلبية بمعنى التطلب والتبعية بمعنى التبوع يقال ان فلانا اذنو مكنة من السلطان فسمى موضع  
الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها قال الزمخشري ويروى مكنها  
جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدت في صعد وجرات في حجر وروى الازهرى عن يونس قال  
قال لنا الشافعي في تفسيره هذا الحديث قال كان الرجل في الجاهلية اذا اراد الحاجة أتى الطير  
ساقطاً وفي وكروه فنقره فان أخذت اليمين مضى لحاجته وان أخذت الشمال رجع فنهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول في معنى الحديث ما قاله الشافعي  
وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة قال ابن الاعرابي الناس على سكاتهم ونزلاتهم ومكنهم  
وكل ذي ريش وكل أجرد بيض وما سواهما يلد وذو الريش كل طائر والجرذ مثل الحيات  
والاوزاغ وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات والمكانة التودد وقد تمكن وحر على مكنيته  
أي على تودده أبو يزيد يقال امش على مكنيتك ومكانتك وهينتك قال قطرب يقال فلان يعمل  
على مكنيته أي على اتناده وفي التنزيل العزيز اعملوا على مكناتكم أي على حياكم وناحياتكم  
وقيل معناها أي على ما أنتم عليه مستمكنون الفراء في قلبه مكانة وموقعة ومجمله أبو يزيد فلان



مكن عند فلان بين المكانة يعني المنزلة قال الجوهري وقولهم ما أمكنه عند الأمير شاذ قال ابن بري  
وقد جاء مكن يمكن قال القلاخ \* حيث تنقئ الماء فيه فكن \* قال فعلى هذا يكون ما أمكنه  
على القياس ابن سيده والمكانة المنزلة عند الملك والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير وقد مكن  
مكانة فهو مكن والجمع مكناء وتمكن ككن والمتمكن من الأسماء ما قبل الرفع والنصب والجر لفظا  
كقولك زيدوزيد أو زيدوكذلك غير المنصرف كأحمد وأسلم قال الجوهري ومعنى قول النحويين  
في الاسم انه متمكن أى أنه مهرب كعمر وبرايم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد  
وعمر وغير المتمكن هو المبني ككثيف وأين قال ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن أنه  
يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلى خلفك فترفع في موضع  
يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا  
كقولك لقيته صباحا وموعدا صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه  
وليس ذلك لعله تجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لهما كذلك وانما يؤخذ ما عا  
عنهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوه وسحر وبكر وبكرة  
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدان بين هذا اذا عتبت هذه الاوقات يوما بعينه  
فاما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الالف واللام تكلمت بهارفعها ونصبها وجرها قال سيبويه  
أخبرنا بذلك يونس قال ابن بري كل ما عرف من الظروف من غير جهة التعريف فانه يلزم الظرفية  
لانه ضمن ما ليس له فى أصل وضعه فلهذا لم يجز سير عليه سحر لانه معرفة من غير جهة التعريف  
فان نكرته فقلت سير عليه سحر جازو كذلك ان عرفته من غير جهة التعريف فقلت سير عليه  
السحر جازوا ما غدوة وبكرة فتعريفهما تعريف العلمية فيجوز رفعهما كقولك سير عليه غدوة  
وبكرة فاما ذو صباح وذات مرة وقبل وبعد فليست فى الاصل من أسماء الزمان وانما جعلت  
اسمها على توسع وتقدير حذف أبو منصور المكان والمكانة واحد التهذيب اليث مكان فى  
أصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكن نونته الشئ فيه غير انه لما كثر اجروه فى التصريف مجرى  
فعال فقالوا مكاله وقد تمكّن وليس هذا بأعجب من تمكّن من المسكّن قال والدليل على أن  
المكان مفعل أن العرب لا تقول فى معنى هو منى مكان كذا وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب  
ابن سيده والمكان الموضع والجمع أمكنة كقعدال وأقذلة وأما كن جمع الجمع قال ثعلب يبطل  
أن يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك واقعد مقعدك فقد دل هذا على أنه



مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب  
 تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبها وبفعالة وهي مفعلة من النور وكان حكمه متاورا  
 وكما قيل مسيل وأمسه ومسل ومسلان وانما مسيل مفعول من السيل فكان ينبغي أن لا يتجاوز  
 فيه مسيل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الاصلية فصارت مفعول في حكم فاعل فكسرت كسيرة  
 وعكّن بالمكان وعكّنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكّن دنياهم أطاعهم \* في أي نحو ويميلوا دينه ميل

قال وقد يكون تمكّن دنياهم على أن الفعل للدنيا تحذف التاء لانه تأنيث غير حقيقي وقالوا مكانك  
 تحذره شيئا من خلفه الجوهرى مكّنه الله من الشيء وأمكّنه منسه بمعنى وفلان لا يمكّنه النهوض  
 أي لا يقدر عليه ابن سيده وعكّن من الشيء واستمكن ظفر والاسم من كل ذلك المكانة قال أبو  
 منصور ويقال أمكّني الأمر يمكّني فهو مكن ولا يقال أنا أمكّنه بمعنى أستطيعه ويقال  
 لا يمكّك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكّك الصعود اليه وأبو مكيّن رجل والمكّنان بالفتح  
 والتسكين نبت ينبت على هيئة ورق الهندباء بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفراء  
 ومنبتة القنان ولا يصيور له وهو أبطأ عشب الربيع وذلك المكان لينه وهو عشب ليس من البقل  
 وقال أبو حنيفة المكّنان من العشب ورقته صفراء وهولين كله وهو من خير العشب اذا أكلته  
 المشامية عززت عليه فكثرت البانم او خثرت واحده مكّانة قال أبو منصور المكّنان من بقول  
 الربيع قال ذوالرمة

وبالروض مكّنان كان حديقه \* زراي وشهأ كف الصوانع

وامكّن المكّان أنبت المكّنان وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر رواه أبو العباس عنه

ومجر منتخرا طلي تناوحت \* فيه الطبايبطن وادتمكين

قال تمكّن ينبت المكّنان وهو نبت من أحرار البقول قال الشاعر يصف ثورا أنشده ابن بري

حتى عداخر ما طأى قرأصه \* يرعى سقائى من مزعى ومكّان

وأنشد ابن بري لابي وجزة يصف جارا

تحسّر الماء عنه واستجنّ به \* القان جنان المكّان والقطب

جماديين حسوما لا يعاينه \* رعى من الناس في أهل ولا غرب

وقال الراجز وأنت ان سرحتها في مكّان \* وجدتها ناعم غبوق الكسلان

قوله قال وقد يكون الخ ضمير  
 قال لابن سيده لان هذه  
 عبارته في المحكم اه صححه

قوله طأى قرأصه هكذا  
 في الاصل بهذا الضبط ولعله  
 طبا قرأصه بمعنى مطوية  
 وحرر البيت اه صححه



(من) منه يمنة منقطعها والمنين الحبل الضعيف وحبل منين مقطوع وفي التهذيب حبل منين اذا اخلق وتقطع والجمع امنسة ومنين وكل حبل نزع به او منح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين والمنين الغبار وقيل الغبار الضعيف المنقطع ويقال للشوب الخلق والمن الاعياء والفترة ومننت الناقة حسرتهم ومن الناقة يمنها مئنا ومنها ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان وفي الخبر ان ابا كبتة غزاع تا بط شراقتن به ثلاث ليال اى اجهدته وانعبه والمننة بالضم القوة وخص بعضهم به قوة القلب يقال هو ضعيف المننة ويقال هو طوبى الامة حسن السنة قوى المننة الامة القائمة والسنة الوجه والمننة القوة ورجل منين اى ضعيف كأن الدهر منه اى ذهب بمنته اى بقوته قال ذوالرمة منه السير احمق اى اضعفه السير والمنين القوى والمنين الضعيف عن ابن الاعرابي من الاضداد وانشد

ياربها ان سلمت يميني \* وسلم الساقى الذى يلىنى \* ولم تحنى عقد المنين  
ومنه السير يمنة من اضعفه واعياه ومنه يمنة من انقصه ابو عمر والمنون الضعيف والمنون القوى  
وقال نعلب المنين الحبل القوى وانشد لابى محمد الاسدى

اذ اقرنت اربعا بأربع \* الى اثنتين فى منين شر جمع  
اى اربع اذان بأربع ودنات والاثنتان عرفونا الدلو والمنين الحبل القوى الذى له منة والمنين  
ايضا الضعيف وشر جمع طويل والمنون الموت لانه يمن كل شى يضعفه وينقصه ويقطعه وقيل  
المنون الدهر وجعله عدى بن زيد جمعا فقال

من رأيت المنون عزين أم من \* ذاعليه من أن يضام خفير  
وهو يدكرو ويوثفن أنت حمل على المنية ومن ذكر رجل على الموت قال أبو ذؤيب  
أمن المنون ورئيه تتوجع \* والدهر ليس بمعتب من يجزع  
قال ابن سيدة وقد روى ورئيه اجمل على المنية قال ويحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى  
الجنسية والكثرة وذلك لان الداهية توصف بالعموم والكثرة والانتشار قال الفارسى انما  
ذكره لانه ذهب به الى معنى الجنس التهذيب من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشديت ابي ذؤيب  
ايضا \* أمن المنون ورئيه تتوجع \* وأنشد الجوهري للاعشى  
أأن رأيت رجلا أعشى أضربه \* ريب المنون ودهر ممبل حبل  
ابن الاعرابي قال الشريفي بن القفايى المنيا الاحداث والحمام الاجل والحتمف القدر والمنون



الزمان قال أبو العباس والمُنُونُ يُجْمَلُ معناه على المنيا فيعبر بهم عن الجمع وأنشدت عدى بن زيد  
 \* من رأيت المُنُونَ عَزَّيْنِ \* أراد المنيا فلذلك جمع الفعل والمُنُونُ المنية لانها تقطع المدد وتنقص  
 العدد قال القراء المُنُونُ مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري المُنُونُ الدهر وهو اسم  
 مفرد وعليه قوله تعالى تَرَبَّصْ بِهِ رَبِّبَ المُنُونِ أى حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب  
 \* أَمِنَ المُنُونِ وَرَبِّهَ تَتَوَجَّعُ \* قال أى من الدهر وربيه ويدل على صحة ذلك قوله  
 \* والدهر ليس بعشيب من يجزع \* فاما من قال وربيه فانه أثبت على معنى الدهر وورده على  
 عموم الجنس كقوله تعالى أو الطقل الذين لم يظهر واو كقول أبي ذؤيب  
 \* فالعين بعدهم كان حداقها \* وكقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وكقول  
 الهدى \* تراها الصبغ اعظمهن رأسا \* قال ويدل على أن المُنُونُ يراد بها الدهر قول  
 الجعدى وَعِشْتَ تعيشين ان المُنُو \* ن كان المعاش فيها خاسا  
 قال ابن بري فسر الاصمعي المُنُونُ هنا بالزمان وأراد به الازمنة قال ويدل على ذلك قوله بعد البيت  
 حَيِّنَا أصادف غراتها \* وحينا أصادف فيها شامسا  
 أى أصادف في هذه الازمنة قال ومثله ما أنشده عبد الرحمن عن عمه الاصمعي  
 غلام وعنى تقمها فابلى \* نخان بلاه الدهر الخون  
 فان على الفتى الاقدام فيها \* وليس عليه ما جنت المُنُونُ  
 قال والمُنُونُ يريد بها الدهر بدليل قوله في البيت قبله \* نخان بلاه الدهر الخون \* قال  
 ومن هذا قول كعب بن مالك الانصارى  
 أنسيتم عهد النبي اليكم \* ولقد انظروا كد الايماننا  
 أن لا تزالوا ما تغرد طائر \* أخرى المُنُونِ مواليا اخوانا  
 أى الى آخر الدهر قال وأما قول التابغة  
 وكل فتى وان أمشي وأثرى \* ستلججه عن الدنيا المُنُونُ  
 قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب  
 أى شئ دهاك أو عال مرعا \* لئول أقدمت عليك المُنُونُ  
 قال المُنُونُ هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان  
 تمخضت المُنُونُ له يوم \* أنى ولكل حامله تمام



وكذلك قول ابن حجر لَقُوا اللَّهَ لِهَيْمٍ جَهَنَّمِ \* غَشُومَ الْوَرْدِ نَكْنِيهَا الْمَنُونَا

أم اللهم اسم للمنية والمنون هنا المنية ومنه قول أبي دؤاد

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ \* فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ

وَمَنْ عَلَيْهِ يَمِينٌ مِّنَّا حَسَنٌ وَأَنْعَمُ وَالْإِسْمُ الْمَنِيُّ وَمَنْ عَلَيْهِ وَأَمْتٌ وَمَنْ قَرَعَهُ بِنَمَةٍ أَنْشَدْتُ عَلِبَ

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النِّعَمَ \* مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّيْتُ وَلَا عَدَمَ \* بَوَائِكُهَا تَنْجَعُ مَعَ الْغَنَمِ

وفي المثل كَنَ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَةِ وذلك أنها سريرة الانتفاع بالغيث فإذا أصابها يابسة أخضرت

يقول أَمَّنُّ عَلَى كَنَ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَةِ وَقَالُوا مَنْ خَيْرُهُ يَمِينُهُ مَنَّا فَعَدَّوهُ قَالَ

كَأَنِّي أَذَمَّنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي \* مَنَّنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ النَّبِاطِ

وَمَنْ يَمِينٌ مَنَّا عَمَّ قَدَّ عَلَيْهِ مَنَّا وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَعْمُونٍ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ

غَيْرَ مَحْبُوبٍ وَقِيلَ دَعَاءُ أَيْ لَا يَمِينُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِهِ فَانْحِرُوا وَعُظْمًا كَيْفَ يَفْعَلُ بِخِلَافِ الْمُتَعَمِّينَ وَقِيلَ غَيْرَ

مَقْطُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلٌ مَنِينٌ إِذَا انْقَطَعَ وَخَلَقَ وَقِيلَ أَيْ لَا يَمِينُ بِهِ عَلَيْهِمْ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنُّ الْقَطْعُ

وَيُقَالُ النِّقْصُ قَالَ بَيْسَدٌ \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمِينُ طَعَامُهَا \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الشَّعْرِيُّ

نسخة ابن القطاع من الصحاح

حَتَّى إِذَا بَيْسَ الرِّمَاءُ وَأَرْسَلُوا \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمِينُ طَعَامُهَا

قال وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهرى عجز البيت لا غير قال وكذا ابن القطاع بصدر بيت ليس

هَذَا عَجْزُهُ وَانْمَا عَجْزُهُ وَأَرْسَلُوا \* غُضْفَادٌ وَاجِنٌ قَافِلًا أَعْصَامُهَا \* قَالَ وَأَمَّا صَدْرُ الْبَيْتِ الَّذِي

ذكره الجوهرى فهو قوله

لِعَفْرِ قَهْدٍ تَنَارَعِ شَلْوُهُ \* غُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمِينُ طَعَامُهَا

قال وهكذا هو في شعر بَيْسَدٍ وَانْمَا عَطَلَ الْجَوْهَرِيُّ فِي نَسْبِ قَوْلِهِ غُبْسًا وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ وَالْمَنِينِيُّ مِنَ الْمَنِّ

الَّذِي هُوَ اعْتِقَادُ الْمَنِّ عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَنِينِيُّ مِنَ الْمَنِّ وَالْإِمْتِنَانِ وَرَجُلٌ

مَنُونُهُ وَمَنُونٌ كَثِيرُ الْإِمْتِنَانِ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّغِيَانِيِّ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا يَحْتَمِلُ

الْمَنِّ نَأْوِيلِينَ أَحَدُهُمَا إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ غَيْرُ مَعْتَبِدٍ بِالْإِحْسَانِ يُقَالُ لِحَقَّتْ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ مَنَّةٌ إِذَا

لَحَقَّتْهُ نِعْمَةٌ بِاسْتِنْقَازٍ مِنْ قَتْلِ أَوْ مَا شَبَّهَهُ وَالثَّانِي مِنْ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ إِذَا عَظَّمَ الْإِحْسَانَ وَخَفَّرَ بِهِ

وَأَبْدَأَ فِيهِ وَأَعَادَ حَتَّى يُقْسِدَهُ وَيُغَيِّضَهُ فَالْأَوَّلُ حَسَنٌ وَالثَّانِي قَبِيحٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ

قوله أى لا يمين الله عليهم الخ  
المناسب فيه وفيما بعده  
عليك بكاف الخطاب وكأنه  
انتقال نظر من تفسير آية  
وان لا لاجر الى تفسير آية  
لهم اجر غير ممنون وبالجملة  
فخر بهذه العبارة من  
التهديب والمحكم فان هذه  
المادة ساقطة من نسختيها  
اللتين بأيدينا للمراجعة اه

مصححه



أى الذى يُنعم غير فاجر بالانعام وأنشد

ان الذين يسوغ في أخلاقهم \* زادين عليهم للنام

وقال في موضع آخر في شرح المنان قال معناه المعطى ابتداءً ولله المنية على عباده ولا منة لأحد منهم عليه تعالى الله علواً كبيراً وقال ابن الأثير هو المنعم المعطى من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من أبنية المبالغة كالسفال والوهاب والميتى منه كالتصيصى وأنشد ابن بري للقطامي

ومادهرى يمينى ولكن \* جزتكم يا بنى جنم الجوارى

ومن عليه منة أى امتن عليه يقال المنية تهدم الصنعة وفي الحديث ما أحدنا من علينا من ابن أبى خفافة أى ما أحدنا جود بما له وذات يده وقد تنكر في الحديث وقوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى المن ههنا أن تمن بما أعطيت وتعتدبه كأنك إنما تصدبه الاعتداد والأذى أن توبخ المعطى فأعلم الله أن المن والأذى ييطان الصدقة وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر أى لا تعط شيئاً مقدر التآخذ ببله ما عوا أكثر منه وفي الحديث ثلاثة يشتمونهم الله منهم البخيل المنان وقديع المنان على الذى لا يعطى شيئاً الامنة واعتدبه على من أعطاه وهو مذموم لان المنية تفسد الصنعة والمنون من النساء التى تزوج لهما فهى أبدأ ممن على زوجها والمنانة كالمنون وقال بعض العرب لا تزوجن حنانة ولا منانة الجوهرى المن كالمطريجين وفي الحديث الكفة من المن وماؤها شفاء للعين ابن سيده المن طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بنى اسرائيل وفي التبريل العزيز وأتر لنا عليهم المن والسوى قال الليث المن كان يسقط على بنى اسرائيل من السماء إذ هم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن في اللغة ما من الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلواً يشرب ويقال انه التريجين وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الكفة من المن انما شبهها بالان الذى كان يسقط على بنى اسرائيل لانه كان ينزل عليهم من السماء عفواً بلا علاج انما يصحون وهو بأفئنتهم فيتناولونه وكذلك الكفة لامونة فيها يندرو لاسق وقيل أى هى مما من الله به على عباده قال أبو منصور المن الذى يسقط من السماء والمن الاعتداد والمن العطاء والمن القطع والمنية العطية والمنية الاعتداد والمنية فى المن الذى يوزن به الجوهرى والمن المأهور وطلان والجمع أمنان وجمع الماناء ابن سيده المن كيل أو ميزان والجمع أمنان والمن الذى لم يدع أب والمنية

قوله زادين تقدم انشاده في مادة ح ل قيتر بالراء وهو تحريف مخالف للاصول اه صححه



مطلب من المفتوحة الميم

القنفذ التهذيب والمنة العذكبوت ويقال له منونة قال ابن بري والمن أيضا القنطرة قال  
 \* قد ينشط الفتيان بعد المن \* التهذيب عن الكسائي قال من تكون اسما وتكون سجدا  
 وتكون اسمة فهما ما وتكون شرطا وتكون معرفة وتكون نكرة وتكون للواحد والاثنين  
 والجمع وتكون خصوصا وتكون للانثى والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا دخلت بها  
 وأنشد القراء فيمن جعلها اسما هذا البيت

فَضَلُوا الْأَنَامَ وَمَنْ بَرَأ عِبَادَتَهُمْ \* وَبَنَوْا بَيْتًا زَمَنَ مَا وَحَظِيهَا

قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوهاشم سائر الناس والله الذي برأ عبادتهم قال  
 أبو منصور وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير من موجودة في الكتاب أما الاسم المعرفة  
 فكقولك والسماء ومن بناها معناه والذي بناها والجد كقوله ومن يقنط من رجديه الا الضالون  
 المعنى لا يقنط والاسم تفهام كثير وهو كقولك من تعني بما تقول والشرط كقوله من يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن للجماعة كقوله تعالى ومن عمل صالحا فلنافسهم يهدون  
 وكقوله ومن الشياطين من يعفون له وأما في الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع  
 اليك فوحده والاثنين كقوله

تَعَالَى فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي \* نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ بِصَطْحَانِ

قال القراء نبي بصطحبان وهو فعل لان نواه ونفسه وقال في جمع النساء ومن يقنط منكن لله  
 ورسوله الجوهري من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون  
 في معنى الجماعة قال الاعشى

أَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِإِدَارِهَا \* تَكْرِيْبٌ تَنْظُرُ حَيْهًا أَنْ يُحْصَدَا

فأنت فعل من لانه جمله على المعنى لاعلى اللفظ قال والبيت ردى لانه أبدا من قبل أن يتم الاسم قال  
 ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من بكر مني  
 أكرمه وتكون نكرة نحو مرت بمن محسن أي بانسان محسن قال بشير بن عبد الرحمن  
 ابن كعب بن مالك الانصاري

وَكُنِيَ بِإِقْضَاءِ عَلِيٍّ مِنْ عَمْرِنَا \* حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدِيَانَا

خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة بانها رهو وتحكي بها الاعلام  
 والكنى والنكرات في لغة أهل الجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيد او اذا قال رأيت رجلا



قلت من لانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت من و ان قال مررت برجل قلت مني وان قال  
جاءني رجل لان قلت من ان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في  
الجمع ان قال جاءني رجال قلت ممنون ومنين في النصب والجر ولا يحكي بهم ساغير ذلك لو قال رأيت  
الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت  
ابن اخيك قلت من ابن اخيك بالرفع لا غير قال وكذلك ان ادخلت حرف العطف على من رفعت  
لا غير قلت من زيد ومن زيد وان وصلت حذف الزيادة قلت من ياهذا قال وقد جاءت الزيادة في  
الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أَوَ اِنَّا رَى فَعَلْتُ مَنُونًا نُنْتُمْ \* فَقالوا الجَنُّ قَلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

وتقول في المرأة منه وممتان ومئات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا ومئات ياهولاء قال  
ابن بري قال الجوهرى وان وصلت قلت منة ياهذا بالتسكين ومئات قال صوابه وان وصلت قلت  
من ياهذا في المفرد والمثنى والجمع والمذكور والمؤنث وان قال رأيت رجلا وسجارا قلت من وأيا  
حذفت الزيادة من الاول لانك وصلتته وان قال مررت بجمار ورجل قلت أي ومي فقس عليه  
قال وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو  
غير ذلك قال الجوهرى والناس اليوم في ذلك على لغة اهل الحجاز قال واذا جعلت من اسما ممتكا  
شددته لانه على حرفين كقول خطام الجاشعي

فَرَجَلُوهَا رَجَلَهُ فَيَهَارَعَنَّ \* حَتَّى اُنْتَجْنَا هَالِي مَنٍ وَمَنٍ

أي أبركها الى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذا من  
ومررت بمن قال ابن بري واذا سألت الرجل عن نسبه قلت مني وان سألته عن بلده قلت الهني  
وفي حديث سطيح \* يا فاضل الخطبة أعميت من ومن \* قال ابن الاثير هذا كما يقال أعميا هذا  
الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم أي أعميت كل من جل قدره فحذف يعني أن ذلك مما تنقص  
العبارة عنه لعظمه كما حذفوه من قولهم بعد التثنية والتي اسستعظما الشأن الخلق وقوله في  
الحديث من عشنا فليس منا أي ليس على سيرتنا وذهبنا والتسكك يستقنا كما يقول الرجل أنا منذ  
واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منامن حلق وخرق وصائق وقد تكرر أمثاله في  
الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى أنه أراد به النبي عن دين الاسلام ولا يصح قال ابن سيده  
من اسم بمعنى الذي وتكون للشمرط وهو اسم معن عن الكلام الكثير المتناهي في العباد والطول



وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقُمْ معه كقوله ذلك من جميع الناس ولولا هو لاحتجت أن تقول إن يَقُمْ  
زيداً وعمراً وأجْعُفُراً أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيراً مبهوراً ولمَّا تجدد إلى غرضك سبباً لفاذا قلت  
مَنْ عِنْدَكَ أَعْنَاكَ ذلك عن ذكر الناس وتكون للاستفهام المحض وتثنى وتجمع في الحكاية  
كقولك مَنْنَانٌ وَمَنْوَنٌ وَمَنْتَانٌ وَمَنْتَا فإذا وصلت فهو في جميع ذلك مفرد منذ كرراً ما قول شمر بن  
الحسرت الضبي أَوَأَرَى فَقُلْتُ مَنْوَنٌ قَالُوا \* سَرَاةُ الْحِنِّ قُلْتُ عَمُواظَلَامَا

قال ابن رَوَاهُ هَكَذَا فَانَهُ أَجْرَى الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ فَان قُلْتُ فَانَهُ فِي الْوَقْفِ انَّمَا يَكُونُ مَنْوَنٌ  
سَاكِنُ النُّونِ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ قَدْ حَرَكْتَهُ فَهُوَ إِذْ لَيْسَ عَلَى نِيَةِ الْوَصْلِ وَلَا عَلَى نِيَةِ الْوَقْفِ فَالْجَوَابُ  
أَنَّهُ لَمَّا أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حِدَدِهِ فِي الْوَقْفِ فَانْتَبَ الْوَاوُ وَالنُّونُ التَّقِيمَا سَاكِنِينَ فَاضْطَرَّ حِينَئِذٍ إِلَى  
أَنْ حَرَكَ النُّونَ لِانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لِاقَامَةِ الْوِزْنِ فَهَذِهِ الْحَرَكَةُ إِذَا انْتَهَى حَرَكَةُ مُسْتَحْدَثَةٍ لَمْ تَكُنْ  
فِي الْوَقْفِ وانما اضطر إليها اللوصل قال فأما من رواه مَنْوَنٌ أَنْتُمْ فَأمره مشكل وذلك أنه شبه مَنْ  
بِأَيِّ فَقَالَ مَنْوَنٌ أَنْتُمْ عَلَى قَوْلِهِ أَيُّوَنٌ أَنْتُمْ وَكَمَا جُعِلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ هُنَا كَذَلِكَ جُمِعَ بَيْنَهُمَا فِي  
أَنْ جُرِدَ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ حِكَايَةَ يُونُسَ عَنْهُمْ ضَرْبَ مَنْ مَنَّا كَقَوْلِكَ ضَرْبَ  
رَجُلٍ رَجُلًا فَظَنِّي هَذَا فِي التَّجْرِيدِ مِنْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ مَا أَنْشَدْنَا مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ

وَأَسْمَاءُ مَا سَمَاءُ لَيْلَةٍ أَدْبَلَتْ \* إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْتَمَا

فَجَعَلَ أَيَّ اسْمًا لِلجَهَةِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مَعَهَا الصَّرْفُ وَان شَدَّتْ قُلْتُ كَانَ تَقْدِيرُهُ  
مَنْوَنٌ كَالْقَوْلِ الْاَوَّلِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ أَنْتُمْ أَيُّ أَنْتُمْ الْمَقْصُودُونَ بِهَذَا الِاسْتِثْنَاءِ كَقَوْلِ عَدِيٍّ  
أَرَوَّاحُ مَوْدَعٌ أَمْ بِكُورُ \* أَنْتَ فَانظُرْ لَيْ جَالِ نَصِيرُ

إِذَا رَدْتِ أَنْتِ الْهَالِكُ وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْ ذِيكَ وَقَوْلُهُمْ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ رَأَيْتَ زَيْدًا مَنَّى يَا هَذَا  
فَالْمَنَّى صِفَةٌ غَيْرُ مَفِيدَةٍ وانما معناه الاضافة الى مَنْ لَا يَحْضُرُ بِذَلِكَ قَبِيلُهُ مُعْرُوفَةٌ كَمَا أَنَّ مَنْ لَا يَحْضُرُ  
عَيْنًا وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَنِّيَّانِ وَالْمَنِّيُّونَ وَالْمَنِّيَّةُ وَالْمَنِّيَّتَانِ وَالْمَنِّيَّاتُ فَإِذَا وَصَلْتَ أَفْرَدْتِ عَلَى مَا يَنْبَغُ  
سَبِيحِيَّةً قَالُوا وَتَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سَبِيحِيَّةً مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ  
سَبَّحَانَ اللَّهِ مَنْ هُوَ مَا هُوَ وَأَمَّا قَوْلُهُ \* جَادَتْ بِكُنِّيِّ كَانِ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ \* فَهَذَا مِنْ أَرْمَى  
الْبَشَرِ بِفَتْحِ مِيمٍ مِنْ أَيِّ بِكُنِّيِّ مَنْ هُوَ أَرْمَى الْبَشَرِ وَكَانَ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ هَذِهِ الرَّوَايَةُ لَمَّا  
جَازَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ لَفُرُودُهُ وَشُدُّهُ عَمَّا عَلَيْهِ عَقْدُ هَذَا الْمَوْضِعِ الْآخِرُ لَأَقُولُ مَرَّرْتُ بِوَجْهِهِ  
حَسَنٌ وَلَا تَطَّرْتُ إِلَى غَلَامُهُ سَعِيدٌ قَالَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ وَرَوَيْتُنَا كَمَا كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ



مطلب من بكسر الميم

أى بكفى رجل كان ﴿ الفراء كون من ابتداء غاية وتكون به ضا وتكون صلته قال الله عز وجل  
 وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة وداية الأحنف فيه  
 والله لولا أحنف برجله \* ما كان في فتيا نكم من مثله  
 قال من صلته ههنا قال والعرب تدخل من على جميع الأحوال الاعلى اللام والباء وتدخل من على عن  
 ولا تدخل عن عليها لان عن اسم ومن من الحروف قال القطاوى  
 \* من عن ميم الحبيا نظرة قبل \* قال أبو عبيد والعرب تضع من موضع مذيقال مارأيتيه  
 من سنة أى مندسنة قال زهير

لَمِنَ الدِّيارِ بَقْنَةُ الجَبْرِ \* أَقْوَبِينَ مِنْ حَجَّجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

أى مذحج الجوهري تقول العرب مارأيتيه من سنة أى مندسنة وفى التنزيل العزيز رأس على  
 التقوى من أول يوم قال وتكون من معنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم  
 قال ابن بربى يقال نصرته من فلان أى منعه منه لان الناصر لك مانع عدوك فلما كان نصرته  
 بمعنى منعه جازان يتعدى بن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن جملا على  
 معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة وتكون من بمعنى البدل كقول الله تعالى  
 ولونشاء جعلنا منكم ملائكة معناه ولونشاء جعلنا بندگانكم وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله  
 \* أمن آل أبي عرفت الديارا \* أراد الال آيل عرفت الديارا ومن بالكسر حرف خافض لا ابتداء  
 الغاية فى الاماكن وذلك قولك من مكان كذا وكذا الى مكان كذا وكذا وخرجت من بغداد الى  
 الكوفة وتقول اذا كتبت من فلان الى فلان فهذه الاسماء التى هى سوى الاماكن بمنزلة ما  
 وتكون أيضا للتبعيض تقول هذا من الثوب وهذا الدرهم من الدراهم وهذا منهم كالثقلت بعضه  
 أو بعضهم وتكون للجنس كقوله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فان قبل كيف يجوز ان يقبل  
 الرجل المهر كاه وانما قال منه فالجواب فى ذلك ان من هنا للجنس كما قال تعالى فاجتنبوا الرجس  
 من الاوثان ولم تؤمروا باجتنب بعض الاوثان ولكن المعنى فاجتنبوا الرجس الذى هو وثن  
 وكوا الشئ الذى هو مهرو كذلك قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة  
 وأجر عظيم قال وقد تدخل فى موضع لولم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكن ان كيد بمنزلة ما  
 الا انها تجر لانها حرف اضافة وذلك قولك ما اتانى من رجل وما رأيت من احد لولا اخرجت من كان  
 الكلام مستقيما ولكنه اكتب بن لان هذا موضع تبعيض فأراد انه لم يأت به بعض الرجال وكذلك



ويحبه من رجل انما اراد ان يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملوؤه من غسل وهو افضل من زيد انما اراد ان يفضله على بعض ولا يميم وكذلك اذا قلت اخزى الله الكاذب ميني ومنك الا ان هذا وقولك افضل منك لا يستغنى عن من فيها لانهم اتواصل الامر الى ما بعدها قال الجوهرى وقد تدخل من نو كيد الغوا قال قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه انما ادخل من نو كيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وقال ابن بري في استشهاده بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال للبيان والتفسير وليست زائدة للتوكيد لانه لا يجوز اسقاطها بخلاف ويحبه من رجل قال الجوهرى وقد تذكر من للبيان والتفسير كقولك الله درل من رجل فيكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجعه عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لا بتداء الغاية والثانية للتبويض والثالثة للبيان ابن سيده قال سيبويه واما قولك رأيت من ذلك الموضوع فانك جعلته غايه رؤيتك كما جعلته غايه حيث أردت الابتداء والمنتهى قال اللحياني فاذا ألقيت النون ألف الوصل فتحهم من يخفض النون فيقولون من القوم ومن اينك وحكى عن طي وكاب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقولون من القوم ومن اينك قال وأراهم انما ذهبوا في فتحها الى الاصل لان أصلها انما هو متما فلما جعلت أداة حذف الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى في قضاة وأشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلنا مارن الخطي فيهم \* وكل مهندز كرحام

منان ذرقن الشمس حتى \* اعان شر يداهم فن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائي اراد من وأصلها عندهم منا واحتجاج اليها فإظهارها على الصفة هنا

قال ابن جنى يحتمل عندي أن يكون متافعلا من متى بمعنى اذا قدر كقوله

\* حتى تلاقى الذي يعنى لك المانى \* أى يقدر لك المقدر فكأنه تقدر بذلك الوقت وموازنته

أى من أول النهار لا يزيد ولا ينقص قال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين

فتحوا وشبهوها بأين وكيف يعنى أنه قد كان كدها أن تكسر لانتقاء الساكنين لكن فتحوا لما

ذكر قال وزعموا أن ناسا يقولون من الله فيكسرونه ويحرونه على القياس يعنى أن الاصل فى كل

ذلك أن تكسر لانتقاء الساكنين قال وقد اختلفت العرب فى من اذا كان بعدها ألف وصل غير

الالف واللام فكسره قوم على القياس وهى أكثر فى كلامهم وهى الجيدة ولم يكسر وفى ألف



اللام لانها مع ألف اللام أكثر اذ الالف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم فكثرة ففتحوا  
استخفافا فاصرار من الله بمنزلة الشاذ وكذلك قولك من ابنك ومن امرئ قال وقد فتح قوم فصحاء فقالوا  
من ابنك فأجرؤها مجرى قولك من المسلمين قال أبو اسحق ويجوز حذف النون من من وعن عند  
الالف واللام لالتقاء الساكنين وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لان دخول من في  
الكلام أكثر من دخول عن وأنشد

أبلغ أبا دختنوس مألوكه \* غير الذي قد يقال م الكذب

قال ابن بري أبو دختنوس لقب بن زرارة ودختنوس بنته ابن الاعرابي يقال من الآن ومن الآن  
يحذفون وأنشد الأبلغ بن عوف رسولا \* فقام الآن في الطير اعتذار  
يقول لأعدنر بالتطير أنا أفرقكم على كل حال وقولهم في القسم من ربى ما فعلت فن  
حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى  
(مجننون) المجنون الدولاب التي يستقى عليها ابن سيده وغيره المجنون أداة السانية التي  
تدور جعلها مؤنثة أنشد أبو علي

كان عيني وقد بانوني \* غرابان في منحة مجنون

وذكره الازهرى في الرباعي قال سيبويه المجنون بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسي وأنه ليس  
في الكلام فتعول وأن النون لاتراد ثانية الاثبت قال اللحياني المجنون التي تدور مؤنثة وقيل  
المجنون البكرة قال ابن السكيت هي المحالة يستى عليها وهي مؤنثة على فعلاول والميم من نفس  
الحرف لما ذكر في متجنيق لانه يجمع على متاجين وأنشد الاصحى لعمار بن طارق  
اجعل بغرب مثل عرب طارق \* ومجنون كالان الفارق \* من أنل ذات العريض والمضايق  
ويروي ومجننين وهما بمعنى وأنشد ابن بري للمتأس في تأنيث المجنون

هلم اليه قد أيشت زروعه \* وعادت عليه المجنون تكده

وقال ابن مقبرغ واذا المجنون بالليل حنت \* حسن قلب المسمم المحزون

قال وقول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما قلناه في متجنيق لانه يجمع على متاجين يحتاج الى  
بيان ألا ترى أنك تقول في جمع مضروب مضارب فليس نبات المسم في مضارب مما يكونها أصلا  
في مضروب قال وانما اعتبر الحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم متاجين لان متاجين  
يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون في قولهم متجنيق فانها زائدة بدليل قولهم متجانيق



واذا ثبت أن النون في مَجْنُونٍ أصل ثبت أن الاسم رباعي واذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل واستعمال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مَدْحَرَجٍ ومُقَرَّطَسٍ وذكره الجوهري في جنين قال ابن بري وحقه أن يُدْكَرَ في منجن لانه رباعي ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم قال ووزنه فَعْلُولُ مثل عَضْرَفُوْطٍ وهي مؤنثة الازهرى وأما قول عمرو بن أحر

بَلِّ رَمْتَهُ الْمُجْنُونُ بِسَمِّهَا \* وَرَجَى بِسَمِّ حَرِيمَةٍ لَمْ يَصْطَدِ

فان أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر قال أبو الفضل هو الدُّوْلَابُ التي يستقي عليها وقيل هي الْمُجْنِينِ أيضا وهي أنثى وأنشدت عمارة بن طارق وقد تقدم (مهـن) المَهْنَةُ والمَهْنَةُ والمَهْنَةُ والمَهْنَةُ كاه الحسنة بالخدمة والعمل ونحوه وأنكر الاصمعي الكسر وقدمه ن يهن مهنة اذا عمل في صنعة مهنتهم ويهنهم مهنتا ومهنتا ومهنتا أي خدمهم والمهنة العبد وفي الصحاح الخادم والانثى ماهنة وفي الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبا بين ليوم جمعة سوى ثوبي مهنته قال ابن الاثير أي بدنته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزنجشيري وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة قال ولا يقال مهنة بالكسر قال وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا أنه جاء على فعلة واحدة وأمهنته أضعفته ومهن الأبل يهنها مهنتا ومهنتا حلبها عند الصدر وأنشد شهر

فَقُلْتُ لِمَاهِيٍّ الْإِحْبَابَا \* فَقَامَا يُجْلِبَانِ وَيَجْرِيَانِ

وأمة حسنة المهنة والمهنة أي الحلب ويقال خرفاء لا تحسبن المهنة أي لا تحسبن الخدمة قال الكسائي المهنة الخدمة ومهنتهم أي خدمهم وأنكر أبو زيد المهنة بالكسر وفتح الميم وأمهنت الشيء أي بدنته ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتدال قال أبو عدنان سمعت أبا زيد يقول هو في مهنة أهله ففتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة بتسكين الهاء وقال الاعشى يصف فرسا

فَلَا يَأْبُلَاءِي حَمَانَةُ الْغُلَا \* مَكَرَّطَا فَأَرْسَلَهُ فَأَمْتَنَ

أي أخرج ما عنده من العدو وابتدله وفي حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين الماهن الخادم أي أجمع على خادمي عمليين في وقت واحد كأنه جزو الطعن مثلا ويقال أمتموني أي ابتدئوني في الخدمة وفي حديث عائشة كان الناس مهان أنفسهم وفي حديث آخر كان

قوله وقدمه ن يهن  
منع وقتل لازما ومتعديا كما  
في القاموس والمصباح  
اه صححه

تشبه تامر بالزمن  
نور وبه فتمتصبت  
بالسهاى من يربى  
لا رايها لايهم  
نور منقح فاضب  
اصححه







فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ رَاهِشِيَه \* وَأَلْفِي قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا

قال ابن بري ومثل قوله كذبا ومينا قول الأوفى الأودى

وفينا القرى ناري عندها لا ضيف رجب وسعه

والرُجْبُ والسَّعَة واحد وكقول لبيد

فَأَصْحٍ طَاوِيًا حَرِيصًا حَيْصًا \* كَنَصَلِ السِّيفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وقال الممَرُّقُ العَبْدِيُّ

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ \* طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ

والذوائب والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عيس وبسر وفيه لا ترى فيها عوجا ولا أمتا

وفيه فجاء سبلا وفيه غرابيب سود وقوله فلا يخاف ظمنا ولا هضمنا وجمع المين ميين ومانيين

مينا كذب فهو مان أي كاذب ورجل مبيون وميان كذاب وود فلان ممتان وفلان ممتان

الود إذا كان غير صادق الخلة ومنه قول الشاعر

رُودِي عَلِيًّا جَدْمًا نَدَى أَمِيهِمْ \* الْبِنَاوِلِكُنْ وَدُهُمْ مَمَيَّنِي

يروي ممتيان أي مائل إلى اليمين وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهي الجاحصة

الحرُونُ والمائة الخُونُ وفي حديث بعضهم خرجت من إبط اليلة تخرسي إلى المينا هو الموضع

الذي ترأف فيه السفن أي تجتمع وتربط قيل هو مفعال من الوقي القتل ولان الريح يقل فيه هبوبها

وقد يقصر فيكون على مفعول والميم زائدة (ميسن) التمدد في الزباجي الميسوس شراب

وهو معرب وفي حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوس فقال أخرجه فانه رجس هو شراب تجعله

النساء في شعورهن وهو معرب وذكرة الأزهرى في أسن من ثلاثي المعتل وعاد أخرجه في الرباعي

(ميكابين) ميكابين وميكابيل من أسماء الملائكة

\* (فصل النون) \* ٣ (نتن) النتن الرائحة الكريهة تقيض القوح نتن تنموا نتن تنانه وأنتن

فهو منتن ومنتن ومنتن قال ابن جنى أمامتة فهو الاصل ثم يليه منتن وأقلها منتن قال

فأما من قال ان منتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم نتن الشيء فان ذلك لكنة منه وقال كراع نتن

فهو منتن لم يأت في الكلام فعل فهو مفعول الأهرذا قال وليس ذلك بشيء قال الجوهري في منتن

كسرت الميم اتباعا للهاء لان مفعلا ليس من الابنية وتنته غيره تننينا أي جعله منتنا قال ويقال

قوم مناتين قال صب بن نعرة

٣ أهمل المؤلف مادة نين

بالباء الموحدة وفي القاموس

عنفود منين كعظم كل بعض

ما عليه من العنب اه كتبه

مصححه



قَالَ سُلَيْمِيُّ لِأَحَبِّ الْجَعْدِينَ \* وَلَا السَّبَاطَ أَنَّهُمْ مَنَاتِينَ

قال وقد قالوا ما أنتنّه وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانها منتهى أي مذمومة في  
الشرع مجتنبه مكروهة كما يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم بالفلان وفي حديث بدر لو كان  
المطعم بن عدي حياً فلكم في هؤلاء النتنى لأطلقتم له يعني أسارى بدر واحدهم نتن كزمن  
ورضى سمأهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس أبو عمرو ويقال نتن اللحم وغيره  
ينتن وإن نتن نتن فن قال نتن قال منتن ومن قال أنتن فهو منتن بضم الميم وقيل منتن كان في الاصل  
منتن حذفوا المدة ومثله منخرأصله منخير والقياس أن يقال نتن فهو نتن فتر كواطر بق الفاعل  
وبنو امنسه نعماعلى مفعيل ثم حذفوا المدة والنتنون شجر منتن عن أبي عبيدة قال ابن بري  
والنتنون شجرة خبيثة منتنه قال جرير

حَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ يَجْدٍ وَمَا زَلُّوا \* أَرْضَاهُمْ أَيَنْبَتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ

قال ووزنه فيعول (ننن) نتن اللحم ننتا وننتا تغير (نخن) نحن ضمير يعني به الاثنان  
والجميع انخبرون عن أنفسهم وهي مبنية على الضم لان نحن تدل على الجماعة وجماعة المضمرين  
تدل عليهم الميم أو الواو ونحو فإوا وأنتم والواو من جنس الضمة ولم يكن بضم حركة نحن فخرت  
بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن فخي ونجت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلصة  
الضمة تخفيفا وهي بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والهاء قبلها ساكنة فخطأ الجوهرى نحن  
كلمة يعني بها جمع أنا من غير لفظها وحركه آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس  
الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قال ابن بري لا يصح قول الجوهرى ان الحركة في  
نحن لالتقاء الساكنين لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة  
من أول الامر نحو هو وهي وأنا فعلت كذلك لكونها قد تنزلت منزلة ما الاصل في التمكن قال  
وانما بنيت نحن على الضم لسلاطين بها أنهم ساكنة التقاء ساكنين اذا الفتح والكسر يحرك  
بهما ما التقى فيه ساكنان نحو ورد ودم وشد (نزن) التهذيب في الرباعي أبو حاتم تمره نزن سانية  
النون مكسورة والجمع نزن سانية والله أعلم (ننن) قال الازهرى في أو خراب النون النتن الشعر  
الضعيف (نون) النون الحوت والجمع أنوان وينان وأصله نونان فقلبت الواو ياء الكسرة  
النون وفي حديث علي عليه السلام يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي التنزيل  
العزيرن والقلم قال الفراء لئلا أن ندغم النون الاخيرة وتظهرها واظهارها أعجب الى لانها

نبتة على ساقها  
نبتة على ساقها  
نبتة على ساقها  
نبتة على ساقها  
نبتة على ساقها



هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفها بناها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحزرة يمينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون جاء في التفسيرات ن الحوت الذي دحيت عليه سبع الارضين وجاء في التفسيرات ن الدواة ولم يجئ في التفسير كما فسرت حروف الهجاء فالادغام كانت من حروف الهجاء ولم تكن جائزوا للتبيين جائزوا للاسكان لا يجوز أن يكون الا وفيه حرف الهجاء قال الازهرى ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء الا ترى أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة والحوت لكتب نون الحسن وقتادة في قوله ن والقلم فالادواة والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون وروى عن ابن عباس انه قال أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال اي رب وما اكتب قال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم خلق النون ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق الجبال فأثبتها ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون قال ابن الانباري في باب اخفاء النون واظهارها النون مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع حروف الحلق عامة وانما خفيت مع حروف الفم لقرابتهما وبانت مع حروف الحلق لبعدهما منها وكان أبو عمرو يخفى النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنها من حروف الفم كقولك من قال ومن كان ومن جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الاخفاء فاما بيانها عند حروف الحلق الستة فان هذه الستة تباعدت من مخارجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما أنها لم تدغم فيها وكما ان حروف اللسان لا تدغم في حروف الحلق لبعدهما منها وانما أخفيت مع حروف الفم كما أدغمت في اللام وأخوانها كقولك من أجلك من هنأ من خاف من حرم زينة الله من على من عليك قال من العرب من يجرى الغين والحاء يجرى القاف والكاف في اخفاء النون معهما وقد حكاه النضر عن الخليل قال واليه ذهب سيمويه قال الله تعالى ولن خاف مقام ربه جنتان ان شئت أخفيت وان شئت أبنت وقال الازهرى في موضع آخر النون حرف فيه نونان بينهما واوهي مدة ولو قيل في الشعر ن كان صوابا وقرأ أبو عمرو نون جرما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال النحويون النون تزداد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء فانها تزداد اولاً ولا في نفسه اذ اسمى به وتزداد ثانياً في جندب وجندب وتزداد ثالثة في جبتى وسردي وما أشبهه وتزداد رابعة في خلبن وضيقن وعلجن ورعشن وتزداد خامسة في مثل عثمان وسلطان وتزداد سادسة في زعفران وكيدبان وتزداد سابعة في مثل عيثران وتزداد علامة للصرف في كل اسم منصرف وتزداد في الافعال ثقبيله وخفيقه وتزداد



في التننيسة والجمع وفي الامر في جماعة النساء والنون حرف هجاء مجهوراً عن يكون أصلاً وبدلاً  
وزائداً فالاصل نحو نون نعم ونون جنب وأما البدل فذهب بعضهم الى أن النون في فعْلان فعَلَى  
بدل من همزة فعْلاء وانما دعاهم الى القول بذلك أشياء منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعْلان  
وفعَلَى واحد وأن في آخر فعْلان زائدين زيد نامعاً والاولى منهم ألف ساكنة كما أن فعْلان كذلك  
ومنها أن مؤنث فعْلان على غير بنائها ومنها أن آخر فعْلاء همزة التانيث كما أن آخر فعْلان نونا  
تكون في فعْلان نحو قين وقعدن علامة تانيث فلما أشبهت الهمزة النون هذا الاشتباه وتقاربتا  
هذا التقارب لم يحل أن تكونا أصليتين كل واحدة منهما قائمة غير مبدلة من صاحبتهما أو تكون  
احداهما منقلبة عن الاخرى فالذي يدل على أنهما ليسا باصليين بل النون بدل من الهمزة قولهم  
في صنْعاء وهمراء يدل على أنها في باب فعْلان فعَلَى بدل همزة فعْلاء وقد ينضاف اليه مقوياله قولهم  
في جمع انسان أناسي وفي ظربان ظرأبي فخرى هذا مجرى قولهم صلفاء وصلافي وخبراء وخباري  
فردُّهم النون في انسان وظربان ياء في ظرأبي وأناسي وردُّهم همزة خبراء وصلفأ ياء يدل على أن  
الموضع للهمزة وأن النون داخله عليها الجوهرى النون حرف من المعجم وهو من حروف الزيادة  
وقد تكون للتأكيدي تلحق الفعل المستقبلي بعد لام القسم كقولك والله لأضربن زيداً وتلحق بعد  
ذلك الامر والنهي تقول اضربن زيداً ولا تضربن عمراً وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن  
زيداً وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيداً أو تضربه اذا زدت على ان مازدت على فعل الشرط نون  
التوكيد قال تعالى فاما انتفقنهم في الحرب فشرزبهم من خلقهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان  
زيداً ياربجلان وفي فعل الجماعة ياربجلان اضربن زيداً بضم الباء ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء  
ويا نسوة اضربن زيداً وأصله اضربن بثلاث نونات فتفصل بينهن بألف وتكسر النون تشبيهاً  
بنون التننية قال وقد تكون نون التوكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها  
ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً كما قال الاعشى

وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* ولا تعبد الشيطان والله فاعبداً

قال ورعاً حذفت في الوصل كقول طرفة

اضرب عنك الهوم طارقهما \* ضربك بالسوط قووس القرين

قال ابن بري البيت مصنوع على طرفه والمخنفة تصلح في مكان المشددة الا في موضعين في فعل  
الاثنين ياربجلان اضربان زيداً وفي فعل جماعة المؤنث يانسوة اضربان زيداً فإنه لا يصلح فيها الا



المشردة ثلاثيات بس نون التثنية قال يونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا قال والاول أجود قال ابن بري انما يجوز وقوع النون الخفيفة بعد الالف لاجل اجتماع الساكنين على غير حده وجاز ذلك في المشددة لجواز اجتماع الساكنين اذا كان الثاني مدغما والاول حرف لين والتنوين والتنوين معروف ونون الاسم ألحقه التنوين والتنوين أن تنون الاسم اذا جريته تقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء والنونة الكامة من الضواب والنونة النقبة في ذقن الصبي الصغير وفي حديث عثمان انه رأى صبيا مليحا فقال دعو نونته أي سودوها ثلاثا تصيبه العين قال حكاة الهروي في الغريبين الازهرى هي الخنعية والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزمة والعزمة والخزمة قال الليث الخنعية مشق ما بين الشار بين بحمال الوزة الازهرى قال أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حامله ذلوك لا تخوله \* سلاى من الماء كعين النونة

فقلت له - مر واهما الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال أبو عمرو والمولة العنكبوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفي الظبة ذوالنونين ومنه قوله  
قربتك في الشربط اذا التقينا \* وذوالنونين يوم الحرب زيني  
الجوهري والنون شفرة السيف قال الشاعر \* بنى نونين فصال مقط \* والنون اسم سيف لبعض العرب وأنشد \* سأجعله مكان النون منى \* وقال يقول سأجعل هذا السيف الذي استقدته مكان ذلك السيف الآخر وذوالنون سيف كان لمالك بن زهير أخي قيس بن زهير فقتله جمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهابة قتل الحرث بن زهير جمل بن بدر وأخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث بن زهير

ويخبرهم مكان النون منى \* وما أعطيته عرق الخلال

أي ما أعطيته مكافأة ولا مودة ولكني قتلت جملًا وأخذته منه قسرًا قال ابن بري النون سيف حنشل بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير وكان جمل بن بدر أخذ منه مالك يوم قتله وأخذه الحرث من جمل بن بدر يوم قتله وهو الحرث بن زهير العبسي وصاب انشاده  
\* ويخبرهم مكان النون منى \* لان قبله

سيخبر قومهم حنشل بن عمرو \* بما لا قاهم وأبنا بلال

قوله حنشل بن عمرو الذي  
في التكملة حسن بن وهب  
اذالاقاهم اه صححه

وذوالنون لقب يونس بن متى على نينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وفي التنزيل العزيز



وَذَا النُّونِ اذْذَهَبَ مُغَاضِبًا هُوَ يُونُسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ اللهُ ذَا النُّونِ لِأَنَّهُ حَبَسَهُ فِي جُوفِ الحُوتِ الَّذِي التَّقَمَهُ وَالنُّونُ الحُوتُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالخَضِرُ خُذُوا نَامِيًا أَي حُوتًا وَفِي حَدِيثِ إِدَامِ أَهْلِ الجَنَّةِ هُوَ بِالْأَمِّ وَنُونٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نِين) يَتَّانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَنشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الِالْقَاظِ

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُنْ تُقَرَّبُ \* مِنْ أَهْلِ يَتَّانٍ وَسِيقُ أَحَدَبُ

وَأَمَّا قَوْلُ عَطَافِ بْنِ أَبِي شَعْبَةَ السَّكَبِيِّ

فَمَا ذَرَقْنَا الشَّمْسَ حَتَّى كَانَتْهُمْ \* بَدَى الرِّمْتِ مِنْ نِيَانَعَامٍ نَوَافِرُ

فَأَمَّا أَرَادَ مِنْ نِيَانٍ فَخُذْ وَنِيَانِي اسْمُ قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٌ بِحِذَاءِ كَرْبَلَاءِ ابْنِ بَرِي النَّيْنَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبُرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هَان﴾ المِهْوَانُ المَسْكَنُ البَعِيدُ وَهُوَ مِثَالُ لَيْدِ كَرِهَ سَيُوبِيهِ

قَالَ ابْنُ بَرِي لَيْدُ كَرِ الجَوْهَرِيُّ تَرْجَمَهُ هَانٌ وَفَدَّ جَاءَتْ مِنْهُ مِهْوَانٌ لِلصَّخْرَاءِ الوَاسِعَةِ وَوَزْنُهُ مَقْوَعَلٌ

قَالَ وَذِ كَرِهَ الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ هُوَ وَهُوَ غَلَطٌ شَمْرُ يَقَالُ مِهْوُونٌ وَمِهْوَانٌ وَأَنشَدَ

\* فِي مِهْوَانٍ بِالْبَدِيِّ مَدْبُوشٌ \* قَالَ الِازْهَرِيُّ وَالْوَهْدَةُ مِهْوَانٌ قَالَ وَهُوَ بِطُونِ الأَرْضِ

وَقَرَارُهَا وَلَا تُعَدُّ الشَّعَابُ وَالْمَيْتُ مِنَ المِهْوَانِ وَلَا يَكُونُ المِهْوَانُ فِي الجِبَالِ وَلَا فِي القَفَافِ وَلَا فِي

الرَّمَالِ لَيْسَ المِهْوُونُ الأَمِنُ جَلَدَ الأَرْضِ وَبَطُونُهَا وَالمِهْوَانُ وَالنَّجْبُ وَاحِدٌ وَخُبُوتُ الأَرْضِ

بَطُونُهَا قَالَ السَّكِمِيُّ

لَمَّا تَحَرَّمَ عَنْهُ النَّاسُ رَبَّ بِهِ \* بِالْمِهْوُونِ قُرْمِيٌّ وَمُحْتَبِلٌ

وَقَالَ المِهْوَانُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ وَاتَّسَعَتْ وَأَهْوَانَتْ المَفَازَةُ إِذَا أَطْمَأَنَّتْ فِي سَعَةٍ قَالَ رُوبَةُ

مَازَالَ سَوْءُ الرِّيحِ وَالتَّنَاجِ \* بِمِهْوَانٍ غَيْرِ ذِي لِمَاحٍ \* وَطُولُ زَجْرِ بَحْلِ وَعَاجِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿هَيْن﴾ أَبُو عَمْرٍو وَالعَيْبُونُ العَيْبُوتُ وَيُقَالُ العَيْبُورُ بِالأَرَاءِ العَيْبُوتُ ﴿هَيْن﴾

هَتَّتِ السَّمَاءُ هَتْمًا هَتْمًا وَهَتْمًا نَاوَهْتْنَا نَاوَهْتْنَا وَهَتَّتْ صَبَّتْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ المَطْرِ فَوْقَ الهَطْلِ

وَقِيلَ الهَتْمَانُ المَطْرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَالمَطْرُ هَبُونٌ هَطُولٌ وَسَجَابَةُ هَتُونٌ وَسَجَابُ هَاتِنٌ وَسَجَابُ

هَتُونٌ وَالجَمْعُ هَتْنٌ مِثْلُ عَمْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرَانٌ عَمْدًا اسْمٌ وَهَتُونًا

صَفَةٌ وَسَجَابُ هَتْنٌ وَهَتْنٌ وَكَانَ هَتْمًا عَلَى هَاتِنٍ أَوْ هَاتِنَةً لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ جَمْعَ فَعُولٍ وَالهَتْمَانُ

نَحْوُ مِنَ الدَّيْمَةِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ



يأخذ انضجك بالمشافر \* كأنه تهتان يوم مطر

وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتقر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوم أدمية تهتنا \* سئل المنان يملا القربانا

ويقال هتن المطر والدمع هتن هتنا وهنونا وتهتنا نا قطر وعين هتون الدمع (هجن) الهجنة

من الكلام ما يعيبك والهجين العربي ابن الامة لانه معيب وقيل هو ابن الامة الراعية مالم تحصن

فاذا حصنت فليس الولد بهجين والجمع هجين وهجناء وهجنان ومهاجين ومهاجسة قال حسان

مهاجسة اذا نسبوا عبيد \* عصاريط مغالنة الزناد

أى مؤتسبو الزناد وقيل رخو الزناد قال ابن سيده وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انهم جامع

هجين مسامحة وحقية فته أنه من باب محاسن وملاح والاشي هجينة من نسوة هجن وهجائن وهجان

وقد هجنا هجنته وهجانه وهجونه أبو العباس أحمد بن يحيى قال الهجين الذي أبوه خير من أمه قال

أبو منصور وهو هذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على ألوان

العرب الأدمة وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب المزاود تغلبه البياض على ألوانهم

ويقولون لمن علا لونه البياض أجر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حيرة اغلبة

البياض على لونى رضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود فاسودهم

العرب وأجرهم العجم وقالت العرب لا ولادها من العجميات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض

هجن وهجناه لغلبة البياض على ألوانهم واشباههم أمهاتهم وفرس هجين بين الهجنة اذا لم يكن

عتيقا ورذونة هجين بغيرهاء الازهرى الهجين من الخيل الذى ولدته رذونة من حصان عربى

وخيل هجن والهجان من الابل البيض الكرام قال عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر \* هجان اللون لم تقر أجنيبا

قال ويستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وربما قالوا هجان قال ابن

أحمر كان على الجمال أو ان خفت \* هجان من نعايج أوارعينا ابن سيده والهجان

من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجان وهجان فنه من يجعله من باب جنب

ورضا ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيديويه وذلك أن الالف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة

كأزومر أة ضناك والالف في هجان فى الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف وذلك لان العرب كسرت

فعلا على فعال كما كسرت فعلا على فعال وعذرهما فى ذلك أن فعلا أخت فعلا ألا ترى أن كل



واحد منهما ثلاثي الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا ايضا على المعنى الواحد نحو كايب وكلاب  
وعبيد وعباد فلما كانا كذلك وانما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير قال ومعلوم مع ذلك قرب  
الياء من الالف وانها الى الياء اقرب منها الى الواو كسرا احدى ما على ما كسر عليه صاحبه فقليل  
ناقة هجان وابق هجان كما قيل ظريف وطرراف وشريف وشراف فاما قوله

هجان المحيأة وهج الخلق سربلت \* من الحسن سربا لعتيق البناتق

فقد تكون النسبة وقد تكون البيضاء وهجن الرجل اذا كثر هجان ابله وهي كرامها وقال

في قول كعب

حرف اخوها ابوها من مهبنة \* وعمها خالها قودا سميل

قال اريد بمهبنة انها ممنوعة من قول الناس الامن يقول بلادها العتقه او كرمها وقيل جعل عليها في  
صغرها وقيل اريد بالمهبنة انها من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة هجان اي كريمة وقال

الزهري هذه ناقة ضربها ابوها ليس اخوها فجاءت بكريم ضربها ثانيا فجاءت بكرا آخر فالولدان  
ابناتها الامم - ما ولد امنها وهما اخواها ايضا لا يها الامم - ما ولدا ابين امم ضرب احد الاخوين الامم

فجاءت الامم بهذه الناقة وهي الحرف فابوها اخوها الامه لانه ولد من امها والاخ الاخر الذي لم  
يضر بعمه لانه اخوا ابوها وهو خالها لانه اخوا امها لانه من ابها واوبوه نزا على امه وقال نعلب

انشدني ابو نصر عن الاصمعي بيت كعب وقال في تفسيره انها ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها  
قال نعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابي فخطا الاصمعي وقال تدخل النسب يضوي الولد

قال وقال المفضل هذا اجل نزا على امه ولها ابن آخر هو اخوه هذا اجل فوضعت ناقة فهذه النسابة  
الثانية هي الموصوفة فصارا حدهم ما اباه لانه وطى امها وصار هو اباها لان امها وضعتهم وصار

الاخر عمها لانه اخوا ابها وصار هو خالها لانه اخوا امها وقال نعلب وهذا هو القول والهجان  
الخيار وامرأة هجان كريمة من نسوة هجان وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق فيها الامم تعريفا

ابوزيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجنا وهجن وامرأة هجان اي كريمة وتكون البيضاء من  
نسوة هجن بينات الهجانة ورجل هجان كريم الحسب نقيه وبغير هجان كريم وقال الاصمعي

في قول علي كرم الله وجهه هذا جنائي وهجان فيه اذ كل جان يده الى فيه يعني خياره وخالصه  
السيدي هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والتحليل انما تكون من  
قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا قال الراجز

قوله وصار هو خالها كذا في  
الاصل والتهديب وهذا  
لا يتم على كلام المفضل الا  
ان روى ان جلال نزا على  
ابنته فخالص منها هذين  
الجلين الخ كما في عبارة  
التهديب السابقة فتأمل  
اه معصمه



العبد والهجين والفلنقس \* ثلاثة فأهم ناس

والاقراف من قبل الاب الازهرى روى الرواة أن روح بن زباع كان تزوج هند بنت النعمان ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند الامهرة عريبة \* سليله افراس تجلها بغل

فان نجت مهرا كرميا فبالحرى \* وان بك اقراف فن قبل الفعل

قال والاقراف مدانة الهجينة من قبل الاب قال ابن حمزة الهجيين مأخوذ من الهجينة وهي الغلظ والهجان الكريم مأخوذ من الهجان وهو الابيض والهجان البيض وهو احسن البياض واعتقه في الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شئ هجانة قال وانما اخذ ذلك من الابل

وأصل الهجان البيض وكل هجان أبيض والهجان من كل شئ الخالص وأنشد

واذا قيل من هجان قريش \* كنت أنت القتي وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما وفي المثل جلت الهاجن عن الولد أي صغرت

يضرب مثلا للضعيف يترين بزينة السكبير وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن

الاعرابي جلت العائبة عن الهاجن أي كبرت قال وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي

حقة قال ولا تصلح أن يفعل به ذلك ابن شهيل الهاجن القلوص يضرب بها الجمل وهي ابنة

لبون فتلقح وتنتج وهي حقة ولا تفعل ذلك الا في سنة مخصوصة فذلك الهاجن وقد هجنت تهجن

هجانا وقد أهجنها الجمل اذا ضربها فالتقحها وأنشد

ابنواعلى ذى صهر كرموا حسنوا \* ألم تر واصرغى اللقاح تهجن

قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنت با كبرهم ولما تقطبت

يقال قطبت الجارية أي خففت ابن بزرج غلمة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أي زوجوهم

صغارا تزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة

الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقاة مهجينة وهي المعتسرة ويقال للقوم الكرام

انهم لمن سرة الهجان وقال الشماخ

ومثل سرة قومك لم يجاروا \* الى الربع الهجان ولا التمين

الازهرى وأخبرت عن أبي الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت

\* الى ربع الرهان ولا التمين \* يقول لم يجاروا الى ربع رهانهم ولا تمنه قال والرهان الغاية

قوله فن قبل الفعل كذا في التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه مع ما قبله الاقواء كما لا يخفى اه صححه

قوله صغرى اللقاح الذى فى التهذيب صغرى القلاص اه صححه

قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء وقال هجنت با كبرهم ولما تقطبت يقال قطبت الجارية أي خففت ابن بزرج غلمة أهيجنة وذلك أن أهلهم أهجنوهم أي زوجوهم صغارا تزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم قال والهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقاة مهجينة وهي المعتسرة ويقال للقوم الكرام انهم لمن سرة الهجان وقال الشماخ ومثل سرة قومك لم يجاروا \* الى الربع الهجان ولا التمين الازهرى وأخبرت عن أبي الهيثم أنه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت \* الى ربع الرهان ولا التمين \* يقول لم يجاروا الى ربع رهانهم ولا تمنه قال والرهان الغاية



التي يُسْتَبَقُ اليها بقول مثل سرارة قومك لم يجاروا الى زُبُع غايتهم التي بلغوها وناولوها من الجسد والشرف ولا الى غنمها وقول الشاعر

من سرارة الهجان صلّتها العُضُ ورعى الحى وطول الحبال

قال الهجان الخبار من كل شيء والهجان من الابل الناقة الأدماء وهي الخالصة اللون والعقيق من نوق هجان وهجن والهجانة البياض ومنه قيل ابل هجان أى بياض وهي أكرم الابل وقال لبيد

كان هجانهم أمثابضات \* وفي الأقران صورة الرغام

مما أبضت معقولات بالابيض وهو العقال وفي الحديث في ذكر الدجال أزهج هجان الهجان الايض ويقال هجته أى جعله هجيناً والمهجنة الناقة أول ما تحمل وأنشد ابن برى لأوس

حرف أخوها أبوها من مهجنة \* وعمها خالها وجنابها مشير

وفي حديث الهجرة مراراً يدعى غنماً فاستسقىها من اللبن فقال والله ما لي شاة تُحَدِّبُ غير عناق حملت أول الشتاء فبأبم البن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنابها اهتجنت أى تين جلها والهاجن التي حملت قبل وقت جلها والمهجنة في الكلام ما يترنك منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقالوا ان للعالم نكد أو آفة وهجنة يعنون بالمهجنة ههنا الاضاعة وقول الاعلم

ولعمركم حبلك الهجين على \* رحب المباحة ستنن الجرم

عنى بالهجين هنا اللئيم والهاجن الزند الذى لا يورى بقدر حسه واحدة يقال هجت زنده فلان وان لها الهجنة شديدة وقال بشر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة \* لا وريت اذ حدى خلدك ضارح

وقال آخر \* مهاجنة مغالته الزناد \* وتهجن الامر تقبيحه وأرض هجان بياضاً لينة التراب

مرث قال بأرض هجان اللون وسمة الترى \* عذات نأت عنها المواجهة والبحر

ويروى الملوحة والهاجن العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أو ان السقاد والجمع الهاجن قال ولم أسمع له فعلاً وعم بعضهم به اناء نوعى الغنم وقال نعلب الهاجن التي حمل عليها قبل أن تبلغ فلم يخص بها شيئاً من شيء والهاجنة والمهجنة من النخل التي تحمل صغيرة قال شمر وكذلك الهاجن ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية اذا اقتربت قبل أوانها واهتجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة والمهجنة النخلة أول ما تلحق ابن سبيده الهاجن والمهجنة الصبية وفي

قوله ابن سبيده الهاجن الخ كذا بالأصل والمؤلف التزم من مؤلفات ابن سبيده المحكم وليست فيه هذه العبارة فلعل قوله ابن سبيده محرف عن ابن دريد مثلاً بدليل قوله وفي المحكم وانظر



المحكم المرأة التي تزوج قبل أن تبلغ وكذلك الصغيرة من البهائم فاما قول العرب جَدَّتِ الهاجِنُ  
 عن الولد فعلى التفاؤل (هدن) الازهرى عن الهوازنى الهدنة انتقاص عزم الرجل بخبر  
 يأتيه فيهدنه عما كان عليه فيقال انه هدن عن ذلك وهدنه خبراً ناههدنا شديدا ابن سيده الهدنة  
 والهدانة المصالحة بعد الحرب قال أسامة الهذلي

فسامونا الهدانة من قريب \* وهن معاقبهم كالشجوب

والمهدون الذي يطمع منه في الصلح قال الرازي \* ولم يعود نومته المهدون \* وهدن يهدن  
 هُدُونًا سَكَنَ وَهَدْنَهُ أَي سَكَنَهُ يَتَعَدَّى وَيَلْتَعَدَّى وَهَادَنَهُ مَهَادَنَةً صَالِحَةً وَالاسْمُ مِنْهُمَا  
 الْهَدْنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقِتْلَةَ قَالَ يَكُونُ بَعْدَهَا هَدْنَةٌ عَلَى دَخْنِ  
 وَجَاعَةٍ عَلَى أَقْدَاءٍ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ لِاتِّرْجَعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الْهَدْنَةِ  
 السُّكُونُ بَعْدَ الْهَيْجِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ بَعْدَ الْقِتَالِ وَالْمُوَادَعَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ وَبَيْنَ كُلِّ مِتْحَارٍ بَيْنَ  
 هَدْنَةٍ وَرَبْمَا جَعَلَتْ لِلْهَدْنَةِ مَدَّةً مَعْلُومَةً فَإِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّةُ عَادَ إِلَى الْقِتَالِ وَالِدَخْنُ قَدَمُضِي  
 تَفْسِيرُهُ وَقَوْلُهُ هَدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ أَي سَكُونٌ عَلَى غَلٍّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمِيَانًا فِي غَيْبِ  
 الْهَدْنَةِ أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي الْفِتْنَةِ مِنَ الشُّرُومِ مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ مَلْعَاةُ  
 أَوَّلِ اللَّيْلِ مَهْدْنَةٌ لِأَنَّهَا مَعْنَاهُ إِذَا سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَلَعَنَ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّجِدِ  
 وَالصَّلَاةِ أَي نَوْمُهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهْرِهِ فِي أَوَّلِهِ وَالْمَلْعَاةُ وَالْمَهْدْنَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْهَدُونُ  
 السُّكُونُ أَي مَطْمَئِنَّةٌ لِهَمَا وَالْهَدْنَةُ وَالْهَدُونُ وَالْمَهْدْنَةُ الدَّعَاةُ وَالسُّكُونُ هَدْنٌ يَهْدُنُ هُدُونًا سَكَنَ  
 اللَّيْلِ الْمَهْدْنَةُ مِنَ الْهَدْنَةِ وَهُوَ السُّكُونُ يُقَالُ مِنْهُ هَدْنَتْ أَهْدُنُ هُدُونًا إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتْرِكْ سَهْرَ  
 هَدْنَتْ الرَّجُلَ سَكَنْتَهُ وَخَدَعْتَهُ كَمَا يَهْدُنُ الصَّبِيَّ قَالَ رُوَيْبَةُ \* نَهَقَتْ نَهَقًا يَهْدُنُ لَمْ يَهْدُنْ \*  
 أَي لَمْ يُخَدِّعْ وَلَمْ يُسَكِّنْ فَيَطْمَعُ فِيهِ وَهَادَنَ الْقَوْمَ وَادَّعَاهُمْ وَهَدَنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدْنًا نَارًا يَهْدِنُهُمْ بِكَلَامٍ  
 وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَنْوِي أَنْ يَبْقَى بِهِ قَالَ

يَظَلُّ نَهَارًا وَاللَّيْلَ صَبَابَةً \* وَتَهْدِنُهُمْ فِي النَّائِمِينَ الْمَضْجَعُ

وهو من التسكين وهدن الصبي وغيره يهدنه وهدنه سكنته وارضاه وهدن عنه فلان ارضاه منك  
 الشيء اليسير ويقال هدنت المرأة صبيا اذا اهدته لينام فهو مهدن وقال ابن الاعرابي هدن  
 عدوه اذا كافه وهدن اذا حقق وتمهدن المرأة ولدها تسكينه بكلام اذا اردت انامته والتهدين  
 البطء وتمهدت الامور استقامت والهودنات النوق ورجل هدان وفي التهذيب مهدون بليد

قوله لهما هكذا في الاصل  
 والنهاية اه

قوله وهدنهم يهدنهم كذا  
 بالاصل بهذا الضبط كالمحكم  
 والقاموس من باب ضرب  
 لازما ومثله عدنيا لكن في  
 المصباح انه من باب قتل  
 اه مصححه



يرضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة ويقال قد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان الاجتق

الحنافي الوخم الثقيل في الحرب والجمع الهدون قال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الحنافي \* من غير ما عقل ولا اصطراف

وفي حديث عثمان جباناً هيدانا الهدان الاجتق الثقيل وقيل الهدان والمهدون النوام الذي

لا يصلى ولا يكثر في حاجة عن ابن الاعرابي وأنشد \* هدان كشيحم الارنة المترجح \* وقد

تهدن ويقال هو مهدون وقال \* ولم يعودنومة المهدون \* والاسم من كل ذلك الهدن

وأنشد الازهرى في المهدون

ان العوا ويرماً كول حظوظتها \* وذوالكهامة بالاقوال مهدون

والهدن المسترخي وأنه عندك أهيدان اذا كان بهابه أبو عبيد في النوادر الهيدان والهدان واحد

قال والاصل الهدان فزادوا الياء قال الازهرى وهو قيعال مثل عيدان النخل النون أصلية

والياء زائدة والهدنة القليل الضعيف من المطر عن ابن الاعرابي وقال هو الرث والمعروف الدهنة

(هرن) الازهرى أما هن فاني لا أحفظ فيه شيئاً واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية

وقال القتيبي الهيرون ضرب من التمر جيد لعمل السيل ابن سيده الهيروى بنت قال لا أعرف

هذه الكلمة ولم أرها في النبات وأنكرها جماعة من أهل اللغة قال ولست أدري الهيروى مقصور

أم الهيروى على لفظ النسب (هرشن) بغير هرسن واسع الشدقين قال ابن سيده قال ابن

دريد لا أدري ما صحته (هزن) هوزن اسم طائر قال الازهرى جمعه هوزن قال ولم أسمع له غير

ابن دريد وبنو هوزن بطن من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعي في كتاب الاسماء قال

هوازن جمع هوزن وهو حي من الين يقال لهم هوزن قال أبو عامر الهوزني منهم وهوازن قبيلة

من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس عيلان قال الازهرى هوازن

لا أدري مما اشتقاقه والنسب الى هوازن القبيلة هوزني لانه قد صار اسم اللحي ولو قيل هوزني

لكان وجهها وأنشد ثعلب

ان اباك فسر يوم صفتين \* لما رأى عكا والاشعريين

وحابسا بسببنا بالطائين \* وقيس عيلان الهوازنين

(هفن) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد (هكن) تهكن الرجل

تهدم (هلن) الهليون بنت (همن) المهين والمهين اسم من أسماء الله تعالى في السكتب



القديمة وفي التنزيل ومُهَيَّمًا عَلَيْهِ قال بعضهم معناه الشاهد يعني وشاهد عليه والمُهَيَّمُ الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أَمَّنَ فهو مؤمِّنٌ بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماعهما فصار مؤمِّنٌ ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا هراق وأراق وقال بعضهم مُهَيَّمٌ بمعنى مؤمِّنٍ والهاء بدل من الهمزة كما قالوا هرق وأرقت وكما قالوا الهياك وهياك قال الازهرى وهذا على قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين وقيل بمعنى مؤمِّنٍ وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المُهَيَّمُ من \* خندف عليا تحتها النطق

فان القتيبي قال معناه حتى احتوى بيت يامُهَيَّمُ من خندف عليا يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فأقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قال الازهرى وأراد بيته شرفه والمُهَيَّمُ من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندف أى ذروة الشرف من نسبهم التى تحتها النطق وهى أوساط الجبال العالية جعل خندف نطقا له قال ابن برى فى تفسير قوله بيتك المُهَيَّمُ قال أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وفى حديث عكرمة كان على عليه السلام أعلم بالمُهَيَّمَاتِ أى القضايا من الهَيْمَةِ وهى القيام على الشىء جعل الفعل لها وهى لاربابها القوامين بالامور وروى عن عمر أنه قال يوم اتى داع فُهَيَّمُوا أى انى أدعوا لله فأتموا قلب احدى حرفى التشديد فى آمنوا ياء فصار آمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فقال هَيَّمُوا قال ابن الاثير أى آمنوا والعرب تقول أما زيد فحسن ويقولون أئيم بمعنى أما وأنشد المبرد فى قول جميل على نبعة زورا أئيم خطامها \* فتن وأئيم أعودها فعتيق

قال انما يريد أما فاستنقل التضعيف فايدل من احدى الميمين ياء كما فعلوا بقيراط ودينار وديوان وقال ابن التبرارى فى قوله ومُهَيَّمًا عَلَيْهِ قال المُهَيَّمُ القائم على خلقه وأنشد

ألا ان خير الناس بعد نبيه \* مهيمته التالى به فى العرف والنكر

قال معناه القائم على الناس بعده وقيل القائم بالامور الخلق قال وفى المُهَيَّمِ خمسة أقوال قال ابن عباس المُهَيَّمُ المُوْتَمَنُّ وقال الكسافى المُهَيَّمُ الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال هَيَّمِ يهيم يهيم هيمته اذا كان رقبيا على الشىء وقال أبو معشر ومُهَيَّمًا عَلَيْهِ معناه وقبأنا عليه وقيل وقائم على

انما نعتت كالتنزيل  
فى لغير لغيره كالتنزيل  
لغيره كالتنزيل  
لغيره كالتنزيل  
لغيره كالتنزيل  
لغيره كالتنزيل  
لغيره كالتنزيل  
لغيره كالتنزيل



السُّكُّبُ وقيل مُهَمِّينٌ فِي الْأَصْلِ مُؤَيَّنٌ وَهُوَ مُقْبَعٌ مِنَ الْأَمَانَةِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَيْبٌ إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهُيَاةِ الرَّبِّ وَمُهَمِّينَةٌ الصَّدِيقِينَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ الْمُهَمِّينَةُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُهَمِّينِ يَرِيدُ أَمَانَةَ الصَّدِيقِينَ يَعْنِي إِذَا حَصَلَ الْعَبْدُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يَجِبْ أَحَدًا لَمْ يُحِبِّ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْهُمَيَانَ التَّكْوِينُ وَالْمَنْطِقَةُ هُمَيَانَ وَيُقَالُ لِذَلِكَ يُجْعَلُ فِيهِ النَّفَقَةُ وَيَشَدُّ عَلَى الْوَسْطِ هُمَيَانَ قَالَ وَالْهُمَيَانَ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ وَالْعَرَبُ قَدِ تَكَامَوْا بِهِ قَدِيمًا فَأَعْرَبُوهُ وَفِي حَدِيثِ النَّعْمَانَ بْنِ مُقَرَّنٍ يَوْمَ نَهَاوَنَدَ الْأَتَى هَاؤُلَكُمُ الرَّايَةُ الثَّانِيَةُ قَلْبُ الرِّجَالِ وَلَيْشُدُّوهُمَا بِنَهْمٍ عَلَى أَحْقَابِهِمْ يَعْنِي مَنَاطِقَهُمْ لَيْسَتْ تَعْدُو عَلَى الْجَلَّةِ وَفِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ النَّعْمَانَ يَوْمَ نَهَاوَنَدَ تَعَاهَدُوا هُمَا بِنَهْمِكُمْ فِي أَحْقَابِكُمْ وَأَسْأَأَكُمُ فِي نَعَالِكُمْ قَالَ الْهَمَّانُ جَمْعُ هُمَيَانَ وَهِيَ الْمَنْطِقَةُ وَالتَّكْوِينُ وَالْأَحْقَابُ جَمْعُ حِقْوٍ وَهِيَ مَوْضِعٌ شَدَّ الْأَزَارَ وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسْتَهْدَبَهُ عَلَى أَنَّ الْهُمَيَانَ تَكْوِينُ السَّرَاوِيلِ لَمْ أَتَّخِضْ إِرَادَةَ غُفْرَانَ اللَّهِ لَنَا وَلَهُ بِكْرَمِهِ (هن)

الهُنَاءُ وَالْهُنَانَةُ الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ تَحْتَ الْمُتَقَلَّةِ وَيَعْرَبُ مَا بِهِ هَانَةٌ وَلَا هُنَانَةَ أَيِ طَرِيقٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ عَنْ قَوْلِهِ مَا يَعْرِى هَانَةٌ وَلَا هُنَانَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ هُنَانَةٌ بِتَاءٍ يَنْبَغِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ إِنَّمَا هُوَ هَانَةٌ وَهُنَانَةٌ وَيَجْنِبُهُ أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا الْهُنَانَةُ فَقَالَ لَعَلَّكَ تَرِيدُ الْهُنَانَةَ فَرَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ الْهُنَانَةُ بِالنُّونِ الشَّحْمُ وَكُلُّ شَحْمَةٍ هُنَانَةٌ وَالْهُنَانَةُ أَيْضًا بَقِيَّةُ الْمَخِ وَمَا بِهِ هَانَةُ أَيِ شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَا بِالْبَعْرِ هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ أَيِ مَا بِهِ طَرِيقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَيْقَابُ شُونَكَ وَالْعِظَامُ رَقِيقَةٌ \* وَالْمَخُ تَحْتُ الْهُنَانَةَ رَارُ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجْزَ هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَبَهُ لِحُرَيْرٍ وَأَهْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ وَالْهَنْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَنَاظِ وَهَنْ يَهْنُ بِكَيْ بَكَامِثِلِ الْخَنِينِ قَالَ

لِمَا رَأَى الدَّارِخْلَاءُ هُنَا \* وَكَأَدَّ أَنْ يُظْهَرَ مَا أَحْنَا

وَالْهَنْينُ مِثْلُ الْآئِنِ يُقَالُ أَنْ وَهَنْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهَنْ يَهْنُ هُنَيْنًا أَيِ حَنَّ قَالَ الشَّاعِرُ

حَنَّتْ وَلَاتَ هَنْتْ \* وَأَتَى لِلْمَقْرُوعِ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى بَكِيٍّ التَّهْذِيبِ هَنْ وَحَنَّ وَأَنْ وَهُوَ الْهَنْبِينُ وَالْآئِنُ وَالْحَنْينُ قُرْبٌ وَبَعْضُهَا

مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ \* لِمَا رَأَى الدَّارِخْلَاءُ هُنَا \* أَيِ حَنَّ وَأَنْ وَيُقَالُ الْحَنْينُ أَرْفَعُ مِنَ الْآئِنِ

وَقَالَ آخَرُ لَا تَمَكَّنْ أَبْدَاهُنَانَهُ \* بِجَزَاءِ كَأَنَّهَا سَيْطَانَهُ

قوله حنت ولات هنت كذا  
بالاصل والصحاح هنا وفي  
مادة قرع أيضا بواو بعد  
حنت والذي في التكملة  
بجذها وهي أوثق الاصول  
التي بأيدينا وعليها يخرج  
هذا الشطر من الهزج وقد  
دخله الحرم والحذف اه



يريد بالهانة التي تبكي وتئن وقول الراعي

أفي أتر الأظعان عَيْنِكَ تَلْحُ \* أَجَل لَاتَ هَنَانٌ قَلْبِكَ سَمِيحٌ

يقول ليس الامر حيث ذهبت وقولهم ياهنا أي يارجل ولا يستعمل الا في النساء قال امرؤ القيس

وقد رأيتي قولها ياهنا \* هُوَ يَحْكُ الْخَقَّتْ شَرَّ ابْتِشَرَّ

قوله اذا كان هزمن الخ تقدم انشاده في مادة خشم اذا كان هزمر بالمشناة التعتية والراء آخره وليس من لغاته فالصواب ما هنا اه صححه

(هزمن) الهزمر والهزمن والهيزمن كلها عيدين من أعياد النصراري أو سائر العجم وهي أعجمية قال الاعشى \* اذا كان هزمن ورحت خشمًا \* (هون) الهون الخزي وفي التنزيل العزيز فآخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذى الخزي والهون بالضم الهوان والهون والهوان نقيض العزهان هون هو انا وهو هين وأهون وفي التنزيل العزيز وهو أهون عليه أي كل ذلك هين على الله وليست للمفاضلة لانه ليس شيء أيسر عليه من غيره وقيل الهاء هنا راجعة الى الانسان ومعناه أن البعث أهون على الانسان من انشائه لانه يبقاى في التمشي ما لا يقاسيه في الاعادة والبعث ومثل ذلك قول الشاعر

لعمرك ما أدرى واني لا ووجل \* على آيات أعدو المنية أول

وأهانه وهونه واسمه تان به وتماون استخف به والاسم الهوان والمهانة ورجل فيه مهانة أي ذل وضعف قال ابن بري المهانة من الهوان مفعلة منه وميمها زائدة والمهانة من الحقايرة فعالة مصدر مهن مهانة اذا كان حقيرا وفي الحديث ليس بالجافي ولا المهين يروي بفتح الميم وضهما فالفتح من المهانة وقد تقدم في مهن والضم من الاهانة الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا موضعه واستمان به وتماون به استحقره وقوله

ولأهين الفقير لأن أن \* تركع يوما والذهر قدر فعة

أراد لأهين خذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن والهون مصدر هان عليه الشيء أي خف وهونه الله عليه أي سهل وخففه وشي هين على فيعمل أي سهل وهين مخفف والجمع أهونا كما قالوا شي وأشيئا على أفعلاء قال ابن بري أشيئا لم تنطق بها العرب وانما نطقت بأشياء فقال بعضهم أصله أشيئا فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل أصله شيئا على فعلاء ثم قدمت الهمزة التي هي لام فصارت أشيئا ووزنها الآن لفعاء وقال بعضهم الهون والهون واحد وقيل الهون الهوان والهون الرفق وأنشد

مررت على الوديعه ذات يوم \* تهادى في رداء المرط هونا



وقال امرؤ القيس \* تَمِيلُ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرُ مَعْطَالٍ \* قال هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ مِنْ خِلْقَتِهِمْ لَا تَكُونُ غَلِظَةً كَانَتْهَا رَجُلٌ وَرَوَى غَيْرُهُ هُونَةٌ أَيْ مَطَاوَعَةٌ وَقَالَ بَحْدَلُ الطُّهَوِيُّ

دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ الْإِزْمَنْ \* دَوَاءٌ بِقِيَابِ الرَّقِيِّ وَبِالْهَوْنِ \* وَبِالْهُوِّ يَنَادُ ابْنًا فُلْمِ أَوْنَ  
بِالْهُونِ يَرِيدُ بِالنَّسَكِيِّ وَالصَّحاحُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ هَيْنَ بَيْنَ الْهُونِ ابْنِ شَمِيلٍ أَنَّهُ لِيَهُونَ عَلَى هُونًا وَهَوَانًا  
الْفَرَاهِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْسَكُّهُ عَلَى هُونٍ قَالَ الْهُونُ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ الْهُونَانُ قَالَ وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ  
الْهُونَ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ أَنَّ كُنْتَ لِقَلِيلِ هَوْنٍ الْمُوْنَةُ  
مُذًا يَوْمًا قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ الْهُونَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْرِهِ مَا بِهِ بَأْسٌ  
غَيْرُ هَوَانِهِ يَقُولُ أَنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ وَإِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هَوْنٍ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا قَالَ عِكْرِمَةُ وَجَاءَ هَذَا بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارُ وَقَالَ الْكَمَيْتُ  
سَمَّ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ حَمًا \* مَيْضُ الْعَشِيَّاتِ لِأَخْوَرٍ وَلَا قُرْمُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهَاوِينَ يَجْمَعُ مَهْوُونَ وَمَذْهَبٌ سَيِّبِيوِيهِ أَنَّهُ يَجْمَعُ مَهْوَانَ وَرَجُلٌ  
هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْتَمَعَ أَهْوَانًا وَشَيْءٌ هَوْنٌ حَقِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْهَيْنِ الَّذِي  
لَا كِرَامَةَ لَهُ وَتَقُولُ أَهْمْتُ فَلَا نَوَامٍ وَأَوْتُ بِهِ وَأَسْتَهْمُ بِهِ وَالْهُونُ الْهُونَانُ وَالشَّدَّةُ أَصَابَهُ هُوْنٌ شَدِيدٌ  
أَي شَدَّةٌ وَمَضْرُوعَةٌ وَعَوْرَةٌ قَالَتْ خَنَسَاءُ \* نَهَيْتُ النُّفُوسَ وَهُونَ النُّفُوسِ \* تَرِيدُ إِهَانَةَ النُّفُوسِ  
ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ بِالضَّمِّ الْهُونَانُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

أَذْهَبَ الْبَيْكُ فَسَأَلَتْهُ بِرَاعِيَةٍ \* تَرَعَى الْمُخَاصَّ وَلَا أَعْضَى عَلَى الْهُونِ  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِنْتَى هَوْنَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوَاً عَاسِلًا وَالْهُونُ وَالْهُوِيَّةُ التَّوَدُّدُ وَالرَّفْقُ  
وَالسُّكِينَةُ وَالْوَقَارُ رَجُلٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَاجْتَمَعَ هَيْنُونَ وَمِنْهُ قَوْمٌ هَيْنُونَ لَيْسُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَسْلِيهِ  
بِشَهَادَةِ أَنَّهُ قَبِيلٌ وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا الْهُونُ مَصْدَرُ الْهَيْنِ فِي مَعْنَى السُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ الْهُونُ الرَّفْقُ قَالَ الشَّاعِرُ

هُونَكَ إِذَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَاتَا \* لَا تَهْلِكَا أَشْفَا فِي إِثْرٍ مِنْ مَانَا  
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمْشِ هَوْنًا الْهُونُ الرَّفْقُ وَاللَّيْنُ وَالتَّنْبِتُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ يَمْشِي  
الْهُوِيَّةً تَصْغِيرُ الْهُونِيِّ تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ الْهَيْنُ  
مِنَ الْهُونِ وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهُونَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مُسْتَدَّةٌ أَنْشَدَ لِعَلْبِ  
تَنُوُّ بَجْتِنِهَا الرُّوَابِيَّ وَهُونَةٌ \* عَلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْعِظَامُ لِعُوبُ



وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ رَسَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرَّفَقِ يُقَالُ  
 امشِ عَلَى هَيْئَتِكَ أَيْ عَلَى رَسْمِكَ وَجَاءَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ حَبِيبِكَ هُوَ نَأْمًا أَيْ حُبًّا  
 مُقْتَضِداً لِأَفْرَاطٍ فِيهِ وَاضْفَاءً مَا لِيَهُ تَقْدِيرُ التَّقْوِيلِ يَعْنِي لَا تُشْرَفِ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ فَعَسَى أَنْ  
 يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَبَغِيضًا حَبِيبًا فَلَا تَكُونُ قَدًا سُرِفْتَ فِي الْحُبِّ فَتَنُتَدِمُ وَلَا فِي الْبُغْضِ  
 فَتَسْتَحْيِي وَتَقُولُ تَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِكَ وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ وَهَيِّنٌ لَيِّنٌ شَمْرُ الْهُونِ الرَّفْقِ وَالذَّعَّةِ وَقَالَ  
 فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تُقَرِّطُ فِي حُبِّهِ وَلَا فِي بُغْضِهِ وَيُقَالُ أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهُونِ  
 تَأْنِيثُ الْآهُونِ وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهُونِ يَا وَانْكَ لَتَعْمَدُ لَهُ وَيَسْمَانُ أَمْرًا لَأَهْوَنُهُ وَانْهَلِ أَخَذَ فِي  
 أَمْرِهِ بِالْهُونِ أَيْ بِالْأَهْوَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَدْرَحُ بِالْهَيْنِ اللَّيِّنُ مُخَفَّفٌ وَتَدْمُ بِالْهَيْنِ اللَّيِّنُ  
 مَثَلٌ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ هَيِّنُونَ أَيْ نَوْنٌ جَعَلَ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِمْ وَقَالَ غَيْرُ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَهَيِّنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَصْلُ هَيِّنٌ نَخَفْتُ فَقِيلَ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ فَيَعْمَلُ مِنَ  
 الْهُونِ وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالسَّهْوَةُ وَعَيْنُهُ وَوَأَشْيَ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ أَيْ سَهْلٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النِّسَاءُ ثَلَاثُ هَيْئَةٍ لَيْسَتْ عَفِيفَةً وَفِي النُّوَادِرِ هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ وَأَخْفَضَ عِنْدِي  
 الْيَوْمَ وَأَرَحَ عِنْدِي وَأَرْفَعَهُ عِنْدِي وَأَسْتَرْفَعُهُ عِنْدِي وَرَفَعَهُ عِنْدِي وَأَنْفَعَهُ عِنْدِي وَأَسْتَنْفَعُهُ عِنْدِي  
 وَتَفْسِيرُهُ أَقَمَ عِنْدِي وَأَسْتَرْحَ وَأَسْتَجِبُّ هُنَّ مِنَ الْهُونِ وَهُوَ الرَّفْقُ وَالذَّعَّةُ وَالسُّكُونُ وَالْأَهْوَنُ

اسم يوم الاثنين في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أَوْمِلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ تَوَيْي \* بِأَوْلِ أَوْبَاهُونَ أَوْجِبَارِ  
 أَوْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي \* بِمَوْنِسِ أَوْ عَرُوبِهِ أَوْ شَارِ

قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين أيضا أو هدمن الوهدة وهي الانحطاط لانحطاف العدم من  
 الاول الى الثاني والاهون اسم رجل وما أدري أي الهون هو أي أي الخلق قال ابن سيده والزاي  
 أعلى والهون أبو قبيلة وهو الهون بن خزيمه بن مديكة بن الياس بن مضراخو  
 القارة وقال أبو طالب الهون والهون جميعا ابن خزيمه بن مديكة بن ذات القارة أتبع بن  
 الهون بن خزيمه وقارة لان هري بن الحسرت قال نعوث بن كعب حين أراد أن يفرق بين أتبع  
 دعنا قارة واحدة فن يومئذ سموا قارة ابن السكبي أراد يعمر السداح أن يفرق بطون الهون  
 في بطون كنانة فقال رجل من الهون

دَعُونَا قَارَةً لَا تُفَرِّقُونَا \* فَجَبَلْتُ مَثَلًا جَبَلُ الظَّالِمِ

قوله مسدركه بن ذات القارة  
 أتبع ابن الهون الخ هكذا  
 في الاصل الذي بأيدينا وحرر  
 هذه العبارة وقوله أن يفرق  
 بين أتبع هكذا في الاصل  
 أيضا وحرر لفظ أتبع اه  
 مصححه

قوله فجبل مثل ما جفل  
 الظلم هكذا في الاصل الذي  
 بأيدينا والذي أورده المصنف  
 وصاحب الصحاح في مادة  
 قول وكذا الميداني في مجمع  
 الامثال

فجبل مثل أجفل الظلم  
 وحرر الزاوية والنافية اه  
 مصححه







أمطر في أكف عَيْنِ مُعِينٍ \* على أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الوَثْنِ  
 قال يروي بالناء والتاء ومعناها الدوم على العهد وأشد ابن بري لكعب بن زهير  
 وهو التريكة بالكسر وحارث \* فقَعَ القَرَاقرَ بالمسكان الواتن  
 قال ابن بري وقال أبو عمرو ويقال وَثْنٌ وَوَتْنٌ إذا بُتَّ في المسكان وأشد لابن بري  
 أَتَتْ لها فلم أَزَلْ في خَبَائِهَا \* مقبلا إلى أن أَنجَزَتْ خَلَّتِي وَعَدَّتِي  
 وقد وَثَنَ وَوَتْنٌ بمعنى واحد قال أبو منصور المعروف وَثْنٌ بَيْنَ النَّاءِ وَوَتْنٌ وَوَاتْنٌ مِنْهُ مَا خُوذَ  
 وَالمَوَاتِنَةُ المُلَازِمَةُ وفي الصحاح المُلَازِمَةُ في قَلْبِهِ التَّفَرُّقُ قال أبو منصور ولم أسمع وَثْنٌ بِالنَّاءِ بِهَذَا  
 المعنى لغير الليث قال ولا أدري أَحْفَظُهُ عن العرب أم لا الجوهرى وَثْنُ المَاءِ وَغَيْرِهِ وَوَتْنٌ وَوَاتْنَةٌ أَيْ  
 دَامٌ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَوَاتْنُ القَوْمِ دَارُهُمْ أَطالوا الإقامة فيها وَوَاتْنُ الرَّجُلِ مَوَاتِنَةٌ وَوَاتْنٌ أَيْ مَنَعَهُ  
 مَا يَفْعَلُ وَهِيَ أَيْضاً المَطَاوِلَةُ وَالمَطَاوِلَةُ وَوَتْنٌ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا المَوْلودَ قَبْلَ رَأْسِهِ لُغَةٌ فِي المِثْنِ وَقِيلَ  
 الوَثْنُ الذِي وَلِدَ مِنْكَ وَسَافَهُ وَوَمَرَّةٌ اسْمٌ لِلوَلَادِ وَوَمَرَّةٌ اسْمٌ لِلوَلَدِ وَأَوْتَنْتِ المَرأَةَ وَلِدْتَ وَوَتْنَا كَأَبْتَنْتِ  
 إِذَا وَلِدْتَ يَتْنًا ابن الأعرابي امرأَةٌ مَوْتُونَةٌ إِذَا كَانَتْ أُدْيِيَّةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنًا وَوَتْنَةٌ مُلَازِمَةٌ  
 الغريمِ وَوَتْنَةٌ المُخَالَفَةُ هَاتَانِ بِالنَّاءِ وَوَتْنَةٌ بِالنَّاءِ الكَفَرَةُ (وثن) الوَثْنُ وَوَاتْنُ المَقِيمِ الرَّا كَدِ  
 الثَّابِتِ الدَّائِمِ وَقَدَوْتِنٌ قال ابن دريد وليس بَيَّنَّتِ قال والذي حكاه أبو عبيد الواتن وقد حكى  
 ابن الأعرابي وَثْنٌ بِالمسكان قال ولا أدري من أين أَنكَرَهُ ابن دريد الليث الواتن وَوَاتْنٌ لِعَتْنانٍ وَهُوَ  
 الشئُ المَقِيمُ الرَّا كَدِي مَكَانَهُ فَالرُّبُوبَةُ \* على أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الوَثْنِ \* قال الليث يروي بالناء  
 وَالتَّاءِ وَمَعْنَاهُمَا الدُّومُ عَلَى العَهْدِ وَقَدَوْتِنٌ وَوَتْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قال أبو منصور المعروف وَثْنٌ بَيْنَ النَّاءِ  
 وَوَتْنٌ وَلَمْ أسمع وَثْنٌ بِالنَّاءِ بِهَذَا المعنى لغير الليث قال ولا أدري أَحْفَظُهُ عن العرب أم لا وَوَتْنَةٌ  
 بِالنَّاءِ الكَفَرَةُ وَالمَوْتُونَةُ بِالنَّاءِ المَرأَةُ الذَّلِيلَةُ وَامرأَةٌ مَوْتُونَةٌ بِالنَّاءِ إِذَا كَانَتْ أُدْيِيَّةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ  
 حَسَنًا وَوَتْنُ الصَّغِيرِ مَا كَانَ وَقِيلَ الصَّغِيرِ وَفِي الحَدِيثِ شَارِبُ الخُرِّ كَمَا بَدَوْتِنٌ قال ابن  
 الأثير الفَرْقُ بَيْنَ الوَثْنِ وَالصَّغِيرِ أَنَّ الوَثْنَ كُلُّ مَا لَهْ جُثَّةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ جِوَاهِرِ الأَرْضِ أَوْ مِنْ الخَشْبِ  
 وَالحِجَارَةِ كَصُورَةِ الأَدْمَى نَعْمَلُ وَنُنَصِّبُ فَنُعَبِّدُ وَالصَّغِيرُ الصُّورَةُ بِالجُثَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا  
 وَأَطْلَقَهُمَا عَلَى المَعْنَيْنِ قال وقد بَدِئْتُ عَلَى غَيْرِ الصُّورَةِ وَالجَمْعُ أَوْثَانٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ وَوَتْنٌ  
 عَلَى إِبدالِ الهَمْزِ مِنَ الواوِ وَقَدَرْتُ أَنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الأَوْثَانَ كَمَا سَمِعْتُهُ مِنَ الفَرَّاءِ وَهُوَ جَمْعُ  
 الوَثْنِ فَضَمَّ الواوِ وَهَمْزَهَا كَمَا قالَ إِذَا الرِّسْلُ أَقْتَتِ الأَزْهَرِي قال شَمْرَةُ إِقْرَأَتْ بِجَنَظِهِ



أصل الأوثان عند العرب كل تمثال من خشبة أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس أو فحواها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى نصب الصليب وهو كالتمثال نُعْظِمُهُ وتعبدوه ولذلك سماه الاعشى وثنا وقال

تَطُوفُ الْعُقَاةُ بِأَبْوَابِهِ \* كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي ألقى هذا الوثن عنك أراد به الصليب كما سماه الاعشى وثنا وثنت الارض مطرت عن ابن الاعرابي وأرض مضبوطة محطورة وقد ضبطت ووثنت بالماء ونصرت أي مطرت واستوتت الأبل نشأت أولادها معها واستوتت الخيل صار فرقتين بكبارا وصغارا واستوتت الممال كثير واستوتت من الممال استكثر منه مثل استوتج واستوتر والله أعلم ٣ (وجن) الوجنة ما ارتفع من الحديد للشدق والخجر ابن سيده الوجنة والوجنة والوجنة والأجنة والأجنة والأجنة الأخيرة عن يعقوب حكاها في المبدل ما انحدر من الخجر وثنا من الوجه وقيل ما نتما من لحم الحديد بين الصدين وكنتي الانف وقيل هو قرقر ما بين الحديد والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمة وحكي اللحياني انه الحسن الوجينات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا ورجل أوجن وموجن عظيم الوجينات والموجن الكثير اللحم ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لثنوها وغلظها وفي حديث الأحنف كان تأتي الوجنة هي أعلى الخلد والوجن والوجين والوجين الأخير كالكاهل والغارب أرض صلبة ذات حجارة وقيل هو العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ وقيل الوجين الحجارة وفي حديث سطيح

\* ترفعي وجنا وتموي بي وجن \* هي الارض الغليظة الصلبة ويروي وجنا بالضم جمع وجين وناق وجنا نامسة الخلق غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة مشهبة من الوجين التي هي الارض الصلبة والحجارة وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والأوجن من الجمال والوجناء من النوق ذات الوجنة الضخمة وقيل يقال جمل أوجن ويقال الوجناء الضخمة شهب بالوجين العارض من الارض وهو من ذو حجارة صغيرة وقال ابن شميل الوجناء تشبه بالوجين وهي العظيمة وفي قصيد كعب بن زهير \* وجنا في حرتيها اللبصير بها \* وفيها أيضا \* غلبا وجنا على كرم مذكرة \* الوجناء الغليظة الصلبة وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذئب الوجناء أي صوت وطئها على الارض ابن الاعرابي الأوجن الأفعل من الوجين في قول رؤبة

٣ زاد في التكملة أوثن من الشيء أكثر منه حطبا كان أو متاعا اذا جعل له وأوثنت فلانا أجزت عطيته واستوتت الممال سم واستوتت الشيء بقوى اه صححه قوله الوجنة الخ بتثنية الواو والتخريك وكلمة والأجنة بتثنية الهمزة كما في القاموس اه صححه



قوله أعيس نهاض كحيد الأوجن \* قال والأوجن الجبل الغليظ ابن شميل الوجين قبيل  
 في خدر مياس الذي معرجن  
 والمعرجن المصفر أرى في  
 خدر معرجن أي مصفر  
 بالعهون اه تكمله كته  
 مصححه

أعيس نهاض كحيد الأوجن \* قال والأوجن الجبل الغليظ ابن شميل الوجين قبيل  
 الجبل وسننده ولا يكون الوجين إلا لواد وطى تعارض فيه الوادى الداخل فى الأرض الذى له  
 أبراف كأنها جدر فذلك الوجن والأسناد والوجين شط الوادى ووجن به الأرض ضربها وما  
 أدرى أى من وجن الجلد هو حكا يعقوب ولم يفسر وقال فى التهذيب وغيره أى أى الناس هو  
 والوجن الدق والميجنة مدقة القصار والجمع مواجن ومياجن على المعاقبة قال عامر بن عقيل  
 السعدى رقاب كالمواجن خاطيات \* وأشتهاه على الأكوار كوم  
 قوله خاطيات بالنظام من قولهم خطا بظنا قال ابن برى اسم هذا الشاعر فى نوادر أبي زيد على بن  
 طفيل السعدى وقيل البيت

وأهلكنى لكم فى كل يوم \* تعوجكم على وأستقيم

وفى حديث على كرم الله وجهه ما شئت وقع السيف على الهام الأبويع البيازر على المواجن  
 جمع ميجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجمه وجمادقه والميم زائدة وهى مقعلة بالكسر  
 وقال أبو القاسم الزجاجى جمع ميجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن اللحيانى الميجنة التى  
 يوجن بها الأديم أى يدق ليلين عند دباغه وقال النابغة الجعدى

ولم أر فين وجن الجلد نسوة \* أسب لأضياف وأقبح متجرا

ابن الاعرابى والتوجن الذل والخضوع وامرأة موجوتة وهى الخجلة من كثرة الذنوب  
 (وجن) الحنة الحقد وحن عليه حنة مثل وعد عدة وقال اللحيانى وحن عليهم بالكسر حنة  
 كذلك التهذيب ابن الاعرابى التوجن عظم البطن والتعون الذل والهلاك والوحنه الطين  
 المزلق (وحن) ابن الاعرابى التوجن القصد الى خيرا وشرف قال والوحنه الفساد والتوحنه  
 الإقامة (ودن) ودن الشئ يدنه ودنا وودنا فهو مودون وودين أى منقوع فاتدن بالله فابتل قال

الكميت وراج لين تغلب عن شظافى \* كمتدن الصفا حتى يلينا

أى يبئ الصفاكى يلين قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وعندى أنه انما فسر على المعنى  
 وحقية أنه المعنى كمثل الصفا كأن الصفا جعلت فيه ارادة لذلك وقول الطرماح

عقائل رمله نازعن منها \* دُفوف أقاح معهود ودين

قال أبو منصور أراد دُفوف رمل أو كئيب أقاح معهود أى مطورا أصابه عهده من المطر بعد مطر  
 وقوله ودين أى مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بلته وحكى الأزهري فى ترجمة دين قال

قوله حتى يلينا الذى فى  
 التهذيب والصاح كما يلينا  
 اه مصححه



قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يربُّ به وبصبيه وأنشد معهود ودين وقال  
 هذا خطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب  
 الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه وقد ذكرنا ذلك في موضعه الازهري  
 سمعت العرب تقول وديت الجلد اذا دفتسه تحت الثرى اي لين فهو مؤدون وكل شئ بالته فقد  
 وديتسه وودنت الثوب أدنه ودينا اذا بالته وجاء قوم الى بنت الخس بججر وقالوا اأخذني لنامن  
 هذا ناعلا فقالت دنوه قال ابن بري أي رطبه ويقال جاء مطر وديت الصخر واتدن الشئ أي ابتسل  
 واتدنه اي ضاعني به وفي حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة تمر قد وصلها باهاب قد وديته أي به  
 بما بالخضج ودين يقال وديت القد والجسد أدنه اذا بالته ودينا ودينا فهو مؤدون وفي حديث  
 ظبيان ان وجأ كانت لبني اسرائيل غرسا وديته أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح  
 للغراس وديتوه بالعصا لينوه كما يؤدون الأديم قال وحدث رجل من بني عقيل ابنه فنذره اخوته  
 فأخذوه فودتوه بالعصا حتى ما يشكي أي حتى ما يشك من الضعف لانه لا كلام وروي ابن  
 الاعرابي ان رجلا من الاعراب دخل آيات قوم فودتوه بالعصا كان معناه دقوه بالعصا ابن  
 الاعرابي التودن لين الجلد اذا دبغ وقوله

ولقد عجت لك اعاب مؤدونه \* أطرافها بالحلل والحنا

مؤدونه مر طيبة وديتوه رطبه وودنه العركة بكلام أو ضرب والودن والودان حسن القيام على  
 العروس وقد وديتوها ابن الاعرابي أخذوا في وديان العروس اذا عللوا بالسويق والترقه للسمن  
 يقال وديتوه وأخذوا في وديته وأنشد

بئس الودان للفتى العروس \* ضربك بالمتقار والفؤس

وودنت العروس والفرس ودينا أي أحسنت القيام عليهما التهذيب في ترجمة ورن ابن الاعرابي  
 التورن كثرة التسدهن والنعيم قال أبو منصور التودن بالدال أشبه به هذا المعنى وودن الشئ ودينا

وأودنه وودنه قصره وودنته وأودنته نقصته وصغرته وأنشد ابن الاعرابي

معي صاحب غير هواعة \* ولا إمعى الهوى مؤدن

وقال آخر لما رأته مؤدنا عظيماً \* قالت أريد العتبت الذفرا

العتبت الرجل الطويل والمؤدن والمؤدون القصير العنق الضيق المتكبين المناقص الخلق قال  
 بعضهم مع قصر الواح يدين وفي التهذيب مع قصر الواح والبسدين وامرأة مؤدونه قصيرة



صغيرة وفي حديث ذي التُدْبَةِ أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونٌ يَدُورُ فِي رِوَايَةِ مَوْدُونِ الْيَدِ فِي أُخْرَى أَنَّهُ لَمَوْدُونُ الْيَدِ أَي نَاقِضُ الْيَدِ صَغِيرُهَا قَالَ الْكَسَاؤِيُّ وَغَيْرُهُ الْمَوْدُونُ الْبِدَالُ الْقَصِيرُ الْيَدِ يُقَالُ أَوْدَنْتُ الشَّيْءَ قَصَرْتَهُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ فِيهِ لَمَعَةٌ أُخْرَى وَدَنْتُهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ قَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ يَذْمُ رَجُلًا وَأَمْلَكُ سَوْدًا مَوْدُونَةً \* كَانَ أَنَا مَاهَا الْخُنْطُبُ

وأورد أبو جهمري هذا البيت شاهدا على قوله ودنت المرأة وأودنت إذا ولدت ولدًا ضاويًا والولد مودون ومودون وأنشد البيت وقال آخر

وقد طَلَقْتُ لِيْلَهُ كَلْمًا \* خَفَاتَ بِهِ مَوْدَانًا خَنْفَةً يَمَا

أي لثيمًا ويقال ودنت المرأة وأودنت ولدت ولدا قصيرا العنق واليدين ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك ضاويًا وقيل المودون القصير ويقال ودنت الشيء أي دققته فهو مودون أي مدقوق والمودونته دخله من الدخيل قصيرة العنق دقيقة الجثة ومودون اسم فرس سمع بن شهاب وقيل فرس شيبان بن شهاب قال ذو الرمة

وَتَحْنُ عَدَاةُ بَطْنِ الْجَزْعِ فَنَمَا \* مَوْدُونٌ وَفَارِسُهُ جِهَارًا

(وزن) التهذيب ابن الأعرابي التَدُونُ النَّعْمَةُ وَالتَّوْدُنُ الضَّرْبُ وَالتَّوْدُنُ أَيْضًا الْأَعْجَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ورن) وَرَنَةٌ ذُو الْقَعْدَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَجَعَهَا وَرَنَاتٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ جَمَادَى الْآخِرَةَ وَأَنْشَدُوا

فَاعَدَدْتُ مَصْفُوعًا لِأَيَّامِ وَرَنَةٍ \* إِذْ لَمْ يَكُنْ لِلرَّحْمِيِّ وَالطَّعْنِ مَسَلَكُ

قال نعلب ويقال له أضرارته غير مصروف قال ابن الأعرابي أخبرني أبي عن بعض شيوخه قال كانت العرب تسمى جمادى الآخرة رننًا وهذا القعد ورنة وهذا الحجة برنن قال ابن الأعرابي التورن كثرة التدهن والنعيم قال أبو منصور التورن بالذال أشبه به هذا المعنى وقد ذكرناه في موضعه (وزن) الْوَزْنُ رَوْزُ النَّقْلِ وَالخَفَّةُ اللَّيْثُ الْوَزْنُ نُقْلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ مُثْلِهِ كَأُوزَانِ الدَّرَاهِمِ وَمِثْلُهُ الرَّزْنُ وَرَزَنَ الشَّيْءَ وَرَزَانُورَةً قَالَ سَبِيوِيَّةُ إِتْرَنْ يَكُونُ عَلَى الْإِتْحَادِ وَعَلَى الْمَطَاوِعَةِ وَانَّهُ لِحَسَنُ الْوَزْنَةِ أَي الْوَزْنِ جَاؤَابُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعْلَوْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَصْدَرَانِهَا هُوَ هَيْئَةُ الْحِمَالِ وَقَالُوا هَذَا دَرَاهِمُ وَرَزَانُورَةً عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ فِي مَوْضِعِ الْحِمَالِ وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ كَأَنَّكَ قُلْتَ مَوْزُونٌ أَوْ وَازِنٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرَهُ الْمَسْوَاةَ مِنَ الْجِمَارَةِ وَالْحَدِيدِ الْمَوَازِينَ وَاحِدَهُمَا مِيزَانٌ وَهِيَ الْمُنَاقِيلُ وَاحِدَهُمَا مِثْقَالٌ وَيُقَالُ لِلدَّلَالَةِ الَّتِي

قوله والتودن الضرب كذا  
بالاصل والذى في القاموس  
الصرى بانصاف المهملة والقائه  
قال شارحه وفى بعض النسخ  
الضرب اه وحرة اه  
محممه

قال في الصحاح  
قال ابن سينا  
قال ابن سينا  
قال ابن سينا  
قال ابن سينا



يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ مِيزَانٌ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوَّلُهُ مَوْزَانٌ أَنْقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءُ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَاجْمَعَهُ  
 مَوَازِينَ وَجَائِزَانُ تَقُولُ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بَأُوزَانِهِ مَوَازِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
 لِيَدْنَضَعَهُ الْمِيزَانَ الْقِسْطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَلْوَزَنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا أَرَادَ مَنْ  
 ثَقُلَ وَزْنُهُ وَأَخْفَ وَزْنُهُ فَوَضَعَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ الرَّجَاجُ اخْتَلَفَ النَّاسُ  
 فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ بَعْضُهُمْ فِي التَّفْسِيرِ بِرَأْسِ الْمِيزَانِ لَهُ كِفَتَانِ وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ  
 النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَيُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ وَرَوَى جُوبَيْرٌ عَنِ الصَّخَّالِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ قَالَ وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ  
 هَذَا وَأُوزِنُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ وَأَوَّلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لِغَيْرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مَرَاةِ  
 الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا كَلِمَةٌ فِي بَابِ اللَّغَةِ  
 وَالِاحْتِجَاجِ سَائِعٌ الْأَنْ الْأَوَّلَى أَنْ يَتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالسَّيِّئِ الْعَمَلِ فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ  
 كِفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَانًا  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا لِفُلَانٍ عِنْدِي وَزَنٌ أَيْ قَدْرٌ لِحَسَنَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 مَعْنَاهُ خِزْفَةٌ مَوَازِينُهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ وَزَنَ فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ وَزَنَانًا بِالْمِيزَانِ وَإِذَا كَلَهُ فَقَدِرَ وَزَنَهُ  
 أَيْضًا وَيُقَالُ وَزَنَ الشَّيْءُ إِذَا قَدَّرَهُ وَوَزَنَ ثَمْرَ النَّخْلِ إِذَا حَرَّصَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسئِلُ عَنِ  
 السَّافِرِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُوَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى  
 يُوزَنَ قَلَتْ وَمَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يَحْزَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْحَزْرُ وَزَنَانًا لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ وَحَرَصٌ  
 وَفِي طَرِيقٍ أُخْرَى نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يُوزَنَ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى يُوزَنَ أَيْ يُحْزَرَ وَتَحْرَصُ قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَاهُ وَزَنَانًا الْخَارِصُ يُحْزَرُ هَا يُقَدَّرُ هَا فَيَكُونُ كَالْوِزْنِ لَهَا قَالَ وَوَجْهَهُ النَّهْيُ أَمْرَانِ  
 أَحَدُهُمَا تَحْصِينُ الْأَمْوَالِ وَالثَّانِي أَنَّهُ إِذَا بَاعَهَا قَبْلَ ظَهْرِهَا بِالصَّالِحِ بِشَرَطِ الْقَطْعِ وَقَبْلَ الْخَرَصِ  
 سَقَطَ حَقُوقُ النَّقْرَاءِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ اخْرَاجَهَا وَقَدْ حَصَدَ اللَّهُ أَعْلَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَإِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ الْمَعْنَى إِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يَقَالُ وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ  
 لِفُلَانٍ رَهْدًا يَرِنُ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمُهُمْ وَأَزَنُ وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ

الكتاب  
 رجع فقال  
 الميزان  
 رجع فقال  
 الميزان  
 رجع فقال  
 الميزان

قوله تحصين الاموال وذلك  
 انها في الغالب لاتامن العاهة  
 الابعد الادراك وذلك وان  
 الخرص اه نهاية كتبه  
 مصعبه

مَثَلُ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةٌ \* لَوْ يُوزَنُونَ بِرَيْفِ الرَّيْشِ مَا وَزَنُوا  
 جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عُدُوهُمْ \* لَبَسَتْ الْخَلَاتِمَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ شَبَّهَ الْعَصَافِيرَ وَوَزَنْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَوَازِينَهُ وَوَزَنَانًا وَهَذَا يُؤَازِنُ هَذَا



إذا كان على زنته أو كان مُحاذيه ويُقال وَزَنَ المَعْطَى وَاتَّزَنَ الأَخِيذُ كما تقول تَقَدَّمَ المَعْطَى وَاتَّقَدَّ الأَخِيذُ وهو واقف على قلبه والواو تاء فادغم واو قوله عز وجل وَأَنْبِئْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ جرى على وَزَنٍ مَنْ قَدَّرَ اللهُ لِأَجْبَاوِ زِمَا قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ لِأَبِ تَطْيِيعِ خَلْقٍ زِيَادَةً فِيهِ وَلَا نَقْصَانًا وَقِيلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ أَي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوزَنُ نَحْوًا الحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ وَالنَّحَاسِ وَالزَّرِّيخَ هَذَا قَوْلُ الرَّجَاحِ وَفِي النِّهَايَةِ فَتَسَمَّى المَوْزُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ هَذِهِ الجَوَاهِرَ كُلَّهَا بِمِثَالِ وَزَنٍ مِثْلِ الرِّصَاصِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ وَالتَّمْيِينِ أَعْنَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَأَنَّهُ قَضَدَ كُلِّ شَيْءٍ يُوزَنُ وَلَا يَكَالُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ أَنَّهُ القَدَرُ المَعْلُومُ وَرَزَنُهُ وَقَدَّرَهُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَالمِيزَانُ المَقْدَرُ أَرَأَيْتُمْ تَعْلِبُ

قَدَكُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَاهِرَةً \* عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ

وقام ميزان النهار أي انتصف وفي الحديث سبحان الله عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ أَي بِوَزَنٍ عَرْشِهِ فِي عَظَمِ قَدْرِهِ مِنْ وَزَنِ زَيْنٍ وَزَبَاوِ زِنَةٍ كَوَعْدِ عِدَّةٍ وَأَصْلُ الكَلِمَةِ الواو وَالها فِيهَا عَوَضٌ مِنَ الواو المَحذُوفَةِ مِنْ أَوَّلِهَا وَامْرَأَةٌ مَوْزُونَةٌ قَصِيرَةٌ عَاقِلَةٌ وَالوَزْنَةُ المَرَأَةُ القَصِيرَةُ اللَّيْثُ جَارِيَةٌ مَوْزُونَةٌ فِيهَا قَصْرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَكَلُ فُلَانٌ وَزِنَةً أَيْ وَجِبَةً وَأَوْزَانُ العَرَبِ مَا بَنَتْ عَلَيْهِ أَشْعَارُهَا وَاحِدُهَا وَزْنٌ وَقَدَّ وَزَنَ الشَّعْرَ وَزِنًا فَاتَّزَنَ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ أَبِي اسْحَقٍ وَهَذَا القَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا أَي أَقْوَى وَأَمَكُنُ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ كَانَ عَمْرِيَّةً رَأَى لَيْلَى سَابِقُ النَّهَارِ بِالنَّصْبِ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ مَا أَرَدْتُ فَقَالَ سَابِقُ النَّهَارِ فَقُلْتَ فَهَلْ أَقْلَتَهُ قَالَ لَوْ قُلْتَهُ لَسَكَانُ أَوْزَنَ وَالمِيزَانُ العَدْلُ وَوَأَزَنَهُ عَادِلُهُ وَقَابِلُهُ وَهُوَ وَزَنُهُ رَزَنَتُهُ وَوَزَانُهُ وَبِوَزَانِهِ أَيْ قُبَّانَتِهِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ وَزَنُ الجِبَلِ أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ وَهُوَ وَزَنَةُ الجِبَلِ أَيْ حِدَاةُهَا قَالَ سَيْبُو بْنُ نَصِيبٍ عَلَى الظَّرْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ وَزَنُ الجِبَلِ وَزِنَتُهُ أَيْ حِدَاةُهَا وَهِيَ أَحَدِي الظَّرْفِ الَّتِي عَزَلَهَا سَيْبُو بِهِ لِيُفَسِّرَ مَعَانِيَهَا وَلَا نَهَا غَرَابِ قَالَ أَعْنَى وَزَنُ الجِبَلِ قَالَ وَقِيَّاسٌ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوَانِ يَكُونُ مَنْصُوبًا كَمَا ذَكَرْنَا بِدَيْلِ مَاءٍ وَمَا أَلِيَهُ سَيْبُو بِهِ عِنَا وَمَا أَبُو عَمِيْرٍ فَقَالَ هُوَ وَزَانُهُ بِالرَّفْعِ وَالمِيزَانُ المُنْقَالُ وَالجَمْعُ أَوْزَانٌ وَقَالَ وَادِرٌ هُمُ وَزَنُ فَوْصُوهُ بِالمَصْدَرِ وَقَالَ وَوَزَنُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ أَوَجَّهُهُمْ وَرَجُلٌ وَزِينُ الرَأْيِ أَصِيلُهُ وَفِي الصِّحَاحِ رَزِينُهُ وَوَزَنُ الشَّيْءِ رُجِّحَ وَرَوَى بَيْتُ الأَعْمَشِ

وَإِنْ يَسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ \* يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدَّوَزَنَ

وقد وزن وزانته إذا كان متنبها وقال أبو سعيد أوزم نفسه على الأمر وأوزنها إذا وطن نفسه عليه والوزن القدرة من الثمر لا يكاد الرجل يرفعه أبديته تكون ثلث الجله من جلال هجر



أَوْصَفَهَا وَجَمَهُ وَزَوَّنُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

وَكُنَّا زَوْدًا وَزَوْنَا كَثِيرَةً \* فَأَقْبَنَتْهَا لِمَا عَلَوْنَا سَبَبًا

وَالْوَزِينَ الْخَنْظُلُ الْمُطْحُونُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْوَزِينَ حَبَّ الْخَنْظُلِ الْمُطْحُونِ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ قَالَ

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا \* حَدِيثَةً بَيْتَ ذِي الشَّرْفِ الْوَزِينَ

أَرَادَ صَارَ الْوَزِينَ يَوْمًا خَبِيثَةً بَيْتَ ذِي الشَّرْفِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَخَذُهَا مِمَّا مِنْ هَيْدِ الْخَنْظُلِ يَبْلُغُهُ

بِاللَّبَنِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيَسْمُونَهُ الْوَزِينَ وَوَزْنُ سَبْعَةِ لِقَبِّ وَالْوَزْنُ يَجْمَعُ يَطْلَعُ قَبْلَ سَهْمِيلٍ فَيُظَنُّ أَيَاهُ وَهُوَ

أَحَدُ الْكُوكَبِينَ الْمُخْلِفينَ تَقُولُ الْعَرَبُ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ وَهِيَ مَا يَنْجَمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ

سَهْمِيلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا \* حَضَارًا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزِينَهَا

وَمَوْزِنٌ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٍ وَقَالَ كَثِيرٌ

كَأَنَّهُمْ قَصْرٌ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ \* بِمَوْزِنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالُهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَالِحِ السَّرِيرِ وَيَعْنِي \* قَرَابِينَ أُرْدَافُ أَيَّهَا وَسَمَّا لَهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً بِالْخَسِيرِ بَلِيحٌ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ \* تَجَنَّبَ بِمَوْزِنٍ مُشْرِقًا عَمَّا لَهَا

(وسن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْخُذْ سِنَةً وَلَا نَوْمَ أَى لَا يَأْخُذُهُ نَعَاسٌ وَلَا نَوْمٌ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَا يَغْفُلُ عَنِ

تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ وَالسَّنَةُ النُّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَرَجُلٌ وَسَنَانٌ وَنَعَسَانٌ يَعْنِي وَاحِدٌ

وَالسَّنَةُ نَعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ فَذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَوْقِظُ الْوَسَّانَ أَى النَّامِ

الَّذِي لَيْسَ بِسِنْتَعْرِقٍ فِي نَوْمِهِ وَالْوَسْنُ أَوَّلُ النَّوْمِ وَالْهَاءُ فِي السَّنَةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَحْذُوفُ ابْنُ

سَيِّدِهِ السَّنَةُ وَالْوَسْنَةُ وَالْوَسْنُ نَقْلُهُ النَّوْمُ وَقِيلَ النَّعَاسُ وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ وَسِنَّ يَوْسَنُ وَسَنَانُ فَهُوَ

وَسْنٌ وَوَسْنَانٌ وَمَيْسَانٌ وَالْأَنَى وَسَنَةٌ وَسَنَى وَمَيْسَانٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَلَّمَكَ سَالِ رِقُودِ الضُّحَى \* وَعَثْمَةُ مَيْسَانَ لَيْلِ التَّمَامِ

وَأَسْتَوْسَنَ مِثْلَهُ وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَانٌ بِكسْرِ الْمِيمِ كَأَنَّهَا سَنَةٌ مِنْ رَزَا تَهَا وَوَسْنٌ فَلَانِ إِذَا أَخَذَتْهُ سَنَةٌ

النُّعَاسُ وَوَسْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ وَسْنٌ أَى عُثِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَنَبُّهِ الْبُرِّ مِثْلَ أَسْنٍ وَأَوْسَنَتْهُ الْبُرُّ وَهِيَ رَكِيَةٌ

مُوسِنَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَنًا وَهُوَ عُثِيَ بِأَخْذِهِ وَأَمْرَأَةٌ وَسَنَى وَوَسْنَانَةٌ فَاتَرَةُ الطَّرِفِ

شَبَّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الْوَسْنَى مِنَ النَّوْمِ وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

وَسْنَانٌ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرْتَقَتْ \* فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَانٍ

قوله روى بالسليط ذبالها  
كذا بالاصل مضبوطا كنسخة  
الصباح الخط هنا وفي مادة  
قصر من الصحاح أيضا برفع  
ذبالها وشمالها ووقع في مادة  
قصر وردف من اللسان  
ما يخالف هذا الضبط وحرر  
الرواية اه صححه



ففرق بين السنة والنوم كما ترى ووَسَنَ الرجلُ يُوَسِّنُ وَسَنًا وَسَنَةً إذا نام نومة خفيفة فهو وَسِنٌ قال أبو منصور إذا قالت العرب امرأة وَسِنِي فللمعنى أنها كَسَلِي من النعومة وقال ابن الاعرابي امرأة مَوْسُونَةٌ وهي الكَسَلِي وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة وَرَزَقَ فلانُ مالم يَحْمِلْ به في وَسَنِهِ وَوَسَنَ فلانُ فلانا إذا نام عند النوم وقيل جاءه حين اختلط به الوَسْنُ قال الطرماح

أذاك أم ناشط توَسَنُه \* جاري ردا ذيسن مجرده

وَأَوْسَنَ يارجلُ ليلتك والالف ألف وصل وَوَسَنَ المرأةُ آتاهها وهي نائمة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا توَسَنَ جارية بقلده وهم يجلدونها فشمها وأنها بكرهه أي تعشاها وهي وَسِنِي قهرا أي نائمة وَوَسَنَ الفعلُ الناقية تَسَمُّها وقولهم توَسَنها أي آتاهها وهي نائمة يريدون به إيمان الفعل الناقية وفي التهذيب توَسَنَ الناقية إذا آتاهها باركة فضر بها وقال الشاعر يصف سحبا

\* بِكُرِ توَسَنَ بِالْحَمِيلَةِ عُونًا \* استعمار التوسن للسحاب وقول أبي دواد

وعَيْتَ توَسَنَ مِنْهُ الرِّيا \* حُجُونًا عِشَارًا وَعُونًا نَقَالًا

جعل الريح تُلْقِحُ السحابَ فضرب الجونَ والعونَ لها مثلًا والجونُ جمع الجؤنة والعونُ جمع العوانِ وماله هم ولاوسنُ الا ذلك مثل ماله حم ولاسمُ وَوَسِنِي اسم امرأة قال الراعي

أَمِنْ آلِ وَسِنِي آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ \* ووادي الغويرِ دُونَنا فالسواجرُ

وميسانُ بالفتح موضع (وشن) الوشنُ ما ارتفع من الارضِ وبغير وشن غليظ والاشنُ

الذي يزينُ الرجلَ ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والوشنان لغة في الأشنان وهو من الخض وزعم يعقوب أن وشنانا وشنانا على البديل التهذيب ابن الاعرابي التوشنُ قلة الماء

(وضن) ابن الاعرابي الوضنة الخرقعة الصغيرة والصنوة الفسيلة والصونة العبيدة والله أعلم

(وضن) وَضَنَ الشيءَ وَضْنًا فهو مَوْضُونٌ ووضينُ ثني بعضه على بعض وضاعفه ويقال وَضَنَ

فلانُ الجُرَّ والابجرُ بعضه على بعض إذا أشرجه فهو مَوْضُونٌ والوضنُ نسج السريرو أشباهه

بالجوهرو الثياب وهو مَوْضُونٌ شعر المَوْضُونَةُ الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع مَوْضُونَةٌ مُقَارَبَةٌ

في النسج مثل مَرْضُونَةٌ مُدَاخِلَةٌ الحلقى بعضها في بعض وقال رجل من العرب لاهرأته ضنيه

يعني متاع البيت أي قاربي بعضه من بعض وقيل الوضنُ النضدُ وسريرو مَوْضُونٌ مضاعف النسج

وفي التنزيل العزيز على سريرو مَوْضُونَةٌ المَوْضُونَةُ المنسوجة أي منسوجة بالدرِّ والجوهرو بعضها

مُدَاخِلٌ في بعض ودرع مَوْضُونَةٌ مضاعفة النسج قال الاعشى

قوله يزين الرجل كذا بالاصل  
والمحكم والذي في القاموس  
يأتي الرجل اه معججه



ومن نَسِجٍ داوِدَ مَوْضُونَةٍ \* يُسَاقِ بِمِ الحَيِّ عَيْرًا فَعِيرًا  
والمَوْضُونَةُ الدِرْعُ المنسوجة ويقال المنسوجة بالجواهر تُوضَنُ حِلْيَةُ الدِرْعِ بعضها في بعض  
مُضَاعَفَةٌ وَالْوَضْنَةُ الكُرْسِيُّ المنسوج والوَضِينُ بَطَانُ عَرِيضٍ منسوج من سيور أو شعر التهذيب  
انما سميت العرب وَضِينَ الناففة وَضِيدًا لانه منسوج قال حميد

على مُضَلِّمٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ \* يَدُّ بِعَطْفِيهِ الوَضِينَ المَسْمَا  
والمَسْمَمُ المَزِينُ بالسُّمُومِ وهي حُرُزُ الجَوْهَرِيِّ الوَضِينُ للهَوْدَجِ بمنزلة البَطَانِ اللَّقَبِ والتَّصْدِيرُ  
لِلرَّحْلِ والحِزَامُ لِلسَّرِيحِ وهما كالتَسْعِ الأَنَامِ من السيور إذا نَسِجَ نِسَاجَةً بعضها على بعض  
والجمع وَضْنٌ وَقَالَ المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِينِي \* أَهْدَأُ أَبَاهُ أَبَدًا وَدِينِي  
قال أبو عبيدة وَضِينٌ في موضعٍ مَوْضُونٌ مثل قَيْلٍ في موضعٍ مَقْتُولٌ تقول منه وَضَنْتُ النَّسْعَ  
أَضْنُهُ وَضْنًا إِذَا نَسَجْتَهُ وفي حديث علي عليه السلام إِنَّكَ لَتَلْقَى الوَضِينَ الوَضِينُ بَطَانُ منسوج  
بعضه على بعض بِشُدْبِهِ الرَّحْلِ على البعير أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقوله الثبات كالحزام  
إِذَا كَانَ رِخْوًا وَقَالَ ابنُ جَبَلَةَ لَا يَكُونُ الوَضِينُ إِلا مِنَ الجِلْدِ وَإِن لَمْ يَكُنْ مِنَ الجِلْدِ فَهُوَ غُرْضَةٌ وَقِيلَ  
الْوَضِينُ يُصَلِّحُ لِلرَّحْلِ والهَوْدَجِ والبَطَانُ لِللَّقَبِ خَاصَّةً ابنُ الأَعْرَابِيِّ التَّوَضُّنُ التَّجَبُّبُ والتَّوَضُّنُ  
التَّذَالُ ابنُ بَرِيٍّ أَنشَدَ أبو عبيدة شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الوَضِينَ بِعَمَى المَوْضُونِ قَوْلُهُ

بِئْسَ كَالِإِنِّ رَبِّ الزَّيْنِ طَلِقَ  
بِعَمَى قَالِ رَدَّهَا لَهَا طَلِقَ  
مَعْنَى مَا رَجَعَهَا لَهَا  
الْبَيْتُ نَعْدُو قَلْقًا وَضِينُهَا \* مَعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا \* مَخَالَفَةً لِدِينِ النَّصَارَى دِينُهَا  
أَرَادَ دِينَهُ لِأَنَّ النَّاقَةَ لِأَدِينِ لَهَا قَالَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ يَرَوِي أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ شَدَّهَا مَا نَدَفَعَ مِنْ  
جَمْعٍ وَوَرَدَتْ فِي حَدِيثِهِ أَرَادَ أَنَّهَا قَدِ هَزَلَتْ وَدَقَّتْ لِلسَّيْرِ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ  
وَالزُّنْحَشَرِيُّ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَدَّهَا وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي المَجْمُوعِ عَنِ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَقَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ \* الْبَيْتُ نَعْدُو قَلْقًا وَضِينُهَا \* وَالْمَيْضَنَةُ كَالجَوَالِقِ تَتَّخِذُ مِنْ خُوصٍ  
وَالجَمْعُ مَوَاضِينُ (وطن) الوَطْنُ المَنْزِلُ تَقِيمُ بِهِ وَهُوَ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ وَقَدْ خَفَّفَهُ رُوَيْبَةُ فِي قَوْلِهِ  
أَوْطَنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي \* لَوْلَمْ تَكُنْ عَامِلَهُ لَمْ أَسْكُنِ \* بِهَا لَمْ أَرْجُنْ بِهَا فِي الرُّجْنِ  
قال ابنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ رُوَيْبَةَ

كَيْمَا تَرَى أَهْلَ العِرَاقِ أَنِّي \* أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي  
وقد ذكر في موضعه والجمع أوطان وأوطان الغنم والبقر مراضها وأما كنهها التي تأتي إليها



قال الأخطل كروا إلى حريتيكم تعمرنكم ما \* كما تنكر إلى أوطانهم البقر  
ومواطن مكة موافقها وهو من ذلك وطن بالمكان وأوطن أقام الأخيرة أعلى وأوطنه اتخذها  
وطنا يقال أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها والميطان الموضع الذي  
يوطن ترسل منه الخيل في السباق وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية الأصمعي هو  
الميدان والميطان بفتح الميم من الأول وكسرهما من الثاني وروى عمرو عن أبيه قال أياطين  
المداين يقال من أين ميطانك أي غايتك وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان لا يوطن إلا ما كن أي  
لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعول منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه  
مواطن والموطن المشهد من مشاهد الحرب وفي التنزيل العزيز لقد نصركم الله في مواطن كثيرة  
وقال طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى \* متى تعترك فيه القرائص رعد  
وأوطنت الأرض ووطنتم أوطينا واستوطنتم أي اتخذتم أوطنا وكذلك الأتطان وهو أقمته ال منه  
غيره أما المواطن فكل مقام قام به الإنسان لأمر فهو موطن له كقولك إذا أتيت فوقف في ذلك  
المواطن فادع الله لي ولاخواني وفي الحديث أنه نهي عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل  
في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به  
يصلى فيه كالبعير لا أوى من عطن إلا إلى مبرك دمت قدا ووطنه واتخذ منه مأوى وقيل معناه أن يترك  
على ركبتيه قبل يديه إذا أراد المسجود مثل برك البعير ومنه الحديث أنه نهي عن إبطان المساجد  
أي اتخاذها وطنا ووطنه على الأمر أضر فعليه معه فان أراد معني وافقه قال واطأه تقول  
واطنت فلانا على هذا الأمر إذا جعلت ما في أنفسكم أن تفعلوا ووطن بين النفس على الشيء  
كالتهيد ابن سيده ووطن نفسه على الشيء وله فموطنت جملها عليه فحملت وذلك له وقيل وطن  
نفسه على الشيء وله فموطنت جملها عليه قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة \* إذا ووطنت يومها النفس ذلت

(وعن) ابن دريد الوعان خطوط في الجبال شبيهة بالشؤون والوعنة الأرض الصلبة والوعن  
والوعنة بياض في الأرض لا يثبت شيأ والجمع وعان وقيل الوعنة بياض تراه على الأرض تعلم أنه  
كان وادى نخل لا يثبت شيأ أبو عمرو قرية النخل إذا غربت فانتقل النخل إلى غيرها وقيت آثاره فهي  
الوعان واحدها وعن قال الشاعر كالوعان رسومها وتوعنت الغنم والأبل والدواب فهي  
متوعنة بلغت غاية السمن وقيل بدافين السمن وقال أبو زيد توعنت سمنت من غير أن يتخذ غاية



والغنم اذا سمعت أيام الربيع فقد توعنت والتوعين التعمن والوعن المجأ كلوعل (وعن)  
 ابن الاعرابي التوعن الاقدام في الحرب والوعنة الحب الواسع قال والتعون الاصراعلي  
 المعاصي (وقن) جنت على وقنه أي أثره قال ابن دريد وليس يثبت ابن الاعرابي الوقنة  
 القلة في كل شئ والتوقن النقص في كل شئ (وقن) التهذيب أبو عبيد الاقنة والوقنة موضع  
 الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوقنات ابن بري وقنة الطائر تحضنه ابن الاعرابي  
 أوقن الرجل اذا اصطاد الطير من وقنه وهي تحضنه وكذلك توقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها  
 في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه (وكن) الوكن بالفتح عش  
 الطائر زاد الجوهري في جبل أو جدار والجمع أوكن ووكن ووكن ووكن وهو الوكنة والوكنة  
 والوكنة والموكن والموكنة ابن الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه  
 ابن الاعرابي موقعة الطائر اقننه وجعها اقن واكنته موضع عشته قال أبو عبيدة هي الاكنة  
 والوكنة والوقنة والاقنة الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر قال  
 الازهرى وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله \* تراه كالباري انتمى في الموكن \*  
 الاصمعي الوكن ماوى الطائر في غير عش قال أبو عمرو والوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير  
 حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركنة ووكن الطائر وكأووكونا  
 دخل في الوكن ووكن وكأووكونا أيضا حصن البيض ووكن الطائر بيضه يكنه وكأى حصنه  
 وطاروا كن يحضن بيضه والجمع وكون وكن من الوكن كما نهن ووكر  
 ما لم يخرج من الوكر قال الشاعر

تذكرني سلى وقد حيل بيننا \* حمام على بيضاتهم وكون

والموكن هو الموضع الذي تكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات  
 واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال

ومن طعن كالدم أئمر ف فوقها \* ظباء السلى واكنات على الخيل

أي جالسات على الطنافس التي وطئت بها الهوادج والسلى اسم موضع ونصب واكنات على الخيل  
 أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء  
 في المجلس قال الشاعر قلت لها بالان توكني \* في جلسة عندي أو تلبني  
 أي ترابي في جلستك وتوكن أي تمككن والواكن الجالس وقال الممزق العبدي

قوله والوعنة الحب كذا  
 بالاصل الحب بالجيم ومثله  
 في التهذيب والتكملة  
 وفي القاموس الحب بالحاء  
 المهملة وحرر اه مصححه



وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِزِ وَكَانَتْ \* طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونُ

وفي الحديث أقرؤا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وسير وكن شديد قال \* اني سأوديك بسير وكن \* أى شديد وقال سمر لا أعرفه (ولن) التهذيب في أثناء ترجمة نول قال ابن الاعراب التولن رفع الصياح عند المصائب نعوذ بعافاة الله من عقوبته

(ومن) ابن الاعراب التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد والله أعلم (ون) الون الصبح الذي يضرب بالاصابع وهو الونج كلاه ما دخیل مشق من كلام الجهم والون الضعف والله أعلم (وهن) الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وفي التنزيل العزيز زحمته امه وهنا على وهن جاني تنسيبه ضعفا على ضعف أى لزمها بجملة اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل وهنا على وهن أى جهدا على جهد والوهن لغة فيه قال الشاعر

\* وما ان بعظم له من وهن \* وقد وهن ووهن بالكسر ين فيهما أى ضعف ووهنه هو وأوهنه قال جرير وهن الفرزدق يوم جرد سيفه \* قين به جسم وأم أربع وقال فلئن عفوت لاعتقون جلالا \* وان سطوت لوهن عظمي

ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن وقد وهن العظم ين وهنا وأوهنه يوهنه ووهنه توهينا وفي حديث الطواف وقد وهنتهم حتى يترب أى أضعفتهم وفي حديث على عليه السلام ولا واهنا في عزم أى ضعيفاً رأى ويروى بالياء ولا واهياً في عزم ورجل واين ضعيف لا يبطش عنده والائى واهنة وهن وهن قال قعنب بن أم صاحب اللاتعات القى في عمره سفها \* وهن بعد ضعيفات القوى وهن

قال وقد يجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير قول على فعل أشبع وأوسع من تكسير فاعله عليه وانما فاعله وفعل نادر ورجل موهون في جسمه وامرأة وهنانه فيها فتور عند القيام وأناه وقوله عز وجل فها وهنوا المصابهم في سبيل الله أى ما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم ويقال للظائر اذا انقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدي

توهن فيه المضححة بعدما \* رأت نجية من دم الجوف أحرأ والمضححة النسور ههنا أبو عمر والوهنانه من النساء الكسلى عن العمل تنعما أبو عبيد الوهنانه التي فيها فتره الجوهري وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

وهن فيه المضححة بعدما \* رأت نجية من دم الجوف أحرأ والمضححة النسور ههنا أبو عبيد الوهنانه من النساء الكسلى عن العمل تنعما أبو عبيد الوهنانه التي فيها فتره الجوهري وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

وهن فيه المضححة بعدما \* رأت نجية من دم الجوف أحرأ والمضححة النسور ههنا أبو عبيد الوهنانه من النساء الكسلى عن العمل تنعما أبو عبيد الوهنانه التي فيها فتره الجوهري وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى والوهن من

قوله قال الشاعر هو الاعشى  
كفى التكلم له وصدرة  
\* وما ان على قلبه غمرة \*  
وما ان الخ اه صححه

قوله وقد وهن ووهن الخ  
عبارة القاموس والفعل  
كعدو وورث وكرم اه  
صححه

قوله وأم أربع ضبظت أم  
في المحكم بالجر كما ترى فيكون  
جمع أمة اه صححه



الابل الكثيف والواهنه ترشح تأخذ في المنكبين وقيل في الأخذ عين عند الكبر والواهنه  
عرق مستبطن جبال العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وعرقه الواهنه فيقال هي ياواهنه  
اسكني ياواهنه ويقال للذي أصابه وجع الواهنه موهون وقد وهن قال طرفه  
واذا تلسنتي ألسنها \* انني لست بموهون فقر

يقال أوهنه الله فهو موهون كما يقال أجهه الله فهو محموم وأزكمه فهو من كوم النضر الواهنتان  
عظمان في رقوة البعير والترقوة من البعير الواهنه ويقال انه لشديد الواهنتين أي شديد الصدر  
والمقدم وتسمى الواهنه من البعير الناحرة لأنها رما فخرت البعير بان يصرع عليها فينكسر  
فيحتر البعير ولا تدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كويئاه من الواهنه والواهنه الوجع  
نفسه واذا ضرب عليه عرق في رأس منكبها قيل به واهنه وانه ليس بشيء واهنته والواهنتان  
أطراف العلبان في فأس القنمان جانبيه وقيل هما ضلعان في أصل العنق من كل جانب واهنه  
وهما أول جوارح الزور وقيل الواهنه القصيرى وقيل هي فقرة في القننا قال أبو الهيثم التي  
من الواهنه القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة وأنشد \* ليست به واهنه ولا نسا \*  
وفي العجاج الواهنه القصيرى وهي أسفل الاضلاع والواهنتان من الفرس أول جوارح الصدر  
والواهنه العضد والواهنه الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبيه وفي الأرساغ واهنه \* وفي مفاصله تمزج من العسيم

الاشجعي الواهنه مرض يأخذ في عضد الرجل فتضربها جارية بكر يدها سبع مرات وربما  
علق عليها جنس من الخمر فيقال له خرز الواهنه وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنه تحولي بالجارية  
وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال وروى الأزهرى عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أن رجلا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم فقال  
هذا من الواهنه فقال أما أنت لا تريدك الأوهنا وقال خالد بن جبنة الواهنه عرق يأخذ في المنكب  
وفي اليد كما هي فبرق منها وهي داء يأخذ الرجال دون النساء وانما هي صلى الله عليه وسلم عنها لأنه  
انما أخذها على أنه أعصمه من الألم فكانت عنده في معنى القنم المنهى عنها وروى الأزهرى أيضا  
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة من صفر فقال  
ما هذه فقالت هي من الواهنه فقال أيسرك أن توكل اليها أتدعها عنك أبو نصر قال عرق الواهنه  
في العضد القليل وهو عرق يجري الى نغض الكتف وهي وجع يقع في العضد ويقال له أيضا الجاتف



ويقال كان وكان وهن بذي همتا اذا قال كلاما بلا يتعمل فيه وفي حديث ابي الاحوص  
 الجشمي وتهن هذمه من حديث سنذ كره في هنا وانما ذكر الهروي عن الازهرى انها انكره هذه  
 اللفظة بالتشديد وقال انما هو وتهن هذه اى تضعفه من وهنته فهو موهون وسند كره والوهن  
 والموهن نحو من نصف الليل وقيل هو بعد ساعة منه وقيل هو حين يدبر الليل وقيل الوهن  
 ساعة تضى من الليل او وهن الرجل صار في ذلك الوقت ويقال اقيمته موهنا اى بعدوهن  
 والوهن بلغته من بلى مصر من العرب وفي التهذيب بلغه اهل مصر الرجل يكون مع الاجير في  
 العمل يحثه على العمل (وين) الوين العيب عن كراع وقد حكى ابن الاعرابى انه العنب  
 الاسود فهو على قول كراع عرض وعلى قول ابن الاعرابى جوهر والوانة المرأة القصيرة وكذلك  
 الرجل والنفه ياء لوجود الوين وعدم الوون قال ابن برى الوين العنب الابيض عن ثعلب عن  
 ابن الاعرابى وانشد \* كانه الوين اذ اجبى الوين \* وقال ابن خالويه الويمة الزبيب الاسود  
 وقال في موضع آخر الوين العنب الاسود والطاهر والطاهر العنب الرزق وهو الابيض وكذلك  
 الملاحي والله اعلم

وهذه اللفظة بالتشديد  
 وقال انما هو وتهن هذه  
 اى تضعفه من وهنته  
 فهو موهون وسند كره  
 والوهن والموهن نحو من  
 نصف الليل وقيل هو بعد  
 ساعة منه وقيل هو حين  
 يدبر الليل وقيل الوهن  
 ساعة تضى من الليل  
 او وهن الرجل صار في  
 ذلك الوقت ويقال اقيمته  
 موهنا اى بعدوهن  
 والوهن بلغته من بلى  
 مصر من العرب وفي  
 التهذيب بلغه اهل  
 مصر الرجل يكون مع  
 الاجير في العمل يحثه  
 على العمل (وين) الوين  
 العنب عن كراع وقد  
 حكى ابن الاعرابى انه  
 العنب الاسود فهو على  
 قول كراع عرض وعلى  
 قول ابن الاعرابى جوهر  
 والوانة المرأة  
 القصيرة وكذلك  
 الرجل والنفه ياء  
 لوجود الوين وعدم  
 الوون قال ابن برى  
 الوين العنب الابيض  
 عن ثعلب عن ابن  
 الاعرابى وانشد \*  
 كانه الوين اذ اجبى  
 الوين \* وقال ابن  
 خالويه الويمة  
 الزبيب الاسود  
 وقال في موضع  
 آخر الوين العنب  
 الاسود والطاهر  
 والطاهر العنب  
 الرزق وهو  
 الابيض وكذلك  
 الملاحي والله اعلم

قوله والطاهر والطاهر العنب  
 الخ لم تجده فيما بأيدينا من  
 الكتب لا بالطاء ولا بالظاء  
 فخره اه صححه

(فصل الياء المشناة تحتها) (ين) في حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابني صباحا قال ابن الاثيرى بضم الهمزة والقصر اسم موضع  
 من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها ابني بالياء والله اعلم (ين) اليتن الولاد  
 المنكوس ولدته امه فخر جرجان المولود قبل رأسه ويديه وتكره الولادة اذا كانت كذلك  
 ووضعته امه يتناو وقال البيهقي

لَقِي حَلَّتْهُ اُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \* بَخَاءٌ بِهَيْتِنِ الضَّيْفَةِ اَرَشَمًا

ابن خالويه بين واثن وون قال ولا نظيره في كلامهم الا يقع ويقع وقع قال ابن برى يقع  
 الهمزة فيه زائدة وفي الاثن أصلية فليست مثله وفي حديث عمرو ما ولدتني اى يتناو وقد ائنتت  
 الام اذا جاءت به يتناو وقد ائنتت المرأة والناقه وهى موتن وموتنة والولاد ميتون عن اللجىانى  
 وهذا نادرو قياسه موتن قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن مسئلة قال اترى اليتن قلت نعم  
 قال فسميتك هذه بين الازهرى قد ائنتت امه وقالت ام تابط شر او الله ما حلتها عيلا ولا وضعته  
 يتناو وفيه لغات يقال وضعته امه يتناو ائناوتنا وفي حديث ذى النديبة موتن اليد هو من  
 ائنتت المرأة اذا جاءت بولدها يتناو فقلت الياء او الضمة الميم والمشهور في الرواية مؤدن بالبدال وفي

قوله بجات به يتن الضيافة  
 كذا في الاصل هنا والذي  
 تقدم للمؤلف في مادة ضيف  
 بجات يتن للضيافة وكذا  
 هو في الصحاح في غير موضع  
 كتبه صححه



الحديث اذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتق الميتين ولير على البراجم قال ابن الاثير هي بواطن  
 الانفاذ والبراجم عكس الاصابع قال ابن الاثير قال الخطابي لست أعرف هذا التأويل قال  
 وقد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم الناء على الياء وهو من أسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال  
 عبد الغافر يحتمل أن يكون المنتمين نون قبل التاء لانهم اموضع التن والميم في جميع ذلك زائدة  
 وروى عن الاصمعي قال المنتنون شجرة تشبه الرمث وليست به (يرن) اليرون دماغ النبل وقيل  
 هو المني وفي التهذيب ماء النحل وهو ثم وقيل هو كل سم قال النابغة

وَأَنْتِ الْعَيْثُ يَنْقَعُ مَا يَلِيهِ \* وَأَنْتِ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ

وهذا البيت في بعض النسخ \* فَأَنْتِ اللَّيْثُ يَمْتَعُ مَا لَدَيْهِ \* وَيَرْنَا سَمْرَهَةَ (يرن) ذويرن  
 ملك من ملوك حيرت نسب اليه الرماح البرنية قال ويرن اسم موضع باليمن اضيف اليه ذو ومثله  
 ذورعين وذو جندن أي صاحب رعين وصاحب جندن وهما قصران قال ابن جنى ذويرن غير  
 مصروف وأصله يران بدليل قولهم ربح يراني وأراني وقالوا أيضا أيرني ووزنه عيقل وقالوا آرن  
 ووزنه عاقلي قال الفرزدق

قَرَبْنَا هُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ كَأَهَا \* يَخُ الْعُرُوقَ الْإَيْرَنِي الْمُنْقَفَ

وقال عبد بن الحساس

فَان تَضْحَكِي مَنِي فَيَا رَبِّ لَيْلَةٍ \* تَرَكْتِكُ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفْرَجًا

رَفَعْتُ بِرِجْلِي مَا وَطَأَتْ رَأْسَهَا \* وَسَبَّسْتُ فِيهَا الْبِرَّانِي الْمَحْدَرَجًا

قال ابن الكلبي اتما سميت الرماح يرنية لان أول من عملت له ذويرن كما سميت السياط اصبحية  
 لان أول من عملت له ذوا صبح الحيرى قال سيبويه سألت الخليل فقلت اذا سميت رجلا بنى  
 مال هل تغيره قال لا لا تراهم قالوا ذويرن منصرفا فلم يغيروه ويقال ربح يرني وأرني منسوب  
 الى ذيرن أحد ملوك الأذواء من اليمن وبعضهم يقول يراني وأراني (يسن) روى الاعمش  
 عن شقيق قال قال رجل يقال له سهيل بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تعجده هذه الآية أم ألفنا  
 من ماء غير آسن فقال عبد الله وقد علمت القرآن كله غير هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة  
 واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغة لبعض العرب  
 (يسن) الياسن معروف (يفن) اليقن الشيخ الكبير وفي كلام علي عليه السلام  
 أيها اليقن الذي قد لهزه القير اليقن بالبحريك الشيخ الكبير والقير الشيب واستعاره بعض

قوله الميتين كذا في بعض  
 نسخ النهاية كالاصول بلا  
 ضبط وفي بعضها بكسر الميم  
 وحرر الرواية كتبه مصححه  
 قوله عكس الاصابع هو هذا  
 الضبط في بعض نسخ النهاية  
 وفي بعضها يضم ففتح وحرر  
 كتبه مصححه  
 قوله اليرون دماغ الخضبته  
 الجسد كصبور ويطلق على  
 عرق الدابة أيضا كما نص عليه  
 اه مصححه

سماط الياء في النسخ  
 في النسخ الياء في النسخ  
 في النسخ الياء في النسخ  
 في النسخ الياء في النسخ

في النسخ الياء في النسخ  
 في النسخ الياء في النسخ  
 في النسخ الياء في النسخ  
 في النسخ الياء في النسخ



العرب للشور المسن فقال

بأيت شعري هل أتى الحسنانا \* أتى اتخذت اليقنين شانا \* السلب واللومة والعيانا  
 جعل السلب على المعنى قال وان شئت كان بدلا كانه قال انى اتخذت أداة اليقنين وشوار اليقنين  
 أبو عبيد اليقن بفتح الباء والفاء وتخفيف النون الكبير قال الاعشى

وما ان رأى الدهر فيما مضى \* يعاد من شارف أو يقن

قال ابن بري قال ابن القناع واليقن الصغير أيضا وهو من الاضداد ابن الاعرابي من أسماء  
 البقرة اليقنة والجوز واللقت والطغيا الليث اليقن الشيخ الفاني قال والباء فيه أصلية  
 قال وقال بعضهم هو على تقدير يقن لان الدهر فقه وأبلاه وحكى ابن بري اليقن الثيران الجله  
 واحدها يقن قال الراجز

تقول لي مائله العطاف \* مالك قدمت من القعاف

ذلك شوق اليقن والوداف \* ومضجع بالليل غير داف

ويقن ماء بين مياها بنى غير بن عامر ويقن موضع والله أعلم (يقن) اليقن العلم وازاحة الشك  
 وتحقيق الامر وقد يقن يقن يقنا فهو موقن ويقن يقن يقنا فهو يقن واليقن يقين الشك والعلم  
 يقين الجهل تقول علمته يقينا وفي التنزيل العزيز وانه لحق اليقن اضاف الحق الى اليقن وليس  
 هو من اضافة الشيء الى نفسه لان الحق هو غير اليقن انما هو خالصه وأصح مجرى مجرى اضافة  
 البعض الى الكل وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين أى حتى يأتيك الموت كما قال عيسى بن  
 مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال ما دمت حيا  
 وان لم تكن عبادة لغيري لان معناه اعبد ربك أبدا واعبده الى الممات واذا أمر بذلك فقد أمر  
 بالاقامة على العبادة ويقن الأمر بالكسر ابن سيده يقن الأمر يقنا ويقنا ويقنا ويقن به  
 ويقنه واستيقنه واستيقن به وتيقنت بالامر واستيقنت به كله معنى واحد وانما على يقن منه  
 وانما صارت الباء واو فى قولك موقن للضمه قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل ووقت ميقن  
 وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدرة الأسدي ويقال الهجيمي

تحتسب هواس وأيقن أني \* بهامفتد من واحد لا أعامر

يقول نسيم الاسد فاقى ظن أني افتدى بهامسه واستحمتى نفسى فأتز كهاله ولا أقتحم المهالك  
 بقاتلته وانما هي الاسد وهو أسلانه وهو من التريسة أى يدقها ورجل يقن ويقن لا يسمع شيئا

قوله من شارف كذا فى  
 الصحاح أيضا وقال الصغاني  
 فى التكملة والرواية من  
 شارخ أى شاب اه صححه

نحو قوله  
 لا يسمع شيئا  
 صححه اه صححه



الْأَيْقَنَهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَدُنُّ وَرَجُلٌ يَقْنَهُ بفتح الياء والقاف وبالياء كَيْقُنٌ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ مَيْقَانٌ  
 كَذَلِكَ عَنِ اللَّجْمَانِي وَالْإِنثِي مَيْقَانَةٌ بِأَلْهَامٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ  
 ذُو يَقْنٍ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً إِلَّا يَقْنُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَدُنُّ يَقْنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا يَقْنُ  
 بِهِ وَرَجُلٌ يَقْنُ وَيَقْنَسُهُ مُثَلِّدٌ أَدُنُّ فِي الْمَعْنَى أَي إِذَا سَمِعَ شَيْئاً أَيْقَنُ بِهِ وَلَمْ يَكْتَدِبْهُ اللَّيْثُ يَقْنُ  
 الْيَقْنُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ

وَمَا بِالَّذِي أَبْصَرْتَهُ الْعِيُو \* نُنْ مِنْ قَطْعِ بَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنُ

ابن الاعرابي الموقوفة الجارية المصونة الخدرة (٤٤٤) العين البركة وقد تكرر ذكره في الحديث  
 واليمن خلاف الشوم ضده يقال يمن فهو يموني ويميم فهو يمامن ابن سيده يمن الرجل يمناً  
 وعين ويمين به واستمين وأنه لم يمتد عليهم ويقال فلان يمين برأيه أي يتبرك به ويجمع الميمون ميامين  
 وقد عينه الله يمناً فهو يموني والله اليمان الجوهرى يمن فلان على قومه فهو يموني إذا صار مباركاً  
 عليهم ويميم فهو يمامن مثل شمس وسام وتيمت به تبركت والإيمان خلاف الآسام قال المرقش

ويروى لخزبن لوذان لا ينعنك من بغا \* الخيرة تعقاد التمام

وكذلك لا شرولا \* خير على أحد بدائم

ولقد غدوت وكنت لا \* أعدو على واق وحاتم

فاذا الآسام كالأيا \* من واليا من كالأسام

ورأت قضاة في الآيا \* من رأى محبوباً وبار

وقول الحكيم  
 يعنى في انتسابها الى اليمن كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيمن مثل رمن وأرمن ويقال يمين وأيمن  
 وأيمان ويمن قال زهير \* وتسلمى على أركانها اليمن \* ورجل أيمن يموني والجمع أيامن ويقال  
 قدم فلان على أيمن اليمن أي على اليمن وفي الصحاح قدم فلان على أيمن اليمن أي اليمن والميمنة  
 اليمن وقوله عز وجل أولئك أصحاب الميمنة أي أصحاب اليمن على أنفسهم أي كانوا ميامين على أنفسهم  
 غير مشاييم وجمع الميمنة ميامين واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد بلاهاء  
 وقوله في الحديث انه كان يحب التيمن في جميع أمره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد  
 اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن وفي الحديث فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم أي يأخذوا  
 عنه يمينا وفي حديث عدى فمئطرا يمن منه فلا يرى الا ما قدم أي عن يمينه ابن سيده اليمن  
 نقيض اليسار والجمع أيامن وأيمن ويمائن وروى سعيد بن جبير في تفسيره عن ابن عباس أنه قال

قوله يمن الرجل الخنا بيه عني  
 وجعل وكرم وعلم كافي  
 القاموس ٥١ مصححه



في كهيعص هو كاف هادي يمين عزمي صادق قال أبو الهيثم جعل قوله كاف أول اسم الله كاف  
ويجعل الهاء أول اسمه هادي وجعل الياء أول اسمه يمين من قولك يمين الله الانسان يمينه يميناً  
فهو يمينون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وأنشد

\* يبتك في اليامن بيت اليمين \* قال جعل اسم اليمين مشتقاً من اليمين وجعل العين عزيزاً  
والصاد صادقاً والله أعلم قال اليزيدي يمتت أصحابي أدخلت عليهم اليمين وأنا يمينهم يميناً  
ويمتت عليهم وأنا يمينون عليهم ويمنتهم أخذت على أيمنهم وأنا يمينهم يميناً وكذلك شامتهم  
وشامتهم أخذت على شمائلهم ويسرهم أخذت على يسارهم يسراً والعرب تقول أخذ فلان يميناً  
وأخذ يساراً وأخذ يميناً أو يسرة ويا من فلان أخذ ذات اليمين ويسر أخذ ذات الشمال ابن السكيت  
يامن بأصحابك وشاتمهم أي أخذهم يميناً وشمالاً ولا يقال تيامن بهم ولا تيسر بهم ويقال أشاتم  
الرجل وأيمن إذا أراد اليمين ويا من إذا أراد اليمين واليمين خلاف اليسرة ويقال قعد فلان  
يميناً واليمين واليمينتان خلاف اليسرة والميسرة وفي الحديث الحجر الأسود يمين الله في الارض قال  
ابن الاثير هذا كلام تمثيل وتخييل وأصله أن الملك إذا صافح رجلاً قبل الرجل يده فكان الحجر  
الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويؤتم وفي الحديث الآخر وكنا يديه يمين أي ان يديه  
تبارك وتعالى بصفة الكمال لانقص في واحدة منهم الا ان الشمال تنقص عن اليمين قال وكل  
ما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد واليد واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله  
عز وجل فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزّه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث  
صاحب القرآن يعطى الملك يمينه واخذ بشماله أي يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال  
لان الاخذ والقبض بهما وأما قوله

قد جرت الطير أيا مينا \* قالت وكنت رجلاً قطينا \* هذا عمر الله أسراينا

قال ابن سيده عندي أنه جمع يميناً على أيمن ثم جمع أيمناً على أيمين ثم أرادوا ذلك جمعاً آخر  
فلم يجد جمعاً من جوع التكسيراً كثيراً من هذا لان باب أفاعل وفواعل وفعاثل ونحوها نهاية الجمع  
فرجع الى الجمع بالواو والنون كتقول الآخر \* فهن يعلمن حدائدتها \* لما بلغ نهاية الجمع  
التي هي حدائد فلم يجد بعد ذلك بناءً من أبنية الجمع المكسر جمعها بالالف والتاء وكقول الآخر  
\* جذب الصرار بين بالكرور \* جمع صارياً على صراء ثم جمع صراء على صراري ثم جمعه على  
صرارين بالواو والنون قال وقد كان يجب له هذا الرجز أن يقول أيا مينا لان جمع أفعال بجمع

قوله يمين الله الانسان بابه قتل  
كافي المصباح ٥٥ صححه

قوله ويمنتهم أخذت على  
أيمنهم الخ بانه منع وعلم كافي  
القاموس ٥٥ صححه



إفعال لكن لما أزمع أن يقول في النصف الثاني أو البيت الثاني فطينا ووزنه فعولن أراد أن يبنى قوله أيامنا على فعولن أيضا ليسوى بين الضربين أو العروضين ونظير هذه التسوية قول الشاعر

قد رويت غير الدهيد هينا \* قلبصت وأبكرينا

كان حكمه أن يقول غير الدهيد هينا لان الالف في دهداه رابعة وحكم حرف اللين اذا ثبت في الواحد رباعا أن يثبت في الجمع باء كقولهم سرداح وسرداح وقناديل وقناديل وبهلول وبهليل لكن أراد أن يبنى بين دهديد هينا وبين أبكرينا جعل الضربين جميعا والعروضين فعولن قال وقد يجوز أن يكون أيامنا جمع أيمن الذي هو جمع أيمن فلا يكون هنالك حذف وأما قوله

\* قالت وكنت رجلا فطينا \* فان قالت هنا بمعنى ظنت فعداه الى مفعولين كاعتدى ظن الى

مفعولين وذلك في لغة بنى سليم حكاه سيبويه عن الخطابي ولو أراد قالت التي ليست في معنى الظن

لرفع وليس أحد من العرب ينصب بقال التي في معنى ظن الابن سليمان وهي التي فلا تكسر قال

الجوهري وأما قول عمر رضي الله عنه في حديثه حين ذكر ما كان فيه من القسف والنقر والقلد في

جاهليته وأنه واختمه خر جارية ناضحا لها قال لقد ألبسنا أمانا نقبتها ورودنا بيمينتها من

الهيدي كل يوم فيقال انه أراد بيمينتها تصغير يميني فأبدل من الياء الاولى ناء اذا كانت للتأنيث قال

ابن بري الذي في الحديث وزودنا يمينتها مخففة وهي تصغير يمينتين فنية يمينه يقال أعطاه يمينته من

الطعام أى أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة ويقال أعطى يمينه ويسره اذا أعطاه بيده مبسوطة

والاصل في اليمين أن تكون مصدرا كاليسرة ثم سمي الطعام يمينه لانه أعطى يمينه أى باليمين كما سمي

الحلف يمينا لانه يكون بأخذ اليمين قال ويجوز أن يكون صغرا يميننا تصغير الترخيم ثم نساءه وقيل

الصواب يمينها تصغير يمين قال وهذا معنى قول أبي عبيد قال وقول الجوهري تصغير يميني صوابه

أن يقول تصغير يمينين تنسية يميني على ما ذكره من ابدال التاء من الياء الاولى قال أبو عبيد

وجه الكلام يمينها بالتشديد لانه تصغير يمين قال وتصغير يمين يمين بلاها قال ابن سيده

وروى وزودنا بيمينها وقياسه يمينها لانه تصغير يمين لكن قال يمينها على تصغير الترخيم وانما

قال يمينها ولم يقل يديها ولا كفها لانه لم يرد أنها جمعت كفها ثم أعطتها جميع الكفين ولكنها

انما أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فان يمينان قال شمر وقال أبو عبيد

انما هو يمينها قال وهكذا قال يزيد بن هرون قال شمر والذي اختاره بعد هذا يمينها لان اليمين

انما هي فعل أعطى يمينه ويسره قال وسمعت من لقيت في عطفان يتكلمون فيقولون اذا أهويت

بانه يبنى على فعولن

قوله يبنى بن كذا في بعض النسخ ولعل الاظهر يسوى بين كما سبق كتبه معصية

قوله وهي اليمين فلا تكسر كذا بالاصل ويجر فانه سقط من نسخة الاصل المعول عليها من هذه المادة نحو الورقتين ونسخنا المحكم والتهديب اللتان بايدينا ليس فيها هذه المادة لتقصهما كتبه معصية



بيمينك مبسوطه الى طعام أو غيره فأعطيت بها ما حلت به مبسوطه فانك تقول أعطاه يمينه من الطعام فان أعطاه بهاء قبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حتى له يده فهي الخشية والحفظة قال وهذا هو الصحيح قال أبو منصور والصواب عندى مارواه أبو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهو تصغير يمينتها أراد أنها أعطت كل واحد منهما يمينها يمينه فصغر اليمين يمينته ثم ثناها فقال يمينتين قال وهذا أحسن الوجوه مع السماع وأمين أخذ يميناً ويمين به ويا من ويمين وقيامن ذهب به ذات اليمين وحكى سيبويه يمين يمين أخذ ذات اليمين قال وسلموا لان اليا أخف عليهم من الواو وان جعلت اليمين ظرفاً لم تجتمع وقول أبي التميم

يبرى لها من أيمين وأشمل \* ذو حرق طلسر وتخص مدال

يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى أيمين الابل وأشملها جفجف لذلك وقال نعلبة بن صغير فتذكر أن فلاناً رنيداً بعدما \* ألقته كائمينها في كافر

يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغيب قال أبو منصور اليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمينية واليمين القوة والتدرة ومنه قول الشماخ

رأيت عرابه الأوسى يسهو \* الى الخيرات منقطع القرين

إذا مارا به رفعت لجد \* تلتها عرابه باليمين

أى بالقوة وفى التنزيل العزيز لا تخذنا منه باليمين قال الزجاج أى بالقدره وقيل باليد اليمينية واليمين المترلة الاصمعي هو عندنا باليمين أى بمنزلة حسنة قال وقوله تلتها عرابه باليمين قيل أراد باليد اليمينية وقيل أراد بالقوة والحق وقوله عز وجل انكم كنتم تأتوا عن اليمين قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلوههم أى كنتم تتخذون بنا أقوى الاسباب فكنتم تأتونا من قبل الدين فترونا أن الدين والحق ما تضلونا به وتزبون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوا عن المأنى السهل وقيل معناه كنتم تأتونا من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة الأترى أن القلب لاشىء له من ذلك لانه من ناحية الشمال وكذلك قيل فى قوله تعالى ثم لا يتنبهون من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم قيل فى قوله وعن أيمانهم من قبل دينهم وقال بعضهم لا يتنبهون من بين أيديهم أى لا غيوبتهم حتى يكذبوا بما تقدم من أمور الامم السالفة ومن خلفهم حتى يكذبوا بأمر البعث وعن أيمانهم وعن شمائلهم لأضائنهم بما يعملون لأمر الكذب حتى يقال فيه ذلك بما كسبت يده وان كانت اليدان لم تجنبا شيئاً لان اليدان الاصل فى التصرف فجعلتهما مثلاً

له كتابان في علم اليا  
على راية كالتصغير  
مدح  
ع لعلبت من لعلبت  
اب سلك وقال في اليا

قوله تبرى لها فى التكملة  
الرواية تبرى له على التذكير  
أى للمدوح وبعده  
\* خواجج بأسعدان أقبل \*  
والرجز للخباج اه



لجميع ما عمل بغيره. أو ما قوله تعالى فراغ عليهم ضرباً باليمين فقيهاً أو يلأحدها بيمينه وقيل بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لا أكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين واليمين

الموت يقال يمين فلان يميناً إذا مات والاصل فيه أنه يوسد يمينه إذا مات في قبره قال الجعدي إذا مارأيت المرء على وجلده \* كضرح قد يم فالتين أروح

علي أشد عداؤه وامتدوا لضرخ الجلد واليمين أن يوسد يمينه في قبره ابن سيده التين أن يوضع الرجل على جنبه الأيمن في القبر قال الشاعر

إذا الشئخ علي ثم أصبح جلده \* كرحض غسيل فالتين أروح  
وأخذ يمينه ويميناً ويسرة ويسراً أي ناحية يمين ويسار واليمين ما كان عن يمين القبلة من بلاد القور

النسب اليه يميني ويماني على نادر النسب وألفه عوض من الباء ولا تدل على ما تدل عليه الياء إذ ليس حكم العقيب أن يدل على ما يدل عليه عقبيه دائماً فان سميت رجلاً يمين ثم أضفت اليه فعلى القياس وكذلك جميع هذا الضرب وقد خصوا باليمين موضعاً وغلبوه عليه وعلى هذا ذهب

اليمين وإنما يجوز على اعتقاد العموم ونظيره الشام ويدل على أن اليمين جنسي غير على أنهم قالوا فيه اليمين واليمينات ويمين القوم ويمينوا أتوا اليمين وقول أبي كبير الهذلي

تعوى الذئب من الخفاقة حوله \* إهلال ركب اليمان المتطوف  
أما أن يكون على النسب وأما أن يكون على الفعل قال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً ورجل يمين يصنع يميناً وقال أبو حنيفة يمين ويمين جاء عن يمين واليمين الحلف والقسم أي والجمع أيمين وأيمان وفي الحديث يمينك على ما يصدفك به صاحبك أي يجب عليك أن تحلف له على ما يصدفك به إذا حلفت له الجوهري وأمين اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر

النحويين ولم يجيء في الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها قال وقد تدخل عليه اللام لتأكيده

الابتداء تقول يمين الله فتذهب الالف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما شددتهم \* نعم وفريق يمين الله ما ندرى

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمين الله قسمي وليمين الله ما أقسم به وإذا خاطبت قلت ليمينك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمينك لئن كنت ابتليت لقد دعايت ولئن كنت

سلبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وليم الله أيضاً بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا أم الله وربما أبقوا الميم وحدها مضمومة قالوا أم الله ثم يكسرونها لأنها صارت

قوله قال الجعدي في التكملة قال أبو بصير الأعرابي اه صححه

قوله وجلده ضبطه في التكملة بالرفع والنصب اه

تلك اللفظة في قوله  
عنه قال في قوله  
عنه عن قوله  
سأله أن يفسر له  
ما وجد في



حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله  
 بفتحهما ومن الله بكسرهما ما قال ابن الاثير اهل الكوفة يقولون أين جمع بين القسم والالف  
 فيها الف وصل فتفتح وتكسر قال ابن سيده وقالوا أين الله وأيم الله وإين الله وإيم الله وم الله  
 حذفوا وم الله أجرى مجرى م الله قال سيبويه وقالوا ليم الله واستدل بذلك على أن ألفها ألف  
 وصل قال ابن جني أما أين في القسم فتحت الهمزة منها وهي اسم من قبل أن هذا اسم غير  
 متمكن ولم يستعمل الافي القسم وحده فلما ضارع الحرف بقوله تمكثه فتح تشبيها بالهمزة اللاحقة  
 بحرف التعريف وليس هذا فيه الادون بناء الاسم لمضارعتة الحرف وإضافة دحكي يونس ليم  
 الله بالكسر وقد جاء فيه الكسر أيضا كما ترى ويؤيد عندك أيضا حال هذا الاسم في مضارعتة  
 الحرف أنهم قد تلاعبوا به وأضعفوه فتالوا مرة م الله ومرة م الله ومرة م الله فلما حذفوا  
 هذا الحذف المفرط وأصاروه من كونه على حرف الى لفظ الحروف قوى شبه الحرف عليه ففتحوا  
 همزته تشبيها همزة لام التعريف وبما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال ذكر خبر أين  
 من قولهم ليم الله لا نطلق فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو خرج خبره ليم الله ما قسم به  
 لانطلاق حذف الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر واستيئت الرجل استحلقتة  
 عن العياني وقال في حديث عروة بن الزبير ليمنك انما هي يمين وهي كقولهم يمين الله كانوا  
 يحلفون بها قال أبو عبيد كانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا أفعل وأنشد لامرئ القيس

فقلت يمين الله أبرح قاعدا \* ولو قطعوا رأسي لذيك وأوصالي

أراد لأبرح حذف لا وهو يريد ثم تجمع اليمين أينما كما قال زهير

فجمع أين منا ومنكم \* بقسمة توربها الدماء

ثم يحلفون بأين الله فيقولون وأين الله لا فعلن كذا وأين الله لا فعل كذا وأيمتك يارب اذا خاطب  
 ربه فعلى هذا قال عروة ليمنك قال هذا هو الاصل في أين الله ثم كثر في كلامهم وخفف على ألسنتهم  
 حتى حذفوا النون كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يكن وكذلك قالوا أيم الله قال الجوهرى والى هذا  
 ذهب ابن كيسان وابن درسة تويه فقالا ألف أين ألف قطع وهو جمع بين وانما خفت همزتها  
 وطرح في الوصل لكثرة استعمالها قال أبو منصور اقدم أحسن أبو عبيد دنى كل ما قال في  
 هذا القول إلا أنه لم يفسر قوله أيننك لم ضمت النون قال والعله فيها كالعلة في قولهم أممرك كأنه  
 أضمر فيها عين نان فتسيل وأيننك فلا أيننك عظيمة وكذلك لعمرنك فلعمرنك عظيم قال ذلك



الاجرو والقرء وقال أجد بن يحيى في قوله تعالى لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو  
ليجوع عنكم وقال غيره العرب تقول أيم الله وهم الله الاصل أيم الله وقلت الهمزة هاء فقبل  
هم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا ساير الحروف فقالوا م الله ليصنعن كذا وهي لغات كلها  
والاصل عين الله وأيم الله قال الجوهري سميت اليمين بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل  
امرئ منهم يمينه على عين صاحبه وان جعلت اليمين طرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع  
لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ الا ترى أن قدام مخالف يخطف واليمين مخالف للشمال وقال  
بعضهم قيل للخطف عين باسم عين اليد وكانوا يدعونهم اذا حلفوا وتحالفوا وتعاقدا  
وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما بسط يدك أبايعك قال أبو منصور وهذا صحيح  
وان صح ان يمينان أسماء الله تعالى كما روى عن ابن عباس فهو الخلف بالله قال غيره ألم أسمع  
يمينان أسماء الله الامارواه عطاء بن السائب والله أعلم واليمين واليمين ضرب من برود اليمين قال  
واليمين المعصبا وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام كفن في يمينه هي بضم الياء ضرب من برود  
اليمين وأنشد ابن بري لابي قردودة يربى ابن عمار

يأجفنة كازاء الخوض قد كفوا \* ومنطقا مثل وشي اليمين الحبره

وقال ربيعة الاسدي ان المودة والهودة بيننا \* خلق كسحق اليمين المنجاب

وفي هذه القصيدة ان يقتلوك فقد هتكت يوتهم \* بعينيه بن الحرث بن شهاب

وقيل لناحية اليمين لانها تلي يمين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال الكعبة  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية وقال أبو عبيد  
انما قال ذلك لان الايمان بد من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى  
المدينة ويقال ان مكة من أرض تهامة وتهامة من أرض اليمن ومن هذا يقال للكعبة يمانية  
ولهذا سمي ما ولي مكة من أرض اليمن واتصل بها التمام فكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان  
يمان على هذا وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك  
ومكة والمدينة بينهما وبين اليمن فأشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة أي هو من هذه الناحية  
ومثل هذا قول النابغة يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنت أمينه لولم تخنه \* ولكن لأمانة لليمان



وذلك أنه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس \* طاف الخيال بنا ركبا يميننا \*  
 فنسب نفسه الى اليمن لان الخيال طرقة وهو يسير ناحيتهم واول هذا قالوا هم يمين لانهم يمين لانهم يمين  
 ناحية اليمن قال أبو عبيد وذهب بعضهم الى انه صلى الله عليه وسلم عنى به هذا القول الانصار  
 لانهم يمينون وهم نصر والاسلام والمؤمنين وآؤوهم فنسب الايمان اليهم قال وهو احسن  
 الوجوه قال ومما يدين ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وفد عليه وفد اليمن اتاكم  
 أهل اليمن هم الذين قلوبا وارق أفئدة الايمان الايمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمين منسوب  
 الى اليمن كان في الاصل يميني فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شام كان في الاصل  
 شامي فزادوا الفاء وحذفوا ياء النسبة وتامة كان في الاصل تامة فزادوا الفاء وقالوا تامة قال  
 الأزهرى وهذا قول الخليل وسيبويه قال الجوهري اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يميني ويمان  
 مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يميني بالتشديد  
 قال أمية بن خلف يمينيا يظل يشد كثيرا \* وينفخ داء الهب الشواظ  
 وقال آخر ويهما يستاف الدليل ترابها \* وليس بها الا يميني مخلف

وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويمان اذا أتى  
 اليمن وكذلك اذا أخذ في سيره يمينيا قال يامن يا فلان بأصحابك أي أخذ بهم يمنة ولا تقل يمان بهم  
 والعامية تقولون وتين تنسب الى اليمن ويمان القوم وأيمانوا اذا أتوا اليمن قال ابن الأثير العامة  
 تغلط في معنى يمان فتظن أنه أخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون يمان  
 اذا أخذنا حية اليمن وتسام اذا أخذنا حية الشام ويمان اذا أخذ عن يمينه وتسام اذا أخذ  
 عن شماله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم تسامت فذلك عين غدقة أراد اذا  
 ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم أخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن يمين ويمن واذا  
 نسبوا الى اليمن قالوا يمان والتميني أبو اليمن واذا نسبوا الى اليمن قالوا يميني وأيمن اسم رجل وام  
 أيمن امرأة أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له  
 أسامة وأيمن موضع قال المسيب وأغیره

شرفا يجمعه \* في طود يمين من قرى تسمى

(يون) اليون اسم موضع قال الهذلي

جلوا من تهم أرضنا وتبدلوا \* بمكة باب اليون والريط بالعصب

الثالث ان ياء الياء  
 في قولهم يمين من  
 في قولهم يمين من  
 في قولهم يمين من  
 في قولهم يمين من

قوله والتميني أبو اليمن كذا  
 بالاصل بكسر التاء وفي  
 الصحاح والقاموس والتميني  
 أفق اليمن اه أي بفتحها  
 اه معصمه



(بين) بين اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في أوله يا آن غيره وقال ابن جني انما هو بين وقرنه بددن قال ابن بري ذكرا ابن جني في ستر الصناعات ان بين اسم واد بين ضاحك وضويحك جبلين أسفل القرش والله أعلم ٣

٣ هذا آخر الجزء الثالث والعشرين من تجزئة المؤلف وأول الرايع والعشرون منها باسم الله الرحمن الرحيم (حرف الهاء) اه مصححه

﴿حرف الهاء﴾

الهاء من الحروف الخلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والتاء والغاء قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت ﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبه﴾ أب له يا به أبها وأب له وبه أبه أظن وقال بعضهم أبه للشيء أبها نسبه ثم نطق له وأبه الرجل فظنه وأبه نبيه كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان الجوهري ما أبهت للامرأه أبها أو يقال أيضا ما أبهت له بالكسر أبه أمثل أبهت بها قال ابن بري وأبتهه أملمته وأنشد لامية

إذا أبهتهم ولم يدروا باحشة \* وأرغمهم ولم يدروا بما هججوا

وفي حديث عائشة رضى الله عنها في التعود من عذاب القبر أثنى أو هممته لم أبه له أو شئ ذكركه آياه أي لأدري أهوشى ذكركه النبي وكنت غفلت عنه فلم أبه له أو شئ ذكركه آياه وكان يذكركه بعد الأبهة العظيمة والكبير ورجل ذوابهة أي ذوكبر وعظمة وتآبه فلان على فلان تأبها إذا تكبر ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة \* وطامح من نخوة التآبه \* وفي كلام علي عليه السلام كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم والتشديد للباء العظيمة والهاء وفي حديث معوية إذا لم يكن الخنزوي ذابا وأبهة لم يشبهه قومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا وفي الحديث رب أشعث أعبر ذى طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته ويقال للامح أبه وقديه بيسه أي يح

بيح ﴿أبه﴾ التآبه مبديل من التعمه ﴿أبه﴾ هذه ترجمة لم يترجم عليها سوى ابن الأثير وأورد فيها حديث بلال قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شئ من الآرة أي القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار وسياق هذا وغيره في مواضعه ﴿أفه﴾ الأفه القاه وهو الطاعة كأنه مقلوب منه ﴿اله﴾ الاله الله عز وجل وكل ما اتخذ من دونه معبودا لله عند متخذوه والجمع آلهة والآلهة الأصنام سمو بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماءهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشئ في نفسه وهو بين الآلهة والآلهانية وفي حديث وهيب بن الورد

الآن في الجاهل زمان طوع  
له من الناس ما شاء  
فيما لم يكن له من الناس  
لا يظنوا ما نجانا  
مصححه ١٥







الا الحمد لله بمدة اللام وانما يقرأ ما حكاه أبو زيد الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن قال أبو الهيثم  
 فانه أصله الاء قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاء الذهب كل الاء بما خلق  
 قال ولا يكون الهاسحي يكون معبودا وحتى يكون لعباده خالقا ورازقا ومدبرا وعليده مقندرا  
 فمن لم يكن كذلك فليس باله وان عبد طالما بل هو مخجل وحق ومتعبد قال وأصل الله ولاء فقلت  
 الواو همزة كما قالوا اللوشاح اشاح وللوجاح وهو الستر اجاح ومعنى ولاء ان الخلق يؤلهون اليه  
 في حوائجهم ويضرعون اليه فيما يصيبهم ويضرعون اليه في كل ما ينوبهم كما يؤله كل طفل  
 الى امه وقد سمت العرب الشمس لما عبدوها الالهة والالهة الشمس الحارة حكى عن نعلب  
 والالهة والالهة والالهة والالهة كاه الشمس اسم لها الضم في اولها عن ابن الاعرابي قالت مينة  
 بنت أم عتبة بن الحرث كما قال ابن بري

تروحنانم العبا عَصْرًا • فَأَجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوْبًا  
 على مثل ابن مينة فأنعياه • تَشُقُّ نَوَاعِمَ الْبَشَرِ الْجُوبًا

قال ابن بري وقيل هولبت عبد الحرث اليربوعي ويسال الملحعة عتبة بن الحرث قال وقال أبو  
 عبيدة هولام البنين بنت عتبة بن الحرث ترثيه قال ابن سميده ورواه ابن الاعرابي الالهة قال  
 ورواه بعضهم فأجملنا الالهة بصرف ولا يصرف غيره وتدخلها الالف واللام ولا تدخلها واوقد جاء  
 على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا الفية الندري وفي ندري  
 وفية والفية بعد الفية ونسروا النسرا ثم صنم فكانهم سموها الالهة لتعظيمهم لها وعبادتهم  
 يا عافانهم كانوا يعظمونها ويعبدونها وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال ومن  
 آياته الليل والنهار والشمس والقمر لانسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان  
 كنتم اياه تعبدون ابن سيده والالهة والالهة والالهة العباداة وقد قرئ ويذكر وآلهت  
 وقرأ ابن عباس ويذكر والآهتك بكسر الهمزة أي وعبادتك وهذه الاخيرة عند نعلب كأنها هي  
 المختارة قال لان فرعون كان يعبد ولا يعبد فهو على هذا ذوالالهة لاذوالهة والقراءة الاولى أكثر  
 والقراءة عليها قال ابن بري يقوى ما ذهب اليه ابن عباس في قرأته ويذكر والاهت قول فرعون  
 أنار بكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من اله غيري ولهذا قال سبحانه فأخذ الله نكال الآخرة  
 والاولى وهو الذي أشار اليه الجوهرى بقوله عن ابن عباس ان فرعون كان يعبد ويقال لله بين  
 الالهة والالهانية وكانت العرب في الجاهلية يدعون معبوداتهم من الاوثان والاصنام آلهة وهي

قوله أم عتبة كذا بالاصل  
 عتبة في موضع مكبر وفي  
 موضعين مصغرا اه صححه  
 قوله عصرا والالهة هكذا  
 رواية التهذيب ورواية  
 المحكم قسرا والالهة  
 اه صححه



جمع الآهة قال الله عز وجل وَيَدْرُكُ وَالْهَتَّكُ وهى أصنام عبدها قوم فرعون معه والله أصله الآه  
على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه أى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت  
عليه الالف واللام حذف الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعا مع  
المعوض منه فى قولهم الآه وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تخفيفا لهذا الاسم قال الجوهري  
وسمعت أبا على النحوى يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجابتهم لقطع  
الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف فى القسم والنداء وذلك قولهم أقالله لَفَعَلْنَ وبأالله  
اغفر لى الاترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كالم تثبت فى غير هذا الاسم قال ولا يجوز أيضا  
أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يجب أن تقطع همزة الذى والى ولا يجوز أيضا أن يكون لانها  
همزة مفتوحة وان كانت موصولة كالم يجوز فى أيم الله وايم الله التى هى همزة وصل فانها مفتوحة  
قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاسعمال لان ذلك يجب أن تقطع الهمزة أيضا فى غير  
هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا ان ذلك المعنى اختصت به ليس فى غيرها ولا شئ أولى بذلك المعنى من  
أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء وجوز سبويه أن يكون أصله لاهاعلى  
ما ذكره قال ابن برى عنده قول الجوهري ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعا مع المعوض عنه فى  
قولهم الآه قال هارذد على أبى على الفارسى لانه كان يجعل الالف واللام فى اسم البارى سبحانه  
عوضا من الهمزة ولا يترمه ما ذكره الجوهري من قولهم الآه لان اسم الله لا يجوز فيه الآه ولا  
يكون المحذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الآه انطلق على  
الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قلت الله لم ينطق الاعليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن  
ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا الله ولا يجوز يا آله على وجه من  
الوجوه متطوعة همزته ولا موصولة قال وقيل فى اسم البارى سبحانه انه مأخوذ من آله يا آله اذا  
تخيل ان العقول تآله فى عظمتها وآله يا آله الهأى تخير وأصله وله يوله ولها وقد آهت على فلان أى  
اشتمت جري عليه مثل ولهت وقيل هو مأخوذ من آله يا آله الى كذا أى لجأ اليه لانه سبحانه المنفزع  
الذى يلجأ اليه فى كل أمر قال الشاعر \* آلهت النسا والحوادث جمة \* وقال آخر  
\* آلهت الهوا والرائى كاتب وقف \* والتأله التنسك والتعبد والتأليه التعميد قال  
لله در الغنائيات المدة \* سجن واسترجعن من تالهي

ابن سيدة وقالوا يا الله فقطعوا قال حكاه سيبويه وهذا نادى وحكى ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون



وهما الغتان يعنى القطع والوصل وقول الشاعر

انى اذا ما حدثتُ اماً \* دعوتُ يا اللهم يا اللهم

فان الميم المشددة بدل من ياجمع بين البدل والمبدل منه وقد خففها الاعشى فقال

كخلفة من ابي رباح \* يسمعه الهمم الكبار

وانشاد العامة يسمعه الهمم الكبار قال وانشده الكسائي \* يسمعه الله والله بكار \*

الازهرى اما عراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لاختلاف فيه بين النحويين في اللفظ فاما العلة

والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال الفراء معنى اللهم يا الله أم بخير وقال الزجاج هذا

اقدام عظيم لان كل ما كان من هذا الهمز الذى طرح فاكثر الكلام الايمان به يقال ويل أمته

ويل أمته والاكثر اثبات الهمزة ولو كان كما قال هذا القائل لحاز الله أموم والله أم وكان يجب أن

يلزمه بالان العرب تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل أحد من العرب الا اللهم ولم يقل أحديا اللهم قال الله

عز وجل قل اللهم فاطر السموات والارض فهذا القول يبطل من جهات احدها ان ياليس

في الكلام والاخرى ان هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كما تكلم به مثله وانه لا يقدم أمام الدعاء

هذا الذى ذكره قال الزجاج وزعم الفراء أن الضمة التى هى فى الهاء ضمة الهمزة التى كانت فى

أم وهذا محال أن يترك الضم الذى هو دليل على نداء المفرد وأن يجعل فى اسم الله ضمة أم هذا

الحاد فى اسم الله قال وزعم الفراء أن قولنا هم مثل ذلك أن أصلها هل أم وانما هى لم وهما التنبيه

قال وقال الفراء ان يافىء يقال مع اللهم فى قال يا اللهم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك أن تقولى كلاً \* صليت أو سبحت يا اللهم \* اردد علينا شيخنا مسلماً

قال أبو اسحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وان الميم

المشددة عوض من يالانهم لم يجدا ويا مع هذه الميم فى كلمة واحدة ووجدوا اسم الله مستعملاً

ببأذا الميم فى آخر الكلمة فعلموا أن الميم فى آخر الكلمة بمنزلة يانى أولها والضممة التى هى

فى الهاء هى ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها الفراء ومن

العرب من يقول اذا طرح الميم يا الله اغفر لى بهمزة ومنهم من يقول يا الله بغير همزة فى حذف

الهمزة فهو على السبيل لانها ألف ولا م مثل لام الحرف من الاسماء وأشباهاه ومن همزها وتوهم

الهمزة من الحرف اذا كانت لاتسقط منه الهمزة وانشد

مبارك هو ومن سماء \* على اسمك اللهم يا الله

قوله من ابي رباح كذا  
بالاصل بفتح الراء والباء  
الموحدة ومثله فى البيضاوى  
الآن فيه حلقه بالقاف  
والذى فى المحكم والتذيب  
كخلفة من ابي رباح بكسر  
الراء وبياء مشناة تحتية  
وبالجملة فالبيت روايته كثيرة  
وقوله

\* يسمعه الله والله بكار \*

كذا بالاصل ونسخة من  
التذيب وحرره اه صححه



قال وكثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي وبالله اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول بكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئا يا الله أي لا يقولون بـلله الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بن مريم اللهم ربنا ذكركم سيئو به ان اللهم كالصوت وانه لا يوصف وان ربنا منصوب على نداء آخر الازهرى وأشدق طرب

اني اذا ما مطمأنا \* أقول يا اللهم يا اللهم

قال والدليل على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم أنه بمعنى يا الله أم ادخل العرب يا على اللهم وقول الشاعر الألابارك الله في سهيل \* اذا ما الله بارك في الرجال

انما اراد الله فقصر ضرورة والالاهة الحسية العظيمة عن ثعلب وهي الهلال والالاهة اسم موضع بالجزيرة قال الشاعر

كني حزنا أن يرحل الركب غدوة \* وأصبح في عليا الالهة ثوبا

وكان قد نمت حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأترك في عليا الالهة بضم الهمزة قال وهي مغارة مائة كلب قال ابن بري وهو مذاهو الصحيح لان بهادفن قائل هذا البيت وهو أفنون التغابي واسمه صريم بن معشر ٣ وقبله

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى \* اذا هو لم يجعل له الله واقيا

(امه) الأمية جدري الغنم وقيل هو بئر يخرج بها كالجدرى والحصى وقد أمهت الشاة تومة أمها وأميهة قال ابن سيده هذا قول أبي عبيدة وهو خطأ لان الأميهة اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر وشاة أميهة مأموهة قال الشاعر

طبخ شحازا وطبخ أميهة \* صغير العظام سبي القشم أماط

يقول كانت أمه حامله به وبها سعال أو جدرى فجاءت به ضاوبا والقشم هو اللحم أو الشحم ابن الاعرابي الأمة النسيمان والأمة الاقرار والأمة الجدرى قال الزجاج وقرأ ابن عباس وأدكر بعد أمه قال والأمة النسبان ويقال قدمه بالكسر يأمه أمها هذا الصحيح بفتح الميم وكان أبو الهيثم يقرأ بعد أمه ويقول بعد أمه خطأ أبو عبيدة أمهت الشيء فاننا أمهه أمها اذ انسيته قال الشاعر أمهت وكنت لا أنسى حديثا \* كذلك الدهر يودي بالعقول

قال وأدكر بعد أمه ٤ قال أبو عبيدة هو الاقرار ومعناه أن يعاقب ليقرأ فاقراه باطل ابن سيده

٣ قوله واسمه صريم بن معشر أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سأل كاهنا عن موته فأخبر أنه يموت بمكان يقال له ألاهة وكان أفنون قد سار في رهط الى الشام فأوتوا ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسألوه عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم الالهة وهي قارة بالسماوة وضح لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الالهة تطير وقال لا صحابه اني ميت قالوا ما عليك بأس قال لست بارحافنمش حماره ونهق فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك بأس قال ولم ركض الحمار فارسلها مثلا ثم قال يرثي نفسه وهو يجود بها أالاست في شئ فروحامعاويا ولا المشفقات يتقين الجواريا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله للشيء باليت ذالبا لعمرك الخ كذا في ياقوت لكن قوله وهي قارة مخالف للاصل في قوله وهي مغارة خرقه اه معجعه ٤ قوله قال أبو عبيدة هو الاقرار الخ حق هذه العبارة أن تذكر بعد الحديث كما ذكرها كذلك الازهرى وهي عبارته اه معجعه



الأمه الاقرار والاعتراف ومنه حديث الزهري من أمحن في حد قائمه ثم تبرأ فليست عليه  
 عقوبة فان عوقب قائمه فليس عليه حد الا ان يامه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الأمه  
 الاقرار الا في هذا الحديث وفي الصحاح قال هي لغة غير مشهورة قال ويقال أمهت اليه في أمر  
 قائمه الى أي عهدت اليه فعهدت الي الفراء أمه الرجل فهو مأموه وهو الذي ليس عقله معه الجوهرى  
 يقال في الدعاء على الانسان أهه وأممه التهذيب وقولهم أهه وأممه الأهه من التأوه والأممه  
 الجدرى ابن سيده الأمه لغة في الأم قال أبو بكر الهاء في أمهه أصلية وهي فعلة بمنزلة ترهه  
 وأبهه وخص بعضهم بالأمه من يعقل وبالأم ما لا يعقل قال قصى

عبد بناديم بهال وهب \* أمهتي خندف والياس أبى

حيدر خال لقيط وعلى \* وحاتم الطائي وشاب المي

وقال زهير فيما لا يعقل والأفان بالشربة قالوى \* نعترا مات الرباع ونيسر

وقد جاءت الأمه في ما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى والجمع أمهات وأمات التهذيب ويقال في جمع

الأم من غير الأدميين أمات بغيرها قال الراعى

كانت نجائب منذر ومحرق \* أماتهن وطرقهن خميلا

وأما نبات آدم فالجمع أمهات وقوله \* وان منيت أمات الرباع \* والقرآن العزيز تنزل بأمهات

وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهه وتامة أما اتخذها كأنه على أمهه قال ابن سيده وهذا

يقوى كون الهاء أصلا لان نامهت تفعلت بمنزلة تفوهت وتنبهت التهذيب والام في كلام

العرب أصل كل شئ واشتقاقه من الأم وزيدت الهاء في الأمهات لتسكون فرقا بين نبات آدم وسائر

اناث الحيوان قال وهذا القول أصح القولين قال الازهرى وأما الأم فقد قال بعضهم الاصل أمة

وربما قالوا أمهه قال والأمهه أصل قولهم أم قال ابن برى وأممه الشباب كبره وتبهه (أنه)

الآية مثل الزفير والآية كالأصح وأنه يانه أنهم أو نوهام مثل أضح يا أضح اذ انزجر من ثقل بجده والجمع

أنه مثل أضح وأنشد روية يصف فخلا

رعبا يحشى نفوس الأنة \* برجس بهباه الهدير البهيه

أى يرعب النفوس الذين يأنون ابن سيده الأنة الزجر عند المسئلة ورجل أنه حاسد ويقال رجل

نافس ونفيس وأنه وحاسد بمعنى واحد وهو من أنه يانه وأضح يا أضح أو أياها (أوه) الأهه الحصبه



حكى الليثاني عن أبي خالد في قول الناس آهة وماهة فالا هة ماذ كراهه والمأهة الجُدري قال  
ابن سيده ألف آهة واولان العين واوا أكثر منها يا و آوه و آوه و آوه بالمد وواو بن و آوه بكسر الهاء  
خفيفة و آوه و آه كلها كلمة معناها التحزن و آوه من فلان اذا اشتد عليك فقه له و أنشد القراء  
في آوه **فآوه لذكراها اذا ما ذكرتُها \* ومن بعد أرض بيننا وسماء**

ويروى فآوه لذكراها وهو مذكور في موضعه ويروى فآه لذكراها قال ابن بري ومثل هذا البيت  
فآوه على زيارة أتم عمرو \* فكيف مع العدا ومع الوشاة

وقولهم عند الشكاية آوه من كذا سا كنه الواو انما هو توجع وربما قبلوا الواو لفافا الواو من  
كذا وربما شدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء قالوا آوه من كذا وربما حذفوا الهاء مع التشديد  
فقالوا آوه من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو سا كنه الهاء لتطويل الصوت  
بالشكاية وقد ورد الحديث بأوه في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه  
عين الربا قال ابن الأثير آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي سا كنه الواو  
مكسورة الهاء قال وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول آوه وفي الحديث آوه لفرخ محمد بن  
خليفة يستخلف قال الجوهرى وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا آوه و آوه لا يمد ولا يمد وقد آوه الرجل  
تأوهم ارتأوه تأوها اذا قال آوه والاسم منه الآهة بالمد و آوه تأويها ومنه الدعاء على الانسان آهة له  
و آوه له مشددة الواو قال وقولهم آهة و آهية هو التوجع الأزهرى آه هو حكاية المناهة في صوته  
وقد يفعلها الانسان شفقة وجزعا وأنشد

آه من تبال آها \* تركت قلبي ممتاها

وقال ابن الأنبارى آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وآهة من عذاب الله وآوه من عذاب الله  
بالتشديد والقصر ابن المقفر آوه وآهة اذا توجع الحزين الكئيب فقال آه وآهة عند التوجع  
وأخرج نفسه بهذا الصوت ليمتدح عنه بعض ما به قال ابن سيده وقد تأوه آها وآهة  
وتكون هاء في موضع آه من التوجع قال المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ

اذا ما قت أرحلها بلبل \* تأوه آهة الرجل الحزين

قال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم المصدر أى تأوه الرجل قبل يروى تهوه آهة  
الرجل الحزين قال وبيان القطع أحسن ويروى آهة من قولهم آه أى توجع قال العجاج

وان تشكيت أذى القروح \* بأهة كاهة الجروح



ورجل أوأه كثير الحزن وقيل هو الدعاء إلى الخير وقيل الفقيه وقيل المؤمن باعثة الحبشة وقيل  
 الرحيم الرقيق وفي التنزيل العزيز ان ابراهيم لحليم أوامنيب وقيل الأواه هنا المنأوه شققا وقرقا  
 وقيل المتضرع يقينا أي يقانا بالاجابة ولزوما للاطاعة هذا قول الزجاج وقيل الأواه المسبح  
 وقيل هو الكثير النناء ويقال الأواه الدعاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأواه الدعاء  
 وقيل الكثير البكاء وفي الحديث اللهم اجعلني محببا أوأها منيبا الأواه المتأوه المتضرع  
 الأزهرى أبو عمرو وطبقة مؤوّهة ومأووهة وذلك أن الغزال اذا نجح من الكلب أو السهم وقف وقفة  
 ثم قال أوه ثم عدا (ايه) الالهة التحنن وقدأهأها وآهه وفي حديث معوية أهاأبا حفص  
 قال هي كلمة تأسف وانتصاهبها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال تأسف تأسف تأسف قال وأصل  
 الهمزة واو ووزجهم ابن الاثير واو وقال في الحديث من ابتلى فصبر فواها واهاقيل معنى هذه  
 الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد تردبمعنى التوجع وقيل  
 التوجع يقال فيه اها قال ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم  
 ان يكن خيرا فواها واهوا وان يكن شرا فاهأها قال والالف فيها غير همزة قال وانما ذكرتها  
 في هذه الترجمة للفظها (ايه) إيه كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون  
 تقول للرجل اذا استزده من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء وفي الحديث أنه أنشد شعرا مية  
 ابن أبي الصلت فقال عند كل بيت إيه قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت إيه حدثنا واذا  
 قلت إيه بالنصب فانما تاهر بالكسوت قال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع إيه وإيه  
 ابن سيده وإيه كلمة زجر بمعنى حسبك وتنون فيقال إيه أو قال نعلب إيه حدثنا وأنشدنا الرمة

وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم \* وما بال تكلم الديار بالبلقع

اراد حدثنا عن أم سالم فترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف قال الاصمعي أخطأ ذو الرمة انما  
 كلام العرب إيه وقال يعقوب اراد إيه فاجراه في الوصل مجراه في الوقف وذو الرمة اراد التنوين وانما  
 تركه للضرورة قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنون واذا  
 عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الظلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث  
 أو حدثنا الخبر وقال بهض النخوين اذا نونت فقلت إيه فكانت قلت استزادة كأنك قلت هات  
 حديثا ما لان التنوين تنكير واذا قلت إيه فلم تنون فكانت قلت الاستزادة فصارت التنوين علم التشكير  
 وتركه علم التعريف واستعار الحديثي هذا للابل فقال \* حتى اذا قالت له إيه إيه \* وان لم



يكن لها نطق كأن لها صوتا ينحو وهذا النحو قال ابن بري قال أبو بكر السراج في كتابه الاصول في باب ضرورة الشاعر حين أنشد هذا البيت فقلنا إليه عن أم سالم قال وهذا لا يعرف الامنون في شيء من اللغات يريد أنه لا يكون موصولا الامنون أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايهما عني الا ن وإيهما كُف وفي حديث أُصَيْلِ الخُزَاعِي حين قَدِمَ عَلَيْهِ المدينة فقال له كيف تَرَكْتِ مَكَّةَ فقال تَرَكْتَهَا وَقَدْ أَحْبَبْتُهَا وَأَعَدَّقْتُ أَذْخِرَهَا وَأَمْسَرْتُهَا فَقَالَ لِيهَا أُصَيْلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقْرَأِي كُفِّ وَاسْكُتِ الْاَزْهَرِي لَمْ يُتَوَّنْ ذُو الرِّمَّةِ فِي قَوْلِهِ إِيهَ عَنَ أُمِّ سَالِمٍ قَالَ لَمْ يَتَوَّنْ وَقَدْ وَصَلَ لِأَنَّهُ نَوَى الْوُقُوفَ قَالَ فَإِذَا اسْكُتْتَهُ وَكَفَّفْتَهُ قَلَّتْ لِيهَ أَعْنًا فَإِذَا أَعْرَيْتَهُ بِأَشْيٍ قَلَّتْ وَبِهَا يَا فُلَانُ فَإِذَا تَجِبْتَ مِنْ طِيبِ شَيْءٍ قَلَّتْ وَاهَامًا أَطِيبَهُ وَحَكَى أَيْضًا عَنِ اللَّيْثِ إِيهَ وَإِيهَ فِي الْاِسْتِزَادَةِ وَالْاِسْتِنطَاقِ وَإِيهَ فِي الزَّجْرِ كَقَوْلِكَ إِيهَ حَسْبُكَ وَإِيهَ حَسْبُكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَرَدَّدَتِ الْمَنْصُوبَةُ بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ وَالرِّضَا بِأَشْيٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ النَّطَاقِينَ فَقَالَ لِيهَ وَالْاِلَهَ أَي صَدَقْتُ وَرَضِيتُ بِذَلِكَ وَيُرْوَى إِيهَ بِالْكَسْرِ أَي زِدْنِي مِنْ هَذِهِ الْمُنْقَبَةِ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ إِيهَ وَهِيهَ عَلَى الْبَدَلِ أَي حَدَّثْنَا الْجَوْهَرِيُّ إِذَا اسْكُتْتَهُ وَكَفَّفْتَهُ قَلَّتْ لِيهَ عَنَّا وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي قَوْلَ حَاتِمِ الطَّائِي

لِيهَ فِدَى لَكُمْ أَي وَمَا وُلِدْتُ \* حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَكُفُّوا مِنِ اتِّكَلَا

الْجَوْهَرِيُّ إِذَا أَرَدْتَ التَّبَعِيدَ قَلَّتْ أَيُّهَا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَيْهَاتُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

وَمِنْ دُونِ الْأَعْيَارِ وَالْقَنْعِ كَأَنَّ \* وَكُنْتُمْ أَيُّهَا مَا أَشْتِ وَأَبْعَدَا

وَالْتَأْيِيهِ الصَّوْتِ وَقَدْ أَيَّهَتْ بِهِ تَأْيِيهَا يَكُونُ بِالنَّاسِ وَالْاِبِلِ وَإِيهَ بِالرَّجْلِ وَالْفَرَسِ صَوْتٌ وَهُوَ أَنْ

يَقُولُ لَهَا يَا يَا كَذَا حَكَاهُ أَبُو عَيْبَةَ وَيَا يَا مِنْ غَيْرِ مَادَّةِ إِيهَ وَالتَّأْيِيهِ دَعَاءُ الْاِبِلِ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

لِرُؤْيِيهِ \* بِجَوْرِ لَامِ سِقِي وَلا مَوِيهِ \* وَأَيَّهْتُ بِالْجَمَالِ إِذَا صَوَّتْ بِهَا وَدَعَوْتَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي

قَيْسِ الْأَوْدِيِّ أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَوْيِيهِ بِهَا كَأَيُّوِيهِ بِالْخَيْلِ فَيُجِيبُنِي بِعَنِ الْأَرْوَاحِ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيَّهْتُ بِفُلَانٍ تَأْيِيهَا إِذَا دَعَوْتَهُ وَنَادَيْتَهُ كَأَنَّكَ قَلْتَ لَهَا يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَفِي تَرْجَمَةِ عَضْرَسُ

مُحْرَجَةٌ حَصًّا كَأَنَّ عِيُونَهَا \* إِذَا أَيُّهُ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

أَيُّهُ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ دَرْجُوهُ وَأَيُّهَانٍ بِمَعْنَى هَيْهَاتُ كَالثَّنِينَةِ حَكَاهُ نَعْلَبُ يَقَالُ أَيُّهَانٍ ذَلِكَ أَيُّ بِعِيدِ ذَلِكَ

وَقَالَ أَبُو عَالِيٍّ مَعْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ جَعَلَهُ اسْمَ الْفِعْلِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ وَأَيُّهَا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ

بِمَعْنَى هَيْهَاتُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيُّهَاتُ بِمَعْنَى هَيْهَاتُ

البايغته المبالغة  
بحسب ما لا يهتق  
مصححه  
قوله قدم عليه المدينة كذا  
في الاصل والنهاية وانظر  
مراجع الضمير وراجع  
الحديث في أصوله اه  
مصححه

قوله بجور لام سقى كذا  
بالاصل بدون نقط ولم نجد  
بالاصول التي بايدينا غيره  
اه مصححه  
قوله كالثنية أي بكسر النون  
زاد الجهد كالصغاني فتح النون  
أيضا اه مصححه



﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بأه﴾ ما بأه أي ما فظن ﴿بده﴾ البده والبده

والبدية والبدهاة أول كل شيء وما يفيا منه الأزهرى البده أن تستقبل الإنسان بأمر مفاجأة  
والاسم البدية في أول ما يفاجأ به وبده بالامر استقبله بقول بده أمر بيده بها فجاء  
ابن سيده بده بالامر بيده بدها وباده مبادهة وبدها فجاءه وتقول بادهني مبادهة أي  
باعتني مباعثة وأنشد ابن بري للظرياح

وأجوبة كل أعبية ونحرها \* يباهها شيخ العراقين أمردا

وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رآه يديه هابه أي مفاجأة وبغته يعني من لقيه قبل الاختلاط به  
هابه لوقاره وسكونه وإذا جلس به وخالطه بان له حسن خلقه وفلان صاحب بديهه يصيب الرأي  
في أول ما يفاجأ به ابن الأعرابي بده الرجل إذا أجاب جوابا سيديا على البديهه والبدهاة  
والبديةه أول جرى الفرس تقول هو ذو بديهه وذو بدهاة الأزهرى بدهاة الفرس أول جريه  
وعلاته جرى بعد جري قال الاعشى

ولانقاتل بالعصي ولا تراعي بالجاره \* الأبداهة أو عملا \* لتسايح نهد الجزاره

ولك البديهه أي لك أن تبدأ قال ابن سيده وأرى الهاء في جميع ذلك بدلان من الهمزة الجوهرية  
هما يتبادهان بالشعر أي يتجاربان ورجل مبده قال رؤبه

بالدره عنى دره كل عجبى \* وكيدم طال وخصم بيده

﴿بره﴾ البرهه والبرهه جميعا الحين الطويل من الدهر وقيل الزمان يقال أقت عنده برهه من  
الدهر كقولك أقت عنده سنة من الدهر ابن السكيت أقت عنده برهه وبرهه أي مدة طويلة  
من الزمان والبره الترابه وامرأة برههه فعلعله كتر فيها العين واللام تارة تكاد ترعد من  
الرطوبة وقيل يضاء قال امرؤ القيس

برههه روهه روهه \* كخر عوبه البانة المنقطر

وبرههه تراترها وبصاضها وتصغير برههه برههه ومن أتها قال بريهه فأمابر برههه فقبيجة  
قلما يتكلم بها وقيل البرههه التي لها بريق من صفائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كأن الماء  
يجرى فيها من النعمة وفي حديث المبعث فأخرج منه علاقة سوداء ثم أدخل فيه البرههه قيل  
هي سكينه يضاء جديدة صافية من قولهم امرأة برههه كأنها ترعد رطوبة وروى رهرهه أي  
رحرة واسعة قال ابن الأثير قال الخطابي قد كثرت السؤال عنها فلم أجد فيها اقولا يقطع

قوله والبدهاة بضم الباء  
وفتحها كما في القاموس  
اه صححه

لنا في البدهه  
لنا في البدهه  
لنا في البدهه  
لنا في البدهه

قوله فأمابر برههه الخ كذا  
في الاصل والتذيب اه

نما في البدهه  
نما في البدهه  
نما في البدهه



بصته ثم اختار أنها السكين ابن الاعرابي بره الرجل اذا ناب جسمه بعد تغير من علة وأبره الرجل  
 غلب الناس واني بالعجائب والبرهان بيان الحجمة واتضحها وفي التنزيل العزيز قل هاتوا برهانكم  
 الازهرى النون في البرهان ليست بأصلية عند الليث وأما قولهم برهن فلان اذا جاء بالبرهان  
 فهو مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو رواية أبي  
 عمرو ويحوز أن تكون النون في البرهان نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا  
 مصادا على مصادان ومصيرا على مصيران ثم جمعوا مضرا على مصارين على توهم انها أصلية  
 وأبره اسم ملك من ملوك اليمن وهو أبره بن الحرث الراس الذي يقال له ذو المنار وأبره  
 ابن الصباح أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل الذي ساقه الى البيت  
 الحرام فأهلكه الله قال ابن بري وقال طالب بن أبي طالب بن عبد المطيب

ألم تعلموا ما كان في حرب داحس \* وجيش أبي يكسوم اذ ملؤا السعيا

وأشدا الجوهرى منعت من أبره الخطيما \* وكنت فيما ساءه زعيما

الاصمعي برهوت على مثال رهوت برهوت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بر  
 في الارض زمزم وشرب في الارض برهوت ويقال برهوت مثال سبروت قال ابن بري قال  
 الجوهرى برهوت على مثال رهوت قال صوابه برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف ويقال  
 في تصغير ابراهيم برهوت وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول برهيم وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة  
 البرة حلقة تجعل في أنف البعير وسنذرها تخن في موضعها (بله) البله الغفلة عن الشر وان  
 لا يحسنه بله بالكسر بلها وتبه وهو أبله وأبته كبله أنشد ابن الاعرابي

ان الذي يأمل الدنيا لمبتله \* وكل ذي أمل عنها سيبتغل

ورجل أبله بين البله والبله وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم  
 اغفلوا أمر دنياهم فلهوا حتى التصرف فيما أقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا  
 أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وهو قوله صلى  
 الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة الأبله فانه عنى البله في أمر الدنيا القلة اهتمهم وهم أيكس في أمر  
 الآخرة قال الزبير فان بن بدر خيرا ولادنا الأبله العقول يعنى أنه لشدة حباثة كالأبله وهو عقول  
 وقد بله بالكسر وتبه التهذيب والأبله الذي طبع على الخسيف فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه  
 أكثر أهل الجنة البله وقال النضر الأبله الذي هو ميت الداء يريد أن شره ميت لا ينهه له وقال

قوله سيشستغل كذا بضبط  
 الاصل والتمكيم وقد نص  
 القاموس على ندوره شغل  
 بفتح الغين اه صححه

ان كسر الباء في قوله  
 ما لم يورثها بهتغل  
 صححه



أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم فاذا

جاء الى الامر والنهي فهم العقلاء الفقهاء والمرأة بلها وأنشد ابن شميل

ولقد أهوت بطفلة ميمالة \* بلها تظلعني على أسرارها

أراد أنهم اغرلادها لها فهي تخبرني بأسرارها ولا تفتن لما في ذلك عليها وأنشد غيره

\* من امرأة بلها لم تحفظ ولم تضيع \* يقول لم تحفظ لعنا فها ولم تضيع مما يقوتها ويصونها فهي

ناعمة عفيفة والبلهاء من النساء الكريمة المزيرة الغريبة المغفلة واتبعه استعمال البله وتبالة

أي أرى من نفسه ذلك وليس به والبله الرجل الاحق الذي لا تميزه وامرأة بلها والتبلة تطلب

الضالة والتبلة تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة الاخيرة عن أبي علي قال الازهرى

والعرب تقول فلان يتبلة تبلة اذ تعسف طريقا لا يهتدى فيها ولا يستقيم على صوبها وقال لبيد

\* علته تبلة في نهاء صعائد \* والرواية المعروفة علته تبلة والبلهنية الرخاء وسعة العيش

وهو في بلهنية من العيش أي سعة صارت الالف باء لكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه

وعيش أبله واسع قليل الغموم ويقال شاب أبله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسؤم

والجنون لمضارعة هذه الاسباب قال الازهرى الأبلة في كلام العرب على وجوه يقال عيش أبله

وشباب أبله اذا كان ناعما ومنه قول رؤبة

اماتر بني خلق المدوه \* براق أصل الجبين الأجله \* بعد غداني الشباب الأبلة

يريد الناعم قال ابن بري قوله خلق المدوه يريد خلق الوجه الذي قدموه بماء الشباب ومنه أخذ

بلهنية العيش وهو نعمته وعقلته وأنشد ابن بري للقطيب بن يعمر الاياتي

مالي أراكم نياما في بلهنية \* لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا

وقال ابن شميل ناقة بلها وهي التي لا تتعاش من شئ مكانة ورزانه كأنها حقا ولا يقال جل أبله

ابن سيده البلها ناقة وآياها عني قيس بن عيزارة الهذلي بقوله

وقالوا لنا البلها أول سؤلة \* وأغرامها والله عنى يذافع

وفي المثل تحرقك النار أن تراها بله أن تصلاها يقول تحرقك النار من بعد فذع أن تدخلها قال

ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا كأنه قال تركه وقيل معناه سوى وقال ابن الأنباري في بده

ثلاثة أقوال قال جماعة من أهل اللغة بله معناها على وقال النفران من خفض بها جعلها بمنزلة على

وما أشبهها من حروف الخفض وقال الليث بله بمعنى أجل وأنشد

ليث قال اقتبس بله  
بمعنى لا يقال له  
لاقتبس من بله  
بمعنى لا يقال له

قوله البلها أول كذا  
بالمحكم بالرفع فيم - ما اه  
معناه



بَلَّهَ أَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وُلِمَ \* أَقْتَرَفُ ذُنُوبًا فَتَجَزِي بِنِي النَّقَمِ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتم عليه قال ابن الأثير بله من أسماء الأفعال بمعنى دع وأترك تقول بله زيداً وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيداً أي تركه زيد وقوله ما أطلعتم عليه يحتمل أن يكون منصوباً المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما أطلعتم عليه وعرفتموه من نعيم الجنة ولذا نهما قال أبو عبيد قال الأجر وغيره بله معناه كيف ما أطلعتم عليه وقال الفراء كفف ودع ما أطلعتم عليه وقال كعب بن مالك يصف السيوف

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِحِطُّونَا \* قَدِمَا وَنُحِقُّهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ

تَدْرَأُ الْجَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتَهَا \* بَلَّهَ الْكَفَّ كَأَنَّهُمْ تُحَلِّقُ

يقول هي تقطع الهام فدع الكف أي هي أجدر أن تقطع الكف قال أبو عبيد الكف ينشد بالخفض والنصب والنصب على معنى دع الكف وقال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الكف على معنى دع الكف قال ابن هرمة

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَتَّى الْخُدَّاءُ بِهَا \* مَشَى النَّجِيبَةُ بِلَهِّ الْجِلَّةِ النَّجِيبَا

قال ابن بري رواه أبو علي \* مشى الجواد قبله الجلة النجيبا \* وقال أبو زيد

جَمَالَ أَنْتَقَالَ أَهْلَ الْوُدَاوِيَّةِ \* أَعْطَيْهِمُ الْجَهْدَمِيَّ بِلَهِّ مَا سَعُ

أي أعطاهم ما لا أجده إلا بجهد ومعنى بله أي دع ما أحيط به وأقدر عليه قال الجوهري بله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف قال ابن بري حقه أن يقول مبنية على الفتح إذا نصبت ما بعدها فقلت بله زيداً كما تقول زيداً فان قلت بله زيداً بالاضافة كانت بمنزلة المصدر معرفة كقولهم رويداً زيداً ولا يجوز أن تستدر مع الاضافة اسم للفعل لان اسماء الأفعال لانضاف والله تعالى أعلم

(بته) هذه ترجمة ترجمها ابن الأثير في كتابه وقال بنها بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها قال والناس اليوم يفصحون الباء (بهم) الأب الياج أبو عمرو وبه اذا نبل وزاد في جاهه ومنزله عند السلطان قال ويقال للياج أبه وقد به يه أي يجج وبه به كلمة اعظام كيجج قال يعقوب انما تقال عند التعجب من الشيء قال الشاعر

مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ \* سَخَّ ذَا كَرْمٍ أَصْلِ

ويقال للشيء اذا عظم سخ وبه به وفي الحديث به به انك لسخم قيل هي بمعنى سخ يقال بسخج به

قوله قال ابن هرمة الخ كذا  
أنشده الجوهري وقال  
الصاغاني الرواية  
\* به فيسرع السيرى بالمدح  
الذي ذكره في البيت قبله وهو  
لأمدحن ابن زيدان سلمته  
مدحاً يسيراً اذا ما قبله عصباً  
اه كتبه صححه



وبهية غير ان الموضوع لا يحتمله الاعلى بعدلانه قال انك لصحتم كالمسكر عليه ويخرج لاتقال في  
الانكار المقضل الضبي يقال ان حوله من الاصوات البهية اي الكثير والبهية من هدير الفحل  
والبهية الهدر الرفيع قال رؤبة يصف فخلا

ودون نبح النابح الموهوه \* رعبا يخشى نفوس الاله \* برجس يجباخ الهدير البهية  
ويروي بهياه الهدير البهية الجوهري البهية في الهدير مثل الجباخ ابن الاعرابي في هديره  
بهية ويخرج والبعير يبهية في هديره ابن سيده والبهية الجسيم الجري قال  
لاتراه في حادث الدهر الا \* وهو يغدو بهية حريم

(بوه) البوهة الرجل الضعيف الطائش قال امرؤ القيس

اياهنذا لتسكحى بوهة \* عليه عتيقة احسبا

وقيل اراد بالبوهة الاحق والبوهة الرجل الاحق والبوهة الرجل الضاوي والبوهة الصوفة  
المنفوشة تعمل للدواة قيل ان تبل والبوهة ما اطارته الريح من التراب يقال هو اهوون من  
صوفة في بوهة قال الجوهري وقولهم صوفة في بوهة يراد بها الهباء المنثور الذي يرى في السكوة  
والبوهة الريشة التي بين السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة السحق يقال بوهة له وشوهة  
قال الازهرى في ترجمة شوه والشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة وبوهة وهذ يقال  
في الذم ابو عمر والبوهة اللعن يقال على ايلس بوه الله اي لعنة الله والبوهة والبوه الصقر اذا سقط  
ريشه والبوهة والبوهة كثر البوم وقيل البوهة الكبير من البوم قال رؤبة يذكر كبره

\* كالبوه تحت الظلة المرشوش \* وقيل البوهة والبوهة والبوهة والبوهة الالهة اصغر منه  
والاثنى بوهة وقال ابو عمرو هي البوهة الصغيرة ويسببها الرجل الاحق وانشدت امرؤ القيس  
\* اياهنذا لتسكحى بوهة \* والباء والباهة النكاح وقيل الباء الحظ من النكاح قال  
الجوهري والباءة مثل الجاه لغة في الباءة وهو الجماع وفي الحديث ان امرأة مات عنها زوجها فخر بها  
رجل وقد تزيت للباءة اي للنكاح ومثله حديث ابن سعة وعنه النبي صلى الله عليه وسلم من  
استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لا يستطيع فعليه بالصوم فانه له وجاء ادمن استطاع منكم ان  
يتزوج ولم يرد به الجماع يدلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه ان لم يقدر على الجماع لم يخرج  
الى الصوم ليحفر وانما اراد من لم يكن عنده جنة فيصدق المنكوحه ويعولها والله اعلم ابن  
الاعرابي الباء والباءة والباءة مقولات كلها تجعل الهاء اصلية في الباء ابن سيده وبهت الشيء

لما في قوله من الالهة  
بالقري مع الباء  
قوله الباهة  
وهو البوهة الباهة  
وهو البوهة الباهة  
وهو البوهة الباهة  
وهو البوهة الباهة  
وهو البوهة الباهة



أَبُوهُ وَبِهِتُ أَبَاهُ فَظُنْتُ يَقَالُ مَا بِيَتْ لَهُ وَمَا بِيَتْ أَي مَا قَطُنْتُ لَهُ وَالْمُسْتَبَاهُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ وَالْمُسْتَبَاهُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى وَالْمُسْتَبَاهَةُ الشَّجَرَةُ يَقَعْرُهَا السَّيْلُ فَيَنْخَبِطُ مِنْ مَنِيَّتِهَا كَمَا مِنْ  
ذَلِكَ الْإِزْهَرِي جَاءَتْ تَبُوهُ بِوَأَهْمَا أَي تَضِجُ وَتَقَعُ اللَّهُ أَعْلَمُ ٣

٣ زاد في التكملة شاة بابه  
أي مهزولة وباهها جامعا  
والباهة الباحة أي العرصة  
اه كتبته معججه

قوله تجه يتجه الخ كذا ضبط  
في المحكم بكسر الجيم في  
الماضي وفتحها في المضارع  
ويؤيده قوله بعد وليس  
مخذوفا الخ وأما اقتصار الجند  
وغيره على فتحها فمما فهم  
على أنه محذوف من اتجه  
فتدبر اه معججه

﴿فصل التاء المشناة فوقها﴾ ﴿تبه﴾ التابو لغة في التابوت أنصارية قال ابن  
جني وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية فإنه سمع بعضهم يقول نعدنا على الفراءير يدون  
على الفرات (تجه) ابن سيده روى أبو زيد تجه يتجه بمعنى اتجه وليس من لفظه لأن التجه من  
لفظ الوجه وتجه من هج ت وليس مخذوفا من اتجه كمن بقي اذلو كان كذلك قيل تجه  
الازهرى في ترجمة هج ت قال أهملت وجوهه وأما تجاه فاصله وجاه قال وقد اتجهنا وتجهنا  
وأحال على المعتل وفي حديث صلاة الخوف وطائفة تجاه العدو أي مقابلتهم والتاء نية بدل من واو  
وجاه أي مما يلي وجوههم (تره) الترهات والترهات الأباطيل واحدها ترهة وهي الترهه بضم التاء  
وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم والجميع الترهه  
وقيل الترهه والترهه واحده وهو الباطل الازهرى الترهات الباطل من الامور وأنشد روبة  
\* وحقه ليست بقول الترهه \* هي واحدة الترهات قال ابن بري في قول روبة ليست بقول الترهه  
قال ويقال في جمع ترهه للباطل ترهه قال ويقال هو واحد الجوهرى الترهات الطرق الصغار غير  
الجادة تنسب عنها الواحدة ترهه فارسي معرب وأنشد ابن بري

ذال الذي وأبيك يعرف مالك \* والحق يدفع ترهات الباطل

واسمعي في الباطل فتيل الترهات السبابس والترهات العجاج وهو من أسماء الباطل وربما جاء  
مضافا وقوم يقولون ترهه وأجمع تراره وأنشدوا

ردوا بني الأعرج أبي من كذب \* قبل التراهه وبعد المطلب ٤

٤ زاد في التكملة الترهات  
السحاب والرياح والدواهي  
والترهه أي بضم المشناة  
الفوقية وفتح الراء المشددة  
دويبة في الرمل وجعلها  
تراره وتره أي كفرح اذا  
وقع في التراهه اه كتبه  
معججه

﴿تفه﴾ تفه الشيء يتفه تفهوا وتفهوا وتفاهه قل وخس فهو تفه وتافه ورجل تافه العقل أي  
قلبه والتافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الرؤيضة  
فقال الرجل التافه يتطرق في أمر العامة قال التافه الحقير الخسيس وفي حديث عبد الله بن  
مسعود ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان يتشان يبلى من الشن ولا يخلق من كثرة الرداد من  
الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا يتفه هو من الشيء التافه وهو الخسيس الحقير وفي الحديث  
كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه ومنه قول ابراهيم تجوز شهادة العبد في الشيء التافه قال



ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا تُحْزِرُ الوَعْدَانَ وَعَدَّتْ وَأَنْ \* أَعْطَيْتَ أَعْطَيْتَ تَأْفَهُ أَنْ كِدَا

والاطعمة التفتحة التي ليس لها طعم حلاوة أو حوضه أو مرارة ومنهم من يجعل ل الخبز واللحم منها وتفتح الرجل نفوها فهو نافع حتى والتفتح عناق الأرض وهي أيضا المرأة المحقورة والمعروف فيهما التفتحة تقول العرب استفتحت التفتحة عن الرقة الرقة التبن لانهم انطعم اللحم اذ كانت سباعا عن أبي حنيفة في أنوائه قال ابن بري والصحيح نفسه ورقة كما ذكر الجوهري في فصل رقه فانه قال التفتحة والرقة بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره ويقال التفتحة والرقة بالتخفيف مثل الثبة والقلة قال وهذا هو المشهور وقال وذكرها ابن السكيت في أمثاله فقال أغنى عن ذلك من التفتحة عن الرقة بالتخفيف لا غير بالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيف التفتحة والرقة

عَيْنَا عَنِ وِصَالِكُمْ حَدِيثَنَا \* كَمَا عَنَى التُّفَاتُ عَنِ الرُّفَاتِ

وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظليما

حَبَسَتْ مَنَا كِبُهُ السَّقَا فِكَانَهُ \* رُقَّةً بِأَحْمِيَةِ المَدَاوِسِ مُسْنَدُ

شبه ما أضاف الريح الى منا كبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن المجموع في ناحية البيدر وأخمية جمع ناحية مثل وادوا ودية قال وجمع فاعل على أفعلة نادر (تله) التله الحيرة تله الرجل يتله تله أحر وقتله جال في غير ضيعة ورأيت يته يتله أي يتردد متجيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبيد \* بَانَ تَمَلَّهَ فِي نَهَا صُعَائِدِ \* وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَبَلَّدَ وَقِيلَ أَسْلُ التَّلِّهِ بِعَنِ الحيرة الواله قلبت الواو تاء وقدوله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل ائله يا تله فادغمت الواو في التاء فقل ائله يتله ثم حذف التاء فقبيل تله يتله كما قالوا اتخذ يتخذ وتقي يتقي والاصل فيهما اتخذ يتخذ واتقي يتقي وقيل تله كان أصله تله ابن سيده التله لغة في التلف والمتله المتلفة وفلاة متلهة أي متلفة قال الشاعر

\* بَه تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مَتَلَةٍ \* يَعْنِي مَتَلَفُ الأزهري في النوادر تلهت كذا وتلهت عنه أي ضلته وأنسبته (تمه) تمه الدهن واللبن واللحم يتمها وتماهة فهو تمه تغير ريحه وطعمه مثل الزهومة وتمه الطعام بالكسر تمها ففسد وتمه في اللبن كالتمس في الدسم وشاة تمها يتمه لبنها أي يتغير سر يعار يتمها يجلب وتمه وتمم بمعنى واحد وبه سميت تمامة (تمته) التهمته التواء في اللسان مثل الأكنة والتهانة الأباطيل والترهات قال القطامي

قوله قال الشاعر هور روبة  
ومجزه كافي التكملة  
\* بناحر اجمع المهارى التفتحة  
ويروي ميلان من الواله  
مصحه



قوله ولم يكن ما ابتلينا كذا  
بالاصل والمحكم والصحيح  
والذي في التهذيب ما اجتمينا  
ولعلمها وقعت في بعض نسخ  
من الصحاح كذلك حتى قال  
ابن بري ويروي الخ اه  
مصححه

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها \* الا التهاة والامنية السقما  
قال ابن بري ويروي ولم يكن ما ابتلينا أي جربنا وخبرنا وكذا في شعره ما ابتلينا وكذا رواه أبو  
عبيد في باب الباطل من الغريب المصنف قال ابن بري ويقال تمته في الشيء أي ردّدته ويقال  
تمته فلان اذا ردّد في الباطل ومنه قول رؤبة \* في غائلات الحائر المتهمة \* وهو الذي ردّد في  
الباطل وانه حكاية المتهمة وانه زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله

عجبت لهذه نفرّت بعيري \* وأصبح كالبافر حياجول  
يحاذر شرها جلي وكلي \* يرتجى خيرها ماذا تقول

يعنى بقوله اهذه أي لهذه الكلمة وهي انه زجر للبعير نفر منسه وهي دعاء للكلب (توه)  
التوه لغة في التيه وهو الهلاك وقيل الذهاب وقد تاه يتوه وتيه تهاهلا قال ابن سيده وانما  
ذكرت هنا تيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدل من قولهم ما اتوهه فيما اتيه والقول فيه  
كالقول في طاح يطيح وسند كره في موضعه قال أبو زيد قال لي رجل من بني كلاب ألقيتني في التوه  
يريد التيه وتوه نفسه أهلكها وما اتوهه قال ابن سيده فتاه يتيه على هذا فعلى فعل عند سيويه  
وفلاة توه والجمع اتواه واتاويه (تبه) التيه الصلف والكبر وقد تاه تيه تها تكبر ورجل  
تاه وتياه وتيهان ورجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه في الامور ناقه تيهانه وأنشد  
تقدمها تيهانه جسور \* لادعرم نام ولا عمور

وتاه في الارض يتيه توهها وتيهاتيهاتوا والتيه اعها أي ذهب متحيرا وهو تياه وصل وفي الحديث  
انك امرؤ تاه أي متكبرا وضال متحير ومنه الحديث تاهت به سفيتته أبو عبيد طاح يطيح طيحا  
وتاه يتيه تيه تيهان وما اطوحه واتوهه وأطيحه وانبهه وقد طوح نفسه وتوهها قال ابن دريد رجل  
تيهان اذا تاه في الارض قال ولا يقال في الكبر الاتاه وتياه وبلدا تيهه والتيهاء الارض التي لا يهتدى  
فيها والتيهاء المضلة الواسعة التي لا اعلام فيها ولا جبال ولا اكام والتيه المفاضة تاه فيها والجمع  
اتيهات واتاويه وفلاة تيهات وارض تيهه وتيهاتيهه ومتهيه ومتهيه ومتهيه ومتهيه مضملة أي يتيه فيها  
الانسان قال الزجاج \* تيه اتاويه على السقاط \* وقد تيهه وارض منهيه وأنشد  
\* مشتبه منه تيهاتوه \* وارض منهيه مثال معيشة وأصل منهيه مضملة ويقال مكان منهيه للذي يتيه  
الانسان قال رؤبة \* يتوى الله متقافى الضلال المنيه \* أبو تراب سمعت عرا ما يقول تاه  
بصر الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وتاف عنى بصره وتاه اذا تحطى الجوهرى هو اتيه

قوله ومتهيه الخ عبارة  
القاموس ومتهيه كسفينة  
ونضم الميم وكرحله ومقعد  
مضلة اه لكن ضبط  
الاخير بالاصل والمحكم  
والتهذيب كمنبر اه مصححه



الناس وتية نفسه وتوه بمعنى أي حيرها وطوحها والواو أعم وما أتت به وأتوهه وتية حيث تاه بنو إسرائيل أي طاروا فلم يهدوا للخروج منه فاما قوله

تُقذِفُهُ فِي مِثْلِ غَيْطَانِ التِّيَةِ \* فِي كُلِّ تِيَةٍ جَدُولٌ نُؤَيِّتُهُ

فانما عني التية من الارض أوجع تياتها من الارض وليس يتيه بنى اسرائيل لانه قد قال في كل تية فيه فذلك يدل على أنه أتياه لآتية واحد وتية بنى اسرائيل ليس أتياها انما هو تية واحد شبه أجواف الابل في سعتها بالتية وهو الواسع من الارض وتية الشيء ضيعه وتيهان اسم

﴿فصل الناء المثلثة﴾ ﴿نوه﴾ ابن سيده الناهة للهامة وقيل اللثة قال وانما

قضيناعلى أن أفها واولان العين واوا أكثر منها ياء

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جبه﴾ الجبهة للانسان وغيره والجبهة موضع السجود وقيل

هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية قال ابن سيده ووجدت بخط علي بن حمزة في المتن

فاذا انحسر الشعر عن حاجبي جهته ولا أدري كيف هذا الا أن يريد الجانيين وجبهة القرس

ما تحت أذنيه وفوق عينيه وجعهما جباهه والجبهة مصدر الأجبه وهو العريض الجبهة وامرأة جبهة

قال الجوهرى وبصغيره سمى جبهها الأتجبي قال ابن سيده رجل أجبه بين الجبه واسع الجبهة

حسنه والاسم الجبه وقيل الجبه مخصوص الجبهة وفرس أجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة

الانف وجبهه جبهه اصلك جهته والجابه الذى يلقاك بوجهه أو يجبهته من الطير والوحش وهو

يتشام به واستعار بعض الأفعال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعي

من لدا ما ظهر الى ضمير \* حتى بدت لي جبهة القمر

وجبهة القوم سيدهم على المثل والجبهة من الناس الجماعة وجانها جبهة من الناس أي جماعة

وجبه الرجل يجبهه جهارده عن حاجته واستقبله بما يكره وجبهت فلانا اذا استقبلته بكلام

فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وفي حديث حدث الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه

التجيبه قال ما التجيبه قالوا ان تجهم وجوه الزانين ويحمل على بعير أو حمار ويخالف بين وجوههما

أصل التجيبه أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفصا أحدهما الى قفا الآخر والقياس أن يقابل

بين وجوههما لانه ما خوذ من الجبهة والتجيبه أيضا أن ينكسر رأسه فيجتمل أن يكون المحمول

على الدابة إذ فعل به ذلك نكس رأسه فسمى ذلك الفعل تجيبها أو يجتمل أن يكون من الجبه وهو

الاستقبال بالمكروه وأصله من اصابة الجبهة من جهته اذا أصبت جهته وقوله صلى الله عليه وسلم



فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجبة والبيجة قيل في تفسيره الجبهة المذلة قال ابن سيده واره  
 من هذا لان من استقبل بما يكره ادر كته مذلة قال حكاة الهروي في الغريين والاسم الجبهة  
 وقيل هو صنم كان يعبد في الجاهلية قال والسجبة السجاج وهو المذيق من اللبن والبيجة الفصيد  
 الذي كانت العرب تأكله من الدم بقصدونه يعني اراحكم من هذه الصيقة ونقلكم الى السعة  
 ووردنا ما له جبهة اما كان ملحافم يتضح مالهسم الثرب واما كان آجنا واما كان بعيد القعر  
 غايظا سقيه شديدا امره ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال لكل جابه جورة ثم يؤذن اى  
 لكل من ورد علينا سقية ثم ينع من الماء يقال اجرنت الرجل اذا سقيت ابه واذنت الرجل اذا  
 رددته وفي النوادر اجبته ماء كذا الجتباها اذا انكرته ولم تستمره ابن سيده جبهه الماء جبهها  
 ورده وليست عليه قامة ولا أداة للاستقاء والجبهة الخيل لا يفردها واحد وفي حديث الزكاة  
 ليس في الجبهة ولا في النخعة صدقة قال الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرده قال أبو سعيد  
 الجبهة الرجال الذين يسعون في جمالة أو مغرم أو جبر فقير فلا يأنون أحدا الاستحسان ردهم وقيل  
 لا يكاد أحديدهم فتقول العرب في الرجل الذي يعطى في مثل هذه الحقوق رحم الله فلا ناقد  
 كان يعطى في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في أيدي هذه  
 الجبهة من الابل ما يحب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوا المغرم أو جمالة وقال  
 سمعت أبا عمر والشيباني يحكيها عن العرب قال وهي الجمة والبركة قال ابن الاثير قال أبو سعيد  
 قولانيه بعد وتعتسف والجبهة اسم منزلة من منازل القمر الازهرى الجبهة النجم الذي يقال  
 له جبهة الاسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

\* اذا رأيت أنجما من الأسد \* جبهته أو الخرات والكتد \* بالسهيل في الفضيخ فقتد \*  
 ابن سيده الجبهة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل ورجل جبهه بجباجان وجبهها وجبهها  
 اسم رجل يقال جبهها الأشجعي وجبهها الأشجعي وهكذا قال ابن دريد جبهها الأشجعي على لفظ  
 التكبير ٣ (جره) سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وجلبتهم وعلائيمهم دون سمرهم ويقال  
 جرته الامر تجرهم اذا أعلنته ولبته جراهية أي ظاهرا قال ابن الجبلان الهدلي  
 ولولا ذالاقيت المنايا \* جراهية وما عنهما حميد

٣ زاد في التكملة (جره)  
 رجل مجدومه مشدوه فزع  
 اه ومثله في القاموس اه  
 صححه

وجاء في جراهية من قومه أي جماعة والجرهية ضخام الغنم وقيل جراهية الابل والغنم خيارهما  
 وضخامهما وجلت ما وقال ثعلب قال الغنوي في كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابه فباعها بد قال



من الغنم دَقَالَ الغنم قِوًا وها وصغارها أجساما والجِرَّةُ الشَّرُّ الشَّدِيدُ والرَّجَّةُ التَّنْبِتُ بِالأسنان  
 وَالتَّرْعُزُ (جمعُه) ابن الأثير في الحديث أنه نهى عن الجِعَّةِ وهي النبيذ المتخذ من الشعير  
 والجِعَّةُ من الأشربة قال أبو منصور وهي عندى من الحروف الناقصة ففسرته في معتل العين  
 والجيم (جله) جَلَّه الرجل جَلَّه رَدَّه عن أمر شديد والجَلَّةُ الشُّدُّ من الجَلْحِ وهو ذهاب الشعر  
 من مُقَدِّم الجبين وقيل التَّرْعُ نَمَّ الجَلْحُ نَمَّ الجَلَامُ الجَلَّةُ وقد جَلَّه جَلَّه ما وهو أَجَلُّه قال رؤبة  
 لما رَأَيْتُ حَلَقَ المُمَوِّه \* برَأَى أَصْلَادَ الجَبِينِ الأَجَلَّةُ \* بعد عُنَاتِي الشَّبَابِ الأَبَلَّةُ  
 لَيْتَ المُنَى وَالدَّهْرَ جَرَى السَّمَّةُ \* لله دَرًا لِقَائِيَاتِ المَدَّةِ

قال ابن برى صوابه براق بالنصب والأصل إذ جمع صلده وهو الصلْبُ عن يعقوب وزعم أن هاء جَلَّه  
 بدل من حاء جَلَّحَ قال ابن سيده وليس بشئ لأن الهاء قد ثبتت في تصاريف الكلمة فلو كان  
 بدلا كان حراً لأن لا يثبت في جميعها وانما مثل جبينه بالجر الصلْدُ لأنه ليس فيه شعر كما أنه ليس  
 في الصفا الصلْدُ نبات ولا شجر وقيل الأَجَلُّه الأَجَلْحُ في لغة بني سعد التهذيب أبو عبيد الأَنْزَعُ  
 الذى انْحَسَرَ الشعر عن جانبي جهته فاذا زاد قليلا فهو أَجَلْحٌ فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجَلِّيٌّ ثم  
 هو أَجَلُّه الجوهرى الجَلَّةُ انْحَسَرَ الشعر عن مُقَدِّم الرأس وهو ابتداء الصلْع مثل الجَلْحِ الكسافى  
 ثورا أَجَلُّه لأقرن له مثل أَجَلْحٍ والأَجَلُّه الضَّخْمُ الجبهة المتأخر منابت الشعر وجله العمامة يَجَلُّها  
 جَلَّها رفعها مع طيها عن جبينه ومُقَدِّم رأسه ٣ وجله الشئ جَلَّها كَشَفَّه وجله البيت جَلَّها كَشَفَّه  
 وجله الحصان عن الموضوع يَجَلُّه جَلَّها نَحَاهُ عنها والجَلِيَّةُ الموضع تجلَّه حصاه أى نُحِّيَه والجَلِيَّةُ تمر  
 يَنْحَى نَوَاهُ ويمر من بالين ثم نُسِقَاهُ النساءُ للسَّمَنِ والجَلَّهَةُ ما استقبلت من حروف الوادى قال  
 السَّمَاخُ كأنها وقد بدأ عوارضُ \* بجَلَّهَةِ الوادى قَطَا نَوَاهِضُ  
 وَجَعَّها جَلَاةُ قال البيد

فَعَلَا فُرُوعُ الأَيْهَتَانِ وَأُطْفَلَتْ \* بِالْجَلَّهَتَيْنِ نِطْبَاؤُهُمَا وَفَعَامُهَا

ابن الانبارى الجَلَّهَتَانِ جانبا الوادى وهما بمنزلة الشَّطِطَيْنِ يقال هما جَلَّهَتاه وعُدَّتَاهُ وَصَفَّتَاهُ  
 وَحَبَّرَتَاهُ وَشَاطَنَاهُ وَشَطَّاهُ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرأبا سفيان فى الأذن  
 وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لى حتى تأذن بحجارة الجَلَّهَتَيْنِ قَبْلِي فقال عليه  
 السلام كُلُّ الصيْدِ فى جَوْفِ القَرَا قال أبو عبيد انما هو بحجارة الجَلَّهَتَيْنِ والجَلَّهَةُ فم الوادى وقيل  
 جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت فى زُرْقُمِ وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمه اقال

قوله والرجه التثبت  
 بالاسنان كذا بالاصل والذي  
 فى التكملة والتهذيب  
 والقاموس والرجه أى  
 بسكون الجيم التثبت  
 بالانسان وقد تعقب السيد  
 مرتضى قول المجد والرجه  
 بان الصواب انه محرك  
 وقوله التثبت بالانسان بان  
 صوابه التثبت بالاسنان  
 وقد علمنا أن ما فى القاموس  
 موافق لما فى التكملة  
 والتهذيب فانظرا

قوله جرى السمع كذا برفع  
 جرى بالاصل والتكملة  
 وهو واضح اه صححه  
 زاد فى التكملة والجلمة  
 بفتحين فكسروا شدان  
 يكشف المعتم عن جبينه  
 حتى يرى منبت شعره والمجلاه  
 كضروب البيت الذى لا باب  
 فيه ولا سترو جلها القوم  
 أى بفتح فسكون محتمم  
 والصخرة الضخمة المستديرة  
 اه كتبه صححه



ولم أسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ابن سيده الجلهمة ناحت الوادي وحرفاه اذا كانت فيما  
 صلابة والجمع جلاه قال ابن شميل الجلهمة تجوات من بطن الوادي اشرفن على المسيل فاذا مده  
 الوادي لم يعلها الماء وقوله حتى تأذن لجمارة الجلهمة من الجلهمة فم الوادي زيد فيها الميم قال أبو  
 منصور العرب تزيد الميم في أحرف منها قولهم قصم الشئ اذا كسره وأصله قصل وجمط رأسه وأصله  
 جلط قال والجلهمة في غير هذا القارة الصخمة ابن سيده الجلهمة كالجلهمة زيدت الميم فيه وغير  
 البناء مع الزيادة قال هذا قول بعض اللغويين وليس بذلك المقامس والصحيح أنه رباعي وسيد  
 وفلان ابن جلهمة هذه عن العيماني قال نرى أنه من جلهتي الوادي (جنه) الجنهي الخيزران  
 حكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأشد العزيم الليثي ويقال هو للفرزدق يمدح علي بن الحسين  
 زين العابدين في كنهه جنهي ربيعه عبي \* من كفا روع في عربينه شمم  
 ويروي في كفه خيزران قال وهو العسوطوس أيضا (جهجه) الجهجه من صياح الابطال  
 في الحرب وغيرهم وقد جهجوا ووجهجوا قال \* جاهدون الزجر والوجهجه \* وجهجه  
 بالابل كهجهج وجهجه بالسبع وغيره صاح به ليكف كهجهج متلوب قال  
 \* جهجهت فارتداد الالكه \* قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد ورواه أبو عبيد هرجت  
 وقال آخر جردت سبي فما أدري أذ البد \* يغشى الجهجه عض السيف أم رجلا  
 أبو عمرو وجهه فلان فلا اذا اردته يقال آناه فسأله جهه وأبوه وأصغعه كله اذا رده ردا قبيحا وجهجه  
 الرجل رده عن كل شئ كهجهج وفي بعض الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع عشاة  
 من عنقه جهجاء أي زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء هاء منزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم  
 جهجوه يوم لم يئتم معروف قال مالك بن نويرة

وفي يوم جهجوه حينا مازنا \* بعقر الصفايا والجواد المرب

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب حطام فارس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة  
 فنسب في حطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمي يوم جهجوه وقال  
 أبو منصور الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه ابن سيده وجهجه حكاية صوت  
 الابطال في الحرب وجه حكاية صوت الابطال وجهجه تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال  
 تجهجه عنى أي آنته وفي حديث أشراط الساعة لا تذهب اليبالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاء  
 كأنه مركب من هذا ويرى الجهجج والله أعلم (جوه) جهته بشرو وأجهته والجاه المتزلة

قوله الجنهي الخ كذا بالاصل  
 بضم الجيم فيه وفي الشعر أيضا  
 ومثله في القاموس لكن  
 ضبط في التكملة والتهديب  
 والمحكم بفتحها الهاء مصححه

قوله جردت الخ في المحكم  
 هكذا أشده ابن دريد قال  
 السرياني المعروف وأوقدت  
 ناري فما أدري الخ اه  
 مصححه

قوله قال مالك بن نويرة  
 كذا في التهديب والذئب في  
 التكملة متمم بن نويرة اه  
 مصححه

قوله ابن حارثة كذا بالاصل  
 والتهديب بالحاء المهملة  
 والمثلثة والذئب في التكملة  
 ابن جارية بالجيم والمثناة  
 التحسية اه وزاد فيها  
 الجهجه بفتح الجيمين الاسد  
 اه مصححه



والقدر: ند السلطان مقلوب عن وجه وان كان قد تغير بالقلب فتحول من فعل الى فعل فان هذا لا يتبع عد في المقلوب والمقلوب عنه ولذلك لم يجعل أهل النظر من نحو بين وزن لاه أبوك فعلاً لقولهم انتهى أبوك انما جعلوه فعلاً وقالوا ان المتألوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب وحكى اللحياني ان الجاه ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر ما جهت قال ابن جنى كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم واخرت الواو ان يكون جوه فنسكن الواو كما كانت الجيم في وجهه ساكنة الا انها حركت لان الكلمة اسما لحقها القلب ضعفت فغيروها بتعريفك ما كان ساكناً اذ صارت بالقلب قابلة للتغير فصارت التقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت الالفاقيل جاه وحكى اللحياني أيضاً جاه وجاهة وجاه جاه وجاه جاه الجوهرى فلان ذواجه وقد اوجهته انا ووجهته انا أى جعلته وجهياً ولو صغرت قلت جويته قال أبو بكر قولهم فلان جاه فهم أى منزلة وقد رقت الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع العين فصارت جوهاً ثم جعلوا الواو الالفاقيل والوجه يقال فلان أوجه من فلان ولا يقال أجوه والعرب تقول للبعير جاه لاجهت وهو زجر للجمل خاصة قال ابن سيده وجوه جوه صرب من زجر الابل الجوهرى جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبنى على الكسر وربما قالوا اجاه بالتنوين وأنشد اذا قلت جاه لى حتى ترده \* قوى آدم اطرافها فى السلاسل ويقال جاهها بالمكروه جوهها أى جهه ٣

قوله لاجهت أى لامشيت كذا فى التكملة اه صححه قوله وجوه جوه كذا ضبط الاصل والمحكم بضم الجيمين وسكون الهاء من وضبط فى القاموس بفتح الجيمين وكسر الهاء من اه صححه ٣ زاد فى التكملة نظر فلان بجوه سوء بضم الجيم وبجيه سوء بكسر هاء أى بوجه سوء اه صححه

﴿فصل الحاء المهملة﴾ ﴿حيه﴾ حيه من زجر المعزى عن كراع وما أنت بجيه حكاية نعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيئه ولا حيه ولا سيئه عنه أيضاً ولم يفسره والسابق أن معناه ما عنده شئ

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿ديه﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دبه الرجل اذا وقع فى الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الدبه وهى طريقة الخبث ابن برى يقال للرجل اذا جد دبه دباه وفى الحديث ذكر دبه بفتح الدال والباء المنخفضة بين بدر والاصافر من بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره الى بدر ﴿دجه﴾ الازهرى عن ابن الاعرابى دجه الرجل اذا نام فى الدجيسة وهى قبرة الصائد ﴿دره﴾ دره على القوم هجم ابن الاعرابى دره فلان علسا ودرأ اذا هجم من حيث لم تحتسبه ودارهات الدهر هو اوجه عن ابن الاعرابى وأنشد عزيز على فقدته فقدته \* فبان وختلى دارهات النوايب

دارهاتهما اهاجما ويقال انه لذو ندر لذو ندره اذا كان هجماً على أعدائه من حيث لا يحتسبون



وقول أبي النجم \* سُبَى الْجَمَاءِ وَادْرَهَى عَلَيْهَا \* انما معناه اُجْعِمِي عَلَيْهَا وَأَقْدِمِي وَدَرَهْتُ عَنْ الْقَوْمِ دَفَعْتُ عَنْهُمْ مِثْلَ ذَرَاتٍ وَهُوَ مَبْدَلٌ مِنْهُ فَكُوهَرَ أَقِ الْمَاءُ وَأَرَأَقَهُ الْاَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ أُمِيَّتَ فَعِلُهُ الْاِقْوَالُ هُمْ رَجُلٌ مِدْرَهُ حَرْبٌ وَمِدْرَهُ الْقَوْمُ هُوَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمِدْرَةُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْوَى عَلَى الْأُمُورِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهَا مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْمِدْرُ الْمَقْدَمُ فِي اللِّسَانِ وَالْيَدِ عِنْدَ الْخِصْمَةِ وَالْقِتَالِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ إِذَا قَبِلَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ هُوَ مِدْرُهُ قَوْمُهُ الْمِدْرَةُ زَعِيمُ الْقَوْمِ وَخَطِيْبُهُمْ وَالْمَتَسَكِمُ عَنْهُمْ وَالَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَى رَأْيِهِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَدَارُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْبَغِ

يَا ابْنَ الْخَبْجَةِ الْمَدَارَةُ \* وَالصَّابِرِينَ عَلَى الْمَكَارِهِ

وقال أبو زيد الْمِدْرَةُ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَسَكِمُ عَنْهُمْ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عَمَّةٍ \* وَمِدْرَةُ الْقَوْمِ عَدَاةُ الْخَطَّابِ

وقال لبيد \* وَمِدْرَهُ الْكُتَيْبَةُ الرَّدَّاحِ \* وَدَرَهُ الْقَوْمُ يَدْرُهُ دَرَهُ دَرَّاقِعٌ وَهُوَ ذُو تَدْرِهِ هُمْ أَى الدَّافِعُ عَنْهُمْ قَالَ أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنُوشُهُ \* مِنَ الْقَوْمِ مَا ذُو تَدْرِهِ الْقَوْمُ مَا نَبَهُ

ولا يقال هُوَ تَدْرُهُمْ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ ذُو وَقِيلَ الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ الدَّرَّ الدَّفْعُ

وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ بَلْ هِيَ أَصْلَانِ قَالُوا وَادْرَأُو ذَرَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَمَّا وَجَدْنَا الْهَاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَسَاوِيَةً

لِلْهَمْزَةِ عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدَهُمَا لَيْسَتْ بِدَلَامِنِ الْآخَرِ وَأَنَّهَا الْغَتَانِ وَذَرَّهُ الْقَوْمُ جَاءَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا

بِهِ وَسَكَيْنَ دَرَّهُرَهُ مَعْجُوزَةَ الرَّأْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمَبْعُوثِ فَأَخْرَجَ عِلْمَهُ سَوْدَاءَ ثُمَّ أُدْخِلَ فِيهِ

الدَّرَّهْرَهُ وَفِي طَرِيقِ جِهَاهُ الْمَلِكُ بِسَكَيْنَ دَرَّهْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْمَعْجُوزَةُ الرَّأْسِ الَّتِي تَسْمِيهَا

الْعَامَةُ الْمُنْجَلُ قَالَ وَأَصْلُهَا مِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ دَرَّهْرَهُ بِنْتُ الْعَرَبِ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ الْبَرِّهْرَهُ

بِالْبَاءِ الْاَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّرَّهْرَهُ الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَعْلِهَا قَالَ وَالسَّمْرُورَةُ الْعُورَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبَةِ

الْوَقَادَةُ بِنُورِهَا تَطْلُعُ مِنَ الْأَفْقِ دَارَتُهُ دَرَّهْرَهُ (دفعه) الْاَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى ثَعْلَبُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الدَّافَةُ الْغَرِيبُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ كَانَتْ بِعَيْنِي الدَّاهِفُ وَالْهَادِفُ ٣ (دله) الدَّلَّةُ

وَالدَّلَّةُ ذَهَابُ الْقُوَّةِ مِنْ هَمٍّ أَوْ نَحْوِهِ كَمَا يَدُلُّهُ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ عَشَقٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ دَلَّتْهُ الْهَمُّ وَالْعَشَقُ

فَتَدَلَّتْ وَالْمَرْأَةُ تَدَلُّ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا فَدَّتْهُ وَدَلَّ الرَّجُلُ حُسْرًا وَدَلَّ عَقْلُهُ تَدَلَّى وَالْمُدَّةُ الَّذِي لَا يَحْفَظُ

مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعَلَ بِهِ وَالتَّدَلُّ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ \* مَا لَسَنَّ الْأَعْفَلُ الْمُدَّةُ \*

وَيُقَالُ دَلَّتْهُ الْحُبُّ أَى حَيْرَهُ وَأَدَهَّشَهُ وَدَلَّهُ هُوَ يَدَلُّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَلَّهُ يَدُلُّهُ دُلُّوا سَلَا وَالدَّلْوَةُ مِنَ الْأَبْلِ

٣ زاد في التكملة قال  
الفراء دك في وجهه مثل  
نكه ٥٥ وضبطه كنعج ٥٥  
مصححه



التي لا تكاد تخن إلى إنب ولا ولد وقد دلّهت عن الشها وولدها تدله دلوها وذهب دمه دلها بالتسكين  
 أي هدراً أبو عبيد رجل مدله إذا كان ساعى القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مثله ومدله بمعنى  
 واحد ورجل ذاله وداله ضعيف النفس وفي حديث رقيقة دلّه على أي حبره وأذبه (دمه)  
 دمه يؤمندهم هانهم ودمه ودمه اشتد حره والدمه شدة حر الشمس ودمه شدة الشمس صحته  
 والدمه شدة حر الرمل والرّمضاء وقد دمّهت دمه ما وادّومّهت ويقال ادّومّه الرمل قال الشاعر  
 ظلت على شرن في دامة دمه \* كأن من أوار الشمس مرعون

(دهده) دهدهت الحجارة ودهديتها إذا حر جرتها فدهده الحجر وتدهدى قال رؤبة  
 \* دهدهن جولان الحصى المدهده \* وفي حديث الرؤيا في تدهدى الحجر في تبعه فبدأ دمه أي  
 يتدحرج والدهدهة قد فؤك الحجارة من أعلى إلى أسفل تدحرجه وأنشد

يددهن الرأس كما تدهدى \* حراورة بابطعها الكرينا  
 حول الهاء الاخيرة يا اقرب شبهها بالهاء ألا ترى أن اليا مدهة والهاء نفس ومن هنالك صار مجرى  
 اليا والواو والاف والهاء في روى الشعر شيأ واحدا نحو قوله \* لمن طلل كالوحي عاف منازل \*  
 فاللام هو الروى والهاء وصل الروى كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها وأو أوياء  
 أو ألف للوصل نحو منازل ومنازل ومنازل ولو الله أعلم ابن سيده دهده الشيء فدهده حذره من  
 علو إلى سفلى تدحرجا ودهده قلبه بعضه على بعض وكذلك دهده الدهاء ودهده الدهاء بدل من  
 الهاء لأنها مثلها في الخفاء كما أبدلت هي منها في قولهم ذمة الله الجوهرى دهدهت الحجر فدهده  
 دحرجته فتمدحرج وقد تبدل من الهاء يا فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهدياً إذا تدحرج ودهديته  
 أنا أدهديه دهداة ودهداة إذا دحرجته قال ذوارمة

أدنى تقادفه التتريب أو حبيب \* كما تدهدى من العرض الجلاميد  
 والدهدية الخمر المسددين الذي يدهديه الجعل ودهدوة الجعل ودهدونه ودهديته على البديل  
 ودهديته بالتخفيف عن ابن الاعرابي ما يدهديه ابن برى الدهدوهة كالدحرجة وهو ما يجمعه  
 الجعل من الخمر وفي الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين مانوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من  
 السرجين وفي الحديث الآخر كما يدهده الجعل الثن بأنفه الجوهرى الدهد دهان الكبير من  
 الابل قال وأنشد أبو زيد في كتاب حيلة ومجالة للأعر

لنعم ساقى الدهد دهان ذى العدد \* الجلة الكوم الشراب في العصد

قوله دمه الخ قال الازهرى  
 بعد هذه العبارة ولم أسمع دمه  
 لغير الليث ولا أعرف البيت  
 الذى احتج به اه زادى  
 القاموس كالكلمة  
 وادمومه الرجل اذا غشي  
 عليه والدمه أى محر كالعبة  
 للصبيان اه كتبه مصححه

قوله ودهدوة الجعل هذه  
 مخففة الواو آخرها تاء  
 مربوطة كما في التسكلة  
 والمحكم لابلها كما وقع في  
 نسخ القاموس الطبع اه  
 مصححه



الجلة المسان من الابل والكوم جمع كَوْمٌ وكَوْماء العظام الاسفة والشراب جمع شارب وعَضُدُ الحوض من ازانته الى مؤخره ابن سيده والدهده صغار الابل قال

قدرويت غير الدهيد هينا \* قليصات وايبكرينا جمع الدهدهاء  
بالواو والنون وحذف الياء من الدهيد هينا للضرورة كما قال \* والبكرات النسخ العظامسا \*  
حذف الياء من العظاميس وهو جمع عظيموس للضرورة وقال الجوهرى كانه جمع الدهدهاء على  
دهاده ثم صغره داهه فقال دهيد ه ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك ايبكر جمع بكر ثم صغره فقال  
ايبكر ثم جمعه بالياء والنون ابن سيده الدهدهاء والدهدهان والدهيدهان الكثير من الابل ابو  
الطخيل الدهدهاء الكثير من الابل حواشى كن اوجه وانشد

اذا الامور اطكت الدواهي \* مارسن ذاعقب وذابده \* يدوونم النهل الدهدهاء  
أى النهل الكثير ويقال ما أدري أى الدهدها هو أى الناس ويقال أى الدهدها هو بالممدوقولهم  
الأده فلا ده معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن ولا يدري ما أصله قال الجوهرى  
وانى لا ظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا وانشد قول رؤبة

\* فاليوم قد تمتهنى تنهينى \* وقول الأده فلا ده \* يقال انها فارسية حكى قول ظنره والقول جمع  
قائل مثل راكع ورئع وفي حديث السكاهن الأده فلا ده هذا مثل من أمثال العرب قديم معناه  
ان لم تنله الآن لم تنله أبدا وقيل أصله فارسي معرب أى ان لم تعط الآن لم تعط أبدا الازهرى قال

الليثه كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ناره فتنه قول له يا فلان الأده فلا ده أى انك ان لم تتأمر  
بفلان الآن لم تتأمر به أبدا وقال أبو عبيد بن باب طلب الحياجة يسألها فتمتعها فمطلب غير هامن  
أمثالهم فى هذا الأده فلا ده يضرب للرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك قال

فكذا وكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض السكاهن أنه تنافر اليه رجلا من العرب فقالوا  
أخبرنا فى أى شئ جئناك فقال فى كذا وكذا فقالوا الأده أى انظر غير هذا النظر فقال الأده فلا ده  
ثم أخبرهم بها وقال الاصمعي فى معنى قوله الأده فلا ده أى ان لم يكن هذا فلا يكون ذلك ويقال  
لأده فلا ده يقول لأقبل واحده من الخصلتين اللتين تعرض أبو زيد تقول الأده فلا ده

يا هذا وذلك أن يوتر الرجل فيلقى وتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال  
الازهرى هذا القول يدل على أنه فارسية معناه الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال  
رايتسه فى كتاب أبى زيد بكسر الدال وقال ابن الاعرابى العرب تقول الأده فلا ده يقال للرجل اذا

قوله قدرويت غير الخ  
الذى فى الصحاح والتهذيب  
قدرويت الا الخ قال فى  
التكملة الرواية  
قدرويت الادهيدينا  
الاثنين وأربعينا  
ايكرات وايبكرينا  
قال والرجل من الاصمعيات  
اه كتبه صححه



أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثاره أو من أكرام صديق له الأده فلا ده أي ان لم تغتم  
 القُرصة الساعة فلست تصادفها أبدا ومثله بادر القُرصة قبل أن تكون الغصة ابن السكيت  
 الدهر والدهن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة أبو عبيد عن الاصمعي في باب الباطل  
 دهرين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أصله قال وأما أبو زيد فإنه قال  
 يقال ده دريه بالهاء وقال أبو الفضل وجدت بخط أبي الهيثم ده درين سعد القين ده مضمومة الدال  
 سعد منصوب الدال والقين غير عرب كأنه موقوف ابن السكيت قولهم ده درم عرب وأصله  
 ده أي عشرة درين أو دراي عشرة ألوان في واحد أو اثنين قال الأزهرى قد حكيت في هذين  
 المثلين ما سمعته وحفظته لاهل اللغة ولم أجدهما في عربية ولا بحميه الى هذه الغاية أصلا  
 صحيا أعنى الأده فلا ده وده درين ابن الاعرابي ده زجر لابل يقال في زجر هاده ده (دوه)

داه ودها تحير ٣

﴿ فص — ال ذال المجمة ﴾ ﴿ ذمه ﴾ ذمه الرجل ذمها ألم دماغه من حرور بما  
 قالوا ذمته الشمس اذا ألمت دماغه وذمه يومئذ ذمها وذمه اشتد حره ٤

﴿ فص — ال الراء المهملة ﴾ ﴿ ربه ﴾ الأزهرى عن ابن الاعرابي أربعة الرجل اذا  
 استغنى بعب شديد قال الأزهرى ولا أعرف أصله ﴿ رجه ﴾ ابن الاعرابي الجره الشرا الشديد  
 والرجه الثابت بالأسنان والترزع وأرجه اذا أخرج الامر عن وقته وكذلك أرجاه كأن الهاء  
 مبدلة من الهمزة ﴿ رده ﴾ الردهة النقرة في الجبل أو في صحرة يستفقع فيها الماء قال الشاعر  
 لمن الديار بجانب الرده \* قفر امن التأيبه والنده

التأيبه أن يؤبى بالفرس اذا نفر فيقول يبه يبه والنده بالابل أن يقول لها هده هده وأنشد ابن برى  
 هنا \* عسلان ذئب الرده المستورد \* ابن سيده والردهة أيضا حفيرة في القف تحفر  
 أو تكون خلقة فيه قال طقيل

كأن رجال الخيل لما تبادرت \* بوادي جراد الرده المنصوب

والجمع رده وراه يقال قرب الحمار من الرده ولا تقول له سأو الرده شبه أكنه خشنه كثيرة  
 الحارة والجمع رده بفتح الراء والدال هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع  
 الجوهري وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بنهروان فقال شيطان الرده قال ابن  
 برى صوابه وفي الحديث ذكر ذئب الرده فقال شيطان الرده يحذره رجل من بجيلة روى الأزهرى

٣ زاد المجدك الصغاني  
 التدوه التغير والتقمم بالقاف  
 بخط الصغاني وبالفاء في نسخ  
 القاموس الطبع ودوه وبضم  
 دعاء للربيع والتدويه ان  
 تدعو الابل فتقول داه داه  
 بالكسر وبالتسكين أو دوده  
 بالضم لتجى الى ولدها اه  
 كتبه مصححه

٤ زاد المجد (الذ) بفتح الذال  
 وشد الهاء ذكاء القلب وشدة  
 القطنه اه كتبه مصححه  
 قوله الجره الشرا الخ كذا  
 بالاصل مضبوطا وتقدم  
 التنبه عليه في ج ر ه  
 اه مصححه



بسنده عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك الذي قتل على ذئبة فقال شيطان  
الردّه راى الخيل يحدّره رجل من بجيلة أى يسقطه قال الردّه النقره فى الجبل يستنقع فيها  
الماء وقيل هى قله الرأيه قال وفى حديثه أيضا وأما شيطان الردّه فقد كفيته بصيحة سمعت لها  
وجيب قلبه قبل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخذ الى المحاكمه وقيل الردّه  
حجر مستنقع فى الماء وجمعه رداه وقال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الردا \* لم تترك لجيب مقالا

وروى عن المؤرج أنه قال الردّه المورد والردّه الصخرة فى الماء وهى الآتان قال والردّه  
أيضا ماء الثلج والردّه الثوب الخلق المسلسل ورجل رده صلب منين لجوج لا يغلب قال  
الازهرى لأعرف شيئا مما روى المؤرج وهى منا كبركها والردّه تلال القفاف وأنشد لزوجة

قوله من بعد انضاد الرده  
فى التهذيب والمحكم والذى  
فى التكملة

يعدل أنضاد القفاف الرده  
عنها وأتباع الرمال الورده  
قال والردّه مستنقعات الماء  
والورده التى لا تماسك اه  
مصححه

قوله رده الرجل اذا ساد الخ  
كذا ضبط الاصل والتهذيب  
والتكملة تشدد الدال زاد  
فيها وردّه بحجر رماه به وهو  
الرداه أى بالكسر اه  
مصححه

\* من بعد انضاد الرداه الرده \* قال ابن سيده قوله الرداه الرده من باب أعوام السمين  
العوام كأنهم يريدون المبالغة والابادة قال الازهرى وبعاجات الردّه فى وصف بئر تحفر فى قف  
أو تكون خلقه فيه والردّه البيت العظيم الذى لا يكون أعظم منه قال الازهرى وجمعها  
الرداه وردت المرأة بنتها تردّه ردها قال وكان الاصل فيه ردهت بالحاء والهاء مبسطة منه  
وردت البيت ردهه ردها جعله عظيما كبيرا ابن الاعراب رده الرجل اذا ساد القوم بشجاعة  
أو سخاء أو غيرهما (رفه) الرفاهة والرفاهية والرفهية رعد الخصب وابن العيش وكذلك  
الرفاعية والرفغنية والرفاعة رفه عيشه فهو رفه ورافه وأرفههم الله ورفههم ورفهنا رفه  
رفها ورفها ورفوها والرفه بالكسر أقصر الورد وأسرع وهو أن تشرب الابل الماء كل يوم وقيل  
هو أن ترد كلما رادت رفهت الابل بالفتح رفه رفها ورفوها وأرفهها قال عيلان الربيعي  
نمت فاظم رفها فى اذناه \* مداخلا فى طول وانما

ورفها ورفه عنها كذلك وأرفه القوم رفهت ماشيتهم واستعار لبئد الرفه فى بئحل نابتة على الماء  
فقال يشربن رفها عرا كأغير صادية \* فكأها كارع فى الماء مغمر

وأرفه المال أقام قريبا من الماء فى الحوض واضعافيه والأرفاه الأدهان والترجيل كل يوم وفى  
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الأرفاه هو كثرة التدن والتنعيم وقيل التوسع فى المطعم  
والمشرب وهو من الرفه ورد الابل وذلك أنها اذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها قاله  
الاصمعي ويقال قد أرفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فهم مرفهون فشبّه كثرة التدن وادامته به



والأرفاهُ التَّعَمُّمُ والدَّعَمَةُ ومُطَاهَرَةُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ عَلَى اللِّبَاسِ فَكَانَتْ نَهْيٌ عَنِ التَّعَمُّمِ  
 والدَّعَمَةُ وَلِئِنْ الْعَيْشُ لِأَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْعَجْمِ وَأَرْبَابُ الدُّنْيَا وَأَمْرٌ بِالْتَّقَشُّفِ وَابْتِدَالِ النَّفْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 الْأَرْفَاهُ التَّرَجُّلُ كُلُّ يَوْمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرْفَهُ الرَّجُلُ دَامَ عَلَى الْكُلِّ النَّعِيمِ كُلِّ يَوْمٍ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْأَرْفَاهُ الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو عَيْسَى أَنَّهُ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ رَافِيَةٌ  
 وَثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَافَةٌ إِذَا كَانَ يُسَارِفُهُنَّ سِيرَالِنَا وَرَجُلٌ رَافِيَةٌ أَيْ وَادِعٌ وَهُوَ فِي رَافِيَتِهِ مِنَ الْعَيْشِ  
 أَيْ سَعَةٍ وَرَوَافِيَةٌ عَلَى فَعَالِيَةٍ وَرُفَيْيَةٌ وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْحِمَايَةِ بِالنَّفْسِ فِي آخِرِهِ وَانْمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِهِ  
 مَا قَبْلَهَا وَرَفَعَهُ عَنِ الرَّجُلِ تَرْفِيَهُ أَرْفَقَ بِهِ وَرَفَعَهُ عَنْهُ كَانَ فِي ضَيْقٍ فَتَقَسَّ عَنْهُ وَرَفَعَهُ عَنْ غَرِيمِكَ تَرْفِيَهَا  
 أَيْ تَقَسَّ عَنْهُ وَالرُّفَةُ التَّبِينُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ الرُّفَةُ وَفِي الْمَثَلِ أَعْنَى مِنَ التَّفَقُّهِ عَنِ الرُّفَةِ يُقَالُ  
 الرُّفَةُ التَّبِينُ وَالتَّفَقُّهُ السَّبْعُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عِنَاقَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا يُقْتَاتُ التَّبِينُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي  
 ذَكَرَهُ ابْنُ حِزْمَةَ الْأَصْفَهَانِي فِي أَفْعَلٍ مِنْ كَذَا أَعْنَى مِنَ التَّفَقُّهِ عَنِ الرُّفَةِ بِالْتَّخْفِيفِ وَبِالْتَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ  
 عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ قَالَ وَالْأَصْلُ رُفَيْيَةٌ وَجَمْعُهَا رُفَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ فِي فَصْلِ تَفَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 الْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا سَقَطَتِ الطَّرْفَةُ قَلَّتْ فِي الْأَرْضِ الرُّفَيْيَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الرُّفَيْيَةُ الرَّجْمَةُ قَالَ  
 أَبُو لَيْلَى يُقَالُ فُلَانٌ رَافِيَةٌ بِفُلَانٍ أَيْ رَاحِمٌ لَهُ وَيُقَالُ أَمَا تَرْفُهُ فُلَانًا وَالطَّرْفَةُ عَيْنَا الْأَسَدِ كَوَكْبَانِ  
 الْجِبْهَةِ أَمَا هِيَ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَرْفُهُ عِنْدِي وَأَسْتَرْفُهُ وَرَفَعَهُ عِنْدِي وَرَوَّحَ عِنْدِي  
 الْمَعْنَى أَقَمَّ وَأَسْتَرْحَ وَأَسْتَرْجَمَ وَأَسْتَنْفَعَهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَلَمَّا رَفَعَهُ عَنْهُ أَيُّ أَرْبَلٍ وَأَرْبَحُ عَنْهُ  
 الضِّيقُ وَالتَّعَبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُرْفِعَهُ عَنْهُ أَيُّ يُنْقَسُ وَيُخَفَّفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفَائِيَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تُرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الرَّفَائِيَةِ  
 السَّعَةِ وَالتَّعَمُّمِ أَيُّ أَنَّهُ يُنْطَقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حَسْبِ مَا أَنْ سَخَطَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يُلْحَقُهُ أَنْ نَطَقَ بِهَا وَانْه  
 فِي سَعَةٍ مِنَ التَّكَلُّمِ أَوْ رَجْمًا وَقَعْتَهُ فِي مَهْلِكٍ مَدَى عَظَمِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 وَأَصْلُ الرَّفَائِيَةِ الْخَصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَطَيْرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْفِهِ خَيْرُ الْأَرْضِ  
 تَقَعُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصَمُّ بِفَتْحِ الْأَلْفِ أَوْ ضَمِّهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالنَّخْرِ فَعِنَاءٌ عَلَى  
 أَحْصَبِ خَيْرِ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرُّفَةِ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَعِنَاهَا الْحَدُّ وَالْعِلْمُ يُجْعَلُ  
 فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِبِ مِثْلَهَا فِي عُرْفَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ركه) الرُّكَاةُ السَّكَّهَةُ  
 الطَّيِّبَةُ عِنْدَ السَّكَّهَةِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَشْدُّ لِكَاهِلِ

قوله الرفهة الرجمة وهي بفتح  
 الراء والفاء كما صرح به في  
 التكملة ثم نقل عن ابن دريد  
 رفة على ترفيها أي أنظرني  
 والرفهان أي كعطشان  
 المستريح والرفه أي بكسر  
 فسكون صغار النخل اه  
 كتبه مصححه

حلو فكاها منه مسك ركاها \* في كنه من رقي الشيطان مفتاح



(رمة) رمة يومئذ رمتها اشتد حره والزاي أعلى (رهره) الرهره حسن بصدى لون  
 البشرية وأشبهه ذلك وترهه جسمه وهو زهراء ورهروها ايض من النعمة وما زهراء ورهروه  
 صاف وطس زهره صافية براقه وفي حديث المبعث فسق عن قلبه صلى الله عليه وسلم وحى  
 بطست زهره قال القتيبي سألت أبا حاتم والأصمعي عنه فلم يعرفاه قال وأظنه بطست زخرجة  
 بالخاء وهي الواسعة والعرب تقول ناه زرح ورزح فابدلوا الهاء من الخاء كما قالوا سدهت  
 في مدحت وما شاكلة في حروف كثيرة قال أبو بكر بن الأنباري هذا بعيد جداً لأن الهاء لا تبدل  
 من الخاء إلا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لأن الذي يجيز القياس عليها  
 يلزم أن تبدل الخاء هاء في قولهم رحل الرجل وفي قوله عز وجل في زحزح عن النار وأدخل الجنة  
 وليس هذا من كلام العرب وإنما هو زهره فاخطأ الراوي فاسقط الدال يقال للكوكة الوفاة  
 تطلع من الأفق دائرة بنورها زهره كأنه أراد طس براقه مضيئة وفي التهذيب طست زرح  
 وزهره ورزح ورهراء إذا كان واسعاً قريب القعر قال ابن الأثير وقيل يجوز أن يكون من قولهم  
 جسم زهره أي أبيض من النعمة يريد طساً بيضاء متلاً لثمة ويروي بزهره وقد تقدم ذكرها  
 وزهره ما نده إذا وسعها سخاء وكرماً الأزهرى الرهه الطست الكبيرة والسراب يترهه ويتره  
 إذا تابع لمعانه ورهه بالضان مقسوب من رهه حكاية يعقوب (روه) راه الشيء روهها  
 اضطرب والاسم الرواه يمانية (ريه) الريه والترية جزي السراب على وجه الأرض وقيل  
 مجيئه وذهابه قال الشاعر \* إذا جرى من آله المربة \* وقول روبة  
 كأن رقرق السراب الأمره \* يستن في ريعانه المربة  
 كأنه ريه أو ريهته الهاجرة وترية السراب تريه والمربة المربع وقال ابن الأعرابي يتبع ههنا  
 وههنا لا يستقيم له وجه والله أعلم

﴿ فصل الزاي ﴾ ﴿ زفه ﴾ الأزهرى خاصة روى نعلب عن ابن الأعرابي  
 أنه قال الزافة السراب والسافة الاحق ﴿ زله ﴾ زله زلها زمع وطمع الأزهرى الزله ما يصل إلى  
 النفس من غم الحاجة أو هم من غيرها أو أشد  
 وقد زلتهت نفسي من الجهد والذى \* أطال به شقن ولكنه نذل  
 الشقن القليل الوثيق من كل شيء ابن الأعرابي الزله الصير والزله تور الريحان وحسنه والزله الصخرة  
 التي يقوم عليها الساقى ﴿ زمه ﴾ زمه يومئذ ما اشتد حره كدمه ٣

قوله راه الشيء كذا في الاصل  
 والمحكم والذي في القاموس  
 والتكمله الماء بدل الشيء

اه صححه

قوله كأن رقرق السراب  
 الأمره روى عليه رقرق  
 وروى يعلوه رقرق وروى  
 الأمقه بدل الأمره وهما

بمعنى واحد اه صححه

قوله الزله الصير الخ الزله في  
 هذه الثلاثة بفتح فسكون  
 بخلاف ما قبلها فانه بالتحريك  
 كإص عليه الجهد والصغاني

اه صححه

قوله زمه يومئذ به فرح وزمه

الرجل بالخر اشتد عليه  
 وزمته الشمس كمنع كل  
 ذلك لغة في الذال والدال  
 اه قاموس ويقال بالراء  
 المهملة أيضاً والزاي أعلى  
 كما تقدم زاد في القاموس  
 كالتكمله الزهراء أي بفتح  
 الزاين المختل في غير مرآة

اه كتبه صححه



﴿فص — ل السين المهملة﴾ ﴿سبه﴾ السبه ذهاب العقل من الهرم ورجل

مُسبوه ومسبه وسباه مدله ذاهب العقل أشد ابن الاعرابي

وَمُسْتَحَبُّ كَأَنَّ هَالَةَ أُمِّهِ \* سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِعَقُولِ

هالة هنا الشمس ومُستحب حذر كانه لذكاه قلبه فزع ويروي كأن هالة أمه أي هو رافع رأسه

صعدا كانه يطلب الشمس فكانها أمه ورجل مسبوه الفؤاد مثل مدله العقل وهو المسبه أيضا

قال رؤبة قَاتِ أَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ \* مَا لَسِنُ الْأَعْقَلِ الْمُدْلَةُ

أيللي اسم امرأة قال المفضل السبأه سكتة تأخذ الانسان يذهب منها عقله وهو مسبوه وقال

كراع السبأه بضم السين الذاهب العقل وهو أيضا الذي كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده

والظاهر من هذا أنه غلط انما السبأه ذهاب العقل أو نشاط الذي كأنه مجنون اللعياني رجل

مُسَبِّهُ الْعَقْلِ وَمُسَمِّهُ الْعَقْلُ أَي ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَرَجُلٌ سَبَّاهِي الْعَقْلِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ

ورجل سبه وسباه وسباهية متكبر ﴿سته﴾ الستة والستة والستة معروفة وهو من المحذوف

المجتمبة له ألف الوصل وقد يستعار ذلك للدهر وقوله أنشدته نعلب

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ عَنْ اسْمِهِ \* فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَّعَمُّ

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعة الى اليوم ويجوز أن تكون راجعة الى رجل مهبج والجمع أستاذه

قال عامر بن عقيل السعدى وهو جاهلي

رَقَابٌ كَلَمَوْا جَنِّ حَاطِيَاتٍ \* وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

حاطيات غلاظ سمان ويقال سه وسه في هذا المعنى يحذف العين قال

أَدْعُ أَحْيَابًا بِاسْمِهِ لَا تَنْفَسُ \* إِنْ أَحْيَاهِي صَبَابُ السَّهِّ

الجوهري والاسْتُ الْجِزُّ وَقَدِيرٌ أَدْبَاهُ حَلْقَةُ الدَّبْرِ وَأَصْلُهُ سَهٌّ عَلَى فِعْلِ التَّخْرِيفِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ

جَعَهُ أَسْتَاهُ مِثْلَ بَجَلٍ وَأَجْمَالٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ جَزَعٍ وَقِفْلٍ الَّذِينَ يَجْمَعَانِ أَيْضًا عَلَى أَفْعَالٍ

لأنك اذا رددت الهاء التي هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر أوس

سَاتَلَكُ فَعَيْنٌ عَنْهَا وَسَمِيحُهَا \* وَأَنْتَ السَّهُّ السُّقْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

يقول أنت فهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكأه السه يحذف عين الفعل ويروي

وكأه الست يحذف لام النعل ويقال للرجل الذي يُسْتَدَلُّ أَنْتَ الْأَسْتُ السُّقْلَى وَأَنْتَ السَّهُّ

السُّقْلَى وَيُقَالُ لَارْتَدَالِ النَّاسِ هَوْلًا الْأَسْتَاهُ وَلَا فَاضِلُهُمْ هَوْلًا الْأَعْيَانُ وَالْوُجُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِي







يقهه أحد فذلك أحاديثها أسستها والعرب تَضَعُ الأَسْتَ موضعَ الأصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي مالك فيسه أصل ولا فرع قال جرير \* فإلكنم است في العلالا ولا فم \* واست الدهر أول الدهر أبو عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى أس الدهر أي على قدم الدهر وأنشد الأديب لابن خنيلة

قوله قال جرير في السكك الخ كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة بحر أيضا ان عدلوم فسليط الأام مالكم است في العلالا ولا فم اه مصححه

ما زال مجنوناً على است الدهر \* ذاحق يمي وعقل يحري

أي لم يزل مجنوناً دهره كله ويقال ما زال فلان على است الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه دون غيره است البائن أعلم والبائن الجالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است أمك أضيقت واستك أضيقت من أن تفعل كذا وكذا ويقال للقوم إذا استذلوا واستخف بهم باست بن فلان وهو شتم للعرب ومنه قول الخطيئة

قوله ذاحق الذي في التهذيب بدله في بدن اه وفي التكملة في جسد اه مصححه قوله فباست بن عبس الذي في الجوهرى بنى قيس لكن صوب الصغاني الاول اه مصححه

فباست بن عبس وأستاه طي \* وباست بنى دودان حاشا بنى نصر

وسمته أستاه ستهاضرت أستاه وجاءت سته أي يتبعه من خلقه لا يفارقه لأنه يتلو أستاه وأما قول الاخطل وأنت مكانك من وائل \* مكان القواد من است الجمل فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل الأزهرى قال شمر فيما قرأت بخطه العرب تسمى بنى الأمة بنى است قال وأقرأني ابن الاعرابي للاعشى

أسقها أو عدت يا ابن استها \* لست على الأعداء بالقادر

ويقال للذي ولدته أمة يا ابن استها يعنون است أمة ولدته أنه ولد من استها ومن أمثالهم في هذا المعنى يا ابن استها إذا أخصت جارها قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيقة روفة فأحد النظر اليها فقال له سليمان أن تعجبك فتال بارك الله لا مير المؤمنين فيم ا فقال أخبرني بسبعة أمثال قيلت في الأست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد قال صر عليه الغز وأسته قال اثنان قال است لم تعود الجمر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيقت قال أربعة قال الحر يعطي والعبد تلم أستمه قال خمسة قال الرجل استي أخبني قال ستة قال لا مالك أبقيت ولا هنك أبقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بل أخذت الجار بالجار كما يأخذ أمير المؤمنين وهو أول من أخذ الجار بالجار قال خذها الأبارك الله لك فيها قوله صر عليه الغز وأسته لأنه لا يقدر أن يجامع اذا غزا (سده) السده والسده شبيه بالدهش وقد سده (سفه) السفه

قوله بسبعة أمثال هي كالتى قبلها مسطرة في الميداني اه مصححه



والسفاه والسفاهة خفة الحلم وقيل نقيض الحلم وأصله الخفة والحركة وقيل الجهل وهو قريب  
 بعضه من بعض وقد سته حمله ورأيه ونفسه سفاها وسفاها وسفاهة حمله على السفه قال الجبائي  
 هذا هو الكلام العالی قال وبعضهم يقول سفه وهي قليلة وقولهم سفه نفسه وعين رأيه وبطر  
 عيشه وألم بطنه ووفى أمره ورشداً أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشداً أمره فلما حوّل  
 الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول  
 البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال القراء  
 لما حوّل الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسراً يدل على أن السفه فيه وكان حكمه  
 أن يكون سفه زيد نفساً لان المفسر لا يكون الانكسرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب  
 النكرة تشبيهاً بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به  
 نفساً والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به وفي التنزيل العزيز الا لمن سفه نفسه قال أبو منصور  
 اختلف النحويون في معنى سفه نفسه وانتصابه فقال الاخفش أهل التأويل يزعمون أن المعنى سته  
 نفسه ومنه قوله الامن سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي أراها لغة ذهب يونس  
 الى أن فعل للمبالغة كما أن فعل للمبالغة فذهب في هذا ما ذهب أهل التأويل ويجوز على هذا  
 القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا وقال أبو عبيدة معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبتها  
 وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال الكسائي والقراء ان نفسه منصوب على  
 التفسير وقالوا النفس في النكرات أكثر نحو طبت به نفساً وقررت به عينا وقالوا ان أصل الفعل  
 كان لها ثم حوّل الى الفاعل أراد ان قولهم طبت به نفساً معناه طابت نفسى به فلما حوّل الفعل  
 الى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وأنكر البصريون هذا القول وقالوا ان المفسرات  
 نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين ان قوله تعالى الامن سفه  
 نفسه معناه الامن سفه في نفسه أى صار سفيها الا أن في حذف كما حذفت حروف الجر في غير  
 موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم ان ترضعوا اولادكم المعنى ان ترضعوا اولادكم  
 فحذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا \* وَنَبْدُلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

المعنى نعالى باللحم وقال الزجاج القول الجميد عندى في هذا أن سفه في موضع جهل والمعنى والله  
 أعلم الامن جهل نفسه أى لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وعدي كما عدي قال فهذا



جميع ما قاله النحويون في هذه الآية قال ومما يقوى قول الزجاج الحديث الثابت المرفوع حين  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفة  
واقعام عناه أن تجهل الحق فلا تراها حقاً والله أعلم وقال بعض أهل اللغة أصل السفة الخفة ومعنى  
السفيه الخفيف العقل وقيل أى سفهت نفسه أى صارت سفية ونصب نفسه على التفسير المحول  
وفي الحديث إنما البغي من سفة الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفي الكلام محذوف  
تقديره إنما البغي فعل من سفة الحق والسفة فى الأصل الخفة والطيش ويقال سفة فلان رأيه إذا  
جهله وكان رأيه مضطرباً بالاستقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفة الحق على  
أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما على أن يكون على حذف الجار وإصال الفعل  
كان الأصل سفة على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن  
لا يراه على ما هو عليه من الرُبحان والزانية الأزهري روى نعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزافه  
السراب والسافة الاحق ابن سيده سفة علينا وسفة جهل فهو سفيه والجمع سفهاء وسفاهة قال  
الله تعالى كما آمن السفهاء أى الجهال والسفيه الجاهل والافى سفية والجمع سفيات وسفاهة  
وسفة وسفاهة وسفة الرجل جعله سفياً وسفاهة نسبه إلى السفة وسفاهة مسافهة يقال سفيه لم يجده  
مسافهاً وسفة الجهل حلمه أظاسه وأخفه قال

ولا تسفه عند الورد عطشتها \* أحلامنا وشرب السوء يضطرم

وسفة نفسه خسرهما جهلاً وقوله تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً قال  
العميان بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس  
أنه قال النساء أسفه السفهاء وفي التهذيب ولا تؤنوا السفهاء أموالكم بمعنى المرأة والولد وسميت  
سفية لضعف عقلها ولأنهم الاتحس سياسة مالها وكذلك الأولاد ما لم يؤنس رشدهم وقول المشركين  
للنبي صلى الله عليه وسلم أتسفه أحلامنا عناه أن تجهل أحلامنا وقوله تعالى فإن كان الذى عليه  
الحق سفياً أضعف السفيه الخفيف العقل من قولهم تسفّهت الرياح الشئ إذا استخفته حركته  
وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحق قال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام  
لا يحسن الاملال ولا يدرك كيف هو ولو كان جاهلاً فى أحواله كما جازله أن يدين وقال ابن سيده  
معناه ان كان جاهلاً أو صغيراً وقال العميان السفيه الجاهل بالاملال قال ابن سيده وهذا خطأ  
لأنه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو وسفه علينا بالضم سفاهاً وسفاهة وسفه بالكسر



سَقَّهُا لَعْنَانٌ أَيْ صَارَ سَفِيهَا فَإِذَا قَالُوا سَقَّهُ نَقَسَهُ وَسَقَّهُ رَأَيْهِ لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكُونُ  
مُتَعَدِّيًا وَوَادُسَقَّهُ مَمْلُوءٌ كَأَنَّهُ جَازٍ لِأَنَّ سَقَّهُ نَقَسَهُ عَلَى هَذَا مَتَّوِّهَةٌ مِنْ بَابِ أَسْفَهَتْهُ وَجَدْتَهُ سَفِيهَا  
قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فِإِذَا بَطْنٌ وَادْعَبَ نَضَحَتْهُ \* وَإِنْ تَرَاغَبَ الْأَمْسَقَةُ نَبَقُ  
وَالسَّقَّهُ الْخَفِيَّةُ وَتُوبَ سَفِيهِ لَهْلَهُ خَفِيْفٌ وَتَسَقَّهَتِ الرِّيحُ اضْطَرَبَتْ وَتَسَقَّهَتِ الرِّيحُ  
الْغُصُونُ حَرَّ كَثْمًا وَاسْتَحْفَفَتْهَا قَالَ

مَسِينٌ كَمَا هَتَرَتْ رِيحًا تَسَقَّهَتْ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَامِ  
وَتَسَقَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ أَيْ مَالَتْ بِهِ وَنَاقَةَ سَفِيهِ الرِّمَامُ إِذَا كَانَتْ خَفِيْفَةً السَّرِيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ  
يَصِفُ سَفِيهَا وَأَيْضًا مَوْشِي الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ \* عَلَى ظَهْرِ مَقْلَاتِ سَفِيهِ جَدِيْلُهَا  
بِعَنَى خَفِيْفٌ زِمَامُهَا يَرِيدُ أَنْ جَسَدِيْلُهَا يَضْطَرِبُ لِأَضْطَرَابِ رَأْسِهَا وَسَاقَهَتِ النَّاقَةُ الطَّرِيْقَ  
إِذَا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا \* مَسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا مَوْعَسَا  
أَرَادَ بِالْمَعْمَلِ الْمَوْعَسَ الطَّرِيْقَ الْمَوْطُوعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا قَوْلُ خَلْفِ بْنِ اسْحَقَ الْبَهْرَانِيِّ  
بَعْنَنَا النَّوَاعِجَ تَحْتَ الرِّجَالِ \* تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي الْجَمِّ  
فَإِنَّهَا إِذَا تَرَامَى بِلُغَامِهَا مَنَعَتْهُ وَيَسْرَةُ كَقَوْلِ الْجَزْمِيِّ

تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا بِاللُّغَامِ \* فَتَكْسُو وَتَفَارِيهَا وَالْجُنُوبَا  
فَهُوَ مِنْ تَسَافَهُ الْأَشْدَاقُ لِأَنَّ تَسَافَهُ الْجُدُلِ وَأَمَا الْمُبْرَدُ فَعَلِمْنَا مِنْ تَسَافَهُ الْجُدُلِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَسَقَّهُ  
الْمَاءُ يَسْقَهُهُ سَقْفَهُأً كَثْرَتُ شَرْبِهِ فَلَمْ يَرَوْا وَاللَّهُ أَسْفَهَهُ آيَاهُ وَحِكَى اللَّحْيَانِي سَقَّهَتْ الْمَاءَ وَسَاقَهَتْهُ  
شَرْبَتَهُ بِغَيْرِ رَفْعٍ وَسَقَّهَتْ الشَّرَابَ بِالْكَسْرِ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَلَمْ تَرَوْا وَسَقَّهَكَ اللَّهُ وَسَاقَهَتْ الدَّنَّ  
أَوِ الْوَطْبَ فَاعْدَنَهُ فَشَرَّبَتْ مِنْهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَاقَهَتْ الشَّرَابَ إِذَا سَرَفَتْ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
قَبِيْتُ كَأَنَّ نَبِيَّ سَاقَهْتُ صِرْفًا \* مَعْتَقَةٌ جَمِيَاهَا تَدُورُ

الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ سَاهِفٌ وَسَاقَهُ شَدِيدُ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَعَامٌ مَسْمُومٌ وَمَسْقَهَةٌ إِذَا كَانَ يَسْقِي  
الْمَاءَ كَثِيرًا وَسَقَّهَتْ وَسَقَّهَتْ كَلَاهِمَا سَغَلَتْ أَوْ سَغَلَتْ وَسَقَّهَتْ نَصِيْبِي نَسَيْتُهُ عَنْ نَعْلَبِ  
وَتَسَقَّهَتْ فَلَانَا عَنْ مَالِهِ إِذَا خَدَعْتَهُ عَنْهُ وَتَسَقَّهَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَسْعَمْتَهُ (سله) سَلِيْدُهُ مَلِيْهُ لَأَطْمَلُهُ  
كَقَوْلِكَ سَلِيْحٌ مَلِيْحٌ عَنْ نَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ شَمْرُ الْأَسْلَهُ الَّذِي يَقُولُ أَفْعَلُ فِي الْحَرْبِ وَأَفْعَلُ فَإِذَا  
قَاتَلَ لَمْ يُعْنِ شَيْئًا وَأَنْشَدَ وَمَنْ كَلَّ أَسْلَهُ ذِي لُؤْبَةِ \* إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ



(سنه) سمه البعير والقرس في شوطه يسمه بالفتح فيهما سموها جرى جريا ولم يعرف الاعياء فهو  
 سامه والجمع سمه وانشد لرؤبة \* ياليتنا والدهر جرى السمه \* ارا دامتنا والدهر تجرى الى غير  
 نهاية وهذا البيت اورده الجوهري \* ليت المتى والدهر جرى السمه \* قال ابن بري وبعده  
 \* لله در الغايات المده \* قال ويروي في رجزه جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى  
 المصدر اى يجرى جرى السمه اى ليت الدهر يجرى بنا فى منانا الى غير نهاية ينهى اليها والسمه  
 والسمه والسمه كاله الباطل والكذب وقال الكسائى من اسماء الباطل قولهم السمه يقال  
 جرى فلان جرى السمه ويقال ذهب فى السمه اى فى الباطل الجوهري جرى فلان السمه  
 اى جرى الى غير امر يعرفه وفى حديث على كرم الله وجهه اذا مسمت هذه الامه السمه فقد  
 تودع منها هى بضم السين وتشديد الميم التجتر من الكبر قال وهو فى غير هذا الباطل والكذب  
 الفراء وذهبت ابله السمه على مثال وقعوا فى خليطى تفرقت فى كل وجه وقيل السمه التفرق  
 فى كل وجه من اى الحيوان كان الفراء ذهبت ابله السمه والعميمى والكهيمى اى لا يدري أين  
 ذهبت والسمه الهوا بين السماء والارض اللجيمى يقال للهوا اللوح والسمه والسمه  
 النضر يقال ذهب فى السمه والسمه اى فى الريح والباطل وسمه الرجل ابله أهملها وهى ابل  
 سمه هذا قول أبى حنيفة وليس يجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه والسمه ان يرمى  
 الرجل الى غير عرض وبقى القوم سمها اى متآذنين قال ابن الاعرابى كثر عيال رجل من طي  
 من بنات وزوجه فخرج بهن الى خيبر يعرضهن لجاهها فلما وردها قال

قلت لحي خيبر استعدى \* هذى عيالى فاجهدى وجدى  
 وباكرى بصالب وورد \* اعانك الله على ذا الجنيد

قال فاصابته الحى فات وبقى عياله سمها متآذنين وسمه الرجل سمها فهو سامه دهر ورجل سامه  
 حار من قوم سمه اللجيمى يقال رجل سمه العقل ومسمه العقل اى ذاهب العقل والسمه مخاط  
 الشيطان والسمه خوص يسف يجمع يجعل شيها بالسفرة (سنه) السنه واحده السنين  
 قال ابن سبيده السنه العام منقوصه والذاهب منها يجوز ان يكون هاء وواو بديل قولهم فى جمعها  
 سنهات وسنوات كما ان عضه كذلك بديل قولهم عضاه وعضوات قال ابن بري الدليل على أن  
 لام سنه واول قولهم سنوات قال ابن الرقاع

عمت فى القلال من بيت راس \* سنوات وما سبها التجار

قوله والسمه والسمه  
 الخ بشد الميم وتحقيقها  
 كالسمه بالمد كما فى القاموس  
 اه مصححه

قوله الفراء وذهبت ابله الخ  
 تخفيف السمه نقله أبو  
 عبيد عن الفراء والتثقيب  
 الا فى نقله ابن الانبارى  
 عنه كما يعلم ذلك بمرجعة  
 التهذيب وقوله وقيل السمه  
 التفرق هى عبارة المحكم  
 مثقله فيه وعبارة الصغاني  
 وذهبت ابله السمه والسمه  
 بالتخفيف فيها مثل التثقيب  
 وقوله يقال للهوا الخ نقل  
 الصغاني عن ثعلب لغة نالته  
 السمه بالمد والتشديد كتبه  
 مصححه



والسنة مطلقه السنة المجذبة أو قعوا ذلك عليها كبار الهاء وتشديعا واستطالة يقال أصابتهم السنة  
والجمع من كل ذلك سنهات وسنون وكسر والسين ليعلم بذلك أنه قد أخرج عن بابها إلى الجمع بالواو  
والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من مجد فان سنينه \* لعين بناشيا وشيبتنا مر دأ

فثبتت نونه مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب  
يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا في عرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون  
ورأيت سنين وقوله عز وجل ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحوط والسنة الأزيمة وأصل  
السنة سنة بوزن جهة حذف لامها ونقلت حركتها إلى النون فثبتت سنة لأنها من سننت النخلة  
وتسننت إذا أتى عليها السنون قال الجوهري تسننت إذا أتى عليها السنون قال ابن الأثير وقيل  
إن أصلها سنوة بالواو وحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسننت عنده إذا أقت عنده سنة ولهذا يقال  
على الوجهين استأجرته مسانئة ومساناة وتصغيره سنينة وسنية وتجمع سنونات وسنات فإذا  
جمعتا جمع كسرت السين فقلت سنين وسنون وبعضهم يضمها ويقول سنون بالضم ومنهم  
من يقول سنين على كل حال في النصب والرفع والجر ويجعل الأعراب على النون الأخيرة فإذا  
أضفتها على الأولى حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سنين زيد وسنين زيد  
الجوهري وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففي تقديره قولان أحدهما أنه فعيلين مثل  
غسلين محذوفه إلا أنه جمع شاذ وقد يبيح في الجوع ما لا نظير له نحو عدى هذا قول الاخفش  
والقول الثاني أنه فعيل وإنما كسر والفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب  
وعبيد إلا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره بدل من الواو وفي المائة بدل من الياء قال  
ابن بري سنين ليس بجمع تكسير وإنما هو اسم موضوع للجمع وقوله إن عدى لا نظير له في الجوع  
وهم لأن عدى نظيره لحى وفري وجرى وإنما غلطه قولهم أنه لم يأت فعل منه إلا عدى ومكانا  
سوى وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش أنه بدل من ثلاث ومن المائة أي لبسوا ثلثمائة  
من السنين قال فان كانت السنون تفسير للمائة فهي جر وان كانت تفسير للثلاث فهي نصب  
والعرب تقول تسننت عنده وتسنتت عنده ويقال هذه بلاد سنين أي جذبة قال الطرماح

بمخترق تخن الریح فيه \* حين الخلب في البلد السنين

الاصمعي أرض بنى فلان سنة إذا كانت مجذبة قال أبو منصور وبعث رائد إلى بلد فوجده محلا



فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجدوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة السنة  
الجدب يقال أخذتهم السنة إذا جدبوا أو أقطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس  
والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنوا إذا جدبوا وفي حديث عمر رضي الله عنه  
أنه كان لا يجيز نكاحا عام سنة أي عام جدب يقول لعل الضيق يحمله على أن يسكبوا غير  
الأكفأ وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وفي حديث طهفة فاصابتنا  
سنة حراء أي جدب شديد وهو تصغير تعظيم وفي حديث الدعاء على قريش أعني عليهم بسنين  
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها حفظ  
وجدب والمعاملة من وقتها مسانئة وسانئه مسانئته وسنئها الأخيرة عن الليثاني عامه بالسنة  
أو استأجر لها وسانئت النخلة وهي سنهأ حلت سنة ولم تحمل أخرى فاما قول بعض الانصار هو  
سويد بن الصامت فليست بسنئها ولا رجبية \* ولكن عرابي السين الجوائح  
قال أبو عبيد لم نصبها السنة المجدبة والسنهأ التي أصابها السنة المجدبة وقد تكون النخلة التي  
حلت عامها ولم تحمل آخر وقد تكون التي أصابها الجدب وأضر بها فنفى ذلك عنها الاصمعي اذا  
حلت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانئت وقال غيره يقال للسنة التي تفعل ذلك  
سنهأ وفي الحديث انه من عن بيع السنين وهو أن يبيع عدة نخلة لا أكثر من سنة منى عنه لانه عز  
وبيع مالم يخلق وهو مثل الحديث الآخر انه منى عن المعاومة وفي حديث حليلة السعدية خرجنا  
نأمن الرضعا بمكة في سنة سنهأ أي لانبات بها ولا مطروهي لفظه مبنية من السنة كما يقال ليلة  
ليلة ويوم أيوم ويروي في سنة سنهأ وأرض بنى فلان سنة أي مجدبة أبو زيد طعام سنهأ وسن  
إذا أت عليه السنون وسنهأ الطعام والشراب سنهأ وتغير عليه وجه بعضهم قوله تعالى فانظر  
الى طعامك وشرابك لم يتسنه والتسنه التكرج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره تقول منه  
خبز متسنه وفي القرآن لم يتسنه لم تغيره السنون ومن جعل حذف السنة واقرأ لم يتسن وقال  
سانية مساناة واثبات الهاء أصوب وقال الفراء في قوله تعالى لم يتسنه لم يتغير عمر والسنين عليه  
مأخوذ من السنة وتكون الهاء أصلية من قولك بعته مسانئة تثبت وصلوا ووقفوا من وصله وغير  
ها جعله من المساناة لان لام سنة تعقب عليها الهاء والواو وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله تعالى  
فبمذاهم اقتصدت فبن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت ألا ترى أنك تجمع السنة سنوات  
فيكون فعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة سنينة وان كان ذلك قليلا جاز أن يقول



تَسَنَّتْ تَفَعَّلَتْ أَبَدَتْ النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تَطَنَّتْ وَأَصَلَهُ النَّظْنُ وَقَدْ قَالَوا هُوَ  
 مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَمَامَسُنُونَ يَرِيدُ مَتَغِيرًا فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ بِضَاءٍ مَا بَدَلَتْ نُونَهُ يَاءً  
 وَرَوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ مَعْنَاهُ مَا خُوذَ مِنَ السَّنَةِ أَيْ لَمْ تَغْيِرْهُ السُّنُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ  
 أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ لَمْ يَتَسَنَّهْ قَالَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَبَّهَهُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وَصَلُوا أَوْ  
 قَطَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَوَأَفْقَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي لَمْ يَتَسَنَّهْ وَخَالَفَهُمْ فِي أَقْتَدَهُ فَكَانَ يَحْذِفُ  
 الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ  
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِي أَصْلِ السَّنَةِ سُنَّهَتْ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَّهُتْ كَمَا قَالَوا الشَّفَقَةُ أَصْلُهَا  
 شَفَّهَةٌ حُذِفَتْ الْهَاءُ قَالَ وَتَقْصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ كَمَا تَقْصُوا مِنَ الشَّفَقَةِ لِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ حُرُوفَ  
 اللَّيْنِ الَّتِي تَنْقُصُ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلْفِ مِثْلَ زَيْتَةٍ وَثَبَّةٍ وَعِزَّةٍ وَعَصَّةٍ وَالْوَجْهَ فِي الْقِرَاءَةِ لَمْ يَتَسَنَّهْ  
 بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَّهُ الطَّعَامُ إِذَا تَغَيَّرَ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَالشَّبِيانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَمَامَسُنُونَ فَأَبْدَلُوا مِنْ يَتَسَنَّتُنْ كَمَا قَالَوا تَطَنَّتْ وَقَصَبَتْ أَطْفَارِي  
 (سَنِه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ مَضَتْ سَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَسَنَبَةٌ وَسَبَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ (سَمَنَسَه)

حَكَى اللَّيْثِيُّ سَهِنَسَاهُ إِذْ خُلَّ مَعْنَاهُ وَسَهِنَسَاهُ إِذْ هَبَّ مَعْنَاهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ سَهِنَسَاهُ قَدْ كَانَ  
 كَذَا وَكَذَا الْقِرَاءَةُ أَفْعَلُ هَذَا سَهِنَسَاهُ وَسَهِنَسَاهُ أَفْعَلُهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ هَذَا الْإِفْيُ  
 الْمُسْتَقْبَلُ لَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ سَهِنَسَاهُ وَلَا فَعَلْتَهُ آخِرُ أَيُّ شَيْءٍ (سَه) رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنَاتُ رِكَاءُ السَّهِّ فَإِذَا نَامَ اسْتَطَلَّقَ الْوِكَاءُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو دَالِ السَّهِّ حَلَقَةُ الدَّبْرِ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ السَّهُّ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاقِصَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَنَسَتْهُ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَنَسَتْهُ بوزن فرس  
 وَجَعَلَهَا أُسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ حُذِفَتْ الْهَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَفَعِيلٌ اسْتُفْعِلَ إِذَا رَدَّتْ إِلَيْهَا الْهَاءُ وَهِيَ  
 لِأَمْهَاءِ وَحُذِفَتْ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ فَحُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوَّضَ الْهَاءُ فَتَقُولُ سَهَّ بِفَتْحٍ  
 السَّيْنِ وَيُرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَاءُ السَّهِّ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَإِثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ  
 أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَيْقِظًا كَانَتْ أَسْمُهُ كَالْمَشْدُودَةِ الْمُوَكِّيِّ عَلَيْهَا إِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَاءُهَا كُنِيَ

بِهَذَا اللَّفْظِ عَنِ الْحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرَّيْحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلِمَاتِ وَأَلْطَفِهَا

﴿فصل السين المشجمة﴾ ﴿شبهه﴾ الشَّيْبَةُ وَالسَّبَبَةُ وَالشَّبِيهُ الْمَثَلُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاهُ  
 وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ النَّثْقِيُّ مَائِلُهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ أَشْبَهَهُ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ وَأَشْبَهُ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَصْحَبُ فِيهِ سَبَبَهُ مِنْ أُمَّةٍ \* مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ حُرْطُمِهِ

في نسخة من نسخة  
 نسخة من نسخة  
 نسخة من نسخة



أراد من خُرطمه فَشَدَّ للضرورة وهي لغة في الخُرطوم وبينها شبهة بالتجريد والجمع مُشابهة  
 على غير قياس كما قالوا محاسن ومذا كير وأشبهت فلانا وشبهته واشتبهه على وتشابهه الشبان  
 واشتبهوا شبة كل واحد منهم ما صاحبه وفي التنزيل مُشْتَبِهًا وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ وشبهه آياه وشبهه به مثله  
 والمُشْتَبِهَاتُ من الامور المُشْكَلَاتُ والمُتَشَابِهَاتُ المُتَمَازِلَاتُ وتَشَبَّهَ فلانٌ بكذا والتشبيه  
 التمثيل وفي حديث حذيفة وذَكَرْتُهُ فَقَالَ تَشَبَّهَ مُقْبِلُهُ وَوَيْبِنٌ مَدْرَةٌ قَالَ شمر معناه أن الفتنة  
 اذا أقبلت شَبَّهَتْ على القوم وأرْتَمَتْهمْ أَنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوها مما لا يحل فاذا  
 أدبرت وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطا والشبهة الاتباس  
 وأمور مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبَّهَةٌ مُشْكَلَةٌ يُشَبَّهُ بعضها بعضا قال

وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي رَمَا \* نَ مُشَبَّهَاتُ هُنَّ هُنَّ

وبينهم أشباهة أي أشياء يتشابهون فيها وشبهه عليه خلط عليه الأمر حتى اشتبهه بغيره وفيه مشابهة  
 من فلان أي أشباهه ولم يقولوا في واحدته مُشَبَّهَةٌ وقد كان قياسه ذلك لكنهم استغنوا وبشبهه عنه فهو  
 من باب ملاح ومذا كير ومنه قولهم لم يسر رجل قط ليله حتى يضح الأصبج وفي وجهه مشابهة من  
 أمه وفيه شبهة منه أي شبهه وفي حديث الديات دية شبهة العمد ثلاث هو أن ترى انسا نابشي  
 ليس من عادته أن يقتل منه له وليس من عرضك قتله فيصا دف قضاة وقد رافيق في مقتبل فيقتل  
 فيجب فيه الدية دون القصاص ويقال شَبَّهْتُ هذا بهذا وأشبهه فلان فلانا وفي التنزيل العزيز  
 منه آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ قِيلَ مَعْنَاهُ يُشَبَّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو منصور وقد  
 اختلف المفسرون في نفس ريقوله وأخر متشابهات فروى عن ابن عباس أنه قال المتشابهات  
 الم الروما اشتبهه على اليهود من هذه ونحوها قال أبو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس  
 كان مُسْأَلًا وَأَسْكَنَ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَهُنَّ السُّنَادَةُ وَكَانَ الْفِرَاءُ يَذْهَبُ إِلَى مَارِوِي عَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ الْمَحْكَمَاتُ مَا لَمْ يُنْشَخْ وَالْمُتَشَابِهَاتُ مَا قَدْ نَسَخَ وَقَالَ غَيْرُهُ  
 الْمُتَشَابِهَاتُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ ضَرْبَ قَوْلِهِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ  
 نَدَّيْكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرَّ قَوْمٌ كُلٌّ مِمَّنْ زُفِيَ لَكُمْ لِي خَلْقٍ جَدِيدًا فترى على الله كذبًا ثم به جنة  
 وضرب قوله وقالوا أنذامتنا وكذا أبابا وعظا ما أنما لمبعوثون أو أبابا والأولون فهذا الذي تشابه  
 عليهم فأعلمهم الله الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه  
 فقال وضرب لنا من لا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ

قوله ومشبهه كذا ضبط في  
 الاصل والمحكم وقال المجد  
 مشبهه كعظمة فحرر كتبه

مصححه



وهو بكل خلقٍ عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اُولئِكَ الَّذِينَ  
 خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اى اذا كنتم اقررتم بالانشاء والابتداء فما  
 تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح ومما يدل على هذا  
 القول قوله عز وجل فينبغون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اى انهم طلبوا تاويل  
 بعثهم واحيائهم فاعلم الله ان تاويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل  
 ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله ليردى قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله اعلم  
 واما قوله واتوا به متشابهها فان اهل اللغة قالوا معنى متشابهها يشبهه بعضه بعضا فى الجودة والحسن  
 وقال المفسرون متشابهها يشبهه بعضه بعضا فى الصورة ويختلف فى الطعم ودليل المفسرين قوله  
 تعالى هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولى ولكن اختلاف الطعم مع اتفاق  
 الصورة ابلغ واغرب عند الخالق لو رأيت تقا حافيه طم كل القا كهة لكان نهاية فى العجب وفى  
 الحديث فى صفة القرآن آمنوا بمتشابهها واعملوا بحكمه المتشابه ما لم يتلاق معناه من لفظه وهو  
 على ضربين أحدهما اذ اردنا الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته  
 فالمتبغ له متبغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وتقول فى فلان شبهه من  
 فلان وهو شبهه وشبهه وشبهه قال العجاج يصف الرمل

وبالغريد اذ له اطمى \* وشبه اميل ميلانى

الاطمى شجر له علك تفضعه الاعراب وقوله وشبهه هو اسم شجر آخر اسمه شبه اميل قدمال ميلانى  
 من الميل وبرى وسبب اميل وهو شجر معروف ايضا \* حيث الخفى ذواللمة الخفى \*  
 حيث الخفى يعنى هذا الشبه ذواللمة حيث تم العشب وشبهه بلية الراس وهى الجملة  
 \* فى بيض ودعان بساط سى \* بيض ودعان موضع ابو العباس عن ابن الاعراب وشبهه الشئ  
 اذا اشكل وشبهه اذا ساوى بين شئ وشئ قال وسألته عن قوله تعالى واتوا به متشابهها فقال ليس من  
 الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذى هو بمعنى الاستواء وقال الليث المشتهات من الامور  
 المشكلات وتقول شبهت على يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اخلط واشتبه على الشئ  
 وتقول اشبه فلان اباه وانت مثله فى السبه والشبه وتقول انى لى شبهة منه وحروف الشين يقال  
 لها اشباه وكذلك كل شئ يكون سواها فاشباه كقول لبيد فى السورى وتشبيهه قوائم الناقه بها  
 كعقر الهاجرى اذا ابتناه \* باشباه خدين على منال

لم يبق له من  
 ما كان عليه  
 من اهل العلم  
 من اهل العلم  
 من اهل العلم

هذا العشب  
 من اهل العلم  
 من اهل العلم  
 من اهل العلم



قال شبة قوائم ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعل الاشباه في بيت لبسيد البحر لان لبتهما  
 اشباه يشبه بعضها بعضا وانما شبة ناقته في تمام خلقها وخصانته جبلتها بقصر مبنى بالاجر وجع  
 الشبهة شبة وهو اسم من الاستيابه روى عن عمر رضى الله عنه انه قال اللبن يشبه عليه ومعناه  
 ان المرزعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع امرأه حسنة  
 الاخلاق صحيحة الجسم عاقلة غير حقاء وفي الحديث عن زياد السهمي قال نهى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحقاء فان اللبن يشبه وفي الحديث فان اللبن يشبهه والشبهة  
 والشبه النحاس يصبغ فيصفر وفي التهذيب ضرب من النحاس يلقي عليه دواء فيصفر قال ابن  
 سيده سمي به لانه اذا فعل ذلك به اشبه الذهب بلونه والجمع اشباه يقال كوزشبهه وشبهه بمعنى قال

قوله اللبن يشبه عليه ضبط  
 يشبهه في الاصل والنهاية  
 بالتمثيل كما ترى وضبط في  
 التكملة بالتخفيف مبنيا  
 للمفعول اه صححه

المرار تدن لمزور والى جنب حلقة \* من الشبهه سواها برقى طينها  
 ابو حنيفة الشبهه شجرة كثيرة الشوك تشبه السمرة وليست بها والمشبهه المصفر من النصي  
 والشباه حب على لون الحرف يشرب للدواء والشهبان بنت يشبهه الثمام ويقال له الشهبان  
 قال ابن سيده والشهبان والشهبان ضرب من العشاء وقيل هو الثمام يمانية حكاه ابن دريد

قال رجل من عبد القيس بواديان ينبت الشث صدره \* واسقله بالمرخ والشهبان

قال ابن بري قال ابو عبيدة البيت للاحول الشكري واسمه يعلى قال وتقديره وينبت اسقله المرخ  
 على ان تكون الباء زائدة وان شئت قدرته وينبت اسقله بالمرخ فتمكون الباء للتعديدية لما قدرت  
 الفعل ثلاثيا وفي الصحاح وقيل الشهبان هو الثمام من الرياحين قال ابن بري والشبهه كالتسمر كثير

الشولك (شده) شده رأسه شدها شدهه قال ابن حنبل اما قولهم السده في السده ورجل مسدوه

في معنى مسدوه فينبغي ان تكون السين بدل من الشين لان الشين اعم تصرفا وشده الرجل

شدها وشدها شعل وقيل تحير والاسم الشدهه الازهرى شده الرجل دهن فهو دهنش وشدهه

شدها وقد اشدهه كذا ابو زيد شده الرجل شدها فهو مشدوه دهنش والاسم الشدهه والشدهه مثل

النجل والنجل وهو الشغل ليس غيره وقال شده الرجل شغل لا غير قال ابو منصور لم يجعل شده من

الدهش كما يظن بعض الناس انه متقلب منه واللغة العالية دهنش على فعل واما الشدهه فالدال

ساكنة (شره) الشره اسوأ الحرص وهو غلبة الحرص شره شرها فهو شره وشرهان

ورجل شره شرهان النفس حريص والشره والشرهان السريع الطعم الوحى وان كان قليلا

الطعم ويقال شره فلان الى الطعام بشره شرها اذا اشتد حرصه عليه وسنة شرها مجدبة عن

قوله وشده الرجل شدها الخ  
 جاء المصدر محركا وبضم ا وفتح  
 فسكون كافي القاموس  
 وغيره اه صححه



قولهم وقولهم هيا الخ مثله في  
 التهذيب والذي في التكملة  
 مانصه قال الصغاني هذا  
 غلط وليس هذا اللفظ من  
 هذا التركيب في شيء أعني  
 تركيب شره وبعضهم يقول  
 آهيا شرهيا مثال عاهيا  
 وكل ذلك تصحيف وتعريف  
 وانما هو إهيا بكسر الهمزة  
 وسكون الهاء وأشر  
 بالتحريك وسكون الراء  
 وبعده إهيا مثل الاول وهو  
 اسم من أسماء الله جل ذكره  
 ومعنى إهيا أشر إهيا الازلي  
 الذي لم يزل هكذا أقرآنيه  
 حبر من أخبار اليهود بعدن  
 آين اه كتبه مصححه

الفارسي وقولهم هيا شرهيا معناها يحي يا قيوم بالعبرانية (شقه) الشقن من الانسان  
 طبقا لقم الواحدة شقة منقوصة لام الفعل ولانها هاء والشقة أصلها شقه لان تصغيرها شقه  
 والجمع شقاه بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شتت تركتها على حالها وقتل شتي مثال دعي  
 ويدي وعدي وان شتت شقهي وزعم قوم ان الناقص من الشقة واولانه يقال في الجمع شقوات  
 قال ابن بري رحمه الله المعروف في جمع شقة شفاه مكسر غير مسلم ولامه هاء عند جميع البصريين  
 ولهذا قالوا الحروف الشقية لم يقولوا الشقوية وحكى الكسائي انه اعليظ الشناه كانه جعل  
 كل جر من الشقة شقة ثم جمع على هذا اليمث اذا ثلثوا الشقة فالواشقات وشفوات والهاء  
 أقس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائهما قال أبو منصور والعرب تقول  
 هذه شقة في الوصل وشقة بالهاء فمن قال شقة قال كانت في الاصل شقة فحذفت الهاء الاصلية  
 وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شقه بالهاء أتى الهاء الاصلية قال ابن بري الشقة  
 للانسان وقد تستعار للفرس قال أبو دوداد

فبتنا جلا وساعلى مهرنا \* تزرع من شقته الصنارا

الصغار بييس البهمي وله شول يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشقة للدلو فقال كبن الدلو  
 شقتها وقال اذا خربت الدلو جفأت الشقة مائه قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب  
 سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد ورجل أشقي اذا كان لا تنضم شقته كالأروقي قال ولادليل  
 على صحته ورجل شفاهي بالضم عظيم الشقة وفي الصحاح غليظ الشقتين وشفاهه أدنى شقته  
 من شقته فكلمه وكلمه مشافهة جازا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قبل مثل هذا الوقت  
 كلمته مشافهة لم يجز انما تحكى من ذلك ما سمع هذا قول سيبويه الجوهرى المشافهة المخاطبة  
 من فيك الى فيه والحروف الشقية الباء والفاء والميم ولان الشقوية وفي التهذيب ويقال للباء  
 والباء والميم شقوية وشفقية لان مخرجهما من الشقة ليس للسان فيها عمل ويقال ما سمعت منه  
 ذات شقة أى ما سمعت منه كلمة وما كلمته بنت شقة أى بكلمة وفلان خفيف الشقة أى قليل  
 السؤال للناس وله في الناس شقة حسنة أى ثنا حسنة وقال اللججاني ان شقة الناس عليك  
 حسنة أى ثناهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس ورجل شافه عطشان لا يجدهن  
 الماء ما يبل به شقته قال عليم بن مقبل

فكم وطننا بهما من شافه بطل \* وتم أخذنا من أنقال نقاديهما



ورجل مشفوه يسأله الناس كثيرا وما مشفوه كثير الشاربه وكذلك المال والطعام ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى تقدم اعنده مثل متمدوم ومشفوف ومكثور عليه واصبحت يافلان مشفوها مكثورا عليك تستل وتكلم قال ابن بري رحمه الله وقد يكون المشفوه الذي افنى ماله عياله ومن يقوبه قال القرزدي يصف صاندا

عاري الاشاجع مشفوه اخوقنص \* ما يطعم العين نومًا غير نوم

والشفه الشغل يقال شفهنى عن كذا أى تغلنى ونحن نشفه عليك المرتع والماء أى تشغله عنك أى هو قدرنا لافضل فيه وشفه ما قبلنا شتهاشغل عنه وقد شتهنى فلان اذا ألغ عليك فى المسئلة حتى انقدما عندك وما مشفوه بمعنى مطلوب قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث وقيل هو الذى قد كثر عليه الناس كأنهم نزحوه بشفاهم وشألوه بها عن غيرهم وقيل ما مشفوه ممنوع من ورده لقلته ووردنا ما مشفوها كثيرا لاهل ويقال ما شففت عليك من خبر فلان شيا وما أظن أبلت الاستشفه علينا الماء أى تشغله وفلان مشفوه عما أى مشغول عما مكثور عليه وفى الحديث اذا صنع لآحد كم خادمه طعاما فليقمه معه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه أكلة أو اكلتين المشفوه القليل وأصله الماء الذى كثر عليه الشفاه حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أى كثر أكلته وحكى ابن الاعرابى شفوت نصيبى بالفتح ولم يفسره وردت لعب عليه ذلك وقال انما هو شفوت أى نسيت (شقه) فى الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره فى الحديث الاشفاه أن يحمر ويصفرو وهو من أشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد (شكه) شاكه الشئ مشا كهة وشكاها شابهة وشا كاه وواقفه وقاربه وهما يتشا كهان أى يتشابهان والمشا كهة المشابهة والمقاربة وفى أمثال العرب قولهم للرجل يفرط فى مدح الشئ شاكه أبافلان أى قارب فى المدح ولا تطنب كما يقال بدران ذا يتفق الحمار قال زهير علون بانماط عناق وكلة \* وراد حواشها مشا كهة الدم وأصل مثل العرب شاكه أبافلان أن رجلا رأى آخر يعرض فرسالة على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبافلان أى قارب فى المدح وأشكته الأمر مثل أشكل (شه) شه حكاية كلام شبهه الاثر وشه طار شهبة الشاهين وليس به أنجمى (شوه) رجل أشوه قبيح الوجه يقال شاه وجهه يشوه وقد شوهه الله عز وجل فهو مشوه قال الخطيئة

أرى ثم وجهها شوه الله خلقه \* فخرج من وجهه وبيع حامله



شاهت الوجوه تَشُوهُ شَوْهَا قَبِحَتْ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعى المشركين يوم  
 حنين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزّمهم الله تعالى أبو عمرو يعني قَبِحَتْ الوجوه ورجل  
 أشُوهُ وامرأة شَوْها إذا كانت قبيحة والاسم الشُوهُه وية اللمخطة التي لا يُصَلِّي فيها على النبي  
 صلى الله عليه وسلم شَوْها وفيه قال لابن صباد شاه الوجوه وتَشُوهُه أي تنكرله وتَعَوَّل وفي  
 الحديث أنه قال لصقوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم  
 الله للإسلام أي أنتكرت وتَقَبِحَتْ لهم وجعل الانصار قومهم لنصرتهم إياه وأنه لقب بـ الشُوهُه  
 والشُوهُه عن اللحياني والشُوها العابسة وقيل المشوّمه والاسم منها الشُوهُه والشُوهُه مصدر  
 الأشُوهُه والشُوها وهما القبيحا الوجه والخلقه وكلُّ شَيْءٍ مِنَ الخَلْقِ لا يُؤَافِقُ بِهِ ضَةً بعضاً أشُوهُه  
 ومَشُوهُه والمَشُوهُه أيضا القبيح العقل وقد شاه بشُوهُه شَوْها وشُوهُه وشُوهُه شَوْها فيها والشُوهُه  
 البعد وكذلك البوهه يقال شُوهُه وبُوهُه وهذا يقال في الذم والشُوهُه سرعة الاصابة بالعين وقيل  
 شدّة الاصابة بها ورجل أشُوهُه وشاه ماله أصابه بعين هذه عن اللحياني وتَشُوهُه رفع طرفه اليه  
 ليصيبه بالعين ولا تَشُوهُه على ولا تَشُوهُه على أي لا تَقْبَلُ ما أحسنه فمُصَيَّبِي بالعين وخصمه  
 الأزهرى فروى عن أبي المكارم إذا سمعني أنكلم فلا تَشُوهُه على أي لا تَقْبَلُ ما أفصحك فتصيبني  
 بالعين وفلان يَشُوهُه أموال الناس ليصيبها بالعين الليث الأشُوهُه السريع الاصابة بالعين والمرأة  
 شَوْها أبو عمرو وان نفسه تَشُوهُه إلى كذا أي تَطْمَحُ اليه ابن بزرج يقال رجل شَمِيوه وهو أشَمِيه  
 الناس وانه يَشُوهُه ويشبهه أي يعينه اللحياني شَهت مال فلان شَوْها إذا أصبته بعيني ورجل  
 أشُوهُه بين الشُوهُه وامرأة شَوْها إذا كانت تُصِيبُ الناس بعينها فتتقدّ عينيها والشائه الحاسد والجمع  
 شُوهُه حكاة اللحياني عن الاصمعي وشاهه شَوْها أفزع عن اللحياني فأنا أشُوهُه شَوْها وفرس شَوْها  
 صفة محمودة فيها طوله رابعة مشرفة وقيل هي المفرطة رُحْبُ الشِدْقَيْنِ والمَخْرَجِ ولا يقال فرس  
 أشُوهُه انما هي صفة للذئب وقيل فرس شَوْها وهي التي في رأسها طول وفي منخرناتها وقها سعة  
 والشُوها القبيحة والشُوها المليحة والشُوها الواسعة القم والشُوها الصغيرة القم قال أبو دواد  
 يصف فرسا فهي شَوْها كالجوالق فوها \* مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشِّكِيمُ  
 قال ابن بري والشُوها فرس حاجب بزرة قال بشر بن أبي حازم  
 وأقلت حاجب تحت العوالي \* على الشُوها يجمع في اللجام  
 وفي حديث ابن الزبير شُوهُه الله خلقكم أي وسعها وقيل الشُوها من الخيل الحديدة الفؤاد



وفي التهذيب فرس شوها اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذ كراشوه قال ويقال هو الطويل اذا جنّب والشوه طول العنق وارتفاعها واشراف الرأس وفرس أشوه والشوه الحسن وامرأة شوها حسنة فهو ضدّ قال الشاعر

وبجارية شوها ترقيبي \* وحمايظل بمنبذ الخلس

وروى عن مسجع بن نبهان أنه قال امرأة شوها اذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوها الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمرو ورجل شائه البصر وشاه حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذ كروالانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذاشاة بمنزلة هذا رجعة من ربي وقيل الشاة تكون من الضأن والمعز والطبأ والبقر والنعام وحجر الوحش قال الاعشى

\* وحن أنطلق الشاة من حيث خيما \* الجوهرى والشاة الثور الوحشي قال ولا يقال الا للذ كرو واستشهد بقول الاعشى من حيث خيما قال وربما شهبوا به المرأة فاشوه كما قال عنزة

ياشاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت على وليتها لم تحرم

فأنتها وقال طرفة مؤلتان تعرف العنق فيهما \* كسامعتي شاة بجومل مفرد

قال ابن بري ومثله للبيد \* أو أسفع الخدين شاة ليران \* وقال الفرزدق

تجوب بي القلاة الى سعيد \* اذا ما الشاة في الأرطاة قالا

والرواية \* فوجهت القلوص الى سعيد \* وربما كني بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى

فريمت عقله عينيه عن شاته \* فأصبت حبة قلبها وطعها لها

ويقال للثور الوحشي شاة الجوهرى تشوهت شاة اذا اصطدته والشاة أصلها شاهة فخذت الهاء الاصلية وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الأدرج وقيل في الجمع شيباه كما قالوا ماء والاصل مائة ومائة وجعوها مياها قال ابن سيده والجمع شاة شاة وشياد وشواه وأشواره وشوي وشيه وشيمه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فاما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كما في كمة وأكم شوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البديل للخنث كعبد فيمن جعله فعلا وأما شوي فيجوز أن يكون أصله شوي به على التوفية ثم وقع البديل للمجانسة لان قبلها واوا ويا وهما حرفا فعلا ولمشا كلمة الهاء الباء ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الباء فيما حكاه سيبويه من قولهم هذه في ذي وقد يجوز أن يكون شوي على الحذف



في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لا ل في التغيير الا ان شويًا بمغير بالزيادة ولا ل بالخذف  
 واما شيه فبين انه شيه فابدت الواو بالانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويه والعدد  
 شيهه والجمع شاء فاذا تركزوا هاء التأنيث متدوا الالف واذا قالوها بالهاء قصرها واولوا شاة وتجمع  
 على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وانشد

قالت بهيمة لا يجاوز رحلتنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجمال

قوله لا يجاوز رحلتنا \* أهل  
 الشوي وعاب الخ هكذا في  
 الاصل يجاور بالراء وعاب  
 بالعين المهملة وفي شرح  
 القاموس لا يجاوز بالراء  
 وحرر البيت اه مصححه

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام الجذس قال وأصل الشاة شاة لان  
 تصغيرها شويه وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويه فاما عينها فاو وانما نقلت في شياه لكسرة  
 الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالهاء فاذا كثرت  
 قلت هذه شاء كثيرة وفي حديث سواده بن الربيع ائنته بأبي فامر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما  
 أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فيزها بالاضافة لذلك وجمع الشاء شوي  
 وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها  
 نحو كلب وكيلب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر انه  
 سئل عن المتعة أي تجزي فيها شاة فقال مالي وللشوي أي الشاء وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى  
 الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها ورجل شاي صاحب شاء قال

ولست بشاوي عليه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس واسهم

وانشد الجوهري لبشر بن هذيل الشعمي

ورب حرق نازح فلانه \* لا يتفع الشاوي فيها شانه

ولا جاره ولا علانه \* اذا علاها اقتربت وفانه

وان نسبت اليه رجلا قلت سائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيديويه هو على غير  
 قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واو الا أن تكون همزة تأنيث كحمره  
 ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطاوي فان سميت بشاء فعلى القياس سائي لا غير وأرض مشاهة  
 كثيرة الشاء وقيل ذات شاء قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبله وذات سبت الى الشاة قلت شاهي  
 التذيب اذا نسبوا الى الشاء قيل رجل شاي وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

أقام به شاهبور الجنو \* دحولين تضرب فيه القدم

فانما عني بذلك ساور الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية ووجه



وفي التهذيب فرس شوها اذا كانت حديدة البصر ولا يقال للذ كراشوه قال ويقال هو الطويل اذا جنّب والشوه طول العنق وارتفاعها وأشرف الرأس وفرس آشوه والشوه الحسن وامرأة شوها حسنة فهو ضد قال الشاعر

وبجارية شوها ترقبني \* وحائظ بئس الخلس

وروى عن مسجع بن نهبان أنه قال امرأة شوها اذا كانت رائعة حسنة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوها الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العمر ورجل شابه البصر وشاه حديد البصر وكذلك شاهي البصر والشاة الواحد من الغنم يكون للذكر والانثى وحكى سيبويه عن الخليل هذاشاة بمنزلة هذارجه من ربي وقيل انشاء تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وجر الوحش قال الاعشى

\* وحان انطلاق الشاة من حيث خميا \* الجوهرى والشاة النور الوحشى قال ولا يقال الا للذكر واستشهد بقول الاعشى من حيث خميا قال وربما شبهه به المرأة فاشوه كما قال عنزة

ياشاة ما قنص لمن حلت له \* حرمت على وليتها لم تحرم  
فانثها وقال طرفه مؤللتان تعرف العتق فيهما \* كسامعتي شاة بجومل مفرد  
قال ابن بري ومثله للبيد \* أو أسقع الخدين شاة لمران \* وقال الفرزدق

تجوبى القلاة الى سعيد \* اذا ما الشاة فى الأرتاة قالا  
والرواية \* فوجهت الملوص الى سعيد \* وربما كنى بالشاة عن المرأة أيضا قال الاعشى  
قرميت عقله عيونه عن شاته \* فأصبت حبة قلبها وطعها لها

ويقال للنور الوحشى شاة الجوهرى تشوهت شاة اذا اضطدته والشاة أصلها شاة فخذفت الهاء الاصلية وأثبتت هاء العلامة التى تنقلب تاء فى الأدرج وقيل فى الجمع شياه كما قالوا ماء والاصل مائة ومائة وجمعها مياها قال ابن سيده والجمع شاة وشياه وشواؤه وأشواؤه وشوى وشيه وشييه كسيد الثلاثة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فاما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا كأكته وأكته شوه ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البديل للخنفة كعبد فيمن جعله فعلا أو ماشوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البديل للمجانسة لان قبلها واوا وياؤه ما حرافة ولشاة كلمة الهاء الباء الأترى أن الهاء قد أبدلت من الباء فيما حكاه سيبويه من قولهم هذه فى ذى وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف



في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لا ل في التغيير الا ان شويًا بمغير بالزيادة ولا ل بالحذف  
 واما شيه فبين انه شيوه فابدت الواو بالانكسارها ومجاورتها الياء غيره تصغيره شويه وشويه والعدد  
 شيهه والجمع شاء فاذا تركوا هاء التانيث مدتوا الالف واذا قالوها بالهاء قصروا وقالوا شاءه وتجمع  
 على الشوي وقال ابن الاعرابي الشاء والشوي والشيه واحد وانشد

قالت بهيمة لا يجاوز رحلتنا \* أهل الشوي وعاب أهل الجامل

قوله لا يجاوز رحلتنا \* أهل  
 الشوي وعاب الخ هكذا في  
 الاصل يجاوز بالراء وعاب  
 بالعين المهملة وفي شرح  
 القاموس لا يجاوز بالراء  
 وحرر البيت اه مصححه

ورجل كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام الجذس قال وأصل الشاة شاة لان  
 تصغيرها شويه وذكر ابن الاثير في تصغيرها شويه فاما عينها فاو وانما نقلت في شياه لكسرة  
 الشين والجمع شياه بالهاء أدنى في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالهاء فاذا كثرت  
 قلت هذه شاء كثيرة وفي حديث سواده بن الربيع أئيمه بأبي فامر لها بشياه غنم قال ابن الاثير وانما  
 أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فيزها بالاضافة لذلك وجمع الشاء شوي  
 وفي حديث الصدقة وفي الشوي في كل أربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها  
 نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة وفي حديث ابن عمر انه  
 سئل عن المتعة أي تجزي فيها شاة فقال مالي وللشوي أي الشاء وكان مذهبه أن المتع بالعمرة الى  
 الحج تجب عليه بدنة وتشوه شاة اصطادها ورجل شاي صاحب شاء قال

وأسبت بشاوي عامه دمامة \* اذا ما غدا يغدو بقوس واسهم

وانشد الجوهري لبشر بن هذيل الشعمي

ورب خرق نازح فلانه \* لا يتقع الشاوي فيها شاة

ولا جاره ولا علانه \* اذا علاها اقتربت وفانه

وان نسبت اليه رجة لاقلت ساني وان شئت شاوي كما تقول عطاوي قال سيديويه هو على غير  
 قياس ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واو الا أن تكون همزة تانيث كحمره  
 ونحوه لا ترى أنك تقول في عطاء عطاوي فان سميت بشاء فعلى القياس شاي لا غير وأرض مشاهة  
 كثيرة الشاء وقيل ذات شاء قلت أم كثرت كما يقال أرض مأبله وذانست الى الشاة قلت شاهي  
 التهذيب اذا نسبوا الى الشاء قيل رجل شاي واما قول الاعشى يذكرك بعض الحصون

أقام به شاهبور الجنو \* دحولين تضرب فيه القدم

فانما عني بذلك ساور الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى أصله في الفارسية ووجه



الاسمين واحداً وبناه على الفتح مثل خمسة عشر قال ابن بري هكذا رواه الجوهري شاهبورا بفتح  
 الراء وقال ابن القطاع شاهبورا الجنود برفع الراء والاضافة الى الجنود والمشهور شاهبورا الجنود  
 برفع الراء ونصب الدال اى اقام الجنود به حولين هذا الملك والشاهب اى اصلية الملك وكذلك الشاه  
 المستعملة في الشطر فتحى بالهاء الاصلية وليست بالهاء التى تبدل منها فى الوقف الهاء لان الشاة  
 لا تكون من اسماء الملوكة والشاه اللفظة المستعملة فى هذا الموضع يراد بها الملك وعلى ذلك قولهم  
 شه شاه يراد به ملك الملوكة قال الاعشى

وَكِسْرَى سَهْنِشَاهُ الَّذِي سَارَ مَلِكُهُ \* لَهُ مَا شَهْتِي رَاحَ عَتِيقٌ وَرَبِّقٌ

قال أبو سعيد السكري فى تفسيره شهنشاه بالفارسية انه ملك الملوكة لان الشاه الملك وأراد شاهان  
 شاه قال ابن بري انقضى كلام أبى سعيد قال وأراد بقوله شاهان شاه أن الاصل كان كذلك ولكن  
 الاعشى حذف الألفين منه فبقى شهنشاه والله أعلم

﴿ فص — ل الصاد المهملة ﴾ ﴿ ٣ ﴾ (ص ٢٤٥) صَهَ الْقَوْمُ وَصَهَّ صَهُمَ بِهِمْ زَجْرَهُمْ وَقَدْ

قَالُوا صَهَّصَيْتُ فَايْدُلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَاءِ كَمَا قَالُوا دَهْدَيْتُ فِي دَهْدَهْتُ وَصَهَّ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ قَالَ  
 صَهَّ لَا تَكَلِّمُوا الْحَمَادَ بِدَاهِيَةٍ \* عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

وصه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به النعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا سكتته وأسكتته  
 صه فان وصلت نون قلت صه صه وكذلك مه فان وصلت قات مه مه وكذلك تقول للشيء اذا  
 رضيته بئج و بئج ويقال صه بالكسر قال ابن جنى أما قولهم صه اذا نوت فكأنك قلت  
 سكوناً واذا لم تنون فكأنك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد

الليث اذا قال حادينا تشبيهه نبأة \* صه لم يكن الأدوى المسامع

قال وكل شيء من موقوف الزجر فان العرب قد تنونته مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة  
 صرفه فى الوجوه كاهوا وتضاعف صه فيقال صه صهت بالقوم قال المبردان وصلت فقلت صه يارجل  
 بالتنوين فامتازت الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير قال ابن الاثير وقد تكرَّر  
 ذِكْرُ صَهِّ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمَوْثَبِ بِعَنْيَ اسْكُتْ قَالَ  
 وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَتَنْوُنٌ وَلَا تَنْوُنُ فَهِيَ لِلتَّنْكِيرِ كَأَنْكَ قَلْتَ اسْكُتْ سَكُوتًا وَإِذَا لَمْ تَنْوُنْ  
 فَلْتَعرِفْ أَى اسْكُتِ السُّكُوتِ المَعْرُوفِ مِنْكَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٣ زاد المجد كالصغاني صته  
 كنعوه وصته اى متقلاذله  
 قال رؤبة  
 غاوعصى مرشده وقد نهى  
 صته ولم يكن مصتها  
 اى كتبه معصمه



﴿فصل الصاد المعجمة﴾ ﴿ضبه﴾ الضبُّ موضع أنشد ثعلب الجذلي

قوله مضارب الضبه الذي  
في المحكم مضارب بالقاف ٥١

\* مضارب الضبِّ وذى الشُّجُون \* ٣

﴿فصل الطاء المهملة﴾ ﴿طله﴾ ابن الاعرابي يقال بقيت من أموالهم طلهم

أى بقيت ويقال في الارض طلهم من كلاً وطلاوة ومر أمة أى شئ صالح منه قال والطلهم

من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا حيايد وفي النوادر عشاءً أطله وأدهس وأطلس اذا بقى من

العشاء ساعة مختلف فيها فائقل يقول أمسيت وقائل يقول لافالذي يقول لايقول هذا القول

ويقال في السماء طله وطلس وهو ما رق من السحاب ﴿طمه﴾ التهذيب ابن الاعرابي المظمه

المطول والمظمه الممدد والمهمم المظم يقال همط اذا ظلم ﴿طهطه﴾ فرس طهطاه فتي مطهم

وقيل فتي رافع الليث في تنسير طه مجزومة انها بالحبشية يارجل قال ومن قرأ طه خرفان قال

وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل استنفره الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفاً

فقال الله عز وجل طه أى اطمئن الفراء طه حرف هجاء قال وجاء في التفسير طه يارجل

يا انسان قال وحدث قيس عن عاصم عن زير قال قرأ رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه

فقال الرجل أليس أمر أن بطاً قدّمه فقال له عبد الله هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها طه وروى الازهرى عن أبي حاتم قال طه افتتح سورة ثم

استقبل الكلام فحاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقال قتادة طه

بالسرانية يارجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هي بالنبطية يارجل وروى ذلك عن ابن عباس

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عته﴾ التعمه التجن والرعوته وأنشد روية

بعد الحجاج لا يكاد ينتمى \* عن التصابي وعن التعمه

وقيل التعمه الدهس وقد عته الرجل عتاً وعتماً وعتاهاً والمعتموه المدهوس من غير ميس جنون

والمعتموه والمخفوق الجنون وقيل المعتموه الناقص العقل ورجل معتمه اذا كان مجنوناً مضطرباً

في خلقه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتموه قال هو الجنون المصاب بعقله وقد

عته فهو ومعتموه ورجل معتمه اذا كان عاقلاً معتدلاً في خلقه وعته فلان في العلم اذا أولع به وحرص

عليه وعته فلان في فلان اذا أولع بايدانه ومحاكاة كلامه وهو عتبه وجمعه العتاه وهو العتاهة

والعتاهية مصدر عته مثل الرفاهية والرفاهية والعتاهية والضلال الناس من التجن

والدهس ورجل معتموه بين العته والعته لا عقل له ذكره أبو عبيد في المصادر التي أنشئت منها

٣ زاد المجدضه أى بالثقل  
شاكاه وشابه العته في ضاهاه  
٥١ مصححه

قوله ما في السماء طله وطلس  
قال في التسكمله بوزن سرد  
ثم قال والطله أى محر كاديب  
في دؤب واستقامة وأطله  
أى أطلع بوزن أكرم ٥١  
مصححه



الافعال وما كان معتوها ولقد عنته عمتها وتعتت تجاهل وفلان يعتته لك عن كثير مما تاتيه اى يتعافل عنك فيه والتعتت المبالغة فى الملبس والمأكل وتعتته فلان فى كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ وتعتته تنظف قال رؤبة \* فى عنتى اللبس والتقين \* بنى منه صيغة على فعلى كانه اسم من ذلك ورجل عتاهية أحق وعتاهية اسم وأبو العتاهية كنية وأبو العتاهية الشاعر المعروف ذكر أنه كان له ولد يقال له عتاهية وقيل لو كان الامر كذلك لقال له أبو عتاهية بغير تعريف وانما هو لقب له لا كنية وكنيته أبو اسحق واسمه اسمعيل بن القاسم ولقب بذلك لان المهدي قال له أرا لى مخطأ ما تعتتها وكان قد تعتته بجارية للمهدى واعتقل بسببها وعرض عليه المهدي أن يزوجهها فأبت واسم الجارية عتية وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه يرمى بالزندقة والعتاهة الضلال والحق (عجم) تعجبه الرجل تجاهل وزعم بعضهم أنه بدل من التاء فى تعتته قال ابن سيده وانما هى لغة على حديثها اذ لا تبدل الجيم من التاء قال أبو منصور رأيت فى كتاب الجيم لابن شميل عجت بين فلان وفلان معناه أنه أصابها ما بعينه حتى وقعت الفرقة بينهما قال وقال أعرابي أندرا لله عين فلان لقد عجمه بين ناقتي وولدها والعججى ذوالبأ وومنه قول رؤبة \* بالدفع عني ذر كل عجمي \* وقال الفراء يقال فيه عجمية وعجمانية وعجمانية وهى الكبر والعظمة ويقال العجمية الجهل والحق قال أبو محمد يحيى بن المبارك الزيدى هم جوسية ابن الوليد عشم يجسد فلن يضرك نوك \* انما عشم من ترى بالجود عشم يجسد وكن هبنقة القيسى جهلا وشيبة بن الوليد ربذى إرربة مقبل من الما \* لوزى عجمية مجدود سيب ياشيب ياهنى بنى القع \* قاع ما أنت بالحليم الرشيد لا ولا فيك خصلة من خصال الخير أحرزتها بحلم وجود عير ما أنك الحميد لتحيه \* رغناء وضرب دق وعود فعلى ذا وذاك يتعمل الدهر مجيداه وغير مجيد

الاهرى العنجة الجاني من الرجال يقال ان فيه لعنجهية أى خسوة فى خسوة مطعمه وأموره وقال حسان بن ثابت

قوله قال رؤبة فى عنتى الخ صدره كفى التكملة على ديباح الشباب الادهن

ومن عاش مناعاش فى عجمية \* على شظف من عيشه المتكدر قال والعنجة والعنجة القنفذة الضخمة قال ابن سيده العنجة والعنجة والعنجهى كلة الجاني



من الرجال الفتح عن ابن الاعرابي وانشد

أَدْرَكْتُمْ أَقْدَامَ كُلِّ مَدْرَةٍ \* بِالذَّفْعِ عَنِّي دَرَكًا كُلِّ عُنْجَةٍ

ابن الاعرابي العجبية خشونة المطعم وغيره (عده) العيده السببي الخلق من الناس والابل وفي التهذيب من الابل وغيره قال رؤبة

أَوْخَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ \* وَجَبَّطَ صَهْمِ الْبَيْدِ عَيْدَهُ \* أَشْدَقَ بَقْرًا فَرَارَ الْأَفْوَهَ  
وقيل هو الرجل الخافي العزير النفس ويقال فيه عيده وعدهمة وعجهمة وعجر فيسة وشمخزة  
إذا كان فيه جفاء ويقال فيه عيدهمة وعدهمة أي كبر وقيل كبر وسوخلوق وكل من لا يتقاد  
للحق ويتعظم فهو عيده وعدهمة وانشد بعضهم

وَأَتَى عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ عَيْدِهِتِي \* وَلَوْ بَعْدَ عَرَايِي لَأَرَبُ

العَيْدِيَّةُ الْجَفَاءُ وَالْقَلْظُ وَقَالَ

هَيْهَاتَ الْأَعْلَى عَلَيَّ دَوَّوْبَرَةٌ \* تَأْوِي إِلَى عَيْدِهِ بِالرَّحْلِ مَلُومٌ

(عده) هذه الترجمة ذكرها ابن الاثير قال في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كتبت مسعود  
ابن عمر ومنذ عشر سنين والليله أكله فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو  
يقول أطرقت عرايهة أم طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى  
الازهري وكان من جوابه أنه لم يجد في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة  
والدهش أي أطرقت غفله بالاروية أو دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو أن تكون  
الكلمة من كبة من اسمين ظاهر ومكني وأبدل فيهما حرفا وأصلها إيمان العراء وهو وجه الارض  
وامان العراء مقصورا وهو الناحية كانه قال أطرقت عرائي أي فماني زار ارضيها أم أصابتك  
داهية فبنت مستغيبا فالهاء الاولى من عرايهة مبدلة من الههزة والثانية هاء السكت زيدت  
ليسان الحركة وقال الزمخشري يحتمل أن تكون بالزاي مصدرة بعزه بعزه إذا لم يكن له  
أرب في الطريق فيكون معناه أطرقت بالأرب وحاجبة أم أصابتك داهية أخوجت إلى  
الاستغاثة (عزه) رجل عزهارة وعزهوة وعزهاة وعزهي ممنون لئيم وهذه الاخيرة شاذة لان  
ألف فعلى لا تكون للحاق الافي الالهة نحو معزى وانما يحى هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره  
في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كيد صي كاس طعامه يكيد صه أكله  
وحده ورجل عزهارة وعزهاة وعزهي وعزوه وعزوه وعزهي وعزهاة بالذعن ابن جني قلبت الياء

بألفها تبتدأ في لغة  
بألفها تبتدأ في لغة  
بألفها تبتدأ في لغة



الزائدة في ألف الوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة وعزّهوة وعزّهو عن الفارسي  
 كنه عازف عن اللهو والنساء لا يطرب للهو ويبعد عنه قال ولا نظير لعزّهو إلا أن تكون العين  
 بدلا من الهـ مزعة على أنه من الزهو وهو الذي يجمعهما الانقباض والتأني فيكون ثانياً إنفتح وان  
 كان سببويه لم يعرف لا تفتح ثانياً في اسم ولا صفة قال ابن جنى ويجوز أن تكون همزة إنزّهو  
 بدلا من عين فيكون الاصل عزّهو فنعلم من العزّهة وهو الذي لا يقرب النساء والتقاؤهما أن  
 فيه انقباضاً واعراضاً وذلك طرف من أطراف الزهو قال

إذا كنت عزّهة عن اللهو والصبأ \* فكأن حجراً من يابس الصخر جلمدا

فاذا اجلمته على هذا الحق يباب أوسع من باب إنفتح وهو باب فتدأ أو وسندأ أو وحنطأ أو وكنتأ أو قال  
 أبو منصور ورجل عزّهى وعزّهة وعزّه وعزّهة وهو الذي لا يحدث النساء ولا يريدن ولا يلهو  
 وفيه عتقلة وقال ربيعة بن جحدل اللعياني

فلا تبعدن أماً ملكت فلاشوى \* ضئيل ولا عزّهى من القوم عانس

قال ورايت عزّهى متوناً والعزّهة الكبر يقال رجل فيه عزّهة أى كبر وكذلك  
 خزوانة أبو منصور والنون والواو والهاء الأخيرة زائدات فيه وقال الليث جمع العزّهة عزّهون  
 تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت اصلية مثل ألف منى  
 لاستخلفت فتحة كقولان ممنون قال وكل باء ممالاة مثل عيسى وموسى فهي مضمومة بالفتحة  
 تقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع أعشى أعشون ويحوي يحويون لانه  
 على بناء أفعل ويقبل فلذلك فتحت في الجمع قال الجوهري والجمع عزّهة مثل سغلاة وسعال  
 وعزّهون بالضم قال ابن بري ويقال عزّهة للرجل والمرأة قال يزيد بن الحكم  
 حَقّاً أيقنى لأصبر عندي \* عليه وأنت عزّهة صبور

(عضه) العَضَةُ والعَضِيَّةُ الهَيْمَةُ وهي الأفلُ والبُهتانُ والنَمِيمةُ وجمعُ العَضَةِ عَضَاهُ وَعَضَاتُ  
 وَعَضُونُ وَعَضَةٌ يَعَضُهُ عَضَاهُ وَعَضِيَّةٌ وَأَعَضَهُ جَاءَ بِالْعَضِيَّةِ وَعَضَهُ يَعَضُهُ عَضَاهُ  
 وَعَضِيَّةٌ قَالَ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنِ الْأَصْحَى الْعَضَةُ الْقَائِلَةُ الْقَبِيحَةُ وَرَجُلٌ عَاضَهُ وَعَضَهُ هِيَ الْعَضِيَّةُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ أَيَاكُمْ وَالْعَضَةُ أَتَدْرُونَ مَا الْعَضَةُ هِيَ النَمِيمةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ النَمِيمةُ الْقَائِلَةُ  
 بَيْنَ النَّاسِ هـ كَذَا رَوَى فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ أَلَّا تُنْتَكَمُ مَا الْعَضَةُ  
 بِكسر العين وفتح الصاد وفي حديث آخر أَيَاكُمْ وَالْعَضَةُ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ أَصْلُهَا الْعَضَةُ فِعْلَةٌ

قوله وفي الحديث انه قال  
 الخ عبارة النهاية الأنتكمتكم  
 ما العضة هي من النميمة الخ  
 اه محصاه



من العَضه وهو البَهْتُ فحذف لامه كما حذف من السنه والسفته ويجمع على عَضِينَ يقال بينهم  
عَضَةٌ قبيحة من العَضِيه وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية اى  
اشقوه صريحاً من العَضِيه البَهْتُ وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة اخذ علي بن ابي طالب  
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئاً ولا تسرق ولا تزنى ولا يعرضه بعضنا بعضاً اى لا يرميه  
بالعضية وهى البهتان والكذب معناها ان يقول فيه ما ليس فيه وبعضه وقد عضه بعضه  
عضها والعضه الكذب ويقال بالعضية وباللائمة وباللئمة كبرت هذه اللام على معنى  
اجبوا لهذه العضية فاذا نصبت اللام فعناه الاستغناء يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم  
قال ابن بري قال الجوهري قال الكسائي العَضه الكذب والبهتان قال ابن بري قال الطوسي  
هذا التصيف وانما الكذب العَضه وكذلك العَضِيه قال وقول الجوهري بعد واصل له عضه قال  
صوابه عضه لان الحركة لا يقدم عليها الا بدليل والعضه السحر والكهانة والعضه الساحر  
والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ بربي من النافنا \* ت في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وفي الحديث ان الله لعن العاضه والمستعضه قيل هى الساحرة  
والمستسحرة وتسمى السحر عضه لانه كذب وتخييل لاحقيقة له الاصمعي وغيره العَضه السحر  
بلغه قریش وهم يقولون للساحر عاضه وعضه الرجل يعضه عضها بهتة ورماه بالبهتان وحية  
عاضه وعاضه تقتل من ساعتها اذا تمشت وأما قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين فقد  
اختلف أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عضه وأصلها عضوة  
من عَضِيَتِ الشئ اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى أنهم فرقوا بين المشركين أفاويلهم  
في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة ومنهم من جعل نقصانه الهاء وقال أصل العَضه  
عَضِيه فاستقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كما قالوا شفته والاصل شفته وسنة وأصلها سانهة  
وقال الفراء العضون في كلام العرب السحر وذلك أنه جعله من العَضه والعضاه من الشجر كل  
شجر له شوك وقيل العضاه أعظم الشجر وقيل هى الخط والخط كل شجرة ذات شوك وقيل العضاه  
اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه فان لم تكن طويلا فليست من العضاه  
وقيل عظام الشجر كلها عضاه وانما جمع هذا الاسم ما يستعمل به فيها كلها وقال بعض الرواة  
العضاه من شجر الشوك كالتح والوعوج مما له أرومة تبقى على الشتاء والعضاه على هذا القول

وصلة ما باله خامة  
وكما قال في كمال الفوائد  
ما باله خامة



الشجر ذو الشوك مما جلا أودق والاقاويل الأول أشبهه والواحدة عضاهة وعضهه وعضه وعضه  
وأصلها عضه قال الجوهرى فى عضه تحذف الهاء الأصلية كما تحذف من الشفة وقال

\* ومن عضه ما يثبت شوكها \* قال ونقصانها الهاء لأنها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد  
الهاء فى الجمع وتضع على عضه وينسب اليها فىقال بعير عضه الذى يرعاها وبعير عضه وابل  
عضهية وقالوا فى القليل عضون وعضوات فأبدوا مكان الهاء الواو وقالوا فى الجميع عضاه هذا  
تعليل أبى حنيفة وليس بذلك القول فاما الذى ذهب اليه الفارسى فان عضه المنجذوفة يصلح أن  
تكون من الهاء وأن تكون من الواو أما استدلاله على أنها تكون من الهاء فبجرازه من تصريف  
هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عضه وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال  
وأشدد سيبويه هذا طريق بأزم المأزما \* وعضوات تقطع اللهازما

قال وتظير سمة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومره من الواو لقولهم سنوت وأسنتوا  
لان التاء فى أسنتوا وان كانت بدلا من اليا فاصلها الواو إنما انقلبت يا للعجازة وأما عضاه  
فيحتمل أن يكون من الجمع الذى ينساق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا  
كان واحده عضه والنسب الى عضه عضوى وعضه فاما قولهم عضاهى فان كان منسوبا الى  
عضه فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحداه وواحداه عضاهة  
ولا يكون منسوبا الى العضاه الذى هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبهه الواحد فهو فى معناه جمع  
الأتري أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر إنما نسب الى تمره وحذف الهاء لان ياء  
النسب وهاء التانيث يتعاقبان والنحويون يقولون العضاه الذى فيه الشوك قال والعرب تسمى  
كل شجرة عظيمة وكل شئ جاز البقل العضاه وقال السرخ كل شجرة لا شوك لها وقيل العضاه كل  
شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن والزيتون من العضاه والخل من العضاه أبو زيد  
العضاه يقع على شجر من شجر الشوك وله أسماء مختلفة يجمعها العضاه وإنما العضاه الخالص منه  
ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس قال والعض  
والشرس لا يدعيان عضاهما وفى الصحاح العضاه كل شجر يعظم وله شوك أشد ابن برى للشماخ

يأدرن العضاه بمقتعات \* نواجدهن كالحمد الوقيع

وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرف والطح والسلم والسدر والسيال والسمر  
والينبوت والعرفط والقناد الأعظم والكنهبل والغرب والعويج وما ليس بخالص فالشوحط

قوله ذهب اليه الفارسى  
هكذا فى الأصل وفى المحكم  
ذهب اليه سيبويه هـ



والتَّبْعُ والشَّرِيَانُ والسَّرَاوُ والنَّشْمُ والعَجْرُمُ والتَّمَابُ فهذه تُدْعَى عَضَاهُ القِيَامُ مِنَ القَوْسِ وما  
صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فهو العَضُّ وما لَيْسَ بِعَضٍّ ولا عَضَاهُ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَالشُّكَايُ والحَلَاوِيُّ  
والحَادُو الكَبُّ والسَّلْجُ وفي الحديث إِذَا جِئْتُمْ أَحَدًا فَاكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ أَوْ مِنْ عَضَاهُ العَضَاهُ شَجَرٌ  
أَمْ عَيْلَانٌ وَكُلُّ شَجَرٍ عَظْمٌ لَهُ شُوكٌ الواحِدُ عَضَةٌ بِاتِّسَاعِ وَأَصْلُهَا عَضَهَةٌ وَعَضَتْهُ الأَبْلُ بِالكَسْرِ  
تَعَضَّهُ عَضًّا إِذ رَعَتِ العَضَاهُ وَأَعَضَّهُ القَوْمُ رَعَتِ أَبْلَهُمُ العَضَاهُ وَبَعِيرُ عَضِيٍّ وَعَضِيٌّ رِعى العَضَاهُ  
وفي حديث أَبِي عبيدة حَتَّى إِذَا شَدَّقَ أَحَدَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مَشْفَرُ البَعِيرِ العَضِيُّ هُوَ الَّذِي رِعى العَضَاهُ وَقِيلَ  
هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ أكلِ العَضَاهُ فَمَا الَّذِي يَأْكُلُ العَضَاهُ فَهُوَ العَاضَةُ وَنَاقَةُ هَاضِمَةٌ وَعَاضَهُ كُنْذَلِكُ  
وَجَالَ عَوَاضُهُ وَبَعِيرُ عَضِيٍّ يَكُونُ الرَّاعِي العَضَاهُ وَالشَّاكِي مِنْ أَكْلِهَا قَالَ هُمَيانُ بْنُ خُفَّاةَ السَّعْدِيُّ  
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِيٍّ \* قَرِيبَةٌ نَدْوَةٌ مِنْ مَحْمَضَةٍ \* أَلْبَقِي السِّنَافُ أَرَابَانُ عَضِيٍّ

قوله كُلُّ جَمَالِيٍّ عَضِيٍّ أَرَادَ كُلَّ جَمَالِيَّةٍ وَلَا يَعْنِي بِهِ الجَمَلُ لِأَنَّ الجَمَلَ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ  
فِي النَاقَةِ جَمَالِيَّةٌ تَشْبِيهُهَا بِالجَمَلِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* جَمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَسْلُهَا \* وَلكِنَّهُ ذَكَرَهُ  
عَلَى لَفْظِ كُلِّ جَمَالِيٍّ فَقَالَ كُلُّ جَمَالِيٍّ عَضِيٍّ قَالَ الفَارِسِيُّ هَذَا مِنْ مَعكُوسِ التَّشْبِيهِ إِنَّمَا يُقَالُ فِي النَاقَةِ  
جَمَالِيَّةٌ تَشْبِيهُهَا بِالجَمَلِ لِشِدَّةِ وَصَلَاتِهِ وَفَضْلِهِ فِي ذَلِكَ عَلَى النَاقَةِ وَلكِنَّهُمْ رَجَعُوا عَكْسًا وَجَعَلُوا  
المُشَبَّهَ بِهِ مُشَبَّهًا وَالمُشَبَّهَ مَشَبَّهًا بِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ المَآزِيْرَ يَدْرُونَ مِنْ اسْتِحْكَامِ الأَمْرِ فِي الشَّبهِ فَهَمَّ يَقُولُونَ  
لِلنَاقَةِ جَمَالِيَّةٌ ثُمَّ يَشْعُرُونَ بِاسْتِحْكَامِ الشَّبهِ فَيَقُولُونَ لِلذَكَرِ جَمَالِيٌّ يَنْسَبُونَ إِلَى النَاقَةِ الجَمَالِيَّةِ وَلَهُ  
تَطَاوُرٌ فِي كَلَامِ العَرَبِ وَكَلَامِ سِيبَوِيٍّ أَمَّا كَلَامُ العَرَبِ فَكَقُولِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمَلٌ كَأَوْرَاكِ النِّسَاءِ اعْتَسَقْتُهُ \* إِذَا لَبَدْتُهُ السَّارِيَاتُ الرَّكَائِكُ

فَشَبَّهُ الرَّمْلَ بِأَوْرَاكِ النِّسَاءِ وَالمَعْتَادَ عَكْسَ ذَلِكَ وَأَمَّا مِنْ كَلَامِ سِيبَوِيٍّ فَكَقَوْلُهُ فِي بَابِ اسْمِ  
الفَاعِلِ وَقَالُوا هُوَ الضَّارِبُ الرَّجُلُ كَمَا قَالَوا الحَسَنُ الوَجْهَ قَالَ ثُمَّ دَارَ فَقَالَ وَقَالُوا هُوَ الحَسَنُ الوَجْهَ  
كَمَا قَالَوا الضَّارِبُ الرَّجُلَ وَقَالَ أبو حَنِيفَةَ نَاقَةُ عَضِيَّةٌ تَكْثُرُ عِيدَانِ العَضَاهُ وَقَدْ عَضَّتْ عَضَاهُ  
وَأَرْضٌ عَضِيَّةٌ كَثِيرَةُ العَضَاهُ وَمَعْضُهُ ذَاتُ عَضَاهُ كَعَضَّةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا الجَوْهَرِيُّ  
وَيَقُولُ بِعَبْرٍ عَضَوِيٌّ وَأَبْلٌ عَضَوِيَّةٌ يَنْفِخُ العَيْنَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَضَّتْ العَضَاهُ إِذَا قَطَعْتَهَا  
وَرَوَى ابنُ بَرِيٍّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ قَالَ لَا يُقَالُ بِعَبْرٍ عَضِيٌّ لِذِي رِعى العَضَاهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ عَضِيٌّ وَأَمَّا  
العَاضَةُ فَهُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مِنْ أَكلِ العَضَاهُ وَالتَّعَضُّ بِمِ قَطْعِ العَضَاهُ وَاحْتِطَابُهُ وَفِي الحديثِ  
مَا عَضَّتْ عَضَاهُ الأَبْرَكَهَا التَّسْبِيحُ وَيُقَالُ فَلَانَ يَنْتَجِبُ غَيْرَ عَضَاهُ إِذَا انْتَجَلَ شَعْرَ غَيْرِهِ وَقَالَ



بأبيها الزاعم أني أجتلب \* وأني غير عراضي أنتجب \* كذبت أن شرماقيل الكذب  
 وكذلك فلان ينتجب عضاه فلان أي أنه يتخلل شعره والانتجاب أخذ النجب من الشجر وهو  
 قشره ومن أمثالهم السائرة \* ومن عصاة ما ينبتن شكيرها \* وهو مثل قولهم العصامن  
 العصية وقال الشاعر

إذا مات منهم سيد سرق أبته \* ومن عصاة ما ينبتن شكيرها

يريد أن الابن يشبه الأب فمن رأى هذا ظنه هذا فكان الابن مسروق والشكير ما ينبت في أصل  
 الشجرة (عنه) روى بعضهم بيت الشنفرى

عفاهية لا يقصر الستردونها \* ولا ترنجبي للبيت ما لم تبيت

قيل العفاهية الضميمة وقيل هي مثل العفاهية يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذه انفرد بها  
 الأزهرى وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهية فعروفة (عله) العله خبث النفس

وضعتفها وهو أيضا أذى الخمار والعله الشرة والعله الدهش والخيرة والعله الذي يتردد متخيرا  
 والمتبلد مثله أنشد لبيد

علته تبلدني نها صعائد \* سبعاثوا ما كملأ أيامها

وفي الصحاح علته ترد قال ابن بري والصواب تبلد والعله أن يذهب ويجي من الفزع  
 أبو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل وقال خالد بن كلثوم العلها

ثوبان يندف فيهما وير الأبل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن قال عمرو بن قبيصة  
 وتصدى لتصرع البطل الأرز \* وع بين العلها والسربال

تصدى يعنى المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعته وثيابه وفي التهذيب قرأت بخط شمرفى كتابه  
 فى السلاح من أسماء الدروع العلها بالميم ولم أسمعها الا فى بيت زهير بن جندب والعله الحزن

والعله أصله الحدة والانه مال وأنشد

وجرد يعله الداعى اليها \* متى ركب القوارس أومتى لا

والعله الجوع والعلهان الجائع والمرأة علهى مثل غرنا وعرنى أى شديد الجوع وقد عله بعله  
 والبيع علا وعلاهى ورجل علهان تنازعه نفسه الى الشئ وفي التهذيب الى الشر والفعال

من كل ذلك عله عله فهو عله واهرأة عله طياشة وعله عله اوقع فى ملامه والعلهان الظليم والعله  
 النعامه وفرس علهى نشيطه ترقه وقيل نشيطه فى الجوام والعلهان اسم فرس أبى مليه عبد الله

ابن الحرث وعلهان اسم رجل قيل هو من أشرف بن تميم (٤٤) العمه الخبير والتردد وأنشد

قوله وهو أيضا أذى الخمار  
 كذا بالاصل والتهذيب  
 والمحكم والذى فى التكملة  
 بخط الصغاني أذى الخمار  
 بدل مهملة فنون وتبعه  
 الجداه صححه

قوله أبى مليه كذا فى  
 التهذيب والتكملة بلايين  
 مصغرا والذى فى القاموس  
 ملين آخره كاف اه صححه



ابن برى متى تَعَمَّهُ الى عُمَانِ تَعَمَّهُ \* الى ضَخَمِ السُّرَادِقِ وَالقَبَابِ

اي تُرَدُّ النَّظْرُ وَقِيلَ التَّرَدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ وَالتَّحْيِيرِ فِي مُنَازَعَةٍ أَوْ طَرِيقٍ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ أَنْ لَا يَعْرِفَ الْجُبَّةَ وَقَالَ اللِّجَيَانِيُّ هُوَ تَرَدُّدُهُ لِأَيْدِيهِ أَنْ يَتَوَجَّهَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَزَّرَهُمْ فِي طَعْنَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَمَعْنَى يَعْمَهُونَ يَتَحْيَرُونَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَيُّ تَدَهَّبُونَ بَلْ كَيْفَ تَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَمَّهُ فِي الْبَصِيرَةِ كَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ وَرَجُلٌ عَمَّهُ عَامَهُ أَيْ يَتَرَدَّدُ مُتَحْيِرًا لَا يَهْتَدِي لَطَرِيْقَهُ وَمَدَّهَبَهُ وَالْجَمْعُ عَمَهُونَ وَعَمَّهُ وَقَدَّمَهُ وَعَمَّهُ يَعْمَهُ عَمَّاهُ وَعَمَّوهُ أَوْ عَمَّوَهُ وَعَمَّاهُنَّ إِذَا حَادَّ عَنْ الْحَقِّ قَالَ رُوْبَةُ

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّهُ

وَالْعَمَّهُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَمَى فِي الْبَصَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ يُقَالُ رَجُلٌ عَمٌّ إِذَا كَانَ لَا يُبْصِرُ بِقَلْبِهِ وَأَرْضٌ عَمَّاهُ لِأَعْلَامِهَا وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعَمَّاهُ إِذَا مَلَأَتْ بِدِرَّانٍ ذَهَبًا وَالْعَمَّاهُ مِثْلُهُ ٢ (عنه) قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَمَّةُ نَبْتُ وَاحِدَةٌ عَنْهَا قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ \* وَتَحْتَ الْعَمَّةِ وَالْقَيْصُومَا \* (عنته) ابْنُ دَرِيْدٍ رَجُلٌ عَمَّتُهُ وَعَمَّتَيْهِ وَهُوَ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ إِذَا حَذَقَهُ (عمه) عَمَّ عَمَّ زَجْرًا لِلْأَبْلِ وَعَمَّعَهُ بِالْأَبْلِ قَالَ لِهَاءِ عَمَّ وَذَلِكَ إِذَا زَجَّرَهَا تَحْتَسِبُ وَحِكْيَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ عَمَّعَتْ بِالضَّانِّ عَمَّعَتْهُ إِذَا قَلَّتْ لِهَاءِ عَمَّ وَهُوَ زَجْرُ لَهَا وَحِكْيَ أَيضًا عَنِ ابْنِ بَرِّزَجٍ عَمَّ الزَّرْعُ فَهُوَ مِعْبَةٌ وَمِعْوَةٌ وَمِعْوَةٌ ٣ (عوه) عَوَّهَ السَّفَرُ عَرَسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَعَوَّهَ عَلَيْهِمْ عَرَجٌ وَأَقَامَ قَالَ رُوْبَةُ

سَأَزْبِنُ عَوَّهَ بَجَدْبِ الْمُنْطَلِقِ \* نَامِنُ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمُغْتَبِقِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصَيَّحَ عَنِ قَوْلِ رُوْبَةَ \* بَدْبُ الْمُنْدَى سَتْرُ الْمَعْوَةِ \* وَيُرْوَى بَدْبُ الْمَلْهَى فَسَأَلَ أَرَانِبَهُ الْمُعَرَجُ يُقَالُ عَرَجٌ وَعَوَّجٌ وَعَوَّهَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّيْثُ التَّعْوِيَةُ وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةٌ خَنِيئَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ مَنْ أَحْتَسَبَ فِي مَكَانٍ فَتَدَعَوَهُ وَالْعَاهَةُ الْأَقْعُوعَةُ الزَّرْعُ وَالْمَالُ يَعْوَهُ عَاهَهُ وَعَوُّوْهَا وَأَعَاهُ وَقَعَتْ فِيهَا عَاهَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ أَيْ الْأَقْعُوعَةُ الَّتِي تَصِيبُ الزَّرْعَ وَالثَّمَارَ فَتَفْسُدُهَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرٍو وَقِيلَ لِبْنِ عَمْرٍو مَتَى ذَلِكَ فَقَالَ طُلُوعَ الثُّرَيَّا وَقَالَ طَبِيبُ الْعَرَبِ أَضْمَنُوا إِلَى مَا بَيْنَ مَغِيْبِ الثُّرَيَّا إِلَى طُلُوعِهَا أَضْمَنَ لَكُمْ سَائِرَ السَّنَةِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَاهَةُ الْبَسَالِيَاوُ الْأَقَاتُ أَيْ فَسَادُ بَصِيبِ الزَّرْعِ وَشَوْهَةٌ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ وَقَالَ أَعَاهُ الزَّرْعُ

٢ زاد الجرد وعمت في ظلمه  
تعمها ظلمته بغير جلية اه  
٣ زاد في التكملة العه  
بفتح فسدت القليل الحياه  
المكابر اه صححه



إذا أصابته آفة من البرقان ونحوه فافسده وأعاد القوم إذا أصاب زرعهم عاهة ورجل معيه ومعوه في نفسه أو ماله أصابته عاهة في ما يقال أعاد الرجل وأعوه وعاه ومعوه كذا إذا وقعت العاهة في زرعته وأعاد القوم وعاهوا أو أعوهوا أصابهم عاهة أو ما شئتم أو أباهم أو زرعهم العاهة وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصحح أي لا يوردن بأبله آفة من جرب أو غيره على من أبله صحاح ثلاثين بل هذه ما نزل بتلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها في أثم وطعام معوه أصابته عاهة وطعام ذو معوهة عن ابن الأعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عاهه وعاهه مثل مائه وماءه ورجل عاهه أيضا كقولك كبش صاف قال طفيل

و دار يظعن العاهون عنها \* لنتبتهم وينسون الذماما

وقال ابن الأعرابي العاهون أصحاب الريبة والنخبت ويقال عيه الزرع وإيف فهو ومعيه ومعوه ومعوه ومعوه من دعاء الخش وقد عوه الرجل إذا دعا الخش ليحقق به فقال عوه عوه إذا دعا ويقال عاهه إذا زجرت الأبل لتحبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عه عه وبنوعوهي بطن من العرب بالشام وعاهان بن كعب من شعراهم فعلا ن فحين جعله من عوه وفعال فحين جعله من عهن وقد ذكر هناك ٣ (عيه) عاه المال بعيه أصابته العاهة وعيه المال والزرع وإيف فهو وعيه ومعوه ومعوه وأرض معيوهة ذات عاهة وعيه بالرجل صاحبه وعيه عيه وعاهه

قوله لنتبتهم كذا بالأصل بهذا الضبط والذي في التهذيب لينهم اه قوله وعوه عوه مبنيين على الكسر بضمب المحكم والتكملة اه مصححه ٣ زادي التكملة سمعت عاهتهم أي صياحهم اه مصححه

زجر للابل لتحبس

﴿ فصل الغين المجمة ﴾ ﴿ غره ﴾ غره به كغرى

﴿ فصل الفاء ﴾ ﴿ فوه ﴾ فوه الشيء بالضم يفوه فراهه وفراهيه وهو فاره

بين الفراهة والقروهة قال

صورية أو لغت أشتهارها \* ناصلة الحقوين من أزارها  
 يطرق كلب الحى من حذارها \* أعطيت في أطاعا وكارها  
 حديقة غلباء في حذارها \* وفرس أنتى وعبدا فارها

الجوهري فاره نادر مثل حامض وقياسه فريه وحيض مثل صغرفه وصغير ومليح وهو مليح ويقال للردون والبغل والجمار فاره بين القروهة والقراهية والقراهية والجمع فراهة مثل صاحب وصحبة وفوه أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فراهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعله قال ولا يقال للفرس فاره إنما يقال في البغل







قال الصرامعنى فارهين حاذقين قال والفرح في كلام العرب بالحاء الاشر البطر يقال لا تفرح  
 اى لا تاتسرف قال الله عز وجل لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين فالهاه ههنا كأنها اقيمت مقام الحاء  
 والفره الفرح والفره الفرح ورجل فاره شديد الاكل عن ابن الاعرابي قال وقال عبدلرجل اراد  
 ان يشتره لا تشترني اكل فارها وامشني كارها (فظه) فطه الظهر فطها كفز (فقه)  
 النقه العلم بالشئ والنهم له وغلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر انواع العلم كما غلب  
 النجم على الثريا والعود على المسدل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعله العرف  
 خاصا بعلم الشريعة شرفها الله تعالى وتخصيصا بعلم الفروع ومنها قال غيره والنقه في الاصل الفهم  
 يقال اوتى فلان فقهه في الدين اى فهمه فيه قال الله عز وجل ليمتقنوهوا في الدين اى ليكونوا علماء  
 به وفقهه الله ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل اى  
 فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من أعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى وفقه فقهها  
 بمعنى علم علماء ابن سيدة وقد فقه فقاها وهو فقيهه من قوم فقهها والاني فقهه من نسوة فقاها  
 وحكى العميان نسوة فقهها وهي نادرة قال وعندى ان قائل فقهها من العرب لم يعتد بها التانيث  
 ونظيرها نسوة فقراء وقال بعضهم فقه الرجل فقهها وفقه وقتها ٣ وفقه الشئ علمه وفقهه واقفهه  
 علمه وفي التهذيب واقفهه اناى بينت له تعلم الفقه ابن سيدة وفقه عنه بالكسر فهمه ويقال فقه  
 فلان عنى ما بينت له يفقه فقهها اذا فهمه قال الازهرى قال لى رجل من كلاب وهو يوصف لى شيا  
 فلما فرغ من كلامه قال افقهت يريد افهمت ورجل فقه فقيهه والاني فقهه ويقال للشاهد  
 كيف فقاها شك لما أشهدناك ولا يقال فى غير ذلك الازهرى واما فقهه بضم القاف فاما يستعمل فى  
 النعوت يقال رجل فقيه وقد فقه يفقه فقاها اذا صار فقيها او ساد الفقهه وفى حديث سلمان أنه  
 نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هنا مكان تطيف اى فيه فقالت طهر قلبك وصل حجت  
 شئت فقال سلمان فقهت اى فهمت وفطنت الحق والمعنى الذى ارادت وقال شهر معناه انها افقهت  
 هذا المعنى الذى خاطبته ولو قال فقهت كان معناه صارت فقيهه يقال فقهه عنى كلامي يفقه اى  
 فهمه وما كان فقيها او قد فقه وفقه وقال ابن شميل ايعبنى فقاها اى فقهه ورجل فقيه عالم وكل  
 عالم بشئ فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يفقهه وما يفقه معناه لا يعلم ولا ينهم وفقهت الحديث  
 افقهه اذا فهمته وفقهه العرب عالم العرب وتفقه تعطى الفقه وفاقهه اذا باحثته فى العلم والفقه  
 الفطنة وفى المثل خير النقه ما حضرت به وشى الراى الدبرى وقال عيسى بن عمر قال لى اعرابى

٣ قوله وفقه بعد قوله وفقها  
 كذا بالاصل وبالوقوف على  
 عبارة ابن سيدة تعلم أن فقه  
 كعلم ليس من كلام البعض  
 وان كان لغة في فقه بالضم  
 ولعلها تكررت من النسخ  
 كتبه مصححه



شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِالْفَقْهِ أَيْ الْفُطْنَةِ وَقِيلَ فَقِيهُهُ طَبُّ الْضُرَابِ حَادِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ  
 وَالْمُسْتَفْقِهَةَ هِيَ الَّتِي تَجَاوَزُ بِهَا فِي قَوْلِهَا لَهَا تَلَقُّهُ وَتَنْفَعُهُمْ فَجَبَّحَ عَنْهُ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَقِيهَةَ الْحَالَةَ  
 فِي نُقْرَةِ النَّفَا قَالَ الرَّاجِزُ \* وَتَضْرِبُ الْفَقِيهَةَ حَتَّى تَمْدُقَ \* قَالَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْفَقِيهَةِ  
 (فكه) الْفَا كَهْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَأَجْنَاسُهَا الْقَوَاكُ وَقَدْ اختلف فيها فقال بعض العلماء كلُّ شَيْءٍ قَدْ  
 سُمِّيَ مِنَ التَّمَارِ فِي الْقُرْآنِ نَحْوَ الْعَنْبِ وَالرُّمَّانِ فَانَا لِنَسْمِيَهُ فَا كَهْمَةٌ قَالَ وَلَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَ  
 فَا كَهْمَةً فَأَكَلَ عِنَبًا وَرُمَّانًا لَمْ يَحْتَمِمْ وَلَمْ يَكُنْ حَانِئًا وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ التَّمَارِ فَا كَهْمَةٌ وَأَمَّا كَرَفِي  
 الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِمَا فَا كَهْمَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ لِنَفْضِيلِ النَّخْلِ وَالرُّمَّانِ عَلَى سَائِرِ الْقَوَاكُ دُونَهِمَا  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى بْنِ  
 مَرْيَمَ فَكَّرْهُوَلَا لِلتَّفْضِيلِ عَلَى النَّبِيِّينَ وَلَمْ يَتَّخِجُوا مِنْهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ  
 الْعَرَبِ قَالَ أَنَّ النَّخْلَ وَالْكَرْمَ عَمَّارُهُمَا لَيْسَتْ مِنَ الْفَا كَهْمَةِ وَأَمَّا شَذْوَلُ النِّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ  
 الْمَسْئَلَةِ عَنْ أَقْوَابِلِ جَمَاعَةِ فَهَاءِ الْأَمْصَارِ لِقَوْلِهِ عَمِلَهُ كَانَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَعِلْمِ اللُّغَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ  
 الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالْعَرَبُ تَذْكُرُ الْأَشْيَاءَ جَمَلَةً تَمْتَخِصُّ مِنْهَا شَيْءٌ بِأَلْتَسْمِيَةِ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَن قَالَ أَنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ لَيْسَا مِنَ  
 الْمَلَائِكَةِ لِأَفْرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ جَمَلَةً فَهُوَ كَأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى نَصٌّ  
 عَلَى ذَلِكَ وَيَنْبَغِي وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ أَنَّ تَمْرَ النَّخْلِ وَالرَّمَانَ لَيْسَ فَا كَهْمَةً لِأَفْرَادِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمَا بِالتَّسْمِيَةِ  
 بَعْدَ ذِكْرِ الْفَا كَهْمَةِ جَمَلَةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْقُولِ وَخِلَافُ لُغَةِ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ فَكَّهُ بِأَكْلِ  
 الْفَا كَهْمَةٍ وَفَا كَهْمَةٌ عِنْدَهُ فَا كَهْمَةٌ وَكَلَامُهُمَا عَلَى النَّسَبِ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْفَا كَهُ الَّذِي كَثُرَتْ فَا كَهْمَتُهُ  
 وَالْفَكَّهُ الَّذِي يَنْبَأُ مِنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْفَا كَهَانِي الَّذِي يَبِيعُ الْفَا كَهْمَةَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَلَا يَقَالُ  
 لِبَائِعِ الْفَا كَهْمَةِ فَكَّاهُ كَمَا قَالُوا الْبَائِعُ وَنَبَأُ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ أَمَّا هُوَ سَمَاعِي لَا طَرَادِي وَفَكَّهُ الْقَوْمُ  
 بِالْفَا كَهْمَةِ أَنَاهُمْ أَوْ الْفَا كَهْمَةُ أَيْضًا خَلْوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَكَّهُهُمْ عَمَلُ الْكَلَامِ أَطْرَفُهُمْ  
 وَالاسْمُ الْفَكْهِيَّةُ وَالْفَكَّاهَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمَتَوَهُمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفَكَّاهَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَكَّاهَةُ  
 بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ فِكَّهُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فِكَّهُ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا وَالْفَا كَهُ الْمَزَاحُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفَكِّ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَا كَهُ الْمَزَاحُ وَفِي حَدِيثِ  
 زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفَكِّ النَّاسِ إِذَا خَلَعَ مَعَ أَهْلِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بِغَيْبَةٍ  
 مِنْهُنَّ الْمُتَفَكَّهُونَ بِالْأَمْهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتَمُونَ مِمَّا زَجِحِينَ وَالْفَكَّاهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَاحُ وَقَبِيلُ الْفَا كَهُ



ذوالنكاهة كالتامر واللابن والتناكه التناح وفاكهت القوم مفاكهة بمخ الكلام والمزاح  
والمفاكهة الماء زحة وفي المثل لاتفاكه أمه ولا تبلى على أكمة والفيكه الطيب النفس وقده فكه  
فكها أبو زيد رجل فكه وفاكهة وفيكهان وهو الطيب النفس المزاح وأنشد

إذا فيكهان ذوملا مولمة \* قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

وفاكهت ما زحت ويقال للمرأة فكهة وللنساء فكهات وتتكهت بالشيء تمتعت به ويقال  
تركت القوم يتفكهون بفلان أي يعسا بونه ويتناولون منه والفسكه الذي يحدث أصحابه  
ويضضكهم وفكه من كذا وكذا وتفكه عجب تقول تفكهنانم كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله  
عز وجل فظلمت تفكهنون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم  
ربهم أي ناعمين مجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل  
فاكهون والفسكه المحجب وحكي ابن الأعرابي لو سمعت حديث فلان لما فكهت له أي لما أجبك  
وقوله تعالى في شغل فاكهون أي متعجبون ناعمون بما هم فيه الفراء في قوله تعالى في صفة أهل  
الجنة في شغل فاكهون بالان ويقرأ فكهون وهي بمنزلة حذررون وحذرون قال أبو منصور  
لما قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد أبو عبيد يقول العرب للرجل إذا

كان يتفكه بالطعام أو بالتناكهة أو بأعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا وكذا وأنشد

فكه ألى جنب الخوان إذا عدت \* نكها تقطع ثاب الأطناب

والنسكه الأشر البطر والفاكه من التنكه وقرى ونعمة كانوا فيها فسكهين أي أشربين وفاكهين  
أي ناعمين التهذيب أهل التفسير يختارون ما كان في وصف أهل الجنة وفاكهين وما في وصف  
أهل النار فسكهين أي أشربين بطرين قال الفراء في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين  
قال مجيبين بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرى فسكهين وفاكهين جميعا والنصب على الحال ومعنى  
فاكهين بما آتاهم ربهم أي مجبين والتفكه التقدم وفي التنزيل فظلمت تفكهنون معناه تفكهنون  
وكذلك تفكهنون وهي لغة لكل اللحياني أردس نومة يقولون يتفكهنون وتيم تقول يتفكهنون  
أي يتقدمون ابن الأعرابي تفكهنون وتفكهنون أي تقدمت وأفكهنون الناقاة إذا رأيت في لبنها  
خثورة شبه اللبأ والمنكه من الأبل التي يهراق لبنها عند التناج قبل أن تضع والنعل كالنعل  
وأفكهنون الناقاة إذا درت عند كل الربيع قبل أن تضع فهي مفكهة قال شمر ناقاة مفكهة  
ومفكهة وذلك إذا قرأت فاسترختي ملواها وعظم ضرعها وذاتناجها قال الأخص



بني عمّالاً تبعوا الحرب أنبي \* أرى الحرب أمست منكها قد أصنت

قال شمر أصنت استرخى صلواها ودانها جها وأنشد

منكها أدنت على رأس الولد \* قد أقربت نتجوا وحان أن تلد

أى مان ولادها قال وقوم يجعلون المنكها مقر بان من الابل والحيل والحجرو النساء وبعضهم يجعلها حين استبان جملها وقوم يجعلون المنكها والدافع سواء وفاكه اسم والفاكه ابن المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد وفكيتها اسم امرأة يجوز أن يكون تصغير فكيتها التي هي الطيبة النفس الصكولة وأن يكون تصغيرا كته مرثما أنشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مال اللذة \* فكيتها هشي بكفك لا تقي

يريد هل شيء (فهو) فنه عن الشيء بفتح فهائه وأفوه غيره أنساه والفه الكليل اللسان العبي عن حاجته والاني فهية بالهاء والفهية والفهنة كأنه وقد فهت وفهت تفه فها وفهها وفهأه أي عيت وفه العبي عن حاجته الجوهرى فهية والفهأه العبي يقال سفية فهية وفهه الله ويقال خرجت لحاجة فأفهي عنها فلان حتى فهت أي أنساها ابن الاعرابى أفهني عن حاجتي حتى فهت فهها أي شغلني عنها حتى نسيتها ورجل فوه فهية وأنشد

فلم تلفني فهها ولم تلف بحتي \* ملجبة أبعي لها من يقبها

ابن شميل فة الرجل في خطبته وخطبه اذا لم يبالغ فيها ولم يشفها وقد فهت في خطبتك فهأه قال وتقول أديت فلانا فبيت له أمرى كاه الاشيا فهية أي نسيتها وفهته اذا سقط من مرتبة عالية الى السفل وفي الحديث ما عبت منك فهة في الاسلام قبلها يعنى السقطة والجهلة ونحوها وفي حديث أبي عبيدة بن الجراح أنه قال لعمر رضى الله عنه حين قال له يوم السقيفة ابسط يدك أبا يعك ما رأيت منك فهة في الاسلام قبلها أبا يعنى وفيكم الصديق ثاني اثنين قال أبو عبيدة القهه مثل السقطة والجهلة ونحوها يقال فة فهه فهأه وفهه فهو فهه وفهيه اذا جات منه سقطة من العبي وغيره (فوه) الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم قال أبو منصور وما يدل على ان الاصل في فم وفو وفار في هاء حذف من آخرها قولهم للرجل الكثير الاكل فية وامرأة فية ورجل أفوه عظيم الفم طويل الأسنان ومخاله فوها اذا طالت أسنانها التي يجرى الرشاء فيها ابن سيده الفاه والقوه والفيه والقم سواء والجمع أفوا وقوله عز وجل ذلك قولهم بأفوا هم وكل قول انما هو بالفم انما المعنى ليس فيه بيان ولا برهان انما هو قول بالفم ولا معنى صحيفا تحت لانهم معترفون



بأن الله لم يتخذ صاحبة فكيف يرعون أن له ولداً أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فن باب ربح وأرواح اذ لم نسمع أفيها وأما كونه جمع فاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاه من الواو لقولهم مَفْوَةٌ وأما كونه جمع فم فلان أصل فم فوه فخذت الهاء كما حذف من سنة فم قال عاملت مسانمة وكما حذف من شاة ومن شقة ومن عصة ومن است وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب ابدالها ألقالاً لانتحاق ما قبلها فبقي فأولا لا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين فابدل مكانها حرف جلد متسا كل لها وهو الميم لانها ما شفهيتان وفي الميم هوي في الفهم يضارع امتداد الواو قال أبو الهيثم العرب تستعمل وقوفاً على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغدوهن والياء من بدوهم والحاء من حرو الهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفاً عليها فحذفوها فبقي الاسم فاه وحدها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يتنبد به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن وانما خصوا الميم بالزيادة لما كان في مسكن والميم من حروف الشفتين تنطبقان بها وأما ما حكى من قولهم أقام فليس بجمع فم انما هو من باب ملاحم ومحاسن ويدل على ان قام مفتوح الفاء وجودك اياها مفتوحة في هذا اللفظ وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضمتها فضرب من التغيير لحق الكلمة لاعلالها بحذف لامها وابدال عينها أو ما قول الراجر

بالتها قد خرجت من فقه \* حتى يعود الملك في أسطمة

يروي بضم الفاء من فقه وفتحها قال ابن سميده القول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه الكلمة ألا ترى أنك لا تجدد لهذه المشددة الميم تصرفاً انما التصرف كله على ف وه من ذلك قول الله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وقال الشاعر

فلا لغو ولا تأثيم فيها \* وما فاهوا به أبدأ متيم

وقالوا رجل مَفْوَةٌ اذا جاد القول ومنه الأفوه للواسع الفم ولم نسمعهم قالوا أقام ولا تقممت ولا رجل أقم ولا شيأ من هذا النحو لم نذكره فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو والهاء على ان التشديد في فم لا أصل له في نفس المثال انما هو عارض لحق الكلمة فان قال قائل فاذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة فن أين أتى هذا التشديد وكيف وجه دخوله اياها فالجواب أن أصل ذلك أنهم نقلوا الميم في الوقف فقاوا فم كما يقولون هذا خالد وهو يتجمل ثم انهم أجزوا الوصل مجرى الوقف فقاوا هـ ذاقم ورأيت قماً كما أجزوا الوصل



مَجْرَى الْوَقْفِ فِيهَا حِكْمَةٌ سَبِيحَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ \* ضَعْمٌ يَجِبُ الْخُلُقُ الْأَضْحَمًا \* وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا  
بِإِزَالِ وَجْهًا أَوْ عَيْلٍ \* كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ \* مَوْعٍ كَفَى رَاهِبٍ بَصِي  
يُرِيدُ الْعَيْلَ وَالْكَلْكَلِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا حِكْمٌ تَشْدِيدُ الْمِيمِ عِنْدِي وَهِيَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ  
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ بِمَنْزِلَةِ هَمْ وَحَمٍّ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ أَسْلُفٌ فَمِنْ عِنْدِكَ نُفُوهُ فَمَا تَقُولُ فِي قَوْلِ  
الْفَرَزْدَقِ هَمَا نَفْسَانِي فِي مَنْ قَوَّيَهُمَا \* عَلَى النَّبِيجِ الْعَاوِي أَسْتَدْرِجَامَ  
وَإِذَا كَانَتْ الْمِيمُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَكَيْفَ جَازَلَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَاعَ عَلِيٌّ حَتَّى لَمَّا  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوْضِ عَنْهُ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
بِجَهْوَرَةٍ مَنْقُوصَةٍ وَأَجَازًا وَعَلَى فِيهَا وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْوَاوُ فِي قَوَّيَهُمَا مَا لَمْ يَأْتِ فِي مَوْضِعِ  
الْهَاءِ مِنْ أَفْوَاهٍ وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ تَعْتَقِبُ عَلَيْهَا أَلَمَانَ هَاءَ مَرَّةٍ وَوَاوٍ أُخْرَى جَرَى هَذَا مَجْرَى سَنَةِ  
وَعَصَّةٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا فِي قَوْلِ سَبِيحِيَّةِ سَنَوَاتٍ وَأَسْتَمُوا وَمُسَانَاةٍ وَعَضَوَاتٍ وَوَاوٍ وَتَجَدُّهُمَا فِي قَوْلِ  
مَنْ قَالَ لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَبِعَبْرٍ عَاضَةٌ هَاءٍ مِنْ وَإِذَا ثَبِتَ بِمَا قَدْ مَنَاهُ أَنْ عَيْنٌ فَمِنْ الْأَصْلِ وَأَوْ فَيَنْبَغِي أَنْ  
تَقْضَى بِسَكُونِهَا لِأَنَّ السَّكُونَ هُوَ الْأَصْلُ حَتَّى تَقُومَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا  
قَضَيْتَ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ لَجَمْعِ آيَاهُ عَلَى أَفْوَاهٍ لِأَنَّ أفعالًا إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الْجَمْعُ فَعَلٌ نَحْوُ بَطَلٍ  
وَأَبْطَالٍ وَقَدَمٌ وَأَقْدَامٌ وَرَسٌّ وَأَرْسَانٌ فَالْجَوَابُ أَنْ فَعْلًا لِمَا عَيْنُهُ وَأَوْ بِأَيْضًا أفعالٌ وَذَلِكَ سَوَاطُ  
وَأَسْوَاطٌ وَحَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ وَطَوَّقٌ وَأَطْوَاقٌ فَفَوَّهُ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ أَشْبَهَ بِهِذَانِهِ بِقَدَمٍ وَرَسٍّ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالنُّوهُ أَصْلٌ قَوْلُهُ نَفَمٌ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَفْوَاهُ لِأَنَّهُمْ اسْتَمَقُوا الْجَمْعَ الْعَامَّ مِنَ الْهَاءِ مِنْ فِي قَوْلِكَ هَذَا  
فُوهُهُ بِالْإِضَافَةِ فَهَذَا وَمِنْهُ الْهَاءُ فَقَالُوا هَذَا فُوهُهُ وَفُوَزِيدٌ وَرَأَيْتَ فَازِيدٌ وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ  
قُلْتَ هَذَا فِي بَسْتَوِي فِيهِ حَالُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفِضِ لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلُبُ بِأَيْ قَدْ دَعَمَ وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ

فِي الْإِضَافَةِ وَرِعَا فَاوَذَا ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

خَالِطٌ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمٍ وَفَا \* صَهْبَاءُ خَرَطُوا مَعْقَارًا قَرَقَفًا

وَصَفَّ عُدْوِيَّةً رِيثِيًّا يَقُولُ كَأَنَّهَا مَعْقَارٌ خَالِطٌ خِيَاشِيمًا وَفَا هَا فَكَتَبَ عَنِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ الْفَرَا \* يَا حَبْدًا عَيْنًا سَلْمَى وَالْقَمَا \* قَالَ الْفَرَا أَرَادَ وَالْقَمَا يَعْنِي الْقَمَّ  
وَالْأَنْفَ فَتَنَاهَا مِمَّا بَلَفِظَ الْقَمَّ لِلْمَجَاوِرَةِ وَأَجَازًا أَيْضًا أَنْ يُنْصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ مَعَ الْقَمِّ  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُنْصَبَ بِفَعْلِ مَضَرٍّ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَحِبُّ الْقَمَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَمُّ فِي مَوْضِعِ  
رَفْعِ الْإِنْفِ اسْمٌ مَقْصُورٌ بِمَنْزِلَةِ عَصَا وَقَدْ كَرْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءًا فِي تَرْجُمَةِ فَمٍّ وَقَالُوا فَوْكٌ وَفُوَزِيدٌ فِي حَدِّ

قوله خالط من سلمى الخ في  
الصغاني مانصه وهو انشاد  
مختل مداخل والرواية  
صهباء خرطوا معقارا قرقفا  
فشن في الابريق منها زفا  
من رصف نازع سيلار صفا  
حتى تنساهي في صهاريج  
الصفا

خالط من سلمى خياشيم وفا  
هـ



الاضافة وذلك في حد الرفع وفاز بد وفي زبد في حد النصب والجريان التنوين قد أمن ههنا بلزوم  
 الاضافة وصارت كأنهم تمامه وأما قول العجاج \* خالط من سأل حياشيم وفا \* فانه جاء به  
 على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن في شاة وذامال قال سيبويه  
 وقالوا ككته فاه الى في وهي من الاسماء الموضوعه موضع المصادر ولا ينفرد بما بعده ولو قلت ككته  
 فاه لم يجز لانك تخبر بقر بك منه وأنت ككته ولا أحديتك وبينه وان شئت رفعت أي وهذه حاله قال  
 الجوهري وقولهم ككته فاه الى في أي مشافه أو نصب فاه على الحال واذا أفر د ولم يحتمل الواو  
 التنوين فحذفوا ر عوضا من الهاء ميمًا قالوا هذافهم وقآن وقآن قال ولو كان الميم عوضا من  
 الواو لما اجتمعتا قال ابن بري الميم في قم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهري  
 قال وقد جاء في الشعر قامة قصور مثل عصا قال وعلى ذلك جاء تنبيه قوآن وأنشد  
 يا حبيذا وجه سلمى والقما \* والجدو والنحر وندى قد نما

وفي حديث ابن مسعود أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في أي مشافهة وتلقين وهو  
 نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه ككتي فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال قال ومن  
 أمثالهم في باب الدعاء على الرجل العرب تقول فاه الفيك تريد فاه الداهية وهي من الاسماء التي  
 أُجريت مجرى المصدر المدعوها على اضماع الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاه الفيك  
 غير منون انما يريد فاه الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله قال ويدل على انه يريد الداهية  
 قوله وداهية من دواشي المنو \* ن يرهبها الناس لافالها

فجعل للداهية فاء وكأه بدل من قولهم دهالك الله وقيل معناه الخيبة لك وأصله انه يريد جعل الله  
 بفيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وقال رجل من بلهجم  
 فقلت له فاه بفيك فانها \* فلو ض امرئ قاريك ما أتت حلذره

يعني بقر بك من القرى وأورده الجوهري فانه فلو ض امرئ قال ابن بري و صواب انشاده فانها  
 والبيت لابي سدرة الأسدي ويقال المجعبي وحكي عن شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاه  
 بفيك منون أي ألقى الله فاك بالارض قال وقال بعضهم فاه الفيك غير منون دعاء عليه بكسر  
 القم أي كسر الله فك قال وقال سيبويه فاه الفيك غير منون انما يريد فاه الداهية وصار الضمير بدلا  
 من اللفظ بالفعل وأضمر كما أضمر للثرب والجن بدل وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله وقال آخر  
 لئن مالأت أمسي ذليلا لطلما \* سعي لتي لافالها غير آتب



أراد لاقم لها ولا وجه أي للداهية وقال الآخر

ولا أقول لذي قربي وأصرة \* فاه الفيك على حال من العطب

ويقال للرجل الصغير الفم فوجرذوف ودبي يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرس حجر  
ويقال لو وجدت اليه فأكرش أي لو وجدت اليه سيلا ابن سيده وحكي ابن الاعراب في تسمية الفم  
فان وغيان وقد وان فاما فمان فعلى اللفظ واما فميان وفوان فنادر قال واما مسيوه فقال في قول  
الفرزدق \* همامنا في من قوسيهما \* انه على الضرورة والقوة بالتحريك سعة الفم  
وعظمه والقوة ايضا خروج الأسنان من الشفتين وطولهما قوة بقوه فوهافه وبقوه والاني فوهافه  
بيننا القوة وكذلك هوق الخيل ورجل اقوه واسع الفم قال الراجز يصف الاسد

\* أشدق يقترأ فتر الأاقوه \* وفرس فوهافه شوهاه واسعة الفم في رأسها طول والقوة في بعض  
الصفات خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن بري طول الثنايا العليا يقال له الروق فاما القوة فهو  
طول الاسنان كلها ومحالة فوهافه طالت أسنانها التي يجري الرشاء بينها ويقال لمحالة السانية  
اذا طالت أسنانها انها القوهافه بينة الفوه قال الراجز \* كبداه فوهافه بجوز المقحم \*  
وبر فوهافه واسعة الفم وطعنة فوهافه واسعة وفاه بالكلام يقوه نطق ولفظ به وأنشد لامية  
\* وما فوهافه لهم مقيم \* قال ابن سيده وهذه الكلمة يائبة وواوية أبو زيد فاه الرجل يقوه  
فوهافه اذا كان متسكما وقالوا هوفاه بجوعه اذا أظهره وباح به والاصل فاه بجوعه فقيل فاه كما  
قالوا جرف هاروهافه ابن بري وقال الفراء رجل فاهوهه ييوح بكل ما في نفسه وفاه وفاه ورجل  
مقوه قادر على المنطق والكلام وكذلك فية ورجل فية جيد الكلام وفوهه الله جعله اقوه وفاه  
بالكلام يقوه لفظ به ويقال ما فتهت بكلمة وما تشوهت بمعنى أي ما فتهت فني بكلمة والمقوه  
المنطوق ورجل مقوه يقوه بها وانه لذو فوهة أي شديد الكلام بسيط اللسان وفاهه اذا نطقه  
وفاخره وهافاه اذا مايله الى هواه والقيبه أيضا الجيد الأكل وقيل الشديد الأكل من الناس  
وغيرهم فيعمل والاني قيبه كثيرة الأكل والقيبه المقوه المنطوق أيضا ابن الاعراب في رجل قيبه  
ومقوه اذا كان حسن الكلام بليغافي كلامه وفي حديث الاحنف خشيت أن يكون مقوهافه أي  
بليغاً منطوقاً كأنه ما خوذ من القوة وهو سعة الفم ورجل قيبه ومستقيبه في الطعام اذا كان كولا  
الجوهري القيبه الأكل والاصل قيوه فادغم وهو المنطوق أيضا والمرأة قيبه واستفاه الرجل  
استفاهه واستفاهها الاخيرة عن اللحياني فهو مستقيبه أشدأ كبه بعد قلة وقيل استفاهه في الطعام



أكثر منه عن ابن الاعرابي ولم يخص هل ذلك بعد قلة ام لا قال أبو زيد يصف شبتين  
 ثم استفاها فلم تقطع رضاءهما \* عن التصبب لاشعب ولا قدع  
 استفاها اشتدا كلها والتصبب اكتساء اللحم للسن بعد الفطام والتحملم مثله والقدع أن تدفع  
 عن الامر تر يده يقال قدعته فقدم قدعا وقد استفاة في الأكل وهو مستفاه وقد يكون  
 الاستفاة في الشراب والمفوه التهم الذي لا يشبع ورجل مفوه ومستفاه أي شديد الأكل  
 وشد ما فوهت في هذا الطعام ونفوهت وفهت أي شدمأ كأت وانه لمفوه ومستفاه في الكلام  
 أيضا وقد استفاة استفاة في الأكل وذلك اذا كنت قليل الطعم ثم اشتدأ كلك وازداد ويقال  
 ما شد فوهة بعيرك في هذا الكلاير يدون أكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم  
 أفواها مجازها المعنى أن جودة أكلها تدل على سمها فتغيبك عن جسه والعرب تقول سقى  
 فلان ابله على أفواها اذا لم يكن جبي لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع عليها الماء حين  
 وردت وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال أيضا جرف فلان ابله على أفواها اذا تركها ترحى وتسير  
 فاه الاصمعي وأنشد أطلقها نضوب لي طلح \* جرا على أفواها والسجج  
 بلي تصغير بلو وهو البعير الذي بلاه السفر وأراد بالسجج الخراطيم الطوال ومن دعاهم كسبه الله  
 لمخزبه وفه ومنه قول الهذلي

قوله على أفواها والسجج  
 هكذا في الاصل والتهديب  
 هنا وتقدم انشاده في مادة  
 جرافواهن السجج اه  
 مصححه

أصخر بن عبد الله من يعوسادرا \* يقل عيرشك للبدن وللقم  
 وفوهة السكة والطريق والوادي والنهرية والجمع فوهات وقوايه وفوهة الطريق كدوهته عن  
 ابن الاعرابي والزم فوهة الطريق وفوهته وفه ويقال قعد على فوهة الطريق وفوهة النهر ولا نقل  
 قم النهر ولا فوهة بالتخفيف والجمع أفواه على غير قياس وأنشد ابن بري

قوله للافلوق الفليق هو  
 هكذا بالاصل اه  
 مصححه

يا مجبب للافلوق الفليق \* صيد على فوهة الطريق  
 ابن الاعرابي الفوهة مصب النهر في الكطامة وهي السقاية الكسائي أفواه الأرزقة والأنهار  
 واحدها فوهة بتشديد الواو مثل حجرة ولا يقال قم الليث الفوهة فم النهر ورأس الوادي وفي  
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل  
 فم البقيع فشبها بالقم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر فوهته بضم  
 الفاء وتشديد الواو ويقال طلع علينا فوهة بلك أي أولها بمنزلة فوهة الطريق وأفواه المكان  
 أوائله وأرجله وأخره قال ذو الرمة



ولو قُتُّ ما قام ابنُ لَمْلَى لَقَد هَوَّتْ \* رَكَبِي بِأَفْوَاهِ السَّمَاوَةِ وَالرَّجْلِ  
 يَقُولُ لَوْ قُتُّ مَقَامَهُ انْقَطَعَتْ رَكَبِي وَقَوْلُهُمْ أَنْ رَدَّ الْفُوهَةَ لَشَدِيدُ أَى الْقَالَةِ وَهُوَ مِنْ فُهِتْ  
 بِالْكَلامِ وَيُقَالُ هُوَ يَخْفُفُ فُوهَةً النَّاسُ أَى قَالَتَهُمُ وَالْفُوهَةُ تَقْطِيعُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا  
 بِالْغَيْبَةِ وَيُقَالُ مَنْ ذَابُطِيقَ رَدَّ الْفُوهَةَ وَالْفُوهَةُ النِّعَمُ أَبُو الْمَكَارِمِ مَا أَحْسَنْتُ شَيْئًا قَطُّ كَثُرَ  
 فِي فُوهَةٍ جَارِيَةٌ حَسَنًا أَى مَصَادَقَتْ شَيْئًا حَسَنًا وَأَفْوَاهُ الطَّيِّبُ نَوَاحِيهِ وَاحِدُهَا فُوهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 الْأَفْوَاهُ مَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ كَمَا أَنَّ التَّوَابِلَ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعَمَةُ يَقَالُ فُوهَ وَأَفْوَاهُ مِثْلُ سُوْقٍ وَأَسْوَاقٍ  
 ثُمَّ أَفْوَاهِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَفْوَاهُ أَلْوَانُ النُّورِ وَضُرُوبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَدَّتْ مِنْ أَفْوَاهِ نُورٍ كَانَتْهَا \* زُرَابِي وَارْتَبَتْ عَلَيْهَا الرَّوَادُ

وَقَالَ مَرَّةً الْأَفْوَاهُ مَا عَدَّ لِلطَّيِّبِ مِنَ الرُّيَاحِينَ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْأَفْوَاهُ مِنَ الْبَقُولِ قَالَ جَمِيلٌ

بِهَا قُضِبَ الرِّيحَانُ تَمْدَى وَحَنُوءٌ \* وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبَقُولِ بِهَا بَقُلٌ

وَالْأَفْوَاهُ الْأَصْنَافُ وَالْأَنْوَاعُ وَالْفُوهَةُ عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ الْفُوهُ عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرِفَ الْفُوهَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْفُوهَةُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ وَقَدْ يُقَالُ بِالْقَافِ وَهُوَ  
 الصَّحِيجُ وَالْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

﴿فصل القاف﴾ ﴿قره﴾ ﴿قره﴾ قَرِهَ جِلْدُهُ قَرَاهَا تَقَشَّرَ أَوْ اسْوَدَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ

ابنُ الْعَرَبِيِّ قَرِهَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْقَوْبَاءِ وَالْقَرِهَاءُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْعِ فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ  
 الْوَسْخُ وَقَدْ قَرِهَ قَرَاهُ وَرَجُلٌ مُتَقَرِّهٌ وَأَقْرَهُهُ وَالْأَنْثَى قَرِهَاءُ ﴿قله﴾ الْقَلَهُ لَغَتُهُ فِي الْقَرِهَةِ وَقَلِهَيَا وَقَلِهَيَا  
 كَلَاهِمَا مَوْضِعٌ ﴿قه﴾ الْقَمَّةُ قَلَهُ الشُّهُورَةُ لِلطَّعَامِ كَالْقَهْمِ وَقَدْ قَهَّ وَقَهَّ الْبَعِيرُ يَقْمَهُ قَهْوَاهُ رَافِعٌ

رَأْسُهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ لَغَةً فِي قَحٍّ وَقَهَّ الشَّيْءُ فَهُوَ قَامَةٌ أَنْعَمَسَ حِينًا وَارْتَمَعَ أُخْرَى قَالَ رُوْبَةُ

\* يَعْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الْقَمَّةُ \* جَعَلَ الْقَمَّةُ نَعْمًا لِلْقَفَافِ لِأَنَّهَا تَغِيبُ حِينًا فِي السَّرَابِ ثُمَّ

تَطَهَّرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* قَفَقَافٌ أَلْحَى الرَّاعِسَاتِ الْقَمَّةُ \*

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَبْلَهُ يَعْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الرُّدَّةُ \* عَنْهَا وَأَنْبَاجُ الرِّمَالِ الْوَرَّةُ

قَالَ وَالَّذِي فِي رَجَزِ رُوْبَةَ \* تَرَجَافٌ أَلْحَى الرَّاعِسَاتِ الْقَمَّةُ \* أَى تَرَجَافٌ أَلْحَى هَذِهِ الْأَبِلَ

الرَّاعِسَاتِ أَى الْمُضْطَرِبَاتِ يَعْدُلُ أَنْضَادَ هَذِهِ الْقَفَافِ وَيَخْتَلِفُهَا وَيُقَالُ قَهَّ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَقْمَهُ إِذَا

قَسَّهَ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا وَانْعَمَرَ أَحْيَانًا فَهُوَ قَامَةٌ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْقَامَةُ الَّذِي يَرْتَكِبُ رَأْسَهُ لِأَيْدِي

أَيْ يَتَوَجَّهُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَّةُ مِنَ الْأَبِلِ مِثْلُ الْقَمْحِ وَهِيَ الرَّافِعَةُ رُؤُسَهَا إِلَى السَّمَاءِ الْوَاحِدَةُ قَامَةٌ

الاستعمال في  
 حياضها في  
 ١٠



وقامح وقال الازهرى في ترجمة مقه سراب أمقه قال رؤبه \* في القيف من ذلك البعيد الامقه \*  
وهو الذى لا خضراء فيه ورواه أبو عمرو والاقه قال وهو البعيد يقال هو يتقمه فى الارض اذا  
ذهب فيها وقال الاصمعي اذا أقبل وادبر فيها وخرج فلان يتقمه فى الارض لا يدري أين يذهب  
قال أبو سعيد ويتركه مثله وقال فى قول رؤبه القمه هى القمح وهى التى رفعت رؤسها كالقمح  
التي لا تشربه (قنزه) رجل قنزه وقنزه عن اللحياني ولم يقس قنزهوا قال ابن سيده  
وأراد من الالتفات المبالغ بها كما قالوا أصم أسلح وأخرس أماس وقد يكون قنزهوا ثانيا كقندأ  
(قهقهه) الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتضريف الحكاية فيقال قهقهه يقهقهه  
قهقهه اذا مد واذ رجع ابن سيده قهقهه رجع فى ضحك وقيل هو اشتداد الضحك قال وقه قه  
حكاية الضحك الجوهرى القهقهه فى الضحك معروفة وهو أن يقول قه قه يقال قه وقهقهه  
بمعنى واذا خفف قيل قه الضاحك قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز يذكر النساء

تسأن فى ظل النعيم الأرقه \* فهن فى تهاثب وفى قه

قال وانما خفف فى الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيله جازله كقوله

ظلان فى هزرقه وقه \* يهزان من كل عمام قه

وقرب مقهقه وهو من القهقهه فى قرب الورد مشتق من اصطدام الاحمال للجملة السير كما أنهم  
توهوا الجز من ذلك جرس نعمة فضاغنوه قال ابن سيده وانما أصله المحقق ثم قيل المتهق على  
البدل ثم قلب فقيل المتهقه الازهرى قال غير واحد من أئمتنا الاصل فى قرب الورد ان يقال قرب  
حقيق بالحاء ثم ابدلوا الحاء ها فقالوا المحققه هقهقه وهقهقه ثم قلبوا الهقهقه فقالوا اقهقهه  
كما قالوا اجمع وجمع اذا لم يندما فى نفسه قال الجوهرى والقهقهه فى السير مثل الهقهقه مقلوب  
منه قال رؤبه جسد ولا يحمد به أن يلحقا \* اق قهقهاه اذا ما هقهقا

وقال أيضا يصحن بعد القرب المقهقه \* بالهيف من ذلك البعيد الامقه

أنشدنا الاصمعي وقال فى قوله القرب المقهقه أراد المحقق فقلب وأصل هذا كانه من الحقيقة  
وهو السير المتعب الشديد واذا انتابت المراعى عن المياه جعل المال وقت وردها نجسا كان أو ربعا  
على السير الخفيف فيقال جس حقيق وقس قاس وحصاص وكل هذا السير الذى ليست فيه  
وتيرة ولا فتور وانما قلب رؤبه حقيقة فجعلها هقهقه ثم جعل هقهقه قهقهه فقال المقهقه  
لاضطراره الى القافية قال ابن برى صواب هذا الرجز \* بالهيف من ذلك البعيد الامقه \*

قوله يصحن الخ فى التكملة  
ويروى يطلقن قبل بدل يصحن  
بعد وهو أصح وأشهر



وقال بالقيف يريد القفر والامته مثل الامرء وهو الابيض وأراد به القفر الذي لا نبات به  
 (قوه) القوهة اللبن الذي فيه طعم الخلاوة ورواه الليث فوهة بالفاء وهو تعصيف قال  
 ابن بربى قال أبو عمرو والقوهة اللبن الذي يأتي عليه من سقاء رابثى ويروب قال جنيد  
 \* والحذر والقوهة والسديقا \* الجوهرى القوهة اللبن اذا تعرطه قليلا وفيه خلاوة  
 الحلب والقوهى ضرب من الثياب بيض فارسي الازهرى الثياب القوهية معروفة منسوبة  
 الى قوهستان قال ذو الرمة \* من القهز والقوهى بيض المقانح \* وأشد ابن بربى له نصيب  
 سَوَدْتُ فَمِ أَمَلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ \* قَبِصٌ مِنَ الْقَوَهِيِّ بِيضٌ بَنَاتُهُ  
 الليث القاهى الرجل الخصب فى رحله وانه لى عيش قاه أى رفيع بين القهوة والقهوة وهم قاهيون  
 (فيه) القاه الطاعة قال الزفان

مابال عين شوقها استبكاها \* فى رسم دار لست بلاها  
 تالله لولا النار أن نصلهاها \* أويدعوا الناس علينا الله

لماسمعنا لامير قاهها

قال الاموى عرفته بنو أسد وماله على قاه أى سلطان والقاه الجاه وفى الحديث ان رجلا من  
 أهل المدينة وقيل من أهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا  
 دعامن بعينه فعملوا له فاطمهم وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال له تشوة قال نعم قال فلا  
 تشربوه أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا فى أعمالهم  
 وأصله الطاعة وقيل معنى الحديث أنا أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا ترى خلافها فاذا  
 أمرنا بأمر أو نهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذوقناه أحدنا نادى الى معونته  
 فاطعمنا وسقانا قال ابن الاثير ذكره الزنجشبرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء  
 ولم يذكره ابن الاثير الا فى قوه وفى الحديث ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاه أى طاعة الاصمعي  
 القاه والاقه الطاعة يقال قاه الرجل وأيقه الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة  
 عندها ومرة عندها وتناولوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه وتوبة كل رجل  
 قاهه وذلك كالطاعة له عليهم لانه تناوب قد أزموه أنفسهم فهو واجب لبعضهم على بعض  
 وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى قوه قال ابن بربى قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم  
 استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال ووجه الجوهرى

قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*  
 قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*  
 قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*

قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*  
 قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*  
 قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*

قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*  
 قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*  
 قوله من القهز والقوهى بيض المقانح \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*

قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*  
 قوله تالله لولا النار أن نصلهاها \*







في النساء لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا ثُمَّ قَرُّوا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاهَا بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا  
 فَيُخْتَارُ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْخِزَانِ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِي الْقُرْآنِ بِالْفَتْحِ إِلَّا الَّذِي فِي الْبَقْرَةِ خَاصَّةً فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَجْمَعًا  
 عَلَيْهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَلَا أَعْلَمُ بَيْنَ الْأَحْرَفِ الَّتِي ضَمَّهَا هُوَ لِأَوْ بَيْنَ الَّتِي فَتَحَهَا فَرَّقُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ  
 وَلَا فِي سُنَّةِ تَبَسُّعٍ وَلَا أَرَى النَّاسَ انْفَقَوْا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ خَاصَّةً إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ وَبِقِيَمَةِ  
 الْقُرْآنِ مَصَادِرُ وَقَدْ أَجْمَعَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْكُرْهَ وَالْكَرْهَ لُغَتَانِ فَبِأَيِّ لُغَةٍ وَقَعَ جَاءَ زَالَ الْأَ  
 فَرَاءُ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْكُرْهَ مَا كُرِهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وَالْكَرْهَ مَا كُرِهْتَكَ عَلَيْهِ تَقُولُ جِئْتَكُ  
 كُرْهًا وَأَدْخَلْتَنِي كُرْهًا وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ يَقَالُ كُرِهْتَ الشَّيْءَ كُرْهًا وَكُرْهًا وَكَرَاهِيَةً  
 وَكَرَاهِيَةً قَالَ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْكُرْهِ فَالْفَتْحُ فِيهِ جَاءَ زَالَ فِي هَذَا الْحَرْفِ الَّذِي فِي هَذِهِ  
 الْآيَةِ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ ذَكْرَانَ الْقُرْآنَ يُجْعَلُونَ عَلَى ضَمِّهِ قَالَ وَمَعْنَى كُرَاهِيَتِهِمُ الْقِتَالَ أَنَّهُمْ أَعْمَا كُرِهُوا  
 عَلَى جِنْسٍ غَلِظَهُ عَلَيْهِمْ وَمَشَقَّتُهُ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَكْرَهُونَ فَرَضَ اللَّهُ لَنَا أَنْ يَفْعَلَ الْإِمَامِيَّةُ  
 الْحِكْمَةَ وَالصَّلَاحَ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْكُرْهِ وَالْكَرْهِ إِذَا ضَمُّوا أَوْ خَفَضُوا قَالُوا كُرْهًا وَإِذَا فَتَحُوا قَالُوا  
 كُرْهًا تَقُولُ فَعَلْتَهُ عَلَى كُرْهِهِ وَهُوَ كُرْهٌ وَتَقُولُ فَعَلْتَهُ كُرْهًا قَالَ وَالْكَرْهُ الْمَكْرُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالزَّجَاجُ فَحَسَنٌ جَمِيلٌ وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلا يَسُودُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ  
 بِالْبَيِّنِ الْوَاضِحِ الْقُرْآنَ الْكُرْهَ بِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ يَقَالُ قَتُّ عَلَى كُرْهِ أَيِّ عَلَى مَشَقَّةٍ قَالَ وَيُقَالُ أَمَامِي فَلَانِ  
 عَلَى كُرْهِهِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَرِهْتَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْقُرْآنِ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ وَهُوَ أَسْلَمَ مَنْ  
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكُرْهًا وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَقَالَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ  
 الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِفَتْحِ الْكَافِ فَيَصِيرُ الْكُرْهُ بِالْفَتْحِ فَعَلُ الْمُضْطَّرِّ وَالْكَرْهُ بِالضَّمِّ  
 فَعَلُ الْمُخْتَارِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُرْهُ الْإِيَاءُ وَالْمَشَقَّةُ تَكْلُفُهَا فَتَحْتَمِلُهَا وَالْكَرْهُ بِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ  
 فَتَحْتَمِلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْلُفُهَا يَقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ كُرْهًا وَعَلَى كُرْهِ وَحِكْمِي يَعْتَقِبُ أَمَامِي عَلَى كُرْهِهِ وَكُرْهِهِ  
 وَقَدْ كُرِهَهُ كُرْهًا وَكُرْهًا وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهًا وَمَكْرَهَةً قَالَ

لَيْلَهُ نَحْمِي طَامِسٌ هَلَايَا \* أَوْغَلْتَهَا وَمَكْرَهُ أَيْغَالَهَا

وَأَنْشَدَ عَلِبُ قَصِيدًا بِالْهَوَا لِالْحَلَالِ وَلَا تَرَى \* عَلَى مَكْرَهُ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

يَقُولُ لَا تَنْتَكِمُ بِمَا يَكْرَهُ فَيَعِيبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَبَّاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ جَمَعَ مَكْرَهُ وَهُوَ  
 مَا يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ وَالْكَرْهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ الْمَشَقَّةُ الْمَعْنَى أَنْ يَتَوَضَّأَ مَعَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ  
 وَالْعِلِّلِ الَّتِي يَتَأَذَى مَعَهَا بِسِّ الْمَاءِ وَمَعَ أَعْوَاذِهِ وَالْحَاجَةِ إِلَى طَلْبِهِ وَالسَّعْيِ فِي تَحْصِيلِهِ أَوْ تَبْيَاحِهِ



بالتن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة وفي حديث عبادة يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكروه يعنى المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الأضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعنى ان طلبته في هذا اليوم شاق قال ابن الاثير كذا قال أبو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم بكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما تدبج للنسك وليس عندى الا شاة لحم لا تجزى عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخارى هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفي الحديث خلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء أراد بالمكروه ههنا الشتر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وانما سمى الشتر مكروها لانه ضد المحبوب ابن سيده واستكرهه ككرهه وفي المثل آساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أشكره آخر على عمل فآساء عمله يضرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها وقول الخنعمية

رأيت لهم سيماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

انما أراد كرهتهم لها ومن أجلها وشئ كرهه مكروه قال

وسمعت حولى حتى احولا \* ما فان كرهان لها واقبلا

قوله مصاحبة الخ صدره كما  
فى التكملة

وبكر فلاها عن نعيم غزيرة  
٥١

وكذلك شئ كرهه ومكروه وأكرهه عليه فتكارهه وتكره الامر كرهه وأكرهته حمله على أمر هوله كاره وجمع المكروه مكاره وامرأة مستكرهه غضبت نفسها فأكرهت على ذلك وكرهه اليه الامر تكريمها صيره كرهها اليه تقيض حبيبه اليه وما كان كرهها ولقد كرهه كراهة وعيه لوجه ما أنشده ثعلب من قول الشاعر

حتى اكتسى الرأس قناعاً أثيبها \* أملح لالذاً ولا محبياً \* أكره جلباب لمن تجلبياً

انما هو من كرهه لان من كرهت لان الجلباب ليس بكاره فاذا امتنع أن يحمل على كرهه اذا الكره انما هو للعيوان لم يحمل الاعلى كرهه الذى هو للعيوان وغيره وأمر كرهه مكروه ووجه كرهه وكرهه قبيح وهو من ذلك لانه بكرهه وأتيتك كراهين أن تغضب أى كراهية أن تغضب ووجهتك على كراهين أى كرهه قال الخطيمية \* مصاحبة على الكراهين فارك \* أى على الكراهية وهى لغة اللحياني أتيتك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد والتكرهية النازلة والشدة فى الحرب وكذلك كرائه توارل الدهر وذوالت كراهية السيف الذى يمضى على الضرائب الشداد لا يتبوعن شئ منها قال الاصمعي من أسماء السيوف ذوالت كراهية وهو الذى يمضى فى الضرائب الازهرى ويقال للارض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه كرهه ورجل ذو مكروهه أى شدة



قال وفارس في غمار الموت منعمس \* اذا أتى على مكروهه صدفا  
ورجل كرهه متهكزه وجل كرهه شديد الرأس وأنشد \* كرهه الحجاجين شديدا الأراد \* والكرهاه  
أعلى النقرة هذلية أراد نقرة الفقاوا الكرهاه الوجه والرأس أجمع (كنه) ابن الاعرابي الكافه  
رئيس العسكر وهو الزبير والعمود والعماد والعمدة والعمدان قال الازهرى هذا حرف غريب  
(كنه) الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان كنهه بصره بالكسر كنها وهو كنهه اذا  
اعترت به ظلمة تطمس عليه وفي الحديث فانهم ما يكمه ان الابصار والاكنه الذي يولد اعمى وفي  
التنزيل العزيز وتبرئ الاكنه والفعل كافتعل وربما جاء الكمه في الشعر العمى العارض قال  
سويد كيهت عيناه لما ابيضتا \* فهو يلحن نفسه لما نزع  
قال ابن بري وقد يجوز ان يكون مستعارا من قولهم كيهت الشمس اذا علمتها غبرة فأظلمت كما تظلم  
العين اذا علمتها غبرة العمى ويجوز ايضا ان يكون مستعارا من قولهم كيهه الرجل اذا سلب عقله  
لان العين بالكمه يسلب نورها ومعنى البيت ان الحسد قد يبيض عينيه كما قال رؤبه  
\* يبيض عينيه العمى المعنى \* وذكر اهل اللغة ان الكمه يكون خلقه ويكون حادبا بعد  
بصره وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا لا مسلوب العقل كنهه  
قال رؤبه هرجت فارتدادا الاكنه \* في غائلات الحمار المتهمة  
ابن الاعرابي الاكنه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال ابو الهيثم الاكنه الاعمى الذي  
لا يبصر في تخير ويتردد ويقال ان الاكنه الذي تلده امه اعمى وأنشيدت رؤبه  
\* هرجت فارتدادا الاكنه \* فوصفه بالهرج وذكر انه كالاكنه في حال هرجه وكنهه  
النهار اذا اعترضت في شمه غبرة وكنهه الرجل تغير لونه والكاهم الذي يركب رأسه لا يدري أين  
يتوجه يقال خرج يسكمه في الارض (كنه) كنهه كل شيء قدره ونهايته وغايته يقال اعرفه  
كنهه المعرفة وفي بعض المعاني كنهه كل شيء وقنه ووجهه تقول بلغت كنهه هذا الامر أي غايته  
وفعلت كذا في غير كنهه وأنشد

وان كلام المرء في غير كنهه \* لكانت بلى توى ليس فيها نصالها

الجوهري لا يشبهه ومنه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد الازهرى  
اكتنهت الامر اكتناها اذا بلغت كنهه ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تقول  
تكلم في كنهه الامر أي في وقته وفي الحديث من قتل معاهدا في غير كنهه يعني من قتل في غير وقته



أوغاية أمره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسأل المرأة طلاقها في غير كنهه أي في غير أن تبلغ من الأذى إلى الغاية التي تُعذر في سؤال الطلاق معها والسكنه نهاية الشيء وحقيقته (كهكه) الكهه الناقصة الضخمة المسنة الأزهرى ناقه كهه وكهاه لغتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة والكهه الجوز أو التاب مهزولة كانت أو ميمنة وقد كَهت الناقه تنكه كهوها إذا هزمت ابن الأعرابي جارية كهكاهه وهكهاكه إذا كانت ميمنة وكه الرجل استنكه عن العياني الجوهري وكه السكران إذا استنكهته فككه في وجهك أبو عمرو ويقال كه في وجهي أي تنفس الأمر منه كهه وكه وقد كههت أكه وكههت أكه وفي الحديث إن ملك الموت قال لموسى عليهم السلام وهو يريد قبض روحه كهه في وجهي ففعل فقبض روحه أي افتح فأك وتنفس يقال كه يكه وكهه يافلان أي أخرج تنسك ويروي كههها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى والكهههه تزيده البعير هديره وكههه الاسدي زئيره كذلك وفي التهذيب كأنه حكاية صوته والاسدي يكههه في زئيره وأنشد \* سام على الزارة المكههه \* والكهههه حكاية صوت الزمر قال

بأحبذا كهههه الغواني \* وحبذاتها نف الرواني \* إلى يوم رحله الأظعان

والكهههه في الضحك أيضا وهو في الزمر أعرف منه في الضحك وكه حكاية الضحك وفي التهذيب وكه حكاية الكهههه ورجل كها كه الذي تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحك وليس بضاحك وفي الحديث كان الخجاج قصيرا أصفر كها كههه التفسير لما شرحه حكاية الهروي في الغريين وقال ابن الأثير هو من الكهههه القهقههه وهذا الحديث في النهاية أصعركها كهاه وفسره كذلك وكهههه المقرور تنفس في يده ليستخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكههه الصرد المقرور في يده \* واستدفا الكلب في المأسور ذي الذئب

وهو أن يتنفس في يده إذا خصرت وشيخ كهكم وهو الذي يكهههه في يده قال

يارب شيخ من لكبر كهكم \* قلص عن ذات شباب حدلم

والكههههه من الرجال المتهيب قال أبو العيال الهذلي يري ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كههههه برم \* إذا ما اشتدت الحقب

والحقب السنون واحد حاقبة وفي الصحاح ولا كههههه الأزهرى عن شهر وكههههه بالميم مثل كههههه للمتهيب قال وكذلك كهكم وأصله كههم فزيدت الكاف والكههههه الضعيف

قوله والامر منه كهههه الخ  
هكذا ضبط في الاصل  
والتهذيب فعل الامر الاول  
بفتح الكاف والثاني بكسرها  
وضبط قوله وقد كهههه  
أكه كعلم يعلم وكهههه أكه  
كضرب يضرب كما ترى  
وقوله في الحديث كهههه في  
وجهي ضبط في النهاية  
بضم الكاف وكذا كاف  
المضارع من قوله بعد يقال  
كه يكه فلعل فيسه الابواب  
الثلاثة باب علم وضرب وقتل  
وليس منها في القاموس  
الابواب ضرب اه صححه

٢ قوله وفي الصحاح ولا  
كههههه كذا في الاصل والذي  
فيما يابدينا من نسخ الصحاح  
ولا كهههههه مثل المذكور

قبل اه صححه



وَدَكَّهُكَ عَنْهُ ضَعْفٌ (كوه) كَوْهٌ كَوْهَاتٌ حَبْرٌ وَتَكْوَهُتْ عَلَيْهِ أَمُورُهُ تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ  
 وَرَبَّمَا قَالُوا كَهْتُهُمْ وَكَهْتُهُ فِي مَعْنَى اسْتَسْكَنَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَلَأْتُ الْمَوْتَ لِمُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ كَهْفِي وَجِهِي وَرَوَاهُ الْحِمْيَانِيُّ كَهْفِي وَجِهِي بِالْفَتْحِ (كبه) الْكَبِيَّةُ الْبُرْمُ بِجَمَلَتِهِ  
 لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ تَصْرَفْ لَهُ وَلَا حِيلَةَ وَكَهْتُ الرَّجُلَ أَكْبَهُهُ اسْتَسْكَنَهُهُ

﴿فصل اللام﴾ (لته) اللَّيْثُ اللَّانَاءُ اللَّهَاءُ وَيُقَالُ هِيَ اللَّئِمَةُ وَاللَّئِمَةُ مِنَ اللَّئِيهِ  
 الْحَمُّ عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتَهُ اللَّيْثَاتُ جَمْعُ اللَّئِمَةِ وَاللَّئِمَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَصْلُهَا  
 لَيْثِيَّةٌ مِنْ لَيْثِ الشَّيْءِ يُلْتَمَسُ إِذَا نَدِيَ وَابْتَدَلَ قَالَ وَابْسَ مِنْ بَابِ الْهَاءِ وَسَنَدُ كَرِهِي فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ عَرَبَانَ الْوَاشِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَاشِمِ فِي اللَّئِمَةِ اللَّئِمَةُ بِالسَّكْرِ وَالتَّخْفِيفِ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهِيَ مَعَارِزُهَا  
 (لظه) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْحُ وَاللَّطْحُ وَاحِدٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِبِاطِنِ الْكَفِّ وَفِي النُّوَادِرِ هَلْطَةٌ مِنْ خَبَرٍ  
 وَهَيْطَةٌ وَهَلْطَةٌ وَنَعِطَةٌ وَخَبِطَةٌ وَخَوِطَةٌ كَأَنَّ الْخَبَرَ نَسَمَهُ وَلَمْ تَسْتَحِقْ وَلَمْ تُكْذِبْ (لهله)  
 اللَّهُلَهْلَهَةُ الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَتَلَهَّلَهُ السَّرَابُ اضْطَرَبَ وَبَلَدَ لَهُ لَهُ وَلَهُهُ وَأَسْعَ مُسْتَوِيٌّ يَضْطَرِبُ فِيهِ  
 السَّرَابُ وَاللُّهُلُهُ أَيْضًا تَسَاعُ الصَّعْرَاءُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتَخَرَّقَهُ رِقْدِي لُهُلُهُ \* أَجْدُ الْأَوَامِ بِهِ مَظْمُوهُ

أَجْدُ جَدُّهُ وَاللُّهُلُهُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَضْطَرِبُ فِيهَا السَّرَابُ وَاجْمَعُ لَهُلَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِرُؤْبَةٍ  
 بَعْدَ إِهْتِصَامِ الرَّاعِيَاتِ النَّسَكِيَّةِ \* وَخَفِيقٍ مِنْ لُهُلُهُ وَلُهُلِهِ \* مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَبِئُهَا وَمَهْمَةٍ  
 قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّاعِيَاتِ النَّسَكِيَّةِ أَيَّ التِّي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهُنَّ مِنَ الضَّعْفِ قَالَ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَكَمْ دُونَ أَيْلِيٍّ مِنْ لُهُلِهِ يَبْضُهَا \* صَحِيحٌ بِمَدْحِي أُمِّهِ وَقَلْبِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّهُلُهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّهُلَهُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْأَصْحَى اللَّهُلُهُ  
 مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاللُّهُلُهُ بِالْفَتْحِ النَّوْبُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ يُقَالُ لَهُلَهُ  
 النَّسَاجُ النَّوْبُ أَيُّ هَلْهُلَهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَنُوبٌ لَهُلَهُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ رِقْدِي النَّسِجِ وَاللُّهُلَهُ مَخْفَافَةٌ  
 النَّسِجِ وَاللُّهُلُهُ الْقَبِيحُ الْوَجْهَ (لوه) لِأَنَّ السَّرَابَ لَوْهَا وَلَوْهَا نَاوَتْ لَوْهَا ضَاطِرٌ وَبَرَقٌ وَالْأَسْمُ  
 اللَّوْوَهُةُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ لَوْهُ السَّرَابِ أَيَّ بَرِيقَهُ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ الْخَلْقَ بِالْوُجْهِمْ خَلَقَهُمْ وَذَلِكَ  
 غَيْرٌ مَعْرُوفٌ وَاللَّاهَةُ الْحَيْسَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّاتُ صَنْمٌ لِنَقِيْفٍ وَكَانَ بِالطَّائِفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ  
 عَلَيْهِ بِالتَّاءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ وَأَصْلُهُ لَاهَةٌ وَهِيَ الْحَيْسَةُ كَأَنَّ الصَنْمَ سَمِيَ بِهَا ثُمَّ حَذَفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ كَمَا قَالُوا  
 شَاءَ وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَافِضِينَ ابْنَ أَلْفِ اللَّاهَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيْسَةُ وَأَوْلَانُ الْعَيْنِ وَأَوَا

قوله وفي النوادر هلطمة من  
 خبال كذا في الاصل  
 ومثله في التهذيب في مقالوب  
 لظه غير أن فيه خبطة بموحدة  
 وخمطة بمنناة تحسية وضبطا  
 فيه بفتح فسكون ولم نجد  
 أكثر هذه اللفاظ في أبوابها  
 كتبه معجده







قال ابن بري التَّمَّةُ مثلُ التَّعْتَةِ وهو المبالغةُ في الشئِ وتَمَّانُهُ عنه تغافلُ الأزهرى التَّمَّةُ التَّمَّةُ في  
البطالةِ والغوايةِ والمجونِ قال رُوْبَةُ \* بالحقِّ والباطلِ والتَّمَّةُ \* وقال المفضل التَّمَّةُ طلبُ  
النَّيِّبِ بِمَالِيسٍ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّمَّةُ التَّبَاعُدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ يُقَالُ التَّمَّةُ يَزْرِي بِالْأَلْيَاءِ  
وَلَا يَتَّمَّةُ ذُووُ الْعُقُولِ (مده) مَدَّهْهُ يَمُدُّهُ مَدَّهَا مِثْلَ مَدَّحَهُ وَاجْمَعُ الْمُدَّةُ قَالَ رُوْبَةُ

لِللَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمُدَّةُ \* سَجَّعَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأَلَّهِ

وقيل المدَّةُ في نعتِ الهيئَةِ والجمالِ والمدَّحُ في كلِّ شئٍ وقال الخليل بن أحمد مدَّهتُهُ في وجهه  
ومدَّحَتْه إذا كان غائباً وقيل المدَّةُ والمدَّحُ واحدٌ وقيل الهاءُ في كلِّ ذلك بدلٌ من الحاءِ والمادَّةُ  
المدَّحُ والمدَّةُ التمدُّحُ الأزهرى المدَّةُ يَضَارِعُ المدَّحُ وفلان يَمُدُّهُ بِمَالِيسٍ فِيهِ وَتَمَّتْ كَأَنَّهُ  
يَطْلُبُ بِذَلِكَ مَدَّحَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَمَّتْهُ مَا شِئْتُ أَنْ تَمَّتْهُ \* فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَى

(مره) المرَّةُ ضدُّ الكحلِّ والمرَّةُ البياضُ الذي لا يخالطه غيره وانما قيل للعين الذي ليس فيها  
كحلٌّ مرَّهاً لهذا المعنى مرَّهتْ عينه تَمَّرَهُ مرَّهاً إذا فسدت لترك الكحلِّ وهي عين مرَّهاً خَلَّتْ  
من الكحلِّ وامرأة مرَّهاً لا تعهدُ عينها بالكحلِّ والرجلُ امرؤه وفي الحديث انه لَمَنَّ المرَّهاً  
هي التي لا تنكحُ والمرَّةُ مرضٌ في العين لترك الكحلِّ ومنه حديث علي رضي الله عنه خصَّ  
البطونَ من الصَّيامِ مرَّةً العيونَ من البكاءِ هو جمع الأمرِ وسرابُ امرؤه أي أبيض ليس فيه  
شئٌ من السوادِ قال \* عليه رُقْرُقُ السَّرَابِ الْأَمْرِهِ \* الأزهرى المرَّةُ والمرَّةُ بياضٌ تنكُرُهُ  
عين الناظرِ وعين مرَّهاً والمرَّهاً من النَّعْجِ التي ليس بها شَيْءٌ وهي نَجْمَةٌ يَقَعُّهُ وَالْمَرْهَاءُ الْقَلِيلُ  
الشجرِ سَمَلُهُ كَانَتْ أَوْحَرَنَهُ وَالْمَرْهَةُ حَفِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَبَنُو مَرْهَةَ بَطِينٌ وَكَذَلِكَ بَنُو  
مَرْهَةَ وَمَرْهَانُ اسْمٌ (مزه) الْمَرْحُ وَالْمَرْهُ وَاحِدٌ مَرْهَةٌ مَرْهَةٌ كَزَحَّ قَالَ

\* لِللَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمَرْهُ \* وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْأَلْيَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ مَارَحَهُ وَمَارَهُهُ (مطه)  
مَطَّهَ فِي الْأَرْضِ يَمِطُّهُ مَطْوً هَذَا ذَهَبٌ (مقه) الْمَقَّةُ كَالْمَهَقِ أَمْرَأَةٌ مَقَّهَا وَسَرَابُ أَمَّتْهُ كَذَلِكَ  
قَالَ رُوْبَةُ كَأَنَّ رُقْرُقَ السَّرَابِ الْأَمَّةِ \* يَسْتَنُّ فِي رَيْعَانِهِ الْمَرْيَةَ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُوْبَةَ \* فِي الْقَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَّةِ \* وَهُوَ الَّذِي لَأَخْضَرَاءَ فِيهِ وَرَوَاهُ  
أَبُو عَمْرٍو وَالْأَقْبَهُ قَالَ وَهُوَ الْبَعِيدُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْهَيْفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِالْقَيْفِ يَرِيدُ الْقَفْرَ وَالْأَمَّةُ مِثْلُ الْأَمْرِهِ وَهُوَ الْأَيْضُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَفْرَ الَّذِي لَأَنْبَاتٍ فِيهِ

قوله بالحق الخصده  
عن التصابي وعن التعته

بالتصابي  
بالتصابي  
بالتصابي  
بالتصابي  
بالتصابي



الجوهري المقة مثل المره الازهرى المهق والمقه بياض في زرقه وامرأة مقتها قال وبعضهم يقول  
المقه أشدهما بياضا وفلاة مقتها وقيف أمقه اذا أبيض من السراب قال ذوارمة  
اذا خفقت بامقه صححمان \* رؤس القوم واعنتقوا الرحالا

قال ابن بري قال نطقوا به الأمقه هنا الأرض السديده البياض التي لا نبات بها والأمقه المكان  
الذي اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر إلى أرضه وقال ذلك في قول ذى الرمة

\* اذا خفقت بامقه صححمان \* قال والمقتها الكريمة المنظر لان يكون المكان أمقه الا انها  
بالنهار ولكن ذ الرمة قاله في سير الليل قال وقيل المقة جرة في غبرة ابن الاعرابي الأمقه الأبيض

القيح البياض وهو الأمهق والمقتها من النساء التي ترى جفون عينيها وما فيها محترمة مع قلة شعر  
الحاجبين والمره المقتها قال أبو عمرو هي القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الحص وفي

الحديث المقة من الله والصدت من السماء المقة المحبة وقد وحق وسند كره في موضعه وقال النضر  
المقتها الأرض التي قد اغبرت متونها وأباطها وبراقها بياض والمقة غبرة إلى البياض وفي نبتها

قله ينسه المقة والأمقه من الرجال الأجر أشفار العين وقد مقه مقتها والأمته من الناس الذي  
يركب رأسه لا يدري أين توجه (مله) رجل مائه ومتهله ذهب العقل وسلبه مديه لأطمع

له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاة نعلب (مهه) مهت أنت ومه الأبل رفق بها  
وسيرمه ومه رفيق وكل شيء مهه ومهاه ومهاهة ما النساء وذ كرهن أي كل شيء يسير حسن

الا النساء أي الأذكر النساء فنصب على هذا والها من مهه ومهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه  
وشفاه وقال الليثاني معناه كل شيء قصد الا النساء قال وقيل كل شيء باطل الا النساء وقال أبو عبيد

في الاجناس ما النساء وذ كرهن أي ذع النساء وذ كرهن والمهاه الطراوة والحسن قال  
كفي حزن أن لامهاه لعيشنا \* ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصر ناء وانما تصير ناء اذا أردت بالمهاه البقرة وفي المثل كل شيء  
مهه ما النساء وذ كرهن أي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا

يحتمله وقوله مهه أي يسير ومهاه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء وانما  
أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين فعل وفعل قال ابن بري الرواية بخذف خلا وهو يريد بها قال

وهو ظاهر كلام الجوهري وروى كل شيء مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهاه  
الشيء الخفيف اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شيء يهون ويُنطرح الا ذكر

قوله متمله ذاهب العقل  
ضبط في الاصل والتسكبه  
والحكم بفتح اللام وضبط  
في القاموس بـكسرهما  
فليجرا اه صححه



النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أى ان كل ذكر وحديث حسن الاذكر النساء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فنه أرايت ان يجز واستحتمق أى فإذا الاستهتاهم فأبدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث آخر تممه وليس بعيشنا مهه ومهاه أى حسن قال عمران بن حطان فليس بعيشنا هذا مهاه \* وليست دارناها تابدأ

قال ابن بري الاصمعي يرويه مهاه وهو مقلوب من الماء قال ووزنه قلعة تقديره مهوه فلما تحركت الواو قلبت ألفا ومثله قوله \* ثم أمهاه على حجره \* قال وقال الاسود بن يعفر فاذا وذلك لامهاه لذكره \* والدهر يعقب صالحا بفساد

ابن بزرج يقال ما فى ذلك الامر مهه وهو الرجا ويقال مهتت منه مهها ويقال ما كان لك عند صريك فلا نامه ولا روية والمهمة المقارضة البعيدة والجمع المهامه والمهمة الخرق الامس الواسع الليث المهمة القلاذ بعينها الاما بها ولا ائيس وأرض مهامه بعيدة ويقال المهمة البلدة المقفرة ويقال مهمة وأنشد

في مهمة مهمة كان صوتها \* أيدي الخالعة تكف وتند

وفي حديث قيس ومهمة ظمان المهمة المقارضة والبرية القفر وجمعها مهامه ومهه زجر ونهى ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم يسمي به النعل معناه الكفف لانه زجر فان وصلت نوتت قلت مهمة وكذلك صه فان وصلت قلت صه وفي الحديث نقات الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبنى على السكون بمعنى اسكت ومهه بارجل زجره قال له مه ومه كلمة زجر قال بعض الخويين ما قولهم مه اذا نوتت فكأنك قلت از دجار واذا لم تنوت فكأنك قلت از دجار فصارت النون علم التنكير وتركة علم التعريف ومهيم كلمة معناها ما وراء مهه محرف شرط قال سيبويه أرادوا ما فكري هو أن يعيد والنظا واحدا فأبدلوا هاء من الالف الذى يكون فى الاول ليختلط اللفظ فما الاولى هى ما الجزء وما الثانية هى التى تراد تأ كيدا للجزء والدليل على ذلك انه ليس شىء من حرف الجزء الا وما تراد فيه قال الله تعالى فأما تنفقتم فى الحرب الاصل ان تنفقتم وقال بعضهم جائز ان تكون مه بمعنى الكف كما تقول مه أى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزء كأنهم قالوا الكفف ما تأتاه من آية قال والقول الاول هو القول قال أبو بكر فى مه ما قال بعضهم معنى مه كفف ثم استبدأ مجازيا وشارطا فقال ما يمكن من



الامر فاني فاعل نفسه في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهمما يكن ما يكن فأرادوا أن يزيدوا على ما التي هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا على أن ما قال الله تعالى فأما نذهب بكن فزادما للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألفهاها ليختلف اللفظان فقالوا مهما قال وكذلك مهمن أصله من من وأنشد القراء

أما وى مهمن يستمع في صديقه \* أقاويل هذا الناس ما وى يندم

وروى عن ابن الاعرابي مهمالي الليلة مهمالية \* أودى بعلى وسر باليسه

قال مهمالي ومالي واحد وفي حديث زيد بن عمرو مهمما تجسمني تجسمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل أفعل قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون مهما كاذمتم اليها ما قال بعض التحوين ما في قولهم مهمما زائدة وهي لازمة أبو سعيد مهمه مهمه فتمهه أي كنفته فكف (موه) الماء والماء والماءة معروف ابن سيده وحكي بعضهم استقنى ما مقصور على أن سيبويه قد نفي أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وهمزة منقلبة عن هاء بدلالة شروب تصاريفه على ما ذكره الآن من جمعه وتصغيره فان تصغيره مويه وجمع الماء أمواه ومياه وحكي ابن جنى في جمعه أمواه قال أنشدني أبو علي

وبئدة فالصة أمواؤها \* تستن في راد الضحى أفيأؤها \* كأنما قدر فعت سماؤها

أي مطرها وأصل الماء ماء والواحدة مائة وماءة قال الجوهري الماء الذي يشرب والهزمة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وأصله موه بالتحرير لانه يجمع على أمواه في القلة ومياه في الكثرة مثل جبل وأجمال وجبال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مويه واذا أنشئت مائة مثل مائة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يتغسل عند مويه وتصغير ماء قال ابن الاثير أصل الماء موه وقال الليث الماء مته في الاصل زيادة وانما هي خلف من هاء مخذوفة وبيان ذلك أن تصغيره مويه ومن العرب من يقول مائة كبنى تميم يعنون الركبة بمائها فانهم من يرويهام سدودة مائة ومنهم من يقول هذه مائة مقصورة وماء كثير على قياس شاة وشاء وقال أبو منصور أصل الماء ماء بوزن قاه فنقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مته فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أن الاصل فيه الهاء قولهم ماء فلان ركبته وقدماهت الركبة وهذه مويه مويه عنده ويجمع مياهها وقال النسيان يوقف على الممدود وبالقصير والمدشرب ماء قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث ألفات قال وسعت هؤلاء يقولون شربت ميا ياهذا وهذه ميا ياهذا وهذه ميا ياهذا فشيها



الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد \* يارب هيجاهي خـير من دعة \* فقصر وهو  
ممدود وشبهه بالمقصور وسمى ساعدة بن جوية الدم ماء اللحم فقال بهجوا امرأة  
شروب الماء اللحم في كل شربة \* وان لم تجدن ينزل الدر تحلب  
وقيل عني به المرق تحسوه دون عيها وأراد وان لم تجدن تحلب لها حلبت هي وحلب النساء عار  
عند العرب والنسب الى الماء مائي وماوي في قول من يقول عطاوي وفي التهذيب والنسبة الى  
الماء ماهي الكسائي وبئر مائة وميمه أي كثيرة الماء والماءية المرأة صفة غالبه كأنهم منسوبة  
الى الماء لصفاتها حتى كان الماء يجرى فيها منسوبة الى ذلك والجمع ماوي قال

ترى في سنا الماوي بالعصر والضبي \* على غقلات الزين والمجمل

والماءية البقرة لبياضها وماهت الركبة تماء وتموه وتميمه مومومها وموها ومائة وميمه فهي ميمه  
وماهية ظهر ماوها وكثر ولفظه تميمه تأتي بعد هذا في الياه هناك من باب باع يبيع وهو هنا من باب  
حسب يحسب كطاح يطح وتاه تيمه في قول الخليل وقد أمأهتها مادتها وماهتها وحفر البئر حتى  
أمأه وأموه أي بلغ الماء وأماه الحافر أي أبط الماء وموه موضع صار فيه الماء قال ذوالرمة

تميمه تجديده دار أهلها \* اذا موه الصمان من سبل القطر

وقيل موه الصمان صار مموها بالقل ويقال تموه تمر النخل والعنب اذا امتلأ ماء وتمها للتضيق  
أبو سعيد شجر وهي اذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقها ولا يبقى وموه فلان حوضه  
تمويها اذا جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع ورجل ماء الفوائد وماهي الفوائد جبان كان قلبه  
في ماء عن ابن الاعرابي وأنشد \* انك يا جهضم ماهي القلب \* قال كذا ينشده والاصل مائه  
القلب لانه من ممت ورجل ماء أي كثير ماء القلب كقول رجل مال وقال

انك يا جهضم ماء القلب \* ضخم عريض مجرئ الحنبل

ماء القلب بليد والمجرئ المنفتح الحنبلين وأماهت الارض كثر ماؤها ونظيرها التروماهت  
السفينه تماء وتموه وأماهت دخل فيها الماء ويقال أماهت السفينه بمعنى ماهت اللحياني ويقال  
امهني اسقني ومهت الرجل ومهته بضم الميم وكسرها سقيته الماء وموه القدرأ كثر ماءها وأماه  
الرجل والسكين وغيرهما سقاء الماء وذلك حين تسنه به وأهت الدواء صببت فيها الماء ابن بزرج  
موهت السماء أسالت ماء كثيرا وماهت البئر وأماهت في كثرة ماؤها وهي تماء وتموه اذا كثر ماؤها  
ويقولون في حفر البئر أمهي وأماه قال ابن بري وقول امرئ القيس ثم أمهاه على شجره هو مقلوب



من أمائه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقارب أيضا وكذلك المها ماء الفعل في رحم الناقة وأمائه الفعل  
 إذا أتى ماء في رحم الأنثى وموه الشيء طلاء بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبهة أو نحاس أو حديد  
 ومنه التمويه وهو التليس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله إذا زينه وأراه في صورة الحق  
 ابن الأعرابي الميه طلاء السيف وغيره بماء الذهب وأنشدني نعت فرس \* كأنه ميه به ماء الذهب \*  
 الليث الموهة لون الماء يقال ما أحسن موهة وجهه قال ابن بري يقال وجه موه أي مزير بماء  
 الشباب قال رؤبة \* لما رأته خلت الموه \* والموهة ترقق الماء في وجه المرأة الشابة وموهة  
 الشباب حسنه وصفناؤه ويقال عليه موهة من حسن ومواهة وموهة إذا منحه وموه المال  
 للسنن إذا جرى في لحومه الربيع وموه العنب إذا جرى فيه الينع وحسن لونه وكلام عليه موهة  
 أي حسن وحلاوة وفلان موهة أهل بيته ابن سيده وقوب الماء العرس الذي يكون على المولود  
 قال الراعي تشق الطير قوب الماء عنه \* بعيد حياته الأوثينا

وماء الشيء بالشئ مؤها خلطه عن كراع وموه عليه الخبر إذا أخبره بخلاف ما سأله عنه وحكي  
 الليثاني عن الأسدى آهة ومائة قال الآهة الحصبه والمائة الجدرى وماء موضع يذكر  
 ويؤت ابن سيده وماء مدينة لا تصرف لمكان الحجمة وماء مدينة أيضا وهي من الاسماء  
 المركبة ابن الأعرابي الماء قصب البلد قال ومنه ضرب هذا الذي بناه البصرة وماء فارس  
 الأزهرى كأنه معرب والمياهان التي ترونها وندأ حدها ماء الكوفة والآخر ماء البصرة  
 وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السم من الماء  
 قال ابن الأثير هو منسوب الى مواضع تسمى ماء يعمل بها قال ومنه قولهم ماء البصرة وماء  
 الكوفة وهو اسم للماكن المضافة الى كل واحدة منهما فقلب الهاء في النسب هـ مزة أو ياء  
 قال وليست اللفظة عربية وماويه ماء ابني العنبر يطن فلج أنشد ابن الأعرابي  
 وردن على ماويه بالأمس نسوة \* وهن على أزواجهن ربوض

وماويه اسم امرأة قال طرفة

لا يكن حبلك داء قانلاً \* ليس هذا منك ماوى بجر

قال ونصغيرها موية قال حاتم طي يخاطب ماويه وهي امرأته

فضارته موى ولم تضرنى \* ولم يعرق موى لها جيني

يعنى الكلمة العوراء وماهان اسم قال ابن سيده قال ابن جنى لو كان ماهان عربيا فكان من



لفظ هوم أو همم لكان لعفان ولو كان من لفظ الوهم لكان لتعان ولو كان من لفظ هه لكان علقان  
 ولو وجد في الكلام تركيب وم ه فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عقلا ن ولو كان من لفظ  
 التهم لكان لاعافا ولو كان من لفظ المهيمين لكان عافالا ولو كان في الكلام تركيب م ن ه  
 فكان ماهان منه لكان فالاعا ولو كان ن م ه لكان عالقا وماء السماء لقب عامر بن حارثة  
 الأزدي وهو أبو عمرو مزيقياء الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا  
 أجذب قومه ما نهم حتى يأتهم انصب فقالوا هو ماء السماء لأنه خلّف منه وقيل لولده بنوما السماء  
 وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا بن مزيقياء عمرو وجدى \* أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي  
 ابنة عوف بن جشم من النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنوما السماء وهم  
 ملوك العراق قال زهير

ولازمت الملوك من آل نصر \* وبعدهم بنى ماء السماء

وفي حديث أبي هريرة أمكم هاجر يا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء  
 فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وحكى الكسائي باقت الشاء ليلتها ماء ماء وماه ماه  
 وهو حكاية صوتها (ميه) ماهت الركية تميمه ميه وماعة وميهه كثر ماؤها ومهتها أنا ومهت  
 الرجل سقيته ماء وبعض هذا منجبه على الواو وهو مذكور في موضعه المورج ميهت السيف  
 تميمها اذا وضعت في الشمس حتى ذهب ماؤه

قوله وميهه كذا هو مضبوط  
 بكسر أوله في الاصل  
 والمحكم ٥٥ مصححه

﴿فصل النون﴾ (به) النسبة القيام والانتباه من النوم وقد تبهه وأتبهه من

النوم فتتبهه وأنتبهه وانتبهه من نومه استيقظ والتبسه مثله قال

أنا ماطيط الذي حدثت به \* متى أتبهه للغدا أتتبه

ثم أنز حوله وأحتبه \* حتى يقال سيدولست به

وكان حكمه أن يقول أنتبهه لأنه قال أنتبهه ومطواع فعمل انما هو تفعّل لكن لما كان أتبهه في معنى  
 أتبهه جابالمطواع عليه فافهم وقوله ثم أنز معطوف على قوله أنتبهه أحتمل الخبث في قوله زحوله لأن  
 الأعرابي البدوي لا يبالي الزحاف ولو قال زى حوله لكمم الوزن ولم يكن عنالك زحاف الا انه من  
 باب الضرورة ولا يجوز القطع في أنزى في باب السعة والاختيار لان بعده مجزوما وهو قوله وأحتبه  
 ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني الى العطف لا يجوز ان تأتي أكرمك  
 وأفضل عليك برفع أكرمك وجرم أفضل فتتهه وفي حديث الغازي فان نومه ونهه خير كاه



الثبة الانتباه من النوم أبو زيد نبت للامرأة ثبه بها فظنت وهو الامر تنسأه ثم تنبت له وثبه  
من الغفلة فانتبهه وتنبيهه أي قطه وتنبيهه على الامر شعربه وهذا الامر منبهة على هذا أي مشعر  
به ومنبهة له أي مشعر بقدره ومعل له ومنه قوله المال منبهة للكريم ويستعنى به عن اللثيم  
وثبه على الشيء وقفته عليه فتنبهه هو عليه وماتبه له بها أي ما فطن والاسم النبه والنبيه  
الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبتا عن غير طلب وأضالته نبتا لم تعلم متى  
ضل الاصمعي يقال أضلوه نبتا لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال ذوالرمة يصف ظبيا قد انحى  
في نومه فشببهه بدميلج قد انقصم

كأنه دميلج من فضة نبت \* في ملعب من عذارى الحى مقصوم

انما جعله من مصوم والتمنيبه وانحنائه اذا نام وثبه هنا بدل من دميلج وأضله نبتا لم يدري متى ضل قال  
ابن بري وهذا البيت شاهد على النبه النبي المشهور وقال شبة ولد الطيبة حين انعطف لما سقت أمه  
فروى بدميلج فضة نبتة أي بدميلج أبيض نقي كما كان ولد الطيبة كذلك وقال في ملعب من عذارى  
الحى لأن ملعب الحى قد عدل به عن الطريق المسلول كما أن الطيبة قد عدلت بوادها عن طريق  
الصياد وقوله مقصوم ولم يقل مقصوم لأن النقص الصدع والقصم الكسر والتبري وانما يريد أن  
انخسف لما جمع رأسه الى فخذه واستمدار كان كدميلج مقصوم أي مصدوع من غير انقراج وثبه  
حاجته نسيها قال الاصمعي سمعت من ثقه أثبت حاجتي نسيها فهي منبهة ويقال للقوم ذهب  
لهم الشيء لا يدرون متى ذهب فلما نبتوه لنباتها والنبه الضالة لا يدري متى ضلت وأين هي يقال  
فقدت الشيء نبتا أي لا علم لي كيف أضالته قال وقول ذى الرمة \* كأنه دميلج من فضة نبت \*  
وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دميلج فقد نبتا وقال شمر النبه المنسي الملقى  
الساقط الضال وثي نبتة وثبه أي مشهور ورجل نبتة شريف وثبه الرجل بالضم شرف واشتر  
نباها فهو نبتة ونابها وهو خلاف الخامل وثبه أنا رفعت من الخول يقال أشيعو بنا لكتي فانها  
منبهة وفي الحديث فانه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلامة من النباغة يقال نبتة نبتة اذا صار  
نبتا شريفا والنباهة ضد الخول وهو نبتة وقوم نبتة كالواحد عن ابن الاعرابي كأنه اسم للجمع  
ورجل نبتة وثبه اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة يمدح رجلا

كامل بجمع آلاء الفتى \* نبتة سيدات خضم

وثبه باسمه جعله مذكورا وانه لمنبوته الاسم معروفه عن ابن الاعرابي وأمر نابه عظيم جليل



أبو زيد نَهَتْ للامر بالكسر أَسَبَهُ نَهًا وَوَهَيْتْ أَوْبَهُ وَبَهَا وَهُوَ الْأَمْرُ تَسَاهَى ثُمَّ تَنَبَّهَ لَهُ وَنَابَهُ وَنَبَّيَهُ  
وَمَنْبَهُ أَسْمَاءُ وَنَهَانُ أَبُو حَجٍّ مِنْ طَيِّ وَهُوَ نَهَانُ بْنُ عَمْرٍو (نجه) النَّجْمُ اسْتَقْبَالَكَ الرَّجُلُ بِمَا يَكْرَهُ  
وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ أَنْ شَدَّ نَعْلَكَ

حَيَاكُ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ \* وَلغَيْرِكَ الْبَعْضُ وَالنَّجْمُ

نَجْمُهُ يَجْمَهُ نَجْمًا وَنَجْمَهُ اللَّيْثُ نَجْمَتْ الرَّجُلُ نَجْمًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَتَنَبَّهُ وَيَكْتُمُ عَنْكَ فَيَسْتَقْدَعُ  
عَنْكَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا نَجْمَهَا عَمْرَأَى بَعْدَ مَا رَدَّهَا وَأَنْتَهَرَهَا وَالنَّجْمُ الزَّجْرُ الرَّدُّ يُقَالُ انْتَجَمَتْ  
الرَّجُلُ وَنَجْمَتْهُ قَالَ رُوَيْبَةُ كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالنَّجْمُ \* أَوْ خَافَ صَقَعَ التَّارِعَاتِ الْكُدَّةُ

وَيُرْوَى كَفَسَكَفْتُهُ يَقُولُ رَدَدْتُ الْخَصْمَ وَرَجُلٌ نَاجَهُ إِذَا دَخَلَ بِلَدِ أَفْكَرَهُ وَنَجْمَهُ عَلَى الْقَوْمِ طَلَعَ  
وَفِي النَّوَادِرِ فَلَانٌ لَا يَنْجَمُهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ وَلَا يَنْجُوهُ  
كَانَ رَغِيْبًا مُسْتَوِيًّا لَا يَنْسَبُ وَلَا يَنْسَبُ وَلَا يَنْسَبُ وَلَا يَنْسَبُ (نده) النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّرْدُ عِنْتَهُ

بِالصِّيَاحِ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّدَّةُ الزَّجْرُ عَنِ الْحَوْضِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طَرِدْتَ الْإِبِلَ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ نَدَّ الرَّجُلُ يَنْدُهُ إِذَا صَوَّتَ وَنَدَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ قَاتِلَ عَمْرِئِ فِي الْحَرَمِ مَآذَهُتُهُ أَيُّ مَا زَجَرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالنَّدَّةُ الزَّجْرُ بِصَوْتِهِ وَمَا

وَنَدَّ الْإِبِلَ يَنْدُهُنَّ إِذَا سَاقَهَا وَجَعَهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَلْجَمَاعَةِ مِنْهَا وَرَبِمَا اقْتَسَمُوا مِنْهُ لِلْبَعِيرِ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَأَوْهُ جَرِيًّا عَلَى مَا تَنَى أَوْ الْمَرْأَةَ أَحَدَى نَوَادِي الْبِكْرِ وَالنَّدَّةُ وَالنَّدَّةُ بِنْفِخِ  
النُّونِ وَضَمُّهَا الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ مَنْ صَامَتْ أَوْ مَاشِيَةٌ وَأَشْدَقُ قَوْلٍ جَمِيلٍ

فَتَكْبَيْفٌ وَلَا تُوْفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي \* وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَّةٍ فَيَدُونِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عِنْدَهُ نَدَّةٌ مِنْ صَامِتٍ وَمَاشِيَةٍ وَنَدَّةٌ وَهِيَ الْعَشْرُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا وَالْمَائِتَةُ مِنَ  
الْإِبِلِ أَوْ قُرَابَتُهَا وَالْأَلْفُ مِنَ الصَّامِتِ أَوْ نَحْوِهِ الْأَصْحَبِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا طَلَّقَتْ  
أَذْهَبِي فَلَا نَدَّ سَمْرِيكَ فَكَانَتْ تَطْلُقُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ يَقُولُ لَهَا أَذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانِي لِأَحْفَظِ

عَلَيْكَ مَالِي وَلَا أَرُدُّ أَبْلًا عَنْ مَذْهَبِهَا وَقَدْ أَهْمَلْتِ التَّذْهَبَ حَيْثُ شَاءْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ لَأَرُدُّ  
أَبْلًا لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءْتِ (نزه) النَّزْهَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالنَّزْهَةُ التَّبَاعُدُ وَالْأَسْمُ النَّزْهَةُ وَمَكَانُ نَزْهَةٍ وَنَزْهَةٍ  
وَقَدْ نَزَّهَ نَزَاهَةً وَنَزَاهِيَةً وَقَدْ نَزَّهَتِ الْأَرْضُ بِالْكَسْرِ وَأَرْضٌ نَزْهَةٌ وَنَزْهَةٌ بَعِيدَةٌ عَدِيْبَةٌ نَائِيَةٌ مِنَ

الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ الْجَوْهَرِيُّ وَخَرَجْنَا أَنْتَزَهُ فِي الرِّيَاضِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَعْدِ وَقَدْ نَزَّهَتِ الْأَرْضُ  
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ نَظَلْنَا مُتَنَزِّهِينَ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنِ الْمِيَاهِ وَهُوَ يَنْتَزُهُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَاعَدَ عَنْهُ وَفِي

قوله وقد نزه نزاهه الخ من  
باب كرم وتعجب كما في المصباح  
لا كما قال المجدد كرم  
وضرب اه صححه



حديث عمر رضي الله عنه الجأسيه أرض نزهة أي بعيدة عن الوبا والجاثية قرية بمشقي ابن سيدة  
وتنزه الانسان خرج الى الارض التنزهة قال والعامه يصنعون الشئ في غير موضعه ويغلطون  
فيقولون خرجنا تنزهة اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزهة الخروج الى البساتين والخضر  
والرياض وانما التنزهة التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك  
شق البادية ومنه قيل فلان ينزهة عن الاقدار ويزهه نفسه عنها أي يباعدها عنها ومنه قول  
أسامة بن حبيب الهذلي كأنهم قد رد على حافة \* يشرد عن كنفه الذبابا  
أقرب رباغ ينزه القلا \* لا ير الماء الا اثيابا

ويروى الاثيابا يريد ما تباعد من القلا عن المياه والارياف وفي حديث عائشة رضي الله  
تعالى عنها صاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتزهد عنه قوم أي تركوه وأبعدوا  
عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد تزهد تزاهة وتزهد تزها اذا بعد ورجل زه الخلق وتزهد ونزه النفس  
عفيف متكرم يحل وحده ولا يحاط البيوت بنفسه ولا ماله والجمع تزها وتزهدون ونزاه والاسم  
التزه والتزاهة وتزهد نفسه عن القبيح سخاها ونزه الرجل باعده عن القبيح والتزاهة البعد عن السوء  
وان فلانا تزهد كريم اذا كان بعيدا من اللوم وهو تزهد الخلق وفلان ينزه عن ملامم الاخلاق أي  
يترفع عما يذم منها الازهرى التنزه رفعة نفسه عن الشئ تكبر ما ورغبة عنه والتزهد تسبيح الله  
عز وجل وابعاده عما يقول المشركون الازهرى تزهد الله تبيده وتقديسه عن الابداد والاشباه  
وانما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه نزهة لبعد هاء عن تخم المياه وذبان القرى وومد  
البحار وفساد الهواء وفي الحديث كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا تزهد أصل  
التزه البعد وتزهد الله تبيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو  
تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه الايمان تزهد أي  
بعيد عن المعاصي وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستزهد من البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر  
ولا يستبخدمه قال شهر ويقال هم قوم تزاه أي يتزهدون عن الحرام الواحد تزهد به مثل ملي  
وأملأه ورجل تزهد وورع ابن سيدة سقى ابه ثم تزهد تزها باعدها عن الماء وهو بزهد عن  
الماء أي بعد وفلان تزهد أي بعيد وتزهدوا بجرمكم عن القوم تباعدوا وهذا مكان تزهد خلا  
بعيد من الناس ليس فيه أحد فانزوا فيه حرمكم تزهد القلا ما تباعد منها عن المياه والارياف  
(نقه) نفهت نفسي أعمت وكأت وبعير نافع كال معي والجمع نفه ونفهاه أتعبه حتى انقطع قال



ولليل حظ من بكاها ووجدنا \* كأنفه الهيماء في الذود رادع  
 ويروي في الدور وأنفه فلان أبله ونفهاها كها وأعيها وجل منقته وناقته منقته قال الشاعر  
 ربهم جسمته في هواكم \* وبعبير منقته محسور  
 وأنشد ابن بري فقاموا يرحلون منقتهات \* كأن عيونهم انزع الركي  
 والنسافة الكال المعنى من الأبل وغيرها ورجل منقوه ضعيف الفؤاد جبان وما كان نافها وقد  
 نفه نفوها ونفاه والنفوه ذلة بعد صعوبة وأنفه ناقته حتى نفهت نفها شديدا وفي حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار أنك إذا فعلت ذلك  
 هجمت عينك ونفعت نفسك رواه أبو عبيد نفهت والكلام نفهت ويجوز أن يكون الغتين ابن  
 الأعرابي نفهت نفه نفوها ونفعت نفسه إذا ضعفت وسقطت وأنشد

\* والعزب المنقاه الأمية \* وروي أصحاب أبي عبيد عنه نفه ينفه بكسر الفاء من نفه وفتحها من  
 ينفه قال أبو عبيدة قوله في الحديث نفهت نفسك أي أعت وكأث ويقال للمعنى منقاه ونافه  
 وجع النسافة نفه وأنشد أبو عمرو ولرؤية \* بناخر أجاج المهارى النفه \* يعنى المعنىة واحدها  
 نافه ونافهة والذي يفعل ذلكها منقاه وقد نفه البحر (نفه) نفه ينفه معناه فهم يفهم فهو  
 نفه سربع النطنة وفي الحديث فأنفه إذا أي أفهم يقال نفهت الحديث مثل فهمت وفتح  
 وأنفه الله تعالى ونفاه الكلام بالكسر نفها ونفها بالفتح نفها أي فهمه ونفها الخبر والحديث  
 مفتوح مـ سور نفها ونفوها ونفاهة ونفها ناوأنا نفه قال ابن سيده نفه الرجل نفها  
 واستنفه فهم ويروي بيت الخبيل \* الذي النهى واستنفهت للمعلم \* أي فهموه حكاه يعقوب  
 والمعروف واستنفهت ورجل نفه وناقته سربع الفهم ونفاه الحديث ونفها أفته وفلان لا ينفه  
 ولا ينفه والاستنفاه الاستفهام وأنفه أي سمعك أي أرغمه وفي النوادر انتفعت من الحديث  
 ونفعت وانتفعت أي اشتقيت ونفاه من مرضه بالكسر ونفاه ينفه نفها ونفوها فهم ما أفاق وهو  
 في عقب علقته وقال نعا ب نفه من المرض ينفه بالفتح ورجل ناقه من قوم نفه الجوهرى نفه من  
 مرضه بالكسر نفها ممال تعب تعبار كذلك نفه نفوها منسل كنج كلو حافه وناقته إذا صح وهو  
 في عقب علقته والجمع نفه وفي الحديث قالت أم المنذر دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومعه علي وهو ناقه هو أذرب أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته  
 (نكه) التكهة ريح التهم نكهة وعليه يسك ويسكدها تنفس على أنفه ونكهة نكهة



وَنَكْهَةٌ وَاسْتَنَكَّهُتْهُ شِمْرًا تَحْتَهُ وَالْأَسْمُ النَّكْهَةُ وَأَشْدُّ

نَكَهْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ \* كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدٍ

وهذا البيت أورده الجوهري نَكَهْتُ مَجَاهِدًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَجَالِدًا وَقَدْرُوَاهُ فِي فَصْلِ نَجْمَا  
نَجْوَتْ مَجَالِدًا وَنَكَّهُ هُوَ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أُنْقَى وَنَكَّهْتُهُ شَمْتٌ رِيحُهُ وَاسْتَنَكَّهُتْ  
الرَّجُلُ فَنَكَّهُ فِي وَجْهِهِ يَنْكُهُ وَيَنْكُهُ نَكَّهَا إِذَا أَمْرٌ بِأَنْ يَنْكُهُ لِيَعْلَمَ أَشْرَابُ هُوَ أَمْ غَيْرُ شَارِبٍ قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِدُهُ قَوْلُ الْأَقْبِشِرِ

يَقُولُونَ لِي إِنَّكَ قَدِ شَرِبْتَ مَدَامَةً \* فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَلَّ أَكَلْتُ سَقَرًا جَلًّا

وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْخَمْرِ اسْتَنَكَّهُ هُوَ أَيِ شَمُوْا نَكَّهْتُهُ وَرَائِحَتُهُ هَلْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَا وَنَكَّهُ الرَّجُلُ  
تَغَيَّرَتْ نَكَّهْتُهُ مِنَ التَّخَمَةِ وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ هَتَيْتَ وَلَا تُنْكَهْ أَيِ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ  
الضَّرُّ وَالنُّكْهُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَهِيَ لُغَةٌ تَعِيْمٌ فِي النَّقْهِ وَأَشْدُّ ابْنُ بَرِيٍّ  
لِرُؤْيَا \* بَعْدَ هَذَا تَضَامُ الرَّاغِيَاتِ النَّكْهَةُ \* (نَه) نَمَّعَهَا فَهِيَ وَنَمَّعَهَا وَنَمَّعَهَا تَحْيِيرًا يَمَانِيَةً (نَمَّعَهَا)  
الْتَهْمَةُ الْكُفُّ يَقُولُ نَهْنَهْتُ فَلَنَا إِذَا زَجَرْتَهُ فَتَمَّعْتَهُ أَيِ كَفَفْتَهُ فَكَفَّفَ قَالَ الشَّاعِرُ

نَهْنَهُ دُمُوعًا إِنْ مَنْ \* يَغْتَرُّ بِالْحَدَانِ عَاجِرًا

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ النَّهْيِ وَفِي حَدِيثٍ وَأَنْتَ لَقَدْ أَبْتَدَرْتَهُ إِثْنَا عَشْرَ مَلَكًا فَاثْمَمْتَهُ هَاشِيءُ دُونَ الْعَرْشِ  
أَيِ مَامَنْعَهَا وَكَفَفَهَا عَنِ الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَنَهْنَهُ عَنِ الشَّيْءِ زَجَرَهُ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدْيُ  
فَنَهْنَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ \* تَنْقَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ يَجْعَرُ

وَقَدْ تَنَهَّنَتْ وَنَهْنَتْ السَّبْعُ إِذَا حَجَّتْ بِهِ اسْتَكْفَهُ وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَتْ نَهْنَهُ بِثَلَاثِ هَاءَاتٍ وَأَنْعَامًا أَبْدَلُوا  
مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِالْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلَّ وَفَعَّلَ وَزَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ نُونًا  
وَتُوبَ نَهْنَهُ رَقِيقُ النَّسِجِ الْأَحْمَرِ التَّهْنَةُ وَاللَّهْلَةُ الشُّوبُ الرَّقِيقُ النَّسِجِ (نَوْه) نَاهُ الشَّيْءُ يُنْوَهُ  
ارْتَفَعَ وَعَسَلَاعُ بْنُ جَنِيٍّ فَهُوَ نَاهِيَةٌ وَنَهْتٌ بِالشَّيْءِ نَوْهًا وَنَوْهَتْ بِهِ وَنَوْهَتْهُ تَنْوِيهِ رَفَعْتَهُ وَنَوْهَتْ  
بِاسْمِهِ رَفَعَتْ ذِكْرَهُ وَنَاهَا النَّبَاتُ ارْتَفَعَ وَنَاهَتْ الْهَامَةُ نَوْهًا رَفَعَتْ رَأْسَهَا تَصْرَخَتْ وَهَامُ نَوْهٍ  
قَالَ رُؤْبَةُ \* عَلَى إِكَامِ النَّسَائِمَاتِ النَّوْهُ \* وَإِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعْوَتُ إِنْسَانًا قُلْتَ نَوْهَتْ  
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا أَوْلَى مِنْ نَوْهٍ بِالْعَرَبِ يُقَالُ نَوْهَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ وَنَوْهَ فُلَانٌ إِذَا رَفَعَهُ وَطَبَّعَتْ بِهِ  
وَقَوَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُجَيْدَةَ لِمَسْلَمَةَ

وَنَوْهَتْ لِي ذِكْرِي وَمَا كَانَ حَامِلًا \* وَلَكِنْ بَعْضُ الذِّكْرِ أَنْ يَنْبَسُ مِنْ بَعْضٍ



وفي حديث الزبير أنه نُوِّهَ به على أي شَمَّرَهُ وَعَرَفَهُ وَالتَّوَاهَهُ التَّوَاهِحُ أما أن تكون من الأشادة وأما أن تكون من قولهم نَاهَتِ الهامة نُوِّهَ باسمه دعاه ونُوِّهَ به دعاه وقوله أنشده ابن الاعرابي إذا دعاهم الرُّبْعُ المَلْهُوفُ \* نُوِّهَ منها الزاجلاتُ الجُوفُ

فسره فقال نُوِّهَ منها أي أجبته بالخين والنُوِّهَةُ الأكلة في اليوم والليله وهي كالوَجْبَةِ ونَاهَتِ نفسى عن الشيء نُوِّهَتْ ونَاهَتْ نُوِّهًا انتهت وقيل نَهَتْ عن الشيء أي نَهَتْ وتركته ومن كلامهم إذا أكلنا التمر وشربنا الماء نَاهَتِ أنفسنا عن اللبعم أي أبتسَه فتركته رواه ابن الاعرابي وقال التمر واللبن نُوِّهُ النفسُ عنهما أي تقوى عليهما ونَاهَتْ نفسى أي قويت الفراء أعطى ما نُوِّهَنى أي بسدَّ خصاصتى وانها التماكل مالا نُوِّهَهَا أي لا يتجعبُ فيها ابن شميل نَاهَ البقل الدواب نُوِّهَهَا أي مجدها وهودون الشبع وليس النُوِّهَةُ إلا في أول النبت فأما المجددُ فنفي كل نبت وقوله

\* يَنْوُونَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبٍ \* هومثله انما أراد يَنْوُونُ فقلبوا فلا يجوز قال الازهرى كأنه جعل نَاهَتْ أَنفُسَنَا نُوِّهًا مقلوبًا عن نَهَتْ قال ابن الانباري معنى يَنْوُونَ أي يشربون فيَنْوُونَ ويَكْتَفُونَ قال وهو الصواب والنُوِّهَةُ قُوَّةُ البَدَنِ (نيه) نفس نَاهَةٌ مُسْتَهَيَّةٌ عَنِ الشَّيْءِ مَقْلُوبٌ

من نَهَاة

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هده﴾ في الحديث حتى إذا كان بالهدية بين عسفان ومكة الهدية بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هَدَوِيٌّ على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فأما الهدية التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيمتل انما غير هذه وقيل هي هي (هوه) هه كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا أن يضطر شاعر قال الليث هه تذكرة في حال وتحذير في حال فاذا مددتها وقلت هاه كانت وعيد في حال وحكاية لضحك الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آه من التوجع من قوله إذا ما قتت أرحلها بابليل \* تأوه آهه الرجل الحزين

ويروى \* تهوه هاهه الرجل الحزين \* قال وبيان القطع أحسن ابن السكيت الآهه من التأوه وهو التوجع يقال تأوهت آهه وكذلك قولهم في الدعاء آهه وأميهه وتفسيرهما مذكور في موضعه والوهوهاء والهوهاء البتر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها البعد جالها قال \* بهوه هوهاءه الترجيل \* ورجل هوهاء وهوهاء وهوهاءه ضعيف الفؤاد جبان من ذلك قال ابن بري وحكى ابن السكيت هوهاءه أيضا للجبان ورجل هوهاءه بالضم أي جبان وفي حديث

قوله في الحديث حتى اذا كان بالهدية ذكره هنا تبعاً للنهاية وقد ذكرها صاحب القاموس في مادة هدد وعبارة يافوت الهدية بتخفيف الدال من الهدى بزياة هاء اه صححه



عرو بن العاص كنت الهواة الهمة الهواة الاحق أبو عبيد الموماة والهواة واحد والجميع  
المواهي والهاهي وهوة الرجل تفجع والهواهي ضرب من السير واحدتها هوة ويقال ان  
الناقاة تسير هواهي من السير قال الشاعر

تغالت يداها بالنباء وتنتهي \* هواهي من سير وعرضتها الصبر

ابن السكيت رجل هواهيه وهواة اذا كان منخوب الفواد وأصل الهواة البر لا متعلق بها  
كما تقدم ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخاليط والباطيل والهواهي اللغوم من القول والباطيل  
قال ابن أحرر وفي كل يوم يدعون أطبة \* الى وما يجدون الا هواها

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عريف الجن وما أشبهه ورجل هوه كهواة وهوة اسم لقاربت  
والعرب تقول عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وأنشد الاصمعي

قال الغواني قد زهاه كبره \* وقلن يا عم فما غيره \* وقلت هاه لحديث أكثره

الهاء في أكثره لهاه وفي حديث عذاب القبر هاه هاه قال هذه كلمة تهال في الابداع وفي حكاية  
الضحك وقد يقال للتوجع فسكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث

يقال تآوه وهوة آه وهاه (هيه) هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع ايه وايه وفي حديث  
أمية وأبي سة يان قال يا صخر هيه فقلت هيه هيه بمعنى ايه فايدل من الهمزة هاه ولها اسم سمي

به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود يندك  
فان تونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكتته وكففته قلت ايه

بالنصب فالمعنى ان أمية قال له زدني من حديثك فقال له أبو سفيان كفف عن ذلك ابن سبيده ايه  
كلمة استزادة للكلام وهاه كلمة وعيدوهي أيضا حكاية الضحك والنوح وروى الأزهرى عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاء ويكره التثاؤب فاذا تثنأب  
أحدكم فليردهما استطاع ولا يقول هاه هاه فانهما ذلكم الشيطان يضحك منه وفي حديث علي

رضوان الله عليه وذكر العلماء الاتقياء فقال أولئك أولياء الله من خلقه ونعواؤه في دينه والدعاة  
الى أمره هاه هاه شوق اليهم قال ابن سبيده وانما قضيت على الف هاه انهم اياه بديل قولهم هيه

في معناه وهيهيت بالابل وهاهيت بهادعوتها وزجرتها فقلت لها هاه هاه فلبت البيا ألقا غير علة  
الاطلب الخنة لان الهاه لخفتها كأنهم تتعجز بينهما فالتقى مثلان وهاهيت بالابل أي شايعت بها

وهاهيت الكلاب زجرتها وقال

قوله بالكسر والفتح أي  
كسر الهاء الثانية وفتحها  
فاما الهاء الاولى فكسورة  
فقط كما ضبط كذلك  
في التكملة والمحكم اه



أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي يَصُتَبْنَ جَمِيعًا تَوَامًا

ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكَلَا \* بِأَحْسَبَنَّ صُورًا قِيَامًا

فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَحْصِمُ أَحْصَمَ وَأَبَى بِالرُّبْعِ \* وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْمَةِ الرَّبْعِ

فَان أَبَا عَلَى فسرهُ بأنه الذی يُنْبِئُ وَيُطْرَدُ لَدُنْ نِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ بِقَالَ لَهُ هَيْمَةٌ هَيْمَةٌ وَحِكْيُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَّ الْهَيْمَةَ هُوَ الذِّي يُنْبِئُ لَدُنْ نِيَابِهِ يُقَالُ لَهُ هَيْمَةٌ هَيْمَةٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ بِالْهَيْمَةِ الرَّبْعِ

قَوْلُهُ أَتَى بِالرُّبْعِ أَيُّ بِالرُّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمَنْ قَالَ بِالرُّبْعِ فَمَعْنَاهُ أَقْتَادُهُ وَأَسْوَقُهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْقَعُ الْجَفْنَةَ

بِالْهَيْمَةِ الرَّبْعِ الرَّبْعُ الَّذِي لَا يَسَالِي مَا كُلُّ وَمَا صَنَعُ فَيَقُولُ أَنَا أَذْنِيهِ وَأَطْعَمُهُ وَإِنْ كَانَ دُنْسُ النِّيَابِ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلًّا لَسَدَدْتَهُ بِهَذَا

وَقَالَ الْهَيْمَةُ الَّذِي يُنْبِئُ يُقَالُ هَيْمَةٌ هَيْمَةٌ لَشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ يَقُولُ فَا نَا أَذْنِيهِ وَأَطْعَمُهُ وَهِيَاءٌ مِنْ أَسْمَاءِ

الشَّيَاطِينِ وَهَيْمَاتٌ وَهَيْمَاتٌ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْبُعْدُ وَقِيلَ هَيْمَاتٌ كَلِمَةٌ تَبْعِيدُ قَالَ جَرِيرٌ

فَهَيْمَاتٌ هَيْمَاتٌ الْعَقِيْقِيُّ وَأَهْلُهُ \* وَهَيْمَاتٌ خَلٌّ بِالْعَقِيْقِيِّ نَحْوًا وَلَهُ

وَالْتَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مِثْلُ كَيْفٍ وَأَصْلُهَا هَاءٌ وَنَاسٌ يَكْسِرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِعِزَّةِ نُونِ التَّنْثِيَةِ قَالَ حَمِيدٌ

الْأَرْقَطُ يَصِفُ الْبَلَا قَطَعَتْ بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ فِي الْقَفَارِ

يُصَجِّنُ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٌ \* هَيْمَاتٌ مِنْ مُصَجَّهَاتٍ هَيْمَاتٌ \* هَيْمَاتٌ جَرْمٌ مِنْ صَنِيعَاتٍ

وَقَدْ تَبَدَّلَ الْهَاءُ هَمْزَةً فَيُقَالُ أَيِّمَاتٌ مِثْلُ هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَيِّمَاتٌ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيِّمَاتَانَا \*

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ هَيْمَاتٍ فِي الْحَدِيثِ وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ مِنْ هَيْمَاتٍ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ أَصْلُهَا هَاءٌ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ إِذَا وَصَلَتْ هَيْمَاتٌ فَدَعِ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا وَإِذَا وَقَفَتْ فَقُلْ هَيْمَاتٌ هَيْمَاهُ قَالَ

ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَيْمَاتٌ هَيْمَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ قَالَ وَقَالَ سَيْبُو يَوْمَهُ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَقَالَ هَيْمَاتٌ

هَيْمَاتٌ فَهِيَ بِعِزَّةِ عَرَفَاتٍ تَقُولُ اسْتَأْصَلِ اللَّهُ عَرَفَاتِهِمْ فَمِنْ كَسْرِ التَّاءِ جَعَلَهَا جَاءَ وَأَحَدُهَا عَرَفَةٌ

وَأَحَدُ هَيْمَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْفِظِ هَيْمَةٌ وَمَنْ نَصَبَ التَّاءَ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً قَالَ وَيُقَالُ هَيْمَاتٌ

مَأْقَلَتْ وَهَيْمَاتٌ مَأْقَلَتْ فَمِنْ أَدْخَلِ اللَّامَ فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي هَيْمَاتٍ سَبْعَ لُغَاتٍ

فَمِنْ قَالَ هَيْمَاتٌ بَفَتْحِ التَّاءِ بَعِيرٌ تَمَوْ مِنْ شَبَّهِهَ التَّاءَ بِالْهَاءِ وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاةِ وَمَنْ قَالَ هَيْمَاتَانَا

بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِقَوْلِهِ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ أَيُّ فَقَلِيلًا أَيُّمَانُهُمْ وَمَنْ قَالَ هَيْمَاتٍ شَبَّهَهُ بِجَدَامٍ وَقَطَامٍ

وَمَنْ قَالَ هَيْمَاتٍ بِالتَّنْوِينِ شَبَّهَهُ بِالصَّوْتِ كَقَوْلِهِمْ غَاقٍ وَطَاقٍ وَمَنْ قَالَ هَيْمَاتٌ لَبَّ بِالرَّفْعِ ذَهَبٌ

بِهَا إِلَى الْوَصْفِ فَقَالَ هِيَ أَدَاةُ الْآدَوَاتِ مَعْرِفَةٌ وَمَنْ رَفَعَهَا وَنَوَّنَ شَبَّهَ التَّاءَ بِتَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ مِنْ

قوله بالهيمه الربع هو بفتح  
الهاء الاولى في الاصل  
والمحكم وقوله عن أبي على  
يقال له هيمه هيمه هكذا هو  
مضبوط في الاصل ونسخة  
المحكم التي بأيدينا بكسر الهاء  
الاولى وفتح الياء وسكون  
الهاء الثانية وانظره وحرره  
وضبطه صاحب التكملة  
في البيت بكسر الهاء الاولى  
وقوله الاتي وقال الهيمه  
الذي ينحى يقال هيمه هيمه  
لشي يطرد هكذا بضبط  
الاصل وضبطه في التكملة  
بكسر الهاء الاولى في الثلاثة  
وسكون الثانية من هيمه  
هيمه فليحذر اه



عَرَفَاتُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُمَا كُلَّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالنُّونِ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* أَيَّهَانَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيَّهَانَا \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَابِلَانُونَ وَمَنْ قَالَ أَيَّهَانَ حَذَفَ  
التَّاءَ كَمَا حَذَفَتْ الْيَاءُ مِنَ حَاتِي فَقَالُوا حَاشَى وَأَنْشَدَ

وَمِنْ دُونِ الْأَعْرَاضِ وَالْقَنْعِ كُلِّهِ \* وَكُفْمَانَ أَيَّهَامَا شَتَّ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناها البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا لفتح بلا تنوين الفراء نصب  
هيات بمنزلة نصب رببت وعتت والاصل ربه وعتته وأنشد

مَاوِيَّ يَارُبُّمَا غَارَةَ \* شَعْوَاءَ كَالَّذِعَةِ بِالْمَيْسِمِ

قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاءا تانيث وجعلها بمنزلة درراك وقطام أبوحيان هيات هيات لما  
توسع دون فألحق الهاء الفتحه قال

هَيَّاتَ مِنْ عِبَلَةٍ مَا هَيَّاتَنَا \* هَيَّاتَ الْأَطْعَمَةَ قَدَفَانَا

قال ابن جنى كان أبو علي يقول في هيات أنا أفتي مرة بكونها اسماسمى به الفعل كصه ومه وأفتي  
مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرن في الحال قال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير  
ممتنع أن تكون مع ذلك اسماسمى به الفعل كعندك ودونك وقال ابن جنى مرة هيات وهيات  
مصرفه وغير مصرفه جمع هية قال وهيات عندنا ربا عية مكررة فأؤها ولأولها هاء وعينها  
ولأولها الثانية ياء فهي لذلك من باب صيصية وعكسها يليل ويهيا من صغف الياء بمنزلة المرمره  
والقرقره ابن سيده أي هيات لغة في هيات كان الهمزة بدل من الهاء هذاقول بعض أهل اللغة  
قال وعندى أن احدا هه ما ليست بدلامن الاخرى اتماهما الغتان قال الاخفش يجوز في هيات  
أن يكون جماعه فتكون التاء التي فيها تاء الجميع التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى  
لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعه لان التاء لاترادي في الجماعه الامع الالف وان جعلت  
الالف والتاء زائدين بقي الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري يجوز في هيات  
أن يكون جماعه وتكون التاء التي فيها تاء الجمع قال صوابه يجوز في هيات بكسر التاء وقد ينون  
فيقال هيات وهياتا قال الأخص

تَذَكَّرْنَا مَمْضِينَ مِنَ الصَّبَا \* وَهَيَّاتِ هَيَّاتَا لَيْلِكَ رَجُوعُهَا

وقول العجاج \* هيات من مخترق هياتوه \* قال ابن سيده أنشد ابن جنى ولم يفسره قال  
ولأدرى ما معنى هياتوه وقال غيره معناها البعد والشئ الذي لا يرجى وقال ابن بري قوله هياتوه



يدل على أن هيات من مضاعف الاربعة وهما وهما فاعل بهيات كانه قال بعد بعده ومن متعلقة  
 بهيات وقد تكلم عليه أبو علي في أول الجزء الثاني والعشرين من التذكرة قال ابن بري قال  
 أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع  
 الهيات المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه وهذا الذي  
 رده ابن بري على الجوهري ونسبه الى السهو وفيه هو بعينه في المحكم لابن سيده الازهرى في اثناء  
 كلامه على وهى أبو عمرو والتهميت الصوت بالناس قال أبو زيد هو أن تقول له يا هياء  
 ﴿فصل الواو﴾ ﴿وبه﴾ الوبة الفطنة والوبة أيضا الكبر وبه للشيء وبها ووبوها  
 ووبه له وبها ووبها بالهمكون والفتح فطن الازهرى نبت للامرأة وبها ووبت له أوبه  
 وبها ووبت له وبها وهو الامر تنسأه ثم تنسأه له وقال الكسائي أبت له وبها ووبت له أباه  
 وفلان لا يوبه به ولا يوبه له أى لا يأتى به وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذى طمرين لا يوبه  
 له لو أقسم على الله لأبره معناه لا يقطن له لذاته وقوله مرآة ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من  
 القضاة فى دينه والاحبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاه ويقال أبت له أبه وأنت تينه  
 بكسر التاء مثل تجل أى تبالى ابن السكيت ما أبت له وما أبت له وما أبت له وما أبت له وما  
 وبت له بفتح الباء وكسرها وما أبت له وما أبت له ليريد ما قطنت له وروى عن أبي زيد أنه قال  
 انى لا يوبك عن ذلك الامر الى خير منه اذا رفعته عن ذلك القراء يقال جاءت تبوبها أى تضح  
 ﴿وجه﴾ الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى القراء حتى الوجوه حتى الأجوه قال ابن السكيت  
 ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت وفى الحديث أنه ذكرفتننا كوجوه البقرة أى يشبه بعضها  
 بعضا لان وجوه البقر تشابه كثيرا أراد أنها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يوثق لها قال الرخشى  
 وعندى أن المراد تانى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه ووجه كل شئ مستقبلة وفى  
 التبريل العزيز فأتوا نواطحهم ووجه الله وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت  
 الى البصرة قالت لها لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصصة قلوصا  
 من منهل الى منهل قد وجهت سدا فتمه وتركت عهداه فى حديث طويل قولها وجهت  
 سدا فتمه أى أخذت وجهها همتك سترت فيه وقيل معناه أزلت سدا فتمه وهى الحجاب من الموضوع  
 الذى أمرت أن تلمسه وجعلتها أمامك التيمى ويكون معنى وجهتها أى أزلتها من المكان الذى  
 أمرت بلزومه وجعلتها أمامك والوجه التحيا وقوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا أى اتبع الدين



الْقِيمَ وَإِرَادًا فَيُؤَوِّجُهُمْ بِدَلِّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ وَأَتَقْوَهُ وَالْمُخَاطَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرَادُ هُوَ الْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ أَوْ جِهَةٌ وَوُجُوهُ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهَةُ لِلْكَثِيرِ وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَصْتَفَى أَبِي أَوْجُهَتِكُمْ مَكَانٌ وَوُجُوهُكُمْ أَرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَاسْمَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجُوهُ يَبُوتُ أَحْبَابِيهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهَ الْبَيْتِ الْخَدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بِابِ أَيْ كَانَتْ أَبْوَابُ بَيْتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَإِلَّا ذَلِكَ قِيلَ خَدُّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهُ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُسَوَّنَ صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ أَرَادُ جُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجَ لَتُخَالَفَنَّ وَفَتَخْتَلَفَنَّ قُلُوبُكُمْ أَيْ هَوَاهَا وَإِرَادَتُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجُوهُهَا أَيْ تَرَى لَهُ مَعَانِي يَحْتَمِلُهَا فَتَمَّابُ الْأَقْدَامِ عَلَيْهِ وَوُجُوهُ الْبِلْدَانِ شَرَفُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهُ الرَّأْيِ أَيْ هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةُ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَرُوضُ مِنَ الْوَاوِ وَالِاسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضِعْهَا وَالْوَاوُ تَبَيَّنَتْ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَادَّةً وَإِنَّمَا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجِهَ لَهُ أَيْ سَمِعَ وَهُوَ فَاعِلٌ صَارَتْ الْوَاوُ بِالْكَسْرِ مَقَابِلَهَا أَوْ ابْدَلَتْ مِنْهَا التَّاءَ وَأَدْنَمَتْ ثُمَّ بَنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ قَعَدْتَ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيْ تَلْقَاءُكَ وَوَجْهَ الْقُرْسِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونَ سَنَابِطِ شَعْرِ الرَّأْسِ وَانَّهُ لَعَبْدُ الْوَجْهِ وَحَرْفُ الْوَجْهِ وَانَّهُ لَسَهْلُ الْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الْوَجْهِ وَوَجْهَ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَجِهَتُكَ بِوَجْهِ نَهَارِ أَيْ بِأَوَّلِ نَهَارِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ أَيْ أَوَّلُهُ وَبِهِ يَنْسَرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَيْتُهُ بِوَجْهِ نَهَارٍ وَشَبَابِ نَهَارٍ وَصَدْرِ نَهَارِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا يَمُتِلْ مَالِكٌ \* فَلْيَأْتِ نَسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجْهَ النَّهَارِ أَكْفَرُوا آخِرَهُ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ وَوَجْهُ النَّجْمِ مَا بَدَأَ مِنْهُ وَوَجْهُ الْكَلَامِ السَّبِيلُ الَّذِي تَقْصِدُهُ بِهِ وَجَاهُهُ إِذَا فَخَّرَهُ وَوُجُوهُ الْقَوْمِ سَادَتُهُمْ وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ وَكَذَلِكَ وَجْهٌ أَوْ هَمٌّ وَاحِدُهُمْ وَجْهِيَّةٌ وَصَرَفَ الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ سَنَّهَ وَجْهَةً الْأَمْرَ وَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَوَجْهَتُهُ وَجْهَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَضِعْهَا وَالْوَاوُ تَبَيَّنَتْ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَادَّةً وَإِنَّمَا لَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَمَا لِهَاجَتِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا وَجْهَةً أَيْ لَا يَصِرُ وَجْهَةً أَمْرُهُ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ وَالْجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمِيعًا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَتَقْصِدُهُ وَضَلَّ وَجْهَةً أَمْرُهُ أَيْ قَصِدَهُ قَالَ

بَدَأَ الْجَوَارُ وَضَلَّ وَجْهَةً رَوْقَهُ \* لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادُهُ بِالْمَطْرِدِ



ويروي هديّة رَوْقَه وَحَلَّ عَنْ جِهَتِهِ بِرِدْجِهَةِ الطَّرِيقِ وَقَلَّتْ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا وَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى  
 جِهَةِ الْعَدْلِ وَجِهَةِ الْجَوْرِ وَالْجِهَةُ النُّحُوتُ قَوْلُ كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا وَقَوْلُ رَجُلٍ أَحْمَرٌ مِنْ جِهَتِهِ  
 الْحَمْرُ وَأَسْوَدٌ مِنْ جِهَتِهِ السَّوَادُ وَالْوَجْهُ الْقَبْلَةُ وَشِبْهُهَا فِي كُلِّ وَجْهٍ اسْتَقْبَلْتَهُ  
 وَأَخَذْتَ فِيهِ وَتَجَهَّتْ إِلَيْكَ أَتَجَّهُ أَيُ تَوَجَّهْتُ لِأَنَّ أَصْلَ التَّاءِ فِيهَا وَوَجَّهَ إِلَيْهِ ذَهَبٌ قَالَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَجَّهَ الرَّجُلُ بِتَجَّهَتْجُمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَجَّهَ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَدَّاسِ بْنِ حُصَيْنٍ  
 قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ تَجَّهْنَا \* وَمَا ضَاقَتْ بِشَدَّتِهِ ذُرَايُ

وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُوبُهُ تَجَّهْنَا وَالَّذِي أَرَادَهُ تَجَّهْنَا خَذَفَ أَلْفَ الْوَصْلِ وَاحِدِي التَّاءِ مِنْ وَصَرْتُ حَبَسْتُ  
 وَالْقَبِيلَةُ اسْمٌ فَرْسُهُ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا وَقِيلَ الْقَبِيلَةُ اسْمٌ فَرَسٍ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَطْفِيلٍ  
 بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهِهِ وَلَا حَقِ \* وَأَعْوَجَ نَقْيُ نِسْبَةِ الْمُتَنَسِّبِ

وَأَتَجَّهَ لَهُ رَأَى أَي سَنَّخَ وَهُوَ أَفْتَعَلَ صَارَتْ الْوَاوُ يَا لِكِسْرَةٍ مَاقْبَلُهَا وَأَبْدَلَتْ مِنْهَا التَّاءُ وَأَدْنَمَتْ ثُمَّ بَنَى  
 عَلَيْهِ قَوْلُكَ فَعَدْتُ تَجَّهْتُ وَتَجَّهْتُ أَي تَلَقَّاهُ وَتَجَّهْتُ إِلَيْكَ أَتَجَّهُ أَي تَوَجَّهْتُ لِأَنَّ أَصْلَ التَّاءِ  
 فِيهَا وَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَذَا أَرْسَلَهُ وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَوَجَّهْتُ نَحْوُكَ وَالْيَدُ  
 وَيُقَالُ فِي التَّحْضِيضِ وَجَّهَ الْجَرَّ وَجْهَةً مَالَهُ وَجْهَةً مَالَهُ وَنَمَّرَ فَعْلًا لِكُلِّ جَرٍّ يُرْتَمَى بِهِ فَلَهُ  
 وَجْهٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَجَّهَ الْجَرَّ وَجْهَةً مَالَهُ وَوَجَّهَ مَالَهُ وَوَجَّهَ مَالَهُ فَنَصَبَ بِوَقُوعِ  
 الْفِعْلِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَا فَضَّلَ يَرِيدُ وَجَّهَ الْأَمْرَ وَجْهَهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِأَمْرٍ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ مِنْ جِهَةٍ أَنْ  
 يُوجَّهَ لَهُ تَدْبِيرًا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَأَصْلُ هَذَا فِي الْجَرِّ يُوضَعُ فِي الْبِنَاءِ فَلَا يَسْتَقِيمُ فَيُقَلَّبُ عَلَى وَجْهِ آخَرَ  
 فَيَسْتَقِيمُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ الْأَمْرِ بِحَسَنِ التَّدْبِيرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرْقِ وَجَّهَ وَجَّهَ الْجَرَّ وَجْهَةً مَالَهُ  
 وَيُقَالُ وَجَّهَ مَالَهُ بِالرَّفْعِ أَي دَبَّرَ الْأَمْرَ عَلَى وَجْهِهِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُوجَّهَ عَلَيْهِ وَفِي حَسَنِ التَّدْبِيرِ  
 يُقَالُ ضَرَبَ وَجْهَهُ الْأَمْرَ وَعَيْنُهُ أَبُو عَمِيْدَةَ يُقَالُ وَجَّهَ الْجَرَّ وَجْهَةً مَالَهُ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْحَضِّ  
 عَلَى الطَّلَبِ لِأَنَّ كُلَّ جَرٍّ يُرْتَمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ فَعَلِي هَذَا الْمَعْنَى رَفَعَهُ وَمَنْ نَصَبَهُ فَسَكَتَهُ قَالَ وَجَّهَ الْجَرَّ  
 جِهَتَهُ وَمَا فَضَّلَ وَمَوْضِعُ الْمَثَلِ ضَعَّ كُلُّ شَيْءٍ مَوْضِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَّهَ الْجَرَّ وَجْهَةً مَالَهُ وَجْهَةً مَالَهُ  
 وَوَجْهَةً مَالَهُ وَوَجْهَةً مَالَهُ وَوَجَّهَ مَالَهُ وَالْمُؤَاجَهَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُؤَاجَهَةُ اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ  
 بِكَلَامٍ أَوْ وَجْهٍ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ وَجَّهْتُ وَجَّهْتُ وَجَّهْتُ أَي حَذَّاهُكَ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهَيْكَ  
 وَاسْتَعْمَلَ سَبِيوَهُ التَّجْبَاءُ مَا مَاطِرٌ فَاحْكِي اللَّحْيَانِيُّ دَارِي وَجَّهَ دَارَكَ وَوَجَّهَ دَارَكَ وَوَجَّهَ دَارَكَ  
 وَتَبَدَّلَ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجْهٌ مِنْ



الناس حياة فاطمة رضوان الله عليهم اى جاء وعرف قدما بعد ما بها والوجه والوجه والوجه الذى  
 تقصده ولقيه وجاهها ومواجهته قابل وجهه بوجهه وتواجه المنزلان والرجلان تقابلا والوجه  
 والوجه لغتان وهما ما استقبل شى شيا تقول دار فلان تجاه دار فلان وفي حديث صلاة الخوف  
 وطائفة ووجه العدو اى مقابلتهم وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتا بدل  
 من الواو مثلها فى ثقاة وتخممة وقد تكرر فى الحديث ورجل ذو وجهين اذ اتى بخلاف ما فى قلبه  
 وتقول توجهوا اليك ووجهوا كل يقال غير ان قولك وجهوا اليك على معنى ولو اوجهوههم  
 والتوجه الفعل اللازم ابو عبيد من امثالهم ايتما اوجه اتي سعدا معناه ايت اوجهه وقدم وتقدم  
 وبين وبين معنى واحد الوجه الجاه ورجل موجه ووجهه ذو جاه وقد وجهه وجاهة ووجهه جعل  
 له وجهها عند الناس وانشد ابن برى لامرئ القيس

ونادمت قبصرى فى ملكه \* فاجهني وركبت البريدا

ورجل وجهه ذو وجاهة وقد وجه الرجل بالضم صار وجهها اى ذاه و قد روا وجهه - انه اى  
 صير وجهه او وجهه السلطان ووجهه شرقه ووجهه صادفته وجهها وكله من الوجهه قال  
 المساور بن هند بن قيس بن زهير

وارى الغواني بعدما اوجهني \* اذ برنمت قلن شيخ اعور

ورجل وجهه ذو وجاهة وكسا موجه اى ذو وجهين واحذب موجه له حدبنا من خلفه وامامه على  
 التشبيه بذلك وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحذب الموجه حكاها الهروي فى الغريبين  
 ووجهت الارض المطرة صيرتها وجهها واحدا كما تقول تركت الارض قر ووا واحدا ووجهها  
 المطر قسرو وجهها واترفه تحرصها عن ابن الاعرابى وفي المثل احق ما توجهه اى لا يتحسن ان  
 ياتى الغائط ابن سيده فلان ما توجهه يعنى انه اذا اتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح  
 بريح خريه والتوجه الاقبال والانهزام وتوجه الرجل وتولى وكبر قال اوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكتني \* ولا يقن بمن توجهه دالف

ويقال للرجل اذا كبر سنه قد توجه ابن الاعرابى يقال سبط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب  
 ثم حج ثم ثلب ثم الموت وعندى امرأة قد اوجهت اى قعدت عن الولادة ويقال وجهت الريح  
 الحصى توجهها اذا ساقته وانشد \* توجهه ايساط الحقوف التياهر \* ويقال قاده فلان فلان فوجه  
 اى انقاد واتبع وشى موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف اللبىانى نظير فلان توجهه سو



وَجُوهٌ سُوءٌ وَبِجِيهٌ سُوءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَّهْتُ فَلَنَا إِذَا ضَرَبْتُ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهُ وَيُقَالُ أَيْ  
 فَلَانَ فَلَانًا وَأَوْجَهُهُ وَأَوْجَاهُ إِذَا رَدَّ وَجْهَهُ فَلَنَا بِمَا كَرِهْنَا أَوْجُوهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ  
 وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَجْهِ فَقَلْبٌ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ  
 أَنْ تَجُوهَنِي بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلُنِي قَالَهُ شَهْرٌ أَرَاهُمْ أَخُوذَانِ مِنَ الْوَجْهِ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ  
 وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا الطَّرِيقَ فَوَجَّهْتُ إِذَا وَطَّوهُ وَسَلَّكَوهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَمْرُ الطَّرِيقِ  
 لِمَنْ يَسْلُكُهُ وَأَجَّهْتُ السَّمَاءَ فَهِيَ مُجْهِيَةٌ إِذَا أُصْحِبَتْ وَأَجَّهْتُ لَكَ السَّبِيلَ أَيْ اسْتَبَانَتْ وَبِتُّ أَجَّهِي  
 لَأَسْتَرْعِيهِ وَيُوتَجَّهُ بِالْوَاوِ وَعَتْرَجُهُ وَهُوَ لَا يَسْتَرَدُّ بِهَا حَيَاءُهَا وَهُمْ وَجَاهُ أَلْفٌ أَيْ زُهَاؤُهَا أَلْفٌ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَوَجَّهَ النَّخْلَةَ غَرَسَهَا فَأَمَّا هَا قَبْلَ الشَّمَالِ فَاقَامَتْهَا الشَّمَالُ وَالْوَجِيهِيُّ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَخْرُجُ  
 يَدَاهُ مَعَ عِذَّةِ التَّنَاجِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجِيهِيُّ وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحِمِ أَوْلَا  
 وَجِيهٌ وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلَايَيْنٌ وَالْوَجِيهِيُّ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ تَجِييبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجِيهِيُّ  
 فِي الْقَوَائِمِ كَالصَّدْفِ الْأَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجِيهِيُّ مِنَ الْفَرَسِ نَدَانِي الْجُبَّائِيَّتَيْنِ وَنَدَانِي الْحَافِرِينَ  
 وَالتَّوَايِمِينَ الرَّسْغِينَ وَفِي قَوَائِمِ الشُّعْرِ التَّأْسِيسُ وَالتَّوَجِيهِيُّ وَالْقَافِيَةُ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ

\* كَلَيْتِي لَهُمْ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ \* قَالَهُ هِيَ الْقَافِيَةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الصَّادِ التَّأْسِيسُ وَالصَّادُ التَّوَجِيهِيُّ  
 بَيْنَ التَّأْسِيسِ وَالْقَافِيَةِ وَأَمَّا قَبْلَ لِهْ تَوَجِيهٌ لِأَنَّ اللَّامَ أَنْ تُغَيَّرَ بِأَيِّ حَرْفٍ شَدَّتْ وَاسْمُ الْحَرْفِ الدَّخِيلُ  
 الْجَوْهَرِيُّ التَّوَجِيهِيُّ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّأْسِيسِ وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ قَالَ وَلِأَنَّ تَغْيِيرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ  
 شَدَّتْ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ أَنِّي أَفْتَرُ مَعَ قَوْلِهِ جَمِيعًا صَبْرٌ وَالْيَوْمُ قُتِرٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ تَوَجِيهٌ وَغَيْرُهُ  
 يَقُولُ التَّوَجِيهِيُّ اسْمُ حُرَكَاتِهِ إِذَا كَانَ الرَّوِيُّ مُقِيمًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ التَّوَجِيهِيُّ هُوَ حُرُوكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي  
 قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقِيمِ وَقِيلَ لَهُ تَوَجِيهٌ لِأَنَّهُ وَجَّهَ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقِيمِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَغْتَنِي عَنْهُ  
 حَرْفٌ لِيْنِ كَمَا حَدَّثَ عَنِ الرَّسِّ وَالْحُدُودِ وَالْمَجْرِيِّ وَالنَّفَادِ وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلْفِ التَّأْسِيسِ  
 وَالرَّوِيِّ فَانَّهُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَسُمِّيَ دَخِيلًا لِأَنَّ دَخُولَهُ بَيْنَ لَازِمَيْنِ وَتَسْمَى حُرُوكَةُ الْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلُ لِأَنَّ  
 اخْتِلَافَ التَّوَجِيهِيِّ وَيَجِيزُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ وَيُرَى أَنَّ اخْتِلَافَ التَّوَجِيهِيِّ سَنَادٌ وَأَبُو الْحَسَنِ بِضَدِّهِ  
 يَرَى اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ أَفْخَشَ مِنْ اخْتِلَافِ التَّوَجِيهِيِّ لِأَنَّهُ يَرَى اخْتِلَافَهُ مَبَالَ كَسْرٍ وَالضَّمَّ  
 جَائِزًا وَيُرَى الْفَتْحَ مَعَ الْكَسْرِ وَالضَّمَّ قِيحًا فِي التَّوَجِيهِيِّ وَالْأَشْبَاعِ وَالْخَلِيلُ يَسْتَقْبَلُهُ فِي التَّوَجِيهِيِّ  
 أَشَدَّ مِنْ اسْتِقْبَاحِهِ فِي الْأَشْبَاعِ وَيَرَاهُ سَنَادًا بِاخْتِلَافِ الْأَشْبَاعِ وَالْأَفْخَشَ يَجْعَلُ اخْتِلَافَ الْأَشْبَاعِ  
 بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ سَنَادًا قَالَ وَحِكَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ مُنَاقِضَةٌ لِتَمَثِيلِهِ لِأَنَّهُ حَكَى أَنَّ التَّوَجِيهِيَّةَ



الحرف الذي بين ألف التأسيس والقافية ثم مثله بما ليس له ألف تأسيس نحو قوله أنى أفر مع قوله  
 صبر واليوم قر ابن سيده والتوجيه في قوافي الشعر الحرف الذي قبل الروى في القافية المقيدة  
 وقيل هو أن تضمه وتنحجه فان كسرتة فذلك السناد هـ مذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان  
 التوجيه اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد كقوله \* وقام الأعمق حاوى المخترق \*  
 وقوله فيها \* ألف شتى ليس بالراعى الحق \* وقوله مع ذلك \* سرأ وقد آون تأوين العقق \* قال  
 والتوجيه أيضا الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله \* أطلال هذا الليل وأزور جانبه \*  
 فالألف تأسيس والنون توجيه والباء حرف الروى والهاء صلة وقال الاخفش التوجيه حركة  
 الحرف الذى الى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو \* قد جبر الدين الاله جبر \*  
 التزم الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضيم في قصيدة واحدة كما مثلنا وقال ابن جنى أصله من  
 التوجيه كأن حرف الروى موجه عندهم أى كآله وجهين أحدهما من قبله والآخر من بعده  
 ألا ترى أنهم استكروها واختلاف الحركة من قبله مادام مقيد نحو الحق والعقق والمخترق  
 كما يستقيمون اختلافها فيه مادام مطلقا نحو قوله \* تجلان دازاد وغير مزود \* مع قوله فيها  
 \* وبذل خيرنا الغراب الأسود \* وقوله \* عتم يكاد من اللطافة بعقد \* فلذلك سميت  
 الحركة قبل الروى المقيد توجيهها اعلاما ان للروى وجهين في حالين مختلفين وذلك انه اذا كان  
 مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه  
 قال وهذا مثل عندي من قول من قال انما سمى توجيهها لانه يجوز فيه وجود من اختلاف  
 الحركات لانه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله ولما خش ذلك عنده  
 والوجهية خرفة وقيل ضرب من الخرز وبنو وجهية بطن (وده) الوده فعل ممت وقوده  
 ودها وودهنى عن كذا صدنى واستودعت الابل واستيدعت بالواو والياء اذا اجتمعت وانسقت  
 ومنه استيداه الخضم واستوده الخضم غلب وانقاد وملاك عليه أمره وكذلك استيدته وهذه  
 الكلمة يائية وواوية وأنشد الاصمعي لابي نجيله

حتى أتلا بوا بعد ما تبدد \* واستيد هو اللقرب العطود

أى انقاد وذلوا وهذا مثل قال الخليل

وردوا صدور الخليل حتى تنهت \* الى ذى النهى واستيد هو اللعلم

يقول أطاعوا الذى كان يأمرهم بالخلم وروى واستيقه وامن القاه وهو الطاعة والودها الحسنة



اللون في بياض (وره) الوردة الحرق في كل عمل ويقال الحرق في العمل والاوره الذي تعرف  
وتنكر وفيه حرق واكلامه مخارج وقيل هو الذي لا يتمالك حقا وقدوره ورها وكسب اوره  
لا يتمالك وامرأة ورها حرقا بالعمل وامرأة ورها باليد حرقا قال  
ترم ورها باليد تحاملت \* على البعل يوما وهي مقاه ناشز  
المقام الكثير الماء وقد ورهت توره قال الفند الزماني يصف طعنة  
بكبب الدفيس الورها \* ريعت وهي تستغلي  
ويروي لامرئ القيس بن عابس وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لصئبل وان ائت  
لورها الوره بالتحريك الحرق في كل عمل وقيل الحق ورجل اوره اذا كان أحق أهوج وقدوره  
توره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا اوره والوره الرمال التي لا تماسك قال روبة  
\* عنها واتباج الرمال الوره \* وتوره فلان في عمل هذا الشيء اذا لم يكن له به حذاقة وريح ورها  
في هبوبها حرق وبخرقة ابن بزرج الوره الكثره الشحم ورهت فهي تره مثل ورمت فهي  
ترم وسحاب وره وسحابة ورهه اذا كثرت مطرها قال الهذلي \* جوف رباب وره متقل \* ودار  
وارهه واسعه والورهه المرأة الحقا والهورورة الهالكه (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم  
على بيت النصرى الذي فيه صليهم بلغة أهل الجزيرة كالأهف وربته الوفهيه وفي كتابه لاهل  
نجران لايجرك راهب عن رهبايته ولا يغير وافته عن وفهيه ولا قيس عن قسيبته وجاء في  
بعض الاخبار وافته بالقاف أيضا والصواب الفاء يروي واهف (وقه) الوقه الطاعة متلوب  
عن القاه وقد وهت وأيقهت واستيقهت ويروي واستيقهت هو المعلم قال ابن بري الصواب  
عندي أن القاه مقلوب من الوقه بدلالة قولهم وقهت واستيقهت ومثل الوقه والقاه الوجه  
والجاء في القلب وروى الازهرى عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل  
نجران لايجرك راهب عن رهبايته ولا وافته عن وفاهيه ولا استيق عن استيقته شهد ابوسفيان  
ابن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى هكذا رواه لنا ابوزيد بالقاف والصواب وافته عن وفهيه  
كذلك قال ابن بزرج الفاء ورواه ابن الاعراب واهف وكانه مقلوب (وله) الوله الحزن وقيل هو  
ذهاب العقل والتعير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف والوله ذهاب العقل لتفقدان الحبيب ولهله  
مثل ورم يرم ويوله على القياس وولهله الجوهرى ولهله ولها ولها نوبله والله وهو اقل عمل  
فأدغم قال ملبج الهذلي

قوله جوف رباب الخ صدره  
كافي التكملة  
يرى له أنشأ في العيقة  
اه كبه مصححه



اذا ما حال دون كلام سعدى \* تنافى الدار وائله الغيور

والولة يكون من الحزن والسرور مثل الطرب ورجل وأهناؤ وواله وواله على البدل شكلاً و امرأة  
ولهي وواله والهة وميلا شديدة الحزن على ولدها وجمع الولة وقد ولهاها الحزن والجزع وأولهاها

قال حامله دلوى لا محولة \* ملأى من الماء كعين المولة

المولة مفعول من الولة وكل أئى فارقت ولدها فهى واله قال الاعشى يذكر بقرة كل السباع ولدها  
فأقبلت والهأ شكلى على عجل \* كل دهاها وكل عندها اجتمعاً

ابن شميل ناقة ميلة وهى التى فقدت ولدها فهى لله اليه يقال ولهت اليه لله أى تحن اليه شهر  
الميلة الناقة تذب بالفعل فاذا فقدته ولهت اليه وناقة واله قال والجل اذا فقد الأفة حن اليها واله

أيضا قال الكميت ولهت نفسى الطروب اليهم \* ولها حال دون طعم الطعام

ولهت حمت وناقة واله اذا اشتد وجدها على ولدها الجوهرى الميلاء التى من عاداتها أن يشتد  
وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحبا

كان المطايل الموالية وسطه \* يجاوبهن الخيزران المنقب

والتولية أن يفرق بين المرأة وولدها زاد التهذيب فى البيع وفى الحديث لا تولة والدة على ولدها  
أى لا تجعل والهأ وذلك فى السبايا والولة يكون بين والدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل

وولده وقد ولهت وأولهاها غيرها وقيل فى تفسير الحديث لا تولة والدة عن ولدها أى لا يفرق  
بينهما فى البيع وكل أئى فارقت ولدها فهى واله وفى حديث نقادة الأسدى غير أن لا تولة ذات

ولده عن ولدها وفى حديث القرعة تكفى انا لله وتولة ناقتك أى تجعلها والهة بذبك ولدها وقد  
أولهاها ولهت أولهاها وفى الحديث أنه نهى عن التولية والتبريح وماء موله وموله أرسل فى

الصحراء فذهب وأنشد الجوهرى \* ملأى من الماء كعين المولة \* ورواه أبو عمرو تمشى من  
الماء كمشى المولة قال ابن برى يعنى أنهم ادلو كبيرة فاذا رفعها من البئر رفعت معها الدلاء الصغار

فهى أبدأ حامله لا محولة لان الدلاء الصغار لا تحملها وقول ملج

فهن هيجبنا المابدون انما \* مثل الغمام جلتة الاله الهوج

عنى الرياح لانه يسمع لها حين كحنين الرياح وأراد الولة فأبدل من الواو همزة للضمه والميلاء  
الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين قال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى

المولة قال وليس بنبت والميلاء القلاة التى تولة الناس وتحرهم قال روبة



بِه تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مِيلَةٍ \* بناحراجِجُ المَهَارِي النُّفَعِ

أراد البلاد التي بُولَةُ الإنسان أي تحبيرة والوَلِيَّةُ اسم موضع والوَلَاهُ أَنْ اسم شيطان يُغْرِى الإنسان بكثرة استعمال الماء عند الوضوء وفي الحديث الوَلَاهَانُ اسم شيطان الماء بُولِعَ الناس بكثرة استعمال الماء وأماما أنشدده المازني

قَدِصَّحَتْ حَوْضُ قَرِي يَبُوتَا \* يَلْهَنُ بَرْدِ مَائِهِ سَكُوتَا \* نَسَفَ العَجُوزُ الأَقْطَ المَلْتُونَا

قال يَلْهَنُ بَرْدِ المَاءِ أي يُسِرُّ عَنِ اليَسَةِ والي شربه وَلَهُ الوَالِهَ إلى ولدها حَنِينَا (ومه) وَمَهَ النهارُ وَمَهَا اشتدَّ حرُّه ابن الاعرابي الوَمَهَةُ الأَدْوَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (وهوه) الوَهْوَهَةُ صَبَاحُ النِّسَاءِ فِي الحِزْنِ وَوَهْوَهَ الكَلْبُ فِي صَوْتِهِ إِذَا جَزَعَ فَرَدَّدَهُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَوَهْوَهَ العَيْرُ صَوْتَهُ حَوْلَ أَنَّهُ شَفَقَهُ وَجَارُ وَوَهْوَاهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَوَهْوَهَ حَوْلَ عَائِسَةٍ قَالَ رُوْبَةُ بِصَفِّ جَمَارَا

\* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَوَهْوَاهُ الشَّقَقُ \* وَوَهْوَهَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الفَرَسِ إِذَا غَلِظَ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَقِيلَ

هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِي حَلْقِهِ آخِرَ صَهِيلِهِ وَفَرَسٌ وَوَهْوَاهُ الصَّهِيلُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَحْسَبُ آخِرَ صَهِيلِهِ أَبُو عبيدة من أصوات الفرس الوَهْوَهَةُ وَفَرَسٌ مُوَهْوَهُ وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ نَفْسِهِ شِبْهَ النَّهْمِ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ خَلْقَةٌ مِنْهُ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ بِحَجَرِيَّةٍ قَالَ وَالنَّهْمُ خُرُوجُ الصَّوْتِ عَلَى الإِبْعَادِ وَأَنْشَدِيَتْ رُوْبَةُ وَوَهْوَاهُ الشَّقَقُ وَأَنْشَدَ أَيضَالَهُ \* وَدُونَ تَبِجِ النَّبَاحِ المَوْهَوِ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ النُّعْمِيُّ فِي قَوْلِ

رُوْبَةُ وَوَهْوَاهُ الشَّقَقُ يُوَهْوَهُ مِنَ الشَّقَقَةِ يُدَارِكُ النَّفْسَ كَأَنَّهُ بِهَرٍّ أقال وَقَوْلُهُ مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ مَعْنَاهُ أَنَّ الضَّيْعَةَ هَذَا المُسْحَلُ فِي هَذِهِ الأَتْنِ لَيْسَ فِي أَتْنٍ كَثِيرَةٍ فَتَنْتَشِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي كَتَبَنِي بِالضَّيْعَةِ عَنْ أَنَّهُ أَي أَنَّهُ عَلَى قَدْرِ نَحْوِ مَنْ ثَمَانٍ أَوْ عَشْرًا فَحَفِظَهَا مَتَّبِعًا عَلَيْهِ وَوَهْوَهُ وَوَهْوَاهُ مِنَ الخَيْلِ أَيْضًا النَّشِيْطُ الحَدِيدُ الَّذِي يَكَادُ يَقْلُبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرِّهِ وَنَزَقَهُ وَقِيلَ فَرَسٌ وَوَهْوَهُ وَوَهْوَاهُ إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الجَرِيِّ نَشِيْطًا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ بِصَفِّ فَرَسٍ يَصِيدُ الوَحْشَ

وَصَاحِبِي وَوَهْوَهُ مُسْتَوْهَلٌ زَعَلٌ \* يَحْوَلُ دُونَ جَمَارِ الوَحْشِ وَالعَصْرُ

وَوَهْوَهُ الأَسَدُ فِي زَيْرِهِ فَهُوَ وَوَهْوَاهُ وَوَهْوَهُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الأَمْتِلاءِ وَرَجُلٌ وَوَهْوَاهُ مَمْتَحُوبُ الفُؤَادِ (ويه) وَيَهْ إِغْرَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُ فِيَقُولُ وَيَهْ الوَاحِدُ وَالأَثْنَانُ وَالجَمِيعُ وَالمَذْكُورُ وَالمَوْثِقُ فِي

ذَلِكَ سِوَاهُ إِذَا غَرَّيْتَهُ بِالشَّيْءِ قَلْتُ وَيَهْ إِفْلَانٌ وَهُوَ تَجَرِيضٌ كَمَا يَقَالُ دُونَكَ إِفْلَانٌ قَالَ الكَمِيْتُ

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا \* يَقَالُ لِلمِثْلِيِّ وَيَهْ أَفْلٌ

قال ابن بري قوله فُلُّ يريديا فلان قال ومثله قول حاتم



وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلَدْتُ \* حَامُوا عَلَيَّ بِحَدِّكُمْ وَأَكْفُوا مِنِّي أَنْ تَكَلَّوْا

وقال الاعشى وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلَدْتُ \* وَزَا حَمَّ الْأَعْدَاءُ بَالْتَبَتِ الْعَدُوُّ

وقال آخر وَيَهْفَدِي لَكُمْ أُمِّي وَمَا وُلَدْتُ \* أَجْرُهُ الرُّمْحُ وَالْأَهْلُ الْمَالُ

وقال قيس بن زهير فَأَذِنْتُمُ لَكَ عَنْ سَاقِيهَا \* فَوَيْهَامِ رَيْسِيعٍ وَلَا تَسَامِ

يريد ربيعة الخير بن قريط بن سلمة بن قسبر قال سيبويه أما عمرو به وما أشبهها فأنزموا آخره شيئا

يلزم الاعمية فكما تركوا صرف الاعمية جعلوا إذا بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمرين

حظوه ودرجة عن اسمعيل وشبهه وجعلوه في النكرة بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع

الجوهري وسبويه ونحوه اسم بن مع الصوت فجعلوا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق

لأنه صارع الاصوات وفارق خمسة عشر لأن آخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن

قال هذا سبويه ورأيت سبويه فأعربه بأعراب ما لا ينصرف منه وجهه فقال السبويون

والسبويون وأما من لم يعربه فإنه يقول في التننية ذواسيبويه وكلاه ماسيبويه ويقول في

الجميع ذواسيبويه وكلاه سيبويه وواه تلف وتلذ وتلذ قيل استطاب وتلذ وتلذ وتلذ وتلذ وتلذ

قال أبو النجم واهل ريانم واهل واهل \* ياليت عينها لنا وفاها

بمن نرضى به أباهل \* فاضت دموع العين من بحرأها

\* هي المنى لو أننا نلناها \*

قال ابن جني اذا نوت فكأنك قلت استطابه واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابه فصارا التنوين

علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الأزهري

وهو اذا قيل له ويهاكل \* فانه مواشك مستجبل

وهو اذا قيل له ويهاقل \* فانه أمج به أن يسكل

أى اذا دعى لدفع عظمة فقيل له يا فلان يسكل ولم يجب وان قيل له كل أسرع واذا تعجبت من طيب

الشيء قلت واهل ما أطيبه ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واهل هذا أى ما أحسنه قال

ابن بري وتقول في التفعييع واهل واهل أيضا ووه كلمة تقال في الاستحاث

﴿ فصل الياء المنناة تحتها ﴾ ﴿ يده ﴾ استيدته الابل اجتمع وانسقت واستيدته

الخصم غلب وانقاد والكلمة يائسة وواوية وقد قدمت واستيدته الامر واستيدته وايدته واستيدته

اذا تلاب ﴿ بقه ﴾ أيقه الرجل واستيقه أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت قال الخبيل



فردوا صدور الخليل حتى تهته \* الرذى النهى واستيقهت للمعلم  
 أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم قبل هو مقلوب لانه قدم الياه على القاف وكانت القاف قبلها  
 ويروى واستيددهوا الازهرى فى نوادر الاعراب فلان متقه لفلان وموتقه أى هائب له ومطبع  
 وأيقه أى فهم يقال أيقه لهذا أى أفهمه (٢٠٠) ياه ياه ويا ياه من دعاء الابل ويهيه بالابل  
 يهيه ويهياها دعاءها بذلك وقال لها ياه ياه والاقس يهياها بالكسرويه حكاية الداعى بالابل الميهيه  
 بهيات قول الراعى لصاحبه من بعيد ياه ياه أقبل وفى التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعى  
 قال ذوالرمة يُنادى يهيه ياه ياه كأنه \* صوت الرضيع ضل بالليل صاحبه  
 ويروى تلوم يهيه يقول انه يناديه ياه ياه ثم بسكت منتظر الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال  
 ياه قال وياه ياه نداء آن قال وبعض العرب يقول ياه ياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك  
 ويقول هياه من أسماء الشياطين وتقول يهيه به الاصمعي اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهيه  
 واذا حكوا صوت الجيب قالوا ياه واقول منها جميعا يهيه وقال فى تفسيره يهيه ذى الرمة ان  
 الداعى سمع صوتا ياه ياه فاجاب بياه رجاها أن ياتيه الصوت ثانية فهو متلوم بقول ياه صوتا ياه ياه قال  
 ابن برى الذى أنشده أبو يعلى لذى الرمة

تلوم يهيه اليها وقد مضى \* من الليل جوزا سبطرت كواكبه

وقال حكاية عن أبى بكر الهيثم صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى ويهيه محمول على اضممار القول  
 قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الآحول

تلوم يهيه بياه وقد بدأ \* من الليل جوزا سبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلي النحوى وقال الهيثم صوت الجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاسنجب  
 والتسوين تسوين التسكر وكان يهيه مقلوب هيهاه قال ابن برى وأما مجز البيت الذى أنشده  
 الجوهري فهو لصدر بيت قبل البيت الذى بلى هذا وهو

اذا ازدهت رعيادعا نوقه الصدى \* دعاء الرضيع ضل بالليل صاحبه

الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم يهيه بياه قال هو حكاية النبويه ابن بزرج  
 ناس من بنى أسد يقولون ياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وللنساء كذلك  
 ولغة أخرى يقولون للرجل ياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وياه ياه أقبل وياه ياه أقبل  
 فينصبونها كأنهم خالفوا بذلك بينا وبين الرجل لانهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها وللتنتين ياه ياه هتان

قوله ياه ياه هو بهذا الرسم  
 فى التهذيب والاصل وحرره  
 اه مصححه



أَقْبِلْ وَيَاهِيَاهَاتُ أَقْبِلْنَ ابن الاعرابي يَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاتُ وَيَاهِيَاتُ كُلُّ ذَلِكَ يَفْتَحُ الْهَاءَ  
 الْأَصْحَى الْعَامَّةُ تَقُولُ يَاهِيَا وَهُوَ مُوَلَّدٌ وَالصَّوَابُ يَاهِيَاهُ يَفْتَحُ الْهَاءَ وَيَاهِيَاهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظُنُّ أَصْلَهُ  
 بِالسَّرْيَانِيَةِ يَاهِيَا شَرَاهِيَا قَالَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو وَبْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ يَاهِيَاهُ أَقْبِلْ وَلَا يَقُولُ لغير الواحد وَقَالَ  
 يَهْمِيَّتُ بِالرَّجُلِ مِنْ يَاهِيَاهُ ابنُ بَرَزُجٍ وَقَالَ وَيَاهِيَاهُ وَيَاهِيَاهُ إِذَا كَلَّمْتَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

قوله وياهياهاات الخ كذا  
 بالاصل والتثنية والذي  
 في التكملة وللجمع ياهياهاات  
 الخ اه مصححه

تم الجزء السابع عشر من لسان العرب

ويليه الجزء الثامن عشر أوله

باب الواو والياء من المعتل

أَعَانَا اللَّهُ عَلَى اكْتِمَالِهِ

بِحَمْدِهِ وَأَفْضَالِهِ

آمِينَ

هذا النوع من الياء  
 في بعض الكلمات  
 في بعض















مرکز الوثائق والبحوث



30018000000807

المكتبة







